

جواد إبراهيم ملا

الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود



الطبعة الأولى - ٢٠٢٥

المؤلف جواد إبراهيم ملا



كفاحي من أجل:

- طرد الغزاة من كردستان، الكيانات التي تحتل كردستان، (تركيا وسوريا والعراق وإيران والإتحاد السوفيتي السابق).
- تمزيق حدود تلك الكيانات التي تحتل كردستان التي إصطنعتها لهم معاهدة لوزان الإستعمارية في ١٩٢٣-٧-٢٤ والتي مضى عليها مئة عام لتصبح منتهية المفعول في ٢٠٢٣-٧-٢٤، تلك الحدود التي بنوها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كردستان في غفلة من الزمن وبدون رضى أصحابها الشرعيين الشعب الكوردي.
- أن تعود كردستان موحدة ومحررة لنقيم على أرضها المقدسة دولتنا الكوردية لأن النضال من أجل الدولة الكوردية هو نضال من أجل الوجود الكوردي كما هو نضال من أجل الحياة الهائلة والمستقرة والمزدهرة للشعب الكوردي وللشعوب المجاورة لكردستان في آن واحد.
- أن نعيد مجد وحضارة الكورد مرة أخرى.
- وأن نشترك في بناء الحضارة الإنسانية كما كنا في زمن الإمبراطوريات والدول الكوردية الميثاقية والهورية والسومرية والميدية وغيرهم. ومهما كره الكارهون، فالدولة الكوردية قادمة بدون أدنى شك.

جواد إبراهيم ملا

الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود



الطبعة الأولى – 2025

The Kurdish State, a Struggle for Existence

By: Jawad Ibrahim Mella

Copyright © 2025 by Jawad Ibrahim Mella

Mobile: 0044 (0)7768 266 005

Messenger and Twitter: Jawad Mella

e-mail: jawadmella3@gmail.com

Cover Design: Alan Miran

ISBN: 978-0-9957193-1-6

الفهرس

1	الإهداء
3	مقدمة
12	تاريخ الشعب الكوردي من أقدم العصور حتى اليوم
23	مسألة كوردستان من وجهة نظر كافة الأطراف المعنية
	العوائق الخارجية لإقامة الدولة الكوردية
25	1. الإحتلال الذي يعاني منه الكورد
28	2. الصراعات الوهمية على الكورد
35	3. المؤامرات الدولية على الكورد
65	قوة الحاسة السادسة للكورد وأصدقائهم علمت بالمؤامرة
	العوائق الداخلية لإقامة الدولة الكوردية:
82	1. القيادات الكوردية الحزبية
179	2. الضباط الجواسيس
200	3. الحرب النفسية التي يشنها الضباط الجواسيس
203	4. الإستفتاء كان جزء من الحرب النفسية
215	مسألة إستقلال كوردستان
228	الوسائل والآليات لتأسيس جمهورية كوردستان الكبرى
230	1. الخطة البديلة من أجل إستقلال كوردستان
239	2. بناء إستراتيجية قومية تحررية:
244	3. الميثاق القومي الكوردي
246	4. الدولة الكوردية في المنفى:

- كفاحي ومواقفي القومية من أجل استقلال كوردستان
- 257 1. أسست جمعية إستقلال كوردستان
 - 262 2. لقائي مع العم أوصمان صبري وانتسابي للبارتي واعتقالي
 - 264 3. لقائي مع البروفيسور جمال نيز وانتسابي لحزب كاژيك
 - 265 4. حضوري مؤتمر طلبة كوردستان ولقائي مع الجنرال بارزاني
 - 270 5. محاولات اغتيايالي في الجيش السوري
 - 273 6. الإلتحاق بالبيشمركه في جنوب كوردستان ومحاولات إغتيالي
 - 287 7. بعض مواقفي القومية عالميا
 - 279 - أسست التنظيمات اللازمة لنضالي في أوروبا
 - 283 - قضية اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني
 - 291 - معركتي أمام السفارة الأمريكية في لندن
 - 298 - مؤتمر حلبجه - مارزابوتو في ايطاليا
 - 306 - الرسالة التاريخية من السيد جون ميجر
 - 316 - لقائي مع الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس
 - 322 - مهرجان الربيع للصداقة والسلام في طرابلس
 - 323 - رفعت علم كوردستان على تلفزيون الجزيرة
 - 335 - ندوة حول مدينة كركوك
 - 337 - استنكرت العمل الإرهابي في تفجير مركز التجارة العالمي
 - 341 - لقائي بالساسة العرب في احتفالات السفارة القطرية
 - 343 - عقدت خمسة ندوات في ثلاثة دول خلال أسبوع واحد
 - 345 - لقائي مع اللورد نذير أحمد
 - 347 - اجتماعي مع ممثل الامم المتحدة في بريطانيا
 - 355 - معركة شعار استقلال كوردستان في مظاهرة لندن
 - 361 - لقائي بالسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية
 - 362 - قال المستشار چارلي تريلوگان: إن وطنكم مسروق
 - 364 - مؤتمر غرب كوردستان المنعقد في الكونغرس الأمريكي
 - 365 - مؤتمر "حضارة عالمية أم تصادم حضارات"
 - 372 - المؤتمر العالمي الأول حول الإبادة الجماعية

- إجتماع بمناسبة مرور نصف قرن على قرار الامم المتحدة 377
- مؤتمر المعارضة الكوردية والسورية في لندن 380
- ندوة المائدة المستديرة لشعوب الشرق الأوسط 383
- المؤتمر التشاوري القومي للقوى الكوردية في البرلمان الفرنسي 392
- لقاء مع الدكتور إسماعيل بشيكجي 399
- بالإضافة لما ورد من موافقي أعلاه هناك المئات أيضا دونتها في متن الكتاب بدون ذكرهم في الفهرس.

الإهداء

أهدي كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" إلى:

- روح والدي الذي له الفضل الأول ومنذ البداية في توجيهي القومي الكوردي التحرري.
 - روح معلمي الأول القائد الكوردي الكبير العم أوصمان صبري.
 - روح الجنرال مصطفى البارزاني الذي ترك إنطباعاتاً في ذاكرتي لا يمحي حينما إلتقيته لساعات في العام 1972.
 - روح الشهيد د. محمد معشوق الخزنوي الذي اغتالته المخابرات السورية لمناذاته بإستقلال كوردستان وأمامهم وجهها لوجه.
 - روح أستاذي فيلسوف القومية الكوردية الكبير وأحد العظماء السبعة الذين أسسوا كازيك في 1959 شهيد إستقلال كوردستان د. جمال نيز.
 - روح الزعيم الليبي الشهيد المغدور معمر القذافي حيث مناداته بالدولة الكوردية كانت إحدى الأسباب الرئيسية لإزاحته عن الحكم وإستشهاده.
 - البروفيسور التركي إسماعيل بشيكجي الذي عانى الكثير في السجون التركية من أجل كتابه "كوردستان مستعمرة دولية".
 - رفاقي الذين شاركوني النضال من أجل إستقلال كوردستان.
 - الشعب الكوردي الذي عاش على أرض كوردستان الطاهرة جيلاً بعد جيل وعانى الكثير من عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والإضطهاد والتهجير، كل ذلك لم يثنه عن حب معشوقته كوردستان وظل صامداً ومقاوماً ومحافظاً عليها منذ الأبد وسيبقى إلى الأزل.
 - قادة شعبنا العظام الذين إستطاعوا إعلان إستقلال كوردستان في إقليم كوردستاني ولفترة ما.
 - حبيتي كوردستان الكبرى التي ليس قبلها ولا بعدها حبيبة.
- ألف تحية لهم جميعاً حيث جاء هذا الكتاب عرفانا مني لهم بما أمدوني من عزيمة وإصرار في كفاحي من أجل:

1. طرد الغزاة من كوردستان، الكيانات التي تحتل كوردستان، (تركيا وسوريا والعراق وإيران والإتحاد السوفيتي السابق).
2. تمزيق حدود تلك الكيانات التي تحتل كوردستان التي إصطنعتها لهم معاهدة لوزان الإستعمارية في 24-7-1923 والتي مضى عليها مئة عام وأصبحت منتهية المفعول في 24-7-2023، تلك الحدود التي بنوها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان في غفلة من الزمن وبدون رضى أصحابها الشرعيين الشعب الكوردي.
3. أن تعود كوردستان موحدة ومحررة لنقيم على أرضها المقدسة دولتنا الكوردية لأن النضال من أجل الدولة الكوردية هو نضال من أجل الوجود الكوردي كما هو نضال من أجل الحياة الهائلة والمستقرة والمزدهرة للشعب الكوردي وللشعوب المجاورة لكوردستان في آن واحد.
4. أن نعيد مجد وحضارة الكورد مرة أخرى.
5. وأن نشارك في بناء الحضارة الإنسانية كما كنا في زمن الإمبراطوريات والدول الكوردية الميتانية والهورية والسومرية والميدية وغيرهم.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

مقدمة

يسرني أن أقدم كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" هدية متواضعة للوطنيين الأحرار وأصدقاء الشعب الكوردي في جميع أنحاء العالم، وأعلن إنتمائي للشعب الكوردي العريق ووطني كوردستان المقدس وأكافح من أجل الدولة الكوردية لأنه الكفاح الحقيقي من أجل الوجود الكوردي.

فلا يمكن أن يكون شعبي غير الشعب الكوردي ولن أقبل بغير كوردستان وطني دولة مستقلة... ومن أجل هدي هذا حاربتني الكيانات التي تحتل كوردستان مباشرة ومن خلال القيادات الكوردية الحزبية التي أعلنتها في مناهجها الحزبية في أن سورية والعراق وتركيا وإيران أوطانها ويعملون جاهدين للحصول على شرف العضوية في برلمانات سورية والعراق وتركيا وإيران التي تحتل كوردستان ويتسابقون لمنح دول الإحتلال شهادات حسن سلوك أيضا.

القيادات الكوردية الحزبية تتقدم بقسم الولاء في أول جلسة في برلمانات الإحتلال السوري والعراقي والتركي والإيراني حيث يؤكدون فيه على أن يحافظوا على سيادة كيانات انتهكت سيادة كوردستان منذ نهاية الحرب العالمية الأولى بموجب إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية. لقد أنهكت المؤامرات الدولية والإقليمية الشعب الكوردي إلا أن خيانة القيادات الكوردية الحزبية كان لها الدور الأكبر في إطالة أمد إحتلال كوردستان.

لقد حرصت في كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" على أن يحوي المسائل التالية:

1. كفاحي من أجل وضع الوسائل الناجعة لتحرير كوردستان وإنقاذ الشعب الكوردي من متهاتات إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ونصوص معاهدة لوزان عام 1923 وقرارات مؤتمر طهران عام 1943 وما تلاهم من الإتفاقيات والمؤتمرات العلنية والسرية التي عقدتها الدول الكبرى

- والكيانات التي تحتل كردستان ورثة تنفيذ إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان ومؤتمر طهران.
2. كفاحي ومواقفي القومية من خلال مشاركتي في المؤتمرات والإجتماعات والمظاهرات والمقابلات التلفزيونية والصحفية وكتابة المقالات والدراسات والكتب والإجابة على كافة الأسئلة ونتائج نضالي وتفكيري لخصتها في كلمات مختارة.
3. مواقفي وتجاربي النوعية التي أخذت حيزا كبيرا من حياتي وتفكيري ووجداني كمعتقل سياسي في سجون المخابرات السورية في ستينيات القرن الماضي وبيشمركه في جبال في جنوب كردستان في الاعوام 1982-1984 وتعرضت للعديد من الملاحقات السياسية للقبض علي "حيا أو ميتا" من قبل معظم الكيانات التي تحتل كردستان.
4. كفاحي في جميع أجزاء كردستان ولأكثر من ستين عاما حيث عرفت عن قرب التضحيات الجسيمة للشعب الكوردي وصموده البطولي كما توصلت إلى معرفة أماكن الخلل في الحركة التحررية الكوردية ووضعت النقاط على الحروف بكل وضوح وشفافية وكذلك وضعت خارطة طريق ومن ضمنها الخطة البديلة لتحرير كردستان.
5. بجهودي الشخصية إكتشفت مؤامرة مؤتمر طهران لعام 1943 التي لا تقل خطرا على الشعب الكوردي من إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومعاهدة لوزان 1923.
6. كتبت حول تأثري بتاريخ عائلتي والقادة الكورد من والدي والجنرال مصطفى البارزاني والعم أوصمان صبري والبروفيسور جمال نبز والمحامي كامل ژير والدكتور جمال رشيد أحمد والجنرال عزيز عقراوي والشيخ محمد صالح گابوري وغيرهم من الذين عرفتهم شخصا وإستلهمت الإرادة الحرة منهم وناضلت معهم.
7. كفاحي في مواجهة مؤامرات الكيانات التي تحتل كردستان وعملائهم من الكورد ومن غير الكورد والتي وصلت محاولاتهم العديدة لإغتيال جسديا عدة مرات وإغتيالي معنويا مرات ومرات.

8. كررت في كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" كثيرا في إني أعتز وأفتخر بصمود شعبي الكوردي البطل عبر كافة الأزمنة التاريخية وأمام كافة عمليات التطهير العرقي والتمييز العنصري تجاهه والتي أرادت إقتلعه من جذوره إلا أن محاولاتها فشلت فشلا ذريعا كما فشلت في زحزة إيماني الثابت في تحقيق إستقلال كوردستان.

9. كررت كثيرا إعتزائي بالقادة الكورد الذين ناضلوا من أجل إستقلال كوردستان وفي مقدمتهم الشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان 1919-1924 والجنرال إحسان نوري باشا رئيس حكومة كوردستان في جبال آغري 1927-1930 والقاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان في مهاباد 1946 .

10. كررت كثيرا إعتزائي بالنخب القومية الكوردية التي ناضلت من أجل إستقلال كوردستان وفي مقدمتهم الدكتور جمال نيز والمحامي كامل ژير والدكتور جمال رشيد أحمد والمهندس بروسكا إبراهيم والشيخ محمد معشوق الخزنوي والشيخ محمد صالح غابوري والشيخ عمر غريب وغيرهم... وكان نضالي معهم من أجل نشر الفكر القومي الكوردي ومقاومة الإحتلال والمصالح الشخصية والعشائرية والحزبية والإقليمية.

11. ولقد ذكرت في كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود"، انجازاتي وإصراري على نهج واحد وهو النضال من أجل إستقلال كوردستان وخاصة في إتصالاتي الدولية التي كانت من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب والمتناقضة في كثير من الاحيان... وبالحقيقة هم كانوا متناقضون مع بعضهم ولكن بالنسبة لي لم أعتبرها تناقضات لأنني كنت أبني علاقاتي مع الجميع على أساس واحد فقط وهو النضال من أجل إقامة الدولة الكوردية ولم أكن تابعا أو مؤيدا لأي منهم كان شرقيا أم غربيا وكذلك لم أكن تابعا أو مؤيدا لأي منهم كان ديمقراطيا أم ديمقراطيا ولهذا طرقت جميع أبواب الدول والمنظمات وبدون استثناء، المتجانسة منها أم المتناقضة، عسى ولعل أن أجد جوابا على السؤال التالي: لماذا بقيت كوردستان بدون دولة؟ فلم يكن في علاقاتي أي تناقض وذلك لأنني

صاحب قضية إستقلال كوردستان ولا يمكن أن يكون معها قضية أخرى على الإطلاق.

كما إني لم أسر في ركب أي إتجاه لمجرد أنه قال لي مرحبا... ومن قادة العالم الذين طرقت أبوابهم وإتقيتهم: الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في العام 1997 ورئيس الحكومة البريطانية طوني بليز في العام 2005 وغيرهم... وشرحت لهم في ان القضية الكوردية هي إستقلال كوردستان وإستقلال كوردستان فقط.

12. ذكرت في كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" عشرات الكتب ومئات المقالات والمقابلات التلفزيونية والصحفية ومشاركتي في عشرات الإجتماعات والندوات والمؤتمرات الدولية في سويسرا والنمسا وإيطاليا وروسيا والدانمارك والنرويج وألمانيا وأمريكا وليبيا وقطر وفي غيرهم من دول العالم.

13. كما كنت أول وآخر كوردي بصفتي الكوردية يتلقى دعوة رسمية من الامم المتحدة لحضور مجلس التحقيق في معرفة مصير 8000 كوردي بارزاني في مقر الامم المتحدة في نيويورك عام 1988 الذين إختطفهم العراق في العام 1983... ولربما حضر الامم المتحدة غيري من الكورد ولكنهم حضروا بصفتهم كعراقيين أو غيرها.

14. حاول البعض إغرائي أو الضغط علي ووصل بعضها لحد التهديد من أجل أن يكون هدفي مثل بقية الأحزاب الكوردية في الحكم الذاتي والفيدرالية فرفضت الأموال من أي جهة كوردية وغير كوردية وقلت لأحدهم وهو يقدم لي المال الذي رفضته: هل تعرف اني مليارديرا فتعجب وقال لا أعرف... فقلت له الغنى الحقيقي ليس بالأموال الزائلة بل ان الغنى الحقيقي يكون في المواقف المبدئية وأنا لست على إستعداد لأبيع موقعي حتى بأموال أغنى أغنياء العالم.

15. دونت في كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" الأحداث بعدالة وانصاف وساعدني في ذلك العزيمة والإرادة التي استلهمتهم من أرواح جميع من الشهداء وفي مقدمتهم: والدي والعم أوصمان صبري والجنرال مصطفى البارزاني وإدريس البارزاني والدكتور جمال نبز والعقيد

معمر القذافي رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته حيث كان لهم الدور الكبير في حياتي وتأثيرهم الكبير على مجرى الأحداث التي قمت بها. 16. دونت الأحداث في كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" متبعا التسلسل التاريخي من القديم إلى الحديث حتى يتمكن طلاب العلم من معرفة المادة التي يطلبونها من خلال تتبع تاريخها في اليوم والشهر والسنة إذ يمكن أن يكون كتابي هذا رواية أو مسلسلا بمئات الحلقات أو فيلما سينمائيا يصور كيف يكون النضال الكوردي من أجل إستقلال كوردستان... وكلي أمل أن يتم ذلك بعد قيام الدولة الكوردية... وإني أرفض رفضا قاطعا أن يتم إنتاج أي عمل أدبي أو سينمائي في هذا الزمن الردي لأن أنصار الحكم الذاتي والفيدرالية سيقوموا بتزوير الحقائق وتشويه النضال الذي ناضلته من أجل إستقلال كوردستان وهذا التزوير نشاهده جليا في إهمال قضايا الحرية والإستقلال في إعلامياتهم وفي أحسن الأحوال إرسال الاخبار الهامة في نشراتهم إلى موقع الخبر الاخير والمهمل كليا بينما المسائل التافهة تزين أخبارهم مع البهارات وكأول وأهم خبر.

فمثلا هناك ببعض القيادات الكوردية الحزبية التي تطالب بالحكم الذاتي يدعون في أن جمهورية كوردستان في مهاباد التي أسسها الشهيد قاضي محمد في العام 1946 لم تكن من أجل إستقلال كوردستان بل كانت للحكم الذاتي!! فليس صعبا عليهم في أن يدعوا بأن النضال الذي ناضلته لم يكن من أجل إستقلال كوردستان أيضا.

ولذلك لا أريد أن يزور أنصار الحكم الذاتي والفيدرالية كفاحي كما زوروا مذكرات العم أوصمان صبري ود. عصمت شريف واني ود. نور الدين زازا وغيرهم حيث تمت طباعة مذكراتهم بعد وفاتهم... كما دسوا عناصرهم ليصبحوا وكلاء للإرث العظيم الذي تركه فلاسفة القومية الكوردية كل من العم أوصمان صبري والدكتور جمال نبز وغيرهم بعد وفاتهم أيضا... لذا أقوم بكتابة وطباعة ونشر كفاحي من أجل الدولة الكوردية لكي لا يقوم البعض بتزويره بعد وفاتي.

إن مسألة الدولة الكوردية من المهمات الصعبة والمعقدة لذا كان لا بد لي من فتح الصندوق الاسود لطائرة كوردستان المنكوبة من أجل معرفة حقيقة وقوعها في الهاوية بعثرات متتالية ومآسي مستمرة وأثبتت بما لا يدع الشك في عدم قدرتها الوصول بركابها الشعب الكوردي إلى بر الأمان وإعلان الإستقلال، أي وضع كافة المسائل السرية والمعقدة على الطاولة وبدون تردد.

فقررت الإستفادة من أعظم اختراع في تاريخ البشرية وهو اختراع الكتابة الذي لولاه لما عرفت الاجيال ما توصلت إليه الاجيال التي سبقتهم من علوم واكتشافات. فكتبت لكي تستفيد منها اجيال المستقبل ولكي لا يبدأ غيري من الصفر كما بدأت ويستنتج ما استنتجته بعد قرن آخر من الزمان ويكون العمر قد مضى في التجارب، فأضع تجربتي من أجل المتابعة والبناء عليها، لأنني لو كنت أعلم بالنتائج التي توصلت لها لكانت بدايات نضالي مختلفة تماما ولم أكن قد أجهدت نفسي وضيعت وقتي وعمري وصحتي وأحبي وأموالي في كثير من الامور التي ليس لها علاقة بإستقلال كوردستان وخاصة محاولاتي التي لا لزوم لها لإقناع القيادات الكوردية الحزبية بمسألة إستقلال كوردستان حيث يعلمونها أكثر مني ولكنهم يناضلون من أجل التطبيع مع الدول التي تحتل كوردستان ولا يؤمنون بإستقلال كوردستان على الإطلاق... وبالتأكيد لو كنت أعلم النتائج، كنت سأبدأ بشكل آخر. ولكن من الصعب إرجاع عقارب الساعة للوراء بينما من السهل على النشئ الجديد للشبيبة الكوردية إكمال النضال في الطريق السليم حسب النتائج التي توصلت إليها من أجل الحق والحقيقة أي من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان. فالموت حينما يأتي لا يمنح أحدا فرصة للحياة مرة ثانية لتدارك ما فاتته، إذ لا توجد فرصة إضافية للحياة كما تمنحها المدارس والجامعات في التقدم لإمتحانات ملحقه وتكميلية.

إن التجارب التي واجهتها ومررت بها كانت على جميع المستويات والإنتماءات في المجتمع الكوردي وبعضها كانت سلبية جدا. فليس ما كتبتة تخمينات أو ظنون بل انها تجارب عملية وحقيقية مع فئات وطبقات وأطراف عديدة ومن جميع الأقاليم الكوردستانية ومع كافة الأحزاب

والإتجاهات السياسية والإجتماعية والثقافية وحتى العلمية كانت لا تختلف عن البقية أيضا مع الاسف الشديد.

أكتب تجربتي لكم لأني لا اريدكم ان تجربوها مرة أخرى لأننا إذا فعلنا ذلك فإننا نحمل شعبنا ما لا طاقة به، لأن ملايين الشهداء التي قدمها شعبنا الكوردي البطل في عمليات الأنفال وحلبجه والبارزانيين والفيليين المؤنفلين وتشريد وقتل شعبنا في كركوك وشنغال وعفرين وكوباني وسريكانيه... كانت نتيجة للسياسات الحزبية الخيانية وجاء الوقت لنقول لهم كفى... لأن هذه التضحيات الكبيرة تكفي لتحرير كردستان بعشرات المرات.

لذا بكل فخر وتواضع أضع كتابي "الدولة الكوردية، كفاح من أجل الوجود" هدية بين يدي النشئ الكوردي الجديد وبدون منية على أحد لأن ما قمت به هو واجبي تجاه شعبي الكوردي العظيم ووطني كردستان المقدس وما يمليه علي ضميري ووجداني... ولم يك نصالي في يوم من الايام من أجل ارضاء أحد أو التملق لحزب أو جماعة... بل كان صافيا ومخلصا من أجل إقامة الدولة الكوردية.

من دراساتي المتعددة الجوانب علمت بعدالة القضية الكوردية حيث إن هذه القضية العادلة تصلح لنضال من هو غير كوردي أيضا من أجل الانتصار للشعب الكوردي العظيم والمظلوم والمغдор دوليا وإقليميا.

ولكوني أكره الظلم وأعشق الحرية والحق والعدالة وبنفس الوقت أن هذا الظلم والغدر الذي لحق بالشعب الكوردي ليس لإن الشعب الكوردي شعبا ضعيفا بل لأنه قويا جدا لذا خافت القوى الإقليمية والدولية من أن يستعيد الشعب الكوردي مكانته وحضارته المرهوبة الجانب فيما إذا تحرر وأقام دولته.

فكل من يقرأ ويفهم ما دونته سيعرف في إني منذ البداية آمنت بالثورة والتغيير والتطوير من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كردستان، حيث لم أجد أشرف ولا أنبل من النضال من أجل إقامة الدولة الكوردية.

كما توصلت إلى معادلة سياسية للنضال الكوردي المبتور في الحكم الذاتي والفيدرالية والديمقراطية وغيرها من المبادئ التي تتطلب لتحقيقها حربا طاحنة مع الكيانات التي تحتل كردستان يكون نتيجتها قتل الشعب

الكوردي وتهجيريه وتدمير قراه ومدنه... وفي حال ضعف الكيانات التي تحتل كوردستان يطلبون التفاوض وعقد إتفاقية سلام يكون نتيجتها تدمير روح الثورة والمقاومة لدى الشعب الكوردي عن طريق دفع الرواتب واستلام المناصب ومن لا يقبل بالرواتب والمناصب يتم إهمالهم أو إغتيالهم بوسائل مخبراتية وفي حال قوة الكيانات التي تحتل كوردستان تنكث بوعودها وتبدأ بجولة جديدة من الحرب كما حدث في أعوام 1970 و1974 وسوف تستمر وستكرر هذه المعادلة حتى يوم القيامة.

لذا فإنني مع إقامة الدولة الكوردية التي تنهي الصراع والحروب مع الشعوب المجاورة وإلى الأبد.

في 9-12-2013 حينما ألفت بي وعكة صحية شديدة ولا أزال أعاني منها إلى اليوم وتبعها عدة مشاكل صحية أخرى مما جعلتني جليسا في البيت وبدون أي نشاط... ولعل، من أسباب مرضي وكذلك أكثر من 99% من أمراض الشعب الكوردي أيضا هي نتيجة لسياسة القيادات الكوردية الحزبية المخيبة للآمال والغير لائقة بحركة تحررية كوردستانية لشعب تعداده يزيد على الـ 50 مليون نسمة وهدفها إستقلال كوردستان فجعلوا من العوائل والعشائر والأحزاب بديلا عن الوطن ومن القائد بديلا عن العلم الوطني وللنشيد القومي وللفكر القومي والأمن القومي الكوردي وللحقيقة أيضا، مع الأسف الشديد.

كتبت لكي لا أموت كالحجر الذي يقع في الماء بدون أن يترك أثرا، كتبت لأنني لست محاربا للظلم في كوردستان فحسب بل محاربا للظلم في العالم كله ولا يتم ذلك إلا بالتخلص من الظالمين حثالة البشر الذين يحتلون أوطانا ليست أوطانهم ولن تعيش البشرية بسلام وعدالة حتى يتم طرد الإحتلال أينما كان. فكان من واجبي ككوردي أن أحمل المسؤولية التاريخية في رفع الظلم عن شعبي الكوردي وأن أقول له كفاك دفاعا عن نفسك وأنت تطالب المحتلين بالديمقراطية وبحقوق الإنسان وبكل أدب... بينما على الشعب الكوردي أن يبدأ بالهجوم لأن الهجوم هو أفضل الوسائل للدفاع عن النفس وتنفيذ إرادة الرب "السن بالسن والعين بالعين" التي شرحتها لاحقا ضمن بحث "خريطة الطريق والخطة البديلة" التي اعتبرها الانذار الاخير للكيانات التي تحتل

كوردستان لتسحب جيوشها من كوردستان فورا لأن ما يرتكبونه من جرائم بحق الشعب الكوردي لن يمر بدون عقاب وحساب. ولتعلم الكيانات التي تحتل كوردستان كل من سورية والعراق وتركيا وإيران والإتحاد السوفيتي السابق (أرمينيا وأذربيجان) في أنهم كيانات محتلة لوطننا كوردستان وعليهم الانسحاب فورا وبرضاهم للحفاظ على كرامتهم وقبل أن تسحلهم أسود الأمة الكوردية أصحاب كوردستان الشرعيين وأعذر من أنذر. وأخيرا عسى ان يكون كتابي هذا مادة يبحث عنها المثقف والباحث الكوردي المستقل وان تستفيد منها جميع فئات الشعب الكوردي وخاصة من الذين يناضلون من أجل تحرير كوردستان الهدف السامي الذي آمنت به وناضلت من أجله ولكني مع الاسف الشديد لم أستطع من تحقيقه وكلي أمل ان يمنحني الله وقتا لأرى إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية. آمين يا رب العالمين.

جواد إبراهيم ملا
لندن في 2025-7-24

تاريخ الشعب الكوردي من أقدم العصور حتى اليوم

منذ فجر التاريخ عاش الشعب الكوردي في كوردستان، إلا أن القوى الإقليمية والدولية تحاول طمس التاريخ الكوردي أو تزويره في إدعاء الكيانات التي تحتل كوردستان بأن تلك الحضارة تخصهم. وإن معظم من سجل التاريخ الكوردي كانوا من أعداء الشعب الكوردي حيث كتبوه لتضليل الشعب الكوردي وتزوير الحقائق والحضارة والتاريخ، لذا علينا رفض كتب التاريخ التي كتبها أعداء الكورد وكوردستان والإستناد على الإكتشافات الأثرية وخاصة التي تعتمد على الوسائل العلمية الحديثة.

إستنادا إلى الآثار القديمة التي تم إكتشافها تشير في إن كوردستان هي مهد الحضارة البشرية، حيث يذكر المؤرخ الأمريكي ستيفان مانسفيلد Stephen Mansfield في كتابه "معجزة الكورد" The Mericle of the Kurds أنه تم إكتشاف جثة في قبر في كهف شاندر، وتحت الجثة مفروشة بطبقات عديدة من أوراق الزهور وكل طبقة بلون واحد والقبر محفور في الصخر وعمره ستة وخمسون ألف عام.

ويذكر عالم الآثار الأمريكي البروفيسور روبرت جون بريدوود Robert John Braidwood بأن الإنتقال من حياة الصيد إلى حياة الزراعة حدث في شمال كوردستان في حوالي عام 6000 - 10000 قبل الميلاد. كما أنه يضيف بأن الشعب الكوردي كان من أوائل الشعوب التي طوّرت الزراعة والصناعة ومن أوائل الشعوب التي تركت الكهوف لتعيش في منازل بها أدوات منزلية متطورة للإستعمال اليومي وأن الزراعة وتطوير المحاصيل قد وجدت في كوردستان منذ 12 ألف سنة. كما يؤكد في أن الكثير من المحاصيل التي نعرفها الآن، كالقمح والذرة والشعير التي عرفتها البشرية كانت بداياتها في كوردستان.

وحول الصناعة، يؤكد البروفيسور روبرت جون بريدوود بأن الموقع الأثري "چيانو" الواقع في شمال كوردستان يمكن أن يطلق عليه إسم أقدم مدينة صناعية في العالم، حيث يستخرج منه النحاس (إذ لا يزال إلى يومنا هذا)، كما عثر في كوردستان على تدوينات ولوائح تدل على التبادل التجاري أيضا.

ويقول المستشرق الإنجليزي البروفيسور إدوارد غرانفيل براون Edward Granville Browne بأن الآثار التي تم إكتشافها في مدينة سوسه (شوشه) في إيلام الواقعة في شرق كردستان، تقدر أعمارها بحوالي 20 ألف سنة ويضيف بأنه فيما لو تستمر التنقيبات في سوسه، فإنها ستقود بلا شك إلى العثور على أدوات وأشياء أقدم من تلك التي تم إكتشافها... وهذا لا يدع مجالاً للشك في أن كردستان مهد البشرية الأولى والثانية قبل وبعد طوفان النبي نوح عليه السلام وإن اختلف المؤرخون والكتب الدينية عن مكان رسو سفينة نوح... إذ تذكر بعضهم في ان سفينة نوح رست في جبال آغري (آارات) وآخرون قالوا في أن سفينة نوح رست على جبل جودي ومهما اختلفوا فإن آارات وجودي يقعان في كردستان.

وفيما يلي بعض المدن الكوردية القديمة التي تأسست فيما بين 5000 و20000 عام قبل الميلاد:

1. هولير (أربيل) Hewlêr في جنوب كردستان.
2. سوسا Sose في شرق كردستان.
3. آمد (ديار بكر) Amed في شمال كردستان.
4. حران Heran في شمال كردستان
5. موصل Mûsil في جنوب كردستان.
6. وان Wan في شمال كردستان.
7. همدان Hemdan في شرق كردستان.
8. كركوك Kirkûk في جنوب كردستان.
9. أورفا Orfa في شمال كردستان.
10. سري كانيه (رأس العين) Serê kaniyê في غرب كردستان.

وفي نهاية العصر الحجري الحديث 9000 – 4500 قبل الميلاد، توافد كثيرون من سهوب البحر الأسود وبحر قزوين أي من كردستان إلى أوروبا واختلطوا بالسكان الأصليين. ووصلوا إلى معظم أوروبا ومن ضمنهم بريطانيا حيث أثبت الحمض النووي الأصل الكوردي لبنة موقع ستونهينج

Stonehenge الأثري في جنوب غربي بريطانيا وقالت إذاعة بي بي سي عربي BBC ما يلي:

أظهرت دراسة حديثة أن أسلاف الأشخاص الذين بنوا موقع "ستونهينج" الأثري جنوب غرب إنجلترا، قد سافروا غربا من الأناضول أي من شمال كوردستان عبر البحر الأبيض المتوسط قبل الوصول إلى بريطانيا.

ويبدو أن سكان العصر الحجري الحديث قد سافروا من الأناضول (تركيا حاليا) إلى أيبيريا (اسبانيا والبرتغال حاليا) قبل أن يعرجوا شمالا. ووصلوا إلى بريطانيا منذ نحو 4000 سنة قبل الميلاد. ونشرت الإذاعة البريطانية تفاصيل هذه الدراسة في دورية "ناتشر إيكولوجي آند إيفولوشن" العلمية. وفيما يلي الصفحة الإلكترونية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) من خلال الرابط التالي:

<https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-47956700>

من الجدير بالذكر أنه في تلك الأزمنة القديمة، كانت الأقوام الزاغروسية التي هي أسلاف الشعب الكوردي، تعيش لوحدها في المنطقة ولم يكن حينذاك أي وجود لليونانيين والفرس والعرب والأرمن والأتراك في هذه المنطقة.

وعليه فإن كوردستان كانت مهد اللغات الهندو – أوروبية، أي أن لغات الشعوب الهندو-أوروبية مشتقة من اللغة الكوردية وليس ما هو متعارف عليه في أن اللغة الكوردية هي إحدى اللغات الهندو – أوروبية التي تكونت على أساس هجرات الشعوب الهندو – أوروبية.

ويقول كل من المؤرخ الكوردي الدكتور مهدي كاكايي والمؤرخ الكوردي الجنرال محمد أمين زكي في أن الفرس وصلوا إلى إيران الحالية في حوالي منتصف القرن التاسع قبل الميلاد والأرمن جاؤوا إلى منطقة القوقاز في القرن الثامن قبل الميلاد.

وعلى ما تقدم إن للشعب الكوردي وجود تاريخي أصيل في الشرق الأوسط وقد كان صاحب دول وإمبراطوريات وبنى حضارات متكاملة شملت ديانات كوردية كالأيزيدية والزرادشتية والمانية والكاكائية واليارسانية وغيرها والتي كانت ولا تزال تقيم شعائرها باللغة الكوردية كما أن القيادة السياسية والإدارة الدينية والعسكرية والسياسية والإدارية والمعمارية والإقتصادية المتميزة للحضارة الكوردية كانت بيد الشعب الكوردي وقد تركت إنطبعا رائعا لدى

الباحثين في التاريخ القديم عن الحضارات الكوردية الهورية والميتانية والكويتي والكاساي والسومرية واورارتو وسوباري واللولو والميدية وغيرهم والتي كانت تضاهي أعظم الحضارات التي عرفها التاريخ. وبما أن الإمبراطورية الكوردية الميدية كانت آخرهم ومفصلاً أساسياً فيما بين حرية الكورد وعبوديتهم لذا سأبدأ منها.

مدينة همدان كانت عاصمة الإمبراطورية الميدية وكانت أهم مدينة في تاريخ العالم عموماً وفي تاريخ كردستان خصوصاً هذه المدينة تقع اليوم في شرق كردستان المحتلة من قبل إيران وتتميز مدينة همدان بتاريخها الموعول في القدم، ومعالمها الأثرية تروي قصة الإمبراطوريات الكوردية... وأصبحت عاصمة لبعض الممالك الكوردية فيما بعد.

ولم يقتصر مجد هذه المدينة في كونها عاصمة لبعض الإمبراطوريات التي حكمت أجزاء كبيرة من العالم القديم لعدة قرون بل وفي أنها كانت إحدى منصات الحضارة البشرية.

إن كتاب "ميديا" للمؤرخ إ.م. دياكونوف يعتبر أول مصدر تاريخي يتحدث عن الإمبراطورية الميدية بهذا التفصيل والإسهاب ويبراهين وأدلة تاريخية وأثرية عن الأقوام التي دخلت إتحاد الأقوام الميدية والذين كونوا أجداد الكورد فيما بعد.

كما إن كتاب المؤرخ الكوردي البروفيسور جمال رشيد أحمد "ظهور الكورد في التاريخ" يعتبر من المصادر الهامة والموثقة عن تاريخ الكورد القديم. وكان للإمبراطورية الميدية عواصم إقليمية مثل آمد (ديار بكر) وآميدي (العمادية) آمودا (عامودا) وجميعها تعني بالكوردية مدينة الشعب الميدي.

في زمن الإمبراطورية الكوردية الميدية سيطر الكورد على جميع مكونات الشرق الأوسط ليس بقوة السلاح بل بالإنسانية والحضارة التي مارستها على الجميع مما جعل تزايد الخوف من الإمبراطورية الكوردية الميدية في أن تحكم الشرق الأوسط إلى الأبد... فتم تشكيل حلف من قبل آشور بابل والفرس من أجل القضاء على الإمبراطورية الكوردية الميدية وتم لهم ذلك في العام 550 ق.م حيث سقطت الإمبراطورية الكوردية الميدية أمام التحالف الفارسي-

البابلي وتكرر هذا التحالف كلما حاول الكورد استعادة أمجادهم وحضارتهم في العديد من مراحل التاريخ لضرب الشعب الكوردي وتقويض حريته وإستقلاله، وحينما يفشلون في السيطرة على الكورد كانوا يستعينون بالقوى المجاورة والعالمية والتي كانت تقضي على الحكم الكوردي وعليهم لأن تلك القوى لم تك تعترف بهم كحلفاء بل كعملاء وتم القضاء على الحكم الكوردي بعد كل إجتياح لجيوش الغزاة وكان منهم إجتياح جيوش الإسكندر المقدوني واليونان والرومان والسلاجقة والتتار والعرب والأتراك والإحتلال الأوروبي وغيرهم.

ان سقوط الإمبراطورية الميديّة كان بمثابة خسارة الشعب الكوردي لحريته وإستقلالته، ومع كل ماتمتع به الامراء الكورد من الإستقلال الداخلي على طول التاريخ إلا أن سقوط الإمبراطورية الميديّة يبق علامة شؤم متميزة لأن حكم الامراء الكورد لمناطقهم كان قصيرا جدا في قيام وسقوط الدول والحكومات الكوردية، فأطولها زمنا كانت الدولة الايوبية التي إستمرت حوالي 70 عاما بالرغم من إستمرار حكم العائلة الايوبية على كثير من الولايات حتى نهاية القرن التاسع عشر وكان آخرها إمارة حصنكيف في شمال كوردستان. لقد كان الكورد يحكمون وطنهم كوردستان بين الحين والآخر إلا أن الإمبراطوريات والدول الفارسية والتركية والعربية، التي حكمت كوردستان فيما بعد قامت بعمليات التعريب والتترك والتفريس لكوردستان، ولكن الدول والحكومات الكوردية حينما حكمت الفرس والترك والعرب لم تقم بأي عملية تكريد لهم لأن الكورد يعتبرون ذلك عملا عنصريا مقبها لا يتفق والحضارة الكوردية وأخلاقيتها.

بعد أن إنهارت الإمبراطورية الميديّة عام 550 قبل الميلاد إرتكب البابليون والفرس مذابح كبيرة في كوردستان فتوجهت نسبة كبيرة من الكورد إلى أبناء عموماتهم في الشرق من شعوب البلوش والسند وغيرهم وإلى الغرب من شعوب الأمازيغ والطوارق.

ولكن لم يتم إجراء دراسات عن تلك المرحلة بسبب أن كردستان نفسها أصبحت محتلة وأتلف المحتلون الوثائق التي تدل على عظمة الحضارة الكوردية.

تناوبت القوى العربية والفارسية والتركية العنصرية في مهمة القضاء على الوجود الكوردي:

إذ سيطر علماء الدين الزرادشتيون الفرس على علماء الدين الزرادشتيين الكورد منذ إنهيار الإمبراطورية الميديّة عام 550 ق.م وحتى مجيء الإسلام عام 750م حيث عمل الفرس على تشويه الديانة الزرادشتية لأكثر من 1200 عام. ونهج الإسلام نفس سياسة الفرس الإحتلالية وأوجدوا طبقة من علماء الدين الإسلامي الكورد كعلماء لعلماء الدين الإسلاميين العرب والترك والفرس.

وكل عالم كوردي إسلامي انتهج سياسة كوردية إستقلالية حاربوه وقتلوه مثل ابن تيمية وابو مسلم الخراساني والشيخ عبد السلام البارزاني والشيخ سعيد پيران والشيخ محمود الحفيد والشيخ معشوق الخزنوي وغيرهم كثيرون.

وفي بداية القرن العشرين حينما بدأت الإشتراكية في الإنتشار أسرعّت العنصرية العربية والتركية والفارسية بتبني الإشتراكية ووضعت رواد الإشتراكية في المجتمع الكوردي تحت نفوذ الإشتراكيين العرب والترك والفرس مع انه كانت هناك محاولات إشتراكية كوردية إستقلالية وتمثلت في إنفصال عبد الله أوجلان عن حزب العمال التركي وأسس حزب العمال الكوردستاني... كما إنفصل كريم أحمد عن الحزب الشيوعي العراقي وأسس الحزب الشيوعي الكوردستاني وغيرهم. ولكن سقوط التجربة الإشتراكية بإنهيار الإتحاد السوفييتي عام 1991 مما أدى بالعنصرية العربية والتركية والفارسية إلى الإسراع في نشر الفكر الديمقراطي من أجل إبعاد الشعب الكوردي عن الفكر القومي الكوردي الإستقلالي.

وفي الحقيقة إن حق تقرير المصير وحقوق الإنسان والديمقراطية كلها شعارات تم فبركتها لخداع الضعفاء في العالم، كما إن الضعفاء قد إستطاعوا تغليف وستر ضعفهم بها... لأن الدولة الديمقراطية يمكن أن تكون دولة إستعمارية أيضا وفي آن واحد والتاريخ ملئ بالأمثلة فإن أكبر واعرق مجلس شيوخ ديمقراطي في العالم كان مجلس شيوخ الإمبراطورية الرومانية واليونانية

المكدونية ولكنهما كانتا أكبر الدول الإستعمارية في زمنهم... وكذلك إن الديمقراطية البريطانية والفرنسية والأمريكية وغيرهم لا أحد يستطيع التشكيك بديمقراطيتهم إلا انها بنفس الوقت أكبر الدول الإستعمارية في العالم.

لذا إني أعتقد جازما في أن سوريا والعراق وإيران وتركيا حتى وإن أصبحت دولا ديمقراطية فلن يحصل الشعب الكوردي على حق تقرير المصير فهذا لا يمكن أن يحصل لأن الحقوق القومية شئ والديمقراطية مسألة أخرى ليس لها اية علاقة بالحقوق القومية.

لقد إستطاعت العنصرية العربية والتركية والفارسية من خداع الكورد بشعارات دينية وإنسانية وديمقراطية مع انهم في الحقيقة عمالقة في الديكتاتورية في كل زمان ومكان... فعلى الشعب الكوردي أن يفهم هذه اللعبة القذرة ويتحرر ويقيم دولته الكوردية المستقلة.

فمنذ تقسيم كوردستان الأول فيما بين دولة إيران الصفوية والدولة العثمانية عام 1514م والتقسيم الثاني فيما بين تركيا وسورية والعراق والإتحاد السوفيتي السابق فيما بعد الحرب العالمية الأولى والشعب الكوردي يقوم بالثورات رافضا الإحتلال، ومن جراء مقاومة الشعب الكوردي للإحتلال فقد واجه العديد من الفظائع والمآسي... وفيما يلي بعض الأمثلة:

1. نفت بريطانيا، حينما كانت تحكم العراق وجنوب كوردستان، الشيخ محمود الحفيد ملك جنوب كوردستان 1919-1924 إلى الهند.
2. نفت فرنسا، حينما كانت تحكم سورية وغرب كوردستان، العم أوصمان صبري عام 1936 إلى جزيرة مدغشقر في أفريقيا وسُجن 18 مرة في أزمرة مختلفة. واغتالت سورية الامير جلادت بدرخان عام 1951 و 380 طفلا كورديا أحرقتهم في سينما عامودا عام 1960.
3. هجرت تركيا مليون ونصف المليون كوردي مات نصفهم من البرد والجوع فيما بين 1915-1939 وأعدمت قادة الشعب الكوردي، الشيخ عبد السلام البارزاني في 1914 والشيخ سعيد پيران في عام 1925 وسيد رضا في عام 1939، وإختطف عبد الله أوجلان ولا يزال سجيناً منذ عام 1999.

4. اغتالت إيران الزعيم الكوردي سمو آغا شكاك وأخوته ووالدته عام 1930 وأعدمت قاضي محمد رئيس جمهورية كردستان عام 1946 وأجبرت الجنرال مصطفى بارزاني مع 500 بيشمرکه من جيش جمهورية كردستان للإلتجاء إلى الإتحاد السوفياتي 1947-1958، وإغتالت الدكتور عبد الرحمن قاسملي في فيينا عام 1989 والدكتور سعيد شرفكندي في برلين عام 1993.

5. إختطف العراق 5000 كوردي فيلي وقتلهم في عام 1980 و 8000 كوردي بارزاني وقتلهم في عام 1983، وأباد 5000 كوردي بمدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية عام 1988 وإختطف 182000 كوردي ودفنهم أحياء في صحاري جنوب العراق في عمليات الأنفال عام 1988.

6. قضى الرئيس السوفيتي ستالين على جمهورية كردستان الحمراء عام 1930 وشرّد الشعب الكوردي في كافة انحاء الإتحاد السوفيتي وقتل كل من اعترض أو انتقد سياسته التدميرية للكورد وجمهوريةهم. وما تبقى من الكورد يعانون من الحروب فيما بين آذربيجان وأرمينيا في العام 1990-1992 والحرب فيما بين آذربيجان وأرمينيا على نوغورنوکاراباخ في 2020.

وبالرغم من حماية القوات الأمريكية للشعب الكوردي في جنوب وغرب كردستان تحت ستار الديمقراطية المزيفة حيث لا يزال الشعب الكوردي يعاني الأمرين في إحتلال وطنه كردستان وإبادته بمختلف أنواع الأسلحة الكيماوية والفسفورية وتشيده في العديد من المناطق الكردستانية ومنها على سبيل المثال:

الأيديون في شنغال عام 2014

وفي كوباني عام 2015

وفي كركوك عام 2017

وفي عفرين عام 2018

وفي سريكانية وگري سبي عام 2019

ولا تزال سورية وتركيا والعراق وإيران تتناوب في ممارسة إبادة الشعب الكوردي وإغتيال واعداد قاداته علنا وفي أقبية مخبراتها وفي حوادث مفبركة.

مع كل عمليات الإبادة الجماعية التي قامت بها الكيانات التي تحتل كوردستان إلا إنها فشلت في إخماد نار الثورات الكوردية.

فإستعانت الكيانات التي تحتل كوردستان بالدول الكبرى من أجل القضاء على الثورات الكوردية بإحلاف عسكرية عالمية ومنها حلف سعد آباد وحلف بغداد وحلف السنتو إلا إن أحلافها فشلت في إخماد نار الثورات الكوردية أيضا.

وبعد أن فشلت الأحلاف العسكرية للدول الكبرى في قمع الثورات الكوردية كلفت الدول الغربية الإتحاد السوفيتي في الدخول إلى شرق كوردستان وإقامة جمهورية كوردستان في مهاباد من أجل كسب ثقة الشعب الكوردي ومن خلال الجمهورية يقوم الإتحاد السوفيتي في نشر أفكار ومبادئ قائمة على دمج الكورد في الكيانات التي تحتل كوردستان من خلال المطالبة بالديمقراطية والتعايش ضمن الحدود السياسية للمحتلين وبذلك يمكن أن يندمج الشعب الكوردي في أوطان الغير خلال عدد من الأجيال على نار هادئة (بالضبط كما جاء في قرارات مؤتمر طهران الإستعماري عام 1943).

ومن طرف آخر إستغل الإستعمار الأوروبي ظاهرة إنتشار الإسلام بين الشعوب الأصلية لمنطقة الشرق الأوسط مما أدى إلى إنتشار لغة القرآن أي اللغة العربية وخلال 1400 عام تم تعريب معظم الشعوب الأصلية ولهذا سعى الإستعمار لتعيين أنظمة حاكمة في الشرق الأوسط ممن هم ليسوا أصحاب المنطقة الأصليين وبالتالي ليسهل له من حلب خيرات البلاد لمنافعه وترك قسم ضئيل لعمالئه الذين رضوا بأي حصة لأنهم في الأساس ليسوا بأصحابها.

فصنع الإستعمار الدول العربية في بداية القرن الماضي وفبركها حسب مصالحه ومنافعه وتم للإستعمار الأوروبي ذلك من خلال تغييب الشعوب الأصلية عن مسرح السياسة والإقتصاد وتهميشهم إجتماعيا وثقافيا أيضا أي إن أنظمة الحكم في الشرق الأوسط هي أنظمة عميلة للإستعمار ولا تمثل الشعوب الأصلية وليس لها علاقة بشعوب الشرق الأوسط لا من قريب ولا من بعيد.

وساعد الإستعمار الأوروبي الأنظمة التي تنادي بالقوميات العربية والتركية والإيرانية والباكستانية وغيرها من أجل القضاء على الشعوب الأصلية للمنطقة ولكي يتم تضييعها بالكامل في دمجها في تلك الدول القومية التي تم إختيارها وتعيين قادتها من رضى بهلوي ومصطفى كمال ومحمد علي جناح وغيرهم.

فدولة الباكستان ليس لها قومية وانما يوجد ضمن حدودها المصطنعة التي تم بناؤها على حساب قوميات البلوش والسند والبشتون والسيخ وغيرهم. كما أن الدولة الإيرانية الفارسية يوجد ضمن حدودها المصطنعة التي تم بناؤها على حساب قوميات البلوش والآذر والكورد والعرب وغيرهم... ودولة تركيا الطورانية يوجد ضمن حدودها المصطنعة التي تم بناؤها على حساب قوميات الكورد واللاز والارمن واليونان والعرب وغيرهم.

أما بلاد الشام من سورية والاردن ولبنان وفلسطين فلم يكن يسكنها سوى الشعب الآرامي والكوردي واليهودي، ولكن العروبيون إستطاعوا من جعل اليهود والآراميين أقليات دينية مسيحية ويهودية بينما هم بالحقيقة قوميات تاريخية... فالانجيل نزل باللغة الآرامية وهذا يعني أن القومية واللغة الآرامية كانت موجودة قبل المسيحية وليسوا أقلية دينية محصورة في منطقة معلولا في شمال دمشق كما يدعي العروبيون، كما أن عيسى المسيح كان من بني اسرائيل كما جاء في القرآن الكريم أي أن اليهودية قومية وليست ديانة كما يدعي العروبيون أيضا.

وعليه فالذين يتكلمون العربية اليوم في بلاد الشام ومهما تكون اللغة التي يتكلمون بها فهم وبلا شك أحفاد الآراميين أو الكورد أو اليهود تم تعريبهم. ونفس الشئ حصل مع الأقباط في مصر حيث انهم الشعب المصري بامتياز وليسوا أقلية دينية على الإطلاق... فالشعب المصري كله قبطيا ولكن التعريب جعلهم عربا واني أجزم أن الرئيس المصري السابق محمد مرسي والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي هم من الأقباط قد تم تعريب أجدادهم خلال 1400 عام... ونفس الشئ حصل للأمازيغ في شمال أفريقيا وتم استعبادهم وتجزئتهم فيما بين أكثر من عشرة دول... ونفس الشئ حصل للشعب الكوردي في استعباده وتجزئة وطنه كوردستان فيما بين خمسة دول

(سورية وتركيا وإيران والعراق والإتحاد السوفيتي السابق)... وكذلك حصل نفس الشئ للشعب البلوشي في استعباده وتجزئة وطنه بلوشستان في أربعة فيما بين إيران وباكستان وأفغانستان وعمان.

لقد استطاع الإستعمار الفرنسي في الجزائر في جعل لغته الفرنسية المسيطرة في المجتمع الجزائري حيث أصبحت اللغة الفرنسية خلال 132 عاما من الإستعمار الفرنسي أقوى من اللغة العربية حتى بعد إستقلال الجزائر ومع بناء المدارس العربية الحديثة إلى جانب الكتاتيب في الجوامع لتدريس الأطفال اللغة العربية منذ أكثر من 1400 عام وذلك لإن الشعب الجزائري في الأساس ليس عربيا تم تعريبه أي أن العربية ليست لغته الأصلية بل هي لغة دخيلة واللغات الدخيلة يتم استبدالها بسهولة وبذلك تمكنت اللغة الفرنسية منه بسهولة... ولكن الشعب الكوردي المحروم من دولته بعد سقوط إمبراطوريته الميديّة الكوردية عام 550 قبل الميلاد ومنذ ذلك الوقت خسر الشعب الكوردي حريته وتعرض للتعريب والتفريس بشكل ممنهج... وللتتريك حينما جاء الأتراك من منغوليا إلى الشرق الأوسط أيضا...

إلا أن اللغة الكوردية لا تزال موجودة ومتداولة بدون مدارس ولا كتاتيب لتعليم اللغة الكوردية، لإن اللغة الكوردية اللغة الأصلية للشعب الكوردي وصاحب حضارة متجذرة في الأرض والتاريخ حتى العظم. وسيبقى الشعب الكوردي وحضارته ولغته الكوردية شوكة في عيون الكيانات التي تحتل كوردستان ولو بعد 1400 عام أخرى.

مسألة كردستان من وجهة نظر كافة الأطراف المعنية:

1. كردستان من وجهة نظر الشعب الكوردي
يطالب الشعب الكوردي من الدول الغربية والشرقية استعادة حريته واستقلال وطنه كردستان، تلك الدول التي نظمت إتفاقية سايكس بيكو في العام 1916 ومعاهدة لوزان في العام 1923 ومؤتمر طهران في العام 1943 حيث بموجبهم تنازلوا عن بلاد الكورد التي هي ليست بلادهم.

2. كردستان من وجهة نظر الكيانات التي تحتل كردستان
إن الكيانات التي تحتل كردستان التي ورثت كردستان بموجب إتفاقية سايكس بيكو في العام 1916 ومعاهدة لوزان في العام 1923 ومؤتمر طهران في العام 1943 الإستعمارية، تقوم بعمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وإرهاب الشعب الكوردي وبكل همجية من قتل وتهجير وتعذيب في سجونهم ومن نهب وسلب لممتلكات الكورد والإعتداء على أرواح وكرامة الشعب الكوردي وغيرها من الممارسات العنصرية بحق الشعب الكوردي لتفريغ كردستان من أصحابها الشرعيين، الكورد.

3. كردستان من وجهة نظر السياسة الدولية
إن إتفاقية سايكس بيكو في العام 1916 ومعاهدة لوزان في العام 1923 ومؤتمر طهران في العام 1943 الإستعمارية، بينما الدول الكبرى اعتبرتها مجرد مساعي من أجل تأمين مصالحها، ولكنها بالحقيقة مصالح استعمارية لنهب أوطان الغير. ، كما مارست السياسة الدولية إنكار وجود الشعب الكوردي وحقه في الاستقلال وأرسلوا كافة أنواع الأسلحة للدول التي تم منحهم كردستان وعقدوا معهم إتفاقيات ومعاهدات متممة لإتفاقية سايكس-بيكو من أجل ضرب الحركة التحررية الكوردية كمعاهدة سعد آباد عام 1937 فيما بين العراق وتركيا وإيران وافغانستان ومعاهدة حلف بغداد عام 1955 فيما بين العراق وتركيا وإيران وباكستان وبريطانيا وغيرهم.

والذي زاد من تعقيد القضية الكوردية أكثر مما هي عليه معقدة هو دخول الولايات المتحدة الأمريكية السياسة الدولية... فمنذ تقسيم كردستان الثاني بعد الحرب العالمية الأولى أي منذ مئة عام... والعالم أيضا انقسم: قسم مع أمريكا والقسم الآخر ضد أمريكا... والذين كانوا ضد أمريكا هم النازية والشيوعية وبن لادن وصدام حسين وغيرهم... وبنفس الوقت انقسمت الكيانات التي تحتل كردستان إلى ان تكون واحدة منها أو أكثر مع أمريكا والبقية معادية لأمريكا... وعليه جاء الحكم الرهيب على الشعب الكوردي... فأصبحت كل حركة كوردية تحررية ضد إحدى الكيانات التي تحتل كردستان الموالية لأمريكا إعتبرتها أمريكا حركة إرهابية... وكل حركة كوردية تحررية ضد إحدى الكيانات التي تحتل كردستان المعادية لأمريكا إعتبرتها أمريكا حركة صديقة لأمريكا وغير إرهابية... فالثورة التي أعلنها البكاكا في شمال كردستان إعتبرتها أمريكا حركة إرهابية لأنها تحارب تركيا الحليفة لها... والثورة في جنوب كردستان إعتبرتها أمريكا حركة صديقة لأمريكا لأن العراق بقيادة صدام حسين كان معاديا لأمريكا... فأصدقاء أمريكا يعتبرون الكورد في تركيا حركة إرهابية وأعداء أمريكا يعتبرون الكورد في العراق جواسيس لأمريكا والغرب... وفي الحقيقة ان الكورد ليسوا حركة إرهابية ولا هم جواسيس لأمريكا ولكن التقسيم الخبيث لكوردستان وضع الشعب الكوردي في زاوية لا مخرج لها... وخسر الشعب الكوردي الدعم الدولي أكان من أصدقاء أو من أعداء أمريكا.

العوائق الخارجية لإقامة الدولة الكوردية:

1. الإحتلال الذي يعاني منه الشعب الكوردي

شاهد العالم عدة أنواع من الإستعمار وكنت أتمنى أن تكون كوردستان قد إبتليت بواحدة منها لأن الإستعمار في النهاية قد إنسحب من تلك البلدان، وحصلت تلك البلدان على إستقلالها بمدد طالت أم قصرت، بتضحيات كبيرة أم قليلة ولكن في النهاية قد تحررت من الإستعمار وحصلت على إستقلالها الوطني، وهنا لا بد من بيان بعض أنواع الإستعمار في العالم:

- الإستعمار الإستيطاني: كإحتلال البيض لجنوب أفريقيا وناميبيا.
 - الإستعمار العسكري: البريطاني لمصر والهند، والفرنسي للجزائر.
 - الإستعمار الإقتصادي: الأوروبي لجنوب شرق آسيا والأمريكي للعالم كله: بسيطرتهم على العالم عن طريق إنتشار لغتهم الانجليزية بواسطة التجارة والأفلام الغزيرة، وهيمنة الإقتصاد الأمريكي القوي على الاسواق العالمية في غزو ملابس الجينز الأمريكية والوجبات السريعة مثل الماكدونالدز ومشروبات الكوكا كولا والبيبسي كولا وغيرها، حتى داخل المباني نشروا النموذج الأمريكي في العالم. فحينما يكون المطبخ مفتوحا على غرفة الجلوس يُعرف عالميا بالنموذج الأمريكي وغيرها.
 - الإستعمار الثقافي والفكري: وهو أسوأ أنواع الاستعمار حيث يقوم بتغيير المجتمع من الداخل، تغيير قيمه ومواقفه المبدئية وتحويله، بعملية غسيل دماغ مادية أو معنوية أو سياسية، لينتقل إلى الإيمان بمحتله وتنفيذ أجندته بل ولربما للوقوع في حبه. كالإحتلال السوفيتي لشرق أوروبا وفرض عقائده الماركسية، والإحتلال العربي والتركي والإيراني الإسلامي لشعوب الشرق الأوسط وفرض عقائد الديانة الإسلامية ولغة القرآن بتعريبهم واحتلالهم فكريا وبدون أن يدروا.
- أمثلة تاريخية للاحتلال:

- لقد إحتلت بريطانيا الهند لأكثر من 89 عاما
- وإحتلت فرنسا الجزائر لأكثر من 132 عاما
- وإحتلت بريطانيا أمريكا لأكثر من 176 عاما

- واحتلت أوروبا الشرق الأوسط في الحروب الصليبية لأكثر من 200 عاما.
- إن الشعوب الأمريكية الذين كانوا في الأصل إنكليز وفرنسيين وأوروبيين إلا إنهم رفضوا إستمرار إحتلال فرنسا وبريطانيا وإسبانيا والبرتغال لوطنهم الجديد أمريكا.
- وقعت بولونيا تحت الإحتلال الروسي والالمانى والهنغاري لأكثر من مرة ولأكثر من 150 عاما ولكنها تحررت وتوحدت،
- كما إن النرويج قد تحررت من الإستعمار السويدي في بداية القرن العشرين.

بالمختصر إن الإحتلال والإغتصاب والإستعمار من أبغض العلاقات البشرية على الإطلاق حتى ولو كان الذين يمارسونه من أرقى الأمم. فكيف إذا كان المحتل ليست له حضارة ولا ديمقراطية ولا إنسانية ومن ارذل دول العالم كالمحتل السوري والعراقي والتركي والإيراني الذي يحتل وطننا كوردستان منذ إتفاقية سايكس بيكو الإستعمارية الى اليوم؟ ان الكيانات التي تحتل كوردستان أنظمة همجية لا تعترف بالحقوق الإنسانية والديمقراطية والمدنية لشعوبها العربية والتركية والفارسية فكيف يعيش الكورد معهم ويطالبونهم بالإعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي؟ إنه حلم وخيال.

فمن مواصفات الإستعمار الآتفة الذكر نلاحظ أن كوردستان قد إبتليت بكافة أنواع الإستعمار من الإحتلال الإستيطاني (مستوطنات الحزام العربي في غرب كوردستان) إلى الإحتلال العسكري (في جميع الأقاليم الكوردستانية) إلى الإحتلال الثقافي والفكري (في فرض التعريب والتتريك والتفريس على الجماد والعباد في كوردستان) إلى الإحتلال الإقتصادي (يتمثل في نهب ثروات كوردستان وخاصة البترول).

إلا أن الفرق بين كافة أنواع الإستعمار وبين نوعية إحتلال كوردستان هو أن الكيانات التي تحتل كوردستان تعلم جيدا أن كوردستان ليس وطنها وانما وطن الشعب الكوردي ولكنها لا تعترف بهذه الحقيقة على الإطلاق، حتى واذا نطقوا بإسم كوردستان فإنهم ينطقون بها من باب أن كوردستان منطقة من مناطق بلادهم أو اسم محافظة من محافظاتهم وليس أكثر.

وفي بعض الحالات تعترف الكيانات التي تحتل كردستان بالشعب الكوردي الذي هو ليس بعربي ولا فارسي ولا تركي وبكوردستان كوطن ليس بوطنهم وان كان هذا الإعتراف من خلال ممارساتهم لعمليات التطهير العرقي والتمييز العنصري ضد الشعب الكوردي وكوردستان وفي سن القوانين الاستثنائية التي تطبقها في كردستان فقط ولا تجد لها أي أثر في مناطقهم العربية والتركية والفارسية.

لقد كتبت كتاب "السياسة الإستعمارية في غرب كردستان لحزب البعث السوري" وقد انتقدني البعض أن كلمة الإستعمار كبيرة وقلت لهم معكم حق كان يجب أن اكتب سياسة العبودية لأن الإستعمار حالة متقدمة عن العبودية لأن العبيد يسمون أبناءهم الاسم الذي يريدونه اما الكوردي فلا يحق له أن يسمي أبنائه بأسماء كوردية حتى الكورد في أوروبا إذ حينما يذهب الكوردي إلى أي سفارة تركية لتسجيل إسم مولوده الجديد فإن السفارة التركية تعطيه لائحة بالأسماء التركية ليختار إسمًا لمولوده الجديد ولا يحق أن يختار إسمًا من خارج اللائحة لكي لا يختار إسمًا كورديًا.

2. الصراعات الوهمية على الكورد

الصراعات الوهمية من أجل القضاء على الطاقات الكوردية الهائلة:

1. صراع بابل مع الفرس انتهى بتقاسم ممتلكات الإمبراطورية الميديّة الكوردية عام 550 ق.م
2. الصراع الوهمي فيما بين الإمبراطورية الرومانية والفارسية حيث جعلوا جميع حروبهم على أرض كوردستان من أجل سلب ونهب خيرات كوردستان وإنهاء قوى الشعب الكوردي طيلة سبعة قرون حتى جاء الإحتلال العربي الإسلامي إلى كوردستان.
3. الصراعات الوهمية فيما بين العرب والفرس أولا ومن ثم فيما بين الترك والعرب حيث لم يخوضوا ولا معركة واحدة في بلادهم بل كانت جميع حروبهم تدور على أرض كوردستان ومن جراء ذلك تعرض الشعب الكوردي لمختلف أنواع التنكيل العسكري والسياسي والإقتصادي والإجتماعي.
4. الصراع الوهمي فيما بين الغرب والدول القومية التركية بقيادة مصطفى كمال والفارسية بقيادة الشاه رضى بهلوي كان من أجل تنفيذ التقسيم الثاني لكوردستان فيما بين سورية وتركيا والعراق بموجب إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومعاهدة لوزان عام 1923 الإستعمارية.
5. والجدير بالذكر ان الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الأولى شهدت نشاطا كورديا ملحوظا في الاوساط والمحافل الدولية للحصول على إستقلال كوردستان وقد أثمرت جهود الجنرال شريف باشا في إقناع الحلفاء المشاركين في مؤتمر الصلح في باريس 1919 وعلى أثر ذلك أقر الحلفاء معاهدة سيفر 1920 في موادها 62 و63 و64 بالحقوق القومية الكوردية بما فيها إقامة الدولة الكوردية، ولكن ذلك بالنسبة للدول الكبرى لم يك سوى مسرحية لتخدير الشعب الكوردي لكي لا يتحرك ويقيم دولته ويبقى معتمدا على القرارات الدولية الكاذبة التي لم يتم تنفيذها... بل دعم الحلفاء قيام الدولة التركية الحديثة على يد مصطفى كمال بعقد معاهدة لوزان 1923 التي أبطلت معاهدة سيفر وأصبحت

مجرد ملفا تاريخيا موضوع على رفوف الارشيف الدولي المنسية. وبنفس الوقت إستغل مصطفى كمال عواطف الكورد الدينية، لخداعهم مع انه كان من أشد الملحدين، لشن حرب مقدسة على المسيحيين كاليونانيين والارمن والانكليز وغيرهم من الذين اعتبرهم كفارا ويحتلون أجزاء من تركيا، وبعد ان تخلص مصطفى كمال من أعدائه في الداخل والخارج بمساعدة الكورد بدأ بتوجيه ضربة وحشية للشعب الكوردي الذي ساعده في تشييد الدولة التركية... ان غدر الدول الكبرى ومصطفى كمال والشاه رضى بهلوي بالكورد ستظل لطخة عار في جبينهم وجبين الانسانية إلى الأبد.

6. لقد كانت معاهدة سيفر خدعة إستعملها الغرب ضد الشعب الكوردي بكل خبائة وسفالة... ففي العام 1919 كان الكورد في طريقهم من أجل إعلان إستقلال كوردستان الكبرى... فالشيخ محمود الحفيد كان ملكا لجنوب كوردستان وكان الامير جلادت بدرخان وأخيه الامير كاميران وأكرم جميل باشا يقومون بتجميع القوى الكوردية في شمال كوردستان، لأجل تحرير شمال كوردستان إلا أن الضابط البريطاني "ميجر نوئيل" الذي لحق بالامير جلادت وبلغه في أن بريطانيا العظمى تعمل من أجل إستقلال كوردستان ديبلوماسيا وطلب منهم بوجوب تفريق القوى الكوردية لأن إستقلال كوردستان سيتم الموافقة عليه خلال أشهر وطلب ميجر نوئيل منهم القيام معا بجولة في أنحاء كوردستان لمعرفة آراء الشعب الكوردي وبدون تجميع للقوى العسكرية لأن ذلك قد يؤثر سلبا على مساعي الحلفاء الديبلوماسية... ولم يعتقد الامير جلادت ان ضابطا بريطانيا كبيرا وممثلا للإمبراطورية البريطانية العظمى في الشرق الأوسط كالميجر نوئيل في ان يكون كذابا ومنافقا.

فقد كان "ميجر نوئيل" كذابا كبيرا بالضبط كالكذاب الأمريكي هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الذي كذب على الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1975... وأخبره بضرورة إنسحابه وإيقاف الثورة الكوردية ووعدته بأن أمريكا ستعيده كما أعادت شاه إيران بعد انقلاب الدكتور محمد مصدق رئيس الحكومة الإيرانية الإستراكية، وصدقه

الجنرال بارزاني لأنه لم يعتقد أن وزير خارجية أمريكا الدولة العظمى في ان يكون كذابا ومنافقا.

7. الصراع الوهمي فيما بين عراق صدام حسين مع شاه إيران الذي كان ضد الشعب الكوردي وثورته بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني عام 1975 والذي لم ينتهي إلا بإنهاء الثورة الكوردية.

8. الصراع الوهمي فيما بين عراق صدام حسين مع ايران بقيادة الخميني والذي انتهى بإغتيال القيادات الكوردية في الطرف الإيراني وفي الطرف العراقي مثل الشهداء إدريس البارزاني وعبد الرحمن قاسملي وغيرهما والاهم كانت نهاية الحرب في هذا الصراع الوهمي القضاء على الثورة الكوردية في شرق وجنوب كردستان وتنفيذ عمليات الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي في عمليات الأنفال وضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية وغيرها.

9. الصراع الوهمي فيما بين تركيا وسورية عام 1958 الذي انتهى في إعلان الوحدة السورية المصرية عام 1958 بشكل مؤقت من أجل القضاء على الوجود الكوردي القوي جدا في سورية والذي أرعب تركيا وكانت سورية لوحدها عاجزة عن تصفية الوجود الكوردي فالإتحاد مع مصر الدولة القوية التي إستطاعت من تصفية الوجود الكوردي في جميع مناح الحياة في سورية وكان أهمها الوجود الكوردي في الجيش السوري فتم تسريح عشرات الضباط الكورد من الجيش السوري مثل اللواء محمود شوكت آلرشي واللواء توفيق نظام الدين رئيس الأركان السورية والعقيد فؤاد ملاطلي آمر ذخيرة دمشق والعقيد بكري قوطرش والعقيد إبراهيم بيرم والعقيد محمود قوطرش والعقيد عيسى كعكرلي والعقيد بكري ظاها والعقيد محمد زلفو وغيرهم، بالرغم من ان زوجة عبد الحميد السراج رئيس المخابرات السورية آنذاك كانت ابنة عم العقيد محمد زلفو (ابنة علي آغا زلفو أحد زعماء الكورد الدمشقيين).

10. الصراع الوهمي الثاني فيما بين تركيا وسورية الذي انتهى باتفاقية أضنة في 1998 وبالتالي تم تسليم زعيم "پكاكا" عبد الله أوجلان لتركيا عام 1999.

11. الصراع الوهمي الثالث بين تركيا وسورية الذي إنتهى بالوساطة التركية فيما بين النظام السوري والمعارضة السورية من أجل القضاء على الإدارة الذاتية في غرب كوردستان.

12. الصراع الوهمي فيما بين القيادات الكوردية الحزبية في الإقتتال الداخلي الكوردي-الكوردي الذي كان جزء مهما من الصراعات الوهمية لأعداء الكورد وكوردستان من أجل إضعاف الشعب الكوردي.

13. الصراع الوهمي فيما بين الأنظمة الاستبدادية وثورات الربيع الشعبية التي لم تستطع القضاء على الاستبداد أبدا بل إستطاعت وبكل حافية القضاء على الحركات التحررية للشعوب الأصلية التي تم مسحها عن الخريطة السياسية ظلما وعدوانا... حيث إستطاعت ثورات الربيع الشعبية المسيرة كليا من قبل الأنظمة الاستبدادية أو من قبل أسياذ الأنظمة الاستبدادية في الخارج من خداع الشعوب الأصلية وأوهمتها في أن ثورات الربيع الشعبية هي المخلص والمحرر لها... بينما ثورات الربيع الشعبية كانت إحدى تلك الصراعات الوهمية للقضاء على الحركات التحررية أو إطالة أمد إحتلال أوطان الشعوب الأصلية كالكورد والبلوش والأمازيغ وغيرهم.

14. الصراع الوهمي فيما بين جميع الدول وداعش التي تم فبركتها بالأساس من قبل جميع الدول الإقليمية والدولية وكانت جزء من صراعات أعداء الكورد وكوردستان أيضا لتصفية قوى الشعب الكوردي وغيره من الشعوب الأصلية وبدون أن تلحقهم أية مسؤولية جزائية وقانونية وكانت إحدى نتائج حروب الدواعش في سورية والعراق أن قدمت القوات الكوردية في سوريا والعراق الآلاف من مقاتليها قرايين تلك الحرب التي ليس لها علاقة بحرية الشعب الكوردي، كما تم التضحية بعشرات الألوف من المدنيين الكورد وخاصة من الايزييين الكورد... وبالإضافة إلى ذلك حينما توجهت داعش للمناطق العربية تم إغراق كوردستان باللاجئين العرب الذين فروا من داعش واستقبلهم الكورد بدوافع إنسانية إلا ان الكورد أصبحوا أقلية في كثير من المناطق الكوردية نتيجة النزوح العربي المفتعل من قبل سماسرة الصراع الداعشي وهذا ما تهدف إليه

الكيانات التي تحتل كردستان بالضبط في أن يصبح الكورد أقلية في كردستان.

15. الصراع الوهمي فيما بين القيادات الكوردية الحزبية الذي وصل بعضها إلى الإقتتال من أجل هدر الوقت والإمكانيات الكوردية على مسائل تافهة وليس لها علاقة بتحرير كردستان على الإطلاق. كصراعهم الوهمي على منصب رئيس الجمهورية العراقية في العام 2022، فالحزب الديمقراطي الكوردستاني رشح هوشيار زيباري و رير أحمد والإتحاد الوطني الكوردستاني رشح برهم صالح وهو صراع وهمي بكل ما في الكلمة من معنى وليس من ورائه حصول أحدهما على هذا المنصب بل إن حقيقته ترويض أعضاء وأنصار الأحزاب من أجل قبول العراق كوطن لهم والنضال من أجله حيث وضع الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني جميع إمكانياتهم المادية والمعنوية في هذا الصراع الوهمي فدفعوا ملايين الدولارات للقيادات السنية والشيعية العراقية من أجل تقوية أعداء الكورد وكوردستان تحت إسم دعم مرشحي أحزابهم... ومن وجهة نظر القيادات الكوردية الحزبية كان صراعا حقيقيا من أجل زج الشعب الكوردي في صراع نتيجته أن يقدم المرشح الكوردي القسم عند تسلمه رئاسة الجمهورية العراقية كما ورد في الدستور العراقي في ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، يمثل سيادة البلاد، ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور، والمحافظة على إستقلال العراق، وسيادته، ووحدته، وسلامة أراضيه... ومن جهة أخرى إن الصراع فيما بين القيادات الكوردية الحزبية كان صراعا وهميا هدفه ترويض الشعب الكوردي من أجل قبول الاندماج في دولة العراق التي بنت حدودها وسيادتها وإستقلالها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كردستان.

16. الصراع الوهمي فيما بين القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كردستان مع دولة العراق حيث تعمل على تلقين الشعب الكوردي في أنه محاصر وتحت التهديد ومحاربة الكوردي في لقمة عيشه وضرب إقتصاده وقطع الرواتب عنه وغيرها... وكل ذلك من أجل ترسيخ وتعميق ما تقدم من

عمليات التخويف والترويض. والحقيقة إن القيادات الكوردية الحزبية تملك مليارات الدولارات التي تكفي رواتب كوردستان لعشرات السنين ولكن القيادات الكوردية الحزبية تفتعل هذا الصراع مع الحكومات العراقية من أجل تعويد الشعب الكوردي على الشحادة من العراق المحتل وهو عملية من عمليات غسل الأدمغة لقبول الشعب الكوردي البقاء ضمن دولة العراق لإحتياجاته المعيشية بينما العراق هو الذي يحتل كوردستان ويؤمن احتياجاته المعيشة من خيرات كوردستان.

17. الصراع الوهمي فيما بين القيادات الكوردية الحزبية في جميع الأقاليم الكوردستانية مع العلماء والفلاسفة والمفكرين الكورد من أجل هدر الوقت والإمكانات الكوردية فقط لا غير.

18. الصراع الوهمي فيما بين الكيانات التي تحتل كوردستان وبين القيادات الكوردية الحزبية ومعهم مختلف المنظمات التي تنادي بالتآخي الإسلامي أو النضال الطبقي الاممي أو التعايش أو الديمقراطية أو الإنسانية وغيرها من المسميات التي لها أول وليس لها آخر... والحقيقة ليسوا سوى جحوش وعملاء الكيانات التي تحتل كوردستان بבלاش ومنهم بدون أن يدروا في أنهم يناصرون الظلم الواقع على الشعب الكوردي وبالوهم يررون ظلمهم بوجود الصراع من أجل المفاهيم الإسلامية والطبقية والتعايشية والديمقراطية والإنسانية الكاذبة.

الإستنتاجات:

قبل 1400 عام قتل العرب الحسين بن علي وفيما بعد وجدوا جثته في دمشق ووجدوا رأسه في القاهرة. فإذا كان تصرفهم بهذه الوحشية مع حفيد رسولهم محمد... فإذا كانت وحشيتهم مع عائلة نبيهم الذين يتكلمون لغتهم العربية فكيف تكون وحشيتهم مع الشعب الكوردي وغيره من شعوب المنطقة الذين لا يتكلمون لغتهم ولا يلبسون لباسهم ولا يسكنون الصحاري مثلهم. ومن هنا بدأ الصراع بين حضارة وإنسانية الكورد وبين الإحتلال الوحشي والهمجي الصحراوي الذي لا يفهم سوى الغزو والقتل أو دفع الجزية إن لم نؤمن بما يؤمنون ونلبس ما يلبسون.

ان من يسعى من الكورد إلى التعايش مع هذه النوعية من البشر سيسجل اسمه في سجلات الخزي والعار وفي أسود صفحات التاريخ.

إن الإحتلال سيزول عاجلا أم آجلا كما زال إحتلال الهند ومصر والجزائر وأمريكا وبولونيا والنرويج وستقوم دولة كوردستان وإن كره الكارهون.

لذا يجب على الشعب الكوردي النضال من أجل قيام الدولة الكوردية وإن يضع نهاية لهذا الإحتلال البغيض. ومهما يكن فإن كوردستان حقيقة تاريخية وحضارية وبشرية، لا يمكن لأي حيادي أن ينكر ذلك ويوما ما يجب أن تتمتع بدولة كوردية خاصة بها.

إن أي شعب له الحق في تقرير مصيره بنفسه ولا توجد اية قوانين سماوية ولا أرضية ضد الشعوب وخاصة المظلومة والتي غدر بها الزمان.

وهؤلاء الذين يتهربون من الواجب الصعب الذي يعتبرونه خيالي أم غير واقعي إذا كانوا على حق لبقيت بولونيا والنرويج تحت الإحتلال إلى يومنا هذا، حتى الشعوب التي كانت تأكل لحوم البشر قد أصبح لها دول وحكومات.

ونحن أحفاد الحضارة الميدية والسومرية والهورية والميتانية والزرادشتية والأيزيدية واليارسانية التي نادى بوحدانية الله... يتمارض عقل القيادات الكوردية الحزبية عن فهم ذلك، وإن قيام الدولة الكوردية آت إن عاجلا أم آجلا.

3. المؤتمرات الدولية على الشعب الكوردي

من أهم المؤتمرات الدولية على الشعب الكوردي اتفاقية سايكس بيكو 1916 ومؤتمر لوزان 1923 وغيرهم من المعاهدات العلنية والسرية ولكن أخبرتهم وأكثرهم قذارة كانت المؤامرة الكبرى، مؤتمر طهران 1943.

قرارات مؤتمر طهران 1943:

نوهت سابقا منذ وصولي إلى بريطانيا في نهاية عام 1984 كنت أعمل من أجل معرفة الخلل والحلقة المفقودة في الحركة التحررية الكوردية فكنت أتصفح كل ما حوته المكتبة الوطنية البريطانية ودائرة الارشيف الوطنية البريطانية عن الشعب الكوردي ومع الكم الهائل من المعلومات لديهم إلا إنني لم أجد سوى القليل مما أردته.

فلجأت إلى سفارات الدول الكبرى المتواجدة في لندن عسى ولعل أسمع هفوة أو كلمة تدلني على الحلقة المفقودة في مسألة إستقلال كوردستان ولكن لم أحصل على المعلومات التي أبحث عنها.

كما لجأت إلى الساسة وأعضاء الحكومة والبرلمان البريطاني والتقيت بالكثيرين منهم ولكني لم أجد ضالتي وإن وصلت إلى القليل مما أبحث عنه. ولكن في 10-3-2014 اليوم التاريخي الفريد من نوعه حدثت المعجزة وعثرت على الحلقة المفقودة في أحد أهم أسباب تعثر الحركة التحررية الكوردية ولكن بالحقيقة لم تكن بالصدفة لأنني كنت دائم التفكير والبحث عن هذه الحلقة المفقودة منذ سنين عسى ولعل أجدها في زاوية مهملة من الارشيفات البريطانية أو لدى سفارة دولة من الدول الغربية أو الشرقية والتي كنت أزورها بشكل مستمر لكي أجد ضالتي والتي سميتها في مقالاتي وكتبي قبل هذا اليوم بعدة تسميات ووصفتها بعدة أوصاف... فمرة أعتقدتها قلة دراية القيادات الكوردية بالسياسة الدولية وفي معظم الحالات أعتقدت بوجود خلل ما ولكن ما هو وأين يكمن فلم أتمكن من كشفه وكنت بين الشك واليقين والتخمين ولكني في هذا اليوم وجدت ما كنت أبحث عنه:

في هذا اليوم التاريخي في 10-3-2014 كنت في زيارة السيد ايثان فولودين Ivan Volodin رئيس قسم السياسة الدولية في السفارة الروسية في لندن وحسب موعد مسبق حضرت للسفارة لتسليمه مذكرة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن الشعب الكوردي في غرب كردستان وحينما وصلت السفارة الروسية طلب مني مكتب الاستقبال الجلوس في غرفة الانتظار، لأني وصلت قبل الموعد المحدد، وإن السيد ايثان سوف يكون معي فور انتهاء إجتماعه... وكان في غرفة الانتظار بعض الضيوف وجلست بجانب أحدهم وكان بنفس عمري أو أكبر مني أو ربما كان أصغر مني سنا ولكن ضخامته جعلتني أعتقد أنه أكبر مني... وبعد التحية والتحدث عن الجو البارد في لندن مع إننا في فصل الربيع... ومن ملامحه الروسية قلت له أعتقد أن الطقس في موسكو أكثر برودة من لندن فقال نعم وسألني عن الطقس في وطني فقلت له يختلف من منطقة إلى أخرى... فقال من أين حضرتك فقلت له من كردستان، فتنفس نفسا طويلا وقال هل لك اهتمام بالسياسة الكوردية فقلت له نعم وأنا هنا في السفارة الروسية من أجل إهتمامي بالقضية الكوردية... فرد علي وقال إسمي ميخائيل ومد يده مصافحا فقلت له إسمي جواد وتبادلنا التحية وأعطاني بطاقته وعليها إسمه "ميخائيل إيفانوفيتش Mikhail Ivanovich وعليها رقم تلفون والجملة التالية: مكتب الاستعلامات الروسي" وقال أرجو منك الإتصال بي لأنه عندي ما يهم شعبك الكوردي فقلت له بالتأكيد سأفعل وكدت أن أعطيه بطاقتي ولكن دخل السيد ايثان فولودين مرحبا بي ومعتذرا على التأخير وأدبت تحية سريعة مودعا السيد ميخائيل وذهبنا إلى غرفة الإجتماعات وسلمت السيد ايثان فولودين المذكرة وشرحت له القضية الكوردية في سورية وأتذكر مما قلت له في إنني لا أتصل بالروس فقط بل إنني أتصل بكافة دول وشعوب العالم الشرقية منها والغربية وبالرغم من كل التناقضات فيما بينكم، إلا أن تناقضاتكم لا تهمني بقدر ما تهمني قضية الشعب الكوردي وحرية وإستقلال وطنه كردستان وكصاحب قضية يتحتم علي أن أطرق كافة الابواب وحتى الابواب المقفلة كما هو حال سياسة دولتكم التي تساعد الدولة السورية بالضد من شعوبها العربية والكوردية وغيرهم... ولا تنس في إنني أحترم دولتكم لأنكم

تقولونها بصراحة في أنكم مع النظام السوري بينما غيركم من الدول يحاربون النظام السوري بالكلام ويدعمونه عمليا بالسفر، فإبتسم وقال سأوصل ملاحظتك مع مذكرتك إلى وزارة الخارجية الروسية والتي هي بدورها توصلها للرئيس بوتين... فشكرته وانتهى الإجتماع ووصل معي حتى الباب الخارجي للسفارة وهو يودعني وطالبا مني أن اتصل به حينما يطرأ أي جديد... وبالرغم من زيارتي المتعددة له إلا أنها كانت المرة الأولى التي يقوم بها بإصالي للباب الخارجي وكأنه كان لا يرغب في أن أعود إلى غرفة الانتظار وأتابع حديثي مع ذلك الروسي ولكنه لا يعلم في إني قد حصلت على رقم تلفونه وشعرت بأهمية ذلك الروسي من تصرف السيد ايغان فولودين هذا.

بعد أيام قليلة اتصلت بالسيد ميخائيل إيقانوفيتش وعرفته بنفسه ورحب بي وأخذت منه موعدا في إحدى مقاهي لندن.

وحينما قلت له بأني رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني وأعطيته كتب ونشرات باللغة الإنكليزية عن القضية الكوردية، وبدون مقدمات قال لي في أنه كان مسؤولا عن أرشيف جهاز للمخابرات السوفيتية فقلت له تعني جهاز المخابرات السوفيتي الذي يسمى بالكي جي بي The KGB فقال لي: لا... إني كنت أعمل في جهاز المخابرات الخاص بالرئاسة السوفيتية وحينما تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991 عمت الفوضى في جميع مؤسسات الاتحاد السوفيتي وحصلت جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق على إستقلالها وفي تلك الفوضى كنت متأكدا من تسريح معظم الطاقم القديم للأجهزة الامنية والمخابراتية لذا قمت بتصوير ملفات الجهاز وهي سرية جدا Top Secret واحتفظت بها وكانت إحداها محاضر جلسات مؤتمر طهران لعام 1943 وفيها مسائل بخصوص الشعب الكوردي... فقررت أن أحتفظ بها قبل تحويلي للتقاعد أو أن يلحقها الائتلاف ممن يعادون تلك الحقبة وكنت أعتقد أن الاتحاد السوفيتي سيعود يوما وسأكون بهذه الملفات بطل السوفييت الجديد.

ولكن حسب الأحداث التي تلت إنهيار الاتحاد السوفيتي تبين لي في أن الاتحاد السوفيتي لن يعود، وأخرج من شنطته مجموعة من الاوراق باللغة الروسية وقال هذه هي محاضر جلسات مؤتمر طهران لعام 1943 بخصوص الكورد

فنظرت فيها مع إني لا أعرف اللغة الروسية إلا أن عددا كبيرا من الأحرف الروسية كالأحرف الإنجليزية بالضبط وبعضها تشبه الأحرف الإنجليزية وتبين لي في أن المكتوب يتطرق لأسماء كردية وفي نهايتها توابع كل من الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الحكومة البريطانية ونستون تشرشل ورئيس الإتحاد السوفيتي جوزيف ستالين... فقلت له يسرني أن أحصل على نسخة من هذه المحاضر، فقال لا أستطيع لأنها سرية جدا وبالتأكيد سينكشف أمري لأنني كنت الوحيد الذي عنده مفتاح أرشيف هذه الملفات. فعرضت عليه فلوس فقال ولا مال الدنيا كلها لأنني سأفقد حياتي إذا تم نشرها. فقلت له عندي اقتراح بما إنك تتحدث الإنجليزية فهل ممكن أن تقول لي شيئا عن محتوياتها فأخبرني فوجدت فيها معلومات قيمة جدا فقلت له إني مستعدا لأدفع لك ألف دولار لقاء ترجمة الملف الكوردي فإبتسم وقال لي الألف دولار هو إجرة الترجمة وليس قيمة المعلومات فقلت له كم تريد فقال: عشرة أضعاف ما قلته...

لقد كان مبلغا كبيرا جدا بالنسبة لي إلا إني وافقته على طلبه لأنه بالحقيقة كان مبلغا تافها مقابل المعلومات السرية التي تم التوقيع عليها من قبل قادة العالم في ذلك الزمان ويجهل الشعب الكوردي بوجودها بالرغم من التوقيع عليها منذ أكثر من سبعة عقود.

بالحقيقة كانت كالكنز الذي لا يقدر بثمن... وبعد أن اتفقنا أقررت عليه أن يزورني في مكنتي فقال لا أزورك ولا تزورني وأصبحنا نتردد على المقاهي يوميا ولعدة أسابيع وهو يترجم من الروسية إلى الإنجليزية وأنا أكتب كل ما كان يقوله.

وفي يوم قلت له هل عرضت هذه الملفات على أي كوردي غيري فقال نعم وهنا توقفت قليلا وإذا به يقول لي لربما تريد أن تعرف من هو وقبل أن تسأل فإنها مسألة خاصة ولن أخبرك كما إني لن أخبر أحدا في إنك قد حصلت على ترجمة هذه الملفات... فقلت له شكرا لك.

في حينها إتصلت بإستاذي الكبير ومستشار المؤتمر الوطني الكوردستاني العزيز الدكتور جمال نيز وأخبرته بما حصل فقال لي إنه إكتشاف عظيم ولكن لا تخبر أحدا عنه وإذا كتبت عنه أكتب بالتلميح عن مؤتمر طهران 1943 في

أنه لا يقل بشاعة عن معاهدة لوزان وبدون تفاصيل حتى يحين الوقت المناسب... وتبين لي فيما بعد أن الدكتور جمال كان يخاف من الخطر الذي سيهددني.

وكما أخبرني السيد ميخائيل إيفانوفيتش في أن حياته ستكون في خطر فيما إذا أعطاني نسخة عن الملف الكوردي لأن مثل هكذا ملفات سرية جدا تحتفظ بها مخابرات الرئاسة (رئاسة الاتحاد السوفيتي) فقط ومن المحتمل عدم وجودها في أرشيفات جهاز مخابرات الكي جي بي السوفيتي ولا في أرشيفات وزارة الخارجية السوفياتية أيضا.

ولكن بعد وفاة الدكتور جمال وأنا أكتب سيرتي الذاتية وجدت أن الوقت المناسب قد حان لكشف الملف الكوردي لمؤتمر طهران ولربما غيري قد حصل عليه بل لربما حصلوا على النسخة الأصلية باللغة الروسية أو الإنكليزية وعليها تواقيع قادة العالم إلا إنهم لم يكشفوه لسبب ما.

ولكني حسبتها جيدا في أن الله سبحانه وتعالى قد أبقاني حيا إلى هذا العمر ولم يشأ أن ينهي حياتي سابقا مع كل ما تعرضت من إعتقالات وملاحقات وحروب ومحاولات عديدة لإغتيالي ونجوت منها كلها بفضل من الله... وبعد أن تضاعف نشاطي بسبب تدهور صحي والتي لم تعد تساعدني كثيرا أيقنت في أن الوقت قد اقترب أيضا ليأخذ الله أمانته فوضعت الملف الكوردي لمؤتمر طهران وغيره من الملفات السرية التي حصلت عليها من جهات عدة لتأخذ مكانها بين صفحات سيرتي الذاتية بعد أن أدت رسالي تجاه شعبي الكوردي ووطني كوردستان وأوصلت قضية حرية الكورد وإستقلال كوردستان إلى أعلى المستويات الدولية.

لقد حاولت الإتصال مع السيد ميخائيل إيفانوفيتش من جديد لكي أخبره في إني قد قررت نشر المعلومات التي ترجمها لي أو لربما طرأت تغييرات على السماح بنشر النسخة الأصلية الروسية التي شاهدتها ولكن كان خط هاتفه مقطوعا مع الاسف الشديد وحاولت التقصي لمعرفة تلفونه الجديد أو معرفة من يعرفه فلم أتمكن... كما اتصلت بالسفارة الروسية وأعطيتهم اسمه وطلبت من السفارة أن يخبروه في أن يتصل بي ولكن السفارة الروسية أخبرتني

في إنهم لا يعرفون أحدا بهذا الاسم فهل كان إنكار السفارة بمعرفته لكونه شخصا خطيرا أو أن السفارة الروسية كانت تعرفه بإسم آخر والله أعلم. وفي جميع الأحوال قررت نشر الترجمة ونشر إسمه أيضا فلربما بذلك أتمكن من معرفته من أجل الحصول على النسخة الأصلية ولتأخذ مكانها بين صفحات سيرتي الذاتية.

فيما يلي ترجمة الملف الكوردي لمؤتمر طهران 1943 كما أخبرني إياها ضابط الإستخبارات السوفيتي السيد ميخائيل إيفانوفيتش وممهرة وموقعة من قبل قادة العالم:

"مؤتمر طهران عام 1943 حضره ووقع على محاضر جلساته وقراراته كل من الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الحكومة البريطانية ونستون تشرشل ورئيس الإتحاد السوفيتي جوزيف ستالين ومعهم طواقم مخابراتهم وساسة بلدانهم... وتناقشوا حول معظم قضايا العالم وفي مقدمتها مقاومة التقدم النازي الألماني في أوروبا وشمال أفريقيا وروسيا وبلاد القفقاس. كما تناقشوا حول قضايا الشعوب التي بقيت بدون دول قومية خاصة بها مثل الكورد والأمازيغ والتاميل وصباح وساراواك والبلوش والسند والنوبة وكوردفان وغيرهم من الذين رفضوا إحتلال بلادهم وقاموا بثورات وانتفاضات من أجل تحقيق إستقلالهم.

وقد أهملتهم الإمبراطوريات البريطانية والفرنسية عن قصد من أجل الحصول على خيرات بلدانهم بسهولة من قبل حكام عينتهم الإمبراطوريات البريطانية والفرنسية كرؤساء على أوطان تلك الشعوب ولذلك تم تقسيم شعب الأمازيغ على عشر دول في شمال أفريقيا وتقسيم كوردستان على خمس دول وقرروا في المؤتمر أيضا رسم خطة لتقسيم الشعب البلوشي فيما بين إيران وافغانستان والباكستان حيث تم في مؤتمر طهران اتخاذ قرار لتشكيل دولة اسلامية بإسم الباكستان بعد فصلها عن القارة الهندية على حساب الشعوب الأصلية من البلوش والسند والسيخ والبشتون وغيرهم. إلا أن الشعوب التي بقيت بدون دول قومية خاصة بها رفضت حالة الإحتلال وطالبت بإستقلالها، فمهمة مؤتمر طهران كان العمل على تفتيت قوى

الشعوب بعد أن تم تفتيت أوطانها في الإتفاقيات والمعاهدات الفرنسية والبريطانية في كل من إتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر لوزان. فكانت الفكرة التي طرحوها في مؤتمر طهران من أجل القضاء على ثورات الشعوب كفكرة القضاء على مرض الطاعون بمدينة لندن عام 1665م حيث قضوا على المرض الذي كان ينتشر بواسطة الجرذان وحاولوا القضاء على الجرذان بكافة الوسائل إلا إنهم فشلوا إلى أن تقدمت مجموعة من العلماء بالحل الذي يتمثل بمحاربة الجرذان عن طريق الجرذان أنفسهم بتجويع بعض الجرذان حتى توحشوا إلى درجة أن أصبحوا يأكلون الجرذان.

وطبقوا الفكرة على الشعوب في أن يجعلوا مجموعة من كل شعب تناضل من أجل حقوقها القومية ضمن حدود الدول التي رسمتها إتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر لوزان على أن لا تخرج تلك الحقوق من الحدود السياسية وبصورة أدق حينما تناضل الشعوب ضمن الحدود السياسية للمعاهدات الدولية فإنها تصبح تناضل ضد فكرة توحيد وتحرير أوطانها بدون أن تدري. ومن أجل التركيز على القضية الكردية من خلال قرارات مؤتمر طهران 1943 سوف أتطرق إلى الشعب الكردي فقط كمثال لبقية الشعوب التي ربما مرت بمراحل المؤامرة التي مرت على الشعب الكردي أو أكثر أو أقل:

إن الهدف من دخول قوات الحلفاء إلى إيران خلال الحرب العالمية الثانية من أجل السيطرة على حقول النفط الإيرانية لمنع القوات الألمانية من السيطرة عليها، كذلك من أجل استمرار خط إمداد وتموين القوات السوفيتية المشاركة في المعارك على الجبهة الشرقية ضد قوات المحور وبشكل خاص القوات الألمانية. وعلى الرغم من إعلان رضا بهلوي شاه إيران بأن إيران بلدا محايدا في الحرب العالمية الثانية إلا أنه أظهر تعاونا كبيرا مع القوات الألمانية، الأمر الذي دفع القوات البريطانية والسوفيتية لخلعه عن العرش وتنصيب ابنه محمد رضا خلفا له.

وكانت دول الحلفاء ومن ضمنهم الإتحاد السوفيتي في قمة التعاون لمواجهة النازية... وكانت تعقد إجتماعات ومؤتمرات دورية للتباحث في المشاكل التي تواجههم خلال الحرب العالمية الثانية.

إنعقد مؤتمر طهران في 28-11-1943 لغاية 1-12-1943 وكان واحدا من تلك المؤتمرات، الذي تطرقت للشعوب التي تم مسحها عن الخريطة السياسية وفي مقدمتهم الشعب الكوردي وكانت مسألة إستقلال الشعوب تمثل الخطر الأكبر لهم:

"تحدث ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية في مؤتمر طهران عن مسألة الكورد وقال ما يلي:

لقد وقعنا مع الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى معاهدة لوزان في 24-7-1923 التي ثبتت الحدود الدولية لدول الشرق الأوسط وبدون أن يكون للكورد دولة خاصة بهم وتم تقسيم كوردستان وإلحاقها بدول المنطقة وأي تغيير للحدود الحالية سيسبب لنا مشاكل كثيرة لا نرغب بها.

إني أعتقد في إننا يجب المحافظة على الانتصارات التي حققتها إتفاقية سايكس بيكو إحدى أهم الإتفاقيات الدولية حيث جعلت من رسومات على الورق وحولتها إلى دول بحدود على الارض وإن مؤتمرنا هذا للمحافظة على مكتسباتنا من إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان في وضع الأسس اللازمة لكي لا ندع لأي جهة أن تقوض ما بدأناه ولذلك يجب التمسك بالسرية القصوى لقراراتنا.

من السهل خداع قادة الكورد بكلمة حلوة أو ابتسامة: فحينما رأينا الامير الكوردي جلادت بدرخان، يقوم بإعداد قوة عسكرية مسلحة من العشائر الكوردية بعد الحرب العالمية الأولى من أجل إعلان دولة كوردية أرسلنا له ضابط الإستخبارات البريطاني الميجر نوئيل الذي بلغه في أن بريطانيا العظمى ترسل بتحياتها واحترامها له ولنضاله العادل وإن بريطانيا مثلك تسعى أيضا من أجل إستقلال كوردستان ولكن بالطرق الدبلوماسية. كما بلغه في أن بريطانيا العظمى تطلب تفريق القوى الكوردية المسلحة لكي لا تؤثر سلبا على المساعي السلمية لبريطانيا العظمى من أجل إستقلال كوردستان ونتائج هذه المساعي سيتم الموافقة عليها خلال أشهر وفي مؤتمر دولي وبهذه الكلمات فقط توقف الامير الكوردي عن إعداد القوات الكوردية المسلحة.

منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى لم تتوقف ثورات الكورد من أجل إستقلال كوردستان فكلما كنا نقضي على ثورة في منطقة كانت تنطلق ثورة أخرى في منطقة أخرى:

- تمرد محمود الحفيد البرزنجي الذي أعلن عن مملكة جنوب كوردستان 1919-1924 وبعد أن وقع بالاسر جريحا في إحدى المعارك أرسلناه إلى الهند.
- تمرد سعيد پيران عام 1925 وانتهى التمرد بإعدامه مع 46 زعيما من زعماء الكورد في مدينة دياربكر.
- تمرد إحسان نوري في جبال آارات عام 1927-1930 ولم يتوقف تمرده حتى تم حصاره من قبل سبعة جيوش: العراق وسورية وتركيا وإيران والإتحاد السوفيتي والجيوش البريطانية والفرنسية المتواجدة في العراق وسورية حتى أجبرنا إحسان نوري على الانسحاب وتقديم اللجوء إلى إيران.
- التمرد الكوردي الذي قاده أحمد البارزاني في 1933-1943.
- التمرد الكوردي الذي قاده رضى الدرسي في 1937-1938
- وكان هناك تمردات كوردية أخرى ولكننا سخرنا كل إمكانياتنا لإجهاضها قبل قيامها.

1. لقد قدمنا المساعدات الاقتصادية والعسكرية والإستخباراتية إلى العراق وسورية وتركيا وإيران من أجل القضاء على التمرد الكوردي ولكن مع كل ذلك لم يتوقف هذا التمرد الكوردي.
2. لذا عقدنا ميثاق سعد آباد الدولي عام 1937 لضرب التمرد الكوردي لكن بدون أية فائدة أيضا، فالقوات الكوردية المتمردة متحصنة في الجبال ويمكن أن يعلنوا عن تمرد جديد في أية لحظة من أجل إستقلال كوردستان.
3. اقترحنا على دول المنطقة أن يشكلوا فرقا كوردية مسلحة من العشائر الكوردية الموالية لهم لتقف بوجه التمرد الكوردي ولكن لم تستطع العشائر الكوردية الموالية من الحد من المقاومة الكوردية.

4. من أجل لجم التمرد الكوردي لا بد من خطة متكاملة لكي لا تقوم دولة كوردستان الكبرى ولكي تبقى الحدود السياسية للإتفاقيات والمعاهدات الدولية على حالها."

في اليوم التالي تابع الرئيس السوفيتي جوزيف ستالين مناقشة النقاط التي تحدث عنها ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية حول الكورد... وقال:

"إنه منذ زمن بعيد قد بدأ في خطة متكاملة للقضاء على التواجد الكوردي كشعب.

لقد قمت أولاً بمسح جمهوريتهم "جمهورية كوردستان للحكم الذاتي" من الوجود في العام 1930 التي أسسها لهم لينين في العام 1921 ومن ثم قمت بتهجيرهم كمجموعات صغيرة في جميع أنحاء الإتحاد السوفيتي... أما بقية المناطق التي يسكن فيها هؤلاء الكورد الذين تحدث عنهم السيد ونستون تشرشل، فإني أملك الحل... والحل يتم بتنفيذ الخطة التالية:

1. يجب إستمرار العراق وسورية وتركيا وإيران في إنكار وجود كوردستان وأن تعمل على إبادة الكورد وتهجيرهم من مناطقهم وإسكان غيرهم مكانهم.
2. يجب أن نؤسس قوة كوردية تحارب مسألة إستقلال كوردستان ويتم هذا في إيجاد حزب كوردي إقليمي مهمته الرئيسية تصفية كل من يطالب بإستقلال كوردستان وعدم السماح بالفكر القومي الكوردي من الإنتشار بين الكورد وأن يكون النضال من أجل حقوق الكورد ليحتفلوا بأعيادهم وكل شئ يريدونه ولكن ضمن الحدود السياسية للعراق وسورية وتركيا وإيران وبمرور الزمن نكون قد قضينا على الروح القومية لديهم والتي تنادي بكوردستان الكبرى.

3. يجب أن تكون من مهام الحزب الكوردي الإقليمي القضاء على أية شخصية أو حركة كوردية تسعى من أجل إستقلال كوردستان.

4. عادة تقوم الثورة لأي شعب ومن ثم تقوم الثورة المضادة للقضاء على انجازات الثورة التحررية وما علينا في معالجة المسألة الكوردية إلا قلب هذه النظرية في أن تقوم الثورة المضادة قبل الثورة التحررية الكوردية

وسوف نعمل على إيجاد الثورة المضادة بشكل حزب كوردي إقليمي كما ذكرته آنفا... حيث نجعله يناضل من أجل الشعب الكوردي إقليميا وبذلك يضع الكورد أنفسهم بأنفسهم حدا لمسألة إستقلال كوردستان. 5. نجعل من الحزب الكوردي الإقليمي أن يقوم بمهمة الثورة المضادة من أجل أن يجول ويصول بين الكورد كحزب يتحدث بإسم الكورد وبذلك يتمكن من أن يضرب بتخطيط استباقي ذكي كل شئ له علاقة بمسألة الإستقلال لكي لا تقوم الثورة التحررية الحقيقية التي تهدف إلى إقامة الدولة الكوردية وبدون أن يشك به أحد. وبذلك نحافظ على أهداف الدول الكبرى الواردة في الإتفاقيات والمعاهدات الدولية في إنكار وجود كوردستان وبنفس الوقت يكون الكورد أنفسهم من ينفذ قرارات وأهداف الدول الكبرى.

6. سنجعل أهداف الحزب الكوردي الإقليمي في البداية من أجل إستقلال كوردستان حتى يتم خداع الكورد من أجل أن يصبح الحزب الكوردي الإقليمي حزبا جماهيريا كبيرا... ومن ثم العمل على تغيير المبادئ من الإستقلال إلى الحقوق الثقافية والإجتماعية والسياسية أو أي حق كوردي آخر ولكن المهم أن تكون حقوق الكورد في منهاج الحزب الكوردي الإقليمي لا تخرج عن نطاق الحدود السياسية للدول التي تضم جزء من كوردستان... وبالنضال الكوردي الإقليمي سوف لا يكون هناك شئ إسمه توحيد وتحرير كوردستان، وعلى الحزب الكوردي الإقليمي أن ينادي بإستقلال كوردستان بين الحين والآخر وبالكلام فقط لكي يجمع حوله ما تبقى من روح ثورية وإستقلالية في المجتمع الكوردي لكي يجعلها تذوب وتتحلل شيئا فشيئا."

وفيما يلي الخطوات العملية لتنفيذ خطة الرئيس السوفيتي جوزيف ستالين:
"الخطوة الأولى:

بما أن الكورد يسعون من أجل الدولة الكوردية فلنصنع لهم دولة كوردية لبضعة أشهر من أجل أن تضع القيادات الكوردية ثققتها بتوجيهاتنا ونصائحنا وعن طريق خداع قادة الكورد يمكننا أن نسوق جميع الكورد كالقطيع وإلى

الأبد لأن الكورد يقدسون قادتهم ويطيعون أوامرهم إطاعة عمياء ويمكننا تنفيذ هذه الخطوة بسهولة لأن الجيوش السوفيتية اليوم تسيطر على المناطق الكردية في إيران.

الخطوة الثانية:

تأسيس حزب كوردي ونلحق به كلمة الديمقراطية كإسم فقط ولكنه عمليا يكون في قمة الديكتاتورية الشبيهة بمنظمات الإتحاد السوفيتي (إتحاد الشبيبة الديمقراطية وإتحاد الطلبة الديمقراطي وغيرها من المنظمات) وعندنا الخبرة الكبيرة في تشكيل المنظمات الديمقراطية من هذا النوع. والحزب الديمقراطي الكوردي الذي أقترحه سيكون حزبا إقليميا وبأفكار ومبادئ تقدر دمج الكورد في المجتمعات العراقية والسورية والتركية والإيرانية وبدون ذكر كلمة الدمج التي ربما لن تجد من يدعمها حاليا والإستعاضة عنها بكلمات الديمقراطية والتعايش والتآخي من أجل زرع المحبة في عقول وقلوب الكورد لأعدائهم وبذلك لن يحققوا أي انتصار لأن من أهم شروط الانتصار في أي حرب هو كراهية العدو والسعي لتحطيمه أما إعتبار الدول التي فيها أجزاء من كوردستان إخوة للكورد يعني بداية الطريق من أجل صهر الكورد ضمن الحدود السياسية لتلك الدول ودمجهم في المجتمعات العراقية والسورية والتركية والإيرانية على نار هادئة.

الخطوة الثالثة:

أن تسير عملية تطبيع ودمج الكورد في أوطان جيرانهم خلال عدة عقود أو أجيال وأن تسير معها عمليات تهجير الكورد وممارسة سياسة التعريب والتترك والتفريس من قبل الدول التي يعيش فيها الكورد وإسكان غيرهم مكانهم.

الخطوة الرابعة:

سأعمل على إرسال العناصر الكوردية في الأحزاب الشيوعية في إيران والعراق وتركيا وسورية للانضمام إلى الحزب الديمقراطي الكوردي من أجل أن تكون مجمل العملية تحت سيطرتنا.

الخطوة الخامسة:

زرع الفتنة وتشجيع الإنشقاق فيما بين الكورد في دعم وجود عدة قيادات كوردية في الإقليم الكوردي الواحد وسنعمل على مدها بالمال والسلاح عن طريق الدول التي يعيش فيها الكورد... وإقتتال القيادات الكوردية فيما بينها ننجح في تفتيت القوى الكوردية إلى مجموعات وأحزاب إقليمية متناحرة كما تم تفتيت بلادهم في المعاهدات الدولية السابقة.

الخطوة السادسة:

بعد نشر الأحزاب الكوردية الإقليمية المتحاربة فيما بينها وتفتيت الأقاليم عن بعضها، نتوجه إلى العمل على تفتيت الكورد داخل الإقليم الواحد... من خلال الإيعاز لكل حزب بتشكيل منظمات خاصة به كمنظمات الطلبة والشبيبة والعمال والفلاحين والمدرسين والمثقفين وغيرها من المنظمات الفئوية والطبقية وأن تكون تلك المنظمات أيضا متحاربة مع منظمات الأحزاب الأخرى.

الخطوة السابعة:

هناك تفتيتا آخر أقترح إستعماله في إيجاد منظمات مستقلة عن الأحزاب الديمقراطية الكوردية (لإستيعاب الكورد الذين لم ينتسبوا للأحزاب الكوردية لسبب ما) وأن ترفع هذه المنظمات شعارات إنسانية وحضارية لا يستطيع أحد من رفضها مثل: الديمقراطية وحقوق الإنسان والرفق بالحيوان وحقوق تقرير المصير وحقوق الطفل والمرأة والمعوقين وكبار السن وخدمة الطبيعة وغيرها من المسميات الإنسانية الراقية... وكل هذا التفتيت لكي نزع بالشعب الكوردي في أية منظمة من المنظمات الآنفة الذكر ومن أجل هدر إمكانياته وتفتيت طاقاته بعيدا عن أي شئ له علاقة بإستقلال كوردستان أو وحدة

الأقاليم وسينشغلوا في منازعات ومهاترات المبادئ والآيديولوجيات التي سنزرعها بينهم والتي ليس لها أية علاقة بإستقلال كوردستان أيضا.

الخطوة الثامنة:

يضع الإتحاد السوفيتي إمكانياته التنظيمية في خدمة الحزب الديمقراطي الكوردي وكتابة منهاجه ومبادئه الأساسية... كما سأعمل على وضع قادة الحزب الديمقراطي الكوردي في لائحة ضيوف الإتحاد السوفيتي الدائمين في المؤتمرات والمهرجانات العالمية التي نعقدتها في موسكو ومن أجل ترغيب قادة الحزب الديمقراطي الكوردي في الإستمرار في السياسة الإقليمية وتفتيت الشعب الكوردي وسوف أعطي الحزب الديمقراطي الكوردي عشرات المنح الدراسية سنويا لعناصرهم للدراسة في جامعات الإتحاد السوفيتي.

الخطوة التاسعة:

في حال قيام الكورد بأي تمرد في أي منطقة من مناطقهم فإن عناصرنا في قيادة الحزب الديمقراطي سوف تعمل على تسير دفة تمردهم في أن ينحصر في جبال إقليم كوردي واحد فقط وعدم الاقتراب من المدن التركية والإيرانية والسورية والعراقية... وإن الكورد في الأساس يحبون بل بارعون في المقاومة الجبلية... فتمردهم في جبالهم ستعطي جيوش البلدان التي يعيشون فيها المبررات لهدم قرى ومدن الكورد وقتل قسم منهم وتهجير من تبقى في كل معركة. وعلى المدى الطويل تصبح كوردستان، شيئا فشيئا، خالية من الكورد وتكون فرصة لإسكان غيرهم فيها وبذلك تصبح كوردستان بلا صاحب لتقوم بتمرد جديد.

الخطوة العاشرة:

هنا تأتي مهمة البلدان التي يعيش فيها الكورد في إرسال عناصر موالية لهم من الكورد من الذين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية بشكل احترافي ليكونوا أكثر كوردية من فلاسفة الكوردية للانضمام إلى الأحزاب الكوردية والتعاون

مع عناصرنا الشيوعية من أجل أن يجعلوا أحزابهم تدور حول نفسها بحيث تتآكل من الداخل وتفقد ثورتها مع مرور الزمن. المهم أن لا يقوم الكورد بأي عمليات في مدن البلدان التي يعيشون ضمن حدودها السياسية وبذلك سيعم الرخاء في مدن البلدان التي تحكمهم وسيعم الخراب والتخلف في المدن والقرى الكوردية وذلك ضمن سياسة النفس الطويل التي سنتبعها معهم. والاهم أن تستمر البلدان التي يعيش فيها الكورد بتهميش الكورد وبالتالي من خلال عناصرنا في الأحزاب الكوردية يجب على تهميش أولئك الذين حقا يسعون من أجل إستقلال كوردستان، وأن يدفعوا بعناصرنا الشيوعية وعناصر البلدان التي تحكم كوردستان إلى أعلى المناصب.

الخطوة الحادية عشر:

سيعمل الإتحاد السوفيتي على إدارة العملية بالكامل والتي تهدف لتأمين مصالحنا جميعا إلا أن هكذا عملية بحاجة إلى ميزانية كبيرة، لذا أتطلع إلى دعمكم المادي.

وافق كل من الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الحكومة البريطانية ونستون تشرشل على جميع النقاط التي أشار إليها جوزيف ستالين بما فيهم الدعم المادي وقالوا له:

"فقط إعمل على تأجيل قيام الدولة الكوردية حتى تنتهي الحرب مع هتلر خوفا من أن يستفيد الكورد من انشغالنا في الحرب وتستمر دولتهم ونفشل في السيطرة عليهم.

فقال ستالين بالطبع لن أقيم للكورد دولة في حالة الحرب مع هتلر وقرروا جميعا على تنفيذ خطة ستالين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية".

وبالفعل تم تنفيذ الخطوات الآتية الذكر التي قدمها الرئيس السوفيتي ستالين ووافق عليها كل من الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الحكومة البريطانية تشرشل.

والجدير بالذكر أن قرارات مؤتمر طهران 1943 التي وقع عليها كل من الرئيس السوفيتي ستالين والرئيس الأمريكي روزفيلت ورئيس الحكومة البريطانية تشرشل حينما كانوا في حالة من الضعف والتشتت أمام الضربات القوية للجيش الألماني الذي إحتل أوروبا وجزءا كبيرا من الإتحاد السوفيتي وكانت بريطانيا تحت قصف الطائرات الألمانية والتي دمرت مناطق الباربيكان وغيرها بمدينة لندن إلا إنهم كانوا ضد الشعب الكوردي ووجوده وحقوقه بشكل مقزز للنفس وإن دل ذلك على شئ فإنهم وبلا أدنى شك أسيادا للخبث والنفاق وأكثر من النازية لتبجحهم كذبا بالديمقراطية وحق تقرير المصير للشعوب وبالحقيقة إنهم يمارسون أبشع أنواع الديكتاتورية في سحقهم لشعوب مسالمة كالشعب الكوردي الذي لم يغزو أو يحتل بلاد الآخرين كما هم والنازية يفعلون.

وعلى ما يبدو إنهم لم ينفذوا مؤامرتهم على الشعب الكوردي فقط بل نفذوها على معظم الشعوب المسحوقة كالشعب الكوردي فقد صنعوا لهم دولا لأيام من أجل كسب ثقتهم ومن ثم التلاعب بهم وبمصيرهم ولا تزال المؤامرة إلى اليوم قائمة... فعلى سبيل المثال:

1- تم خداع الشعب الكوردي بجمهورية كوردستان في مهاباد التي دامت 11 شهرا في العام 1946 والجدير بالذكر أنه حينما طرد الحلفاء رضى بهلوي شاه إيران ونصبوا ابنه محمد رضى مكانه في 16-9-1941 حررت العشائر الكوردية في شرق كوردستان مناطق سنه وبانا ومريوان بقيادة الزعيم الكوردي حمه رشيد خان وحرر عمر خان شريفى رئيس عشيرة الشكاك المناطق الكوردية الشمالية حتى الحدود السوفيتية وأعلن عن إستقلاله... وكان الجيش السوفيتي يمنع الجيش الإيراني من دخول المناطق الكوردية وكذلك عمل السوفييت على محدودية الإستقلال الكوردي... ومن أجل تميع الإستقلال الكوردي طلب السوفييت تشكيل وفدا كورديا من رؤساء العشائر الكوردية لزيارة باكو عاصمة أذربيجان السوفيتية في 25-11-1941 ورحب رئيس جمهورية أذربيجان جعفر باقروف بالوفد الكوردي الذي قال للوفد في أن الحكومة

السوفيتية تنظر بإيجابية إلى مسألة إستقلال الاقليات القومية في إيران إلا أن الوضع الحالي غير مناسب لإستقلال كردستان وهذا ما كان يخطط له ستالين ونفذه في مؤتمر طهران 1943 بالضبط.

2- وبنفس فترة قيام جمهورية كردستان دعم السوفييت قيام حكومة أذربيجانية وتشكيل الحزب الديمقراطي الأذربيجاني كالحزب الديمقراطي الكردستاني ولم يزود السوفييت جمهوريتا أذربيجان وكوردستان بأية أسلحة تمكنهم من مقاومة الجيش الإيراني وذلك لتنفيذ المؤامرة فيما بعد ولم يكن دعم السوفييت لجمهورية كردستان وأذربيجان إلا من أجل كسب ثقة القادة الكورد والأذريين وفي 9-5-1946 انسحب الجيش السوفيتي من أذربيجان وكوردستان وعلى أثرها جرت مفاوضات إيرانية-كوردية-أذرية لكسب الوقت من أجل تحضير الحكومة الإيرانية نفسها لإحتلال أذربيجان وكوردستان وعلى أثرها طلب السوفييت من القادة الكورد والأذريين عدم المقاومة واللجوء للإتحاد السوفيتي من أجل المحافظة عليهم ليقوموا بالدعاية للسوفييت بين جماهير الكورد والأذريين، ومعظم القادة الأذريين لجؤوا إلى إيران بينما القاضي محمد رئيس جمهورية كردستان سلم نفسه للإيرانيين الذين أعدموه لأنه رفض أن يكون أداة بيد أحد وفضل الشهادة... وقدم الإتحاد السوفيتي إحتجاجا شكليا حول تقدم الجيش الإيراني بإتجاه تبريز ومهاباد ولكن إحتجائه لم يسفر عنه أية نتائج فعلية.

3- تم الإعلان عن إستقلال بلوشستان في 11-8-1947 ودامت دولة بلوشستان 217 يوما لخداع الشعب البلوشي بها أيضا وبعد بضعة أشهر من الإستقلال، إحتلت الباكستان دولة بلوشستان بإشارة من بريطانيا للباكستان في انسحابها من بلوشستان في عام 1948 كإشارة السوفييت لإيران بإنسحاب السوفييت من كردستان وأذربيجان أيضا.

4- تم خداع شعب صباح وساراواك في ماليزيا بدولة لهم بالضبط كدول بلوشستان وكوردستان وأذربيجان والتي دامت 15 يوما فقط... وهذا الخداع هو بالضبط كما جاء في قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 وتم تنفيذها بعد انتهاء الحرب مع هتلر.

هذه المؤامرة تم تنفيذها مع الكثير من شعوب العالم المسحوقة والتي بقيت بدون دولة قومية خاصة بها فالدول الغربية قد صنعت دولا عميلة لها لتحكم الشعوب المسحوقة ووافق الإتحاد السوفييتي مقابل عقود تجارية مغرية. كانت هذه قرارات مؤتمر طهران 1943 بشأن الشعب الكوردي والذي يبين مقدار الخوف من حرية الشعب الكوردي ومن إستقلاله كما إستطاع مؤتمر طهران من تمرير مؤامراته بسهولة في سياسة النفس الطويل والتلقين النفسي غير المباشر وفي زرع الغباء أو استغناء الكورد وغيرهم من الشعوب التي تم مسحها من الخريطة بواسطة الكيانات المصطنعة التي تحتل بلادهم والأحزاب الديمقراطية العميلة.

وفي مسألة زرع الغباء توصل العلماء في تجاربهم ودراساتهم إلى نتائج رهيبة وفيما يلي إحدى تلك التجارب: زرع الغباء:

وضع مجموعة من العلماء خمسة قرود في قفص واحد وفي وسط القفص يوجد سلم وفي أعلى السلم وضعوا بعض الموز، في كل مرة يصعد أحد القروء لأخذ الموز يرش العلماء باقي القروء بالماء البارد، بعد فترة بسيطة أصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز، تقوم بقية القروء بمنعه، وضربه حتى لا يُرشون بالماء البارد، بعد مدة من الوقت لم يجرؤ أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الإغراءات، خوفا من الضرب، بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل أحد القروء الخمسة و يضعوا مكانه قردا جديدا، فأول شيء يقوم به القرد الجديد أنه يصعد السلم ليأخذ الموز، ولكن الأربعة قروء كانوا يضربونه ويجبرونه على النزول، بعد عدة مرات من الضرب يفهم القرد الجديد بأن عليه أن لا يصعد السلم مع أنه لا يدري ما السبب، قام العلماء أيضا بتبديل أحد القروء القدامى بقرد جديد، وحل به ما حل بالقرد البديل الأول حتى أن القرد البديل الأول شارك زملائه بالضرب وهو لا يدري لماذا يضرب، وهكذا حتى تم تبديل جميع القروء الخمسة الأوائل بقروء جديدة، حتى صار في القفص خمسة قروء لم يرش عليهم ماء بارد أبدا، ومع ذلك يضربون أي قرد تسول له نفسه صعود السلم بدون أن يعرفوا ما السبب.

لو فرضنا، وسألنا القروء لماذا يضربون القرد الذي يصعد السلم؟ أكيد سيكون الجواب: لا ندري ولكن وجدنا آباءنا وأجدادنا هكذا، عمليا هذا ما

تم تطبيقه على الشعب الكوردي في أعماله وحياته اليومية، يخاف من التغيير وأسيرا لغباء متراكم يزداد إضطرابا مع مرور الأيام ويفتخر أيضا بهذا "الغباء" الذي تم خداعه به والمطالبة بالحكم الذاتي والفيدرالية والديمقراطية وغيرها من المطالب السخيفة... ويخاف ليس من النضال من أجل إستقلال كوردستان بل حتى من نطق كلمة الإستقلال أيضا.

كان ستالين يخطط للمؤامرة على الشعب الكوردي وغيره من الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة منذ زمن توليه الحكم لكي تكون تلك الشعوب المسحوقة، التي أحست بالغدر وبالتالي بتهميشها سياسيا وإقتصاديا واجتماعيا، لتكون حاضنة رائعة لزرع المناصرين للفكر الشيوعي وللإتحاد السوفيتي الذين أعتقدوا في أن الإتحاد السوفيتي هو المدافع عنهم بينما في الحقيقة ان الإتحاد السوفيتي كان يتاجر بهم.

فالمؤامرة كانت دعاية للسوفييت ببلاش لأن ستالين كان يقبض تكاليف المنح الدراسية من الدول الكبرى بملايين الدولارات وكذلك كان تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردي وغيره من الأحزاب ببلاش أيضا بواسطة الكوادر الكوردية المتواجدة في الأحزاب الشيوعية السورية والعراقية والإيرانية والتركية الذين تحولوا من إنتمائهم للأحزاب الشيوعية إلى إنتمائهم للحزب الديمقراطي الكوردي بإشارة من ستالين ومن خلفه فيما بعد... والجدير بالذكر أن العناصر الآذرية في الحزب الشيوعي الإيراني (توده) لم يلتحقوا فرادا بالحزب الديمقراطي الآذربيجاني بل وجه ستالين أوامره إلى فرع آذربيجان للحزب الشيوعي الإيراني لكي ينفصل كليا عن الحزب الشيوعي ويلتحق قيادة وأعضاء بالحزب الديمقراطي الآذربيجاني.

وكان من هؤلاء الذين انتقلوا من الأحزاب الشيوعية إلى الأحزاب الكوردية كلا من: عبد الرحمن قاسمלו وحمزة العبد الله وغني بلوريان وسامي عبد الرحمن ورشيد حمو ومحمد علي خوجه وعبد الله أوجلان وغيرهم كثيرون من الذين كانوا ينتمون للأحزاب الشيوعية في دول الشرق الأوسط... وبنفس الوقت كان الإتحاد السوفيتي يعقد الصفقات التجارية بمليارات الدولارات مع البلدان التي تحتل بلاد تلك الشعوب المسحوقة، ويبيعهم أحدث الأسلحة

والطائرات العسكرية لتضرب ثورات تلك الشعوب... وكان يبيع الإتحاد السوفييتي لتلك الشعوب المغلوبة على أمرها الكلام والكلام فقط والكراسات المغلفة بأغلفة حمراء وتطالب بالحرية والمساواة والعدالة كذبا لخداع الشعوب وجرحهم خلفه كقطعان الماشية.

فعلى سبيل المثال: في زمن الملكية العراقية كان حمزة العبد الله سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني، شيوعيا مندسا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني حسب تعليمات مؤتمر طهران 1943 وأوامر ستالين مباشرة وكان ينفذ الإقليمية والحزبية الكوردية بحذافيرها وكان يجتمع إجتماعات دورية سرية مع قيادة الحزب الشيوعي العراقي من أجل تقليص نشاطات الحزب الديمقراطي الكوردي وإبعاده عن الفكر القومي الكوردي والاستهزاء بفكرة الأمن القومي الكوردي ومن أجل جعله حزبا عراقيا كالأحزاب العربية العراقية التي تسعى من أجل المشاركة في انتخابات البرلمان والحكومة العراقية لتحقيق اندماج الكورد في المجتمع العراقي في النواحي التالية:

1. قام حمزة العبد الله بتغيير إسم الحزب الديمقراطي الكوردي الذي لم يقبل في صفوفه غير الكورد إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث أصبح كل عربي وتركماني يقيم في كوردستان له الحق في الانتساب... وبوجود غير الكورد في الحزب تم منع الكورد من اتخاذ قرارات قومية كوردية وكل من يسعى لأي قرار قومي كوردي إتهموه بالتطرف.
2. في زمن حمزة العبد الله لم يكن للحزب الديمقراطي الكوردستاني أية تنظيمات شعبية مثل نقابات وإتحادات الشبيبة والمرأة والطلبة والفلاحين والعمال والمحامين والاطباء وغيرهم والسبب لأن الحزب الشيوعي العراقي أمره بذلك... حيث أن الحزب الشيوعي العراقي عنده تلك النقابات والإتحادات ولا داعي لتكرارها في الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

3. حينما عاد الجنرال مصطفى البارزاني من منفاه في الإتحاد السوفييتي طرد معظم قادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني: حمزة عبد الله وصالح الحيدري وخسرو توفيق ونزاد أحمد، وحמיד عثمان، وصالح رشدي وغيرهم ولكن حمزة العبد الله وحسب المعلومات التي وصلته من

الحزب الشيوعي السوفيتي في أن البارزاني مع بقاءه في الإتحاد السوفيتي حوالي 12 عاما إلا أن البارزاني لم يتأثر بالشيوعية وبقي على حاله... ولهذا توقع حمزة العبد الله الاصطدام مع البارزاني وهو يعرف سلفا من هو البارزاني حيث لا هو ولا غيره يتحمل الاصطدام معه... ولهذا قام حمزة العبد الله بالتحضير لذلك اليوم فزوج ابنة أخته كلاويژ لإبراهيم أحمد لكي يضمه إلى صفه وشكل له مجموعة لتكون قيادات الحزب الديمقراطي الكوردستاني حينما يقوم البارزاني بطرده المتوقع، ولخداع البارزاني كتب حمزة العبد الله رسالة إلى البارزاني يحذره من جماعة إبراهيم أحمد واتهمهم باليمينية وعدم الاخلاص للبارتي وللبارزاني واختتم رسالته بعبارة: "وإني لك ناصحا أمينا" مما جعل البارزاني يعتقد أن إبراهيم أحمد ضد إتجاه حمزة العبد الله بينما الحقيقة إنه أكثر إقليمية من حمزة... وبقوة البارزاني تم طرد حمزة العبد الله من الحزب وتنصيب إبراهيم أحمد سكرتيرا للحزب الديمقراطي الكوردستاني والتغيير الذي قام به إبراهيم أحمد هو تعديل منهاج الحزب الديمقراطي الكوردستاني بمسائل طفيفة جدا... فالفقرة التي تنص على عبارة "استرشاد الحزب بالأفكار الماركسية اللينينية" تغيرت إلى عبارة "الارتفاع من الأفكار الماركسية اللينينية".

4. تابعت جماعة إبراهيم أحمد وفي مقدمتهم جلال الطالباني جميع مهمات حمزة العبد الله فحينما أعلن الجنرال بارزاني الثورة الكوردية في ايلول 1961 كانت جماعة إبراهيم أحمد وجلال الطالباني معادية للثورة وإلتحقت بالثورة على مضض بعد انطلاقها بأربعة شهور. وحينما أرسل الجنرال بارزاني جلال الطالباني إلى بغداد للتفاوض بعد انقلاب البعث في 1963 فإذا بجلال الطالباني يعمل العكس ويذهب إلى القاهرة واللقاء مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر. وفي العام 1964 عقدت جماعة إبراهيم أحمد وجلال الطالباني مؤتمرا للحزب الديمقراطي الكوردستاني في قرية ماوت وقرروا طرد البارزاني من الحزب الديمقراطي الكوردستاني... فلاحقتهم قوات البارزاني فهربوا إلى إيران وحينما فشلت خططهم في محاربة الثورة الكوردية من الاراضي

الإيرانية فطلبوا العفو فعفا البارزاني عنهم ورجعوا إلى صفوف الثورة الكوردية من جديد من أجل التحضير لقيادة جديدة للحزب الديمقراطي الكوردستاني بعد أن يغادروا الثورة الكوردية المتوقع والمخطط له وفعلوا بالضبط كما فعل حمزة العبد الله سابقا.

في العام 1966 تركت جماعة إبراهيم أحمد وجلال الطالباني الثورة الكوردية والحزب بعد أن سلموه لقيادة مثلهم وهكذا وإلى اليوم لم يخرج الحزب الديمقراطي الكوردستاني عن مقررات مؤتمر طهران 1943 قيد شعرة.

بعد أن طرد الجنرال مصطفى البارزاني حمزة العبد الله من الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العام 1959 إلا أن جماعة إبراهيم أحمد - جلال الطالباني إستمرت علاقتهم مع جماعة حمزة العبد الله المطرودة من الحزب. وفيما يلي صورتهم تعود لعام 1964:



الصف الأمامي ومن اليمين نوري شاويس وفؤاد عارف وإبراهيم أحمد
الصف الثاني ومن اليمين حمه عزه وحمزة العبد الله وجلال الطالباني وعمر دبابه

ومع أن الإتحاد السوفيتي قد انتهى من الوجود في العام 1991 إلا أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني وغيره من الأحزاب الديمقراطية للشعوب الأخرى لا تزال ملتزمة في الاعتماد على الشيوعيين بفضل العناصر الشيوعية القديمة كما رسمها لهم ستالين بالضبط فمثلا بعد أن حصل جنوب كوردستان على الفيدرالية بالإضافة للعناصر الكوردية الشيوعية القديمة التي أرسلها ستالين وخروتشوف وغيرهم من قادة الإتحاد السوفيتي السابق، قام الحزب الديمقراطي الكوردستاني بالاستعانة بعناصر شيوعية جديدة في بناء مؤسسات الفيدرالية وسلم أهم المؤسسات في جنوب كوردستان إلى العناصر الشيوعية وبالأحرى كل من يعادي الفكر القومي الكوردي، وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد سلمت القيادات الكوردية الحزبية شبكة آسباسيل للموبائل في مدينة السليمانية والقناة التلفزيونية كوردستان تي في ومؤسسة آراس للطباعة والنشر في هولير وغيرهم من المؤسسات الاعلامية والتكنولوجية إلى العناصر الشيوعية منذ تأسيسها ولا تزال إلى اليوم للثقة التامة بهم في أنهم لن يعملوا من أجل إستقلال كوردستان... لأن المبادئ الشيوعية الأُممية التي يؤمنون بها لا تعترف بالإنتماء القومي ولا يهم عندهم فيما إذا كانت عاصمتهم هولير أو بغداد أو موسكو وهذا ما يريده الحزب الديمقراطي الكوردستاني والأحزاب المنشقة عنه وغيرهم من الأحزاب الجديدة التي سارت على نفس المنهج الإقليمي.

إن العناصر الشيوعية كانت ولا تزال جزء لا يتجزأ من تشكيلات القيادات الكوردية الحزبية منذ مؤتمر طهران 1943 وإلى اليوم، بالرغم من أن الشيوعيون في حكومة إقليم جنوب كوردستان هم الافضل من الإنتهازين والوصوليين وجحوش وعملاء النظام البعثي البائد الذين يحتلون أعلى المناصب في حكومة إقليم جنوب كوردستان أيضا.

تفتخر الدول الكبرى بمؤتمر طهران بشكل علني ووقع كما حدث في 11-8-2021 إذ نشرت السفارة الروسية في طهران عبر تويتر صورة تظهر فيها السفير الروسي ليفان جاغاريان ونظيره البريطاني سايمون شيركليف جالسا على كرسيين، قالت السفارة إنها التقطت "بنفس المكان على هذا الدرج التاريخي حيث جمعت قادة الحلفاء في الحرب العالمية الثانية كل من الزعيم السوفيتي

جوزيف ستالين والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل أثناء عقد مؤتمر طهران عام 1943.

صورة "الدرج التاريخي" استفزت كبار المسؤولين الإيرانيين وغيرهم فكتب جواد ظريف على تويتر "رأيت صورة اليوم غير لائقة للغاية"، وأضاف "هل أحتاج أن أذكر الجميع بأن أغسطس 2021 ليس أغسطس 1941 (تاريخ الاطاحة بحكم محمد رضى بهلوي) ولا ديسمبر 1943 (تاريخ عقد مؤتمر طهران)

ودعا رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف وزارة خارجية بلاده داعيا إلى تقديم السفيرين اعتذارا رسميا وإلا سيكون من الضروري اتخاذ ردا دبلوماسيا حازما.

واعتبر حسين أمير عبداللهيان، المرشح لخلافة ظريف في حكومة الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، أن ما قام به السفيران "أهانة الرأي العام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وإن سبب الانزعاج الإيراني هذا جاء لأن الجيوش الروسية والبريطانية إحتلت إيران عام 1941 وأطاحوا بحكم رضى شاه بهلوي الموالي لألمانيا النازية ونصبوا ابنه محمد رضى بهلوي على عرش إيران. مع العلم إن الجمهورية الإسلامية هي ضد محمد رضى بهلوي وأبوه إلا أن الجمهورية الإسلامية دافعت عن القومية الفارسية ورفضهم لفترة إحتلال إيران من قبل الجيوش الروسية والبريطانية... ولكن الكورد الذين هم يجب أن يستنكروا هذه الصورة التي تشير إلى مؤتمر طهران لعام 1943 الذي لا يقل عداء للكورد وكوردستان عن إتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر لوزان ولكن الكورد لم يحركوا ساكنا وذلك لأن القيادات الكوردية الحزبية لا تزال إلى اليوم تناضل من أجل تنفذ قرارات مؤتمر طهران 1943 المكملة لإتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية.

كما إن تكرار هذه الصورة يدل دلالة قاطعة للنصر الكبير الذي حققه مؤتمر طهران عام 1943 في لجم الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة في إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية. فيقوم أحفاد الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني

ونستون تشرشل في الجلوس في نفس المكان بالضبط وتركهم لكرسي الوسط فارغا الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية هو التأكيد على مؤتمر طهران بما أنهم ليسوا ثلاثة فلماذا وضعوا الكرسي الثالث فارغا بينهم؟؟ وهو أيضا التأكيد على افتخارهم بمؤتمر طهران وانتصارهم على شعوب الشرق الأوسط وتخديرها وجعلها تعادي إستقلال أوطانهم بأحزاب تقوم بمهمة حضان طروادة.



من اليسار: الرئيس السوفييتي جوزيف ستالين والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل في مؤتمر طهران عام 1943



من اليسار: السفير الروسي ليفان جاغاريان ونظيره البريطاني سايمون شيركليف وتركوا كرسي الوسط للأمريكي فارغا تيمنا بصورة مؤتمر طهران 1943.

إن الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كردستان مع كل الإختلاف فيما بينها إلا أنها لا تزال مستمرة في تنفيذ إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان ومؤتمر طهران لعام 1943 من أجل تمزيق الشعب الكوردي ووطنه كردستان. والجدير بالذكر أن مؤتمر طهران إستمر من 28-11 ولغاية 1-12-1943 ولمجرد إنتهاء عقد المؤتمر أسرع المؤتمرون كل من الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل إلى تبليغ الكيانات المصطنعة التي تحتل كردستان بلاد الشعب الكوردي وغيره من الشعوب بنتائج مؤتمر طهران لطمأننتهم في أن قرارات مؤتمر طهران كانت في صالحهم وبالصدد من مصالح الشعوب وفي مقدمتهم الشعب الكوردي.

وإن أهم مؤتمراتهم في هذا الصدد كان مؤتمر القاهرة الثاني لتبليغ تركيا التي تحتل القسم الأكبر من كردستان، في أن مؤتمر طهران قد قرر تصفية القضية الكوردية وصهر الكورد والقضاء على أي حركة كوردية تسعى لإقامة دولة كوردية، ف عقد كل من الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل مؤتمر القاهرة الثاني مع الرئيس التركي عصمت

إينونو فيما بين 4-12 ولغاية 6-12-1943 أي بعد انتهاء مؤتمر طهران بثلاثة أيام فقط لتبليغ تركيا بما قرره مؤتمر طهران بشأن الكورد وكوردستان.



من اليمين: رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل والرئيس التركي عصمت إينونو والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت في مؤتمر القاهرة الثاني

مؤامرة مؤتمر طهران تستمر حتى اليوم:

وفي هذا الصدد اجتمع في موسكو رؤساء أجهزة المخابرات ووزراء الدفاع السوري والتركي والروسي في شهر كانون الأول ديسمبر 2022. وعقد نواب وزراء خارجية كل من روسيا وتركيا وإيران وسورية في 14-15 آذار 2023 اجتماعا تمهيدا لإجتماع وزراء خارجية ورؤساء بلدانهم لاحقا من أجل قمع توجهات الشعب الكوردي الإستقلالية والإستمرار في تطبيع الشعب الكوردي في مجتمعات الكيانات التي تحتل كوردستان... لأن

إجتماعات تركيا وإيران وسورية ومعهم العراق كانت دائما على حساب الشعب الكوردي وكوردستان... وكانت إجتماعاتهم تحت رعاية روسية مرة أو تحت رعاية أمريكية مرات ومرات ولكنها كانت لنفس السبب مهما تغير الراعي لها فهي دائما بالضد من مصلحة الكورد وكوردستان ومن أجل تأمين مصالح الكيانات التي تحتل كوردستان.

كما إن الامة العربية انتفضت في العام 2021 لأن دولة إتحاد الامارات العربية بدأت في عملية التطبيع مع إسرائيل... ولكن الشعب الكوردي بدأ بالتطبيع مع الكيانات التي تحتل كوردستان منذ أن تأسست الأحزاب الكوردية الإقليمية في العام 1946 أي الأحزاب الكوردية-العراقية والأحزاب الكوردية-التركية والأحزاب الكوردية-السورية والأحزاب الكوردية-الإيرانية... حيث جميعها تتبع مدرسة واحدة وهي مدرسة تطبيع وتعايش وإندماج وإنصهار وإنحلال الشعب الكوردي في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان كما وردت في قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 بالضبط.

لذلك لم تعترض القيادات الكوردية الحزبية على مؤتمر طهران لأنها بالحقيقة من أنصاره وتعمل حسب قرارات مؤتمر طهران وتقوم عمليا بدور حصان طروادة والثورة المضادة لقمع أية ثورة كوردية حقيقية من أجل إستقلال كوردستان وتأمين مصلحة أعداء الكورد وكوردستان برغم من أن اعلاميات القيادات الكوردية الحزبية تدعي القومية الكوردية بالكلام فقط من أجل خداع الجماهير الكوردية البسيطة.

إن القيادات الكوردية الحزبية تقوم بدور العراب الأول للتطبيع مع أعداء الكورد وكوردستان، بالضبط كاللدول العربية التي تنادي بالممانعة والمقاومة حيث صرعوا شعوبهم في إنهم يحاربون الإستعمار والصهيونية والرجعية وإذا بهم انكشفوا على حقيقتهم في ثورات الربيع الشعبية في أنهم أصدقاء الإستعمار والصهيونية والرجعية بلا منازع ومنذ عشرات السنين يطالبون شعوبهم بدفع الضرائب وخاصة للمجهود الحربي للتزود بالأسلحة لمحاربة الإستعمار والصهيونية والرجعية ولكنهم لم يحاربوا سوى شعوبهم.

إن قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 قد فوضت القيادات الكوردية الحزبية في أن تكون "الثورة المضادة في كوردستان" من أجل القضاء على "الثورة

الكوردية الحقيقية" التي تطالب بإستقلال كوردستان، ولعل إكتشافي هذا شبيه إلى حد بعيد بإكتشاف كارل ماركس لنظرية "فضل القيمة" المسروقة من الكادحين لصالح الرأسماليين. وأستطيع أن أعلن عن النظرية التي إكتشفتها في إنها نظرية "فضل القيمة" المسروقة من الشعب الكوردي لصالح الكيانات التي تحتل كوردستان وأسيادهم الدول الكبرى الموقعة على قرارات مؤتمر طهران حيث قامت القيادات الكوردية الحزبية في تنفيذها وتطبيقها بالضبط.

فيما يلي قرارات مؤتمر طهران 1943 الخاصة في تقسيم العالم كمناطق نفوذهم:

- "تقسيم العالم لمناطق نفوذ وسيطرة جديدة كالتالي:
1. إعتبر المجتمعون في مؤتمر طهران أن الولايات المتحدة الأمريكية على رأس قمة الهرم العالمي.
 2. إعتبر المجتمعون في مؤتمر طهران أن الدول الأوروبية مساعدا رئيسيا للولايات المتحدة الأمريكية في قيادة العالم.
 3. إعتبر المجتمعون في مؤتمر طهران أن الإتحاد السوفيتي بنفس مستوى الدول الأوروبية والأمريكية شريكا في قيادة العالم مع حقه الكامل في نشر مبادئه الاشتراكية المتضادة مع مبادئ الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية الرأسمالية.
 4. إعتبر المجتمعون في مؤتمر طهران أن يكون التعامل مع بقية دول العالم كأتباع للنظام الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية أو أتباع للنظام الاشتراكي بقيادة الإتحاد السوفيتي.
 5. يسمح المجتمعون في مؤتمر طهران للإتحاد السوفيتي بعد الانتهاء من حرب هتلر على تشكيل مجموعة من الدول الاشتراكية في شرق ووسط أوروبا وكذلك في شرق وجنوب شرق آسيا ويتنازل الإتحاد السوفيتي عن بقية العالم للنفوذ الرأسمالي.

6. يلتزم المجتمعون في مؤتمر طهران على سحب الحماية عن الدول التي تم استحداثها في الإتفاقيات والمعاهدات الدولية السابقة في حال تردها في تنفيذ قرارات مؤتمر طهران.
7. يلتزم المجتمعون في مؤتمر طهران التعاون مع الدول التي تم استحداثها بموجب الإتفاقيات والمعاهدات الدولية من أجل السيطرة على الشعوب التي لم تحصل على دولة قومية خاصة بها.
8. يتعاون المجتمعون في مؤتمر طهران مساعدة الافارقة السود على الحصول على إستقلالها مستقبلا.
9. يتعاون المجتمعون في مؤتمر طهران الاعتراف بحقوق وحماية الحيوانات والمحافظة عليها هوية ونوعا وحماية البيئة والاستقرار.
10. يعتبر المجتمعون في مؤتمر طهران إستقلال الشعوب المتواجدة في الدول المستحدثة خطأ أحمر يمنع تجاوزه كما لا يحق لتلك الشعوب من حمل هوية تدل على قوميتها لتسهيل دمجها في مجتمعات تلك الدول... وأن لا تحمل سوى هوية الدول التي استحدثناها لتكون تحت سيطرة الدول المستحدثة والتي بدورها تحت سيطرة قادة العالم الرأسمالي والإشتراكي وبذلك تكتمل أضلاع الهرم العالمي والسيطرة عليه بالكامل."

حينما علمت بمؤامرة مؤتمر طهران الخبيثة ضد الشعب الكوردي علمت بمستوى حقد الشرق والغرب على الشعب الكوردي المسحوق والمسالمة كما علمت أسباب إتفاق الشرق والغرب ضد الشعب الكوردي في عشرات الأحداث وفي مقدمتهم إتفاق الجزائر فيما بين شاه إيران وصدام حسين عام 1975 وكان من نتيجتها إنهيار ثورة الشعب الكوردي في جنوب كوردستان وإتفاق صدام حسين مع الخميني وكان من نتيجتها عمليات الإبادة الجماعية من الأنفال وضرب حلبجه بالسلاح الكيماوي التي اقترفها العراق ضد الشعب الكوردي بعد أن حصل على الضوء الاخضر من الشرق والغرب ليس بصمتهم فقط بل قاموا بتزويد صدام حسين بالإموال والسلاح اللازم لتنفيذ إبادة الشعب الكوردي.

قوة الحاسة السادسة للكورد وأصدقائهم علمت بالمؤامرة

لقد كتبت مئات المقالات والدراسات التي تدل بشكل قاطع على وجود قرارات مؤتمر طهران 1943 بالرغم من إني لم أكن بعد أعلم شيئاً عن قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 وفيما يلي إحداها:

"عقد هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية المؤتمر الأول لحركته بمدينة بازل في سويسرا عام 1898... وفي المؤتمر قال هرتزل ان بريطانيا قد منحت اليهود ارضا في اوغندا من أجل إقامة دولة يهودية وحينما تتقوى الدولة هناك نقلها إلى فلسطين... فقامت امرأة عجوزة من اعضاء المؤتمر وقالت لهرتزل: إذا قبلت بالمشروع البريطاني فأنت خائن... مما اجبر هرتزل على التراجع عن المشروع البريطاني بنفس المؤتمر."

والآن وبعد أكثر من قرن من الزمان فهل يوجد من بين أعضاء الأحزاب الكوردية من يقول لرئيس حزبه كلمة اخطأت يا سيادة الرئيس. مع ان الأحزاب الكوردية قاموا بأفعال ترقى بعضها لدرجة الخيانة العظمى مثل الإقتتال الكوردي-الكوردي أوأوالتنسيق الأمني مع أجهزة مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل تصفية ناشطا كورديا من الشعب لأنه لا ينتمي لحزبهم.

ولهذا صار لليهود دولتهم التي لا تتجاوز بضعة ملايين رغما عن انف مليارات المسلمين ومئات الملايين من العرب مع انهم جمعوا شتاتهم من كل انحاء العالم ونحن الكورد نعيش على ارضنا كوردستان ولكننا لا نقوى على إقامة دولتنا لأننا لم نقو على قول كلمة حق في أن نكافئ المصيب ونجازي المسيء بينما الذي تتبعه القيادات الكوردية الحزبية هو العكس تماما والمتمثل بمعاقة الوطني في إهماله وتكريم الخائن في أعلى المناصب.

وكنت أعتقد في إن تفسير اينشتاين للغباء وكأنه قد كتبه خصيصا للقيادات الكوردية الحزبية التي تكرر الأخطاء بنفس الاسلوب ونفس الخطوات وفي كل مرة تتوقع نتائج مختلفة... ولكن بعد معرفة قرارات مؤتمر طهران تبين لي أن القيادات الكوردية الحزبية ليسوا أغبياء على الإطلاق.

وفي هذا الصدد هناك ملايين الأمثلة ولا يوجد من يستفيد منها في القيادات الكوردية الحزبية أو يحاول عدم تكرارها بل يحاولون تكرارها وبحاربون كل من يذكرهم بها لأنهم يقومون بها عن قصد وفيما يلي بعضها:

- إن ثورة جنوب كردستان اعتمدت على شاه إيران في محاربة العراق.
 - وثورة شرق كردستان اعتمدت على العراق في حربها ضد الخميني.
 - وثورة شمال كردستان اعتمدت على سورية في حربها ضد تركيا.
- وثلاثتهم كانوا يعتمدون على محتل من محتلي كردستان ضد محتل آخر وكانت نتيجتهم الإنهيار ولا يزالون إلى اليوم يمارسون نفس السياسة بل هناك الآن من يعتمد على جميع الكيانات التي تحتل كردستان ولو كان اينشتاين حيا لقال لهم ان من يعتمد على محتل واحد فنهايته الإنهيار ومن يعتمد على جميع الكيانات التي تحتل كردستان فإن إنهارهم سيكون مكعبا حسب تعريف علم الرياضيات.

كما ان القيادات الكوردية الحزبية قامت بحماية وتدريب المعارضة العراقية في جبال كردستان ومنهم على سبيل المثال حزب البعث العراقي حيث ساعدت الثورة الكوردية قيادته مرتين في القيام بإنقلابهم الأول عام 1963 والثاني عام 1968 وبعدها قام حزب البعث بضرب الشعب الكوردي بالسلاح الكيماوي ولا يزال البعض يعقد الإتفاقيات مع البعث ويقومون بحماية عناصره جهارا نهارا.

ولم يقتصر الغباء (العمالة بعد معرفة قرارات مؤتمر طهران) في دعم ومساعدة أعداء الكورد بل العمل بشكل مبرمج لخدلان المخلصين للكورد وكوردستان.

وعلى ما يبدو ان الله خلق جينات الآريين على هذا الشكل... فالألمان شعب ذكي وعلمائه وفلاسفته ومفكره دائما هم في المقام الأول عالميا ولكنهم في السياسة يصلون إلى درجة الصفر... فاليونان اليوم أضعف اعضاء الإتحاد الأوروبي ولكن بسياستها وديبلوماسيتها إستطاعت ان تتلاعب على الالمان وتسحب منهم مليارات الدولارات حتى جعل القادة الالمان يبدون عجزهم امام دولة اليونان ويهددون بالانسحاب من الإتحاد الأوروبي مع انهم أقوى اعضاء الإتحاد الأوروبي.

والكورد أيضا في السياسة يتمارض عقلهم... فالمالكي بالمقارنة مع سنوات نضال الرئيس مسعود ومام جلال كان لا شيء لأنه حينما كان يأتي إلى كردستان في زمن صدام حسين هو وغيره من قادة العراق اليوم لم يكن لديهم عسكري واحد ليحرسهم فكانت البيشمركة تقوم بحراستهم. ان القيادات الكوردية الحزبية قد أوهمت نفسها في ان المخاطر محدقة بالكورد والحقيقة ان الكيانات التي تحتل كردستان لا تستطيع النوم خوفا من الكورد... ان أي قائد لـ 50 مليون كوردي كان من المفروض حينما يمشي يجب ان يزلزل الارض تحت اقدام الأعداء. ان القيادات الكوردية الحزبية تتبع سياسة خاطئة واثبتت التجارب فشلها لانهم لم يحاولوا القيام بحملة معاكسة لما تعرضنا له من حروب وإتفاقيات دولية سرية وعلنية. ان حدود إمبراطورياتنا كانت تمتد من مدينة اسطنبول اليوم إلى حدود بلاد الهند ومن حدود بلاد الهند إلى شمال افريقيا... نعم كان الكورد بهذه الحضارة بينما العرب والترك والفرس لا يسمحون لأطفالنا بتعلم لغتهم الكوردية في المدارس ويفرضون لغاتهم علينا. هذا كله حصل لأن القيادات الكوردية الحزبية لم تحاول قراءة التاريخ والبوصلة السياسية من أجل بناء إستراتيجية قومية ومعرفة الإتجاه الصحيح.

فيما يلي مراحل المؤامرات على الشعب الكوردي:

لقد كانت المرحلة الأولى للمؤامرات ان فصلوا كردستان وشعب كردستان عن حماة حدود إمبراطوريتنا الشرقية الذين اليوم يسمون بشعوب السند والبلوش والبشتون... وفصلوا كردستان وشعب كردستان عن حماة حدود إمبراطوريتنا الغربية الذين يسمون اليوم بالأمازيغ والطوارق والازواذ. المرحلة الثانية: تقسيم كردستان عام 1514 فيما بين الإمبراطوريتين الفارسية والعثمانية.

المرحلة الثالثة: تغذية روح الامارات والاقطاعيات ورؤساء العشائر التي حاربت بعضها حتى انهكت الشعب الكوردي خلال القرون المنصرمة.

المرحلة الرابعة: كانت خلال الحرب العالمية الأولى وتمثلت في إتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر لوزان الإستعمارية.

المرحلة الخامسة: كانت قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 لتحويل قضية إستقلال كردستان إلى نضال إقليمي ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان ومحاربة كل من يناضل من أجل إستقلال كردستان.

ولما كانت العشائرية عاجزة عن تبني النضال الكوردي فقد تم نشر الأحزاب الإقليمية والتي كانت في تصرفاتها ومحاربة بعضها البعض لا تختلف بشئ عن العشائرية وانما كانت تحت اسم حزبي يتماشى مع التطور العام واتخذت شعارات ومبادئ لتعينها في مهمتها مثل الماركسية والإسلام والديمقراطية وحق تقرير المصير وحقوق الإنسان حتى وصل البعض إلى التلاعب بعواطف الشعب بأن النضال من أجل الطفل اليتيم أو المرأة المظلومة وغيرها من النضالات وهي نضالات لا غبار عليها ولكن هدف القيادات الكوردية الحزبية منها هو هدر الإمكانيات الكوردية بعيدا عن النضال من أجل إستقلال كردستان.

فمهما حاولت القيادات الكوردية الحزبية تضليل الشعب الكوردي بشعارات طنانة مثل الديمقراطية وحق تقرير المصير وحقوق الإنسان والحقوق المدنية والاممية والعلمية والواقعية والمنطقية والمناطقية والإقليمية والحزبية وعلى رأسها الحكم الذاتي والفيدرالية وإلى آخره من طنين الشعارات العالمية والتي أقرها أكبر الفلاسفة إلا إنها لا يمكن بأي حال من الأحوال ان تكون بديلا عن حرية الكورد وإستقلال كردستان والدولة الكوردية.

بعد ان تم فصل كردستان عن شعوبها البلوشية والأمازيغية... تم فصل كردستان نفسها لتكون محتلة من قبل عدة كيانات مصطنعة... واخيرا تم فصل الشعب الكوردي عن بعضه بمسألة الأحزاب التي وصل عددها إلى المئة حزب وكل حزب يعتبر نفسه صاحب الطريق الصحيح والبقية خونة أي بهذه المئة حزب الذين يخونون بعضهم قسموا الشعب الكوردي مئة شعب. ولذلك تسرح الكيانات التي تحتل كردستان كيفما تريد ولا يوجد من يردعهم.

وإن التضحيات بالملايين من أبناء الشعب الكوردي لا يفيد بشئ ان لم يكن بمكانه وزمانه المناسب وهدفه الحقيقي بالإستقلال.

فإن 182 ألف كوردي ضحايا الأنفال لو تم التضحية بـ 10% منهم من أجل إستقلال كوردستان لإستطاع الشعب الكوردي من إعادة الإمبراطورية الميدية مرة أخرى.

وفي هذا الصدد كتبت عشرات الكتب وعقدت مئات الندوات والمؤتمرات وكتبت مئات المقالات من أجل معرفة الخلل في الحركة التحررية الكوردية التي قدمت التضحيات الكبيرة ولكن لم يحصل الشعب الكوردي على حريته وإستقلال وطنه كوردستان.

إني على يقين كامل في أن هناك خللا في الحركة التحررية الكوردية وسعيت طوال حياتي من أجل معرفة هذا الخلل فوصفت القيادات الكوردية الحزبية بالغباء ومرة بالخيانة ومرة بجهلهم لألفباء السياسة مرات ومرات.

فبحثت في جميع الميادين لعلني أجد أين الخلل:

1. التاريخ الكوردي القديم والحديث

2. العلاقات الكوردية-الكوردية

3. آراء القيادات الكوردية الذين إلتقيتهم

4. العلاقات الكوردية مع الشعوب المجاورة

5. العلاقات الكوردية مع الدول الكبرى

وفيما يلي أهم نقاط أبحاثي ودراساتي التي استخلصتها من تجارب وآراء القادة الكورد وأصدقاء الشعب الكوردي الذين قرأت لهم وإلتقيتهم حيث أن كلماتهم محفورة في ذاكرتي، وكانت الدافع الكبير لي للبحث عن الحقيقة في ميادين أخرى لمعرفة الأسباب التي تقف حائلا أمام قيام دولة كوردستان وقد اخترت بعضها على سبيل المثال:

1. في العام 1967 بعد أن أفرجت المخابرات السورية عني أخبرني والدي الشهيد إبراهيم ملا: "في أن أكون صبورا وأن لا أتعجل الأمور لأن هناك مؤامرة كبرى على الشعب الكوردي ترعاها الدول الكبرى الشرقية والغربية والمؤامرة أكبر من طاقاتنا... لذا أخبرك بالصبر قليلا وأن هذا الامر لن يدوم... ومما قاله لي والدي أيضا: "في أن الامير جلادت بدرخان

قد كلفني وكلف غيري من عناصر خويبون بالانخراط بالمنظمات التابعة للروس والأمريكان من أجل التأثير عليهم وصرفنا عمرنا في خدمة الدول الكبرى إلا إنهم لم يلتفتوا إلى الكورد كقضية وشعب ووطن على الإطلاق... ولم تتعدى مساعداتهم أكثر من منح بعض الكورد زمالات دراسية في جامعاتهم". واليوم أستعيد كلام والدي هذا ، الذي كان صورة لقرارات مؤتمر طهران 1943 بالضبط تلك المؤامرة الكبرى التي حدثني عنها والدي في العام 1967 والتي كان يشعر بها من خلال الحاسة السادسة.

2. في العام 1972 حينما إلتقيت الجنرال مصطفى البارزاني في جبال قنديل ومن ضمن الحديث فيما بيننا سألته عن الأحزاب الكوردية في غرب كردستان والتي تسمي نفسها باليسار واليمين فقال الرئيس بارزاني: "ان اليسار واليمين هم خونة بدون قيد ولا شرط"... فكلمة الرئيس بارزاني تعني في أنه يشك في جميع الأحزاب الديمقراطية ولم يستثني أحدا من يسارهم إلى يمينهم... فكللمات الرئيس بارزاني كانت قليلة إلا إن كل كلمة من كلماته كانت بحرا وجعلتني أبدا في معرفة شكوكه بالأحزاب الديمقراطية التي شعر بها عن طريق الحاسة السادسة أيضا.

3. لم تخلو إجتماعاتي اليومية مع العم أوصمان صبري في الاعوام 1961-1981 بدون أن يتحدث لي عن مسألة حرية الكورد وإستقلال كردستان وإعلان الدولة الكوردية حيث كان قاطعا الامل من القيادات الكوردية الحزبية في أن تناضل من أجل إستقلال كردستان وكان دائما يكرر لي القصة التالية: ان قادة الأحزاب والمنظمات الكوردية لا يريدون إقامة دولة كوردية، ولكن يوما ما ستأتي دولة كبرى وتضرب الكوردي على رأسه بالعصا وتقول له "تَرَسْ = يا عديم الوجدان" إعلن دولتك وكان يقولها بكل حدة وحماسة. ومنذ عشرات السنين منذ ان قامت الجيوش الأمريكية والبريطانية بمشاركة البيشمركة في تحرير العراق وكوردستان من صدام حسين في العام 2003 وأنا أدعو من الله أن أشاهد العم أوصمان صبري في منامي لأقول له يا عمي لقد صدقت في أن الكورد لا

يريدون إقامة دولتهم ولا حتى بالعصاية، وكان ذلك تعبيراً واضحاً عن شكوكه بالقيادات الكوردية الحزبية.

4. من خلال معرفتي بالقائد والمفكر القومي الكوردي الكبير البروفيسور جمال نيز ونضالي معه فيما بين الأعوام 1969-2018 كان يؤكد دائماً على أن الحرية لا تتجزأ فكل حرية غير كاملة هي عبودية... فكانت كلمات الدكتور جمال نيز تدفعني أيضاً لكي أبحث في تاريخ الحزب الديمقراطي الكوردستاني أو الكوردي أو الأحزاب التي تطالب بأقل من الدولة الكوردية في أنها تطالب بالعبودية لأن الحرية لا تتجزأ... وقد انتقد البروفيسور جمال نيز القيادات الكوردية الحزبية بعشرات الكتب ومئات المقالات والدراسات لأكثر من نصف قرن من الزمان ولكن بدون أن تغير القيادات الكوردية الحزبية سياستها الفاشلة والغبية والتي أدت بالشعب الكوردي إلى المآسي والكوارث... وفي السنوات الأخيرة من حياته رحمه الله، وبعد العام 2014 منذ أن أطلعته بقرارات مؤتمر طهران حينما كنت أتحدث إليه عن السياسة الحزبية الفاشلة فكان يجيبني لقد غسلت يدي منهم ولا أحب أن أذكرهم لأنني أشعر بالتقيؤ من أفعالهم. نعم، إن سياسة القيادات الكوردية الحزبية تدعو كل كوردي شريف إلى الشعور بالتقيؤ ولكن الحقيقة إنهم ينفذون برنامجهم بذكاء وحرفية كما رسمه لهم مؤتمر طهران 1943 بالضبط.

5. لقد كان في نضالي وكتاباتي حول المنغصات والشكوك وبما يجري للشعب الكوردي من نكسات ومآسي وإحساسي بوجود مؤامرة مؤتمر طهران وذكرتها مراراً في أن هناك حلقة مفقودة في النضال الكوردي فكتبت حولها عشرات المقالات والدراسات كان منها دراستي تحت عنوان: "إن الشعب الكوردي بحاجة بيرسترويك كوردية" وغيرها من الدراسات في هذا الصدد... لذا، فمنذ زمن بعيد توقفت عن تسمية الحركة التحررية الكوردية لأنني على يقين في أن الحركة التحررية الكوردية لا وجود لها وإنما هناك القيادات الكوردية الحزبية التي انتحلت صفة الحركة التحررية الكوردية كذبا وافتراء.

6. كما أن هناك أعدادا هائلة من الوطنيين الاحرار الذين أحسوا بوجود مؤامرة مؤتمر طهران بدون أن يعلموا شيئا عنه ولعل العزيز وريا قرداخي كان أحد هؤلاء الوطنيين الاحرار الذي كان يتصل بي ويبيدي شكوكه بوجود خلل وعمالة في القيادات الكوردية الحزبية وبدون أن يعلم مصدر شكوكه فكان يتحدث عن همومنا المشتركة وفيها الكثير من النقاط الهامة والتي تسترعي الاهتمام: راجع تاريخ رسالته المؤرخة في 16-6-1986 في الجزء الثالث من سيرتي الذاتية حيث يقول:

"...فالعديد من قيادي شعبنا هم من المثقفين الطفيليين المنتفعين من الأوضاع السائدة في بلادنا كوردستان وهم بدورهم يؤدون واجبهم المرسوم لهم ويورطون شعبنا المسكين في ويلات..." إن جملة "وهم بدورهم يؤدون واجبهم المرسوم لهم" هذا الكلام جعلني أشعر وكأن العزيز "وريا" كان مطلعا على قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 الذي قام برسم الخطة للإيقاع بالشعب الكوردي عن طريق قياداته الحزبية.

7. في 29-8-1988 إستلمت من الدكتور نور الدين زازا إحدى رسائله لي باللغة الكوردية ومما قال فيها: "شعبنا الكوردي متفرق ولم يتمكن من إقامة إتحاد قوي وإستراتيجية صحيحة، ولهذا يذهب نضاله هباء، يتم قتله، وتمزيق وطنه ولا يوجد من يسمعه. هذا الحال يدوم ولا يتغير منذ أكثر من سبعين عاما. أنظر مثلا نضال الكورد في العراق وإيران: لقد اجتمعت وفود دول العراق وإيران مع الأمين العام للأمم المتحدة بمدينة جنيف، ومرة أخرى يريدون أن يتفقوا على حساب الكورد، ولكن كورد العراق وإيران لم يرسلوا أحدا للإجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة، هناك من يقول إنهم سيرسلون، ولكن متى؟" فالدكتور نور الدين زازا لم يكن قاطعا لامل من القيادات الكوردية الحزبية في أن تناضل من أجل إستقلال كوردستان بل إنه كان قاطعا للأمل في أن يصدر منهم أي خير للشعب الكوردي مع إنه لم يكن يعلم بقرارات مؤتمر طهران أيضا. وذلك لأن القيادات الكوردية الحزبية أقامت وحدتها وإستراتيجيتها مع الكيانات التي تحتل كوردستان حيث تعتبر وفود العراق وإيران هي

- الممثل الحقيقي لهم، تلك الإستراتيجية التي تهدف إلى أن يذهب نضال الشعب الكوردي هباء وقتله وتمزيق وطنه وأن لا يسمعه أحدا.
8. في العام 1997 حينما إلتقيت الرئيس الليبي معمر القذافي أخبرني في أنه هناك مؤامرة خبيثة على الشعوب المضطهدة تديرها الدول الكبرى. وأن المؤامرة أكبر بكثير من جميع دول الشرق الأوسط وشعوبها وبعد أن اضطلعت في العام 2014 على قرارات مؤتمر طهران 1943 عندها علمت ما كان يقصده العقيد معمر بوجود مؤامرة خبيثة على الشعب الكوردي وغيره من الشعوب المغدورة.
9. في 10-9-2008 كتب البروفيسور التركي اسماعيل بشيكجي مقالة تحت عنوان "هل يوجد فكر أصيل خاص للكورد؟" حيث عبر الدكتور اسماعيل في مقالته هذه عن شكوكه بوجود الخلل والمؤامرة أيضا. وفيما يلي بعض النقاط التي أثارها الدكتور اسماعيل في مقالته:
- "لا بدّ أن يكون هناك فكر أصيل خاص بالكورد. أن تكون في الشرق الأوسط وأن يكون عددك 50 مليون نسمة، ولكن ليس لديك مكانا في أي منظمة دولية، فقط عندما يبحثون مسألة "الإرهاب" يذكرون اسمك".
- وفي نقطة أخرى يقول صديق الامة الكوردية البروفيسور اسماعيل:
- "كي نتمكن من فهم هذه التناقضات الأساسية، هناك حاجة ماسة إلى فكر أصيل خاص بالكورد. ليس لأننا "كنا في التاريخ مشهورين جدا، لم يكن هناك أحد أعظم منا"، بل لأنه "رغم عددنا الكبير هذا وأرضنا الواسعة، كيف أصبحنا لا شيء". وأيضا، بسبب "لماذا لم نصبح حتى أصحاب اصغر نظام سياسي". من أجل هذه الأسئلة والاستفسار عن هذه الأشياء، هناك حاجة إلى فكر أصيل خاص بالكورد".
- وفي مكان آخر من المقالة:
- "هناك حاجة إلى فكر أصيل خاص بالكورد. بالرغم من هذه المشاعر والأفكار المتناقضة جدا، نجد ترديد مصطلح "الأخوة" أيضا، "أخوة الترك والكورد". في ضوء هذه التناقضات العجيبة، لنتساءل: كيف تم خلق هذا المفهوم يا ترى؟ وما وظيفته؟".

وفي مكان آخر يقول الدكتور اسماعيل ما يلي:

"إستمر اليسار الكوردي بالمناداة بنفس الشعارات التي كان ينادي بها اليسار التركي. كان هذا الموقف يسد الطريق أمام تطوّر فكر الكوردايتي /الفكر الوطني الكوردي/. فلا يمكن أن يتكون مفهوم سليم تجاه قضايا الكورد وكوردستان عن طريق الفكر التركي أو باستخدام شعارات اليسار التركي. في هذا الموضوع يجب أن يفكر الكورد بنفسهم، يجب أن يقوم الكورد أنفسهم وبأفكارهم الخاصة بشرح وضع الكورد وكوردستان. لذا ومن أجل كل تلك القضايا والمواضيع التي ذكرت، هناك حاجة ماسة إلى فكر أصيل خاص بالكورد وكوردستان". إن إستمرار الدكتور اسماعيل في طرح استفساراته والتي إن دلت على شيء إنما تدل على شكوكه بوجود مؤامرة خبيثة تستهدف الامة الكوردية وتمييع نضالها.

10. في العام 1972 حينما رجعت من جنوب كوردستان وبعد أن حضرت مؤتمر طلبة كوردستان في مدينة السليمانية والتقيت مع الجنرال مصطفى البارزاني في ديلمان في جبال قنديل، أخبرني العزيز عزت آغا ديركي في إنه وأكرم جميل باشا في دمشق وضياء الدين شرفخان البتليسي المقيم في بيروت يرغبون في زيارة الجنرال مصطفى بارزاني وكنت على علاقة جيدة معهم وأعرف نضالهم وثلاثتهم كانت المحاكم التركية قد حكمتهم بالاعدام. بالإضافة إلى أن عزت آغا من زعماء عشيرة الديركية وضياء الدين من سلالة شرفخان البتليسي المؤرخ الكوردي الشهير وأكرم بك من عائلة جميل باشا الدياربكري الشهيرة بوطنيتها... فقلت له لماذا لا تتصلون مع الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية فهو على علاقة جيدة مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العراق لترتيب الزيارة، فإجابني بما يلي: إني وأكرم بك وزياخان لا نثق بالأحزاب وبل إن الأحزاب الديمقراطية الكوردية لا ترغب في أن تكون لنا علاقة مع الجنرال بارزاني... فقلت له فهمت إن معاناتكم كمعاناتي مع الأحزاب الديمقراطية التي تناضل بعكس ما يهدف إليه الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال، وعليه إني على إستعداد لمساعدتكم وحينما تقررّون الذهاب لزيارة الجنرال بارزاني فإني أرتب لكم ذلك... وحينما كنت في

السليمانية أخبرني الرفيق "فريدون علي أمين" أحد العظماء السبعة الذين أسسوا حزب كاژيك بمدينة السليمانية عام 1959 في أنه على علاقة جيدة مع الجنرال بارزاني الذي كان يستقبله كممثل لمنظمة كاژيك... كما أخبرني أن تكون علاقته المتينة مع الجنرال بارزاني طي الكتمان لأن الأعداء وجواسيسهم كثيرون.

وفيما بعد اتصل بي عزت آغا وقال لي في إنهم جاهزون للسفر فأعطيته إسم الرفيق كامل ژير، مع إني أعرف الكثير من أعضاء منظمنا في جنوب كردستان إلا أن الرفيق كامل ژير كان المسؤول الأول تنظيميا، لذا أخبرت عزت آغا في أن يتصل بالرفيق كامل ژير، الذي يقوم بترتيب زيارتكم للجنرال بارزاني.

ليس عزت آغا ديري وأكرم جميل باشا وضياء الدين شرفخان فقط لا يثقون بالأحزاب الديمقراطية بل إن معظم الشخصيات الكردية المناضلة لا يثقون بأي حزب من الأحزاب الكردية الديمقراطية أيضا. فيما يلي صورتهم مع الجنرال مصطفى البارزاني:



من اليسار: فريدون علي أمين والقائد مصطفى بارزاني ودارا عطار وأكرم جميل باشا وعزت آغا ديركي في العام 1972 ولم يظهر زيا شرفخان في الصورة لأسباب شخصية

11. إن الأحداث التي مرت بالفنان الكوردي اليساري يلماز گوناي حيث أدلى بها في تصريحات صحفية عديدة، في إنه منذ أن كان شابا كان يسعى للإتصال بالحزب الشيوعي في تركيا ليصبح عضوا فيه ولكن الحزب الشيوعي في تركيا كان سرىا للغاية فلم يتمكن يلماز گوناي من العثور عليه، ومما قاله گوناي: وبعد مدة طويلة استطاع من العثور عليه إلا أن يلماز گوناي كان قد غير رأيه ولم ينتسب للحزب الشيوعي مع إنه بقي ماركسيا ويساريا حتى وفاته. وإني أعتقد أن يلماز گوناي قد أحس بموقف الاتحاد السوفيتي المشكوك فيه أو لربما كان قد علم بقرارات مؤتمر طهران وتعاون ستالين مع الدول الغربية والرأسمالية من أجل القضاء على الحركة التحررية الكوردية.

12. كما هناك الكثير من الأمثلة على إحساس الشعب الكوردي وأصدقائه بوجود مؤامرة قرارات مؤتمر طهران الذي جعل من القيادات الكوردية الحزبية أداتها التنفيذية وبدون أن يكون عندهم الدليل ولعل الطريقة النقشبندية الصوفية تكون مثلا على شكوكها أيضا:

- أسس الطريقة النقشبندية الصوفية مولانا الشيخ خالد النقشبندي من أجل اعتناق الكورد للطريقة النقشبندية التي تهدف إلى إيجاد مذهب كوردي خاص بالشعب الكوردي من أجل الحفاظ على الشخصية والهوية الكوردية كأمة لها خصوصيتها المختلفة عن العرب والترك والفرس كالمذهب الشيعي الفارسي الذي كان ولا يزال من أجل الحفاظ على الهوية الفارسية من انحلالها في المجتمعات الإسلامية السنية وقد نجحوا فيها لأنها حصلت قبل حوالي 1400 عام من الزمن حيث تمكنت من تثبيتها في المجتمع الفارسي إلا أن الطريقة النقشبندية الصوفية جاءت متأخرة جدا ولم تستطع من تحقيق الدولة الكوردية كما حققته الشيعة للامة الفارسية... واعتنق

الطريقة النقشبندية الصوفية كل من مشيخة النهري والشيخ سعيد پيران والمشيخة البارزانية وغيرهم.

- لقد شاركت المشيخة البارزانية في الحركة التحررية الكوردستانية وحاربت الإحتلال التركي لكوردستان وانتصرت على الأتراك في معارك بله الأولى وبله الثانية. وأعدم الأتراك الشيخ عبد السلام بارزاني في سجن الموصل عام 1914.

- وبعد إستشهاد الشيخ عبد السلام البارزاني قاد الشيخ أحمد البارزاني وأخيه الملا مصطفى البارزاني العديد من الثورات الكوردية ضد الإحتلال العراقي في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي. كما شارك في جمهورية كوردستان في مهاباد. إلا أن مشيخة بارزان إنسحبت من الحركة التحررية الكوردستانية بعد تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني عراب التطبيع والتعايش والاندماج والانصهار والانحلال في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان، التي ترفضها المشيخة البارزانية وضد أي شكل من أشكال التطبيع والتعايش والاندماج والانصهار والانحلال في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان ولذلك كان الهدف الرئيسي للأنظمة العراقية هو تحطيم المشيخة البارزانية.

- إتخذ الشيخ أحمد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية موقف الحياد فيما بين الثورة الكوردية والحكومة العراقية منذ قيامها في العام 1961 وبقيت منطقة بارزان على حيادها هذا لأنها كانت تعتقد أن الحكومة العراقية والحزب الديمقراطي الكوردستاني يهدفان إلى تطبيع وتعايش واندماج وانصهار وانحلال الشعب الكوردي في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان وإن كانا يختلفان في الاسلوب فالأول بالحديد والنار والثاني على نار هادئة.

- بعد وفاة سماحة الشيخ أحمد البارزاني خلفه إبنه في زعامة المشيخة الشيخ عثمان البارزاني الذي إستمر على حيادية والده ولكنه تعرض لضغوط من الحزب الديمقراطي الكوردستاني مما أجبره على الإلتجاء إلى بغداد وهناك قامت الحكومة العراقية بإغتياله.

- بعد إستشهاد الشيخ عثمان خلفه أخيه في زعامة المشيخة الشيخ محمد خالد البارزاني الذي إستمر على حيادية والده الشيخ أحمد البارزاني ورفضاً سياسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني التي تدعو إلى التطبيع والتعايش والاندماج والانصهار والانحلال في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان. فمارس الحزب الديمقراطي الكوردستاني الضغوط عليه فإلتجأ الشيخ محمد خالد البارزاني إلى الله فأسس حزب الله إلى أن وافته المنية.
- في العام 1992 أصبح الحزب الديمقراطي الكوردستاني مسيطراً على بارزان في زمن الحماية الدولية... فقرر الحزب الديمقراطي الكوردستاني أن لا يكون للمشيخة البارزانية شيخها وإلى اليوم لا يوجد للمشيخة البارزانية شيخها وراعيها لأن الحزب الديمقراطي الكوردستاني يعلم في أن المشيخة البارزانية ستفرض سياسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني كما رفضها جميع شيوخها من قبل... مع العلم هناك العديد من هم أهلاً للمشيخة مثل الشيخ أدهم حفيد الشيخ أحمد البارزاني أو الشيخ جهاد البارزاني حفيد الشهيد الشيخ عبد السلام البارزاني وغيرهم...
- وبالرغم من أن الجنرال مصطفى البارزاني رحمه الله كان رئيساً للحزب الديمقراطي الكوردستاني إلا إنه كان يشك بفكرة الحزب الديمقراطي الكوردستاني ولم يقولها مباشرة في أنه يشك بالحزب الديمقراطي الكوردستاني بل قالها مئات المرات بشكل غير مباشر وبوضوح وشفافية من خلال إتباعه سياسة تختلف عن سياسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني وكان يستهزئ بالمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني جهاراً ونهاراً وعلى الملأ وحينما كانوا يقولون له إن بيان الحزب الديمقراطي الكوردستاني وجريدته خبات تقول عكس ما تقول فكان الجنرال مصطفى البارزاني يجيبهم في أن كتابات جريدة خبات من فعل هؤلاء الأطفال وكان يشير بيده إلى أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث لا ينبثون بحرف واحد.

- لم ينسَ الجنرال مصطفى البارزاني تخلف الحزب الديمقراطي الكردستاني عن الالتحاق بالثورة الكردية في العام 1961 وحينما إلتحق كان مترددا وعلى مضض بعد قيام الثورة بأربعة شهور.
- في الاعوام 1982-1984 إلتقيت عشرات المرات مع ساكن الجنان ادريس البارزاني في بيته بمدينة كرج الإيرانية حيث كان رحمه الله يشك بفكرة الحزب الديمقراطي الكردستاني أيضا ولم يقولها لي مباشرة في أنه يشك بالحزب الديمقراطي الكردستاني بل قالها بشكل غير مباشر وبوضوح وشفافية أيضا حيث استخلصتها من ملاحظاته التالية:

- أخبرته مرة في إني أنوي فتح مقرات لپيشمرگه حزب پاسوک في منطقة بادينان فقال لي سوف أقوم بكافة التسهيلات لك ولكن بشرط أن لا تقوم بتنظيم أحد من منطقة بارزان لأنني لا أسمح للحزب الديمقراطي الكردستاني أن يقيم تنظيماته الحزبية في بارزان.
- لذلك عمل سامي عبد الرحمن سكرتير القيادة المؤقتة للحزب الديمقراطي الكردستاني على إزاحة إدريس البارزاني عن رئاسة الحزب ودعم أخيه مسعود من أجل إدخال تنظيمات الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى منطقة بارزان حيث كان إدريس البارزاني ممانعا بشدة لأن إدريس البارزاني كان واعيا للمؤامرة وقيل في أن يسير وراء أخيه الاصغر مسعود لكي يُفشل سياسة سامي عبد الرحمن وإن كان مؤلما له وخاصة عشائريا في أن الاخ الأكبر يسير خلف أخيه الاصغر، وعرف مسعود البارزاني المؤامرة القذرة التي فبركها الحزب الديمقراطي الكردستاني وسامي عبد الرحمن ولذلك حينما تم تشكيل أول حكومة في جنوب كردستان كان سامي عبد الرحمن يطمح في أن يكون رئيسها بعد الخدمات الكبيرة التي قدمها لمسعود وجعله رئيسا للحزب عوضا عن أخيه إدريس ولكن مسعود كان له بالمرصاد وأخبره بشكل غير مباشر في إنك لا تستطيع التفرقة بين أبناء الملا مصطفى فجعل من العجوز سامي عبد الرحمن يسير خلف الشاب نيجيرفان ابن إدريس البارزاني رئيس حكومة كردستان كنائب له.

- بالحقيقة إن بارزان والمشيخة البارزانية كغيرها من المشيخات الكوردية النقشبندية مثل: مشيخة النهري في هكاري والمشيخة النقشبندية التي أسسها الشيخ سعيد پيران وإستمر فيها أبناءهم وأحفادهم من بعدهم في النضال من أجل إستقلال كوردستان وبالضد من سياسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الرامية إلى التطبيع والتعايش والانحلال في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان. ولا أعلم إن كانت مشيخات كوردستان والجنرال مصطفى البارزاني وإخوته وأبنائه على علم بقرارات مؤتمر طهران 1943 أو كان شكهم بسياسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني المريبة والغير جديرة بالثقة مجرد إحساس له علاقة بالحاسة السادسة.

بناء على تجربتي الشخصية وعلى حاستي السادسة إني أجزم لو أن القاضي محمد والجنرال مصطفى البارزاني والعم أوصمان صبري والدكتور نور الدين زازا وسعيد آلجي لا يزالون أحياء وعلموا بتفاصيل مؤتمر طهران لبصقوا على الحزب الديمقراطي الكوردستاني العميل.

ومما يعزز نظريتي في أن القاضي محمد والجنرال مصطفى البارزاني والعم أوصمان صبري والدكتور نور الدين زازا وسعيد آلجي حاولوا تصحيح مسار الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ولذلك:

- قام الحزب الديمقراطي الكوردستاني بطرد الجنرال مصطفى البارزاني من الحزب في مؤتمر ماوت عام 1964.
- وطرد الدكتور نور الدين زازا في العام 1961،
- وطرد العم أوصمان صبري بعد أن قدم استقالته من الحزب عام 1969.
- وإغتيال سعيد آلجي ودكتور شفان عام 1972.
- ولم يتم طرد القاضي محمد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني لكون رئاسته للحزب كانت قصيرة جدا.

لقد عرفت الحقيقة بعد أن إضطلعت على قرارات مؤتمر طهران المؤامرة الكبرى على الشعب الكوردي تلك المؤامرة التي كانت أكبر مني ومن جميع

القادة الكورد ومن الشعب الكوردي كله ولكنه حولت شكوكي وشكوك الشعب الكوردي إلى يقين.
إن مؤامرة مؤتمر طهران 1943 على الشعب الكوردي كانت كبيرة جدا وأكبر من جميع المؤامرات السابقة وربما اللاحقة أيضا ولذلك مثل هكذا مؤامرة كبيرة كانت بحاجة إلى خداع قادة كبار أيضا... فوظفت الدول الكبرى إمكانياتها لخداع القادة الكورد والبلوش والأمازيغ وغيرهم من الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة السياسية لكي يتم تنفيذ المؤامرة بصورة هادئة وبدون أن يدروا.

العوائق الداخلية لإقامة الدولة الكوردية

1. القيادات الكوردية الحزبية

بعد أن إضطلعت على قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 زال العجب والغربة التي كنت أقولها حول سياسة القيادات الكوردية الحزبية الغير قومية وفقدت الامل منها كليا إلا أن إيماني بالشعب الكوردي وإستقلال كوردستان تعمق في قلبي وعقلي أكثر مما كان عليه بعد معرفة إستمرار مؤامرات الدول الكبرى على الشعب الكوردي ووطنه كوردستان.

أعتقدت إنه سيزول العجب والغربة التي يكتبها ويقولها ملايين الكورد ولم يعلموا أسباب سياسة القيادات الكوردية الحزبية الخرقاء والفاشلة والتي يكررونها منذ عشرات السنين حيث وصف ملايين الكورد القيادات الكوردية الحزبية بالجهل والغباء وبدون خجل وعقل ووجدان كما وصفوهم بالمنافقين والهاربين والمتملصين والعائشين على فتات موائد الأعداء وعلى حساب حرية الكورد وإستقلال كوردستان.

كما ان الأحزاب الكوردية قد بلغ عددها بالمئات إلا انها محافظة على وحدتها الفكرية والعقائدية ولا يوجد بينهم اية خلافات أيديولوجية وإن إقتتالهم ليس إلا من أجل استنزاف قوى الشعب الكوردي وهدر متعمد للوقت والطاقات المتوفرة وبالتالي لكي تخدم الجماهير الكوردية في أن كل حزب على حق ولذلك يحارب غيره من الأحزاب.

كما تتبع سياسة التنازلات للعدو عن المبادئ وتبدأ بتخويف الكورد حتى تصل إلى مرحلة الاذلال والعبودية.

فالقيادات الكوردية الحزبية وفي كافة أجزاء كوردستان متفقون على مهمات محددة وأي شخص يطلع عليها وعنده ذرة من العقل والوجدان يعتقد انها مهمات غبية وفاشلة وغير عقلانية وغير منطقية ولكنها بالحقيقة إنها مهمات ذكية وناجحة وعقلانية ومنطقية لأنها تطبق قرارات مؤتمر طهران الإستعماري لعام 1943 قلبا وقالبا وبذكاء خارق للعادة وبالضد من مصلحة الكورد وكوردستان، لذا نجحت نجاحا منقطع النظير في تدمير هوية وكرامة وصمود الشعب الكوردي. وألخص مهمات القيادات الكوردية الحزبية بما يلي:

1. تسمى القيادات الكوردية الحزبية الكيانات التي تحتل كوردستان بإخوة للشعب الكوردي والتآخي مع القتلة أو بناء وحدة الشعوب الديمقراطية وغيرها من الكليشات المفبركة في دوائر مخابرات دول الإحتلال. مع العلم اني لم اجد شعبا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث والمعاصر من يسمى مستعمريه بالأخوة بإستثناء القيادات الكوردية الحزبية... ولهذا كانت ممارساتهم السياسية تكرر نفسها فيعتمدوا على احدى الكيانات التي تحتل كوردستان ليحاربوا دولة أخرى من الكيانات التي تحتل كوردستان وحروب تلك الدول ليست سوى حروب وهمية لإستنزاف قوى الشعب الكوردي.

2. أبعدت القيادات الكوردية الحزبية الشعب الكوردي عن الفكر القومي التحرري وعمقت السياسة الحزبية والعشائرية والإقليمية لأكثر من نصف قرن وقتلت كل تفكير قومي عند شبابنا فمثلا ان كواد الحراك الكوردي في سورية يعرفون جيدا من هو الجنرال مصطفى طلاس ولكنهم لم يسمعوا عن الجنرال الكوردي مصطفى باشا ياملي الذي كان حتى 1920 جنرالا في الجيش العثماني ورئيس المحكمة العثمانية العليا التي حكمت بالاعدام على مصطفى كمال أتاتورك.

3. حاربت القيادات الكوردية الحزبية الابداع في المجتمع الكوردي فلدينا من المثقفين من كل الاختصاصات: اطباء ومهندسين ومحامين وكتاب واساتذة وأصحاب فكر وفلاسفة و لدينا من يتقنون كافة المهن... واني ارى انه قد حان الوقت كي تندمج القوى الكوردية من أجل الاكتفاء الذاتي وفي مقدمتها صناعة الأسلحة ذاتيا وليست بحاجة سوى إلى ان نفكر كيف تتم صناعة السلاح بالاعتماد على النفس فقط وقد حان الوقت كي ندافع عن أنفسنا بأنفسنا.

لقد انتهى زمن خداع شعبنا بشعارات الإنسانية والديمقراطية وحق تقرير المصير المطاطية... ولقد انتهى زمن المظاهرات ورسائل الاستنكار والبكاء على مقابر الشهداء... لأنها اثبتت عجزها عن رد العدوان فالمظاهرات ورسائل الاستنكار والبكاء على مقابر الشهداء مهمات تقوم

بها جدتي وجدتك واي امرأة عجوز ولكن ليست مهمات حركة شعب يتجاوز الـ 50 مليون نسمة.

ولعلمكم ان الكورد قد صنعوا المدافع في امارة سوران عام 1826 وكما أسس الامير بدرخان معملا للبنادق وآخر للذخيرة وصك العملة الكوردية في بوتان عام 1842 واعلن الشيخ محمود الحفيد تحت قصف الطائرات البريطانية عن مملكة جنوب كردستان في السليمانية 1919-1924 وإستطاع إسماعيل آغا شكاك من تحرير الامير عبد الرزاق بدرخان من الاسر التركي بـ 40 فارسا فقط من أبطال عشيرة الشكاك عام 1912 وإستطاع الجنرال شريف باشا في أوروبا لوحده من اقناع العالم بتبني قيام الدولة الكوردية والتوقيع على معاهدة سيفر عام 1920 فأين ملايين الكورد في أوروبا واين حكومة كردستان بعد ربع قرن من الحكم الكوردي تحت حماية الطائرات البريطانية والأمريكية... هل إستطاعوا من عمل شيء مما قام به اجدادنا قبل مئات السنين وهم تحت قصف الطائرات البريطانية.

4. حينما كنت پيشمرگه في جنوب كردستان في الاعوام 1982-1984 كان في كردستان حوالي 2000 پيشمرگه تنتمي لكافة الأحزاب الكوردية ولكن كان لدى النظام العراقي أكثر من نصف مليون كوردي يحملون السلاح لصالح النظام العراقي، بينما في الحقيقة ليسوا عملاء النظام العراقي واضطروا لينهجوا هذا السلوك المقيت وذلك هربا من سلوك القيادات الكوردية الحزبية الأمقت والمتمثل بسياسة محاربة النظام العراقي لفترة عام أو أكثر ومن ثم الدخول في مفاوضات وتسليم الشعب والثورة للنظام العراقي من أجل الحصول على امتيازات وكراسي في حكومة وپرلمان بغداد فقرر النصف مليون كوردي تسليم أنفسهم أفراديا... كما إن مسألة الامتيازات والكراسي ليست لها أية علاقة بمسألة إستقلال كردستان، لأن الشعب الكوردي قد حصل عليها سابقا وبدون ثورة ولعل مثال السلطان صلاح الدين الايوبي يعتبر أكثرها بيانا، وكان كورديا وملكا ليس للعراق أو إيران أو سوريا أو تركيا بل كان ملكا على جميع المسلمين والعرب، ولكن ذلك لم يقدم ولم يؤخر بمسألة إستقلال كردستان قيد

- شعرة. وأعتقد أن الكورد لو ناضلوا من أجل إستقلال كوردستان، فإن الكورد الخونة والجحوش لن يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد وليس نصف مليون على الإطلاق.
5. ان معظم القيادات الكوردية الحزبية تعمل ضد إستقلال كوردستان لذا لا تعتبر الكيانات التي تحتل كوردستان بالوحوش المفترسة بينما القيادات الكوردية الحزبية تدعو الشعب الكوردي بقبول التعايش مع هذه الوحوش المفترسة وفي قفص واحد.
6. القيادات الكوردية الحزبية تسعى لإقامة إتفاقيات إستراتيجية مع محتلي كوردستان، وتتخاذل من أجل عقد مؤتمر وطني كوردستاني أو إقامة إتفاقيات إستراتيجية فيما بينها والشعب الكوردي من أجل إستقلال كوردستان.
7. القيادات الكوردية الحزبية تسعى من أجل عقد إتفاقيات سياسية وأمنية سرية مع الكيانات التي تحتل كوردستان وتدعي كذبا في أنها في حالة مواجهة معها لخداع بسطاء الشعب الكوردي.
8. إن القيادات الكوردية الحزبية تطالب بالمتناقضات والشعب الكوردي يدفع الثمن، من أجل أمنهم وسلامتهم وعلى حساب أمن وسلامة الشعب الكوردي المنكوب. وتسعى لإقامة سلطتها مع بقاء الشعب الكوردي تحت الإحتلال، وغيرها من المساعي المتناقضة مع روح القضية الكوردية جملة وتفصيلا.
9. تمنع القيادات الكوردية الحزبية أية عمليات عسكرية في عواصم الدول التي تحتل كوردستان بل تمنع أية نشاطات كوردية في المناطق الكوردستانية التي تم تعريبها وتتركها وتفريشها إرضاء للكيانات التي تحتل كوردستان وتنفيذا لقرارات مؤتمر طهران لعام 1943.
10. تتفاخر القيادات الكوردية الحزبية بإمتلاكها للقوة العسكرية والإستخباراتية التي يستعملونها ضد بعضهم البعض فقط... فقسمت الشعب الكوردي إلى أجزاء وكل جزء يحسب نفسه أمة.
11. فشلت القيادات الكوردية الحزبية في رد العدوان عن الشعب الكوردي الذي لا يزال تحت الإحتلال والتهديد.

12. تسعى القيادات الكوردية الحزبية نشر الخوف من الحرية والشعور بالدونية وإغتيال الوعي الكوردي.
13. لا تملك القيادات الكوردية الحزبية جوابا لأسئلة المواطن العادي المسحوق على الإطلاق فأجوبتهم تمر من رؤوس أفواه البنادق.
14. تسعى القيادات الكوردية الحزبية في هولير والسليمانية لإقامة مئات المؤسسات العراقية ومنها المعهد الإستراتيجي العراقي ولا تسعى لإقامة المعهد الإستراتيجي الكوردستاني الذي قدمه البروفيسور جمال رشيد أحمد إلى حكومة إقليم جنوب كردستان ولم يحظى على الموافقة.
15. تسعى القيادات الكوردية الحزبية لمنع أي حراك شعبي كوردي ضد الكيانات التي تحتل كردستان.
16. سعت القيادات الكوردية الحزبية على عدم تقديم صدام حسين إلى محكمة دولية كما تمت محاكمة النازيين الذين أحرقوا اليهود خلال الحرب العالمية الثانية... حيث أصبحت تلك المحاكمات كالطابو لليهود إلى الابد... وكم كان الكورد بحاجة لها لكي لا تتكرر مآسي الأنفال وحلججه ليس في جنوب كردستان فحسب بل في بقية الأقاليم الكوردستانية أيضا.
17. لا تقوم القيادات الكوردية الحزبية بملاحقة الكيانات التي تحتل كردستان في المحاكم الدولية على جرائمها العلنية والسرية بحق الشعب الكوردي من حرق أطفال عامودا وضرب حلججه وسريكانيه بالأسلحة الكيماوية والفسفورية وغيرها من المآسي التي ترقى إلى جرائم حرب والإبادة الجماعية التي لا تموت بالتقادم.
18. لا تقوم القيادات الكوردية الحزبية برفع دعاوي إلى المحاكم الدولية بحق الكيانات التي تحتل كردستان لإغتيالهم قادة الشعب الكوردي مثل عبد الرحمن قاسمelo وسعيد شرفكندي ومحمد معشوق الخزني وغيرهم كثيرون.
19. لا تدرك القيادات الكوردية الحزبية أن حريتنا بيدنا وأن إستغلال عقل الشعب الكوردي هو أخطر من إحتلال الكيانات التي تحتل كردستان.

20. لا تسمح حكومة إقليم جنوب كردستان والإدارة الذاتية في غرب كردستان لمقاومة تعريب كركوك في الجنوب ومنطقة الحزام العربي في الغرب مما يمهد الطريق لتعريب السليمانية وهولير ودهوك وشنگال وكوباني.

21. لا تقبل القيادات الكردية الحزبية الاعتراف بأخطائها ومصارحة الشعب الكردي بها؟

22. تستمر القيادات الكردية الحزبية على التعاون مع محتل ضد محتل آخر... بالرغم من انهم شاهدوا بأنفسهم نهاية هذه السياسة الخرقاء في إنهيـار ثورة ايلول عام 1975 وإغتيال عبد الرحمن قاسمـلو عام 1989 واختطاف عبد الله أوجلان عام 1999... وبدون أدنى شك ان الكيانات التي تحتل كردستان وبدون استثناء هم أعداء للـكورد وكوردستان بامتياز.

23. حاربت القيادات الكردية الحزبية جميع المنظمات القومية الكردية مثل ث.ك وكاثيريك و پاسوك والمؤتمر الوطني الكوردستاني وغيرهم مما أدى إلى الحد من امتدادهم بمؤامرات ذكرتها في أماكنها حسب تسلسلها الزمني.

24. تسعى القيادات الكردية الحزبية في جنوب كردستان إلى جعل المجتمع الكردي مجتمعا استهلاكيـا في استيرادها كافة المنتجات وبدون ضرائب لكي لا تستطيع الصناعة الكردية من المنافسة.

25. تختار القيادات الكردية الحزبية عناصرها من ضمن المزمريـن والمطـبليـن والمصفقين... ولا تختار من ينتقد السلبيات الذي هو اكثر وطنية واخلـاصا لوطنهم من المزمريـن والمطـبليـن والمصفقين... حيث ان من ينتقد السلبيات هو المخلص الحقيقي.

أما المزمرون والمطبلون والمصفقون هم أول من يبيعون الأوطان والشعوب ويصطفون إلى جانب من يدفع أكثر.

26. تطالب القيادات الكردية الحزبية بتحرير عفرين من الإحتلال التركي ولكن مطالباتهم بتحرير عفرين من أجل أن تعود عفرين تحت الإحتلال السوري.

ومنهم من طالب بمقاطعة البضائع التركية من أجل الترويج للبضائع الإيرانية والسورية والعراقية.

فليس كل من ينتقد القيادات الكوردية الحزبية هو من الوطنيين الاحرار وليس كل من يطالب بتحرير عفرين هو من الداعين لإستقلال كوردستان وليس كل من يطالب بمقاطعة البضائع التركية يهدف إلى بناء إقتصاد كوردي وليس كل من سمى نفسه بأسماء كوردية تاريخية وثورية هو من الوطنيين الاحرار بل يتخذ من تلك الأسماء ستارا ليحارب بهم كل من يناضل من أجل إستقلال كوردستان.

27. لا تعمل القيادات الكوردية الحزبية على مقاطعة بضائع الكيانات التي تحتل كوردستان والتي سيطرت على الإقتصاد والتجارة في كوردستان. فويل لأمة تفكر بعقول ونظريات الغير وويل لأمة تلبس مما لا تنسج والويل وكل الويل لأمة تأكل مما لا تزرع وهذا ما قاله كل الغيورين على شعوبهم.

28. تعمل القيادات الكوردية الحزبية على تأمين مصلحة الكيانات التي تحتل كوردستان فعقدت عشرات الإجتماعات والمؤتمرات لتوحيد السنة والشيعه، مع العلم في كل مرة اتفقت السنة والشيعه كان تدمير كوردستان... فإتفاق شاه إيران وصدام حسين أدى إلى إنهياف ثورة ايلول عام 1975... وإتفاق الخميني وصدام حسين عام 1988 أدى إلى عمليات الأنفال وإبادة 182000 كوردي ودفنهم أحياء في صحاري جنوب العراق بالإضافة إلى إغتيال ادريس البارزاني وعبد الرحمن قاسملو وغيرهم.

29. لا تسعى القيادات الكوردية الحزبية إلى الإستفادة من التناقضات فيما بين الكيانات التي تحتل كوردستان على الإطلاق.

30. تسعى القيادات الكوردية الحزبية إلى المشاركة في جميع نواحي الحياة في الكيانات التي تحتل كوردستان حيث تؤدي مشاركاتهم إلى تقوية العدو المحتل.

31. لا تسعى القيادات الكوردية الحزبية إلى دراسة القانون الدولي والإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية التي ادت إلى إحتلال وتقسيم كوردستان لأن

القيادات الكوردية الحزبية لا تعتبر كوردستان تحت الإحتلال... وخاصة مضى على بعضها مئة عام أي أن الإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية أصبحت بموجب القانون الدولي منتهية المفعول كإتفاقية سايكس بيكو 1916 ومعاهدة لوزان 1923 وبالأكثر من ذلك حيث أرسلت القيادات الكوردية الحزبية آلاف الطلبة الكورد بمنح دراسة على حساب أرواح شهداء إستقلال كوردستان إلى مختلف الجامعات المحلية والعالمية ولكن بدون أي تخطيط وتوجيه وتحديد مسار الدراسة لتكون في خدمة إستقلال كوردستان.

32. تضع القيادات الكوردية الحزبية الورود والزهور على قبور قتلة الشعب الكوردي مثل مصطفى كمال أتاتورك والخميني وحافظ الأسد وصادق حسين وغيرهم في الوقت الذي لم نجد أي رئيس من رؤساء الكيانات التي تحتل كوردستان قد وضع الورود على اضرحة شهداء الامة الكوردية. 33. تنتهج القيادات الكوردية الحزبية ديكتاتورية رهيبة في اتخاذ القرارات والتي معظمها خاطئة وقاتلة حيث اعتمدت على الخونة وأهملت المخلصين من أجل إرضاء الكيانات التي تحتل كوردستان.

34. تدعى القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان على أن لها توجهات قومية في منح الأموال للقيادات الكوردية الحزبية في الأقاليم الكوردستانية الأخرى التي تصرفها على ملذاتها ولا يصل شيئاً منها إلى منفعة الشعب الكوردي... فإن كان للقيادات الكوردية الحزبية توجهات قومياً عليها بناء جسر لوجستي بين إقليم جنوب كوردستان وباقي أجزاء كوردستان يتضمن الدعم الإقتصادي والثقافي والإجتماعي... لأن الأقاليم الكوردستانية هي العمق الإستراتيجي لإقليم جنوب كوردستان... كما إن الدول التي تحتل أجزاء من كوردستان تعادي الحكم الكوردي في جنوب كوردستان ان قامت ببناء جسر لوجستي أم لم تقم.

35. تستغل القيادات الكوردية الحزبية الشعب الكوردي لأن معظم الكورد ببساطة لا يعرفون مدى سوء حياتهم بل بالأساس لا يرغبون في أن يعلموا في إنهم يعيشون ويتنفسون على هامش الحياة خوفاً على أحلامهم.

36. اعتمدت القيادات الكردية الحزبية على بعض الكيانات التي تحتل كردستان لمحاربة البعض الآخر من الكيانات التي تحتل كردستان وبعد ان تحققت مصالح الكيانات التي تحتل كردستان غدروا بالشعب الكردي وعلى سبيل المثال:

37. اعتماد القيادات الكردية الحزبية في ثورة شرق كردستان 1979-1989 على العراق لمحاربة إيران وانتهت بإغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسمלו غدرا.

38. اعتماد القيادات الكردية الحزبية في ثورة شمال كردستان 1984-1999 على سوريا لمحاربة تركيا وانتهت بتسليم عبد الله أوجلان للأتراك بمؤامرة دولية.

39. اعتمدت القيادات الكردية الحزبية على روسيا في تأسيس جمهورية كردستان عام 1946 وبعد ان تحققت مصالح روسيا في الحصول على عقود للتنقيب عن البترول الإيراني غدروا بالشعب الكردي كالعادة.

40. اعتمدت القيادات الكردية الحزبية في جنوب كردستان على الولايات المتحدة الأمريكية وحين حققت مصالحها: في ارضاء تركيا وسبعة دول تركية من دول الاتحاد السوفيتي... وارضاء العراق و22 دولة عربية وارضاء إيران لكي تمد نفوذها في كل الاتجاهات... وبالرغم من مساعدة الكورد للولايات المتحدة الأمريكية في القضاء على نظام صدام حسين عام 2003 وفي القضاء على داعش في 2014 إلا أن أمريكا غدرت بالشعب الكردي مرة أخرى في العام 2017 لأنه أجرى الإستفتاء واعطوا الضوء الاخضر لأعداء الكورد في محاصرة إقليم جنوب كردستان برا وجوا وتشريد الأيزيديين في شنغال عام 2014 وإحتلال كركوك في 2017 ولم تفهم القيادات الكردية الحزبية أن الدول الكبرى لا تلتزم بال صداقة لأنها ملتزمة بمصالحها المرتبطة بالكيانات التي تحتل كردستان.

41. اعتمدت القيادات الكردية الحزبية على روسيا والولايات المتحدة الأمريكية في غرب كردستان وبعد ان تحققت مصالحهما غدروا بالشعب الكردي في العام 2017-2018 واعطوا الضوء الاخضر لأعداء الكورد في إحتلال عفرين وضرب سريكانيه بالسلاح الفسفوري.

42. وفي كل مرة اعتمدت القيادات الكوردية الحزبية على أي من الكيانات التي تحتل كوردستان أو الاعتماد على اية قوة عالمية كانت النتيجة كما أسلفت مع تدمير آلاف القرى الكوردية وإبادة الشعب الكوردي بأساليب وحشية... والجدير بالذكر أن المؤنفلين والبارزانيين والفيليين المغدورين كانوا من الذكور فقط كجزء من سياسة التطهير العرقي والتمييز العنصري تجاه الكورد في قطع ذرية الشعب الكوردي في عنصرية عفنة فاقت عنصرية عباقرة أعداء الإنسانية في العالم القديم والحديث.

43. في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي اعتمدت القيادات الكوردية الحزبية على انتصار الثورة الكوردية على عدم إمكانية حصول إتفاق فيما بين النظام البعثي العراقي حليف السوفييت مع النظام الإيراني الشاهنشاهی حليف الغرب ولكن الإتفاق حصل ودفع الشعب الكوردي الفاتورة الباهظة في إنهاء ثورته عام 1975 وتشريد 150 ألف پيشمرگه.

44. وفي ثمانينيات القرن الماضي اعتمدت القيادات الكوردية الحزبية على انتصار الثورة الكوردية على عدم إمكانية حصول إتفاق فيما بين النظام البعثي العراقي السني مع النظام الإيراني الشيعي ولكن الإتفاق حصل ودفع الشعب الكوردي الفاتورة الباهظة مرة أخرى في إنهاء ثورته وإبادة الشعب الكوردي في عمليات الأنفال وقصف حلبجه بالسلاح الكيماوي عام 1988 وتدمير 4000 قرية كوردية وتهجير سكانها وتغيير التركيبة السكانية في كوردستان.

45. وفي تسعينيات القرن الماضي اعتمدت القيادات الكوردية الحزبية على انتصار الثورة الكوردية وعلى إستمرار حكومة وپرلمان كوردستان على الوجود الغربي في كوردستان... ومنذ سنوات كتبت العديد من الرسائل والمقالات وأجريت المقابلات الصحفية والتلفزيونية بأن الغرب سينسحب يوما ما من المنطقة... فكانت بعض القيادات الكوردية الحزبية تحلف بالطلاق إذا انسحب الغرب من المنطقة... ومنذ ذلك الوقت كنت أؤكد على وجوب الجلوس مع الأمريكان والتحدث معهم بشكل جدي بأن الكورد قد قبلوا بالفيدرالية ولكن بعد خروج القوات المتحالفة من العراق وكوردستان وقام النظام العراقي المماطلة أو رفض

الفيدرالية أليس من حق الكورد إعلان الدولة؟ ولكن القيادات الكوردية الحزبية مثل كل مرة أكدت على سياستها بديكتاتورية مقرفة... بينما الطفل والجاهل يعلمون انه كل شئ ممكن في السياسة ومتغيراتها التي لا ثبات لها إلا أن القيادات الكوردية الحزبية تتجاهلها... هذا، وخرج الأمريكان من العراق وكوردستان ولا يزال النظام العراقي يماطل ويتقدم بجيوشه إلى كركوك وخانقين وشنغال ويمنع تواجد البيشمركة حتى في دهوك في المناطق الحدودية مع غرب كوردستان وتصدر محاكمه قرارات بالضد من تطلعات الشعب الكوردي في مسائل الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان وفي منع حكومة كوردستان التنقيب واستخراج وبيع بترول كوردستان بعد أن أوقف العراق مخصصات ميزانية كوردستان منذ 2014 وفي غيرها من الامور التي تشير إلى ان عنصرية النظام العراقي ضد شعب كوردستان لم تتغير وديكتاتورية القيادات الكوردية الحزبية ضد شعب كوردستان لم تتغير ايضا... وتعتقد القيادات الكوردية الحزبية في كل مرة انها ستحصل على نتائج مختلفة... بحسب نظرية فن صناعة الغباء لأنشتاين.

46. حاربت القيادات الكوردية الحزبية الثورة الكوردية منذ السنين الأولى لإندلاع في ايلول 1961 ولا يزال الشعب الكوردي منذ ذلك الحين والى اليوم منقسم على بعضه في إدارة هولير وإدارة السليمانية من أجل أن لا يكون للكورد صندوقا قوميا ولا جيشا وطنيا ولا أجهزة أمن موحدة.

47. حاربت القيادات الكوردية الحزبية قيام جمهورية كوردستان في مهاباد وافشلوها. وفيما بعد حاربت العزيز علي قاضي ابن القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان حينما توجه إلى شرق كوردستان في ثمانينيات القرن الماضي فإعتقلته القيادات الكوردية الحزبية وسلموه للنظام العراقي حيث بقي في سجون القيادات الكوردية الحزبية والنظام العراقي سنوات طويلة.

48. حاربت القيادات الكوردية الحزبية في شمال كوردستان أبناء وأحفاد القادة الكورد كل من الشيخ سعيد پيران وسيد رضى وإحسان نوري

والبدرخانيين في بث الدعايات الكاذبة حولهم بأنهم رجعيون وغيرها من الاتهامات والافتراءات.

49. حاربت القيادات الكوردية الحزبية القادة الكورد في غرب كوردستان واخرجوهم من الساحة السياسية وفي مقدمتهم العم أوصمان صبري والدكتور نور الين ظاظا والشيخ محمد معشوق الخزنوي وجواد ملا وغيرهم كثيرون.

50. ان القيادات الكوردية الحزبية متفقة وبإصرار على النضال الإقليمي لكي لا يخرج الكورد من القفص العراقي والتركي والإيراني والسوري إلى الابد.

51. ان القيادات الكوردية الحزبية متفقة على تعميق الخلاف الحزبي الذي تطور إلى نزاع مسلح لهدر إمكانيات الشعب الكوردي.

52. لم تسع القيادات الكوردية لملاحقة امراء الإقتال الكوردي-الكوردي الذين يجلسون حاليا تحت قبة برلمان كوردستان لمحاكمتهم واعدامهم بعدد الكورد الذين تسببوا في قتلهم لأن تكريم القتلة سيعطي دافعا للآخرين لقتل الكورد من أجل الحصول على تكريم آخر حيث لا أرى في هذه السياسة سوى تشجيع للخيانة والجحشة.

53. إلى الآن لم تحاكم القيادات الكوردية الحزبية المسبب في الإقتال الكوردي-الكوردي ومعنى ذلك أن احدهم المسبب في قتل الكورد والآخر يتستر عليه أي انهم جميعا وبدون استثناء شركاء الكيانات التي تحتل كوردستان في قمع الشعب الكوردي واستنزاف طاقاته والقضاء على روح المقاومة لديه.

54. ساعدت القيادات الكوردية الحزبية الكيانات التي تحتل كوردستان في نزاعاتها من أجل إستمرار إحتلال وإغتصاب كوردستان.

55. لم تسمح القيادات الكوردية الحزبية بوجود أي تنظيم كوردي يسعى من أجل إستقلال كوردستان. بالرغم من إنهم يعلمون في أن الحرية والإستقلال والدولة الكوردية وحدة واحدة لا يمكن تجزئتهم أو الإستعاضة عنهم أو تجييرهم لأية فلسفات أو شعارات أخرى... وإن الدولة الكوردية تعني الدولة الكوردية وأي تسمية أخرى ليست سوى مؤامرة على الشعب الكوردي من أجل خداعه وتضليله.

ففي أواسط القرن الماضي أكد الفيلسوف الألماني إيرنست كاسيرار Ernst Cassirer، على أن الدولة تمثل أحد عناصر التطور الثلاث وهي: الفرد والمجتمع والدولة... أي حينما لا يكون للشعب الكوردي دولة خاصة به يعني انه قد تم حرمانه من التطور الطبيعي واتجه في طريق التطور المزور في تبعيته لدول تنكر وجود الفرد الكوردي والمجتمع الكوردي... وبذلك سيتطور الشعب الكوردي كجزء من شعوب أخرى ومع الزمن سيتلاشى كشعب وهذا ما نراه حينما يغدر فصيل كوردي بفصيل آخر في إحتلال وتشريد شعبنا الكوردي في كركوك وخانقين ومندلي وشنغال وكوباني وعفرين وسريكانيه... نرى الذي غدر لا يحرك ساكنا ويقف متفرجا بل فرحا في سره لتوجيه ضربة لأخيه الكوردي... وبالرغم من انه للكورد فلاسفة عمالقة في مستوى الفلاسفة العالميين أو أكثر، حيث تحدثوا عن حرية الكورد وإستقلال كوردستان كثيرا مثل الفيلسوف الكوردي الكبير أحمدي خاني والشاعر الكبير المحامي كامل ژير والبروفيسور جمال نيز والبروفيسور جمال رشيد أحمد وغيرهم... حيث أبدعوا في قضايا حرية الكورد وإستقلال كوردستان إلا إن الشعب الكوردي فقد تم سلخه وإبعاده عن ثقافته وتم إلbasه ثقافات ولغات غريبة عنه... فبدأ يؤمن بكل ما هو غير كوردي ويفقد الثقة بفلاسفته العظام وهذا هو بداية التطور المزور.

56. لم تسمح القيادات الكوردية الحزبية بوجود أي مؤسسة علمية للدراسات والبحوث الإستراتيجية الكوردستانية وعلى سبيل المثال: منذ تسعينيات القرن الماضي عقدت عدة إجتماعات في بيت البروفيسور الدكتور جمال رشيد أحمد مع البروفيسور جمال نيز والمهندس بروسكا إبراهيم... من أجل تشكيل معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية... وقام البروفيسور الدكتور جمال رشيد أحمد بصياغة المشروع وتقديمه شخصا إلى حكومة جنوب كوردستان... وتابع الموضوع لما يزيد على عدة عقود ولكن بدون أية فائدة... وكان جواب حكومة جنوب كوردستان ان جيراننا لا يقبلون بهكذا مؤسسة... وفي كل مرة كنا نجدد الطلب ونلج على مطلبنا إلا أن الجواب كان يأتي سلبيا... وفي بعض

الاحيان كان إيجابيا ولكنه كان مغلفا بشروط عنكبوتية وقبلنا بها ولكن تبين لنا انها كانت مراوغة وتسويق وليس أكثر، فمرة أخبرني الدكتور جمال رشيد أحمد ان حكومة جنوب كردستان قد وافقت على مشروعنا مع الدعم الكامل من البناية والموظفين وحراسة من البيشمركة غيرها ولكن بشرط أن لا نضع أية لوحة أمام البناية بأنه هنا معهد الدراسات الإستراتيجية الكردستانية... وطلب الدكتور جمال رشيد أحمد من كردستان هاتفيا رأيي ورأي الدكتور جمال نيز والمهندس بروسكا ابراهيم فكان جوابنا في ان يوافق، فوجود لوحة أو عدم وجودها لا يهم والمهم تنفيذ المشروع... فأخبر الدكتور جمال رشيد أحمد حكومة جنوب كردستان موافقته. والذي حصل ان حكومة جنوب كردستان قد عينت بيشمركة حارسا شخصا للدكتور جمال رشيد أحمد ولكن لم تنفذ أي شئ من الإتفاقية حتى الحارس الشخصي الذي عينوه لي والذي يقبض راتبه على أنه حارسا شخصا للدكتور جمال رشيد أحمد وللمشروع ولكن الدكتور جمال لم يراه على الإطلاق. والجدير بالذكر أنه يوجد في هولير معهد الدراسات الإستراتيجية العراقية منذ العام 1992 ومزودا بأبنية وسيارات وموظفين وميزانية كميزانية أي وزارة من وزارات حكومة جنوب كردستان... مع الاسف الشديد.

57. أهملت القيادات الكردية الحزبية التي تحكم جنوب كردستان التربية الوطنية والانتماء القومي لكوردستان الكبرى، وهذا التوجه انعكس أيضا على كافة نواحي الحياة في جنوب كردستان ومما له أكبر الاثر في التطور السلبي للحركة الكردية التحررية في الأقاليم الكردستانية الأخرى.

58. لم تعمل القيادات الكردية الحزبية التي تحكم جنوب كردستان على تأسيس مجلسا كورديا لغويا لوضع لغة كوردية رسمية موحدة تكون لغة الاعلام والتعليم... بدلا من تغليب لهجة على الأخرى، وهم يعلمون ان اللهجات لا يمكن ان تموت، ولكن يمكن ايجاد لغة الدولة والثقافة، لغة يتم استنباطها من كافة اللهجات، وليست اللهجات الموجودة في جنوب كردستان فقط بل من كافة اللهجات الكردية في كردستان الكبرى، ووضع الابجدية المناسبة لها، ففي جنوب كردستان اليوم تتم طباعة

ملايين الكتب والمجلات والجرائد بالأحرف الشرقية القديمة والتي يجهلها أكثر من نصف الشعب الكوردي في شمال وغرب كردستان وكوردستان الحمراء، فما الفائدة من هذا الكم الكبير للطباعة الذي لا يفهمه أكثر من نصف الشعب الكوردي.

59. تسعى القيادات الكوردية الحزبية إلى وحدة الصف الكوردي وإلى عقد مؤتمر قومي كوردي أيضا ولكن على الأسس الحزبية والإقليمية والعشائرية... مع ان المؤتمر الوطني الكوردستاني لا يجوز بحال من الأحوال ان يطالب بغير الإستقلال لكوردستان كما لا يجوز ان يكون تحت سيطرة أي حزب لأن الأحزاب الأخرى لن تشارك فيه وخاصة التي كان بينها إفتتال ودماء بل إن المؤتمر يجب أن يكون بإدارة الوطنيين الاحرار والمستقلين.

60. تسعى القيادات الكوردية الحزبية تشكيل منظمات للمرأة والطلبة والشبيبة والعمال والفلاحين والكتاب والادباء الكورد لكل حزب وبعده الأحزاب الكوردية وهو بحد ذاته تكريسا للتجزئة والتفرقة.

61. حاربت القيادات الكوردية الحزبية إنتاج الأفلام الكوردية التي تشير إلى النضال الكوردي عبر التاريخ، وأعتقد انهم عملوا خيرا في انهم لم ينتجوا مثل تلك الأفلام لأنها ستقول ان الشيخ محمود كان ملك جنوب كردستان الفيدرالي عام 1919-1924 وان القاضي محمد كان رئيس جمهورية كردستان للحكم الذاتي عام 1946 وغيرها من المغالطات التي تتفق وسياسة القيادات الكوردية الحزبية البعيدة كل البعد عن الحقيقة.

62. حاربت القيادات الكوردية الحزبية أي حركة أو نضال عالمي، فعلى سبيل المثال بتاريخ 26-11-2002 تقدمت إلى الامم المتحدة بطلب عليه توقيع أكثر من 2000 شخصية عالمية من اللوردات واعضاء البرلمان البريطانية والاوربية من أجل أن يكون للشعب الكوردي من يمثله في الامم المتحدة بصفة مراقب لتزويد اعضاء الامم المتحدة بمعلومات عن الشعب الكوردي عن طريق العضو الكوردي المراقب، وليس عن طريق الكيانات التي تحتل كردستان كما هو الحال ولغاية اليوم حيث يتم الحصول عن المعلومات عن الكورد من أعداء الكورد، ولكن

القيادات الكوردية الحزبية اتصلوا بالامم المتحدة واخبروهم في انهم عراقيون وممثل العراق في الامم المتحدة هو من يمثلهم ويمثل الشعب الكوردي.

63. تمنع القيادات الكوردية الحزبية من وصول الحقائق للشعب الكوردي وأصدقائه في العالم من أجل النيل من الشعب الكوردي وتحطيم آماله في الإستقلال والحرية.

64. لا تسعى القيادات الكوردية الحزبية إلى تخريب مجتمعات الكيانات التي تحتل كوردستان وتفتيت قدراتها كما هي تفعل بالمجتمع الكوردي لكي لا يستطيع الشعب الكوردي من تحقيق إستقلال كوردستان.

65. تساعد القيادات الكوردية الحزبية الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل تخريب المجتمع الكوردي من الداخل وإضعاف قدراته في وضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب والعمل على وضع الرجل النافه في أعلى المناصب من أجل تفتيت المجتمع الكوردي لكي تستطيع الكيانات التي تحتل كوردستان تمرير مؤامراتها بسهولة وفيما يلي بعض الأمثلة:

- تعرض الكورد المسيحيون إلى عملية غسيل لأدمغتهم خلال 2000 عام مضت. ففي العام 2009 حينما زرت كنيسة الكلدان في مدينة كركوك استقبلنا الدكتور لويس ساكو، مطران كنيسة الكلدان في كركوك الذي كان يتكلم العربية والكوردية بلهجة أهالي بادينان، وقد سرتة جدا زيارتنا لكنيسة الكلدان حيث كان برفقتي حوالي 70 كورديا من هولير وكركوك والسليمانية، وقلت له ان معلوماتي التاريخية تقول ان الكنيسة قد أرسلت المبشرين إلى كافة انحاء العالم وحتى إلى مجاهل افريقيا وآسيا، وباعتقادي انكم أنتم الكنيسة الكوردية والكورد الذين تنصروا، وإلا فأين الكنيسة الكوردية، فقال أحد الحضور هناك في الموصل كنيسة كوردية فإجابه المطران لويس -على الفور- انها كنيسة جديدة وكأنه وافق على كلامي في إنهم الكنيسة الكوردية، واردف المطران لويس قائلا: "اننا كلنا كنا ندين بالديانة الزرادشتية... ولكننا صرنا مسيحيين وانتم صرتم مسلمين" وكان ذلك إعترافا كاملا ان الاشوريون والسريان والكلدان ليسوا

سوى الكنيسة الكوردية تم إلباسهم أسماء لشعوب انقرضت منذ آلاف السنين.

- اتبع صدام حسين نفس السياسة بالكورد الايزيديين فخلال أقل من 20 عاما وليس في 2000 عام إستطاع صدام حسين من اقناع الكثير من الأيزيديين في أنهم من سلالة يزيد بن معاوية الخليفة الاموي... بينما الأيزيدية جاءت قبل ان يلد معاوية ويزيد وأجدادهم بآلاف السنين... وهناك الكثير من عمليات غسل للأدمغة في كوردستان وخاصة للاقليات الكوردية الدينية والعشائرية واللهجاتية من أجل فصلهم عن الشعب الكوردي وبالتالي لإضعاف الشعب الكوردي وفتتت وجوده القومي... وعملية غسل الأدمغة تتم لدى معظم شعوب العالم وعلى سبيل المثال إلتقيت بقيادة المسلمين التاميليين من سيرلانكا ومع إنهم يتحدثون اللغة التاميلية إلا أنهم كانوا يصرون على أن الإسلام هو قوميتهم مع أن الإسلام ديانة وليس قومية! وهذا ما حصل لبعض الأيزيديين الذين يعتبرون الأيزيدية قوميتهم! بينما الأيزيدية ديانة فقط بل هي من أعرق الديانات الكوردية.

66. تقوم القيادات الكوردية الحزبية بعملية غسل أدمغة الشعب الكوردي في أنهم الأصلى من أجل ترجمة العقلية العنصرية العربية والتركية والإيرانية إلى اللغة الكوردية.

67. ألغت القيادات الكوردية الحزبية هدف الشعب الكوردي في توحيد وتحرير كوردستان بأهداف مختلفة للحقوق الكوردية ولكن أن تكون ضمن حدود الكيانات التي تحتل كوردستان.

68. رفعت القيادات الكوردية الحزبية شعار الديمقراطية للكيانات التي تحتل كوردستان من باب الديكور وتجميل للعبودية... مع العلم ان الإمبراطوريات الإستعمارية الكبرى في العالم منذ الرومانية واليونانية المقدونية والبريطانية كانت بنفس الوقت من أكبر الديمقراطيات في العالم أي ان المستعمر يمكن ان يكون ديمقراطيا ايضا... فهل يوجد بين الكورد من يعي هذه الحقائق لحل هذه المأساة التي جلبتها العنصرية العربية والتركية والإيرانية ونفذتها القيادات الكوردية الحزبية تجار

الحروب والسياسة والتي ستجلب الولايات لجميع شعوب المنطقة والى يوم القيامة.

69. ترفض القيادات الكوردية الحزبية وجود أي حركة تحررية كوردية حقيقية كما تحارب الوطنيين الاحرار بكافة الوسائل فمثلا تم تصفية كل منظمة تطالب باستقلال كوردستان مثل "خويون" و "زك" و "كازيك" و "باسوك" وعملت على دمجهم ضمن تنظيماتهم بكافة الوسائل... كما رفضت منح المؤتمر الوطني الكوردستاني ومعهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية وغيرهم من المؤسسات القومية إجازة رسمية للعمل في جنوب كوردستان.

70. ان القيادات الكوردية الحزبية تعتبر نفسها قيادات قومية كوردية وهي بالحقيقة لا تمت إلى القومية الكوردية بشئ وتدعي بالقومية فقط من أجل خداع جماهير كوردستان... لأنها كيف تكون قومية وتتهج عمليا على تفكيك المجتمع الكوردي... وكيف تكون قومية ولها تنسيق أمني مع مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان... ووصل الامر في تجاهل القيادات الكوردية الحزبية لمطالب الوطنيين الاحرار ان سألني أحد القادة في القيادات الكوردية الحزبية ما يلي: ماذا تطالبون فقلت له فقط نريدكم أن تتوقفوا عن بث الدعايات الكاذبة على أحرار كوردستان... فقال لي اني أريد بالضبط ما هي مطالبكم مع انه يعلم ان رفاقنا في كوردستان قد قدموا عدة طلبات لمنح المؤتمر الوطني الكوردستاني إجازة رسمية وفي كل مرة تم رفض كافة الطلبات... ولكنه يظل يتجاهل الامر فقلت له جوابا ليعلق في عقله العفن: ان تقوموا بدعم واحترام الوطنيين الاحرار كما تدعمون وتحترمون الجحوش في كوردستان... فجحوش صدام حسين وابنائهم الذين ورثوا الجحشنة عن آبائهم هم اليوم أعضاء في البرلمان الكوردستاني وكل رئيس للجحوش يتلقى 150 ألف دولار شهريا من القيادات الكوردية الحزبية كبطاقة شكر وشهادة حسن سلوك على خياناتهم!، ولكني شكرت الله إنهم لم يساعدوا لأنني إذا قبلت مساعدتهم فإني سأكون شريكهم.

71. تعمل القيادات الكوردية الحزبية لكي لا يكون هناك أي كان ينادي بإستقلال كوردستان وهناك مئات الأمثلة على ذلك وفيما يلي بعضها والتي حصلت معي شخصيا على سبيل المثال لا الحصر:

- في العام 1967 بعد خروجي من السجن رشحي للعم أوصمان صبري لكي أكون عضوا في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردي في سورية ولكن بقية أعضاء المكتب السياسي رفضوا وقالوا للعم أوصمان إن جواد متطرف بآرائه وهنا يقصدون في إني أطالب بإستقلال كوردستان بعكس أهداف الحزب وقرارات مؤتمر طهران التي لم أكن أعلم عنها شيئا ولا العم أوصمان ولكن أعضاء المكتب السياسي كانوا يعملون بموجبها بناء على تعليمات المخابرات السورية.

- في العام 2005 طلب الدكتور جمال نبز رئيس لجنة جائزة العم أوصمان صبري من أعضاء اللجنة لكي أكون عضوا فيها لأن جواد كان يعمل سنينا طويلة مع العم أوصمان وكتب مذكراته مع العم أوصمان أيضا ولكن أعضاء اللجنة رفضوا طلب الدكتور جمال ولكنهم لم يستطيعوا أن يقولوا في أن جواد يناضل من أجل إستقلال كوردستان لأن الدكتور جمال هو أيضا يعمل من أجل إستقلال كوردستان ولكنهم قبلوا به رئيسا لإستغلال إسمه كما إستغلت قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-العراق إسم البارزاني.

والجدير بالذكر أن أحد أعضاء لجنة جائزة العم أوصمان صبري الذين رفضوا أن أكون في لجنتهم إلتقيته صدفة في جنوب كوردستان وسألته ممكن أن تعلمني عن نشاطاتك مع العم أوصمان فإجابتي: لا توجد لي أية نشاطات مع العم أوصمان حتى إني لم ألتقي به أيضا... إن القيادات الكوردية الحزبية تحشر نفسها مع قضايا عظماء الامة الكوردية ليستفيدوا منهم وبنفس الوقت ليقوموا بتهميش الوطنيين الاحرار.

72. تعادي القيادات الكوردية الحزبية مسألة إستقلال كوردستان... فمعظم الأحزاب والمنظمات والتيارات والمجالس والإتحادات السياسية والثقافية والعسكرية والأنترنيتية الكوردية تطالب بحل القضية الكوردية... وكل يوم يمر نشاهد ان القضية الكوردية تتجه نحو التعقيد

أكثر مما هي معقدة ويتعرض شعبنا في شنگال وكوباني للإبادة كما كان يتعرض لها قبل قيام الحكومات الفيدرالية والذاتية... والحقيقة أنهم يعملون على حل القضية الكردية من وجهة نظر الكيانات التي تحتل كردستان في حلها وتحللها وتذويبها وليس انقاذها.

73. معظم القيادات الكردية الحزبية يرفعون شعارات الحرية للكورد وكوردستان ولكن عقولهم واحاسيسهم وعيونهم مشخصة لسماع كلمة الرضى من طهران ودمشق وبغداد وانقرة بالرغم من إحتلال عفرين وكركوك وتشريد الكورد الأيزيديين في شنگال وضرب حلبجه وسريكانيه بالأسلحة الكيماوية والفسفورية... كما ان معظمهم يعلم ان هذه العواصم لها هدف واحد وهو تدمير الكورد وكوردستان ولا يزالون يرفعون شعارات التآخي والتعايش مع عواصم الكيانات التي تحتل كردستان ويشاركون في برلماناتها الذي هو في حد ذاته إعتراف كوردي بأن القتلة لديهم مجلسا ديموقراطيا... ومعظم القيادات الكردية الحزبية يفتخرون بهكذا نضال الذي يؤدي إلى تمزيق الشعب الكورد وفكرة إستقلال كردستان، فمنهم لا يعلمون ما يفعلون من بسطاء الشعب الكوردي ومنهم يعلمون جيدا ما يفعلونه وهؤلاء من خبثاء الشعب الكوردي حيث كلما حلت مصيبة بالشعب الكوردي يستلمون الاوسمة والمكافآت من أعداء الكورد وكوردستان.

74. تمنع القيادات الكردية الحزبية حتى مجرد الحديث حول بناء مؤتمر وطني كوردستاني أو جبهة تحرير كوردستانية أو وضع إستراتيجية لتحرير كوردستان أو النضال من أجل سيادة الامة الكردية والأمن القومي الكوردي واحترام رأي الشعب الكوردي وأمانيه ومقدساته...

75. تقاتلت القيادات الكردية الحزبية فيما بينها ولا تزال إلى اليوم بالرغم من إن الشعب الكوردي ترجاهم ان يوقفوا الإقتتال الكوردي-الكوردي وان يتفقوا فيما بينهم وعلى سبيل المثال البيان الذي أصدرته بعدة لغات في 1-5-1994 بإسم المفكرين الكورد في العالم وإلى قادة كوردستان الوطنيين القوميين – المتدينين والعلمانيين للتحذير والتذكير والتقرير بشأن إيقاف الإقتتال الكوردي-الكوردي في كوردستان... ووقع على

البيان 103 من الشخصيات الوطنية الكوردستانية ومن ثم أرسلت البيان إلى القيادات الكوردية الحزبية المتحاربة وإلى الاعلام المحلي والعالمي. إلا إنهم لم يوقفوا الإقتتال حتى طلبت منهم حكومة بغداد أن يشكلوا لائحة كوردستانية موحدة للإشتراك في البرلمان العراقي.

76. تعمل القيادات الكوردية الحزبية على هدر الإمكانيات والطاقات الكوردية تحت ذريعة الاختلاف مع الآخرين في الفكر والمبادئ والأيديولوجيات والأهداف الإقليمية والعالمية وذلك من أجل إلهاء كافة الأطراف المتقاتلة عن مسألة إستقلال كوردستان... حيث أن إستقلال كوردستان هو الهدف السامي الوحيد الذي من أجله تم تأسيس كافة المنظمات والأحزاب الكوردية في البداية ومن ثم انحازت عنه وتآمرت عليه لذا فإن مسألة إستقلال كوردستان قد تم تجاهلها لكي تبقى المسألة الكوردية تدور حول نفسها في حلقة مفرغة وبدون حل وإلى الابد، مما أدى هذا الهدر ويؤدي ليس إلى تشويه مجمل القضية الكوردية فحسب بل أدى ويؤدي إلى تمزيق وحدة الامة الكوردية وإنهيار طاقاتها في كافة المجالات، وإن الإقتتال الكوردي-الكوردي الداخلي الذي هو أحد مظاهر هدر الطاقات الكوردية المتفق عليها سلفا فيما بين الكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية التي تدور في فلكها، وحين انتهاء دورة إقتتال لتبدأ الثانية مباشرة وبدون فترة استراحة أو مراجعة أو محاسبة للضمير، لذا ان مسألة الإقتتال الكوردي-الكوردي وهدر الطاقات الكوردية هي السياسة الإستراتيجية التي تتبناها الكيانات التي تحتل كوردستان وتنفذها القيادات الكوردية الحزبية.

ففي القرن التاسع عشر قال الفيلسوف الالماني جورج هيغل Georg Hegel في كتابه: دستور ألمانيا، أن أي مجموعة إنسانية لا تستحق دولة، إلا إذا كانت متحدة من أجل الدفاع الجماعي عن ممتلكاتها وحسب نظرية هيغل فإن الشعب الكوردي لا يستحق الدولة لأنه في السابق كانت العشائر الكوردية تتقاتل واليوم القيادات الكوردية الحزبية تتقاتل أيضا.

77. وتأكيذا على دور القيادات الكوردية الحزبية في هدر الطاقات الكوردية هو أن الكيانات التي تحتل كوردستان تزود القيادات الكوردية الحزبية بالمال والسلاح الذي لم يحدث في تاريخ كافة شعوب العالم ان المحتل والمستعمر قد زود الشعب الذي يتطلع إلى الحرية من قبضته بالسلاح والمال من أجل الخلاص منه، فهل كانت فرنسا تزود الجزائر بالمال والسلاح؟ وهل كانت أمريكا تزود الفيتنام بالمال والسلاح أيضا؟، بالطبع لا، ولذلك فإن القيادات الكوردية الحزبية لا تمثل الحركة التحررية الكوردية على الإطلاق بل هي الثورة المضادة من أجل القضاء على الثورة الكوردية الحقيقية.

78. في العام 1991 جاءت الولايات المتحدة الأمريكية إلى كوردستان كأكبر قوة في العالم وساعدت القيادات الكوردية الحزبية وكأن الله سبحانه وتعالى قد منح الشعب الكوردي الجائزة الكبرى ولكن حال الشعب الكوردي قبل 1991 كان يحمل هويته المزورة كعراقي وبعد 1991 وإلى اليوم فإنه لا يزال يحمل هويته المزورة كعراقي أيضا... وبتغيب كامل للهوية الكوردستانية، هوية الشعب الكوردي الأصلية مع أي حينما إلتقيت الجنرال مصطفى البارزاني عام 1972 قال لي: لو كان في العالم دولة بقدر لبنان تساعدنا لحققنا أهدافنا.

79. تشحن القيادات الكوردية الحزبية جماهير كوردستان لكي تعادي الحزب الديمقراطي الكوردستاني لصالح الإتحاد الوطني الكوردستاني و"بككا" أو بالعكس... لكي لا تترك مجالا لجماهير كوردستان متسعا للنضال من أجل قيام الدولة الكوردية... والحقيقة ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني و"بككا" وبقية الأحزاب والمنظمات الكوردية والتي تدور في فلهم أو في فلك فلهم يقفون على خط واحد وعلى مبدأ مشترك واحد أيضا وفي وحدة فكرية كاملة متمثلة في الحصول على حقوق الشعب الكوردي ضمن القفص السوري والعراقي والتركي والإيراني أي بالمختصر ان القيادات الكوردية الحزبية تسعى من أجل المحافظة على حدود سوريا والعراق وتركيا وإيران، وهذه المساعي هي

نفسها هي الهدف الرئيسي لسوريا والعراق وتركيا وإيران ولا يوجد عند الكيانات التي تحتل كردستان أهم من المحافظة على حدودها.

80. تخطط القيادات الكردية الحزبية لإفتعال الإقتتال الكوردي-الكوردي من أجل إبعاد جماهير كردستان عن أي تفكير قومي تحرري كوردي ومهما تقاتلت القيادات الكردية الحزبية فإن أهدافها الرئيسية واحدة وهي النضال ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان، إلا ان الفكر القومي التحرري الكوردي يجعل الشعب الكوردي يفكر بعقله ليقراً المقدمات بشكل صحيح فيستخرج النتائج المنطقية من أجل تحرير وطنه كردستان من الكيانات الإحتلالية والغاصبة.

81. إن سياسة القيادات الكردية الحزبية منذ أكثر من نصف قرن هي سياسة مقرفة ومبتذلة ومهترئة أكل الزمان عليها وشرب وفي مقدمتها رفعها لشعارات التأخي والتعايش مع المتطرفين الذين قتلوا شعبنا الكوردي في حلبجه وشنغال وكركوك وعفرين وسريكانيه وفي غيرها من المناطق الكردستانية.

فالتعايش لا يمكن أن يتم فيما بين الأسياد والعبيد، أو بين الجزائر والضحية لأنه سيكون:

- إتحادا ظالما وقهريا وهمجيا وعنصريا.
- إتحادا مستحيلا لأنه بدون حرية ومساواة وعدالة لن يدوم أبدا...
- إتحادا لصراعات وحروب لاتنتهي.
- إتحادا اجباريا محتقنا يؤدي إلى الانفجار في أية لحظة

82. كما ان نضال القيادات الكردية الحزبية المتبع في كردستان هو الاكثر قرفا حينما تحارب احدى الكيانات المتطرفة التي تحتل كردستان على حساب احدى الكيانات المتطرفة التي تحتل أجزاء أخرى من كردستان.

83. أن ردود فعل القيادات الكردية الحزبية تجاه الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا الكوردي لا تزيد عن وضع أكاليل الورود على أضربة الشهداء أو بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على أرواحهم وفي أحسن الأحوال إلقاء كلمة أو إشعال شمعة أو إصدار بيان ينص على ان الحادث قد حدث ولا حول ولا قوة إلا بالله... ولا أحد يقوم بتسميتها

بأنها إبادة جماعية ومجزرة عنصرية وجريمة قومية وإنسانية بحق الشعب الكوردي، حتى الدكتاتور الذي قتل نصف مليون كوردي غفلت القيادات الكوردية الحزبية عن محاكمته بشأن إبادته للشعب الكوردي، وقد تمت محاكمته وإعدامه بخصوص قتله لعشرات الشيعة من أهالي الدجيل وبدون التطرق إلى قيامه بقتل نصف مليون كوردي مع الاسف الشديد ولم تحاول القيادات الكوردية الحزبية لحد الآن أن تحصل على إقرار أو اعتذار دولة العراق بقيامها بعمليات الإبادة الجماعية للشعب الكوردي، بل لا تزال القيادات الكوردية الحزبية تدعو ورثة قتلة الشعب الكوردي إلى كوردستان وتعتقد إتفاقيات التوافق والتنسيق الامني معهم. 84. تناضل القيادات الكوردية الحزبية من أجل تحرير الجولان وعربستان والقدس والجزر اليونانية في بحر إيجه وجزر طمب الكبرى وطمب الصغرى وأبو موسى في الخليج وغيرهم، ويرفعون أعلام الكيانات التي تحتل كوردستان بمناسبة أو في غير مناسبة، ويحاولون لتغيير النشيد القومي الكوردي أي رقيب Ey Reqib أو إجراء تعديلات على العلم الوطني لكوردستان ليخلقوا أكثر من نشيد وطني واحد وأكثر من علم وطني واحد وبالتالي لإيجاد أكثر من شعب كوردي واحد من أجل إستمرار الإقتتال الداخلي وتفتيت المجتمع الكوردي.

85. تسعى القيادات الكوردية الحزبية التقليل من قيمة الوطنيين الاحرار بنشر الأكاذيب حولهم... فمثلا تدعي في أن القائد الكوردي الاسطوري الجنرال مصطفى البارزاني، بأنه كان عميلا بريطانيا أو اسرائيليا كذبا... وكوني من زوار المركز الوطني للارشيف البريطاني وجدت وثيقة بريطانية تتحدث عن العمليات العسكرية البريطانية في أعوام 1930-1932 ضد ثورة بارزان وبلائحة تضم أسماء الضباط البريطانيين الذين شاركوا في العمليات العسكرية وحصلوا على أوسمة وميداليات لضربهم الثورة الكوردية في بارزان... إن هذه الوثيقة تثبت أن ثورة بارزان كانت ضد الإحتلال البريطاني وليست عملية له كما يحلو للقيادات الكوردية الحزبية الإصطياد بالماء العكر وغسل أدمغة البسطاء.

86. تعمل القيادات الكوردية الحزبية على تخويف الشعب الكوردي من مسألة إعلان الدولة الكوردية... فالدولة هي من ابسط حقوق الشعوب كما ان اكثر الشعوب جبنا وجهلا وتخلفا قد حصلوا على دولهم... والشعب الكوردي له كافة مقومات الدولة والپیشمرگه والگريلا هم اشجع الشجعان فلماذا هذا التأخير في إعلان الدولة الكوردية... وإلهاء شعبنا الكوردي البطل والمظلوم بتوافه الامور من الإدارة الذاتية والفيدرالية.

فكل هدر للوقت والدماء والطاقات الكوردية من أجل أي شئ دون إستقلال كوردستان ليس سوى خداع وتضليل للشعب الكوردي... ومن الافضل الجلوس في بيوتهم أو القيام بالتجارة أو الزراعة اشرف بكثير من المتاجرة بالقضية الكوردية ودماء الشهداء من أجل الحصول على توافه الحقوق... حتى ولو كانت إمبراطورية كوردية ضمن حدود الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان فأني أعتبرها من التوافه ومضيعة للوقت.

لأن كل تأخير في إعلان إستقلال كوردستان يقلل من نسبة الانتصار أمام القوة العسكرية للكيانات التي تحتل كوردستان والتي تتطور سريعا أكثر بكثير من تطور القوة العسكرية الكوردية... فالإستقلال هو الإستقلال وليس بحاجة إلى تفسيرات أو تبريرات ولا حتى إستفتاءات.

87. تدفع القيادات الكوردية الحزبية ميزانية سنوية خيالية بملايين الدولارات للحركات والمنظمات الإسلامية في جنوب كوردستان ومنحوهم الوزارات والمراكز الهامة وكافة أنواع الحصانة ليفعلوا ما يشاؤون حتى وصل بأعضائهم في البرلمان الكوردستاني ان لا يقفوا احتراماً حينما يتم انشاد النشيد القومي الكوردي أي رقيب. وهذا الدعم المادي والمعنوي الضخم الذي تمنحه القيادات الكوردية الحزبية للحركات والمنظمات الإسلامية السنية والشيوعية وكذلك للمنظمات الشيوعية والبعثية العنصرية والتركمانية الطورانية والسريانية والكلدانية الذين هم بالأساس الكنيسة الكوردية وغيرها من المعتقدات والحركات التي تنهش في المجتمع الكوردي ليكون غير كوردي.

88. تعادي القيادات الكوردية الحزبية كل من يناضل من أجل إستقلال كوردستان وتدعم كل من يناضل من أجل الديمقراطية والفيدرالية والحكم الذاتي وغيرها من ترهات القول من الأهداف اللاسامية من أجل ترسيخ وتعميق الشرخ في المجتمع الكوردي وتقديس الإنتماء للقادة والأحزاب والأقاليم والعشائر والمدن وحتى الحارات على حساب الإنتماء القومي وحرية الكورد وإستقلال كوردستان.

89. تدعم القيادات الكوردية الحزبية الاعلام الكوردي ماديا ومعنويا والذي تعدى مئات الفضائيات وآلاف الجرائد والمجلات والنشرات والمؤسسات والجمعيات الثقافية والسياسية والادبية، حيث رسمت القيادات الكوردية الحزبية خطة لكل واحدة منها في أن تسبح في عالم خاص بها وكأنها هي الوحيدة في هذا العالم التي تعمل في الطريق الصحيح والسليم وما تبقى منحرفون إن لم يكونوا خونة وذلك من أجل تفكيك وتفتيت المجتمع الكوردي.

إن 80% من وقت التلفزة الكوردية التابعة للقيادات الكوردية الحزبية يتم صرفها على الرقص والغناء والموسيقى مع كل احترامي للفلكلور الكوردي الاصيل، والباقي من الوقت لمدح هذا الحزب وذاك. إلا انني أود أن أقول أن لكل شئ له وقته ومكانه، وفي الوقت الذي لا يتمتع الشعب الكوردي بأي حق، من المخجل ان يتم صرف مئات الملايين من الدولارات على الرقص والغناء على حساب دماء شهداء كوردستان، والتي لن تهدأ أرواحهم إلا بصرف إموالها من أجل إستقلال كوردستان، ذلك الإستقلال الموعود الذي ضحوا بأرواحهم من أجله، وإن التلفزة الكوردية بعملها هذا لا تخترع شيئاً جديداً لأن الرقص والغناء كانوا قبل اختراع التلفزة وكان الشعب الكوردي يمارسها منذ آلاف السنين وبدون صرف الملايين، ولربما كانت الاغاني القديمة والكلاسيكية لعلي مردان وآيشاشان وسيد عسكر ومحمد شيخو وعلي تجو أفضل بكثير مما تعرضه التلفزة الكوردية اليوم من الاغاني الرخيصة والمبتذلة، والتي ينساها المستمع لها بعد لحظات، وإني أتذكر الأطفال الكورد، قبل أكثر من نصف قرن، في حي الكورد بمدينة دمشق كانوا يمشون في

الشوارع ويغنون الاغاني الوطنية الرائعة للفنان "ششان پرور" مع العلم كانوا لا يتكلمون اللغة الكوردية نتيجة عمليات التعريب، وهنا تعلم مقدار قيمة الفن الاصيل، بترديده على لسان الشعب حتى وبدون معرفة اللغة الكوردية.

ان تلفزة القيادات الكوردية الحزبية لم تمنع بث أي أغنية أو موسيقى تراثية كوردية أصيلة فحسب بل انها افتتحت محطة تلفزيونية باسم "صوت العرب من هولير" مع أن العرب ليسوا بحاجة إلى صوت، فأصواتهم كثيرة، ولست ضد الفكرة نهائيا ولكن العرب لديهم آلاف المحطات التلفزيونية، فالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بث صوت الكورد من إذاعة صوت العرب في خمسينيات القرن الماضي لأنه في حينها لم يكن للكورد صوت، وبالتالي بعد ان كان صوت العرب من القاهرة كان يدوي من المحيط إلى الخليج، فإين صوت الكورد وصوت القومية الكوردية وكوردستان الكبرى في هولير حتى يبثوا إذاعة صوت العرب! . وفوق كل ذلك تقوم القيادات الكوردية الحزبية بمحاربة الاعلام الكوردي الجاد أينما كان.

90. تعمل القيادات الكوردية الحزبية على ضياع الهوية الكوردية من خلال تعميق الانفصام في الشخصية الكوردية والازدواجية في الإنتماء: السوري- الكوردي أو العراقي-الكوردي أو الإيراني-الكوردي أو التركي-الكوردي... وبنضال القيادات الكوردية الحزبية هذا لم يجن الشعب الكوردي منه سوى الويلات والكوارث إلى ان أصبح الشعب الكوردي مجرد هيكل بشري متحرك بلا وزن أو فعل أو تأثير.. مع ان شعوبا مجهرية بالنسبة لشعبنا لها الكلمة المسموعة والفعل والوزن... وهناك من يقول ان القيادات الكوردية الحزبية تساعد دولا كبرى في حربها على الإرهاب... ولكني اجيبهم ان لم تحصل القيادات الكوردية الحزبية على وثيقة دولية رسمية موقعة من القوى الكبرى بحصول الشعب الكوردي على إستقلاله بعد انتهاء الحرب على الإرهاب فإن القيادات الكوردية الحزبية لن تكون في حسابات القوى الكبرى سوى مجموعة من المرتزقة.

91. ان أسماء أحزاب القيادات الكوردية الحزبية مزيلة بكلمة الديمقراطية أو ان الديمقراطية من أهم مواد نظامها الداخلي... وليل ونهار يطالبون الأنظمة والمعارضة السورية والتركية والعراقية والإيرانية ان تكون ديمقراطية ولكن ممارساتهم العملية ديكتاتورية مع اعضائهم وفيما بينهم أو مع الشعب الكوردي ككل.

92. إن القيادات الكوردية الحزبية بالإضافة إلى تنفيذها لقرارات مؤتمر طهران لعام 1943 فإنها استعانت بعملاء وجحوش صدام حسين وغيره من الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان... فيقول العزيز الشيخ ادهم البارزاني عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني في هذا الصدد ما يلي: اني اخجل من دخول برلمان كوردستان وأرى اكثريته ممن أياديهم ملطخة بدماء الشعب الكوردي ممن شاركوا النظام العراقي في عمليات الأنفال (راجع جريدة ميديا لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني بتاريخ 5-2-2003).

93. بعد كل إقتتال فيما بين القيادات الكوردية الحزبية يتصالحون ويقبلون بعضهم ولم يحاسبوا أحدا على هدر الطاقات الكوردية وهدر دماء الشهداء بتوزيعهم للإموال والمناصب على بعضهم البعض... وبذلك نشروا الفساد والانحلال والتفسخ في المجتمع الكوردي الذي أصبح يهتم آخر ماركات السيارات وغيرها من مسرات الحياة وكأن كل شيء على ما يرام بينما الشعب الكوردي لا يزال تحت التهديد من الخارج والانحلال من الداخل.

94. قسمت القيادات الكوردية الحزبية مهماتها على مراحل والتي بدأت بالمطالبة باستقلال كوردستان ومن ثم التحول إلى مطالب إقليمية:

- أول حزب ديمقراطي كوردي في العام 1946 في شرق كوردستان.
 - منظمة الكومله برئاسة نوشيروان مصطفى في جنوب كوردستان
 - ب ك ك برئاسة عبد الله أوجلان في شمال كوردستان
- حيث تأسسوا من أجل الإستقلال في البداية وبعد إلتفاف الجماهير الكوردية حولهم قاموا بتغيير أهدافهم إلى أهداف إقليمية وديمقراطية ومتآخية مع العدو الذي يحتل كوردستان ومتقاتلة فيما بينها لهدر

الطاقات الكوردية من أجل كسر الروح المعنوية والتحررية والقومية في المجتمع الكوردي وتحضيره للخون في أن يقبل بالاندماج مع مجتمعات الكيانات التي تحتل كوردستان.

95. لم تخدع القيادات الكوردية الحزبية الشعب الكوردي بنهجها الإقليمي بل خدعت القادة العظام للشعب الكوردي أيضا مثل القاضي محمد والعم أوصمان صبري والدكتور نور الدين زازا والجنرال مصطفى البارزاني وأبنائه إدريس ومسعود البارزاني وغيرهم... وحدث ذلك لأن المؤامرة على الشعب الكوردي كبيرة جدا ومدعومة من قبل الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان.

96. ترفض القيادات الكوردية الحزبية رفضا قاطعا القيام بأي عملية فدائية في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل حماية تلك العواصم مع أن تلك العواصم هي التي تصدر الاوامر بقصف كوردستان بالأسلحة الكيماوية والفسفورية.

97. تعتمد القيادات الكوردية الحزبية على سياسة الدفاع عن النفس التي أدت إلى تدمير كوردستان وقتل أبناء الشعب الكوردي وتهجيرهم وإسكان غيره مكانه من أجل تغيير ديموغرافية كوردستان وهذا هو كل ما تهدف له الكيانات التي تحتل كوردستان وأسيادهم الدول الكبرى الموقعة على قرارات مؤتمر طهران 1943. مع أن الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع عن النفس.

98. تسعى القيادات الكوردية الحزبية لأي دور في السياسة الإقليمية من خلال مشاركتهم في أنظمة الكيانات التي تحتل كوردستان ولذلك تعتبر أحزابها عراقية وسورية وإيرانية وتركية... وتخدع نفسها والشعب الكوردي بهذه المشاركة في أنها تحاول إستغلال الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل خدمة الكورد وكوردستان... وبدون ان يعلموا ان "عملية الإستغلال" بالعامية هي "عملية بلع"... ولا يمكن بحال من الأحوال ان تبتلع سمكة صغيرة سمكة كبيرة... والصحيح ان السمكة الكبيرة هي التي تبتلع الصغيرة... أي ان الكيانات التي تحتل كوردستان

وأسيادهم الدول الكبرى هي المؤهلة لإستغلال وإبتلاع الكورد وكوردستان.

99. أخرجت القيادات الكوردية الحزبية الشعب الكوردي من دائرة القومية الكوردية لأنها تعتبر مواطنيتها وانتمائها لوطن آخر غير كوردستان يسمى سورية والعراق وتركيا وإيران هو الأهم.

100. زرعت القيادات الكوردية الحزبية الأفكار الاممية الماركسية الستالينية والاممية الإسلامية وحديثا أضافت إليها مبادئ الديمقراطية من أجل تسهيل عملية دمج الشعب الكوردي في مجتمعات الكيانات التي تحتل كوردستان بسهولة وبعيدا عن الفكر القومي الكوردي التحرري أو الأفكار العالمية التي تدعو إلى الحرية والإستقلال والكرامة التي ناضل بموجبها عظماء العالم من المهاتما غاندي ونلسون مانديلا وغيرهم.

101. لم تقدم القيادات الكوردية الحزبية استقلالها أو اعتذارها على الكوارث والمآسي والإبادة الجماعية التي لحقت بالشعب الكوردي من جراء سياستها. والحقيقة إنهم لا يشعرون بأي ندم لأنهم يقومون بالمهمات الملقاة على عاتقهم وينفذونها بكل إخلاص وفي مقدمتها إفشال أي نضال يهدف إلى إستقلال كوردستان ولذلك يفتخرون ويعتزون بما يقومون به من خيانة وعمالة.

102. تعمل القيادات الكوردية الحزبية على محاربة أحرار كوردستان وهم أحياء ويتباكون عليهم بعد مماتهم ليأكلوا لقمة ثانية وهذا ما فعلوه بجميع المناضلين والوطنيين الأحرار وعلى سبيل المثال لا الحصر: الجنرال مصطفى البارزاني والعم أوصمان صبري والدكتور نور الدين زازا والبروفيسور جمال نبز وغيرهم... وإني عاصرت هؤلاء القادة العظام وشاهدت بنفسي اشمئزازهم من القيادات الكوردية الحزبية الذين لم يتوقفوا عن كتابة تقاريرهم الملفقة بحقهم ومن ثم رأيت بنفسي القيادات الكوردية الحزبية اثناء وبعد تشييع جنازات هؤلاء الرجال العظام كيف كانوا يتباكون عليهم ويتلونون كالحرباء وبدون أي حياء أو خجل.

103. يقوم الضباط الجواسيس في القيادات الكردية الحزبية بحشر أنفهم في جميع الميادين والمشاركة في جميع المنظمات وبحرارة من أجل إفشالها من الداخل وسأخذ المحامي إبراهيم أحمد كمثال ونموذج:
- ومن أجل إستقلال كردستان أسس أحرار كردستان في شرق كردستان حزب ث.ك (ثيكاف: النهضة الكردية) في عام 1943 ومنذ اليوم الأول لتأسيسه انتسب إليه إبراهيم أحمد بكل حرارة وقوة وكان لإبراهيم أحمد اليد الطولى لحل الحزب من الداخل في العام 1946 وإحاقه بالحزب الديمقراطي الكردستاني حسب تعليمات ستالين ومؤتمر طهران.
 - قبل إنهيار جمهورية كردستان في مهاباد بأشهر قليلة استلم الشيخ محمود الحفيد ملك جنوب كردستان رسالة من القاضي محمد رئيس الجمهورية يقول فيها لقد وعتمونا بمساندتنا ومساعدتنا ولكننا لم نستلم شيئا وأحوالنا تزداد سوءا... فأمر الشيخ محمود بإستدعاء إبراهيم أحمد فورا وحينما حضر إبراهيم أحمد قال له الشيخ محمود وبحضور مجموعة من الشخصيات الكردية ومن عائلة الشيخ محمود ومنهم من نقل لي هذا الحديث: لقد أعطيتك سبعون ألف دينار لكي ترسلهم للقاضي محمد رئيس الجمهورية... ماذا حصل؟ فرد عليه إبراهيم أحمد بما يلي: حينما عبرنا الحدود فكان هناك قتالا عنيفا جدا فلم يكن أمامنا طريقا سوى العودة إلى السليمانية وبالكاد نجونا بأنفسنا وتركنا هناك أمتعتنا والفلوس أيضا... (لقد استلمت هذه المعلومات من عدة مصادر من عائلة الشيخ محمود مثل العزيز كمال الشيخ غريب وغيره) ولذلك حينما قامت الإنتفاضة في جنوب كردستان عام 1991 اقتحمت قوة من جماعة إبراهيم أحمد وجلال الطالباني منزل الشيخ محمود الحفيد في السليمانية وكسروا صندوق الوثائق الحديدي وسلبوا جميع الوثائق ومن ضمنهم رسالة القاضي محمد إلى الشيخ محمود المذكورة أعلاه. وهذا يعني أن خيانة القيادات الكردية الحزبية قديمة ومستمرة إلى يومنا هذا.

- بكل حرارة وقوة انتسب إبراهيم أحمد إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني-العراق 1946 وحينما قامت ثورة ايلول 1961 قام بخيانتها منذ اليوم الأول حيث لم يلتحق بالثورة إلا بعد قيامها بأربعة شهور.
- باتفاق مسبق مع المخابرات العراقية من أجل ضرب ثورة ايلول من الداخل حيث إستطاع إبراهيم أحمد من اقناع المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في أن الجنرال مصطفى البارزاني رجعي وعشائري لا يتناسب مع نضال الحزب الديمقراطي الكوردستاني التقدمي.
- عقد إبراهيم أحمد مؤتمرا للحزب الديمقراطي الكوردستاني في قرية "ماوت" في الجهة الجنوبية من جبال قنديل عام 1964 وفي المؤتمر قرر إبراهيم أحمد طرد الجنرال مصطفى بارزاني من الحزب الديمقراطي الكوردستاني ولكن قوات الجنرال مصطفى بارزاني لاحقتهم مما اضطر إبراهيم أحمد وجماعة المكتب السياسي إلى اللجوء إلى إيران حسب خطة المخابرات العراقية من أجل أن تقوم جماعة المكتب السياسي بشن حرب عصابات على الثورة الكوردية من خلال الحدود الإيرانية-العراقية لضرب الثورة الكوردية من الخلف ولكن شاه إيران أفشل خطتهم لأنه لمجرد دخولهم الاراضي الإيرانية نزح منهم أسلحتهم وأرسلهم بعيدا عن الحدود إلى منطقة همدان عندها طلبت المخابرات العراقية منهم العودة للثورة الكوردية فطلب إبراهيم أحمد من شاه إيران ان يتوسط لهم في أن يعودوا للثورة تحت قيادة الجنرال مصطفى بارزاني فتوسط الشاه وقبل البارزاني الوساطة وعادوا مرة أخرى إلى الثورة واستلموا نفس مراكزهم القيادية السابقة.
- بعد عودة إبراهيم أحمد وجماعة المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني للثورة الكوردية باشروا التحضير لخيانة أكبر تمهيدا للالتجاء إلى بغداد في العام 1966 وأعتبروا أنفسهم الحزب الديمقراطي الكوردستاني لأن جميع أعضاء المكتب السياسي

واللجنة المركزية وقيادات الفروع للحزب الديمقراطي الكردستاني كانت معهم ضد الجنرال مصطفى بارزاني مما أدى إلى الانقسام في الحزب والمجتمع الكوردي والذي يعاني الشعب الكوردي منه الأمرين إلى يومنا هذا متمثلاً في إدارتي هولير والسليمانية، وهذا الانقسام هو بالضبط ما خطط له مؤتمر طهران في 1943 ونفذه إبراهيم أحمد وجماعة المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني وأسيادهم الكيانات التي تحتل كردستان.

عندما أحدثوا الانقسام في العام 1966 والتجأوا إلى بغداد حسب توجيهات المخابرات العراقية، في حينها كنت في قيادة تنظيم دمشق للحزب الديمقراطي الكوردي في سورية ومن ضمن الوثائق التي استلمتها من قيادة الحزب للإطلاع: تعليمات المخابرات العراقية إلى جميع عناصرهم من الكورد تحثهم على الالتحاق بجماعة إبراهيم أحمد وجلال الطالباني وكان شرحاً حزبياً مرفقاً مع الوثيقة في أن العراق يعتبر مخابراته وجماعة إبراهيم أحمد وجلال الطالباني متممان لبعضهما البعض.

- إبراهيم أحمد شخصية ذكية جداً وسريع البديهة ولذلك حينما ينتهي من مهمة ما يتحول سريعاً لعملية أخرى فترك كردستان وتوجه إلى أوروبا بعد أن كان له الدور الكبير في إنهاء الثورة الكوردية في العام 1975.

- لعب إبراهيم أحمد الدور الكبير في إنهاء المؤسسات الثقافية والحزبية في أوروبا فكان دائم السفر متنقلاً فيما بين الدول الأوروبية وخاصة إلى البلدان التي فيها حركة كوردية نشيطة للعمل فيها بكل حرارة واندفاع ليتمكن من ضربها من الداخل... فعلى سبيل المثال إخراج المركز الثقافي الكوردي في لندن من مؤسسة ثقافية للجالية الكوردية كلها وجعلها مؤسسة حزبية تعمل لصالح الإتحاد الوطني الكردستاني وبالضد من مصالح الجالية الكوردية في لندن. ولسنين طويلة ناضل حتى حقق ذلك وبما إني كنت والدكتور شفيق قزاز وشيركو عابد والدكتور فرياد حويزي ونايف آلوسي من أسس المركز

الثقافي الكوردي في لندن فكنت أحضر معظم الإجتماعات التأسيسية في 1985-1988 وكان إبراهيم أحمد يحضرها كذلك ولكنه حينما يحضر كان يجلس على كرسي قريب من الباب الخارجي وكان يتابع مجرى النقاشات ولم يشارك فيها أبدا ولكنه حينما كان يشاهد أن جماعته مهيمنة على الاجتماع كان إبراهيم أحمد يغير مكانه من آخر كرسي إلى أول كرسي... وحينما لا يكون مجرى النقاشات لصالح جماعته كان إبراهيم أحمد يخرج من الاجتماع من الباب الخارجي القريب منه بهدوء وبحيث لا أحد يشعر ويهرب كالثعلب الذي ينتبه إلى استيقاظ حراس القرية.

- في العام 1993 حضرت في لندن احتفالا خطابيا كبيرا بمناسبة مرور 90 عاما على ميلاد الجنرال مصطفى البارزاني وحينما ألقى إبراهيم أحمد كلمته عن الجنرال بارزاني وفي كل مرة كان يأتي على ذكر إسم البارزاني كانت الدموع تنهمر من عينيه... مع العلم أن إبراهيم أحمد كان وراء اخفاق ثورة الجنرال بارزاني والذي عانى من إبراهيم أحمد الأمرين قبل وخلال وما بعد الثورة الكوردية وكان سبب أمراض البارزاني وتشرده في المنفى وحتى وفاته إلا أن إبراهيم أحمد كان يبكي على البارزاني ويذرف دموع التماسيح بنفاق ما بعده نفاق.
- إنتسب إبراهيم أحمد إلى البرلمان الكوردستاني في المنفى في بلجيكا عام 1997 بقوة وحرارة (كما انتسب لحزب "ث.ك" عام 1943 وللحزب الديمقراطي الكوردستاني عام 1946 وخبرهم من الداخل) مما جعلوه مستشارا للبرلمان الكوردستاني في المنفى وللمؤتمر القومي الكوردي الذي أسسهما حزب "پكاكا" ولم يترك البرلمان الكوردستاني حتى قضى عليه.
- إبراهيم أحمد كمستشارا للبرلمان الكوردستاني في المنفى وللمؤتمر القومي الكوردي الذي أسسهما حزب "پكاكا" كان له الدور الكبير في زرع الفتنة والانقسام في صفوف "پكاكا" وإيجاد ثلاثة مرجعيات له الأولى قيادة "پكاكا" في أوروبا والثانية قيادة "پكاكا" في شمال كوردستان والثالثة قيادة "پكاكا" في جبال قندیل.

- إبراهيم أحمد كمستشار لـ "بككا" كان له الدور الكبير في إرسال زعيم "بككا" عبد الله أوجلان إلى كينيا تمهيدا لإعتقاله عام 1999.
 - حينما انتهت مهمته في ترتيب الانقسام في حزب "بككا" وإعتقال زعيمه عبد الله أوجلان بدأ في عملية الانسحاب من مسؤولياته في "بككا" من أجل أن يتحول إلى مهمة تخريبية أخرى ولكن القدر لم يساعده هذه المرة بوفاته في العام 2000.
 - لا يتمتع سكان السليمانية بأكثر من بضعة ساعات من الكهرباء يوميا بينما الكهرباء 24 ساعة في اليوم على قبر إبراهيم أحمد وهذا يعني ان سياسته التخريبية رغم موته إلا أنها لا تزال قائمة إلى اليوم.
104. ساعدت القيادات الكوردية الحزبية جميع أعداء الكورد وكوردستان في تمزيق الشعب الكوردي وتعريب وتترك وتفرس كوردستان.
105. تجاهلت القيادات الكوردية الحزبية وجود كوردستان الحمراء في مناهجها... إذ بعد فشل الثورة الكوردية في شمال كوردستان بقيادة الجنرال إحسان نوري عام 1930 طلبت تركيا من الديكتاتور السوفيتي ستالين إزالة جمهورية كوردستان الحمراء ذات الحكم الذاتي من الوجود التي أسسها لينين عام 1921، فاستجاب ستالين للطلب التركي ومسح جمهورية كوردستان الحمراء من الوجود وذلك بإلحاق أراضيها بجمهورية أذربيجان وأرمينيا وأرسل سكانها الكورد إلى المنافي في كافة البلاد السوفيتية من جورجيا إلى كازاخستان وحتى سيبيريا، ومنذ ذلك الحين وإلى اليوم لم تحرك القيادات الكوردية الحزبية ساكنا ولا يوجد في أدبياتها أي ذكر لا لجمهورية كوردستان الحمراء ذات الحكم الذاتي فحسب بل أصبح ذلك الجزء الكوردستاني نسيا منسيا، فالقيادات الكوردية الحزبية حينما تتحدث عن أجزاء كوردستان تعتبرها أربعة أجزاء فقط وليست خمسة.
106. مسحت القيادات الكوردية الحزبية من أدبياتها كل ما يتعلق بمؤتمر طهران 1943 وقراراته الإستعمارية التي تستهدف الوجود الكوردي.
107. تنازلت القيادات الكوردية الحزبية عن كل مدينة ومنطقة كوردية تم تعريبها كمدينة الموصل وبدره وجصان والزرباطية في جنوب كوردستان

والمناطق الكردية فيما بين الجزيرة وكوباني أو بين كوباني وعفرين أو بين عفرين وجبل الكورد في شمال اللاذقية في غرب كردستان بسبب تعريضهم وغيرها من المدن والمناطق الكردية في شمال وشرق كردستان وبالرغم من ذلك فإن نسبة الكورد فيها لا تزال عالية.

108. إن القيادات الكردية الحزبية ويايعاز من الكيانات التي تحتل كردستان استطاعت في تنازلها على أهداف الشعب الكوردي وعلى دماء وممتلكات وكرامة الكورد وإستقلال كردستان كوسيلة من أجل المحافظة على حزبيتهم وإقليميتهم والوصول إلى عواصم الكيانات التي تغتصب كردستان ومنحها شهادة حسن سلوك في مشاركتهم في برلماناتها وديمقراطيتها المزيفة... وكل ذلك للحصول على عظمة متبقة على موائد اللثام... والتي ليس لها أية علاقة بإستقلال كردستان لا من قريب ولا من بعيد.

109. منحت القيادات الكردية الحزبية عملاء وجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان وثيقة حسن سلوك أيضا لمجرد أن قالوا عاش الرئيس أو التوقيع على طلب الانتساب لأحزابهم... حيث إستطاع عملاء وجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان من تجنيد كافة إمكانيات الأحزاب الكردية وأبواقها لمصلحة العدو في بث الدعايات الكاذبة والطعن بأشرف المناضلين وأحرار كردستان.

110. تسعى القيادات الكردية الحزبية لزيادة برامج الرقص والاحتفالات على تلفزيوناتهم بعد كل هزيمة ومصيبة تحل بالشعب الكوردي وكأنهم يلقنون الشعب الكوردي في تباهيهم وفخرهم وكأنهم المنتصرون. إن هذا المشهد الرهيب ان دل على شيء فإنه يدل على انهم قد حصلوا على أوسمة وجوائز من الكيانات التي تحتل كردستان على خداعهم وتضليلهم للشعب الكوردي في جره إلى الطريق المسدود... بينما المنتصرون الحقيقيون هم أعداء كردستان... حيث يضحكون في سرهم لأنهم أختاروا القادة الذين يقدمون لهم كردستان على صينية من ذهب.

111. حصلت القيادات الكردية الحزبية على مليارات الدولارات من الكيانات التي تحتل كردستان من أجل تخدير الشعب الكوردي

بشعارات الديمقراطية والفيدرالية. لذا إني أعتقد جازما حينما يختار الشعب الكوردي قائدا له يجب ان يكون من لم ير الليرة السورية والتركية ولا الدينار العراقي ولا الريال الإيراني... ان من تلقى المليارات بالليرة السورية والتركية والدينار العراقي والريال الإيراني لا يمكنه أبدا ان يطالب بإستقلال كوردستان لأن مطلب الإستقلال أكبر من طاقاتهم... بينما من له القدرة على الوقوف بوجه العدو وبعيون حمراء وينتزع بلادنا كوردستان من الإحتلال وينتزع الشعب الكوردي من حالة العبودية إلى عالم الحرية والامن والأمان هو القائد الذي لم يتعامل مع العدو لا من قريب ولا من بعيد. وان إستقلال كوردستان متوقف فقط على إختيار الكورد لقائد يناضل من أجل إستقلال كوردستان.

112. سعت القيادات الكوردية الحزبية بوضع غشاوة أمام عيون الشعب الكوردي لكي لا يحدد عدوه، الكيانات التي تحتل كوردستان، وأن لا يعرف هدفه الحقيقي، إستقلال كوردستان.

113. تسعى القيادات الكوردية الحزبية في سياستها إلى تراكم العدوان على الشعب الكوردي وجعله أمرا واقعا... كما أن إستمرار حالة العبودية ردحا من الزمن مما يؤدي إلى أن يصبح للظلم والعدوان والعبودية فلاسفتهم من أجل تبريرهم أيديولوجيا.

114. ان القيادات الكوردية الحزبية لا تحب سماع كلمة إستقلال كوردستان أو قيام الدولة الكوردية ويخدعون الشعب الكوردي بأن الفيدرالية أو الحكم الذاتي هي قمة الحرية لأنهم أصبحوا في مرحلة مزمنة من العبودية ووصل بعضهم إلى حد اللذة والاستمتاع ببقائهم اسرى الكيانات التي تحتل كوردستان مثل الطائر الذي وجد نفسه في قفص فيأتي يوما وتفتح له باب القفص فلا يخرج من القفص... وكذلك العبيد أيضا الذين يلعنون ذلك الصباح إذا لم يتلقوا الصفعات من أسيادهم، نعم ان العبيد يصلون إلى درجة الاستمتاع بالضرب والاهانة الصادرة من أسيادهم ويثيرون كالثور الهائج إذا كان الضرب من عبد آخر أو أخ لهم والأمثلة كثيرة ومنها:

● كنت أفترض أن كورديا قد اغتال الدكتور عبد الرحمن قاسمelo أو

- ان حزبا كورديا قام بأسر عبد الله أوجلان أو
- اغتال الشهيد محمد معشوق الخزنوي أو
- ضرب حلبجه بالسلاح الكيماوي أو
- قام بقتل شهداء الإنتفاضة المجيدة.

لقامت الدنيا ولم تقعد وثاروا ثورة لها أول وليس لها آخر ولكن قيام الكيانات التي تحتل كوردستان أسياذ القيادات الكوردية الحزبية بهذه الجرائم النكراء فلم تكن ردود فعلها أكثر من اصدار بيان أو مظاهرة استنكار في أحسن الأحوال... ليس من أجل فضح القتلة بل من أجل الإستمرار في خداع المغفلين الذين يدورون في فلکهم.

115. تسعى القيادات الكوردية الحزبية لإلغاء وجود غيرها من القوى الكوردية وحصر كل شئ فيها ومنعها عن الآخرين هو انانية مفرطة تؤدي إلى اهدار وهدم قوى الشعب والأمن القومي وادائه.

إن الشخص الذي يسعى من أجل بناء قوته ماديا ومعنويا هو هدف سامي ونبيل ولكن السعي لإلغاء وجود اخوانه واخواته وحصر إرث والدهم فيه ومنعه عن الآخرين هو انانية مفرطة تؤدي إلى إنهيال الاسرة... وكذلك كل شعب وكل حزب وكل فرد يجب ان يحب نفسه ويسعى لتأمين مصلحته ولكن هذا الحب ان زاد عن حده فإنه يصل إلى نوع من الامراض الخبيثة إجتماعيا وسياسيا إلا وهو مرض الانانية والانانية المفرطة، فالشعب الذي يسعى من أجل إستقلاله فهو يسعى لهدف سامي ونبيل ولكن السعي لإحتلال بلاد الآخرين هو انانية مفرطة وعنصرية تصل إلى درجة الشوفينية. وفي هذا الصدد يقول الرئيس السادس عشر لأمريكا المحامي ابراهام لنكولن الذي ألغى الرق والعبودية عام 1865 وفي عهده تم توحيد أمريكا تحت راية شعاراته: "ان الناس كلهم احرار" و"تنتهي حرية الأفراد حينما تبدأ حرية الآخرين".

116. تتجاهل القيادات الكوردية الحزبية تاريخ الشعوب التي نالت إستقلالها وكذلك تاريخ الشعب الكوردي وحتى التاريخ القريب جدا الذي عاصروه ويصرون عن قصد تكرار جميع الاخطاء التي ادت إلى الهزائم والمجازر والمآسي.

117. لم تعمل القيادات الكوردية الحزبية على مسألة اعتماد الكوردي على اخيه الكوردي فحسب بل عملت من أجل تأجيج الخلاف بين الكوردي وأخيه الكوردي ولأتفه الأسباب.

118. ان القيادات الكوردية الحزبية تسعى لبقاء كوردستان تحت سيطرة الكيانات التي تحتل كوردستان العنصرية والديكتاتورية والمتخلفة التي تسعى جهارا نهارا لتدمير التراث الحضاري الكوردي وتزوير التاريخ بعد ان زورت الجغرافيا بتثبيت الحدود المصطنعة التي رسمها لهم الإستعمار بعد الحرب العالمية الأولى.

فالشعوب تهدف للتححرر حتى لو كانت الدول التي تحتلها من ارقى دول العالم، فالحرية هي الأساس في حياة الشعوب ولا حياة بدون حرية.

119. تدور القيادات الكوردية الحزبية في فلك أنظمة الكيانات التي تحتل كوردستان التي تهدف إلى القضاء على الشعب الكوردي بالمؤامرات السياسية والعسكرية والمخابراتية وفيما يلي إحداهم، الدولة السورية، كمثال لما تقوم به بقية الكيانات التي تحتل كوردستان:

- أقام النظام السوري مشروع الحزام العربي العنصري وسحب الجنسية السورية من الكورد وطبق الإحكام العرفية والقوانين الاستثنائية العنصرية بحق الشعب الكوردي في غرب كوردستان.

- أرسل النظام السوري جيشه لمساعدة الجيش العراقي في محاربة الشعب الكوردي في جنوب كوردستان عام 1963.

- اغتال النظام السوري بواسطة عناصره في حزب الله اللبناني الدكتور سعيد شرفكندي رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني عام 1993.

- قال الرئيس السوري حافظ الاسد في المؤتمر الإسلامي المنعقد في طهران عام 1998 ما يلي: لو لا المساعي التي قمت بها لكان الآن في العراق دولة كوردية.

- وجه النظام السوري ضربة مؤلمة لشعبنا في شمال كوردستان بطرد زعيمه عبد الله أوجلان من سورية عام 1999 وعدم السماح له بالتوجه إلى جبال قنديل برا واجبروه على الخروج من سورية جوا

بالطائرة كجزء من فخ دولي للايقاع به من أجل أن تكون نهاية
سفراته الجوية إلى كينيا حيث كان ينتظره الاختطاف والإعتقال...
فالنظام السوري كان حجر الأساس في مؤامرة إلقاء القبض عليه.
ولاتزال معظم القيادات الكوردية الحزبية تدور في فلك هذا النظام
المجرم والعدورقم واحد للامة الكوردية.

مع كل ذلك يقوم النظام السوري بإستضافة القيادات الكوردية الحزبية
ويعقد لهم المؤتمرات ويزودهم بالمال والسلاح!!!! أي ان النظام
السوري يقوم بدعم القيادات الكوردية الحزبية التي تنفذ خططه في لجم
الشعب الكوردي وتكبله من قبل اشخاص ينطقون باللغة الكوردية.
والجدير بالذكر في ان الأنظمة الأخرى للكيانات التي تحتل كوردستان
ليسوا أقل سفالة وقذارة من النظام السوري في عدائهم للكورد
وكوردستان بل ربما أكثر سفالة وعنصرية أحيانا.

120. القيادات الكوردية الحزبية ليس لها أية خطة لمقاومة النظام
السوري بشأن غرب كوردستان المحتلة من قبل الدولة السورية، فتدعي
الدفاع عن شعب غرب كوردستان كذبا بل لا تقوى على الدفاع عن
أعضائها الذين يغتالهم النظام السوري بحوادث مرور مفتعلة من قبل
المخابرات السورية كما حصل مع الشهيد كمال أحمد ورفاقه والشهيد
رشيد حمو والدكتور حميد سينو وغيرهم كما انها لا تقوى على ذكر غرب
كوردستان في ادبياتها ارضاء للنظام الفاشي السوري، والانكى من ذلك ان
القيادات الكوردية الحزبية في الأجزاء الكوردستانية الأخرى تتجاهل
غرب كوردستان ايضا، ويتم ذلك من أجل تقوية تنظيمات القيادات
الكوردية الحزبية على حساب شعب غرب كوردستان وحقوقه ووجوده
المهدد بالضبط كالتهديد الذي لحق بكوردستان الحمراء... مما ساعد
النظام السوري على تنفيذ كافة مؤامراته بسهولة.

121. لقد تعرض التاريخ الكوردي إلى التزوير بكل ما في الكلمة من معنى
على يد الكيانات التي تحتل كوردستان... والذي لم يستطيعوا ان يزوروه
هو الذاكرة الشعبية الكوردية... لذا يقوم الضباط الجواسيس في القيادات
الكوردية الحزبية بوضع صور تاريخية كوردية على بياناتهم وعلى

صفحاتهم الأترنيتية والفيسبوكية من أجل أن يكتسبوا اسما لامعا في الذاكرة الشعبية كأسماء تلك الشخصيات التاريخية الكوردية لكي يتمكنوا من تزوير الذاكرة الشعبية فيما بعد وينفذوا المهمات التي عجزت الكيانات التي تحتل كوردستان عن تنفيذها وهي مسح الذاكرة الشعبية الكوردية.

فمثلا: لا اسمح لأحد ان يذكرني بالقاضي محمد من الذين يسعون للحصول على الجنسية السورية أو عضوية في البرلمان العراقي أو التركي أو الإيراني والسوري... لأنهم منذ القرن الماضي وهم ضد الجنسية الكوردية التي صنعها القاضي محمد والانكى إنهم لم يستطيعوا من استعادة نصف جنسية سورية... فكيف اسمح لهم بأن يذكروني بجمهورية كوردستان وهم ألد أعداء إستقلال كوردستان.

122. تقدم القيادات الكوردية الحزبية النصائح والتوجيهات للكيانات التي تحتل كوردستان كجزء من التنسيق الامني فيما بينهم وتركيزهم على عيد النوروز لأن النوروز هو أحد الرموز التراثية الباقية للشعب الكوردي وفيما يلي بعض تلك النصائح والتوجيهات:

- لمنع الشعب الكوردي من الاحتفال بالعيد القومي الكوردي النوروز المجيد في تركيا، اعلن البرلمان التركي بيانا بإعتبار النوروز عيداً تركيا!
- أعلنت سورية أيام الاحتفال بعيد النوروز عن يوم 20 آذار على انه يوم المعلم وإعتبرت يوم 21 آذار على أنه عيد الام الذي كان في 13 أيار من كل عام... وإعتبارهما ايام عطلة رسمية أي انه لا مدارس ولا جامعات ولا مراكز تجمع للعمال أيضا من أجل التقليل من التجمع ومن مظاهر العيد.

- كما أعلن العراق أيام الاحتفال بعيد النوروز على أنه عيد الشجرة.
- وهناك محاولات في كوردستان وايران في منع الاحتفال بعيد النوروز على أنه ليس عيداً اسلامياً.

123. أهملت القيادات الكوردية الحزبية عن قصد وحاربت كل إبداع جاد للمحافظة على التراث الحضاري الكوردي مثل إقامة المعارض والمتاحف للتراث الكوردي علما ان معظمها تم تأسيسها وتنفيذها

بجهود شخصية، إلا أن القيادات الكردية الحزبية عملت على مقاطعتها وعلى سبيل المثال:

- المتحف الكوردي في لندن، حيث منذ بداية الفكرة في ايلول 2007 وحتى افتتاح المتحف في آذار 2008 أي خلال ستة أشهر فقط جمعت 500 قطعة فولكلورية وتراثية كردية تم اهداؤها إلى المتحف الكوردي من قبل الجالية الكردية في لندن، وحضر أكثر من مئة شخصية سياسية وعلمية كردية وغير كردية حفل افتتاح المتحف كما استلم المتحف رسائل التهئة بالعرشات كان أروعها رسالة التهئة التاريخية للسيد كين ليفينغستون محافظ مدينة لندن في مناسبة افتتاح المتحف الكوردي. حينما علمت القيادات الكردية الحزبية ان الافتتاح يتم بنجاح فأنتهزوا الفرصة وأرسلوا مندوب تلفزيون (كوردستان تي في) وكانت هذه الزيارة الأولى لهم فإستبشرت خيراً، ولكن حينما عرض تلفزيون (كوردستان تي في) مشاهد عن المتحف الكوردي في لندن جاء ضمن برنامج يبين نشاطات القيادات الكردية الحزبية في لندن وهذا بحد ذاته تزوير للحقائق لأن القيادات الكردية الحزبية ليس لها اية علاقة بالمتحف الكوردي في لندن على الإطلاق، وانما هو إحدى أنشطة جمعية غرب كوردستان التي أترأسها.

- إستلمت رسالة من الدكتورة فيرا سعيد پور مؤسسة ورئيسة المتحف الكوردي في نيويورك حيث قالت فيها: أنها مريضة وكبرت في العمر ولم تعد قادرة على تحمل أعباء المتحف وطلبت مني أن أخبر حكومة إقليم كوردستان في إنها تريد تسليم محتويات المتحف لحكومة كوردستان... لأن ورثتها حسب قولها إنهم سوف يبيعون عقار المتحف وليس عندهم أي اهتمام بالمتحف الكوردي... وقمت بإعلام حكومة كوردستان بمحتوى رسالة الدكتورة فيرا ولكني لم أستلم أي جواب من حكومة إقليم كوردستان... وانتهى المتحف الكوردي في نيويورك في العام 2010 بوفاة الدكتورة فيرا سعيد پور وكذلك انتهى المتحف الكوردي في لندن في العام 2013 بمرضي الذي أعاني منه منذ سنوات.

- عملت القيادات الكوردية الحزبية على تشكيل منظمات ثقافية تحت مسميات تاريخية اسطورية كوردية مثل: طوروس وزاكروس وكاوا ورستم وزهراپ وغيرها من المسميات لإضفاء صفة الشرعية على ما يكتبونه وبالتالي من أجل خداع من يقرأ إنتاجاتها بسهولة بأن المصدر هو منظمة زاكروس أو مؤسسة كاوا ولم يكن هدفهم سوى تشويه وتزوير التراث الكوردي وفيما يلي بعض الأمثلة:
- أصدر الامير جلادت بدرخان مجلة هاوار في مدينة دمشق في زمن الإنتداب الفرنسي وكانت المجموعة الكاملة موجودة في مكتبة والدي وكنت يومياً اتصفحها وفي أكثر من مكان وعلى صفحة كاملة كان علم كوردستان يحتل مكانه فيها وبألوانه وشمسه الساطعة إلا اني في أوروبا وجدت المجلة ولكن بدون علم كوردستان فقد مسح الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية علم كوردستان من الطبعة الجديدة لمجلات هاوار ولربما قد تم مسح مواضيع مهمة أخرى ايضاً، لأن من يتجراً على مسح علم كوردستان فإنه مستعد لمسح أي شئ آخر يهم الشعب الكوردي وتراثه الحضاري. كما اني وجدت في الصفحة الأولى لمجلة هاوار الجديدة المزورة صورة للامير جلادت بدرخان بصفحة كاملة التي لم تكن موجودة في الاعداد الأصلية واني أعتقد وضع الصورة الكبيرة للامير المحبوب هي وسيلة نفسية لخداع القراء لكي يتقبلوا المجلة وبدون التحقق من مسحهم لعلم كوردستان.
- يحاول الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية تشويه مذكرات ساكن الجنان العم أوصمان صبري، من خلال مسح النقاط الهامة من حياته في تلك المذكرات والتي اخبرني عنها العم أوصمان صبري شخصياً عشرات المرات وخاصة المهمة التاريخية التي قام بها عام 1927 وإجتماعه مع الشيخ محمود الحفيد في السليمانية والشيخ أحمد البارزاني في بارزان من أجل الإعلان عن ثورة كوردستانية شاملة. وقد سمعت العم أوصمان يقول عن مهمته إلى جنوب كوردستان عام 1927 وبحضور كل من الاخوة الاعزاء قصي آلرشي وإبراهيم زازا وغيرهم كثيرون... وفيما يلي بعض الكتب التي نشرت مهمة العم أوصمان

التاريخية إلى جنوب كردستان والتي بحد ذاتها تكشف تزوير الضباط الجواسيس في القيادات الكردية الحزبية بشأن مذكرات العم أوصمان صبري وفيما يلي بعضها:

- نوه العزيز دلاور زكي في أن مذكرات العم أوصمان التي ترجمها بأنها ليست كاملة.

- طلب العم أوصمان من ابن عمي العزيز الاستاذ عز الدين علي ملا ترجمة مذكراته... حيث أرسل لي الاستاذ عز الدين صورة لترجمة مذكرات العم أوصمان بخط يده وفيها مهمته المذكوة أعلاه.

- قالها العم أوصمان في ذكرياته المسجلة بصوته حيث قام العزيز مموجمو بتسجيلها واستلمت نسخة منها.

- كما إن ذكريات العم أوصمان التي كتبها العزيز الاستاذ محمد رشيد شيخ الشباب تذكر مهمة العم أوصمان إلى جنوب كردستان

- وكذلك يذكر العزيز الاستاذ محمد ملا أحمد في ذكرياته في أن العم أوصمان ذهب إلى العراق.

- قام الضباط الجواسيس في القيادات الكردية الحزبية بتشويه كتاب تاريخ الكورد وكوردستان لمؤلفه المرحوم محمد أمين زكي والذي ترجمه إلى العربية المرحوم محمد علي عوني... ويعتبر الكتاب أحد المصادر التاريخية النادرة ومفخرة من مفاخر الشعب الكوردي ولا يقل قيمة عن كتاب الشرفنامه لمؤلفه الامير شرف خان البتليسي وحينما وجدت كتاب المرحوم محمد أمين زكي "الكورد وكوردستان" بالعربية وبطبعة أوروبية جديدة مزودة بمقدمة بائسة تكيل الانتقادات لمحتويات كتاب الكورد والكوردستان، وأنا أعلم ان الذين يكتبون مقدمات الكتب يعملون على تدعيم وبيان ما جاء في الكتاب أو ينقدونه نقدا موضوعيا، ولكن ما جاء في مقدمة الطبعة الأوروبية الجديدة لكتاب الكورد وكوردستان كان بالعكس تماما، وكأنه ينتقم من تاريخ الكورد وكوردستان ويتشفى ويثلج صدره بتشويه أحد أهم المصادر التاريخية للكورد وكوردستان.

- في 14-4-2013 شاركت في اعتصام في ميدان الطرف الاغر (Trafalgar Square) بمدينة لندن بمناسبة ذكرى مرور 25 عاما على

عمليات الأنفال والإبادة الجماعية والقصف بالأسلحة الكيماوية... فاستغربت لهذا التاريخ لأنه تاريخ تأسيس تنظيم كاثيك فذهبت لأرى ما المسألة... حيث أقامت القيادات الكوردية الحزبية في هذا العام ذكرى الأنفال في جميع أنحاء العالم بزخم لم يسبق له مثيل وكأن عمليات الأنفال والإبادة الجماعية والقصف بالأسلحة الكيماوية قد حدثت البارحة... حتى في مدينة لندن لوحدها كان أكثر من ثلاثة اماكن من أجل احياء ذكرى الأنفال وصرفوا مبالغ كبيرة عليها بتوزيعهم الورود لكل من شارك ووضعوا على اكتاف المشاركين وشاحا ابيضاً مكتوباً عليه باللغة الإنكليزية الجملة التالية: (قتل 182000 في الأنفال) وبدون الإشارة إلى اسم الكورد بأنهم هم الذين ماتوا وبدون اية إشارة إلى ان دولة العراق هي القاتل التي قامت بهذه الجريمة النكراء فالناس العاديين الذين كانوا يمرون حولنا أعتقدوا ان زلزالاً أو تسونامياً جديد اسمها الأنفال... ولاحظت أن هذا المصروف الكبير ليس من أجل إظهار القضية الكوردية بل من أجل تلقين الشعب الكوردي في أن ذكرى الأنفال في 14-4 الذي هو نفس يوم ميلاد تنظيم كاثيك فقط لكي يلعن الشعب الكوردي هذا اليوم الذي تمت فيه إبادة الشعب الكوردي أي بشكل غير مباشر لإلحاق اللعنة بكاثيك أيضاً... لذا ولكشف تزوير القيادات الكوردية الحزبية بحثت في تاريخ عمليات الأنفال وأجريت دراسات مستفيضة ودققت في النشريات والكتب الصادرة عن شهود عيان لهذه العمليات العنصرية ووجدت تطابق معلوماتها إلى حد بعيد فاخترت من بينها كتاب (أنين پيشمرگه للتاريخ) باللغة الكوردية لمؤلفه پيشمرگه القديم العزيز صابر كۆكه بي الذي كان أحد قادة پيشمرگه في المناطق التي تم فيها تنفيذ عمليات الأنفال وبنفس زمانها... وفي هذا الكتاب القيم وكأنه يكتب مذكراته عن عمليات الأنفال بتفاصيل دقيقة بالايام والساعات... ووجدتها الافضل لتكون مصدراً موثقاً كشاهد عيان، حيث نوه في كتابه ان عمليات الأنفال حدثت على مراحل وفي التواريخ التالية:

المرحلة الأولى: في 22-2-1988

المرحلة الثانية: في 16-3-1988

المرحلة الثالثة: في 7-4-1988

المرحلة الرابعة: في 2-5-1988

وحتى المرحلة الثامنة لغاية نهاية عام 1988

مما يتبين من تواريخ عمليات الأنفال أعلاه إنها لم تحدث أي منها في 14-4-1988 وإن هذا التاريخ ملفق ومدسوس من قبل الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية... والصحيح هو أن المرحلة الثالثة كانت في 7-4-1988 وهو عيد ميلاد حزب البعث الذي تأسس في 7-4-1947... فعملاء البعث في حكومة وپرلمان كوردستان لم يسرهم أن يكون عيد ميلاد حزبهم متوافقا مع عمليات الإبادة الجماعية للشعب الكوردي لكي لا يشاركهم أحد في مناسباتهم ولكي لا يلعنهم أهالي المؤنفلين أيضا... فإقترح البعثيون في القيادات الكوردية الحزبية أن يكون ميلاد تنظيم كاثيريك في 14-4 من كل عام هو نفسه يوم العزاء والبكاء على ضحايا الأنفال من أجل أن تلحق اللعنات بكاثيريك وبما يطالب به كاثيريك من إستقلال كوردستان والامن القومي الكوردي بدل أن تكون اللعنات على حزب البعث الذي هو بالأساس الذي نفذ عمليات الأنفال وتحق عليه اللعنات بامتياز.

ولكن العدو يعلم أن الخطر الذي يخافه فيوجه سهامه إلى تنظيم كاثيريك حتى ولو لم يعد موجودا إلا أن فكره القومي الكوردي التحرري لا يزال يشع وينير طريق أحرار كوردستان.

والجدير بالذكر أن القيادات الكوردية الحزبية منذ حدوث عمليات الأنفال المشؤومة أقامت العديد من المناسبات استنكارا لها وفيما يلي بعضها والتي حضرتها شخصيا:

- في 20-3-2000 شاركت في إجتماع في مبنى البرلمان البريطاني حول مأساة حلبجه وعمليات الأنفال وحضر الإجتماع حوالي 100 كوردي وعربي وبريطاني... وكان الدكتور لطيف رشيد (عديل جلال طالباني ورئيس جمهورية العراق حاليا) يدير الإجتماع وكان على يمينه الشريف علي الذي يطالب بإعادة الملكية إلى العراق بصفتة أحد أقارب آخر ملك

للعراق، وعلى يسار الدكتور لطيف كانت تجلس الوزيرة البريطانية آن كلود Ann Claude وهي عضوة في البرلمان البريطاني.

- في 16-3-2008 حضرت المؤتمر العالمي الأول حول الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي في الأنفال وحلبجه والذي انعقد في قاعة بلدية كنزينغتون في لندن.

- في 22-6-2012 حضرت ندوة حول الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي وذكرى تدمير مدينة قلعة دزه وتهجير سكانها... وكان المتحدثون فيها كما قدمهم عريف الحفل "خسرو" كانوا على التوالي:

- الاستاذ آرام (صباح أحمد) وزير الشهداء والأنفال في حكومة كردستان.

- بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة جنوب كردستان في بريطانيا.

- الدكتور سليمان رحيمي خبير بشؤون الإبادة الجماعية.

- خالد آسنكار رئيس جمعية شهداء بشدر

- ولم يذكر أي منهم في أن تاريخ 14-4-1988 هو تاريخ عمليات الأنفال ولم يحمل أي إجتماع من إجتماعاتهم أعلاه تاريخ 14-4 أيضا.

- عقدت القيادات الكوردية الحزبية العديد من المؤتمرات في هولير والسليمانية حول عمليات الأنفال وعلى سبيل المثال إحدى تلك المؤتمرات التي تم عقدها في هولير فيما بين 26 و 28-1-2008 ولم يتم عقد أي مؤتمر منها في 14-4 ولم تذكر القيادات الكوردية الحزبية في أي مؤتمر أو إجتماع أو بيان أو مقالة منذ تاريخ عمليات الأنفال في العام 1988 وحتى عام 2013 في أن عمليات الأنفال حدثت في 14-4 لأن هذا التاريخ ليس له أية علاقة بعمليات الأنفال لا من قريب ولا من بعيد وإنما هذا اليوم هو عيد ميلاد منظمة كاژيك إلا أن القيادات الكوردية الحزبية دست هذا اليوم المبارك وجعلته يوما لإستذكار اللعنات... وهذه بالضبط مهمات القيادات الكوردية الحزبية في تشويه المناسبات القومية ونشر الأكاذيب حولها وخلط الأوراق التي ليس بإمكان الدول الكبرى ولا الكيانات التي تحتل كردستان من نشرها وخلطها ودسها.

124. في 11-11-1999 اقر برلمان كردستان في اعتماد علم كردستان الوطني الذي تتوسطه الشمس كعلم رسمي للإقليم وأعتبر البرلمان يوم

12-17 من كل عام اليوم الوطني لعلم كورستان... حيث كان من المفروض ان يكون يوم علم كوردستان هو اليوم الذي رفع القاضي محمد علم كوردستان وأعلن فيه عن ميلاد جمهورية كوردستان في ميدان چوارچرا في 22-1-1946 وليس في 12-17.

وبحث مجددا عن سبب تزوير القيادات الكوردية الحزبية لليوم الوطني لعلم كوردستان فلم أجد ليوم 12-17 أي مكانة في التاريخ الكوردي القديم ولا الحديث ولا يوجد أي سبب كوردي في ان يكون يوم علم كوردستان المقدس هو يوم 12-17... إلا اللهم ان يكون السبب بعثيا حيث يوافق يوم وفاة الرئيس السوري الاسبق أمين الحافظ الذي كانت له حظوة ومكانة كبيرة عند صدام حسين... إن جعل اليوم الوطني لعلم كوردستان بنفس تاريخ موت قائد بعثي هو إشارة شؤم على علم كوردستان وهذا هو ما قصده الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية في تزوير كل جميل في تراث وتاريخ الشعب الكوردي.

125. لم يستطع صدام حسين ولا غيره من منع الزي الكوردي وخاصة في مدينة السليمانية بينما إدارة جامعة السليمانية أصدرت تعليماتها وبأمر من حكومة إقليم كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية بمنع طلبة جامعة السليمانية من إرتداء الزي الكوردي. مع السماح بالزي الإسلامي وغيره.

126. يحاول الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان تغيير النشيد القومي الكوردي "أي رقيب" وكذلك تغيير ألوان العلم الوطني الكوردستاني من أجل إيجاد انقسامات جديدة في المجتمع الكوردي فيما بين أنصار العلم والنشيد القديم وبين أنصار العلم والنشيد الجديد.

ترجمة النشيد القومي الكوردي كما يلي:

ايها الرقيب (أيها التاريخ) سيبقى الكورد بلغتهم وأمتهم باقون للابد
لاتقهرهم ولا تمحوهم مدافع الزمان...
نحن أبناء اللون الاحمر.. أبناء الثورة
تمعن بماضينا المخضب بالدماء...

نحن أبناء الميديين وكيخسرو،
ديننا ايماننا هو الوطن...
انتفض شباب الكورد مثل السباع
كي يسطروا بدمائهم تاج الحياة
نحن أبناء الثورات والدم الأحمر انظروا إلى تاريخنا المليء بالدماء
شباب الكورد على اهبة الإستعداد دائما للتضحية بأرواحهم
لايقل أحدا ان الكورد زائلون، ان الكورد باقون
باقون كرايتنا الخفاقة الشامخة إلى الأبد

127. أصدرت القيادات الكوردية الحزبية العديد من الرسائل المزورة التي
تحمل أسماء القادة الكورد ومنها على سبيل المثال:

1- رسالة الجنرال إحسان نوري باشا قائد الثورة الكوردية في جبال آغري
التي أشعلها حزب خويون في 1927-1930.

2- رسالة القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان في مهاباد 1946.

التي لم يكتبها الجنرال إحسان ولا الرئيس قاضي محمد على الإطلاق
حيث تم كتابتها مؤخرا... وكوني متابعا للشأن الكوردي فإني لم أجد أي
أثر لرسالة القاضي محمد في إعلاميات وجرائد جمهورية كوردستان في
مهاباد ولا في إعلاميات الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران حيث أن
القاضي محمد كان رئيسهم وإن كتب رسالة كهذه لا بد من نشرها في
إعلاميات جمهوريته وحزبه.

كما كان والدي عضوا في حزب خويون ومحتفظا بإعلاميات وكتب حزب
خويون ومنها جرائد ومجلات هاوار وروناهي التي كان يصدرهم الامير
جلادت بدرخان رئيس خويون إلا إني لم أجد أي أثر لرسالة الجنرال
إحسان نوري باشا رئيس ثورة خويون في جبال آغري.

وهذا يعني إنها رسائل مزورة تم كتابتها مؤخرا... ولا يهم إن كانت
معلومات جيدة أو سيئة عن القضية الكوردية ولكن يبقى التزوير تزويرا.

128. يدّعي الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية في أن
الكاكثيون شيعة من أبناء موسى الكاظم، بينما نفس هذه القيادات كانت
تقول في زمن المقبور صدام حسين، أنّ مُجدّد الدين اليارساني (سان

سهاك) كان برزنجيا وأن نسب سادة الكاكائيين يعود إلى قبيلة قريش وأن الكاكائيون ينتمون إلى السنة والحقيقة أن الكاكائية أي اليارسانية ديانة كوردية قديمة جدا وليس لهم أية علاقة بالسنة أو الشيعة وما إدعاءات الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية ليس إلا من أجل زيادة الانقسام في المجتمع الكوردي.

129. إمعانا في استهتار القيادات الكوردية الحزبية بمقدسات الشعب الكوردي لم تحاسب أو تحاكم "علي باير" عضو برلمان كوردستان لعدم وقوفه حينما تم إنشاد النشيد القومي الكوردي "أي رقيب" في البرلمان الكوردستاني احتراما لقدسية النشيد وقبة البرلمان... لأنه كان متأكدا من إنه مع كل سفالته إنه أشرف من البقية... حيث معظم أعضاء برلمان كوردستان هم:

كل من قتل پيشمرگه
أو كل من عمل عملا أدى إلى قتل پيشمرگه
أو كل من يعلم من قتل پيشمرگه وتستر على القاتل
أو كل من قال مرحبا بواحد مما ذكرتهم أعلاه

130. قامت القيادات الكوردية الحزبية في إتباع سياسة التخويف... ليس تخويف الكيانات التي تحتل كوردستان بل تخويف الشعب الكوردي من شيطان الإبادة الجماعية والأسلحة الكيماوية التي قامت بها الكيانات التي تحتل كوردستان بحق شعبنا الكوردي بالمقابل لم تحاول القيادات الكوردية الحزبية من الإستفادة من ذلك في إعلان الدولة الكوردية وفصل الشعب الكوردي وكوردستان عن دول الإحتلال لتخليص الشعب الكوردي من كابوس الإبادة الجماعية والأسلحة الكيماوية لذا تم الإتفاق مع الكيانات التي تحتل كوردستان على قبول وجود أحزابهم التي ستساعد الكيانات التي تحتل كوردستان على بقاء كوردستان ضمن حدودها السياسية التي رسمها الإستعمار في مؤتمر لوزان 1923 وفي مؤتمر طهران 1943.

131. في الزمن الخطأ أجرت القيادات الكوردية الحزبية الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان في عام 2005 وفي عام 2017، كان لتخويف الشعب

الكوردي من كلمة الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان التي أصبحت مرادفة لكلمة الحصار ولكي لا يتم تكرارها في جنوب كوردستان أو في غيره من الأقاليم وضرب معنويات الشعب الكوردي ضربة رهيبة لأنه لو كان الإستفتاء حقا من أجل إستقلال كوردستان كان يجب على القيادات الكوردية الحزبية إعلان إستقلال كوردستان ولو لساعة واحدة.

132. القيادات الكوردية الحزبية ليست متفقة على محاربة الوطنيين الاحرار بل متفقة على محاربة بعضهم كلما جاءت فرصة سانحة للكورد من أجل إعلان الدولة وحينما تفلت وتنقضي الفرصة من يد الشعب الكوردي يقوموا بإعلان جبهة كوردستانية.

فعلى سبيل المثال: حاربت القيادات الكوردية الحزبية بعضها عسكريا طوال فترة الحرب العراقية الإيرانية لأنها كانت فرصة للكورد لإعلان الدولة الكوردية فالكيانات التي تحتل كوردستان العراق وإيران كانت تتقاتل فقامت القيادات الكوردية الحزبية فتقاتلت فيما بينها أيضا حتى انتهت الحرب العراقية الإيرانية عام 1988 وبإنتهائها اعلنوا عن ميلاد الجبهة الكوردستانية في العام 1989 التي يجب أن تكون في بداية الحرب العراقية الإيرانية ليس في نهايتها.

133. تقاتلت القيادات الكوردية الحزبية حينما تكون هناك فرصة لإستقلال كوردستان بينما توحد كلمتها حينما لا تكون اية فرصة لتحقيق إستقلال كوردستان وذلك من أجل تسهيل عملية تركيع الشعب الكوردي ودمجه مع مجتمعات الكيانات التي تحتل كوردستان.

134. عن عمد تعادي القيادات الكوردية الحزبية بعضهم لخداع البسطاء والحقيقة إنهم يعملون باتفاق كامل من أجل افشال اية عملية لتحرير كوردستان.

135. لم تحرك القيادات الكوردية الحزبية ساكنا تجاه عمليات الإبادة الجماعية التي قامت بها الكيانات التي تحتل كوردستان تجاه الشعب الكوردي حتى لم تفكر في تشكيل منظمة كوردية للرد على المعتدين بدون أن تقع عليهم أية مسؤولية كما فعلت معظم منظمات شعوب العالم... بينما الكيانات التي تحتل كوردستان هي التي شكلت منظمات

مثل القاعدة وحزب الله والنصرة وداعش وغيرهم من أجل ضرب الشعب الكوردي وبدون أن تقع عليهم أية مسؤولية دولية وجزائية. 136. لم تحرك القيادات الكوردية الحزبية ساكنا تجاه القرارات الدولية الداعية لحرية الشعوب وإستقلال أوطانها... ففي العام 1960 صدر عن الامم المتحدة قرارا تحت رقم 1514 الخاص بإزالة الإستعمار عما تبقى من شعوب العالم والتي لا تزال تحت سيطرة الإستعمار والجدير بالذكر أن رقم القرار 1514 هو تاريخ التقسيم الأول لكوردستان عام 1514 وكأن القرار كان إشارة للكورد بالضبط. ولكن القيادات الكوردية الحزبية لم تحرك ساكنا لأن القيادات الكوردية الحزبية لا تعتبر الشعب الكوردي مستعمرا بل تعتبر الكيانات التي تحتل كوردستان إخوة للكورد وتناضل من أجل التعايش والتطبيع معها والاندماج بها... وتناضل بكل ما تملك من قوة لمنع الامم المتحدة من التدخل في الخلافات الداخلية فيما بين الاخوة!.

137. اتبعت القيادات الكوردية الحزبية سياسة تخويف الشعب الكوردي من الكيانات التي تحتل كوردستان لكي تجعل الجماهير الكوردية تابعة لها خوفا من بطش الكيانات التي تحتل كوردستان وإن نضالهم من أجل إقناع الشعب الكوردي للخضوع لهذه الكيانات ما هو إلا ترويض الشعب الكوردي من أجل قبول التعايش والاندماج مع من يعمل على إبادة. 138. القيادات الكوردية الحزبية لا تحرك ساكنا من أجل الانتقام لتشريد شعبنا الكوردي في كركوك وخانقين وشنغال وكوبانيه وعفرين وسريكانيه لكي يبقى الشعب الكوردي خاضعا وخائفا بإستمرار ولكي يرضى بالامر الواقع وبالتالي للاندماج مع العدو الذي يسعى لإبادة ويحتل بلاده كوردستان.

139. عملت القيادات الكوردية الحزبية على اقناع الشعب الكوردي في أن القيادات الكوردية الحزبية هي الجهة الوحيدة التي تستطيع تخليص الشعب الكوردي من التهديد ومن الإبادة الجماعية والسجن والإغتيال والتهجير لكي تضمن انصياحه لها ويكون ضد كل من يدعو إلى قيام الدولة

الكوردية... لأنه بقيام الدولة الكوردية سينتهي الخوف وبإنتهاء الخوف سوف تنتهي زعامتهم أيضا.

140. عملت القيادات الكوردية الحزبية على لجم وتربيط الشعب الكوردي وتقديمه لقمة سائغة للكيانات التي تحتل كوردستان لتقتل وتهجر وتعتقل وتعذب كل من يعترض سياستها وسياسة القيادات الكوردية الحزبية أيضا... وفي بعض الاحيان يتم إعتقال شخصيات حزبية انكشفت عمالتها لمخابرات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان لفترة من أجل تبويضها وتلميعها أمام الجماهير لتعود مرة ثانية وتقوم بمهمة لجم وتربيط الشعب الكوردي كما كانت بل وأكثر.

141. قامت القيادات الكوردية الحزبية على تغييب مسألة وحدة الصف الكوردي لإنتشار قتل وتهجير وإعتقال وتعذيب الكورد التي أصبحت صفة ملازمة للشعب الكوردي وجزءا رئيسيا من حياته والشغل الشاغل له وكأنه القضاء والقدر من عند الله وما على الشعب الكوردي سوى الانصياع لهذا القدر كما تنصاع الخراف حينما تقف أمام المسلخ... وبالمقابل لا تحاول القيادات الكوردية الحزبية الرد على قتل وتهجير وإعتقال وتعذيب الكورد... والى الآن كل ما عملته أن أصدرت بيانات استنكار أو قامت بمظاهرات التنديد أو كتابة رسائل عرض حال من أجل فضح عمليات الأنفال وغيرها من عمليات الإبادة الجماعية وفي قطع الارزاق التي هي أشنع وأفظع من القتل... أما ما قامت به تركيا وإيران فكان إبادة جماعية للشعب الكوردي من نوع آخر.

142. وحدت القيادات الكوردية الحزبية صفها بشكل كامل وشامل من أجل اصدار بيانات استنكار وقامت بمظاهرات التنديد والشجب وكتابة الرسائل للرد على عمليات الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي... ولهذا اني أعتبر ان رد القيادات الكوردية الحزبية كان ردا تافها جدا مما أدى إلى إستمرار الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان بعملياتها العنصرية بحق الشعب الكوردي من قتل وتهجير وإعتقال وتعذيب وتعريب وتترك وتفرس كوردستان وكأن كوردستان ليس لها صاحب. وتتبع القيادات الكوردية الحزبية هذه السياسة لأن الإنسان

المهدد ينسى النوم والشرب والاكل فكيف لا ينسى وحدة الصف الكوردي.

143. والانكى من عدم وجود رد فعل عملي من قبل القيادات الكوردية الحزبية على الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الكوردي بل تستتر عليها... ولنأخذ الإغتيالات التي قامت بها المخابرات السورية كمثال: إغتيال الامير جلادت بدرخان وإبراهيم ملا، والدي، وحמיד سينو ورشيد حمو وكمال أحمد ودرويش ملا سليمان عمر وغيرهم كثيرون التي بدت وكأنها حوادث طبيعية وليست حوادث مخابراتية مفتعلة.

144. جعلت القيادات الكوردية الحزبية مهماتها الإستراتيجية هي المشاركة في برلمانات وحكومات الكيانات التي تحتل كوردستان وتثبيت ولاء القسم الذي يقسمه كل عضو برلماني أو وزير من أجل حماية حدود وسيادة دول الإحتلال التي بنت حدودها وسيادتها على حساب حدود وسيادة وإستقلال كوردستان.

145. عملت القيادات الكوردية الحزبية على تغييب مسألة الإتفاق الكوردي-الكوردي أما الإتفاق مع العدو فيعتبرونه إتفاقا إستراتيجيا... ففي العام 1997 إلتقيت في مدينة لندن مع الدكتور فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني خلال حملة المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل إيقاف الإقتتال الداخلي في جنوب كوردستان... في حينها قال لي الدكتور فؤاد معصوم انه لا فائدة من اية مساعي لأننا إلى الآن اجتمعنا مع قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني إجتماعات مطولة من أجل إيقاف الإقتتال الداخلي بلغ عدد ساعات الإجتماعات اكثر من 2000 ساعة ولم نتوصل إلى إتفاق...

ولكن حينما طلبت بغداد من القيادات الكوردية الحزبية ان يقدموا لائحة كوردستانية موحدة للمشاركة في البرلمان العراقي فقد تم الإتفاق بين القيادات الكوردية الحزبية خلال إجتماع دام خمسة دقائق فقط من أجل الذهاب إلى بغداد.

146. تتغاي القيادات الكوردية الحزبية حينما تكون أية فرصة لإستقلال كوردستان، ففي منتصف شهر ايار 1991 صدر قرار الامم المتحدة رقم

688 من أجل حماية الشعب الكوردي ضمن الخط 36... فأعلن رئيس الحكومة البريطانية السيد جون ميجر امام مؤتمر حزبه المنعقد في اسكتلندا بما يلي: لقد حققنا إستقلال كوردستان تحت اسم "منطقة حرة" Free Zone ولكن القيادات الكوردية الحزبية اتصلت به واخبروه ان لا يستعمل كلمة حرية كوردستان لأن الدول الإقليمية لها حساسية من كلمة الحرية وان مطلب الحكم الذاتي مناسب اكثر... فتنازل جون ميجر لهم وبدأ يستعمل إصطلاحا آخر بإسم "منطقة آمنة" Save Heaven ولكن القيادات الكوردية الحزبية اتصلوا به وابدوا اعتراضهم مرة أخرى فتنازل إلى إصطلاح مشوش بإسم "منطقة بدون تحليق الطائرات" No Fly Zone ومن هذا التغيير في الأسماء بشكل تنازلي من جراء تخاذل القيادات الكوردية الحزبية مع ان الپيشمرگه دخلت حربا جنبا إلى جنب مع الجيش الأمريكي ومع ذلك لم تحاول القيادات الكوردية الحزبية ان تستعيد قرية واحدة اكثر مما حدده صدام حسين لمنطقة الحكم الذاتي عام 1970 وقبل الحرب الكونية التي قامت بها أمريكا في الشرق الأوسط عام 2003 والتي شارك فيها جيوش 35 دولة، كان الكوردي مواطنا عراقيا وبعد الحرب الكونية الأمريكية بقي الكوردي مواطنا عراقيا أيضا ومكتوبا على هويته وجواز سفره في انه عراقي كما كان في السابق في زمن الديكتاتوريات.

راسلت معظم رؤساء الدول الكبرى في العالم وكان جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية احدهم من أجل العمل على حث القيادات الكوردية الحزبية ليعلنوا إستقلال كوردستان وتصحيح الخطأ الذي إرتكبه بريطانيا وفرنسا بحق الشعب الكوردي في إلحاقه قسرا بالدولة العراقية والسورية... فقد إجابني جون ميجر بشأن إستقلال كوردستان في احدى رسائله المؤرخة في 1-5-1992 (رسالة جون ميجر نشرتها ضمن سيرتي الذاتية في 1-5-1992) والمتزامنة مع تأسيس برلمان كوردستان في هولير... يقول لي فيها: "نحن نريد الحكم الذاتي – لا الإستقلال... لأن قيادات الشعب الكوردي قد اخبرونا بأن هذا هو كل ما يريدونه". فإن كل من يقرأ هذه الجملة يفهم منها أو يفهم بما وراء سطورها بان جون

ميجر قد اجبر على رفض إستقلال كوردستان واكتفى بالحكم الذاتي من أجل إرضاء القيادات الكوردية الحزبية... وان كانت بريطانيا مسرورة ضمنا من بقاء كوردستان محتلة ولكن جون ميجر كان يبرر موقف حكومته على حساب القيادات الكوردية الحزبية التي كان من الممكن ان تصمت لكي لا تعطي مثل هكذا تبريرات... والحقيقة في تلك الايام لم يكن موقف الدول الكبرى الإيجابي محبة منهم بإستقلال كوردستان بل لأن العراق وإيران وسورية كانت تحارب الدول الكبرى جهارا نهارا كما ان تركيا كانت متحفظة ولم تقدم اية مساعدة للدول الكبرى في محاربة العراق فكانت مسألة إستقلال كوردستان بالنسبة للدول الكبرى الرد على العراق وإيران وسورية وتركيا ولكن القيادات الكوردية الحزبية لم تحاول الإستفادة من تلك الفرصة أيضا لأنها هي أيضا ضد إستقلال كوردستان.

147. تتوحد القيادات الكوردية الحزبية وتجلس على طاولة واحدة وفورا حينما تطلب منهم ذلك أي دولة من الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان، فحينما نزع الشعب الكوردي بالنزوح المليون عام 1991 وحصل الشعب الكوردي على تعاطف شعبي عالمي منقطع النظير وفي تلك الايام أية دولة أوروبية أو أمريكية تحاول معاداة الكورد كانت جماهيرها ستعمل على اسقاطها... وعوضا عن الإستفادة من هذه الفرصة المليونية من أجل إستقلال كوردستان ذهبت القيادات الكوردية الحزبية إلى بغداد بإشارة صغيرة من قاتل الشعب الكوردي صدام حسين حتى وقبل ان يتفاوضوا أو يتفقوا على أي شئ قاموا بتقبيله مما أدى إلى قتل التعاطف الشعبي العالمي في مهده.

وفي تسعينيات القرن الماضي تقاتلت القيادات الكوردية الحزبية ولم تتوقف عن مقاتلة بعضها إلا بتدخل وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عام 1998... كما انهم لم ينصتوا للشعب الكوردي الذي طلب منهم ان يتوحدوا ويجلسوا على طاولة واحدة إلا إنهم لم يوحدوا كلمتهم إلا حينما طلب منهم العراق.

والأسوأ ان القيادات الكوردية الحزبية في بقية أجزاء كوردستان قد حفظت الدرس عن ظهر قلب وتتجه بنفس إتجاه القيادات الكوردية

الحزبية في جنوب كردستان ايضا... ففي غرب كردستان كانت القيادات الكردية الحزبية ترفض أي لقاء أو إتفاق فيما بينها إلا حينما يطلب منهم مدير المخابرات السورية للإجتماع فإنهم يهرولون... وفيما يلي وثيقة لإجتماع الأحزاب الكردية في منطقة عفرين حيث دعاهم للإجتماع مدير مخابرات منطقة عفرين فحضرُوا بدون تأخير ووقعوا على التعهد واحدا واحدا وياسمائهم الصريحة بأن لا يحتفلوا بعيد النوروز المجيد في ذلك العام 1995 لأن باسل الاسد قد مات. واذا مات أي كان من بيت الاسد كل عام فمعنى ذلك ان ينسى الشعب الكردي أعياده وتراثه ومن هذا المنطلق تعتبر الكيانات التي تحتل كردستان وجود القيادات الكردية الحزبية الحجر الأساس للسيطرة على الشعب الكردي... وهناك تعهدات مماثلة في المناطق الكردستانية الأخرى. فتحقيق وحدة الصف الكردي يتم حينما يكون لا لزوم له وهذا يعني إن القيادات الكردية الحزبية تتوحد وتتفرق حينما تطلب الكيانات المصطنعة التي تحتل كردستان منهم ذلك... وبمعنى آخر يمكن تسمية تفرقهم ووحدتهم بتفرق ووحدة اللصوص من أجل إطالة أمد إحتلال كردستان ونهب خيراتها.

تقديم

نحن بوضع هذه الوثيقة أمامكم في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بالثلاثين سنة من
تأسيس الكورديين والحدود الكوردية في كركوك وديار بكر وديار
الحسين والذين هم من صلب الكوردية في بلادنا بالحدود التي هي
من الكوردية ورواسي الجبال الكوردية والمنطقة من قاعة
المساجد والمكبرات والقرى الكوردية ومنهم من
أشهر من بلادنا من الكوردية في بلادنا ورواسي الجبال
وتسليحهم في كوردستان الكوردية في كوردستان
(على الكوردية في كوردستان الكوردية في كوردستان)

محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي
محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي
محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي
محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي	محمد علي

148. تتوحد كلمة القيادات الكوردية الحزبية أيضا حينما تتواجد منظمة
تعمل من أجل إستقلال كوردستان، ففي الظاهر متهادنة معها ولكن في
السر تعمل لتقليص دورها في المجتمع الكوردي وعلى سبيل المثال:
منظمات كاثيك عام 1959 وپاسوك عام 1975 والمؤتمر الوطني

الكوردستاني عام 1985 وغيرهم... ولاحقت القيادات الكوردية الحزبية عناصر كاژيك و پاسوك من الذين بقوا على أهدافهم القومية وفي مقدمتها إستقلال كوردستان فإغتالوا بعضهم وبثوا الدعايات الكاذبة على من لم يستطيعوا الوصول اليهم من أجل تصفيتهم معنويا... وحينما كان الجنرال مصطفى البارزاني على قيد الحياة لم تستطع القيادات الكوردية الحزبية من تصفيتهم لأنهم كانوا من أهم عناصر ثورة ايلول حيث كان الجنرال مصطفى البارزاني يثق بهم ويعتمد عليهم ولكن بعد وفاته بدأت القيادات الكوردية الحزبية ببرنامجهما من أجل تصفية عناصر كاژيك واحدا بعد الآخر وكان من أهم إغتيالاتهم:

- الشهيد الشيخ محمد هرسيني كان المسؤول الأول عن مالية الثورة الكوردية حتى إنهيارها عام 1975 وتم إغتياله على يد سامي عبد الرحمن سكرتير القيادة المؤقتة للحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث جاءت مجموعة من پيشمرگه سامي عبد الرحمن إلى مكان تأبين أربعينية الجنرال مصطفى البارزاني وأخذوا الشيخ محمد هرسيني ولم يشاهده أحدا من بعد ذلك.

- الشهيد فتاح آغا (فتاح محمد أمين) الذي كان أمرا لهيز خبات (الذي كان عدده يتجاوز ستة آلاف پيشمرگه) في زمن الجنرال مصطفى البارزاني وحينما إنهارت الثورة الكوردية ذهب الشهيد فتاح آغا هو وعائلته وعاشوا في طهران وعاد إلى الدراسة بكلية الحقوق في جامعة طهران... في العام 1981 جاء لعنده سامي عبد الرحمن وطلب منه ان يقوم بعملية في جنوب كوردستان ولكن الشهيد فتاح آغا أخبره ان يطلب ذلك من غيره وهم كثيرون ولكن سامي عبد الرحمن عاد مرة ثانية وثالثة من أجل اقناع فتاح آغا وأخيرا قبل وقاد الحملة وهم في الطريق ولم يصلوا إلى حدود جنوب كوردستان جاءت رصاصة من الخلف وقتلت الشهيد فتاح آغا وهذا بالضبط ما قاله لي الپيشمرگه "بارزان" أحد مرافقي الشهيد فتاح آغا في تلك الحملة وعادت الحملة لأنها نفذت المطلوب وهو إغتيال الشهيد فتاح آغا.

حتى ان التصفية الجسدية طالت كل قومي كوردي حتى من الذين لم ينتموا إلى كاثيريك كأبناء بعض أعضاء كاثيريك وتم إغتيالهم تحت حجج الحرب مع داعش والحقيقة ان من اغتالهم الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية بطلقات جبانة من الخلف ومنهم:

1. إغتيال الشهيد عطا بن محمد حاجي محمود في 26-11-2014
2. إغتيال الشهيد العميد شيركو بن فاتح شواني في 31-1-2015
3. إغتيال الشهيد العميد الدكتور رزكار آغا 29-5-2016
4. ولكوني كنت عضوا قياديا في كاثيريك و پاسوك تعرضت للإغتيال عدة مرات في إيران وكوردستان من جماعة آزاد مصطفى العميلة في العام 1984... وحينما كنت جريحا من إحدى محاولات الإغتيال في مدينة كرج الإيرانية وكان يومها الشهيد إدريس البارزاني في كرج أيضا الذي أرسل لي الدكتور شوكت بامرني أطال الله في عمره حيث عالج جروحي... وفي ذلك اليوم لمحاولة الإغتيال قام الشهيد إدريس البارزاني على تغيير مكان اقامتي لأكثر من ستة مرات لكي لا تعثر المخابرات الإيرانية على مكان إقامتي التي وزعت اسمي وصوري على المطارات ونقاط الحدود الإيرانية مطلوبا حيا أو ميتا... ولو لا الشهيد ادريس البارزاني لما تمكنت من الوصول إلى أوروبا سالما... ألف رحمة على روحه الطاهرة.
- ومن لندن كنت أتصل تلفونيا مع الشهيد ادريس البارزاني بين الحين والآخر وعلاقتي معه كانت جيدة منذ ان عرفته أول مرة حينما إلتقيت والده الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1972 وإلى إغتياله في 31-1-1987.

149. في 19-5-1992 عقد البرلمان الكوردستاني اول جلساته في هولير ولكن اعضاء البرلمان لم يجلسوا في مقاعدهم وخرجوا من القاعة رافضين وجود علم العراق داخل قاعة البرلمان الكوردستاني ولعدم وجود علم كوردستان... فعقدت القيادات الكوردية الحزبية إجتماعا إستمر حتى الصباح لحل هذه المشكلة واخيرا قرروا ان لا يكون في البرلمان الكوردستاني أي علم مما وجه ضربة قاتلة لوحدة الصف الكوردي وهذا ما يطمحون إليه وبقي البرلمان الكوردستاني بدون علم كوردستان حتى

جاء الأمريكيان وقالوا للقيادات الكوردية الحزبية ما هذه الاعلام الصفراء والخضراء الحزبية التي ترفعونها وعندكم علم كوردستان الجميل... والأمريكان ليس محبة بعلم كوردستان بل كانت لهم مصلحة في رفع علم كوردستان... نعم بعد اكثر من عشرة سنوات من الانتظار رفعت القيادات الكوردية الحزبية علم كوردستان وعلى مضض وينتظرون الفرصة المناسبة لإنزاله ورفع الاعلام الصفراء والخضراء الحزبية مرة أخرى... ومن هذا الموقف يتم معرفة عدائهم لي ولعلم كوردستان حينما رفعت علم كوردستان امام السفارة الأمريكية في لندن في العام 1991. (تفاصيل هذه الاحداث ذكرتها حسب تسلسلها الزمني).

150. بأمر من الرئيس الأمريكي جورج بوش ومن رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر تم ارسال اللورد البريطاني جيفري آرشر إلى جنوب كوردستان عام 1992 بعد انتخاب برلمان وحكومة كوردستان ليستكشف ما يريده الكورد بالضبط وفي احدى خطاباتاته في جماهير هولير قال اللورد جيفري آرشر ما يلي:

"أنتم 30 مليون نسمة وتستحقون الإستقلال"... وكان أحد مسؤولي القيادات الكوردية الحزبية يقوم بترجمة كلمة اللورد آرشر واخذ منه الميكروفون وقال: ان اللورد جيفري إرتكب خطأ وهو يقصد اننا ثلاثة ملايين ونطالب بالحكم الذاتي وذلك إمعانا بضرب وحدة الصف الكوردي... عندها ابتسم اللورد جيفري ابتسامة صفراء وشعر بخيبة الامل... والجدير بالذكر ان اللورد جيفري في ذلك الوقت كان من حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا لذا اني أعتبر كلمة اللورد جيفري آرشر تلك اقوى واهم من وعد بلفور الذي لم يكن بهذه القوة والوضوح ابدا... ولكن الشعب اليهودي حول ذلك الوعد إلى دولة اما القيادات الكوردية الحزبية منعت اللورد جيفري "بلفور الكورد" من ان يكمل كلمته... وانا اتساءل لماذا تعمل القيادات الكوردية الحزبية على منع اصدقاء الشعب الكوردي من قول رأيهم فاللورد آرشر ليس كورديا ولا ينتمي لأي حزب كوردي وكلامه لا يمكن لتركيا أو غيرها ان تحسبه عليهم وتحاسبهم عليه ولكنهم على ما يبدو إنهم لا يخافون تركيا أو غيرها بل يخافون من

إستقلال كوردستان وذلك تمشيا مع قرارات مؤتمر طهران الذي إكتشفت قراراته بالصدفة في العام 2014.

وللحقيقة والتاريخ ان اللورد جيفري آرشر يعشق الكورد وكوردستان... واني زرتة في بيته بمدينة لندن عدة مرات وفي احدى غرف بيته لم يكن رافعا علم كوردستان فحسب بل ان علم كوردستان بالحجم الكبير كان مرسوما بالالوان الزيتية على الجدار وكجزء من الجدار... كما اني حضرت مداخلته في البرلمان البريطاني في نهاية ثمانينيات القرن الماضي حيث قال: "أنا أأمل أن أرى الدولة الكوردية وأنا على قيد الحياة".

151. ان سياسة القيادات الكوردية الحزبية من أجل ضرب وحدة الصف الكوردي نشاهدها يوميا وباستمرار من تجزئة جنوب كوردستان إلى إدارة السليمانية وإدارة هولير والقسم الأكبر لا يزال إلى اليوم تحت الاحتلال العراقي... اما التعريب الذي كان اجباريا... أصبح يتم تنفيذه الآن تحت حكم القيادات الكوردية الحزبية اختياريا وسلميا... ففي السليمانية كان من النادر ان تجد فيها عربيا في زمن الديكتاتورية اما الآن فالعرب فيها يتجاوزون النصف مليون عربي وقريبا سيكون وضع السليمانية كوضع كركوك والمناطق المتنازع عليها أي ان التعريب يجري برضاء وإختيار القيادات الكوردية الحزبية وكذلك عمليات الأنفال أيضا لم تتوقف باستعمال السيارات المفخخة اليومية... وسابقا كان النظام العراقي يبيع بترول كوردستان ويشترى به السلاح ليقتل به شعبنا الكوردي... اما الآن تقوم القيادات الكوردية الحزبية بمساعدة النظام العراقي ببيع بترول كوردستان وتسليم قيمته كاملة للعراق وبعدها يقومون بمطالبة النظام العراقي بدفع 17% حصة كوردستان... وقد ذكر العزيز مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان هذه المسألة في مقابله على سكاى نيوز العربية ان النسبة تبقى 12% فقط بعد استقطاع مصاريف الرئاسة أي الرئاسة العراقية.

152. تمنح القيادات الكوردية الحزبية العرب الحياة الكريمة في مدننا الكوردستانية ويجمعون الكورد من غرب وشمال وشرق كوردستان

- بمعسكرات منعزلة عن الحياة الكريمة... اما الذين يودون تعريب وتخریب كوردستان فجميع الابواب مفتوحة لهم بدون جدران اوخنادق.
153. الاعلام الحزبي للقيادات الكوردية الحزبية يضع بعض الاحيان برامج عن إستقلال كوردستان والدولة الكوردية وفي نهاية البرنامج لا بد من ذكر كلمة "ولكن" الظروف الدولية أو الإقليمية لا تساعد على قيام الدولة الكوردية وبذلك يكونوا قد أساءوا لفكرة إستقلال كوردستان أكثر مما لو صمتوا... حتى إنهم يترددوا في ذكر الشخصيات التاريخية الكوردية التي أعلنت عن قيام الدولة الكوردية أو حتى الشخصيات الكوردية التي حاربت الكيانات التي تحتل كوردستان ... وعلى سبيل المثال:
- يذكر اعلام القيادات الكوردية الحزبية الشيخ عبد السلام البارزاني بخجل... خوفا من إنزعاج الأتراك... والمفروض ان يخاف الأتراك من الكورد لأن البطل الشهيد الشيخ عبد السلام البارزاني كان واحدا من أبطال كوردستان الاوائل وقضى حياته مناضلا وثوريا وخاض معارك عديدة مع الأتراك وهزم الجيش العثماني في معركة بله الأولى وبله الثانية... ولكن نتيجة دسياسة الأعداء وقع الشيخ عبد السلام اسيرا بيد الأتراك الذين اعدموه شنقا مع أحد زعماء الريكانيين في سجن الموصل في العام 1914 قبل نزول القوات البريطانية في ميناء البصرة بساعات... فلا يسر القيادات الكوردية الحزبية ذكر هذه الحقائق وأن القضية الكوردية كانت في مستوى رفيع جدا في زمن الأبطال ولتغير التاريخ الكوردي لو بقي الشيخ عبد السلام البارزاني حيا إلى جانب الشيخ محمود الحفيد بعد هزيمة الأتراك وهروبهم من جنوب كوردستان. ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة.
 - تمنع القيادات الكوردية الحزبية من ذكر اسم الجنرال مصطفى باشا ياملي كما هو الحال بمنع اسم كل واحد يسعى للدولة الكوردية... لأن الجنرال مصطفى باشا ياملي رحمه الله كان أحد الشخصيات الكوردية التاريخية والاسطورية حيث شغل الجنرال مصطفى باشا ياملي منصب رئيس المحكمة العرفية العسكرية العثمانية التي

حكمت بالاعدام على مصطفى كمال (أتاتورك) مؤسس الجمهورية التركية.

كما كان إستياء الجنرال مصطفى باشا يامليكي بعد إنهيار مملكة جنوب كوردستان كبيرا لإن الشعب الكوردي مستكينا للظلم ولا يطالب بدولته...

ففي يوم من الايام حاول الجنرال مصطفى باشا يامليكي ان يعطي الشعب الكوردي درسا... فكان كل يوم يجلس امام داره في مدينة السليمانية وفي الصباح الباكر كان يشاهد الكورد يدخلون السليمانية ومعهم كل أنواع اللبن والحليب والاجبان من قراهم ليبيعوها في اسواق السليمانية... فربط الجنرال مصطفى حبلا وجعله كالحاجز واغلق الشارع به... فجاءت اول مجموعة من القرويين فقال لهم الجنرال مصطفى ممنوع المرور... وجاءت مجموعة ثانية وثالثة وهو لا يزال مصرا على منعهم من دخول السليمانية وهم يترجونه ولكنه لم يكثر بهم... واخيرا جاءت مجموعة أخرى وسألوا لماذا انتم واقفون فقالوا ان الجنرال مصطفى يقول ممنوع المرور... فقام شاب من المجموعة الاخيرة وخلع حذائه وهجم على الجنرال مصطفى ويريد ضربه بالحذاء... عندها قال الجنرال مصطفى الآن يمكنكم الدخول واريدكم دائما هكذا ان تخلعوا حذائكم وتضربون كل من يريد ان يحرملك من حقكم.

وحينما زارني العزيز البروفيسور اكرم يامليكي ابن شقيق الجنرال مصطفى باشا يامليكي في لندن وقدم لي هدية جميلة جدا عبارة عن صورة الجنرال مصطفى باشا يامليكي في لباسه الجنرالي العثماني وبالالوان ومن الحجم الكبير.

154. القيادات الكوردية الحزبية تعادي أي مشروع فيه تعزيز لوجود الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان وعلى سبيل المثال: لقد أثبت علم الإجتماع ان المواصلات هي أحد أهم الأسباب التي أدت لإنتقال المجتمعات من البداوة والقبلية إلى تشكيل الامم والشعوب... لذا لم تسع الكيانات التي تحتل كوردستان لإنشاء شبكة قطارات فيما بين

المدن والمناطق الكردستانية إلا اللهم بعض القطارات التي أوصلت كوردستان بمدن دول الإحتلال من أجل سرقة خيرات كوردستان... فإذا كانت القيادات الكردية الحزبية لا تعلم هذه الحقيقة فهي مصيبة وإذا كانت تعلم ولا تعمل بها فالمصيبة أكبر واعظم.

155. القيادات الكردية الحزبية متفقة حتى العظم وتوهم أنصارها بأنهم أعداء... فقد ألغت القيادات الكردية الحزبية كافة البنود المتعلقة بإستقلال كوردستان والدولة الكردية من مناهجها الحزبية وبنفس الوقت تطالب بحقوق كردية إقليمية متباينة لإيهام جماهيرهم بوجود إختلاف فيما بينهم ولكن هذه الحقوق لا تتعدى الخطوط الحمراء التي رسمتها لهم الكيانات التي تحتل كوردستان في أن لا تخرج الحقوق الكردية من حدود دولها.

156. حينما استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفع العلم الفلسطيني والأمريكي فقط وبدون وجود للعلم الاسرائيلي... إلا أن القيادات الكردية الحزبية لم ترفع العلم العراقي حينما تستقبل أحدا فحسب بل إن العلم العراقي مرفوعا في جميع الاوقات وفي جميع المؤسسات الكردية حتى في البرلمان الكوردستاني أيضا وذلك ترويضاً وتركيعاً للشعب الكوردي بقبول العراق وعلمه والتعايش معهم.

157. عنصرية الكيانات التي تحتل كوردستان وعمالة القيادات الكردية الحزبية توأمان لإستمرار عملية إحتلال كوردستان، فعنصرية النظام العراقي واضحة وعلى سبيل المثال: في العام 2003 قبل إنهيار الدولة العراقية وجيشها ومؤسساتها وقوانينها التي كانت في زمن المقبور صدام حسين ومن ضمنها المراسيم والقرارات العنصرية الخاصة بالشعب الكوردي حيث فصل صدام حسين عشرات الأقضية والنواحي الكردية عن محافظات كركوك والموصل وديالى لكي يجعل نسبة الكورد فيها اقل من نسبة العرب تمهيدا لتهجير البقية... وان تركيز العنصرية العراقية على كركوك والموصل وديالى لأنها غنية بالبترول... وبعد تحرير كوردستان من صدام حسين إلا أن القيادات الكردية الحزبية مع أن رئيس

الجمهورية منهم إلا أنهم لم يلغوا أي قرار من قرارات صدام حسين العنصرية والتي لا تزال نافذة المفعول إلى يومنا الاسود هذا.

158. منذ أكثر من نصف قرن عملت القيادات الكوردية الحزبية على إبعاد وإهمال وتهميش رواد القومية الكوردية... وبنفس الوقت تكلف وتفوض القيادات الكوردية الحزبية من هم أعداء الفكر القومي الكوردي من أجل العمل على عقد المؤتمر القومي الكوردي لكي يتسنى لهم القضاء على المؤتمر القومي الكوردي من الداخل حيث لا يختلف تفويضهم عن التفويض الشهير بإسم "تفويض ياسين":

في العام 1513 هاجمت أساطيل البرتغال مدينة عدن في جنوب اليمن... وبعد معارك غير متكافئة تم إحتلالها وهاجر الكثير من الأهالي وبقي البعض يقاوم ببطولة أوجعت المحتل كثيرا رغم أنها لم تكن المقاومة منظمة... وازدادت ضربات المقاومة فلجأ البرتغاليون لخطة مبتكرة لوأد المقاومة... حيث جاءوا بشخص مجهول اسمه عبد الرؤوف أفندي وأطلقوا عليه اسم ياسين... لم يكن أهالي عدن يعرفون هذا الياسين لكن البرتغاليون دعموه سرا بالمال وبعض السلاح لكي يظهر أمام الشعب اليمني في أن ياسين بطلا قوميا... نادى ياسين بالجهاد لتحرير عدن، فانقادت خلفه الحشود... وبعد عدة معارك متفق عليها مع الغزاة... شاع ذكر ياسين وأصبح الكل يلقبه بالزعيم... نادى أوروبا كعادتها لعقد مؤتمر عالمي عاجل من أجل السلام... وطلبت من الزعيم المجاهد ياسين الحضور ل (سلام الشجعان) فقبل! وفي تمثيلية مكشوفة تمنعت البرتغال في البداية تمنع الراغب ثم قبلت وتم كل شيء كما خُطط له... أعلن ياسين حكومته المحلية واعترف بحق البرتغال في عدن فقسمت عدن إلى قسمين: قسم يحكمه العميل ياسين ويتبعه اللاجئين والفقراء... وقسم آخر يحكمه المحتل البرتغالي ويمتلك النصيب الأكبر من الأرض والثروة...

أعتقد أن هذه القصة تتكرر يوميا... يتغير الزمان والمكان وشخص القصة... إلا أن الحبكة والحيلة ثابتة لا تتغير فالفخ هو الفخ والخيانة هي الخيانة والنتيجة للأسف هي نفس النتيجة!

هناك أكثر من ياسين في كل مكان تم إنتاجهم وتصنيعهم بنفس الطريقة ولنفس الهدف من أجل خداع وتضليل الشعوب. وبالرغم من ان الأحزاب الكوردية حينما تأسست كان هدفها إستقلال كوردستان وحينما إلتفت الجماهير الكوردية حولها لرفعها شعار الإستقلال قامت القيادات الكوردية الحزبية بغسل عقول جماهيرها من أجل تقديس الحزب والقيادة والإقليم ومع مرور السنين أصبح لهم مصالح متضاربة ومتعارضة مع مصالح الأقاليم والقيادات والأحزاب الأخرى.

إن مطالبة القيادات الكوردية الحزبية بالديمقراطية وحق المواطنة والحقوق الثقافية والسياسية والاجتماعية والحكم الذاتي والفيدرالية ضمن الكيانات التي تحتل كوردستان كمن يطالب بالفقاعات ان تعيش لمدة أطول. وهذا بالتأكيد ضد أهداف الشعب الكوردي من أجل قيام دولة كوردية لتحمي دمائه وممتلكاته وكرامته... أما بالنسبة للديمقراطية والفيدرالية فإن الشعب الكوردي يريد لها دولة ديمقراطية فيدرالية فيما بين الأقاليم الكوردستانية (الكورمانج والسوران وبادينان والشيخان والزازا والهورامان واللور والبختيار واليارسان وغيرهم...) فالشعب الكوردي يرفض رفضا قاطعا المطالبة بالفقاعات وجره إلى أتون حرب جديدة بين الحين والآخر للمطالبة بفقاعات.

159. آمنت القيادات الكوردية الحزبية بمبادئ مؤتمر طهران لعام 1943 في النضال من أجل أن لا تكون للكورد دولة وبل محاربة كل كوردي يطالب بالدولة الكوردية وهذا هو السر في عدم تغيير سياستهم بالرغم من التغييرات الكبرى في العالم:

- السياسة الدولية تغيرت كثيرا منذ قيام النازية الالمانية والفاشية الايطالية وإلى إنهيتهما.
- السياسة الدولية تغيرت كثيرا منذ اقتسام العالم فيما بين النفوذ السوفيتي والأمريكي.
- السياسة الدولية تغيرت كثيرا منذ انتقال العالم من الحرب الباردة فيما بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي إلى إنهيار المعسكر

الشيوعي وانتقال العالم من مرحلة المواجهات إلى مرحلة الإتفاقات والتفاهات الدولية.

- السياسة الدولية تغيرت كثيرا منذ قيام دولة اسرائيل وتطبيع الدول العربية معها ومنهم علنا ومعظمهم سرا.
- السياسة الدولية تغيرت كثيرا منذ إنهاء إمبراطورية شاه إيران الغربية لعدم الحاجة لها بعد قيام دولة اسرائيل عام 1948 وتوسعها في حرب 1967 إلى قيام الإمبراطورية الشيعية الإيرانية عام 1979 وامتداد نفوذها إلى العراق وسورية ولبنان واليمن وغيرها... وانطلاق الحرب فيما بين السنة والشيعية والتي بدأت فعلا.
- السياسة الدولية تغيرت كثيرا منذ إنهاء الملكية في العراق الحجر الأساس في حلف بغداد وقيام الجمهورية العراقية عام 1958 ومن ثم إنهاء الدولة العراقية بالكامل عام 2003.

ومن هنا إنني أؤكد في أن القيادات الكوردية الحزبية ليسوا أغبياء كما يظن البعض بل إنهم أذكىء وفوق العادة وترفض أي تغيير في سياستها التي رسمها لهم مؤتمر طهران 1943. لذا لا بد من تغيير الواقع المأساوي في كوردستان وفي صدد التغيير أرغب تذكير الشعب الكوردي بالقصة التالية:

أقام سكان مدينة "إنتربرايس" بولاية "الاباما" الأمريكية في الشارع الرئيسي نصب تذكاري لحشرة ضارة جدا وهي خنفساء القطن وقصة هذا النصب التذكاري أنه في ذات عام حدث هجوم خطير على محصول القطن بهذه الولاية من حشرة خنفساء القطن وقضت على المحصول الذي هو مصدر معيشتهم ونتيجة لذلك قرروا زراعة الفول السوداني بدلا من القطن وكانت المفاجأة أن كانت أرباح الفول السوداني أكثر من أرباح القطن بكثير حتى لقبت المدينة فيما بعد بمركز الفول العالمي وحتى لا ينسوا فضل الخنفساء شيدوا لها نصبا تذكاريًا في أهم موقع بالمدينة حتى كل من يراها يتذكر أنه لولا هذه الحشرة الضارة لما كانوا فكروا في زراعة الفول... وتغني المدينة بسببها.

العبرة: لا بد من التغيير والتطوير ليكون العمل منتجا وسنقيم للمخبرين والعملاء والخونة تمثالا في أشهر ميدان في عاصمة كوردستان الكبرى لأنهم كانوا السبب في مآسي الشعب الكوردي وهم الدافع لعملية التغيير من العبودية إلى الحرية والإستقلال.

160. ترفض القيادات الكوردية الحزبية أية مساعي لوحدة الصف الكوردي ففي 20-5-2014 تقدمت مع العزيز الدكتور محمد يوسف إلى صالح مسلم رئيس ب ي د عن إستعدادنا لتشكيل لجنة مصالحة من كافة الأقاليم الكوردستانية للإجتماع مع كافة الأطراف من أجل الخروج من الازمة وإيقاف الحرب الدعائية بينهم وبين بقية الأحزاب والتي يمكن ان تتطور إلى الاسوأ إذا لم نسع إلى محاصرتها ويتم ذلك بوضع تقرير عن كافة جهات النظر واين هي نقاط الإتفاق للتمسك بها واين هي نقاط الخلاف لحلها أو للإبتعاد عنها في الوقت الحاضر في هذه الظروف الدولية على الأقل... فكان جواب السيد صالح مسلم انه سيتحدث بهذا الامر إلى القيادة! مع أنه هو نفسه القيادة.

161. القيادات الكوردية الحزبية تعمل من أجل خدمة أعداء الشعب الكوردي وفي مقدمتهم الكيانات التي تحتل كوردستان والدليل ان للقيادات الكوردية الحزبية مكاتبها العلنية في عواصم الأعداء ولهم تنسيق أمني مع مخابرات العدو أيضا.

162. تحترم القيادات الكوردية الحزبية كل من يعامل الشعب الكوردي بقسوة وعنصرية وعندى مئات الأمثلة المشابهة لتقبيل القيادات الكوردية الحزبية لصدام حسين قاتل نصف مليون كوردي.

163. القيادات الكوردية الحزبية تعمل على اهمال كل من يعمل لمصلحة الشعب الكوردي... وتشتتهم وتبث الدعايات الكاذبة عليهم... وعندى مئات الأمثلة عشتها وشاهدتها بنفسى خلال نصف قرن من تجربتي المتواضعة... ويمكن غيري شاهد آلاف الأمثلة على ما أقول.

164. ان الكيانات التي تحتل كوردستان تتفق فيما بينها على ضرب الشعب الكوردي أينما كان لأنهم يعلمون جيدا ان القضية الكوردية أينما كانت هي قضية واحدة، ولكن القيادات الكوردية الحزبية أينما كانت لا

تعلم ذلك فحسب بل والآنكى انها تتقاتل فيما بينها منذ عشرات السنين بالسلاح مرة... ومرات ومرات يظهرون في الاعلام يبتسمون ويسلمون على بعضهم وفي السر يحيكون المؤامرات على بعضهم البعض ويثون الدعايات الكاذبة ويخدعون شعبهم من أجل مكاسب حزبية وشخصية فإذا كانت إتفاقية سايكس بيكو قد جزأت أرض كوردستان إلى خمسة أجزاء ولكن القيادات الكوردية الحزبية وقرارات مؤتمر طهران لعام 1943 جزأت الشعب الكوردي إلى مئة شعب وكل واحد منهم يقول انه الوحيد المخلص لكوردستان... وغيره خونة لكوردستان.

165. القيادات الكوردية الحزبية في سباق للعمالمة من أجل إطالة أمد إحتلال كوردستان وبالرغم من أن امم العالم قد سبقوا الشعب الكوردي ومن ضمنهم أكلة لحوم البشر وصاروا بشرا واسسوا دولهم وذلك لأنه في كوردستان سباق بين القيادات الكوردية الحزبية وتنافس ما بعده تنافس على من يستطيع ارضاء الكيانات التي تحتل كوردستان أكانت أنظمة أم معارضة... وان الكم الهائل من الأحزاب والإمكانات المالية والعسكرية وجيوش من الساسة والمثقفين وقوافل من الشهداء وتضحيات شعبنا الكوردي البطل تكفي لتحرير كوردستان كلها ومعها كل الشعوب التي تم شطب اسمها نهائيا عن الخارطة كما هو حال الشعب الكوردي الذي أصبح سوريا وعراقيا وتركيا وإيرانيا بالقوة منذ بداية القرن الماضي كما إستمر بكونه سوريا وعراقيا وتركيا وإيرانيا في هذا القرن بهمة القيادات الكوردية الحزبية التي ناضلت نضالا طويلا وحققوا نجاحا منقطع النظير في تخدير الشعب الكوردي وجعلوه ينسي مسألة تحرير وطنه كوردستان وإقامة دولته الكوردية... من خلال تشويهم لصورة الحرية في إطلاقهم مختلف التسميات عليها ولا يزالون يخترعون تسميات جديدة والمهم لديهم ان تكون التسميات بعيدة عن الحرية الحقيقية والمهم ان تبقى حرية الشعب الكوردي لا تتعدى جدران القفص السوري والعراقي والتركي والإيراني.

والجدير بالذكر ان أعداء الكورد وكوردستان منهم من أصبح عضوا في أكبر حلف عسكري عالمي وآخرين أصبحوا يملكون القنبلة الذرية... اما

الشعب الكوردي ليس مكانك راوح بل في تقهقر مستمر... لأنني أعتقد جازما انه لا يوجد أعداء للدولة الكوردية اكثر من القيادات الكوردية الحزبية وإذا لا يسرهم هذا الكلام فليثبتوا عكس ما أقول بان يضعوا الدولة الكوردية كأول مادة في برنامجهم الحزبي وان يثقوا جماهيرهم في اعلامياتهم وتلفزيوناتهم بمسألة الدولة الكوردية... لأن القيادات الكوردية الحزبية حينما يتحدثون عن الدولة الكوردية على تلفزيوناتهم فيتم بحثها مع ضحكة وابتسامة صفراء وخجولة وكأن هناك من قال لهم نكتة بايخة.

166. لا تزال القيادات الكوردية الحزبية تدعو الشعب الكوردي إلى التمسك بوحدة العراق وتمجيد دستور العراق وسيادة العراق بالرغم من أنه تحت راية دستور العراق قد تم رفض الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان وحصار كوردستان وإحتلال كركوك ومخمور وغيرهم من المناطق الكوردستانية وقطع ميزانية كوردستان ومنع إقليم كوردستان من إستثمار ثرواته النفطية وغيرها.

167. لا تزال القيادات الكوردية الحزبية تدعو الشعب الكوردي إلى التمسك بالكيانات التي تحتل كوردستان وتمجيد دساتيرها وحدودها وسيادتها إلا أن القيادات الكوردية الحزبية تتجاهل هزائمها في كركوك وشنگال وكوباني وعفرين تحت راية دساتير الكيانات التي تحتل كوردستان إلا إذا كانت القيادات الكوردية الحزبية تعتبر تلك الهزائم انتصارات.

168. ان القيادات الكوردية الحزبية تقترب أبشع الاعمال وبنفس الوقت يحاربوني ويحاربون أحرار كوردستان فيما إذا تحدثنا عن بشاعة أعمالهم وفيما يلي بعضها:

- رفاق عبد الله أوجلان هم الذين أرسلوه إلى كينيا ولست أنا...
- رفاق د. عبد الرحمن قاسملو هم الذين أرسلوه إلى فيينا ولست أنا...
- اني على يقين بوجود نسبة كبيرة بينهم ممن قتلوا الكورد أو من الذين ساعدوا الإيرانيين والأتراك على إغتيال قاسملو واسر أوجلان وبالتأكيد لست أنا.

- ولا يستطيع اخفاء الحقيقة لأن عملاء الكيانات التي تحتل كوردستان وخونة الشعب الكوردي هم الذين يقومون بإخفاء الحقيقة ولست أنا.
 - وحينما اتكلم عن بشاعة اعمالهم يهاجموني ويثون الدعايات الكاذبة علي أكثر بكثير من مهاجمتهم للذين يقتلون الشعب الكوردي أو من يأسرون ويغتالون قاداته.
 - فلينزعج من ينزعج لأني لا أستطيع اخفاء الحقيقة لأن عملاء الكيانات التي تحتل كوردستان وخونة الشعب الكوردي هم الذين يقومون بإخفاء الحقيقة ولست أنا.
 - منذ أكثر من نصف قرن قتلت القيادات الكوردية الحزبية أكثر من مئة ألف كوردي في قتالهم فيما بينهم ولست أنا.
 - منذ تأسيس القيادات الكوردية الحزبية والى اليوم لهم مكاتبهم الرسمية في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان ولست أنا.
 - للقيادات الكوردية الحزبية وزراء في حكومات الكيانات التي تحتل كوردستان واعضاء في برلماناتها ولست أنا.
 - قضت القيادات الكوردية الحزبية على الانتفاضات الشعبية الكوردية في جنوب كوردستان 1991 وفي غرب كوردستان 2004 ولست أنا.
 - قضت القيادات الكوردية الحزبية على جميع الفرص من أجل إستقلال كوردستان ولست أنا.
 - مسحت القيادات الكوردية الحزبية مسألة إستقلال كوردستان والدولة الكوردية من مناهجها ولست أنا.
169. القيادات الكوردية الحزبية لا تهدف إلى إستقلال كوردستان والاستقرار بل تهدف إلى المتاجرة بالقضية الكوردية من أجل زيادة التبرعات، لأنه كلما تمتعت القيادات الكوردية الحزبية بالاستقرار نقصت كمية التبرعات... وكلما تم قصف كوردستان بالصواريخ وتشريد الشعب الكوردي ازدادت التبرعات تعاطفا... وهكذا الحال في كثير من البلدان التي لا تسعى لاستقرارها وإستقلالها بل تسعى من أجل زيادة مواردها المالية.

170. القيادات الكوردية الحزبية نائمون وغافلون بمنهجية، لذا أضعوا كركوك وعفرين وغيرها من المدن والمناطق الكوردستانية والدليل على ذلك إنهم يرقصون ويغنون على شاشات تلفزيوناتهم مع إستمرار المآسي.

171. القيادات الكوردية الحزبية تقوم على ترويض الشعب الكوردي وتطبيعته وأن يقبل بالتعايش مع الدول التي تحتل بلاده كوردستان من الواضح أن لا أحد يهتم ولذلك تطالب القيادات الكوردية الحزبية بالتعايش مع القتلة وحذفت من مناهجها مسألة إستقلال كوردستان مما يعطي إنطباعا في أن القيادات الكوردية الحزبية شركاء العنصريين العرب والترك والفرس لأنه هناك طريقا واحدا لحماية دماء وممتلكات وكرامة الكوردي وبلا أدنى شك هو إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.

بالرغم من إن الشعب الكوردي يحب الجميع حتى ولو كانوا من الأعداء ويعشق التعايش مع الآخرين حتى العظم... ولكن المشكلة هي ان الكيانات التي تحتل كوردستان يكرهونه حتى العظم ولا يحبون التعايش معه أو الإعتراف بحقوقه لأنهم بالأساس لا يريدون الإعتراف بوجوده خوفا من استرداده لوطنه كوردستان... بالرغم من وجود المنافقين الذين يعترفون بالكورد ولكن على ان لا يزيد عن إعترافهم بأغنامهم وحيواناتهم للإستفادة منها فقط.

وبالرغم من أن اكثر من 99% من الشعب الكوردي يؤمنون بإستقلال كوردستان ولكنهم مع الاسف ايمانهم بالكلام والشعارات فقط... وحين العمل يركبون قطارا آخر يقوده من يعادي إستقلال كوردستان. لذا اني بانتظار الأبطال الذين يرفعون شعار الحرية أو يسمون أبنائهم آزاد ان يلتزموا بما يقولونه ويركبوا قطار إستقلال كوردستان عندها يتم تحقيق الدولة الكوردية.

فالشعب الكوردي الذي يناضل ويضحي من أجل الحقوق الثقافية أو الحكم الذاتي أو الفيدرالية أو الكونفدرالية التي هي عبودية ملطفة... ونضاله وتضحياته من أجل تعايش الشعب الكوردي مع القتلة

والمجرمين... وبالتأكيد وليس لنضاله وتضحياته أية علاقة بحرية الكورد ولا بإستقلال كوردستان على الإطلاق.

172. ان القيادات الكوردية الحزبية بنت إستراتيجيتها على مبدأ التعايش مع السوريين والعراقيين والأتراك والإيرانيين من أجل أن يكون للحركة الكوردية دورا في سياسة المنطقة عن طريق وصول كوردي إلى مركز رئاسي في الكيانات التي تحتل كوردستان... فصلاح الدين الايوي أصبح سلطانا على العرب والمسلمين جميعا... ولكن ما كان فائدة ذلك للشعب الكوردي وكوردستان؟ بالحقيقة لا شيء إذا ما قارناها بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الكوردي من أجل تحرير بلاد العرب والإسلام فلم يستطع صلاح الدين من كتابة بيان واحد من عشر كلمات باللغة الكوردية مع انه كان يستطيع ان يجعل اللغة الكوردية اللغة الرسمية في بلاد العرب والإسلام... واليوم لن يكون مصير إستراتيجية الحركة الكوردية بأحسن من مصير سياسة صلاح الدين... لأنه بعد وفاة صلاح الدين تم قطع رأس أبنائه وخلفائه... وعليه ان تواجد الحركة الكوردية في خندق واحد مع الكيانات التي تحتل كوردستان والتعايش معها شأنها شأن الماشية التي تسعى للتعايش مع الذئب... لذا على الحركة الكوردية إختيار النضال من أجل كوردستان في الخندق الصحيح وهو خندق الشعوب المضطهدة والتي تم مسحها عن الخارطة والتي تعاني من الظلم والانتكار والتهميش كما يعاني منه الشعب الكوردي تماما وعلى رأسهم شعوب البلوش والأمازيغ والباشتون والسند والتاميل والسيخ وصباح وساراواك وغيرهم... واني أعتبر النضال من أجل إستقلال هذه الشعوب هو حجر الأساس من أجل تحرير وإستقلال كوردستان... لقد تم فصل وإبعاد هذه الشعوب عن بعضها من خلال سياسة فرق تسد... ومن ثم تم تجزئة كل شعب منها على عدة دول... وكل جزء في الدول التي تحتلها تم تغذية الروح العشائرية والإقليمية والحزبية... وكل عشيرة وكل إقليم وكل حزب أصبح لهم منافع خاصة بهم وبالضد من منافع العشائر والأقاليم والأحزاب الأخرى مما أدى في كثير من الاحيان إلى الإقتتال

الداخلي وتقديم قوافل من الشهداء من أجل كل شيء ولكن بالتأكيد لم تكن قوافل الشهداء من أجل الإستقلال ابدا.

وأن من يقبل بالإقليمية وضد إستقلال كوردستان فإنه وبلا أدنى شك يشارك في تنفيذ مهمات القيادات الكوردية الحزبية.

173. منذ 1964 شنت القيادات الكوردية الحزبية الحرب الاهلية الإقتتال الكوردي-الكوردي على بعضهم البعض من أجل استنزاف الطاقات الكوردية وتمزيق وحدة الصف الكوردي وفي كل مرة منحوا القتلة الاوسمة والإموال والمراكز الهامة تشجيعا للخيانة واستهتارا بقيمة الإنسان الكوردي الشريف في المجتمع الكوردي.

174. وعلى المستوى العالمي مارست القيادات الكوردية الحزبية السياسة التي أوكلها لهم مؤتمر طهران لعام 1943 من أجل ترويض الشعب الكوردي وتطبيعته وأن يقبل بالتعايش مع الدول التي تحتل بلاده كوردستان... فكل حزب أنشأ لوبي دولي ليدافع عن أحزابهم وأقاليمهم فقط متناسين الشعب الكوردي وقضيته الرئيسية من أجل حريته وإستقلال وطنه كوردستان ولتأخذ أحد الأمثلة للقيادات الكوردية الحزبية في شمال كوردستان:

في 2-11-2021 حضرت إجتماعا عقدته المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب البريطانية APPG في البرلمان البريطاني وأصدروا تقريرهم بعنوان: القضية الكوردية على طاولة جلسة المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب البريطانية APPG

رئيسة الجلسة: السيدة أنجيلا إيغل

وفيما يلي مختصر مسار النقاشات والتي درأت حول النقاط التالية:

- حقوق الإنسان
- المساواة
- حملات القمع والانتهاكات المستمرة بحق التمثيل السياسي الكوردي وتحديدا، حزب الشعوب الديمقراطي ومناصريه.
- تعريف الإرهاب... وإزالة حزب العمال الكوردستاني من قائمة الإرهاب

- مراقبة المحاكمات السياسية للكورد في تركيا والافراج عن المعتقلين السياسيين الكورد
- أفضل وسائل الدعم لترسيخ الديمقراطية في تركيا
- تعزيز التعايش السلمي والوئام
- حرية المجتمع المدني - حرية الصحافة - قضايا النوع الاجتماعي
- الضغط على النظام التركي عضو حلف الناتو للتمسك بالديمقراطية
- أمرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالافراج الفوري عن أعضاء البرلمان وتعليق محاكماتهم ووافق البرلمان الأوروبي بأغلبية 590 صوتا مقابل 16 على اقتراح بضرورة الافراج عنهم... ولكن تركيا تجاهلت الحكم.
- استبدال 59 من رؤساء البلديات المنتخبين برؤساء عينتهم الحكومة التركية وتم رفع تقرير مؤلف من 56 صفحة مع 32 توصية لحكومة المملكة المتحدة: "نحن قلقون من التقارير الاخيرة عن تصاعد العنف في المنطقة"
- التمييز على أساس اللغة والثقافة
- تمثيل المرأة الاجتماعي منخفض
- إجتماع رئيس تركيا مع رئيس الحكومة البريطانية في إجتماع الناتو ومجموعة العشرين مؤخرا والذي تبين أن المسائل المطروحة كانت مسألة السياحة ولقاحات الكورونا.
- وردت قضايا حق تقرير المصير والحكم الذاتي الكوردي على لسان المتحدثين ولكنها ليست قرارات أو توصيات
- الافراج عن صلاح الدين دميرتاش وعبد الله أوجلان وعثمان كافالا ورفع الحظر عن حزب الشعوب الديمقراطي
- إدانة انسحاب تركيا من إتفاقية اسطنبول الخاصة بحقوق المرأة
- مداخلة ألين سميث المتحدث باسم الحزب الوطني الاسكتلندي كان هو الوحيد الذي قال: "عدم وجود كوردستان المستقلة هو أيضا حادث تاريخي" وكأنه يدلي بحكاية قديمة فلم يدين عدم وجود كوردستان المستقلة ولم يطالب بكوردستان المستقلة.

كما ترون من مسار النقاشات التي درات أعلاه في إن القيادات الكردية الحزبية بعد أن قاموا بتطبيع الشعب الكردي مع الكيانات التي تحتل كردستان يثون هذه السموم فيما بين الساسة في جميع دول العالم يطلبون منهم التنازل عن إستقلال كردستان والتنازل عن مسألة كردستان الكبرى وتقزيم الشعب الكردي وحقوقه القومية من امتلاكه لدولته القومية إلى المطالبة بحقوق كردية مبتورة ومهزوزة ومتردة ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان.

مما جعل الأحزاب البريطانية التحدث عن بعض المطالب التافهة في الافراج عن المعتقلين الكرد وفي حال إن تم الافراج عنهم ما هو الضمان لأن تعتقلهم تركيا في اليوم التالي فهذا النضال ليس سوى ترويض للشعب الكردي والسياسة الدولية لتسبح في فلك قرارات مؤتمر طهران وفي تعميم سياسة اندماج الشعب الكردي في الكيانات التي تحتل كردستان ونسيان مسألة إستقلال كردستان كما هو مبين في تقرير المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب البريطانية APPG على الرابط التالي:

<http://nlka.net/pdf/20411618681636527807.pdf>

ومن خلال ما سلف، إني أعتبر القيادات الكردية الحزبية تقوم بمهمة تطبيع وتعايش واندماج وانصهار وانحلال الشعب الكردي في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كردستان... والذي يصفق لهم بعد كل هزيمة واستسلام وإبادة جماعية وبدون أن يعلم إنه يصفق للعار.

175. بين الحين والآخر تجتمع دول مؤتمر طهران لعام 1943 للإنتصارات الكبيرة التي حققتها ومن أجل متابعة تنفيذ قراراته وتعديل وإضافة بنود مساعدة إلا أن القيادات الكردية الحزبية لا تتكلم عنها لا من قريب ولا من بعيد لأن القيادات الكردية الحزبية تقوم بتنفيذ قرارات مؤتمر طهران بكل أمانة واخلاص.

176. تركت القيادات الكوردية الحزبية شعبنا الكوردي الأيزيدي في شنگال تحت رحمة المجرمين الدواغش في 2014 حيث إرتكبوا عمليات الإبادة الجماعية فيهم وسبي نساءهم وإلى اليوم هناك الألوف منهم لم يستدل على مصيرهم.
177. أفرجت القيادات الكوردية الحزبية عن الطيار العراقي طارق محمد رمضان الذي قصف حلبجه بالسلاح الكيماوي عام 1988 حيث بعد مجئ الأمريكان عام 2003 كان في مدينة السليمانية وعملت القيادات الكوردية الحزبية على تهريبه إلى أوروبا كما أفرجت عن جميع أعداء الشعب الكوردي.
178. طالبت القيادات الكوردية الحزبية من الحكومة الدانماركية الافراج عن رئيس الاركمان العراقي اللواء الركن نزار الخزرجي الذي كان معتقلا هناك بصفته المسؤول الأول عن عمليات الأنفال إلا ان القيادات الكوردية الحزبية أرسلت الرسائل إلى المسؤولين في الدنمارك مطالبين الافراج عنه بصفته صديق للكورد فإذا كان صديق الكورد مسؤولا عن قتل 182 ألف كوردي فالكورد في الحقيقة ليسوا بحاجة إلى أعداء. ومع الاسف الشديد أفرجت الدانمارك عنه بناء على رسائل القيادات الكوردية الحزبية مع إني وكثير من الوطنيين الاحرار قد أرسلنا العديد من الرسائل إلى المسؤولين في الدانمارك من أجل محاكمته. وهناك مئات بل ألوف من الأمثلة على حماية القيادات الكوردية الحزبية لكل من يعادي الكورد وكوردستان من أمثال الخزرجي وطارق رمضان وغيرهم.
179. قامت القيادات الكوردية الحزبية في التخطيط والتنفيذ لكافة المؤامرات من أجل خدمة الغير وبالاخص الذين يعملون من أجل إبادة الشعب الكوردي ويقيمون معهم إتفاقيات أمنية.
180. بشكل مبرمج عملت القيادات الكوردية الحزبية على تخييب امل اصدقاء الكورد كوردستان وقتلوا بعضهم هما وقهرا مثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.
181. القيادات الكوردية الحزبية إستطاعت تحويل ثوار الكورد وأبطالهم إلى تجار وفاسدين.

182. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية تسمية الكيانات التي تحتل كوردستان قتلة الكورد بالاخوة وتسعى للتعايش معهم.
183. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية التنازل للكيانات التي تحتل كوردستان عن كل شئ ولم تتنازل لبعضها وللأقاليم الكوردستانية الأخرى عن قشرة بصلة من أجل تعميق التمزق والخلاف في المجتمع الكوردي.
184. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية من قتل 100 ألف پيشمرگه في الإقتتال الكوردي-الكوردي ولم تحاسب المسبب.
185. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية من تعزيز الانقسام في كوردستان إلى حكومات وإدارات متنافرة.
186. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية من إعتقال أصحاب الرأي الحروكل من يعارضها.
187. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية من لجم الثوار عندما اقتحمت جيوش العدو كركوك وعفرين ولم تدع أحدا ليأخذ بالثأر.
188. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية من نشر الفساد ولم تحاسب حوتا واحدا من حيتان الفساد.
189. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية امتلاك مليارات الدولارات على حساب شعبها الذي يعاني الفقر والبطالة.
190. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية ان تدعي في انها الممثل الوحيد للشعب الكوردي مع انها لا تمثل 0.001% منه.
191. إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية تأمين الحماية لكل من يستوطن كوردستان ولكنها لم تحاول حماية أبناء كوردستان.
192. اختزلت القيادات الكوردية الحزبية حكم الشعب الكوردي في حكم العوائل.
193. إن إنسحاب القيادات الكوردية الحزبية من كركوك وشنغال وعفرين وغيرهم كان من شأنه تشجيع روح الهزيمة في المجتمع الكوردي.
194. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث الجحوش والخونة المليارديرية

يملكون القصور ويحكمون كردستان ويقودون أعلى السيارات في السليمانية وهولير وبنفس المدن هناك من الذين إشتراكوا في كافة الثورات والانتفاضات ولا يجدون رغيف خبز يابس ليأكلوه وينامون على لحم بطنهم.

195. أقامت القيادات الكردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كردستان حيث كل شيء قائم على المحسوبيات والواسطات والنفاق.

196. أقامت القيادات الكردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كردستان حيث كل شيء مرهون بعلاقتك وقربك من البارتي أو اليكيتي أو البككا.

197. أقامت القيادات الكردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كردستان حيث مصالحك وتوظيفك وحتى دخولك بمعدل منخفض للجامعة أو النجاح من صف إلى آخر مرهون بانتمائك للبارتي أو اليكيتي أو البككا.

198. أقامت القيادات الكردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كردستان حيث الأجهزة الأمنية للبارتي واليكيتي والبككا فوق القانون ولا تخضع للقضاء.

199. أقامت القيادات الكردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كردستان حيث المجالس التشريعية والتنفيذية لا تمثل الشعب الكردي بل تمثل الأحزاب ولوائحها الانتخابية.

200. أقامت القيادات الكردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كردستان حيث إن لم تنتمي للبارتي أو اليكيتي أو البككا عليك أن تبوس 1000 قندرة ولحية حتى تعيش بكرامة.

201. أقامت القيادات الكردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كردستان حيث البارتي أو اليكيتي أو البككا يحدثونك عن مسؤولياتهم في إطعام ملايين الكرد... وبدون خجل أو الإعتراف في انهم يعيشون الغناء الفاحش على حساب هؤلاء الكرد.

202. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث البارتي أو اليكييتي أو البككا سيحتاجون سنوات ضوئية حتى يبدأوا في السير في طريق إستقلال كوردستان لأنهم إلى اليوم يسرون بعكس طريق إستقلال كوردستان.

203. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث نضال البارتي أو اليكييتي أو البككا من أجل جمع الأموال وليس من أجل توحيد وتحرير الشعب والوطن.

204. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث كانت جنوب كوردستان قطعة واحدة قبل البارتي واليكييتي والبككا واليوم في زمانهم أصبح جنوب كوردستان تسعة كوردستانات: كوردستان هولير للبارتي وكوردستان السليمانية لليكييتي وكوردستان حلبجه للإسلاميين وكوردستان شنغال وقنديل للبككا وهناك 35 معسكرا للقوات التركية في منطقة بادينان وهناك عشرات المقرات السرية للأمن الإيراني والسوري وغيرهم... وهناك أكثر من نصف جنوب كوردستان لا يزال تحت الإحتلال العراقي.

205. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث في جنوب كوردستان لا يوجد بريد ولانظام بنكي ولا ضريبي ولا تأمينات حتى الكثير من شوارع المدن الرئيسية في كوردستان ليس لها اسم والمنازل ليس لها أرقام ومياه مجاري الصرف الصحي تسير كالانهار على الطرقات بدون غطاء حيث يلعب الأطفال في بيئة موبوءة.

206. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث حينما تقدم العدو وإحتل وشرد وقتل شعبنا في كركوك وخانقين ومندلي وشنغال وعفرين وسريكانيه وگري سبي... تنسحب قوات البارتي واليكييتي والبككا وبدون أية خطة لإستعادتها.

207. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث حينما ينهزم أي حزب كوردي... تقيم

الأحزاب الأخرى الاحتفالات إمعانا في تجزئة الامة الكوردية وزرع الكراهية في المجتمع الكوردي.

208. أقامت القيادات الكوردية الحزبية نظاما غير مكتوب ولكنه هو النظام المطبق في كوردستان حيث يذهب الشعب الكوردي إلى المجهول... ويصفق... كطائر البطريق الذي لا يطير ويعيش بالقطب الشمالي وليس له فروة وإذا نزل البحر أكلته الحيتان وإذا صعد البر أكلته الدببة... ولكنه يصفق ويستمرار على حياته البائسة كالشعب الكوردي بالضبط.

209. إعلانات القيادات الكوردية الحزبية لأي ثورة ولأي مفاوضات سلام وكذلك لإجراء الإستفتاء وغيرها... كانت دائما في الزمان الخطأ.

210. لم يكفي القيادات الكوردية الحزبية بيع كوردستان ونشر الفساد في المجتمع الكوردي فقد قامت بمهمة أخرى قذرة ولا تقل قذارة عن بيع كوردستان ونشر الفساد في المجتمع الكوردي وهي محاربة الوطنيين الاحرار بكافة الوسائل من أجل أن لا يكون في الشعب الكوردي من يطالب بإستقلال كوردستان وفيما يلي بعض الأمثلة:

- حينما وصلت إلى أوروبا في نهاية العام 1984 وأعلنت عن ميلاد المؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985 من أجل إستقلال كوردستان مع البروفيسور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي وغيرهم كما شكلت لجنة المنادين بتحرير كوردستان - كاك، مع الدكتور شفيق قزاز والدكتور فرياد حويزي والمهندس جمال علمدار وغيرهم... وانتشرت أصداء المؤتمر وكاك في جميع أقاليم كوردستان. وبدون أن نعلم بأن الحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق قد أمر الحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا ليتصل بنا "لجنة المنادين بتحرير كوردستان" وبلجنة "يكبون" برئاسة الدكتور عصمت شريف واني وحمرش رشو وغيرهم التي تناضل من أجل إستقلال كوردستان أيضا لتشكيل تنظيم موحد تحت إسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني-التنظيم القومي وعقدنا عدة إجتماعات في لندن وألمانيا والسويد وتبين لي إن الحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا كان ينفذ

فخا منصوبا لنا من قبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق لكي لا تكون هناك أية منظمة تناضل من أجل إستقلال كوردستان... قاموا بتوحيدنا حتى يتغلغلوا بين صفوفنا وعرفوا كل شئ عنا وكانت النتيجة أن استمالوا حمرش رشو بتسليمه رئاسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا واستمالوا الدكتور شفيق قزاز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق وفيما بعد جعلوه وزيرا في حكومة إقليم كوردستان واستمال الإتحاد الوطني الكوردستاني الدكتور فرياد حويزي وجعلوه رئيسا للمركز الثقافي الكوردي في لندن حيث كان المركز تحت سيطرتهم كما استمال حزب العمال الكوردستاني الدكتور عصمت شريف وانلي وجعلوه رئيسا للمعهد الكوردي في برلين وفيما بعد في البرلمان الكوردستاني في المنفى... وهكذا تعاونت القيادات الكوردية الحزبية على تخريب التنظيم القومي لسبب واحد وهو أن لا تكون أية منظمة كوردية تطالب بإستقلال كوردستان.

- لم تستطع القيادات الكوردية الحزبية من التغلغل في صفوف المؤتمر الوطني الكوردستاني لأن الدكتور جمال نيز إعتبر مسألة التنظيم القومي ليست سوى فخا.
- بعد 1992 طلبت من حكومة إقليم كوردستان لوضع برنامج من أجل إستقلال كوردستان ومن أجل هذه المطالبة لم تسمح القيادات الكوردية الحزبية في أن يكون للمؤتمر مكاتبه في كوردستان بالرغم من إنها سمحت لجميع المنظمات والأحزاب الكوردية وغير الكوردية في أن يكون لها مكاتبها الرسمية في كوردستان.
- منحوا الاراضي وصرفوا الرواتب على رفاقنا في كوردستان وفي الخارج من أجل أن يفكوا ارتباطهم مع المؤتمر كالعزیز سعدي الذي رشحته في قيادة مؤتمر شبيبة المؤتمر الوطني الكوردستاني والشهادة لله أن سعدي كان واحدا من الشجعان الذين أخبروني بإستلامهم لقطعة أرض مقابل أن يبتعد عن المؤتمر الوطني الكوردستاني... وحمه رشيد ترس وأحمد حسن البكر الذين خانوا المؤتمر حينما فوضتهم ليشكلوا وفدا إلى كوردستان واللقاء مع العزيز نيجيرفان بارزاني رئيس

حكومة كوردستان واستلموا من حكومة كوردستان 60 ألف دولار مساعدة للمؤتمر ولكنهم وضعوا المبلغ في جيوبهم... هذه الخيانة كانت من أجل الاراضي والرواتب التي منحتها لهم إدارة الآسايش في هولير حتى أحد عناصر الآسايش قال لهم أنتم أكبر شأنا من جواد ملا وجمال نيز وهم صدقوا وحصلوا على ما حصلوا للمؤتمر وأخذوه لأنفسهم ولم أعد أراهم ثانية.

- ففي زيارتي المتعددة لكوردستان تعرفت على العديد من ضباط الآسايش في الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني الذين أخبروني في أن قياداتهم طلبت من العديد من أعضائنا الابتعاد عن المؤتمر وإغرائهم بالرواتب وقطعة من الارض وان يستمروا مع المؤتمر لكي يرفعوا تقاريرهم عن تحركات المؤتمر من الداخل وقد عرفتهم عن طريق رفاقنا الذين يعملون في أجهزة الآسايش لذا عمدت عن قصد أن أخبرهم معلومات حقيقية ومن ضمنها معلومات غير حقيقية ولم أبوح بها لأحد وحينما رجعت المعلومات لي عن طريق رفاقنا وفيها المعلومات غير الحقيقية فعرفت من هو العميل والكثيرين منهم لم أواجههم بعمالهم لأن العميل الذي تعرفه لا خوف منه.

- في العام 2004 حينما أعلنت عن تشكيل حكومة غرب كوردستان في المنفى سارعت القيادات الكوردية الحزبية إلى استمالة عناصرنا بكافة الوسائل مثل أحمد عبد القادر ورزكار قاسم وغيرهم... حيث أسست القيادات الكوردية الحزبية لهم أحزابا ومنظمات حقوق الإنسان وتم قبولهم ضمن مجالسهم وزودتهم بعناصر من أجل أن يبتعدوا عن حكومة غرب كوردستان في المنفى التي تهدف إلى إستقلال كوردستان حيث أن مسألة إستقلال كوردستان تمثل الخطر الأكبر للقيادات الكوردية الحزبية.

211. في العام 2003 شاركت القيادات الكوردية الحزبية في صياغة دستور العراق أما دستور إقليم كوردستان لا زالت القيادات الكوردية الحزبية إلى اليوم تماطل به:

- في 5-9-2009 صادق البرلمان كوردستان على مشروع دستور إقليم كوردستان.
- في أيار 2015 قرر البرلمان كوردستان تشكيل لجنة من 21 عضوا بإسم لجنة كتابة دستور إقليم كوردستان.
- في 4-5-2021 اجتمع العزيز نيجيرفان بارزاني مع القيادات الكوردية الحزبية من أجل تشريع دستور لإقليم كوردستان.
- وإلى تاريخ طباعة سيرتي الذاتية لم يتم التصديق على دستور كوردستان... أي إلى اليوم كوردستان بدون دستور تجسيدا لتميم القضية الكوردية.

212. إن إنعدام ردود فعل القيادات الكوردية الحزبية على عمليات الأنفال التي دفن فيها العراق 182 ألف كوردي دفعة واحدة وهم أحياء في صحاري جنوب العراق عام 1988 وضرب مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية وحرق أطفال الكورد في سينما عامودا وقتل 8000 كوردي بارزاني و 5000 كوردي فيلي وإعدام وقتل الكورد في السجون وعلى أعواد المشانق التركية والإيرانية المستمرة إلى يومنا هذا في قتل الشباب الكوردي خلال الإنتفاضة المجيدة في غرب كوردستان وأثناء تأدية الخدمة العسكرية في الجيش السوري لشباب الكورد وأخيرا تدمير وقتل وتشريد شعبنا في كوباني وعفرين وسريكانيه وشنگال وكركوك وغيرهم... إلا أن القيادات الكوردية الحزبية لم ترد على هذه الجرائم الآنفة الذكر حتى لم تقم القيادات الكوردية الحزبية بأنفلة عراقي واحد وذلك من أجل نشر الروح الاستسلامية والخنوع في المجتمع الكوردي وقتل المقاومة والإعتزاز القومي الكوردي تلك السمات الكوردية الرائعة التي أبقت الشعب الكوردي مقاوما إلى اليوم.

213. تقوم القيادات الكوردية الحزبية بمهمة استنزاف وإضعاف قدرات الشعب الكوردي ومساعدة الكيانات التي تحتل كوردستان على نهب خيرات كوردستان من أجل أن ينشغل الكوردي في تأمين لقمة عيشه وبالتالي لنسيان والتفريط بالمشروع القومي الكوردي وإقامة الدولة الكوردية.

214. تعمل القيادات الكوردية الحزبية بجد منقطع النظير من أجل خنق أي صوت كوردي أو غير كوردي ينادي بإستقلال كوردستان عن أكبر دول العالم همجية الكيانات التي تحتل كوردستان.

215. ففي شرق كوردستان لا يزال الحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران يدّعي بأن جمهورية كوردستان في مهاباد التي أعلنها الشهيد قاضي محمد عام 1946 ماهي سوى جمهورية للحكم الذاتي!!!! وغرضهم من ذلك هو التقليل من شأن القاضي محمد ومن مسألة إستقلال كوردستان وكل من اعترض حاولوا قتله أو إبعاده.

216. حينما تأسس الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العراق بدأوا بنشر الأكاذيب حول الشخصيات التاريخية وفي مقدمتهم الشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان والادعاء ان عدم قيام الدولة الكوردية كان بسبب عدم قبول الشيخ محمود الحفيد مصافحة المندوب السامي البريطاني لأنه مسيحي وهذا غير صحيح على الإطلاق ولو كان الشيخ محمود كذلك لما كان كريم علكه المسيحي وزيرا للمالية في حكومته وكان الشيخ محمود يتناول الطعام معه ويصافحه يوميا... حيث إن القيادات الكوردية الحزبية أصحاب الدعايات الكاذبة حوله هم منذ العام 1991 تحت حماية الطائرات البريطانية والأمريكية ولكنهم لم يستطيعوا ان يعلنوا عن دولة جنوب كوردستان كالتى أعلنها الشيخ محمود قبل مئة عام فمن هو الرجعي والمتخلف.

ففي القرن التاسع عشر قام الامير بدرخان بصك النقود الكوردية وأنزل البواخر العسكرية في بحيرة وان... كما ان الامير محمد الراوندزي أقام معملا لصنع المدافع في راوندز... وأعلن الشيخ محمود الحفيد عن مملكة جنوب كوردستان تحت قصف الطائرات البريطانية بينما اليوم القيادات الكوردية الحزبية تحت حماية الطائرات البريطانية والأمريكية ولكن عقلهم يتمارض عن صك النقود أو أي تصنيع عسكري أو الإعلان عن دولتهم كما أعلنها الشيخ محمود قبل مئة عام. مع العلم ومن أجل تشجيعهم قام أحد الرفاق برسم العملة الكوردية بإسم "كورو" على وزن العملة الأوروبية "يورو" وقمت بإرسالها إلى حكومة كوردستان عام

1992 من أجل إصدارها في كردستان ومن أجل تأسيس بنك كردستان المركزي... وفي حينها قلت لهم إسكتلندا لا تزال تابعة لبريطانيا وليست دولة ولكنها أصدرت عملتها الأسكتلندية وأسست البنك المركزي الاسكتلندي.

فممارسات القيادات الكردية الحزبية الغرض منها الطعن بكل كردي شريف ناضل من أجل إستقلال كردستان... ألف رحمة على أرواح قادة الشعب الكردي الذين أعلنوا عن إستقلال كردستان والخزي والعار لكل من يعادي إستقلال كردستان.

217. وفي تركيا كانت هناك شخصيات سياسية هامة وقد عملت القيادات الكردية الحزبية على محاربتها والتقليل من شأنها مثل الشيخ عبد الملك فرات حفيد الشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكردية الكبرى عام 1925...

218. اما في سورية فتوالد الأحزاب الكردية الخيالي وحرّبها فيما بينها إلا إن القيادات الكردية الحزبية متفقة في العمالة للنظام السوري وبنفس القوة متفقة على محاربة أي شخصية قومية تدعو إلى إستقلال كردستان.

219. حتى في وفاة الشخصيات الكردية تقوم القيادات الكردية الحزبية في التعطيم عليها اما وفاة اعضاء أحزابهم فيقيمون خطابات نارية ومهرجانات كبيرة لها ويعطون صورة كاذبة بأن المتوفي كان بطل الأبطال وحتى ولو كان في الحقيقة لاعب قمار محترف وسكير درجة أولى. حتى جعل أحد الاصدقاء يقول لي فإذا كان عند الكورد كل هؤلاء الأبطال العظام وهذه الأحزاب العملاقة فلماذا لم نستطع ان نتحرر إلى الآن؟ والجواب ان شعبنا فعلا بطل الأبطال وقدم التضحيات... ولكن القيادات الكردية الحزبية تلاعبت بالبوصلة السياسية للامة الكردية حتى وصل بهم وبأعضائهم إلى الاستهزاء بمسألة إستقلال كردستان أو لمجرد الحديث عن إقامة الدولة الكردية وهذا يعني انهم يسرون عكس إتجاه البوصلة الصحيح والانكى من ذلك تقوم القيادات الكردية

- الحزبية بتوجيه بطولات وتضحيات الشعب الكوردي لمصلحتهم الحزبية والشخصية ونسوا أو تناسوا مصلحة كوردستان والامة الكوردية.
220. عملت القيادات الكوردية الحزبية على هدر الطاقات والإمكانات الكوردية لكي لا يكون هناك أية فسحة للتفكير بإستقلال كوردستان.
221. القيادات الكوردية الحزبية تعادي إستقلال كوردستان لأنه بالدولة الكوردية سيكون في كوردستان جيشا وطنيا كوردستانيا وينتهي زمن المليشيات الحزبية.
222. قامت القيادات الكوردية الحزبية بتغيير هدف الإستقلال إلى عشرات الأهداف المغايرة للحرية والمعادية لإستقلال كوردستان من شعار الديمقراطية إلى حق المواطنة في الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان إلى الحكم الذاتي والفيدرالية... بل والانكى من ذلك أصبحت القيادات الكوردية الحزبية تنادي بوحدة وسيادة سورية والعراق وإيران وتركيا التي قامت في الأساس على حساب وحدة وسيادة وإستقلال كوردستان. ففي تعدد الأهداف التافهة والبعيدة كل البعد عن مسألة إستقلال كوردستان وتعدد الكيانات الكوردية والإنتماءات والمرجعيات التي تعادي بعضها أولا وأخيرا... وحينما انهزمت واحدة منهم في عفرين أو في كركوك أو في شنغال كانت الكيانات والمرجعيات الأخرى ترقص فرحا وفي بعض الحالات كانت متآمرة مع الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان لتحقيق الهزيمة... لأن القيادات الكوردية الحزبية شريكة للكيانات التي تحتل كوردستان في ترسيخ التشتت والانقسام، وجعلوا الحياة في كوردستان كابوسا لا يحتمل.
223. كما إن السياسة الدونية التي اتبعتها القيادات الكوردية الحزبية لعبت دورها السلبي في أن جعلت الشعب الكوردي إتكاليا على غيره من أجل أن يفكروا عوضا عنه وجعلوا من تفكير الكوردي محصورا في خدمة الآخرين بإسم الإسلام أو الماركسية أو الديمقراطية، وبالتالي أصبح الشعب الكوردي مسلوبا للإرادة وللقرار القومي الكوردي التحرري.
224. القيادات الكوردية الحزبية تعادي إستقلال كوردستان لأن ولاء الشعب الكوردي سيكون لقانون دولة كوردستان وليس لهم.

225. القيادات الكوردية الحزبية تعادي إستقلال كوردستان لأن معيشة الشعب الكوردي ستكون على حساب خزينة الدولة وليست من جيوبهم وبالتالي تتوقف الولاءات الحزبية.
226. القيادات الكوردية الحزبية تعادي إستقلال كوردستان لأن الدولة الكوردية ستعمل حسب القوانين الدولية وليس حسب مشيئتهم.
227. القيادات الكوردية الحزبية تشجع الجهل والتحزب والتعصب الاعمى (الإسلامي أو الماركسي أو الديمقراطي) التي لا تختلف عن العمى. فالعمى يولد الانقياد والخضوع والعبودية وتحنيط الإرادة والثقة بالنفس.
228. القيادات الكوردية الحزبية تمنع الكوردي في ان يسأل ويتساءل عن الخل وفي تعثر مسألة إستقلال كوردستان.
229. لا تسمح القيادات الكوردية الحزبية في إجراء احصاء سكاني في كوردستان من أجل معرفة العدد الحقيقي للشعب الكوردي، لأن تطور البلاد لا يمكن ان يتحقق بدون احصاء ومعرفة عدد الشباب والنساء والعجزة والايدي العاملة ومقدار حاجة البلاد للمدارس والمصانع وبدونها لا يمكن وضع الخطط الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية على الإطلاق.
230. لم تسع القيادات الكوردية الحزبية لملاحقة الكيانات التي تحتل كوردستان في المحاكم الدولية على جرائمها العلنية والسرية بحق الشعب الكوردي من حرق أطفال عامودا وضرب حلبجه وسريكانيه بالأسلحة الكيماوية والفسفورية وغيرها من المآسي التي ترقى إلى جرائم حرب والإبادة الجماعية والتي لا تموت بالتقادم.
231. لم تسع القيادات الكوردية الحزبية لرفع دعاوي إلى المحاكم الدولية بحق الكيانات التي تحتل كوردستان لإغتيالهم قادة الشعب الكوردي مثل عبد الرحمن قاسمלו وادريس البارزاني وسعيد شرفكندي ومحمد معشوق الخزنوي وأبطال الإنتفاضة المجيدة في غرب كوردستان حيث اغتالتهم المخابرات السورية وهم يؤدون الخدمة العسكرية الالزامية السورية بحوادث مخابراتية مفتعلة وغيرهم كثيرون.

232. أوجدت القيادات الكوردية الحزبية في انتخابات البرلمان الكوردستاني قانون المناصفة وتقاسموا كل شئ مناصفة فيما بينهم فجعلوا من انفسهم الحكام والمعارضة في آن واحد مما أدى إلى ان يتستروا على فساد وخيانات بعضهم. أي إنهم ألقوا برأي الشعب الكوردي في الزبالة في انتخابات 1992 التي حصل فيها الإتحاد الوطني الكوردستاني على 49% وحصل الحزب الديمقراطي الكوردستاني على 51% أي كان يجب أن يكون الحزب الديمقراطي الكوردستاني حاكما لكوردستان والإتحاد الوطني الكوردستاني أن يكون معارضة... ولكنهم وقرروا ان يتقاسموا السلطة مناصفة 50% لكل واحد منهم. لكي لا تكون هناك معارضة في توزيع الغنائم والفساد.

233. كما ألفت القيادات الكوردية الحزبية برأي الشعب الكوردي في الزبالة أيضا في إستفتاء 2017 حيث صوت الشعب الكوردي بـ 93% على إستقلال كوردستان ولكنهم لم يعلنوا عن الإستقلال.

234. سكنت القيادات الكوردية الحزبية على تجاوزات عوائلهم وأعوانهم في السياسة والمجتمع والإقتصاد والإدارة مما أدى إلى تعاظم الفساد في جميع الميادين.

235. لم تسع القيادات الكوردية الحزبية النضال على درب الشيخ محمود الحفيد والقاضي محمد والشيخ سعيد پيران وسيد رضى والجنرال إحسان نوري باشا والشيخ عبد السلام البارزاني والشيخ معشوق الخزنوي والعم أوصمان صبري والجنرال مصطفى البارزاني والجنرال مصطفى باشا ياملي والجنرال شريف باشا خندان والبروفيسور جمال نيز والبروفيسور جمال رشيد أحمد وغيرهم كثيرون من القادة الكورد الذين غادرونا وهم على اعواد المشانق ومنهم غادرونا غدرا وهما وقهرا... وتذكر القيادات الكوردية الحزبية أسماؤهم أحيانا للمتاجرة بهم ولا تنفذ شيئا مما قالوه أو ناضلوا من أجله عن الحرية والكرامة.

236. تدرك القيادات الكوردية الحزبية جيدا في أن حرية الشعب الكوردي بيده ولكنها تسع لإستغلال الشعب الكوردي وهو الخطر الحقيقي بل وأخطر من إغتصاب كوردستان من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان.

237. لم تسمح القيادات الكردية الحزبية في جنوب وغرب كردستان لمقاومة تعريب كركوك في الجنوب ومنطقة الحزام العربي في الغرب مما يمهّد الطريق لتعريب غيرهم مستقبلاً.
238. تدعم القيادات الكردية الحزبية العناصر المسببة للهزائم والفساد والإقتال الكردي-الكوردي وغيرها، بينما الشباب والشابات ليس لهم أي وجود في سياسة القيادات الكردية الحزبية.
239. تقوم القيادات الكردية الحزبية بالثورات والتضحية بأفضل الكوادر العسكرية والسياسية الكردية في حين تطالب بالبقاء ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان... والكورد في الأساس ضمن تلك الحدود المشؤومة فلماذا هذه الثورات التي نهايتها مثل بدايتها.
240. لا تحاسب القيادات الكردية الحزبية أعداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم الذين لا يقفون احتراماً للنشيد القومي الكردي أي رقيب أو لعلم كردستان الوطني وبقية الرموز القومية المقدسة.
241. تسعى القيادات الكردية الحزبية لإبعاد العنصر النسائي والشبابي عن مراكز القيادة خوفاً من صعود أصحاب الهمم القومية العالية.
242. لا تصارح القيادات الكردية الحزبية الشعب الكردي ولا تعترف بأخطائها بل ولا تقبل أن يتحدث عنها أحد.
243. تعمل القيادات الكردية الحزبية من أجل التنسيق الأمني مع الكيانات التي تحتل كردستان ولكنها لا تعمل من أجل التنسيق القومي فيما بين الأقاليم الكردستانية.
244. لا تسمح القيادات الكردية الحزبية بمقاطعة بضائع الكيانات التي تحتل كردستان والتي تذهب أرباحها لشراء السلاح الذي تقتل به شعبنا الكردي والانكى من ذلك إنها تفعل العكس بفتح أسواق كردستان لها مع كافة التسهيلات.
245. تعقد القيادات الكردية الحزبية إتفاقيات التنسيق الأمني مع محتل لكوردستان ضد محتل آخر لكوردستان... بالرغم من إنهم شاهدوا بأنفسهم نهاية هذه السياسة الخرقاء في إنهيّار ثورة أيلول عام 1975

وإغتيال عبد الرحمن قاسمelo عام 1989 واختطاف عبد الله أوجلان عام 1999.

246. لا تعقد القيادات الكوردية الحزبية إجتماعات ونقاشات جدية في قرى ومدن كوردستان للإجابة على تساؤلات الشعب الكوردي.

247. تعمل القيادات الكوردية الحزبية على منع وضع مؤلفات علماء الكورد ضمن مناهج التعليم في كوردستان حيث تتميز كتاباتهم بلغتها الكوردية الصافية وكذلك نهجها القومي الكوردي الذي لا يضاهيه نهج ولا منهاج... مثل كتابات البروفيسور جمال نيز والبروفيسور جمال رشيد أحمد وغيرهم، حيث يتجاهلون تربية الإنسان في أنه أهم من بناء القصور والجدران... حيث حاربت القيادات الكوردية الحزبية علماء الكورد وفكرهم وهم على قيد الحياة وتستمر في محاربتهم بعد وفاتهم ايضا... بينما كتب صدام حسين يتم تدريسها بعد ترجمتها إلى الكوردية ووجدت إحداها تقول بالكوردية: أنا عراقي واحب التمر (من عراقيم وحز له خورما)... وهذا التلميذ الابتدائي الذي يعلم جيدا انه كوردستاني وليس عراقي ولا يوجد في كوردستان نخلة واحدة فمن أين جاء هذا الحب المدسوس وتوليد عدم الثقة فيما بين التلاميذ ومناهج التعليم.

248. تستمر القيادات الكوردية الحزبية في سياسة الدفاع عن النفس التي أثبتت فشلها والمتبعة لغاية اليوم والتي لم يجن منها الشعب الكوردي سوى قتل أبنائه وتهديم قراه ومدنه وإسكان غيره من الشعوب مكانه من أجل تغيير ديموغرافية كوردستان في تعريبها وتتركها وتفريسيها وهذا هو كل ما يطلبه العدو وهو أن تصبح كوردستان بدون صاحب.

249. ترفض القيادات الكوردية الحزبية نقل المعركة من أرض كوردستان إلى أرض العدو... بالرغم من أن كافة العلوم العسكرية تقول إن أفضل وسيلة للدفاع عن النفس هو الهجوم.

250. بعد عشرات السنين من وجود السلطة الكوردية في جنوب كوردستان إلا أن القيادات الكوردية الحزبية لم تستطع إيجاد زراعة وصناعة كوردية للاكتفاء الذاتي فيما إذا تعرض الشعب الكوردي لأي حصار خارجي كما حصل في العام 2017.

251. بالرغم من أن الكيانات التي تحتل كوردستان مختلفون فيما بينهم إلا إنهم متفقون على تدمير الكورد وكوردستان كما إن القيادات الكوردية الحزبية متفقة معهم أيضا على تدمير كل من يطالب بتوحيد وتحرير كوردستان وكذلك القضاء على الوطنيين الاحرار وعلى تراثهم ببث الدعايات الكاذبة عليهم وهم أحياء وبعد ان يقتلوهم أو يساهموا في قتلهم ويتباكون عليهم بعد مماتهم كما فعلوا مع معظم الوطنيين الأحرار، وفيما يلي بعض الأمثلة:

مثال رقم 1:

أحمد أمين مخلص نابند 1892-1963 الذي يعتبر من اعظم واشهر شعراء الكورد في القرن الماضي في منطقة بادينان-جنوب كوردستان وهو عالم عبقرى، ومناضل أصيل وفريد من نوعه وفكره القومي الكوردي لا يختلف عن فكر منظمة كاثيرك التي تأسست في مدينة السليمانية عام 1959 من أجل إستقلال كوردستان، ومن أجل فكره القومي الكوردي عانى الكثير من الجوع والفقر والحرمان والظلم.

وفي المراحل الأخيرة من حياته مر بضيق شديد واصابته آلام مبرحة وشعر بجوع كافر وفراغ نفسي قاس جدا وحيدا منفردا – منعزلا عن الناس – منطويا على نفسه الحزينة – ليس له بيت أو مكان ينام فيه أو يستقر بين جدرانہ الأربع كبقية خلق الله.

فأصبح في قاع المجتمع ليس له أي أهمية كإنسان ضمن اهتمام أفراد ذلك المجتمع الذي عايشه وعاشه ولم يهتم بأمره أحد وملابسه الممزقة والمتسخة وحافي القدمين في ذلك الجو الشتوي القارس في أعماق الجبال والوديان وقد انقلب عليه كل الأصدقاء والأصحاب والمعارف القدامى وكانوا يتهربون من معاشرته ومخالطته ومواجهته أو حتى التقرب منه أو الحديث معه... وذلك تم حسب تعليمات المخابرات العراقية وعملائها في الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

حتى أقدم على الاستجداء ليس من أجل طعامه فحسب بل لكي يجمع تكاليف طبع أشعاره.

كان كل أمله في الحياة هو أن يطبع أشعاره ليراها في حياته في مجموعة محترمة.

وحينما قامت ثورة ايلول 1961 حاول لقاء الجنرال مصطفى البارزاني قائد الثورة الكوردية كي يساعده في طبع ديوانه الشعري ولكن حاشية الجنرال مصطفى البارزاني في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني لم تسمح له بلقائه فكتب رسالة إلى الجنرال بارزاني ولكن رسالته لم تصل لأن حاشية البارزاني منعها أيضا.

لدى الشاعر أحمد أمين مخلص نابند 704 قصائد بينهم 81 قصيدة باللغة العربية.

ومنها:

"أيها الكورد انهضوا من النوم لقد تأخرتم كثيرا
يكفيكم الغم والهم والفقر والاستعباد ؟!
أيها الكوردي كفاك لقد نمت عميقا عمرك ذاك ذهب هباءا وسدى ؟
أيها الكورد استفيقوا كفاكم نوما وغفوة أنتم محرومون وبلا أصدقاء
رزقكم كسرة خبز وشربة ماء انظروا إلى الزمان الأغبر ماذا فعل بكم ؟
أنا متعصب للكورد منذ القديم ولكنهم قلبوا لي ظهر المجن!
ليس لي منهم عون لطبع أشعاري
ولو أهدرت كل عمري على جمع أشعاري
يقينا أن الكورد لا يعرفون قيمتي كما أنني لم أقصر تجاههم في المدح والثناء!
أنا الآن في كوردستان حاكم الشعر وسلطانه
أنا أريد أن أنشر الأشعارَ لجميع الكورد
كي لا يطعننا الغرباء ويقولون أن الكورد جهلاء
لكل الشعوب لغاتها فقط عند الكورد ليس للغتهم أي اهتمام
أنا أحمد أمين بامرني : لقد تعبت من نظم الشعر خلال كل عمري
أليس فيكم رجل رشيد أيها الكورد يعطيني دينارين لطبع أشعاري
كي نتباهى ونفتخر بكلامنا الكوردي أمام الغرباء".

بعد أن ساهم الحزب الديمقراطي الكردستاني في محاربة أحمد أمين مخلص نالبند معنويا بين الجماهير ساهم في إغتياله أيضا في تنفيذ تعليمات المخابرات العراقية حرفيا وخاصة في عزل نالبند عن الجماهير كما نفذوها في الكثير من عمالة الفكر القومي الكردي من قبله ومن بعده... لأن نالبند كان قوميا كرديا من الطراز الأول... إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني كغيره من الأحزاب الكردستانية ينطبق عليهم المثل الشعبي: يقتلون القتيل ويمشون في جنازته... فسارع الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد محاربة الشاعر القومي الكردي نالبند وبعد إستشهاده قام الحزب الديمقراطي الكردستاني بما يلي:

- تسمية أفخم قاعة في دهوك باسم نالبند
 - إقامة الندوات والمهرجانات الادبية باسم نالبند
 - تسمية التقاطع فيما بين دهوك وهولير باسم الشاعر أحمد نالبند
 - ترميم وبناء مرقد الشاعر لأن قبره كان ممسوحا مع الارض.
 - غرس الاشجار على جانبي الطريق المؤدي إلى ضريح الشاعر نالبند.
 - طبع ديوان الشاعر أحمد نالبند على نفقة الحزب الديمقراطي الكردستاني في عام 1998.
 - أمر الحزب الديمقراطي الكردستاني لتكون بعضا من قصائد الشاعر أحمد نالبند اغان تم إنشادها.
- ألف رحمة وغفران تنزل على روح الشهيد القومي الكردي أحمد مخلص نالبند وإن الحزب الديمقراطي الكردستاني كان شاهد زور في إنكاره لوجوده في حياته وفي إستشهاده...
- واخترعت المخابرات العراقية قصة انتحاره كذبا وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني يبث الدعايات أيضا في أنه قد انتحر، بينما الحقيقة ان نالبند لم ينتحر بل تم إغتياله، فالشاعر أحمد نالبند كان بالإضافة إلى تعصبه القومي الكردي إلا إنه كان فقيها إسلاميا أيضا ويعلم جيدا ان المنتحر حسب الدين الإسلامي يقوم بجريمة ويموت كافرا ويذهب إلى جهنم وهذا لم يكن ليقوم به نالبند على الإطلاق.

مثال رقم 2:

البروفيسور جمال نيز

كان البروفيسور جمال نيز قوميا كورديا من الطراز الأول أيضا... كتب عشرات الكتب وعقد مئات الندوات والمقابلات الصحفية والتلفزيونية وجميعها كانت تدور حول الفكر القومي الكوردي وضرورة أن تكون للكورد دولتهم القومية.

ولكن ممارسات الأحزاب الكوردية التي تهدف إلى القضاء على التراث القومي الكوردي كانت تقف حائلا لتنفيذ ما كان يسعى له. (التفاصيل في الجزء السابع).

مثال رقم 3:

العم أوصمان صبري:

للعلم أوصمان صبري مواقف قومية رائدة

لقد كان العم أوصمان صبري عملاقا وطنيا من الطراز الأول فوجهت المخابرات السورية له ثلاثة ضربات قاتلة على يد عملائهم من داخل الحزب الديمقراطي الكوردي خلال إعتقالات 1960 حيث قررت قيادة الحزب تغيير المنهاج الحزبي من توحيد وتحرير كوردستان إلى الحقوق السياسية والثقافية والإجتماعية والثانية في على يد حميد درويش الذي شق الحزب عام 1964 والثالثة على يد صلاح بدر الدين في الكونغرانس السابع الذي انعقد في مدينة عامودا عام 1968 وكنت أحد اعضائه ووجدت المؤامرة بنفسى وعلى اثرها تقدم العم أوصمان صبري باستقالته وكذلك قدم العديد من الاعضاء استقالاتهم أيضا وكنت احدهم.

لقد كان العم أوصمان صبري أستاذي وقائدي منذ العام 1961 كما ان الدكتور جمال نيز كان أستاذي وقائدي منذ 1969 وكلاهما كانا كالجبال شامخين بفكرهما القومي وان لم يستطيعا من تحقيق ما كانا يؤمنان به في الحرية للكورد والإستقلال لكوردستان إلا انهما ومن المهم جدا ان الكيانات الغاصبة التي تحتل كوردستان لم تستطع التحايل عليهما كما انهما لم تراودهما لحظة تهاون أو تنازل في قضية الشعب الكوردي على الإطلاق.

ومن أجل صلاية العم أوصمان صبري والدكتور جمال نبز تعرضوا لدعايات الكيانات الغاصبة التي تحتل كردستان للتقليل من قيمتهم وقيمتهم... ومع كل معاناتهم فقد بقيا صافيان نقيان أكثر من صفاء مياه ينابيع كردستان... وأجمل من ورود الربيع في روايي الزوزان.

وأخيرا وفي هذا الصدد أذكر إني سألتهما عن رأيهما بالآخر فقال لي العم أوصمان صبري ان جمال نبز قوميا كورديا من الدرجة الأولى ولكنه صلبا بعض الشيء... وقال لي الدكتور جمال نبز ان العم أوصمان صبري قوميا كورديا من الدرجة الأولى ولكنه صلبا بعض الشيء... وهكذا كان رأيهما متطابقان تماما لأنهما كانا وجهان لعملة واحدة إلا وهي الصلاية بدون حدود في المطالبة بحقوق الشعب الكوردي بالرغم من انهما إلى جانب صلابتهما بوجه الأعداء كانا يتمتعان بحلاوة المعشر وأحاديثهما شيقة مع رفاقهما ولا تفارق البسمة وجوههما مما أدى إلى ان احبهما كل من عرفهما.

ولا يسعني إلا ان انحني أمام قاماتهما والقاء تحية الاجلال والاكبار أمام ذكراهما التي لا يمكن ان انساها أبدا... فألف رحمة على أرواحهم الطاهرة واسكنهم الله فسيح جناته وألهم أهلهم واصدقائهم الصبر والسلوان على خسارتهم التي لا تعوض.

(تفاصيل هذا الموضوع تجدونه في الجزء الثالث والخامس من سيرتي الذاتية حسب تسلسله التاريخي).

مثال رقم 4:

الدكتور جمال رشيد أحمد

لقد كان البروفيسور جمال رشيد أحمد قوميا كورديا من الطراز الأول أيضا... كتب عشرات الكتب وجميعها كانت تدور حول الفكر القومي الكوردي وضرورة أن تكون للكورد دولة قومية.

ولكن ممارسات الأحزاب الكوردية التي تهدف إلى القضاء على التراث القومي كانت تقف حائلا لتنفيذ ما كان يسعى له. (التفاصيل في الجزء السابع حسب تسلسله التاريخي).

2. الضباط الجواسيس

منذ إنهار إمبراطوريتنا الكوردية الميدية عام 550 ق.م ومرورا بكافة المؤامرات من إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 وإتفاقية الجزائر عام 1975 وإلى الاجماع العالمي والإقليمي ضد إستقلال كوردستان في 2017 وغيرها من المؤامرات.

ان الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان ومنذ سنين طويلة كانت تستعمل عناصر من مخابراتها وكتاب التقارير لمراقبة الوطنيين الاحرار ولكن هذا الاسلوب لم يعط اية نتائج للحد من الانتفاضات والثورات الكوردية، لذا ومنذ ان جمعت الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني أكثر من 150 ألف پيشمرگه في العام 1974 بدأ الرعب ينتاب الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان فلجأت إلى إستخدام أساليب جديدة في تدريب وارسال افضل ما عندهم من ضباط ليندسوا خفية ضمن الأحزاب الكوردية لتكون تلك الأحزاب تحت سيطرتهم وبالتالي لتقوم بزرع الفتن والمؤامرات في الحزب الواحد وتمزيقه إلى عدة أحزاب وكانت تلك الخطوة الأولى في سبيل ضرب وحدة الصف الكوردي من الداخل وفي غفلة من الجميع لأن الضباط المندسين ليسوا أشخاصا عاديين بل إنهم أولا من الكورد ومدربون على أعلى المستويات ومزودون بالإمكانيات الهائلة ماديا ومعنويا، فمثل هؤلاء الضباط حينما ينتسبوا لأي حزب فإنهم خلال مؤتمر واحد يصعدون إلى مراكز القيادة لأن مؤهلاتهم العالية جدا لا يمكن ان تقارن بمؤهلات الاعضاء الحزبيين المحدودة... وقد أعطت هذه الاساليب الخبيثة نتائج كبيرة في تأجيج الإقتتال فيما بين الأحزاب الكوردية وتمزيق وحدة الصف الكوردي ووفرت على الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان إرسال جيوشها وغيرها من الأساليب التي كانت تتبعها سابقا.

فالضباط الجواسيس أيادي كوردية استأجرتها الكيانات التي تحتل كوردستان ودستها ضمن الأحزاب الكوردية وفيما يلي بعض الأمثلة على مهمات الضباط الجواسيس الذين ينخرون في المجتمع الكوردي من الداخل الكوردي من أجل ضرب معنويات الشعب الكوردي ومنذ زمن بعيد:

1. "ادريس البتليسي" كان من الضباط الجواسيس في خيانة الشعب الكوردي وبيعه لـ 46 إمارة كوردية للعثمانيين عام 1514.
2. "ملا ختي" كان من الضباط الجواسيس في خيانة الامير محمد الراوندزي بالرغم من ان لي تصورات أخرى في هذه المسألة سأتكلم عنها لاحقا.
3. عز الدين شير بدرخان كان من الضباط الجواسيس في خيانتة لإبن عمه الامير بدرخان الكبير بالرغم من ان لي تصورات أخرى في هذه المسألة أيضا سأتكلم عنها لاحقا.
4. رؤساء عشائر شرق كردستان كانوا من الضباط الجواسيس في خيانتهم للقاضي محمد رئيس جمهورية كردستان في العام 1946.
5. قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني مجموعة جلال الطالباني وإبراهيم أحمد وغيرهم ومن جاء بعدهم كانوا من الضباط الجواسيس في خيانتهم للثورة الكوردية في الاعوام 1964 و 1966 وإلى اليوم.
6. قيادة الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية كانت من الضباط الجواسيس بقيادة حميد درويش في العام 1964 وصلاح بدر الدين في العام 1968 في خيانتهم للعلم أوصمان صبري.
7. كان للضباط الجواسيس أكبر الاثر في منع الشعب الكوردي عن إعلان دولته أو تأخير قيامها.
8. كما كان للضباط الجواسيس دورهم في توليد اكثر من مائة حزب ومنظمة كوردية في كردستان ومعظمها تتبنى سياسة حزبية ضيقة وإقليمية مقبنة وبعيدة كل البعد عن التفكير القومي الكوردي وبذلك ساعدت القيادات الكوردية الحزبية بسياستها تلك الكيانات التي تحتل كردستان على تنفيذ مؤامراتها وعملياتها العنصرية ضد الشعب الكوردي في كل إقليم بشكل منفرد عن الأقاليم الأخرى.
9. رسم الضباط الجواسيس سياسة القيادات الكوردية الحزبية الإقليمية لكي لا تخرج من حدود إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية شيئا واحدا... فجميع القيادات الكوردية الحزبية تطالب بالحقوق الكوردية ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان بالضبط كما رسمتها معاهدة لوزان الإستعمارية عام 1923 وقرارات مؤتمر طهران

1943 ويمكن التعرف على تلك السياسة المخزية والمقرفة من خلال شعاراتها المتمثلة في: الاخوة والديمقراطية وحقوق الإنسان والتعايش والإندماج والتطبيع مع القتلة والمجرمين العنصريين العرب والترك والفرس الذين يحتلون كوردستان وهذه الشعارات ليست سوى تعريب وتترك وتفرس الشعب الكوردي على نار هادئة.

10. أصبحت الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان تعتمد على القيادات الكوردية الحزبية والضباط الجواسيس كليا بعد فشلهم في اخماد ثورات الشعب الكوردي والقضاء على وجوده بعمليات التعريب والتترك والتفرس بالقوة... حيث بدأ دور القيادات الكوردية الحزبية والضباط الجواسيس من أجل إقناع الشعب الكوردي على التعايش مع القتلة مما يؤدي إلى انحلال كافة مقومات القومية الكوردية بمرور الوقت وعلى عدة اجيال.

11. بعد أن فشلت إتفاقية سايكس بيكو في تفتيت الشعب الكوردي لأن إتفاقيتهم جزأت أرض كوردستان فقط ولم تستطع تجزئة الشعب الكوردي حتى جاءت الأحزاب الكوردية والضباط الجواسيس في عددهم الهائل حيث إستطاعوا من تجزئة الشعب الكوردي إلى مئة حزب وكل حزب يبث التفرقة والدعايات الكاذبة على الآخرين مما مهد الطريق للعدو ان ينفذ مؤامراته بشعبنا الكوردي... مما يجعلني اتحسر على سايكس بيكو التي جزأت أرض كوردستان فقط ولم تطعن الشعب الكوردي كما طعنته الأحزاب الكوردية والضباط الجواسيس في تجزئة الشعب الكوردي إلى مئة شعب فلتكن الأحزاب الكوردية والضباط الجواسيس قربانا لإتفاقية سايكس بيكو مع كل ما فيها من سفالة ونذالة.

12. عملت القيادات الكوردية الحزبية والضباط الجواسيس على تصفية العناصر التي من الصعب ان تصل إليها جيوش الكيانات التي تحتل كوردستان.

13. قدمت القيادات الكوردية الحزبية والضباط الجواسيس المعلومات عن كل كوردي في داخل أحزابهم وفي خارجها للكيانات التي تحتل كوردستان

14. قامت القيادات الكردية الحزبية والضباط الجواسيس بتخطيط وتنفيذ الإقتتال الكردي-الكوردي.

15. قامت القيادات الكردية الحزبية والضباط الجواسيس في هدر الوقت والإمكانات الكردية لكي لا يفكر الشعب الكردي بقضيته الأساسية وهي إستقلال كوردستان فأختلقوا التناحر فيما بين الكردي والكوردي... فمثلاً منذ العام 1964 تتقاتل القيادات الكردية الحزبية في جنوب كوردستان وفي ذلك الوقت لم يكن العراق صاحب سلاح كيمياوي ولا غيرها من الأسلحة المتطورة وكان من المفروض الحصول على الإستقلال منذ ذلك الوقت... إلا إن إقتتالهم قد أخر القضية الكردية قرناً من الزمان ولا يزال الشعب الكردي يعاني الأمرين من بقايا تناحرهم في إدارة السليمانية وإدارة هولير وإلى اليوم.

16. لم يدع الضباط الجواسيس الشعب الكردي إتباع سياسة الهجوم على العدو حيث ان الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع عن النفس، ويعود إستمراره في الدفاع عن النفس في كوردستان إلى التربية الكردية التاريخية الموروثة من العقائد الزرادشتية والحضارات الكردية المستقرة التي كانت ضد فلسفة الغزو والغزوات... وكاد الشعب الكردي أن يبدأ بالهجوم إلا أن الضباط الجواسيس إعتبروا أنفسهم المدافعين عن العقائد الزرادشتية في هذا المجال فقط.

17. قام الضباط الجواسيس بتوجيه النصائح للشعب الكردي لكي يحارب في الزمن الخطأ وأن يعقد إتفاقيات السلام في الزمن الخطأ أيضاً فمثلاً كان من المفروض على الشعب الكردي شن حربه واستعادة حقه في الإستقلال في وقت الحروب الإقليمية والعالمية... إلا أن الضباط الجواسيس كانوا يقترحون أن الحقوق يتم الحصول عليها بعد انتهاء الحروب بموجب القوانين والدساتير ولكن بعد أن استتباب الأمور فلم يعد للشعب الكردي أي تأثير على موازين القوى الإقليمية والعالمية.

18. عمل الضباط الجواسيس إبعاد القادة الكورد عن مسألة إستقلال كوردستان وتشجيعهم على رفع شعارات بعيدة عن الإستقلال وفي مقدمتها النضال من أجل التعايش مع الكيانات التي تحتل كوردستان

من العراق وتركيا وسورية وإيران... هذه الكيانات التي بنت حدودها وسيادتها على حساب سيادة وحرية الشعب الكردي وإستقلال كوردستان، في حين يجب إعتبار تلك الكيانات بكيانات العدو المحتل لبلادنا كوردستان وتوجيه فوهة البندقية للمحتل أينما كان من أجل إستقلال كوردستان وليس التعايش معه والاشتراك في حكوماته وبرلماناته. لأن المحتل يعمل على إبادة الكورد بمختلف الأسلحة ويخطط وينفذ أبشع مؤامراته العنصرية من أجل التغيير الديمغرافي لكوردستان ليتسنى لهم إلغاء وجود الكورد، أصحابها الشرعيين من أجل الإستمرار في نهب خيرات كوردستان بكل هدوء.

19. في العام 1972 قتل الضباط الجواسيس زعماء شمال كوردستان سعيد آلجي والدكتور شقان حيث كانا في جنوب كوردستان آنذاك فترأس درويش سعدو سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا وفدا حزبيا للذهاب إلى جنوب كوردستان، وقد إلتقيت بدرويش سعدو في منزل إبراهيم متيني حيث كنت في زيارة إبنه زورو بمدينة بيروت وكان معه الشاعر قدريجان وكانوا يحضرون أنفسهم للتوجه إلى جنوب كوردستان من أجل محاكمة الدكتور شقان الذي قتل سعيد آلجي كما كان وفدا حزبيا آخر يطالب بحريته ونجحت مساعي الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وإنتهت بقتل الدكتور شقان وبذلك تم إبعاد اليسار واليمين الكورديين في شمال كوردستان عن الثورة الكوردية.

20. قتل الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني الپيشمرگه الشهيرة مرغريت جورج الملقبة بـ (جان دارك كوردستان) في جنوب كوردستان عام 1972 لإبعاد المسيحيين من الاشتراك بالثورة الكوردية.

21. اغتال الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني محمد آغا ميرگسوري زعيم عشيرة الشيرواني ومعه عائلته في العام 1975 من أجل تفتيت المجتمع الكردي.

22. بدعوة من الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني عقد الحزب الديمقراطي الكردي-سوريا بشقيه اليسار واليمين مؤتمرا

توحيديا في جنوب كردستان عام 1970 ورجعا إلى غرب كردستان بثلاثة أحزاب... وفي الذهاب والاياب كانت المخابرات السورية والعراقية تستقبلهم وتودعهم على الحدود السورية-العراقية التي عبروها بدون فيزا أو وثائق سفر. لأن الضباط الجواسيس قد نسجوا المؤامرة جيدا من أجل زيادة الأحزاب حزبا جديدا.

23. استنجد الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكردستاني-عراق بالجيش العراقي لإخراج قوات جلال الطالباني من هولير في 31-8-1996. المشابهة تماما لاستنجد الضباط الجواسيس في حزب جلال الطالباني بالجيش العراقي لضرب الثورة الكردية في العام 1966.

24. ساعد الضباط الجواسيس القيادات الكردية الحزبية لتنفيذ عمليات التصفية الجسدية: في إغتيالات ممنهجة تستهدف كل من يؤمن باستقلال كردستان.

25. اختطاف 8000 بارزاني وضرب حلبجه بالسلاح الكيماوي وغيرها من الجرائم التي اقترفها الجيش العراقي بحق الشعب الكوردي التي تم ترتيبها من قبل الضباط الجواسيس في القيادات الكردية الحزبية.

26. ان الضباط الجواسيس في حزب العمال الكردستاني هم الذين ساعدوا تركيا في إعتقال زعيم الحزب عبد الله أوجلان حيث أرسلوه إلى كينيا بلد الفساد فأعظم رجل هناك يبيعونه بـ 10 دولارات.

27. في العام 1980 إعتقل الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكردستاني-إيران المناضل "علي قاضي" الابن الوحيد للقاضي محمد رئيس جمهورية كردستان وسلموه للنظام العراقي حيث بقي سجيناً هناك لسنوات طويلة.

28. في العام 1981 قتل الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكردستاني-إيران الپيشمرگه الشهير "سركوت سالي" الذي قام بأكبر العمليات الفدائية في مدينة كركوك في أيام الديكتاتور المقبور صدام حسين وهناك من يقول ان الحزب قد سلمه للنظام العراقي حيث قام بإعدامه. وفي العام 1983 حاول الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكردستاني-إيران إغتيال الپيشمرگه "آراس" الشفيق الأكبر

لـ "سركوت سالي" ولكنهم لم يتمكنوا فطلب الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران من الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق لإغتياله ولكن العناية الالهية انقذته بالرغم من اصابته برصاصة الغدر في قدمه ولا يزال إلى اليوم يمشي بصعوبة من أجل أن لا يقوم بعمليات فدائية في مدينة كركوك مرة أخرى.

29.رتب الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية مؤامرة مفاوضات وهمية فيما بين إيران والدكتور عبد الرحمن قاسمלו والتي لم تكن مفاوضات بل كانت فخا لإغتياله بمدينة فيينا في العام 1989.

30.نبش الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران ضريح الجنرال مصطفى البارزاني وأخرجوا جثته من القبر ورموه على الشارع لضرب الثقة فيما بين الشعب الكوردي في شرق وجنوب كوردستان.

31.سلم الضباط الجواسيس في الإتحاد الوطني الكوردستاني المناضل الكوردي من شرق كوردستان "مصطفى سليمي" للنظام الإيراني التي أعدمته في العام 2020 حيث لم تكن تختلف عن عملية تسليم الضباط الجواسيس في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق للمناضل الكوردي من شرق كوردستان "سليمان معيني" إلى النظام الإيراني وإعدامه في العام 1968.

32.طرد الحزب الديمقراطي الكوردستاني-العراق الجنرال مصطفى البارزاني من الحزب في مؤتمره المنعقد في ماوت 1964. ولا يزالون يحاربون رفاقه إلى اليوم تحت مسميات أخرى.

33.طرد الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا العم اوصمان صبري من الحزب حتى بعد أن قدم استقالته في 1969. ولا يزالون يحاربون رفاقه إلى اليوم تحت مسميات أخرى.

34.طرد الحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا عبد الملك فرات حفيد الشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكوردية في 1925 وحاربوه حتى وفاته ولا يزالون يحاربون رفاقه إلى اليوم تحت مسميات أخرى.

35. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات الإبادة الجماعية التي يواجهها الشعب الكوردي منذ زمن بعيد.
36. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات الإبادة الجماعية التي تواجهها اللغة والتراث الكوردي وتزوير الجغرافية والتاريخ الكوردي.
37. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات تعميق التشنت في المجتمع الكوردي وفي اصطناع حروب سياسية وهمية فيما بين الكيانات المصطنعة التي تحتل كردستان تكون أساسا لاستلام بعض الأحزاب الكوردية المساعدات من احدى الدول لمحاربة دولة أخرى وبالتالي تكون تبريرا لمحاربة الكورد في الأقاليم الكوردستانية الأخرى.
38. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات إلقاء الكورد بالمادة 140 من الدستور العراقي التافهة ومع كل تفاهتها لم توافق عليها العنصرية العربية لكي لا ينتقل الكورد إلى المطالبة بالمادة 62 و63 و64 من معاهدة سيفر التي تنص على إستقلال كردستان ويبقى معلقا بالمادة 140.
39. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات إلقاء الكورد بإعتقال القادة الكورد من عبد الله أوجلان ولىلى زانا وصلاح الدين دميرتاش وغيرهم لكي لا يكون عند الكورد الوقت من أجل التفكير في المطالبة بتحرير كردستان والإستعاضة عنها بتحرير عبد الله أوجلان ولىلى زانا وصلاح الدين دميرتاش مع أن إعتقالهم كان بغير حق والهدف منه إشغال تفكير ووجدان الشعب الكوردي بهم مع انهم يستحقون النضال من أجل تحريرهم ولكن ليس على حساب تحرير كردستان.
40. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات قطع الارزاق كما حصل في تدمير 4000 قرية كوردية حدودية في جنوب كردستان وجمع سكانهم في مجمعات تحت سيطرة المخابرات العراقية... وكما حصل في تدمير 4000 قرية كوردية أخرى في

شمال كردستان وتهجير سكانها إلى المدن التركية مثل اسطنبول وغيرها... وسحب الجنسية السورية من نصف مليون كوردي في غرب كردستان وحرمانهم من حق تملك الارض أو العمل وأي وسيلة من وسائل كسب لقمة العيش الكريم... وأخيرا وفي السنوات القليلة الماضية حرق الضباط الجواسيس محاصيل القمح في معظم أجزاء كردستان وهو الاشد قذارة والاكثر سفالة من القتل المباشر.

41. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات أخرى وفي مقدمتها تغييب مسألة "الحساب والعقاب" لدى القيادات الكوردية الحزبية.

42. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان لتنفيذ عمليات الإعتقالات والملاحقة لوجود أعداد كبيرة منهم في القيادات الكوردية الحزبية... بالإضافة إلى تنفيذ الإغتيال السياسي والمعنوي وبث الدعايات الكاذبة وفبركة المؤامرات بحق الوطنيين الاحرار من أجل الطعن في شخصيتهم ومصادقيتهم وبالتالي لعزلهم عن الجماهير.

43. ساعد الضباط الجواسيس الكيانات التي تحتل كردستان على إحتلال كردستان والتي أقامت حدودها وسيادتها على حساب حدود وإستقلال كردستان وسيادة وحرية الشعب الكوردي، وهذا الإحتلال الظالم لكوردستان الذي يعاني منه شعبنا الكوردي الكثير حتى يومنا هذا.

44. عمل الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية إبقاء كردستان تحت الإحتلال للأبد وتمييع القضية الكوردية... فمثلا ففي النزوح المليون الكوردي في جنوب كردستان في العام 1991 ظهر بعضهم على شاشات التلفزة العالمية وقالوا ان الكورد بحاجة إلى مساعدة فورية في تقديم البطانيات والاطعمة لهم... ففهم العالم ان النزوح المليون الكوردي كان نتيجة الجوع والبرد... وبذلك فقد طمس الضباط الجواسيس القضية الكوردية التي هي قضية سياسية وقومية كوردية تهدف إلى الحرية والإستقلال، ولم يكن الشعب الكوردي في يوم من الايام بحاجة إلى اطعمة فخيرات كردستان كثيرة كما ان افقر كوردي عنده من البطانيات التي تكفيه وتكفي عائلته وأكثر.

45. وشاهدت بعض هؤلاء الضباط الجواسيس على شاشات التلفزة خلال إنتفاضة غرب كردستان المباركة عام 2004 وكانوا يقولون لجماهير القامشلي: لقد قمتم بما تريدون والآن عودوا إلى بيوتكم... أي إنهم يريدون من هذا الكلام إطفاء نيران الإنتفاضة ومنع الكورد في غرب كردستان أن يقوموا بنزوح مليوني مشابه للنزوح المليون في جنوب كردستان.

46. ساعد الضباط الجواسيس في منع إجراء احصاء للكورد في الكيانات المصطنعة التي تحتل كردستان...

ولنأخذ غرب كردستان كمثال للأجزاء الأخرى من كردستان:

إن غرب كردستان قطعة جغرافية واحدة تمتد من زاخو وجبل شنگال في جنوب كردستان ومرورا بقامشلو وكوباني والرقعة وحلب وإلى عفرين وجبل الكورد على ساحل البحر الابيض المتوسط في شمال اللاذقية... ونتيجة لتعريب الكورد في غرب كردستان أو إستيطان عرب خلال 1400 عام لغرض تعريب كردستان ايضا... إلا ان كردستان تبقى كردستان مهما تعرضت له من عمليات عنصرية... وهذا الكلام ينطبق على جنوب وشمال وشرق كردستان أيضا.

أما المجتمع السوري وبعيدا عن غرب كردستان، فإن الشعب الكوردي يتواجد في جميع المحافظات السورية وفي بعض الاحيان بنسب كبيرة جدا.

فمثلا جاء في لوائح شهداء منطقة حوران في إنتفاضة 2011 عشرات الشهداء من الكورد وعلى ما أذكر منهم سبئة الكراد ووائل الكوردي وغيرهم... ففي محافظة حوران والجولان يوجد عدد كبير من العشائر الكوردية.

وفي حماه هناك العديد من العشائر الكوردية أيضا وأكبرها عشيرة البرازية وكان محسن البرازي رئيس الوزراء السوري عام 1949 واحدا منهم... كما ان العديد من قرى ادلب هم من الكورد مثل بلدة كفر تخاريم مسقط رأس الزعيم الكوردي إبراهيم هنانو قائد الثورة السورية في جبل الزاوية ضد الفرنسيين.

اما محافظات حمص واللاذقية وأقضيتهما مثل تللكخ والحفة وغيرها تضم مجموعات كبيرة من الكورد وتعيش في القلاع التي بناها لهم السلطان صلاح الدين الايوبي ولكن العنصرية العربية عربتهم حتى عربت أسماء القلاع والحجر والشجر فمثلا حتى وقت قريب كان في تللكخ قلعة اسمها "حصن الكورد" وفي زمن البعث تم تعريب اسمها وأصبحت "قلعة الحصن".

كما إن الطائفة العلوية والدرزية في سورية هم في الأصل من الشعب الكوردي نزحوا من كوردستان نتيجة عمليات الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي الذي كان يدين بالديانة الزرادشتية وبعد نزوحهم قاموا بتغيير إسم ديانتهم من الزرادشتية إلى العلوية والدرزية لكي تنقذ أرواح أبنائها من القتل والإبادة.

أما في دمشق وبعيدا عن حي الكورد بنسبته الكوردية المطلقة قبل هجوم العمران المقصود منه تعريب حي الكورد ايضا... ففي دمشق مئات العوائل الدمشقية العريقة التي يعود أصلها إلى الشعب الكوردي ومنها عائلات الخاني والزعيم والاييش والاسطواني واليوسف وكالماز والعايد والعظم والقوتلي والعظمة والايوبي وغيرهم...

كما إن أحياء القيمرية وسوق ساروجة كانت نسبة الكورد فيها نسبة مطلقة أيضا فالقيمرية نسبة إلى جبل قيمر في شمال كوردستان وسوق ساروجة نسبة إلى سهل سروج الممتد من أورفا في شمال كوردستان إلى كوباني في غرب كوردستان.

وحسب تقديراتي ان الكورد هم الأكثرية في سورية، وسيعلم الجميع عدد الكورد الحقيقي في سورية بعد احصاء حر في الوقت الذي لا يكون فيه خوف أو تهديد من ان يفصح الإنسان عن قوميته.

والجدير بالذكر وبعد إعلان الفيدرالية الكوردية في جنوب كوردستان بدأ الكثير من الكورد الافصحاح عن أصلهم الكوردي فمثلا أعلنت الممثلة السورية الشهيرة منى واصف على التلفزيون السوري في أنها كوردية.

وان عدم إجراء احصاء للكورد خوفا من ان تظهر النتائج بأن الكورد هم أكثر من العرب في العراق وسورية واكثر من الأتراك والإيرانيين في كل من تركيا وإيران أيضا.

لقد مر على حكومة جنوب كردستان أكثر من ربع قرن... وبالرغم من إجراء عدة انتخابات نيابية ومحلية في جنوب كردستان إلا إنها لا تستطيع إجراء أي احصاء سكاني.

لأن الاحصاء هو الأساس لأي تطور وازدهار:

- الاحصاء ليس من أجل معرفة من هو كوردي ومن هو غير كوردي.
 - ولا من أجل معرفة عدد نفوس الكورد الاجمالي.
 - بل بالاحصاء يتم من أجل معرفة عدد الأطفال الذين يحتاجون لمدارس وجامعات.
 - والعجائز الذين يحتاجون لدور العجزة.
 - والشباب من العمال والفلاح وقدرتهم الإنتاجية وكم بحاجة إلى معامل من خلال معرفة عدد العاطلين عن العمل.
 - ويتم معرفة الإنتاج المحلي للقمح مثلا وفيما إذا يتوجب استيراد النقص أو تصدير الفائض.
 - وبموجب الاحصاء يتم رسم الخطة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية للأعوام القادمة.
 - وبدون احصاء فالوطن والشعب يعيشون على تهبين الله كل يوم بيومه... كما كان يعيش أجدادنا في العصر الحجري.
47. ساعد الضباط الجواسيس في إستغلال الحركة التحررية الكوردية لمصالح الكيانات التي تحتل كردستان وصراعاتها الإقليمية والدولية... وحينما لم تعد الكيانات التي تحتل كردستان بحاجة إلى الحركة التحررية الكوردية كانوا يعملون على القضاء على ثوراتها عن طريق الضباط الجواسيس أيضا، ومنها:
- اجبار الجنرال مصطفى البارزاني قائد ثورة جنوب كردستان على الانسحاب في العام 1975
 - إغتيال د. عبد الرحمن قاسملي قائد ثورة شرق كردستان في 1989

● اختطاف وسجن الزعيم عبد الله أوجلان قائد ثورة شمال كردستان في العام 1999.

48. إن الضباط الجواسيس يدفعون القيادات الكردية الحزبية على التفاوض مع الدول التي تحتل كردستان وباقي دول العالم على أساس التنازل لهم عن كل شيء مقابل محافظتهم على كراسيهم وأحزابهم.

49. إن الضباط الجواسيس، هم العاملون على بقاء كردستان مستعمرة دولية، وعددهم أكثر بكثير من الذين يناضلوا من أجل إستقلال كردستان، وإمكانيتهم كبيرة ولهم ميزانية كبيرة جدا من الدول التي تحتل كردستان ومهماتهم يتم التخطيط لها في دوائر المخابرات السورية والعراقية والإيرانية والتركية وفي أعلى المستويات وأعتقد أن أوسخهم تلك المجموعة التي تعمل على هدر الإمكانيات الكردية في مسائل كردية جانبية ليس لها أية علاقة بإستقلال كردستان وبالتالي بعد هدر إمكانية المقاتل الكردي والاديب الكردي والاب الكردي والأم الكردية الذين قدموا فلذة أكبادهم قربانا على مذبح الحرية وهم يعتقدون إنهم يضحون في سبيل الكرد وكوردستان بينما تضحياتهم ذهبت من أجل مصالح الكيانات التي تحتل كردستان. كما تعمل تلك المجموعة الوسخة على اهمال وإبعاد الاب والأم والاديب والمقاتل الذين تم هدر طاقاتهم لإستلام جيل جديد لهدر إمكانياته أيضا وهلمجرا. 50. للضباط الجواسيس شبكة عنكبوتية كبيرة ضمن قيادات وقواعد الأحزاب الكردية وإحدى مهماتها تقوية الأداء الحزبي والمحافظة عليه للسيطرة على قرارات الأحزاب الكردية، ومن خلال الأحزاب الكردية يتمكنوا من القضاء على أية حركة كردية تدعو لإستقلال كردستان بكل سهولة وبدون قوات عسكرية بل بالمؤامرات التي تم التخطيط لها في أعلى المستويات عالميا وإقليميا.

51. الحزب الديمقراطي الكردستاني في شرق وغرب وشمال وجنوب كردستان قد تم تأسيسهم في البداية من أجل إستقلال كردستان تحت قيادة القاضي محمد في شرق كردستان وتحت قيادة الجنرال مصطفى البارزاني في جنوب كردستان وتحت قيادة العم أوصمان صبري في غرب

كوردستان وتحت قيادة فايق بوجاق في شمال كوردستان، إلا أن الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية كان لهم الدور الكبير في إعدام القاضي محمد ونفي الجنرال مصطفى البارزاني إلى الإتحاد السوفيتي وسجن العم أوصمان صبري وإغتيال فايق بوجاق... لأن الضباط الجواسيس للكيانات التي تحتل كوردستان اندسوا في الأحزاب الكوردية وعلى سبيل المثال في جنوب كوردستان كان منهم: إبراهيم أحمد وجلال الطالباي ونوشيروان مصطفى وسامي عبد الرحمن وفاضل ميراني وآزاد مصطفى وغيرهم... وبمساعي الضباط الجواسيس أصبحت الأحزاب الكوردية في جميع أجزاء كوردستان تطالب بالحقوق الثقافية إلى الحكم الذاتي والفيدرالية ضمن حدود الكيانات التي تحتل كوردستان لكي لا يخرج الشعب الكوردي من تلك الحدود التي إصطنعها الإستعمار في بداية القرن الماضي. وإعتمد الضباط الجواسيس في سياستهم هذه على تأجيج الإقتتال فيما بين الكوردي وأخيه الكوردي.

52. من أخبت مهمات الضباط الجواسيس تتمثل في النقاط التالية:

- حينما تعرض الشعب الكوردي إلى انتكاسة انهيار ثورة إيلول عام 1975 وبعدها تعرضه للإبادة الجماعية إبتعدت الجماهير الكوردية عن القيادات الكوردية الحزبية ووجهت لها الإنتقادات لفشلها في حماية الشعب الكوردي فقام الضباط الجواسيس بالإنفصال عن أحزابهم وتشكيل أحزاب جديدة لخداع الجماهير الكوردية التي تنتقد القيادات الكوردية الحزبية لفشلها في حماية الشعب الكوردي أو لعدم إتباع سياسة قومية، في أن هناك أحزابا تنتقد القيادات الكوردية الحزبية أيضا.
- جمع الضباط الجواسيس الجماهير الكوردية في الأحزاب الجديد لتعبر عن إنتقاداتها وبعد فترة يقوم الضباط الجواسيس في إعادة الجماهير الكوردية إلى الأحزاب التي انفصلت عنها مرة أخرى.
- ومن الضباط الجواسيس الذين قاموا بهذه المهمة الخبيثة على سبيل المثال: نوشيروان مصطفى من الإتحاد الوطني الكوردستاني

وسامي عبد الرحمن من الحزب الديمقراطي الكوردستاني وآزاد مصطفى من الحزب الإشتراكي الكوردي - پاسوك:
في العام 1970 أسس نوشيروان مصطفى عصابة الشغيلة الكوردستانية تحت شعار حق تقرير المصير للشعب الكوردي ولكنه في العام 1976 عمل نوشيروان على ضم عصابة الشغيلة الكوردستانية إلى الإتحاد الوطني الكوردستاني الذي يناضل إقليمياً من أجل الحكم الذاتي.
ومرة أخرى يقوم نوشيروان مصطفى بنفس المهمة في تأسيس حركة التغيير عام 2006، لإمتصاص المعارضين لسياسة جلال الطالباني بينما لم يخرج لم يخرج نوشيروان مصطفى عن سياسة جلال الطالباني قيد أنملة في جميع الإنشقاقات.

في العام 1981 أسس سامي عبد الرحمن حزب الشعب بعد أن استقال من الحزب الديمقراطي الكوردستاني وكما قام نوشيروان بجمع الجماهير الغاضبة من سياسة القيادات الكوردية الحزبية وفتح الباب على مصراعيه لتعبير الجماهير عن ثورتها وتحررها من فساد وإقليمية القيادات الكوردية الحزبية ومن ضمن الجماهير الذين جمعهم سامي عبد الرحمن حوله: الحزب الإشتراكي الكوردي - پاسوك والحزب الإشتراكي الكوردستاني - حسك الذين شكلوا مع حزب الشعب إتحاداً باسم الإتحاد الكوردستاني في العام 1992.
وبالرغم من أن الحزب الإشتراكي الكوردي - پاسوك كان يناضل من أجل استقلال كوردستان إلا أن الضباط الجواسيس في حزب الشعب برئاسة سامي عبد الرحمن والضباط الجواسيس في حزب پاسوك برئاسة آزاد مصطفى استطاعوا تضليل الوطنيين الأحرار الذين أسسوا پاسوك في العام 1975 مثل الاعزاء فرهاد عبد القادر وماموستا شيرزاد فاتح وبختيار زنكنه الشيخ منصور الحفيد والشهيد جلال حاج حسين وغيرهم ولكن أعداء إستقلال كوردستان دسوا عناصرهم في حزب پاسوك وعملوا على إزاحة القيادة القديمة المخلصة والسيطرة على الحزب كما حصل لبقية الأحزاب الكوردية. وكان أحد هؤلاء المدسوسين في پاسوك جماعة محمد مصطفى (آزاد مصطفى) الذي توصل إلى ان يكون سكرتير حزب پاسوك في العام 1980 مع انه كان من جماعة

جلال الطالباني واشترك مع جحوش الـ 66 حيث كان يحارب لسنوات طويلة إلى جانب الحكومة العراقية وضد الثورة الكوردية.

بمؤامرة آزاد مصطفى وسامي عبد الرحمن إستطاعا من إزاحة پاسوك من الساحة النضالية بعملية إلتفافية خبيثة في ضمه للحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي يسعى إلى الحكم الذاتي أو الفيدرالية وهكذا تم حل پاسوك ومبادئه من أجل إستقلال كوردستان بمؤامرة جماعة سامي عبد الرحمن وآزاد مصطفى.

لقد علمت بمؤامرة جماعة آزاد مصطفى وكشفتها حينما كنت في جنوب كوردستان في الاعوام 1982-1984 فحاول آزاد مصطفى إغتالي عدة مرات في جبال قنديل وعدة مرات في إيران من أجل التخلص مني لأني عرفت حقيقته في إنه أحد الضباط الجواسيس ولكن العناية الالهية كانت بالمرصاد فنجوت منها وان أصبت ببعض الجروح.

هناك تفاصيل لمهمات الضباط الجواسيس بالوثائق والشهود أنشروا في المجموعة الثانية لسيرتي وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان.

إن وجود الضباط الجواسيس لا يمكن الحصول على استقلال كوردستان. فإذا وضعت السياسة الدولية طبقا شهيا من الطعام امام الشعب الكوردي فلن يستفيد منه، إلا إذا هجم وتناول الطعام بنفسه.

وإن الشعب الذي لا يستطيع تحديد أهدافه الإستراتيجية ولا يعمل بموجبها من أجل الحرية والإستقلال فلن يرى الحرية ولا الإستقلال. ومع الاسف الشديد لم أجد إلى اليوم اية محاولة جادة للنزول إلى الميدان ونقل المعركة إلى أرض العدو وفي الزمن المناسب ومن أجل الهدف الحقيقي للامة الكوردية وهو الإستقلال.

إن عمليات الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية تتكرر وبدون معارضة لأن شعبنا الكوردي قد تم تخديره بصور وأسماء القادة التاريخيين وبأسماء الأحزاب التي تسمي نفسها بالكوردستانية والديمقراطية...

فالنضال الكوردي قد تم التخطيط له بدقة متناهية بشكله المقلوب في أقبية مخبرات الكيانات التي تحتل كوردستان.

فحينما تحارب القيادات الكوردية الحزبية الكيانات التي تحتل كوردستان على أرض كوردستان... تلك الحروب التي لم يجني منها الشعب الكوردي سوى قتل شبابه وبناته وتهجيرهم وهدم قراهم ومدنهم وإسكان غيرهم مكانهم وهذا هو كل ما يريده العدو... أي أن النضال الكوردي كان ولا يزال من أجل قتل شباب وبنات الكورد وتهجيرهم وهدم قراهم ومدنهم... وليس من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان على الإطلاق.

فإذا أراد الشعب الكوردي امتحان القيادات الكوردية الحزبية فيما إذا كان عندها الإستعداد لتسليم الكورد إلى الأعداء أم لا؟؟... الطلب منهم تنفيذ عملية فدائية واحدة في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان كما شرحتها في الخطة البديلة... لأن الذي يسعى إلى سلامة عواصم الأعداء بالتأكيد هو العدو رقم واحد للكورد وكوردستان وعنده كامل الاستعداد لتسليم الوطنيين الاحرار إلى العدو بل وقتلهم في الخفاء ايضا.

بتخطيط من الضباط الجواسيس قامت القيادات الكوردية الحزبية بعملية غسل أدمغة الشعب الكوردي عن طريق إرهابه وتخويفه وتجويعه وقطع الرواتب عنه...

وإلى الآن لم تقم القيادات الكوردية الحزبية بإعدام الخونة والجحوش ولا خونة 16 اكتوبر 2017 الذين باعوا كركوك ولم يحاكموا أحدا من الذين تسببوا في الإقتال الكوردي-الكوردي المشؤوم لأن الضباط الجواسيس مسيطرون على جميع نواحي الحياة في كوردستان.

بل أن هؤلاء الخونة والضباط الجواسيس ومعهم كل من يقتل كورديا أو ينتهك شرف وكرامة الكوردي يتم تكريمهم ومنحهم الامتيازات في استلام الأموال الطائلة والمناصب الرفيعة في برلمان وحكومة كوردستان أيضا.

فقسم من القيادات الكوردية الحزبية تخون والقسم الآخر يتستر على خيانة من خان كجريمة سرية ومفبركة وكاملة الأطراف في توزيع الادوار فيما بينهم. فكانوا سابقا يقبلون ويهنئون بعضهم بالسرب بعد كل خيانة للشعب الكوردي ولكنهم اليوم يفعلونها علنا مع منح الامتيازات والاوزمة لبعضهم لأن الشعب الكوردي قد تم تخديره نهائيا واصطف مع أهل الكهف وأصيب

بالعمى والطرش وفقدان النطق من أجل صورة قائد أو فلوس راتب جمعت بالحرام أو حتى بعضهم تم تخديره بكلمة مرحبا. فإن لم يقيم الشعب الكوردي بانتفاضة كبرى للخروج من هذا المستنقع فإن دور الشعب الكوردي كله قادم واحدا واحدا. بعد إستشهاد مصطفى سليمي إني أتوقع تسليم كل كوردي شريف للعدو أوقته في الخفاء أو تهجير كما يحدث يوميا وفي جميع أجزاء كردستان من عفرين إلى شنگال ومن آمد إلى مهباد.

لقد إخترفت الكيانات المصطنعة التي تحتل كردستان الأحزاب الكوردية إختراقا لم يحدث مثيلا له لا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث لشعبنا الكوردي.

وفي هذا الصدد قال لي العزيز أدهم وائلي ما يلي: إنه حينما كان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا ولم يعد يحتل سياسة الحزب الغير قومية قدم استقالته من منصبه الحزبي، ولكن في اليوم التالي اتصلت به المخابرات السورية وطلبوا منه العودة إلى الحزب مرة أخرى وحينما استغرب العزيز أدهم من طلب المخابرات السورية... قالوا له بالحرف الواحد اننا نعلم تحركات الحزبيين وبالتفصيل، أما من يكون خارج الأحزاب فإننا نخاف منهم لأننا نجهل ما يقومون به.

لذا إستطاعت الكيانات المصطنعة التي تحتل كردستان من تحقيق انتصارات كبيرة في تنفيذ عمليات الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي في كوارث حلبجه وعامودا وعمليات الأنفال وغيرها من عمليات إبادة الشعب الكوردي لأن الأحزاب الكوردية لم ترد عليها لا سياسيا ولا عسكريا ولا قانونيا ولا اعلاميا ولم تفعل شيئا يدل على إنهم يسعون للانتقام أو رد الاعتبار... وكل ما فعلوه انهم تباكوا على الضحايا فقط لكي لا يفقدوا ولاء انصارهم. إن إختراق العدو للأحزاب الكوردية بالضباط الجواسيس هو الأخطر على الإطلاق.

حتى أثناء محاكمة المجرم صدام حسين ومع أن القاضي كان كورديا والأحزاب الكوردية كانوا يحكمون العراق مناصفة مع المكون الشيعي، إلا أن صدام حسين تم اعدامه بسبب قتله العشرات من سكان بلدة الدجيل وليس من أجل قتله نصف مليون كوردي! وتأكيذا على إختراق العدو لمجمل الأحزاب والمنظمات الكوردية أريد أن أورد مثالا آخر:

في العام 1987 اغتالت المخابرات العراقية المفكر العراقي الدكتور محمد المهدي صاحب مقالة: "عراق أصغر، عراق أقوى" في العاصمة السودانية فهجم العراقيون على المركز الثقافي العراقي التابع للسفارة العراقية في لندن وكسروا أبوابه ونوافذه وطاولاته وأشعبوا العاملين فيه ضربا مبرحا. لذلك حينما قرر صدام حسين أن يضرب مدينة حلبجة بالسلاح الكيماوي أوعزت المخابرات العراقية إلى عملائها للحصول على أسماء وعناوين الجاليات الكوردية في أوروبا وأمريكا وجعلهم تحت السيطرة فيما إذا حاول الكورد في الخارج تكرار حادثة المركز الثقافي العراقي في لندن. وفي بداية عام 1988 علمت أن كمبيوتر المركز الثقافي الكوردي في لندن قد تمت سرقة، وبنفس اليوم سارعت إلى المركز وكانت الشرطة البريطانية تحقق مع مدير المركز كمال ميرودلي (الذي رشح نفسه ليكون رئيسا لكوردستان فيما بعد!)، والسؤال الذي سألته الشرطة لكمال: اننا نستغرب كيف تمت السرقة ولا يوجد أي كسر في الابواب والنوافذ... والسؤال الثاني انه لو كان السارق سارقا لسرق الكمبيوتر الجديد بينما السارق سرق القديم وترك الجديد... والواضح ان هناك من فتح لهم الباب بمفتاح المركز وان هناك من أخبرهم ان أسماء اعضاء المركز وعناوينهم موجودة في الكمبيوتر القديم وان الجديد ليس عليه اية معلومات...

وبعد فترة تم قصف مدينة حلبجة بالسلاح الكيماوي... واستنتجت وجود الضباط الجواسيس في المركز الثقافي من خلال العفو الذي أصدره صدام حسين الذي تم ارساله بالبريد إلى جميع أعضاء المركز الثقافي الكوردي في لندن وكان بينهم من هو من شرق وغرب وشمال كوردستان الذين استلموا عفو صدام حسين ايضا!! فالكوردي من إيران أو سورية أو من تركيا لا يهمه

عفو صدام حسين بشئ ولكن المخابرات العراقية في لندن التي بحوزتها كمبيوتر المركز الثقافي قد أرسلت العفو لجميع الاعضاء.

ومع جميع أنواع الجحوش والجواسيس والاحلاف العسكرية... إلا ان الكيانات التي تحتل كوردستان فشلت في قمع الثورات والمقاومة في المجتمع الكوردي فلجأت إلى سياسة تحطيم معنويات الشعب الكوردي عن طريق عدو الداخل الذي هو أشد وأخطر الأعداء فتكا بالمجتمعات فأرسلوا الضباط الجواسيس لذا جاءت مهمة الضباط الجواسيس لتعمل من داخل قيادات معظم الأحزاب الكوردية من أجل الإيقاع بالثورات الكوردية في الافخاخ التي نصبتها ومن أجل خلق فجوة فيما بين قادة الثورات الكوردية وبين الشعب الكوردي لضرب معنويات الشعب الكوردي في العمق ومن الداخل.

إن الغدر والظلم والرعب الكبير الذي لحق بالامة الكوردية أدى أحيانا إلى منع العقل الكوردي عن التفكير السليم.

والذي ساعد على هذا الارياك بادرجه الأولى إنتشار الضباط الجواسيس ضمن القيادات الكوردية الحزبية التي لم تترك أية فرصة لأن يستجمع الشعب الكوردي قواه ويبدأ بالتفكير السليم وخاصة المتعلقة باستقلال كوردستان.

ان الكيانات التي تحتل كوردستان أرسلت جواسيسها لتعمل لصالحها ضمن الأحزاب الكوردية والتي تستقبل كل من قال عاش الرئيس؟

إن جواسيس الكيانات التي تحتل كوردستان ليسوا جهلة بل إنهم تخرجوا من الكليات المخابراتية والعسكرية وعلى أعلى المستويات... ولديهم من العلم والمعرفة وقوة الاقناع وخاصة انهم يتكلمون اللغة الكوردية بشكل جيد، حيث معظم أعضاء الأحزاب ليس لديهم الإلمام المعرفي اللازم لذا من أول مؤتمر حزبي يحضره هؤلاء الضباط الجواسيس يصعدون إلى المراكز القيادية العليا بفضل الحزبيين الجهلة الذين يدفعون بهؤلاء الجواسيس لقمة أحزابهم إذ يعتقدون وبدون أدنى شك في إنهم يخدمون أحزابهم من أوسع الأبواب في إيجاد عناصر ذكية وقوية ولكنهم ليسوا سوى الضباط الجواسيس.

بالرغم من كل المآسي والقهر والظلم والمؤامرات المستمرة التي يعيشها الشعب الكوردي من التقسيم والتعريب والتتريك والتفريس والتهجير والإبادة الجماعية من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان وأسيادهم الدول الكبرى. وبالرغم من الكم الهائل من العملاء والضباط الجواسيس الذين ينخرون في المجتمع الكوردي ومن داخل تنظيماته السياسية والإجتماعية والثقافية. لعبت الكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية دورا خبيثا ومخزيا في هدر الطاقات والإمكانات الكوردية في فبركة الاقتتال الكوردي-الكوردي وفي إغتيال الوطنيين الاحرار بأمر مباشر من المخابرات العراقية ونفذهما الضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية بطلقة جبانة من الخلف ومن الداخل ومن هؤلاء الأبطال:

1. إغتيال الشهيد فاخر ميرگه سوري في العام 1975
 2. إغتيال الشهيد عيسى سوار في العام 1975
 3. إغتيال الشيخ محمد هرسين في العام 1979
 4. إغتيال الشهيد ادريس البارزاني في 31-1-1987
 5. إغتيال الشهيد فتاح آغا في 19-11-1980 واخوته عبد الله ورزكار
 6. إغتيال الشهيد عبد الله آغا في 27-9-1987
 7. إغتيال الشهيد العميد الدكتور رزكار آغا في 29-5-2016
 8. إغتيال الشهيد عطا محمد حاجي محمود في 26-11-2014
 9. إغتيال الشهيد العميد شيركو فاتح شواني في 31-1-2015
- وغيرهم كثيرون من الوطنيين الاحرار، ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة. حتى أن الجنرال مصطفى البارزاني لم ينجوا من الإغتيال.

الحرب النفسية التي يشنها الضباط الجواسيس:

فالحرية تعني الإستقلال ولا يمكن استبدالها بالديمقراطية وحقوق الإنسان أو تجزئتها لأنه لا يوجد في العالم نصف حر أو شبه حر... فنصف الحر بالتأكيد هو عبد وإذا لم يعترف في أنه عبدا فقد تم غسل دماغه بعناية.

وفيما يلي بعض المواصفات لتنفيذ عمليات غسل الأدمغة:

- 1- الكوردي الصادق يعتبره المجتمع الكوردي ساذجا وبسيطا إلى درجة الهبلنة... لأنه يقول الحقيقة وفي معظم الاحيان الحقيقة تكون مرة لذا لا يجد من يشد أزره ويبقى وحيدا ويموت وحيدا.
- 2- أدخلت الكيانات التي تحتل كوردستان في عقول شعبنا في ان الشرف والناموس والوجدان هو ما بين الصرة والركبة بينما الشرف والناموس والوجدان الحقيقي هو صدق الكلمة الذي كان موجودا في المجتمع الكوردي سابقا ولكن صدق الكلمة في هذا الزمان الرديء لم يعد لها اية قيمة أو وجود.
- 3- الكذاب والمنافق له مكانة مرموقة في المجتمع الكوردي ويسمونه بالسياسي وكلما كان كذبه أكثر أصبح من فطاحل السياسيين.
- 4- الوقح وقليل الادب له مكانة مهابة الجانب في المجتمع الكوردي ويسمونه بالشجاع الذي لا يهاب أحدا ولا يتراجع وكلما كانت وقاحته وقلة أدبه أكثر وصلت بطولاته إلى درجة الاساطير.
- 5- التملق بمناسبة وغير مناسبة وتوجيه الكلام الجميل في الوجه وبث أبشع الاوصاف والأكاذيب وأحقر الكلام في القفا أي كما يقول المثل الشعبي (في الوش مراية وبالقفا صرماية).
- 6- الكوردي سخي وطيب القلب ومحب لغيره ويصرف الكثير من أجل التباهي والفخفة في الافراح والاتراح وحتى على طاولات الطعام وبعضهم يصرفون الكثير على طاولات الشراب والقمار أيضا ولكن الكوردي غير مستعد ليدفع فلسا واحدا لبناء صندوق قومي كوردي من أجل إستقلال وطنه كوردستان. بعكس اليهودي حيث لا يوجد عنده أي إستعداد ليصرف فلسا واحدا بدون أن يحصل مقابله على عشرة وقلبه

الذي يطفح بالشك والريبة تجاه كل من هو غير يهودي إلا ان اليهودي يدفع بسخاء ليس له مثل من أجل مجتمعه وصندوقه القومي الذي أسسه منذ مئات السنين.

7- قديما كان الكوردي إذا وعد وفي وليس بالكلام بل لمجرد ان يضع يده على شواربه فلا يتراجع حتى ولو كلفه حياته... وهذا هو الشرف والناموس والوجدان الحقيقي ويجب ان نعمل على استعادته في ان يرتبط الكوردي بكلامه حتى ولو لم يضع يده على شواربه.

8- ان الكيانات التي تحتل كردستان قاموا بتدمير الشخصية الكوردية تدميرا كاملا... إلا إنهم جعلوا الكوردي صادقا صدوقا وفي أعلى درجات الأمانة ولا يقول إلا الحقيقة حتى ولو كلفه حياته فيما إذا وجه عريف، في مخبرات أي من الكيانات التي تحتل كردستان، أي سؤال له أو في إلقاء أية معلومات عن أخيه الكوردي.

9- أنا إنفصالي لأن العدو يعمل على تخويف أطفال السياسة الكورد من كلمة الانفصالية وأردت هنا ان أكسر الجدار النفسي والحرب النفسية التي يشنها العدو ضد شعبنا في إعتبار أي مطلب كوردي مهما كان تافها بأنه عمل إنفصالي... وهذا ما اردت بيانه وتوضيحه في شن حرب معاكسة للحرب النفسية التي يواجهها شعبنا الكوردي منذ زمن بعيد.

وعلى ما تقدم أعتقد إنه لا يمكن تحرير كردستان حتى يتم تحرير الإنسان الكوردي من الحشو الفكري وجميع أنواع الحرب النفسية الأنفة الذكر التي تعرض لها... فالشعب الواعي والحروب دون ترسبات الأكاذيب المدسوسة هو الشعب الذي يستطيع تحرير الوطن.

لذا إني أعتبر تحرير كردستان يتم بانتفاضة لتحرير شعبنا الكوردي من رواسب الحرب النفسية التي شنتها الكيانات التي تحتل كردستان والتي لا تزال إلى اليوم... مما أدى إلى ضياع الشخصية الكوردية الحقيقية والتي كانت تقول للظالم انك ظلمت ولا تهاب أحدا في الحق والعدالة على الإطلاق.

وبالرغم من إن الشعب الكوردي شعب الشمس والنور والضياء إلا إن الضباط الجواسيس أوحوا له الاختباء في الظلام والهروب إلى اللا أمان...

وفيما يلي بعض ما فعله الدواعش بشعبنا الكوردي الأيزيدي كجزء من الحرب النفسية التي تشنها الكيانات التي تحتل كردستان:

- 1- انتزعوا الرجال من زوجاتهم يموتون بشكل مروع.
- 2- اغتصبوا النساء وتركوا الأطفال يبكون.
- 3- ومن لم يقتلوه أو يغتصبوه تشردوا في الجبال هائمين على وجوههم.
- 4- الكثير منهم ماتوا من الجوع والبرد، وبكوا جميعا من أجل أن يظهر لهم صاحب ولكن لا حياة لمن تنادي.
- 5- سرقوا الألوف من فتيات ونساء الكورد الأيزيديات ولا يزال مصيرهم مجهولا حتى يومنا هذا.
- 6- معظم فتيات ونساء الكورد الأيزيديات تم بيعهم كعبيد جنس للإغتصاب وسوء المعاملة.

أما بالنسبة للعالم المتحضر والمتخلف أيضا ينمون في فراشهم سعداء ولم يهتم أحد لإبادة وإغتصاب وتشريد الشعب الكوردي بالرغم من أن لا أحد يستطيع القول في أنه ليس على علم.

حتى القيادات الكوردية الحزبية لم تهتم للإبادة والإغتصاب والتشريد الذي يتعرض له الشعب الكوردي ويوميا يتناولون بنهم أشهى أنواع الاطعمة والمسرات وكأن كل شئ على ما يرام.

ان الحرب النفسية التي تشنها الكيانات التي تحتل كردستان وعملائهم ضد الشعب الكوردي قد قضت على ثقة الكوردي بتاريخه وحضارته وفلاسفته ومفكره ونتاجاتهم الرائعة حتى ولو كانوا بعظمة أحمدي خاني وشرف خان البتليسي ومصطفى باشا ياملي والعم أوصمان صبري وعبد الرقيب يوسف وجمال نبز وجمال رشيد أحمد وغيرهم، وبالتالي صار يثق بتاريخ ونتاجات الآخرين حتى ولو كانوا من أتفه التافهين.

وبوضوح أكثر ان القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كردستان حينما حصلوا على نوع من الحرية ونتيجة للترسبات المتراكمة للحرب النفسية فإذا بهم يستخدمون كل العناصر التي كانت تعمل جواسيس وعملاء نظام صدام حسين وسلموهم أعلى المناصب ورغم أن أيادي بعضهم ملطخة بدماء الشعب الكوردي.

الإستفتاء كان جزء من الحرب النفسية

إن الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان في العام 2017 كان أكبر وأهم الافخاخ التي نصبها الضباط الجواسيس للشعب الكوردي لأن فخ الإستفتاء لم يكن موجها لضرب معنويات الشعب الكوردي في إقليم محدد بل كان موجها لضرب معنويات الشعب الكوردي كله وفي جميع الأقاليم الكوردستانية... فقد أوعز الضباط الجواسيس للقيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان ان يقوموا بالإستفتاء في الزمن الخطأ لإفشاله. إن ردود الفعل في الزمان والمكان الخطأ أسوأ بكثير من عدم إبداء أي رد فعل على الإطلاق.

بعد إجراء الإستفتاء من أجل الإستقلال في جنوب كوردستان تزايد عدد الاستسلاميين في المجتمع الكوردي حيث أصبحوا يحاربون مسألة الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان جهارا نهارا بجريرة ان الإستفتاء أدى إلى حصار جنوب كوردستان وإحتلال كركوك وغيرها من المآسي. إلا إني أقول لهم ان الإستفتاء الذي حصل في جنوب كوردستان كان فخا منصوبا للشعب الكوردي وعلى مستوى عال في اجهزة المخابرات للكيانات التي تحتل كوردستان وقدمت الكيانات التي تحتل كوردستان الخطة الكاملة وتبدأ في اصرار الكورد على تنفيذ الإستفتاء والتهليل الجماهيري الكبير للإستفتاء وهذا التهليل كان هدفه من أجل رفع معنويات الشعب الكوردي بشكل غير عادي... فالمعنويات المرتفعة جدا ويتبعها خذلان وفشل فإن المعنويات لن ترجع كما كانت عليه بل ستهبط إلى أسفل السافلين وهو مثبت في علم الإجتماع وهو ما خططت له الكيانات التي تحتل كوردستان. لقد قامت القيادات الكوردية الحزبية والضباط الجواسيس بتنفيذ خطة الكيانات التي تحتل كوردستان على أكمل وجه.

وبحسب تجربتي المتواضعة في معظم الحركات السياسية والعسكرية في جميع أجزاء كوردستان ومنذ العام 1960 وما تخللها من إعتقالات وملاحقات وإشتراكي في قوات الپيشمرگه ليس كعضو عادي بل في قياداتها السياسية والعسكرية الميدانية وغيرها من النضالات التي وفرت لي معرفة القيادات الكوردية الحزبية من الداخل فعلمت الكثير من الحقائق حولها

وأهمها: ان انتماءؤهم العراقي والسوري والإيراني والتركي اقوى بكثير من انتماءؤهم الكوردستاني بل ان انتماءؤهم العراقي والسوري والإيراني والتركي هو الأساسي والرئيسي في مناهجهم ونضالهم العملي أما انتماءؤهم الكوردستاني فلم يكن من أجل إستقلال كوردستان على الإطلاق بل انهم حينما يذكرون كلمة كوردستان ليس إلا من أجل خداع الجماهير الكوردية التي تعشق كوردستان ومن أجل إسم كوردستان تمكنت القيادات الكوردية الحزبية من ترويض الجماهير الكوردية والركوب عليها من أجل الوصول إلى برلمانات الكيانات التي تحتل كوردستان أو الحصول على بعض المقاعد في حكوماتها. وفيما يلي أهم نقاط فخ الإستفتاء الذي نصبته الكيانات التي تحتل كوردستان للايقاع بالشعب الكوردي:

1- ان الإستفتاء من أجل الإستقلال كان من المفروض ان يكون خلال الإنتفاضة الجماهيرية المباركة في جنوب كوردستان في العام 1991 وحينما إنهارت الدولة العراقية بالكامل في العام 2003 وحينما بدأت حرب داعش في العام 2014... وخلال الأحداث الثلاث الآتفة الذكر كانت الدول الكبرى مستعدة لتسمع وتبلي مطالب الكورد... أما الإعلان عن الإستفتاء من أجل الإستقلال في العام 2017 وبالضبط حينما انتهت حرب داعش ولم يعد أحد بحاجة للكورد فمن الطبيعي ان يكون الفشل نتيجة هكذا إستفتاء لأن السياسة كالتجارة تخضع لقوانين العرض والطلب... فقيمة البترول أصبح صفرا لتوقف الطلب عليه في بداية زمن انتشار فيروس الكورونا.

2- حينما أدلى الشعب الكوردي بصوته على الإستقلال وبهذا الزخم الذي تجاوز الـ 93% فالسؤال المهم هو لماذا لم تعلن القيادات الكوردية الحزبية عن إستقلال كوردستان تلبية لرغبة أكثرية الشعب الكوردي... إلا إذا لم يكن الإستفتاء عبارة عن مسرحية لتنفيذ رغبات الكيانات التي تحتل كوردستان وليس رغبات الشعب الكوردي، لأن الإعلان عن إستقلال كوردستان ولو ليوم واحد كان في مستوى إعلان جمهورية كوردستان في شرق كوردستان عام 1946 وهذا لا يمكن ان تسمح به

الكيانات التي تحتل كردستان لا على شكل مسرحية ولا على شكل تمثيلية بايخة لأن الإعلان عن الإستقلال سيفجر الطاقات الحقيقية في المجتمع الكوردي كما فجرتها جمهورية كردستان في القرن الماضي ولا يزال زخم ذلك الإعلان يشع ويضئ طريق احرار كردستان إلى اليوم وإلى الابد.

3- والسؤال الاهم انه كان في العام 2005 إستفتاء آخر على الإستقلال في جنوب كردستان وحصل على تأييد أكثر 98% من الشعب الكوردي، فتكرار الإستفتاء في العام 2017 يعنى مسرحية بكل ما في الكلمة من معنى... كما اني أعلم ان فشل أي إستفتاء في الحصول على أكثر من 50% من الاصوات يتم العمل على إجراء إستفتاء آخر بينما كان إستفتاء 2005 ناجحا بل اكثر نجاحا من إستفتاء 2017 إلا ان القيادات الكوردية الحزبية وضعت رأي الشعب الكوردي في إستفتاء 2005 في المذبلة واعلنوا عن الفيدرالية.

4- والاكثر أهمية إذا كان هناك نية سليمة ورغبة صادقة لدى القيادات الكوردية الحزبية في مسألة إستقلال كردستان ففي أعوام 1991 و 2003 و 2014 كان يجب الإعلان عن إستقلال كردستان حتى بدون الإستفتاء.

5- ان الإستفتاء من أجل إستقلال كردستان في العام 2017 لا معنى ولا شكل له حينما لم تسحب القيادات الكوردية الحزبية اعضاءها من البرلمان العراقي ولا وزرائها من الحكومة العراقية الذين اقساموا اليمين القانونية على حماية وحدة وسيادة العراق حيث هكذا قسم بحد ذاته منافيا لإستقلال كردستان شكلا ومضمونا.

6- لا أريد ان أذكر بالاسم آلاف الكورد المؤمنين بالدولة الكوردية وإستقلال كردستان من الذين اهملتهم القيادات الكوردية الحزبية عن قصد ولأكثر من نصف قرن، ولم تحاول الاستعانة بهم أو حتى على الاقل الإتصال بهم حتى في الفترة التي تم الإعلان عن الإستفتاء من أجل الإستقلال.

فإن إستقلال كوردستان بحاجة إلى من يؤمن بالإستقلال بينما طواقم القيادات الكوردية الحزبية والضباط الجواسيس التي حاربت كل من يؤمن بإستقلال كوردستان هي التي أشرفت على مسألة إستقلال كوردستان! مع الأسف الشديد.

فإذا أردنا ان نصنع طاولة يجب ان يكون لدينا نجارا فنانا ومزودا بأخشاب ومسامير وبراعي وشاكوش وإلا فالطاولة ستنهار كما انهيار الإستفتاء من أجل الإستقلال لأن الإستقلال بحاجة إلى تأمين لوازمه واولهم العناصر المؤمنة بالإستقلال بينما حتى الآن پيشمرگه وآسايش ومالية مدينة السليمانية لم تتوحد مع پيشمرگه وآسايش ومالية مدينة هولير... ويتكلمون عن الإستقلال ايضا؟!... انها مسرحية كمسرحية معاهدة سيفر عام 1920 وإتفاقية 11 آذار عام 1970 والدعم الأمريكي لروجافا... حيث تبعهم مباشرة وعلى التوالي: معاهدة لوزان 1923 وانهيار ثورة ايلول بإتفاقية الجزائر عام 1975 وبالإتفاق التركي الأمريكي الخياني وإحتلال عفرين وسريكانيه وغيرهم.

7- ان أهم مستلزمات الإستقلال هو الاكتفاء الذاتي فيما إذا طال الحصار المتوقع حدوثه... فالسبب الرئيسي لتدمير صدام حسين لـ 4000 قرية كوردية لأن القرى الكوردية كانت تصنع الخبز والحليب والالبان والاجبان وتكفي نفسها وتطعم الپيشمرگه ايضا... بينما القيادات الكوردية الحزبية منذ العام 1992 وزعت الرواتب على انصارها من أجل ضمان اصواتهم في الانتخابات وبذلك توقف الإنتاج في كوردستان وتلاشى الاكتفاء الذاتي وأصبح الشعب الكوردي كله مجتمعا استهلاكيا... وفتحت القيادات الكوردية الحزبية اسواق السليمانية وهولير على مصراعيها وحشرتها بالمنتجات التركية والإيرانية من أجل استسلام كوردستان في أي حصار.

8- نعم لقد حصل الشعب الكوردي على وثيقة تقول إن الشعب الكوردي يرغب في الحرية كما معاهدة سيفر وإتفاقية 11 آذار وغيرها من الوثائق التي لا تقدم ولا تؤخر... فالشعب الكوردي ليس بحاجة إلى وثائق فالقاصي والداني يعلمون إن الشعب الكوردي يرغب بالإستقلال كما

أعلنها القادة الكورد على مر التاريخ... ولكن كان الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان بهذا الشكل الفاشل المذكور اعلاه أدى إلى إنهيـار معنويات الشعب الكوردي ليس في جنوب كوردستان فحسب بل في جميع أقاليم كوردستان الكبرى وهذا ما خططت له دوائر مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان... فأى كوردي منذ الإستفتاء يطالب بالإستقلال من القيادات الكوردية الحزبية فالجواب عندهم حاضرا ويخرسونهم في ان المطالبة بالإستقلال يعني الحصار والموت جوعا... وهذا الجواب سيستمر حتى القرن القادم وفيما إذا حصل الشعب الكوردي على فرصة أخرى من أجل الإستقلال وهذا إذا بقي الشعب الكوردي الذي نعرفه باقيا إلى القرن القادم... لأن عبد الله أوجلان اليوم ليس كما عبد الله أوجلان الذي كنا نعرفه في القرن الماضي... فالترويض يمكن ان يكون بالكلام أو بالادوية أو بأي وسيلة أخرى فطيبة قلب الكوردي لا تمكنه من معرفة قذارة وسفالة وخبث الكيانات التي تحتل كوردستان أبدا.

وحينما يقبل الشعب الكوردي في ان يكون جزءا من الكيانات التي تحتل بلاده كوردستان يكون قد انتقل إلى مراحل أعمق وأشمل من التطبيع ووصل إلى مراحل تعايش واندماج الشعب الكوردي في مجتمعات الكيانات التي تحتل كوردستان ... ولكن الشعب الكوردي لا يعلم في أنه قد وقع في فخ التطبيع قبل أكثر من 75 عاما ويعتقد مكابرا ومخادعا لنفسه في أنه يسير في طريق إستقلال كوردستان... حيث أن مراحل التطبيع والتعايش والاندماج قد سيطرت على معظم نواحي الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية في كوردستان.

لقد أوجدت القيادات الكوردية الحزبية أجيالا من المطبعين بدون أن يدروا في أنهم يسرون في طريق التطبيع والاندماج والانحلال. كما إن التنسيق الكامل فيما بين القيادات الكوردية الحزبية ومخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل السير بالمهمة الكبرى تطبيع الشعب الكوردي بالكامل.

ومن أجل ممارسة التطبيع والتعايش والاندماج مع الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان بدون معارضة فقد عملت القيادات الكوردية الحزبية على سلخ المجتمع الكوردي من عاداته وتقاليده وتاريخه وحضارته والإستعاضة عنها بالنقاط التالية:

1. أصبحت السرقة والارتشاء حلالا وقانونيا، لا يحاسب ولا يحاكم مرتكبيها.
2. وأصبح الكذب والإحتيال والنفاق لسان حال القيادات الكوردية الحزبية في إعلامياتها وتلفزيوناتها، حيث يتم تلمع الجحوش والخونة وإهمال كل من يطالب بإستقلال كوردستان.
3. ترويض وتربيط الشعب الكوردي حتى تتمكن الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان من ضرب الشعب الكوردي بكافة الأسلحة مع ضمان انعدام وجود شئ أسمه الثأر أو رد الإعتبار... لأن القيادات الكوردية الحزبية نشرت بين الجماهير الكوردية مفاهيم الصمت تجاه المحتل والخنوع للظلم والخضوع للعنصرين المحتلين.
4. والأخطر نشروا اللامبالاة وجعلوا الشعب الكوردي ينسى القوانين الإلهية التي تأمر: "العين بالعين والسن بالسن" مما جعل الكيانات التي تحتل كوردستان تستمر في ارتكاب جرائمها بحق الشعب الكوردي نتيجة السياسة الاستسلامية للقيادات الكوردية الحزبية وأصبح الشعب الكوردي ينطبق عليه المثل الأمازيغي التالي: "الطفل الصغير إذا عضك ولم ترد له العضة فيظن انك بلا اسنان"

فمنذ تأسيس الأحزاب الديمقراطية في العام 1946 وجه الوطنيون الاحرار آلاف النداءات ومئات المقالات والمقابلات الصحفية والتلفزيونية والكتب من أجل إصلاح الهفوات العسكرية والسياسية العديدة للأحزاب الكوردية ولكن بدون جدوى.

ولو كان الوطنيون الاحرار يعلمون أن قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني والأحزاب الكوردية الأخرى قد تم تأسيسهم على أساس مبادئ مؤتمر طهران

1943 لما كان الوطنيون الاحرار قد أهدروا وقتهم وإمكانياتهم في إصلاح من لا يمكن إصلاحه... فالقيادات الكوردية الحزبية تأسست من أجل أن لا تكون للكورد دولتهم وحاربوا كل من ناضل من أجل الدولة الكوردية لذلك لا ترغب القيادات الكوردية الحزبية تغيير سياستها التي تأسس من أجلها في التطبيع والتعايش والاندماج مع مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان بالضبط كما جاء في قرارات مؤتمر طهران لعام 1943. إن سياسة القيادات الكوردية الحزبية في التطبيع والتعايش والاندماج ليس لها أية علاقة بتحرير كوردستان لا من قريب ولا من بعيد. وأي زعيم كوردي يأتي لقيادة هكذا أحزاب سيتصرف بالضبط كما يتصرف قادة العراق.

ف قادة العراق الديمقراطي والفيدرالي، الذين جاءوا إلى الحكم بقوة ودعم القيادات الكوردية الحزبية من الياور والعلاوي والجعفري والمالكي والعبادي والعبيدي والكاظمي والسوداني لن يكونوا أفضل من صدام حسين... حيث تعمل القيادات الكوردية الحزبية على اقناع الشعب الكوردي في ان أعداء الكورد وكوردستان هذا أو ذاك من حكام العراق وإغفال الحقيقة في أن العدو هو العراق نفسه الذي بنى حدوده وسيادته وإستقلاله على حساب حدود وسيادة وإستقلال كوردستان.

فأي حاكم للعراق ولو كان جلال الطالباني أو صلاح الدين الايوبي لا يستطيع من تحقيق إستقلال كوردستان لأن العراق مسألة وإستقلال كوردستان مسألة أخرى... كما إن أي زعيم للقيادات الكوردية الحزبية لا يمكنه من تحقيق إستقلال كوردستان ضمن مقولة التطبيع والتعايش والاندماج حتى ولو كان الجنرال مصطفى البارزاني أو الدكتور عبد الرحمن قاسم أو عبد الله أوجلان... لأن التطبيع والتعايش والاندماج في مجتمعات الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان ليس لها أي صلة بمسألة إستقلال كوردستان فحسب بل إنها متناقضة معها كليا.

إن القيادات الكوردية الحزبية تبنت نظريات لينين الماركسية التي تلغي دور الشيخ والملا والآغا والقاضي ورئيس العشيرة والشخصيات الكوردية

السياسية والإجتماعية والعلمية المستقلة ومن ضمنهم وجهاء القرى والمدن الكوردية لا لسبب إلا لأنهم من الاغنياء والاعتماد على الكادحين والبروليتاريا لا لسبب إلا لأنهم من الفقراء وذلك كما نصت عليه النظريات الماركسية... والحقيقة أنه في ذلك الوقت لم يكن يوجد في كوردستان تلك البرجوازية ولا تلك البروليتاريا التي تحدث عنها لينين فقيمة محصولات أكبر آغا من القمح والغنم لا تساوي قيمة سيارة مرسيدس قديمة، ولم يكن الغرض من ذلك إلا من أجل قلب المجتمع الكوردي رأسا على عقب وأحداث الخلل في المجتمع الكوردي وبالتالي من أجل عدم السماح للشيخ والملا والاغا والقاضي ورئيس العشيرة من قيادة الثورة الكوردية لأن كافة الثورات الكوردية من أجل قيام الدولة الكوردية كانت تحت قيادة الشيخ والملا والاغا والقاضي ورئيس العشيرة... وللوصول إلى هذا الهدف اللاسامي كان لا بد من أحداث الخلل في المجتمع الكوردي.

يجب على الشعب الكوردي إلغاء كل شئ يدل على سوريا والعراق وتركيا وإيران من تفكيره ونضاله... وإذا حدث الاضطراب لذلك فلا يجوز أن تكون أكثر من انها دولا وكيانات إستعمارية.

بل ان الإستعمار افضل من سوريا والعراق وتركيا وإيران... لأن الإستعمار البريطاني في الهند ومصر لم يسعى إلى تغيير أسماء الهند ومصر كما لم يمنع الشعب الهندي والمصري من التعلم بلغاتهم وغيرها من الحقوق الممنوعة في كوردستان... والحقيقة ان سوريا والعراق وتركيا وإيران هي دولا همجية متوحشة ومتخلفة ولا بد من التخلص منها كالامراض الخبيثة التي لا دواء لها سوى البتر والقطع عن الشعب الكوردي صاحب حضارة وتاريخ يمتد آلاف السنين... وان هذه الممارسات البشعة التي يتعرض لها شعبنا الكوردي العظيم ليس بسبب ضعفه بل لأن الكورد أقوياء بإنسانيتهم وحضارتهم وان سوريا والعراق وتركيا وإيران يخافون من الشعب الكوردي إذا حصل على حريته وإستقلال وطنه كوردستان سيصبح سيد الشرق الأوسط بلا منازع ليس بالقوة والاكراه بل بإنسانيته وعدالته المشهور بهما حينما حكم الشعب

الكوردي الشرق الأوسط في زمن الإمبراطورية الميديّة الكوردية قبل حوالي 3000 عام وفي زمن السلطان صلاح الدين الأيوبي قبل حوالي 1000 عام.

ولكن الحزب الديمقراطي الكوردستاني والأحزاب المنشقة عنه لم تتخذ من مبادئ نيلسون مانديلا أو من مبادئ المهاتما غاندي أساساً لهم من أجل إستقلال كوردستان وحرية الشعب الكوردي كما حرروا الهند وجنوب أفريقيا. ولكن القيادات الكوردية الحزبية تعمل حسب المبادئ الماركسية الستالينية والإسلامية والديمقراطية... ان مثل هكذا مبادئ تعتبر الآخرين خونة أو كفاراً ولهذا لم تتمكن الأحزاب الكوردية من تحقيق الإتفاق فيما بينها بل ناضلت من أجل تعميق الخلاف فيما بينها ووصل إلى حد الإقتتال الكوردي-الكوردي المشؤوم.

فالإقتتال الكوردي-الكوردي الذي تم التخطيط له في أجهزة المخابرات للكيانات التي تحتل كوردستان من أجل استنزاف الوقت والإمكانات والقوى الكوردية وإلهاء الشعب الكوردي بمعارك جانبية ليس لها علاقة بإستقلال كوردستان... بل بالعكس إن الإقتتال الكوردي-الكوردي الحجر الأساس الذي تستند إليه الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل إطالة أمد إحتلال كوردستان.

فالمشكلة أن القيادات الكوردية الحزبية تتكلم عن السياسة الدولية والديبلوماسية ولكن بدون العمل بموجبها وتحدث عن حقنا بدون المطالبة به وتكلم عن صعوبة تغيير الخارطة بدون التطرق إلى الخرائط التي تتغير من حولنا يومياً وفي جميع القارات... فدولة الإتحاد السوفيتي أصبحت خمسة عشر دولة وكذلك يوغوسلافيا أصبحت سبعة دول وانفصلت دولة التشيك عن سلوفاكيا وشرق تيمور عن اندونيسيا وحتى السودان انفصل عنه جنوبه.

فعلى القيادات الكوردية الحزبية إذا كانت حقاً تسعى من أجل إستقلال كوردستان، وإن كنت أشك، عليها أن ترفع من سقف مطالبتها وإذا كانت لا تستطيع عليها ان لا تمنع الكورد الذين يطالبون بالإستقلال من النضال من

أجل هذه الحقيقة النبيلة الغائبة... لأن وجود حركة تطالب بالإستقلال من المسائل الهامة جدا حتى من أجل الحصول على الحكم الذاتي أو الفيدرالية. ان مثال جنوب كوردستان واضحا للجميع، فمنذ البداية لو طالبت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان بالإستقلال، لقامت الحكومة العراقية بتقبيل أقدامهم وإعطائهم فدرالية كاملة ومن ضمنها كركوك وديالى والموصل مقابل التنازل عن مسألة الإستقلال، إلا أنهم طالبوا بالفدرالية وبعد حوالي ربع قرن لا تزال حكومة بغداد تماطل ولا تستعمل كلمة العراق الفدرالي لا في دستورها ولا في أوراقها الرسمية ولا حتى في جوازات السفر بل تستعمل كلمة جمهورية العراق فقط كما كانت على زمن صدام حسين. ولعل القصة الطريفة للمدعو الملا نصر الدين أو الملا مشهور والعامّة تقول له (جحا) تعبر عما أقوله أصدق تعبير :

إذ يقال أن شخصا ما إستدان من جحا مبلغا وقدره مئة دينار ولكن هذا الشخص أنكر المبلغ ولم يكن بينه وبين جحا مستندا أو شهودا، فإشتكى جحا للقاضي الذي أمر بإحضارهما، فتقدم جحا إلى القاضي وقال بصوت كله ثقة وقوة: إن هذا الرجل قد استدان مني ألف دينار ولا يريد إعادتها لي لأنه ليس بيننا أوراق أو شهود فأرجو منكم أن تستردوها لي، فقام ذلك الشخص غاضبا وقال أن جحا يكذب ولم يكن المبلغ سوى مئة دينار، فقال جحا للقاضي هل سمعت؟ والحمد لله أصبح لدي شاهدا على حقي.

أرجو من القيادات الكوردية الحزبية الذين يدعون معرفتهم بالسياسة ان يكون لديهم شيئا من ذكاء جحا.

حتى ان أصحاب الدكاكين حينما يشترون شيئا بدينار واحد بالتأكد يسجلون عليه أكثر من دينار لكي يحصلوا على حقهم، أما القيادات الكوردية الحزبية فإنهم يطالبون بالحد الأدنى من حقوق الشعب الكوردي، لذا لن يأت أحدا ويعطي الكورد حقهم الكامل لأن الحقوق لا تصنف في حقل الصدقات بل هي تؤخذ بالقوة كما قالها شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وعليه إن الدول والأنظمة التي تحتل كوردستان التي ترفض كل مطلب كوردي مهما كان تافها، بإعتقادي أن المشكلة ليست متعلقة بالشعب الكوردي وسقف المطالب الكوردية بل المشكلة تكمن في الشعوب والدول والأنظمة التي تحتل كوردستان، لأنها تشترط العيش مع الكورد بأن يكون الكوردي عبدا لهم، وذلك من باب الامعان في انانيتهم وشجعهم وتكريسا للحرب النفسية التي يشنونها على الشعب الكوردي ظلما وعدوانا. وإني أعتقد جازما ان الكيانات التي تحتل كوردستان قد نجحت في حربها النفسية ضد الشعب الكوردي إلى حد كبير. وعلى القائد إكتشاف الضباط الجواسيس ومؤامراتهم وأفخاخهم التي ذكرتها آنفا... والمصيبة إذا لم يكتشفهم القائد أو يكتشف مؤامراتهم بعد وقوعها... ولكن المصيبة الأكبر إذا كان يعرفهم ولا يعمل على إزاحتهم. وفي كلتا الحالتين فإن هكذا قائد لا يتمتع بأهلية القيادة على الإطلاق.

إلا أن الانتفاضات الجماهيرية الكوردية في جنوب كوردستان عام 1991 وفي غرب كوردستان عام 2004 أعادت الثقة والامل بأن سياسات التبعية وغسل الأدمغة والحرب النفسية الموجهة ضد الكورد من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية لم تؤثر على شعبنا الكوردي البطل، وان أي شعب آخر لو تعرض ما تعرض له الشعب الكوردي لكان من الشعوب المنقرضة منذ زمن بعيد. وإني أؤكد ان الامر متوقفا على الشعب الكوردي أولا وأخيرا حيث إنه إذا رفع صوته عاليا وطالب بحريته وإستقلال وطنه عندها يكون أمرا آخر ونهاية للضباط الجواسيس ومؤامراتهم جملة وتفصيلا.

لذا اني أعتبر إن الشعب الكوردي سيد الكل لصموده وبالرغم من كل المتآمرين وعملائهم وجواسيسهم. كما اني أعتبر كوردستان تاجا على رأس الشرق والغرب وفوق الجميع لجمعها الجمال والثروات والموقع الإستراتيجي وصاحبة واحدة من أهم الحضارات وتعاون أشرار العالم ضدها وفي آن واحد.

ولهذا فإن الجميع يخاف من صمود الشعب الكوردي وإستمراره في المقاومة
برغم جميع المؤامرات.
وإن صمود الشعب الكوردي يدل بشكل قاطع أنه سيزغ فجر جديد يضمن
تحقيق وحدة وانتصار الكورد من أجل إستقلال وطنه المقدس كوردستان.

مسألة إستقلال كوردستان

بما إن الشعب الكوردي يعاني من الإضطهاد القومي، بلا أدنى شك إن قضيتنا هي قضية قومية ووطنية بإمتياز، لذلك لا بد من فكر قومي ووطني كوردستاني وإرادة حرة لبناء الدولة الكوردية ومن أجل حمايتها يجب مراعاة النقاط التالية:

1. أن يتسلح الشعب الكوردي بالفكر القومي الكوردي "الكورديتي" كعقيدة وأيديولوجية لكي يستطيع تحقيق حريته وإستقلاله، فالكورديتي تقول لا يوجد مستعمر أفضل من مستعمر آخر بل تقول أن هناك مستعمرا أسوأ من مستعمر آخر.
2. أن يختار الشعب الكوردي قيادة أو النخبة الحاكمة وفي المراكز الهامة ممن يؤمنون بالفكر القومي الكوردي وقيام الدولة الكوردية وتسليحها بأيديولوجية الأمن القومي الكوردي والكورديتي التي تسعى من أجل توحيد وتحرير كوردستان والمحافظة على الشخصية والهوية الكوردية.
3. التنظيم الحديدي في مؤسسات الدولة الكوردية وكذلك التنظيم الحديدي لإستيعاب الشعب الكوردي كله لأن الجماهير قوة صماء إذا لم يتم تنظيمها، فالتنظيم الحديدي يؤمن الحدود الفكرية والسياسية لدولة كوردستان المستقلة قوميا وسياسيا وإقتصاديا.
4. تطبيق قانون الحساب والعقاب بشكل صارم بحق العدو والفساد واللامبالي والخائن وكذلك تكريم المناضلين الذين يقومون بواجباتهم بما يتناسب وخدماتهم للشعب والوطن.
5. تربية الإنسان الكوردي تربية قومية أي أن يكون انتمائه للشعب الكوردي وكوردستان أما الإلتماءات الإقليمية والعشائرية والحزبية والعائلية والشخصية وغيرها تكون في الدرجة الثانية وإذا تعارضت مع الفكر القومي فيتم الأخذ بالفكر القومي بدون تردد.
6. إن تربية الإنسان الكوردي التربية القومية هو الطريق الوحيد لإستمرار دولتنا الكوردية ولأن التربية القومية أهم بكثير من التزود بالأسلحة والترسانات العسكرية التي يمكن أن تنهار أمام ترسانات عسكرية أكبر

وأقوى. ولكن تربية الإنسان لا يمكن أن تنهار أبدا ولتأمينها علينا الاهتمام بأربعة عناصر لكي نضمن ديمومة الدولة الكوردية:

- الأمهات.
- المدرسون.
- الوعاظ.
- القضاة.

إن التوجيه القومي للعناصر الأنفة الذكر نكون قد بنينا دولة كوردية سليمة وصحيحة لا مجال لدخول العدو أو الفساد أو اللامبالاة أو الخيانة في صفوف الشعب ولن يكون لهم مجالا للدخول ولا حتى من خرم إبرة. 7. الدولة الكوردية التي نناضل من أجلها هدفها الأساسي تأمين لقمة عيش كريمة للجميع وتحقيق الحرية المساواة والعدالة للجميع.

8. المحافظة على الإنسان الكوردي وتحريم قتله أو الاساءة اليه... لأن الفكر القومي الكوردي يسعى إلى حرية الشعب الكوردي وعلى كامل أرض كوردستان ومن ضمنهم من تم تعريضهم وتطريخهم وتفريخهم.

9. كما ان الفكر القومي الكوردي يرفض الحكم الذاتي والفيدرالية وأي تسمية أخرى تجعل من الشعب الكوردي ووطنه كوردستان جزء من الكيانات التي تحتل كوردستان.

10. وكذلك ان الفكر القومي الكوردي يرفض أي حق كوردي ومن ضمنهم الدولة الكوردية إذا كان مقترنا بإبادة الشعب الكوردي لأن الفكر القومي الكوردي لا يسعى من أجل تحرير الحجر والشجر والنهر والبحر بل يسعى لتحرير الإنسان الكوردي من العبودية ولن يتم هذا التحرير إلا بإقامة الدولة الكوردية التي تحمي الشعب الكوردي ودمائه وممتلكاته وكرامته. 11. الفكر القومي الكوردي يؤمن في إن كل من يعتقد أن حماية دماء وممتلكات وكرامة الشعب الكوردي بدون قيام الدولة الكوردية هو خائن بكل ما في الكلمة من معنى.

12. الدولة الكوردية التي نناضل من أجلها أن تكون فيدرالية - إتحادية تحت إسم "الولايات المتحدة الكوردية" لكي يحكم كل إقليم نفسه بنفسه ولكي يمارس لهجاته ودياناته وعقائده بحرية وأمان، لأننا نسعى للعدالة

ونرفض ظلم الكوردي لأخيه الكوردي كما نرفض ظلم الدول التي تحتل كوردستان.

أقاليم دولة "الولايات المتحدة الكوردية":

- إقليم كورمانج
- إقليم سوران (ككالي)
- إقليم بادينان
- إقليم شيخان (أيزيدي)
- إقليم زازا (علوي)
- إقليم هورامان
- إقليم موكران
- إقليم أردلان
- إقليم بابان
- إقليم بوتان
- إقليم لورستان
- إقليم فيلي
- إقليم عيلام
- إقليم بختياري (يارساني، زرادشتي)
- الكنيسة الكوردية الآثورية الكلدانية النسطورية
- المساجد الاسلامية السنية والشيعية والبهائية والنقشبندية.

لو كان الشعب الكوردي يعيش في بلاد السويد أو سويسرا بدلا من الشرق الأوسط ومع غيره من الشعوب الأوروبية فلا حاجة للكورد أن يطالبوا بأي حق لأنهم سيعيشون بكرامتهم ولن يقتلهم أو يهجرهم أحدا لأنهم من الشعب الكوردي ولن يعتبره أحدا مواطنا من الدرجة الثانية بل سيكون سيدا كغيره من الأسياد ويتمتع بكل ما يريده ويطلبه من ضمنهم الإستقلال بكتابة كلمتين فقط.

ولكننا نعيش في الشرق الأوسط مع نوعية مختلفة جدا من البشر فحينما طالب الشهيد قاضي محمد بإستقلال كوردستان أعدموه وحينما طالب

الدكتور عبد الرحمن قاسمelo والدكتور سعيد شرفكندي ومصطفى سليمي بالحكم الذاتي أعدموهم كما أعدموا القاضي محمد الذي أعلن استقلال كوردستان.

ان الكيانات التي تحتل كوردستان لها هدف واحد وهو إفراغ كوردستان من الكورد بقتلهم وتهجيرهم... وبالتالي ليتمكنوا من اسكان العرب والترك والفرس مكانهم وان تصبح كوردستان ملكهم إلى الابد... لأن الكورد بنظرهم يجب إبادتهم كما ورد في مئات الكتب والمجلدات التي كتبها فطاحل العرب والترك والفرس في إن الكورد من نسل الجن كشف الله عنهم الغطاء ولا يجوز التعامل معهم أو مصاهرتهم.

وهناك من القيادات الكوردية الحزبية تعمل على غسل أدمغة الشعب الكوردي من أجل اقناعه بالتعايش مع الكيانات التي تحتل كوردستان التي تسعى لإبادته، بل قامت بالفعل بعشرات عمليات الإبادة من عمليات الأنفال وحلججه وسنه ودرسيم وأخيرا قتل وتشريد شعبنا الكوردي في كركوك وخانقين وشنغال وعفرين وكوباني وسريكانيه...

إن من يطالب بالحكم الذاتي والفيدرالية والتعايش مع من يسعى لإبادة الكورد لابد وأنه خائن أو لوثة في عقله أوتم غسل دماغه بعناية.

تقوم الكيانات التي تحتل كوردستان بالإعتداء على دماء وممتلكات وكرامة الشعب الكوردي وسجنه وتهجيره لذلك من حق الشعب الكوردي الانفصال عن هذه الكيانات المصطنعة العنصرية التي تحتل كوردستان، ومختصر القول إن الوطن الذي لا يحافظ على دماء وممتلكات وكرامة الشعب الكوردي هو ليس وطننا.

يتحجج أصحاب الحلول المبتورة والمشوهة للقضية الكوردية من الفيدرالية والحكم الذاتي والديمقراطية وغيرها في إن الشعب الكوردي إذا طالب بإستقلال كوردستان فسوف يواجه الإبادة الجماعية والقصف بالأسلحة الكيماوية والفسفورية وتدمير القرى والمدن الكوردية والتهجير القسري والتطهير العرقي والتمييز العنصري وغيرها من الممارسات العنصرية... ولكني أجيبهم على تفكيرهم المعاق وأقول لهم إن الشعب الكوردي لا يعيش في جنات عدن بل يواجه الإبادة الجماعية والقصف بالأسلحة الكيماوية

والفسفورية وتدمير القرى والمدن الكوردية والتهجير القسري والتطهير العرقي والتمييز العنصري وغيرها من الممارسات العنصرية... وجميعها من أجل المطالبة بتوافه الحقوق من الفيدرالية والحكم الذاتي والديمقراطية... فالحق هو أن نطالب بالإستقلال ومن أجل الإستقلال لنواجه ممارسات العدو لمرة واحدة... أما في ظل الفيدرالية والحكم الذاتي والديمقراطية وغيرها سيواجه الكورد ممارسات العدو العنصرية إلى يوم القيامة. لقد عرفت طريق الحرية لشعبي الكوردي العظيم منذ زمن بعيد وعرفت علاقة العبودية فيما بينه وبين الكيانات العنصرية التي تحتل بلاده كوردستان.

وقد قدمت الدواء كخادم للكورد وكوردستان على صينية من ذهب في العديد من الخطط والبرامج. إن الدواء الذي أقدمه هو ضد سياسة المراحل المتبعة منذ عشرات السنين. لأنني أؤمن بحرق المراحل من أجل الخلاص من الكيانات التي تحتل كوردستان في أقصى سرعة وبمرحلة واحدة. لأن الزمن يسير ضد الشعب الكوردي وخاصة ان العدو يتطور أكثر من تطور الشعب الكوردي بعشرات المرات حيث ما هو ممكن اليوم هو من المستحيلات في الغد. ولكن سيطرة العشائرية والحزبية والإقليمية على سياسة القيادات الكوردية الحزبية أدى إلى عدم قبول سياسة حرق المراحل.

مع إنني لا أؤمن بالمعجزات ولكني أرجو من الله ان ينفخ في عقول الحزبيين والإقليميين والعشائريين ويهديهم إلى طريق إستقلال كوردستان كما نفخ الله في بطن مريم العذراء وولدت عيسى المسيح وبدون ان تكون متزوجة. إن معظم القيادات الكوردية الحزبية ومنظمات حقوق الإنسان الكوردية وكذلك إتحادات الادباء والكتاب الكورد وغيرهم من المنظمات والمراكز الكوردية السياسية والعسكرية والثقافية تتجاهل مسألة إستقلال كوردستان وفي كثير من الاحيان يتبرأون من إستقلال كوردستان ومن إقامة الدولة

الكوردية وخاصة حينما يظهرون أمام شاشات التلفزة وكأن إستقلال كوردستان مرض خبيث يسعون للإبتعاد عنه!! وبعضهم لا يتجاسر على المناداة بإستقلال كوردستان حتى ولو كانوا لوحدهم بين أربعة جدران كاتمة للصوت.

وقليلون جدا من ينادون بإستقلال كوردستان بالكلام وإطلاق الشعارات وقليلون جدا جدا من يناضل من أجل إستقلال كوردستان. وهذا لا يعني ان الأكثرية على حق ومهما ملكت من الأموال والسلاح والنفوذ وهي تنادي بالحكم الذاتي والفيدرالية أو بالديمقراطية وحق المواطنة في الكيانات التي تحتل كوردستان... وكذلك هذا لا يعني أبدا ان الاقلية التي تنادي وتناضل من أجل إستقلال كوردستان على خطأ ومهما تكالبت عليهم قوى الشر والطغيان أعداء الكورد وكوردستان ومهما يحاولون بث الدعايات الكاذبة على الوطنيين الاحرار للتقليل من قيمتهم بحقارة وسفالة ليس قبلها ولا بعدها سفالة وحقارة.

إن إعلان إستقلال كوردستان والدولة الكوردية بحاجة إلى الإرادة الحرة والثقة بالنفس وبدون إنتظار الحصول على موافقة أحد لأن النضال من أجل إستقلال كوردستان سيوقظ الشعب الكوردي من غفوته ويؤدي إلى خروج المارد الكوردي من قمقمه الذي لا يمكن لأحد من إيقاف مسيرته نحو إستقلال كوردستان.

باختصار وتركيز إن مسألة إستقلال كوردستان تتطلب الايمان المطلق بالحق والعدالة والحرية لإنهاء الإحتلال وعدم تكرار مآسي الأنفال وحلبجه وكركوك وشنگال وعفرين وسريكانيه علينا القيام بالخطوات التالية:

1. على الشعب الكوردي تحضير نفسه من أجل الإنتفاضة الكبرى.
2. على الشعب الكوردي ان ينضم بقوة إلى كل من يناضل من أجل إستقلال كوردستان.
3. على الشعب الكوردي ان لا يدع هذه المرة عملاء الكيانات التي تحتل كوردستان ان يغتصبوا الإنتفاضة كما حصل في انتفاضات 1991 في جنوب كوردستان و 2004 في غرب كوردستان.

الدولة الكوردية التي أناضل من أجلها ليست للتشدد والعنصرية كما يحلو للبعض اتهايم بها بل لأنني متأكدا ان الدول التي تغتصب كوردستان ليست في صدد قبول أهداف الكورد أو رفضها لأنها قليلة أو كثيرة بل لأنها بالأساس ترفض وجودنا ناهيك عن حقوقنا.

فعلى سبيل المثال: في القرن الماضي هزت الحركة الفلسطينية العالم كله لأنها كانت تطالب بالدولة الفلسطينية وكادت ان تنتصر فسارع الغرب بدعوة الحركة الفلسطينية واسرائيل وليس حبا بالفلسطينيين أو بإسرائيل بل من أجل إستمرار الصراع بشكل جديد منسجم مع تجارة الأسلحة ومن أجل بيعها لجميع الأطراف ومنحت مفاوضات كامب ديفيد الحكم الذاتي الفلسطيني مقابل التنازل عن المطالبة بالدولة الفلسطينية عام 1978 ومنذ ذلك الوقت دخلت الحركة الفلسطينية ودولة اسرائيل في دوامة مفاوضات الحكم الذاتي التي اخذت إلى الآن حوالي نصف قرن من الزمان... وهي بالضبط كمفاوضات الحكم الذاتي والفيدرالية الكوردية التي بدأت في عام 1961 أي اخذت اكثر من نصف قرن ايضا.

وان مسألة المناطق الفلسطينية والكوردستانية المتنازع عليها كذبة كبيرة لخداع جميع الأطراف وإستمرار الصراع وكسب الوقت للمتاجرين... لأنه لا يوجد في العالم مفاوضات جدية تستمر نصف قرن... ولا يوجد بين الفلسطينيين من يؤمن بوجود اسرائيل كما لا يوجد بين الاسرائيليين من يؤمن بدولة فلسطينية... وكذلك لا يوجد بين العراقيين من يؤمن بقيام دولة كوردية... واذا قال قائل ان حكم عبد الكريم قاسم وصدام حسين وغيرهم كانوا حكاما ديمقراطيين... ولكن في العام 2003 جاءت جيوش الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولة ديمقراطية في العالم إلى العراق وكوردستان وتم تنصيب رؤساء العراق من عناصر المعارضة العراقية الديمقراطية والتي حاربت الديكتاتورية لسنوات طويلة... ومنذ إنهار ديكتاتورية البعث جاء على حكم العراق كل من بول بريمر وأحمد الجلبي والياور والجعفري والمالكي والعبادي والعبدي وعبد المهدي والسوداني وجميع من سيأتي من بعدهم أقولها وبكل صراحة ان سياستهم تجاه الكورد لم ولن تكون افضل ان لم تكن اسوأ من ديكتاتوريات عبد الكريم قاسم وصدام حسين وغيرهم لأن

الديكتاتوريات القديمة التي كانت تمارس سياسات التعريب والإبادة الجماعية والأنفالات بحق الشعب الكوردي بشكل مكشوف أما الديكتاتوريات الجديدة لا تزال تمارس نفس سياسات التعريب والإبادة الجماعية والأنفالات ولكن بشكل مستتر فلم يتوقف قتل الكورد في كركوك وشنغال وخانقين وباقي المناطق المتنازع عليها كما تم فتح أبواب تعريب كوردستان على مصراعيه وتحت مسميات جديدة إنسانية مثل استقبال الهارين من الحروب الداعشية المفبركة في المناطق العربية لإغراق المدن الكوردية بالعرب... هذه الظاهرة أصبحت مخيفة فهناك نصف مليون عربي مستوطن في مدينة السليمانية وفي غيرها من المدن الكوردية الغير متنازع عليها التي لم يكن فيها عربي واحد في زمن الديكتاتوريات القديمة والتي سوف ستصبح متنازع عليها قريبا من خلال تضخيم عدد المستوطنين العرب وتوالدهم وخلال عشرة سنوات سيدعون ان كوردستان وطنهم.

ان الحل هو الدولة الكوردية مع كل ما فيها من صعوبات إلا انها افضل من الفيدرالية سهلة التحقيق إلا ان المحافظة عليها من المستحيلات... فالحكم الذاتي الذي منحه صدام حسين عام 1970 ومن ثم أنكره عام 1974 يعرفه القاصي والداني.

إني أعتقد أنه على الشعب الكوردي إختيار طريق الدولة الكوردية الطريق الصعب ولكن فيه العزة والكرامة بدل إختيار الفيدرالية الطريق السهل ولكن من المستحيل المحافظة عليه ويبقى الكورد رهينة الغير وتحت رحمتهم إلى يوم القيامة، بالإضافة إلى ان أي تأخير في إعلان الدولة الكوردية يصب في مصلحة أعداء الكورد وكوردستان، لأن الكيانات التي تحتل كوردستان أصبح بعضهم صاحب قنبلة نووية وآخر عضوا في أكبر حلف عسكري عالمي، على الكورد إعلان الدولة الكوردية ولو على متر واحد من أرض كوردستان فإن كنا نستحق فسنضم البقية وإن لم نستحق فلنترك للأجيال القادمة يسرون على خطانا كما نحن نسير على خطى القاضي محمد والشيخ محمود الحفيد والعم أوصمان صبري وغيرهم من أبطال الكورد.

هناك من يقول ان الحسابات المحلية والإقليمية والدولية لا تساعد على قيام الدولة الكوردية ولكني أجيهم ألم تكن الحسابات المحلية والإقليمية

والدولية أصعب مما عليه اليوم حينما قام الجنرال مصطفى البارزاني بالثورة عام 1961... فقد كان العراق محسوبا على المعسكر الاشتراكي السوفيتي ومدعوما من العرب ودول عدم الانحياز ويملك طائرات سوفيتية متطورة بينما جنوب كردستان محاصرا من قبل دول معادية والجنرال مصطفى البارزاني لم يكن لديه سوى عشرات بنادق البرنو ذات السبطانة الطويلة من مخلفات الحرب العالمية الأولى والتي تراكم عليها الصدا.

فإذا كان الجنرال مصطفى البارزاني قد دخل في الحسابات المحلية والإقليمية والدولية فإنه بالتأكيد سيري ان ثورته ستفشل خلال ايام... كما ان الشعب الكوردي كان في حالة من اليأس من قيام الثورة حيث لم يتم إطلاق رصاصة واحدة في كردستان بعد سقوط جمهورية كردستان في مهاباد في العام 1946 ولكن الجنرال مصطفى البارزاني كان واثقا من نفسه وصاحب إرادة حرة، فقام بالثورة بدون حسابات... وكانت ثورته مع كل المآخذ عليها إلا انها ايقظت الشعب الكوردي ليس في جنوب كردستان فحسب بل في جميع الأقاليم الكوردستانية الأخرى وكانت سببا في قيام الانتفاضات والثورات الكوردية فيما بعد في شمال وشرق وغرب كردستان.

كما ان الكثير من الشعوب قاموا بثوراتهم بدون أي إعتبار للحسابات المحلية والإقليمية والدولية أيضا واعتمدوا على ارادتهم مثل الثورة الكوبية التي قامت بإرادة كاسترو وكيفارا مع ستة عشر نائرا كوبيا فقط... كما ان قادة الثورة الجزائرية ضد الإحتلال الفرنسي كانوا جنودا في الجيش الفرنسي الذي كان يحارب في الفيتنام ولم يخطر ببالهم ان الجزائر ستقوم بثورة ضد جيوش الإمبراطورية الفرنسية ولكن الذي جعلهم يؤمنون بالثورة انهم رأوا بعيونهم هزيمة الجيش الفرنسي في الفيتنام في معركة "ديان بيان فو" الشهيرة عام 1945 فعادوا إلى الجزائر وقاموا بالثورة وبدون حسابات ايضا.

فالطريق الوحيد من أجل أن لا يتعرض شعبنا الكوردي إلى الانتهاكات مرة أخرى هو بناء الدولة الكوردية.

فيقول المثل الإنكليزي الشعبي الشهير: الأسوار الجيدة توفر لك جيرانا صالحين (good fences make good neighbours)

وهذا المثل يعني إن الشعب الذي يتعرض للانتهاكات هو من لا يملك الدولة والحدود لحمايته.

إن إستقلال كوردستان هو الهدف الرئيسي الذي قامت من أجله كافة الثورات الكوردية وقدمت التضحيات الجسام بقوافل من الشهداء وصل عددها بملايين الأبطال... ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة... ولكن القيادات الكوردية الحزبية إستطاعت من جعل المحافظة على دماء وممتلكات وكرامة الكورد وإستقلال كوردستان وسيلة لتجنيد الشعب الكوردي والركوب على ظهره من أجل الوصول إلى عواصم الدول التي تغتصب كوردستان والمشاركة في برلماناتها لمنحها شهادة حسن سلوك عن ديمقراطيتها المزيفة والحقيقة هي ان الكيانات التي تحتل كوردستان هي أنظمة ديكتاتورية وعنصرية فاشية بنت إستقلالها على حساب إستقلال كوردستان.

وتعمل القيادات الكوردية الحزبية ذلك من أجل الحصول على عظمة متبقة من موائد اللثام... والعظمة التي تقدمها الكيانات التي تحتل كوردستان للقيادات الكوردية الحزبية من أجل تحويل الشعب الكوردي عن هدفه إستقلال كوردستان إلى هدف آخر ليس له علاقة بإستقلال كوردستان لا من قريب ولا من بعيد.

إن المصيبة الكبرى التي يعيشها الشعب الكوردي ولا يزال إلى اليوم يقدم الشهداء من أجل اثبات ديمقراطية الكيانات التي تحتل كوردستان ومسح مسألة إستقلال كوردستان من معظم مناهج الأحزاب الكوردية.

حيث لو كانت تضحيات الكورد من أجل الدولة الكوردية لقامت الدولة الكوردية منذ زمن بعيد وبالتأكيد أن سورية والعراق وإيران وتركيا أعداء الشعب الكوردي ولكني على يقين تام ان العدو الأكبر للكورد هو ان القيادات الكوردية الحزبية لم تتخذ بعد القرار من أجل تحرير كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.

إن 50 مليون كوردي في منطقة جغرافية جبلية واحدة وتحت قيادة فولاذية وذات إرادة حرة لا تعرف التسامح ولا المغفرة وتنقل المعركة إلى أرض العدو... فلا القوى الإقليمية ولا الدولية تقوى على هزيمتهم أبدا. إنني أعتقد جازما لو كان الكورد يجلسون في بيوتهم وينشغلون بالدراسة والزراعة والصناعة والتجارة كان أشرف من أن يقوموا بالثورات والانتفاضات التي تطالب بحقوق الشعب الكوردي ضمن حدود الكيانات التي تحتل كوردستان فإنهم وبلا شك يستشهدون من أجل وحدة وسيادة سورية والعراق وإيران وتركيا ويثبتوا حدود سايكس بيكو الإستعمارية التي تم بناؤها على حساب إستقلال كوردستان.

إن الثورات الكوردية من أجل حقوق الشعب الكوردي ضمن حدود الكيانات التي تحتل كوردستان لا علاقة لها بإستقلال كوردستان على الإطلاق... ولا تختلف عن ثورة "خوله بيزه" الذي أعلن الثورة لوحده ولمسائل شخصية في جبال جنوب كوردستان إلا أنه ببندقيته أرعب الجيش العراقي في خمسينيات القرن الماضي.

ان الهدف الرئيسي للثورات الكوردية من أجل حقوق الشعب الكوردي ضمن حدود الكيانات التي تحتل كوردستان هو بالتأكيد قتل خيرة أبناء الشعب الكوردي تهجيرهم وهدم قراه ومدنه لإفراغ كوردستان من الشعب الكوردي وبالتالي لجلب عناصر غير كوردية مكانه لتغيير التركيبة السكانية في كوردستان كما حصل مؤخرا في كوباني وعفرين وسريكانيه وكركوك وخانقين وشنغال... وكما حصل للشعب الكوردي في نهاية القرن الماضي في قتل نصف مليون كوردي في عمليات الأنفال وغيرها من المآسي والتي سوف تتكرر حتى يوم القيامة... حيث لو كانت تضحيات الكورد من أجل الدولة الكوردية لقامت الدولة الكوردية وتحررت كوردستان منذ زمن بعيد.

وفي صدد الإقتتال الداخلي قتل ستالين سبعة عشر مليون روسي لإختلافهم في الرأي معه... اليوم سجون روسيا ممتلئة برفاق ستالين... علينا ان لا نكرر هكذا أخطاء قاتلة والتي تؤدي إلى هدر إمكانيات وطاقات الشعب

الكوردي... لأن الإقتتال الكوردي-الكوردي هو الهدف الرئيسي لأعداء الكورد وكوردستان.

وإن عدم توحيد إدارة السليمانية مع إدارة هولير... وعدم توحيد غرب كوردستان مع جنوب كوردستان هي أكثر سفالة وحقارة من الإقتتال الكوردي-الكوردي لأن الإقتتال الكوردي-الكوردي أدى إلى قتل ما يزيد عن 100 ألف پيشمرگه من أبطال الكورد بينما عدم توحيد قامشلو مع هولير والسليمانية يؤدي إلى قتل الشعب الكوردي كله... لأن الفرصة المتاحة اليوم يمكن ان لا تتكرر ابدا.

فحقيقة الصراع هو بين مصالح القومية الكوردية مع مصالح القوميات التي تحتل كوردستان وتنهب خيراتها وتستعبد الشعب الكوردي ذلك لأن فقدان البوصلة ولأكثر من نصف قرن من الزمان جعل الصراع الكوردي وهو في أساسه صراع مع الكيانات التي تحتل كوردستان يتحول إلى صراع داخلي ضمن المجتمع الكوردي نفسه وضد نفسه وبالضد من مصالحه ومصالح شبابه وبناته ووطنه كوردستان المجزأ والمحتل.

فالضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية يبثون دعاياتهم الكاذبة ويحاولون غسل أدمغة الشباب الكوردي بأن إستقلال كوردستان لايمكن تحقيقه وان الدولة الكوردية ماهو سوى حلم وخيال، والهدف الواقعي للشعب الكوردي بنظرهم هو العيش مع العرب والترك والإيرانيين ضمن نظام ديمقراطي!!

أن الحقيقة هي عكس ذلك تماما، نعم إن تحقيق إقامة الدولة الكوردية صعبة أما العيش مع العرب والترك والإيرانيين في دول ديمقراطية فهي المستحيلة، لأنه من المستحيل جعل رجال الدين الإيرانيين وجنرالات الترك وحزب البعث في العراق وسورية جماعات ديمقراطية تؤمن بالتعددية وبحقوق الشعب الكوردي، حتى بعد إنهيار البعث في العراق فإن رؤساء الحكومات العراقية الجدد من العلاوي والياور والجعفري والمالكي والعبادي والسوداني وبوجود رئيس جمهورية العراق الكوردي لم يعتذروا عن الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي في زمن المقبور صدام حسين ولم

يتم إعادة كركوك والموصل وخانقين وغيرها من المناطق الكردستانية إلى الإدارة الكردية وبهذا الصدد تعود إلى ذهني كلمة صدام حسين: العراقيون بعثيين وإن لم ينتموا إلى حزب البعث، ومن هنا كانت تصرفات العلوي والياور والجعفري والمالكي والعبادي والسوداني كتصرفات البعثيين مع أنهم لم ينتموا لحزب البعث ولكن نفسية وعقلية البعث أصبحت مترسخة في المجتمع العراقي والسوري والمتمثلة بالأنا وإنكار الآخر.

إذا لإيقاف التشرذم والتشتت والانقسامات في الحركة التحررية الكردية، لابد من الايمان باستقلال كردستان وبحرية الكورد.

فلنتصور بالخيال أن قوات الجنرال مصطفى البارزاني وقوات الدكتور عبد الرحمن قاسمelo وقوات عبدالله أوجلان وقوات مام جلال الطالباني وغيرها كانت واحدة وموحدة بعيدة عن الانانية والإقليمية فهل كانت تستطيع إحدى الكيانات التي تحتل كردستان البقاء في كردستان دقيقة واحدة، ولكن مع الاسف إن هذه القوات الآنفة الذكر لم تكن موحدة فحسب بل قاتلت بعضها وما زالت تقاتل بعضها إلى الآن... وأصبح إقتتالها بطرق أخرى ببث الدعايات الكاذبة والتجسس على بعضهم وتقبييل بعضهم امام الكاميرات وحياسة المؤامرات على بعضهم من تحت الطاولة... وفي هذه الظروف الدولية المواتية للشعب الكوردي لإعلان دولته. فإن هكذا إقتتال هو أكثر بشاعة وسفالة من الإقتتال بالسلاح.

إن لم نضع استراتيجية قومية من أجل إستقلال كردستان فسوف تستمر وتتكرر المآسي في عفرين وكوباني وسريكانيه وكركوك وشنغال وستتكرر المآسي طالما الكورد ينتمون إلى دول وعقائد الآخرين ولكن المآسي ستنتهي حينما يتم تنظيف البيت الكوردي ويعلن الشعب الكوردي بنية صافية ومخلصة وحدة النضال من أجل إستقلال كردستان.

مخطئ بل خائن كل من يقول انه بدون الدولة الكردية بإمكانه حماية دماء وممتلكات وكرامة الشعب الكوردي.

الوسائل والآليات لتأسيس جمهورية كردستان الكبرى

إن الحرية تولد مع الإنسان ولكنها تنمو وتتقلص حسب المحيط،
وان الإستقلال صعب ولكنه ليس مستحيلاً كالفيدرالية أو الحكم الذاتي.
كما إن إستقلال كردستان ليس بحاجة إلى إستفتاء وإنما بحاجة إلى خريطة
طريق واضحة متمثلة بالنقاط التالية:

- 1- ان تغيير نظام حكم من الأنظمة التي تحتل كردستان من ديكتاتورية إلى
ديمقراطية أو من ملكية إلى جمهورية والتعايش معها ليس له اية علاقة
بإستقلال كردستان.
- 2- ان إستقلال كردستان هي قضية الشعب الكوردي المستعبد ووطنه
المجزأ والمغتصب... والحل الوحيد للقضية الكوردية هو حرية الشعب
الكوردي وإستقلال كردستان وليس تغيير للأنظمة على الإطلاق.
- 3- الحل الوحيد هو حرية الشعب الكوردي وإستقلال كردستان وليس
التعايش مع المجرمين والقتلة.
- 4- بالدولة الكوردية فقط نستطيع حماية وطننا ودماء شعبنا وكرامته.
- 5- كل تأخير في إعلان الدولة الكوردية يؤدي إلى هدر إمكانيات الشعب
الكوردي ومضيعة للوقت.
- 6- متجشش كل من يعتقد انه يمكن حماية وطننا ودماء شعبنا وكرامته
بدون الدولة الكوردية.
- 7- المتجشش هو من لا يؤمن بالدولة الكوردية أو يدعي بإيمانه بها ولكنه
يماطل في إعلانها.
- 8- المتجشش هو العمود الفقري السري للكيانات التي تحتل كردستان
وبدون ان يدري.
- 9- بدون الدولة الكوردية سيبقى الشعب الكوردي جيلاً بعد جيل تحت
التهديد والى ما بعد يوم القيامة.

إستقلال كردستان يعني إن الشعب الكوردي يجب ان يتعلم الدفاع عن
نفسه

والمحافظة على إستقلال كوردستان يجب على الشعب الكوردي امتلاك الدولة العميقة ضمن الدولة الكوردية.

الدولة العميقة غير المنتخبة هي المؤسسة الدائمة يتم تشكيلها من مجموعة من المتصوفين بالفكر القومي الكوردي الكاثيري من أجل وضع الأمن القومي الكوردي وكوردستان فوق أية مصلحة شخصية وعشائرية وحزبية وإقليمية ودولية وبدون تردد أو تهاون، ومهما كلف الامر.

في الدولة العميقة أجهزة أمنية وعسكرية خاصة للسيطرة على دوائر الدولة الكوردية كما هي التي تضع سياسة الدولة الكوردية الحاضرة والمستقبلية وعلى أساس واحد وهو أن كوردستان فوق الجميع وتقرر من سيكون رئيسا وتضع له البرامج والاجندات وتمول حملاته الانتخابية. وهي التي أيضا تقوم بتطويع أو تركيع أو حتى عزل الرؤساء في حال خروجهم عن الاجندة المرسومة لهم.

ففي الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، يتساوى في صندوق الاقتراع صوت الفيلسوف مع صوت العدواني والمجرم والفاقد والنصاب ومبيض الأموال والمعرض على العنف والسيطرة على الآخرين ومقدراتهم مع صوت داعية السلم والمحبة بين أبناء البشر.

فالعدواني والمجرم والفاقد والنصاب ومبيض الأموال يتحلى بإمكانيات هائلة لا يملكها دعاة السلم والمحبة... لذا على الدولة العميقة وضع قيود على الانتخابات لكي لا يكون من يمثل الشعب الكوردي في برلمان كوردستان مجموعة من قطاع الطرق.

الدول التي تسعى للحفاظ على إستمراريتها تملك الدولة العميقة ضمن دولها...

الدولة العميقة غير المنتخبة هي المؤسسة الدائمة التي تُسير الإدارات المنتخبة.

وهكذا تتم المحافظة على الدولة الكوردية من الإنهيار. وبما أننا لم نحصل بعد على إستقلال كوردستان إلا إننا يجب تشكيل الدولة الكوردية العميقة من الآن أي تشكيل المؤسسات الإستراتيجية التي تضع كوردستان ومصلحة الامة الكوردية فوق الجميع.

فيما يلي بعض الوسائل والآليات لتأسيس جمهورية كردستان الكبرى:

1. الخطة البديلة من أجل إستقلال كردستان

قبل شرح الخطة البديلة لتحرير كردستان سأسرد وقائع وحقائق عاشها شعبنا الكوردي مع هذه الوحوش العنصرية، الكيانات التي تحتل كردستان، وبعض الاحيان أرى ان وحوش الغابات أرحم منها بعشرات المرات، لأن وحوش الغابات إذا شبعت تتوقف عن افتراس الضحايا ولكن الكيانات التي تحتل كردستان وأسيادهم الدول الكبرى فليس لجرائمهم حدود على الإطلاق واختصر بعضها بما يلي:

1. حينما قسمت الدول الكبرى كردستان إلى خمس أجزاء بموجب إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدات لندن وسان ريمو ولوزان الإستعمارية في بداية القرن الماضي من أجل تحقيق أطماعها في خيرات كردستان، وأعطت كل جزء من كردستان إلى كيان من الكيانات المجاورة ليست كمستعمرة بل كهدية من أجل استملاكها وأن يكون لها الحق في الحصول على خيرات كردستان فعملت على تشكيل كيانات مصطنعة عميلة لها لتحكم المنطقة وبذلك تستطيع من نهب خيرات كردستان بسهولة وبدون معارضة في إلغائهم لوجود الكورد أصحاب كردستان وخيرات كردستان الحقيقيين.

2. الدول الكبرى التي قسمت كردستان على دول مصطنعة أوعزت لها في إتباع سياسية التمسكن في بداية تشكيل دولها المصطنعة حتى تتمكن وتتقوى ومن ثم تتبع سياستها العنصرية ضد الشعب الكوردي.

3. الكيانات التي تحتل كردستان التي أصبحت وريث التقسيم الإحتلالي لكردستان ومن أجل تنفيذ مخططاتها العنصرية بحق الشعب الكوردي وقمعه فكان لا بد من تأجيج الاحتراب فيما بين العشائر الكوردية وبالتالي فيما بين الأحزاب الكوردية لتتمكن الكيانات التي تحتل كردستان من السيطرة على الشعب الكوردي بسهولة.

4. عمل النظام السوري والعراقي والتركي والإيراني على تمويل كافة العشائر والمنظمات المعادية للشعب الكوردي وحتى تمويل المنظمات الكوردية التي تهدف إلى تفتيت المجتمع الكوردي.
5. اشترى النظام السوري خلال العام 2014 نفطا من داعش بما قيمته 100 مليون دولار، عندما كان يسيطر على 60% من حقول النفط السورية. واتفق النظام السوري مع داعش على تدمير المدن السنية فقط وقتل أهلها وتشريدتهم من أجل إنهاء وجود الحواضن السنية التي يمكن أن تثور على النظام العلوي السوري. وكانت مدينة كوباني الكوردية إحداها.
6. لقد تخلت أمريكا وأوروبا وروسيا عن الكورد مرارا وتكرارا. ومن أجل ضمان إستمرار إحتلال كوردستان عقدت القوى الغربية معاهدات مع الكيانات التي تحتل كوردستان وبلوشستان وبلاد الأمازيغ وغيرهم من الشعوب الأصلية في الشرق الأوسط فكان حلف بغداد وحلف السنتو والاطلسي.
7. ومن أجل ضمان إستمرار إحتلال كوردستان تأمرت القوى الغربية مع الروس ومعسكرهم الإشتراكي أيضا من أجل تمرير مؤامرات الغرب بحق الشعب الكوردي وكوردستان فأقام الروس علاقات صداقة قوية مع الكيانات التي تحتل كوردستان وبلوشستان وبلاد الأمازيغ ومدهم بالسلح والخبرات لضرب اية حركة تحررية للشعوب الأصلية في الشرق الأوسط... لقد كتبت إلى القيادة السوفياتية عن طريق سفارتهم في بيروت عام 1972 ان الكورد في جنوب كوردستان قد تحالفوا مع العراق الذي هو حليفكم وان دعمكم للكورد في جنوب كوردستان من أجل قيام ثورة كوردية شاملة ضد إيران وتركيا عملاء الغرب الرئيسيين في المنطقة ستكون في صالحكم أكثر بكثير من دعمكم للفيتناميين في آخر الدنيا... فكان جواب الروس كالتالي: "اننا لا نرغب في اشعال الحروب على حدودنا" ولكن الروس كانوا يكذبون لأنهم اتفقوا مع الغرب في معاداة إستقلال كوردستان... ولأنهم بعد ذلك بسنوات قليلة خاض الروس حربا في افغانستان وعلى حدودهم.

8. لقد تخلى الروس عن جمهورية كردستان في مهاباد عام 1946 وتركوا الكورد عرضة للقتل والإبادة مقابل عقود بترولية إيرانية والتي لم يستفد منها الروس شيئا لأن شاه إيران غير الحكومة الإيرانية بحكومة جديدة التي تجاهلت الوعود السابقة المقطوعة للروس.
9. لقد تخلى الأمريكيان عن الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني 1961-1975 في عقد إتفاقية الجزائر الخيانية فيما بين شاه إيران عميل الأمريكيان وبين صدام حسين عميل الروس عام 1975. أي ان المؤامرة كانت عالمية شملت الشرق والغرب.
10. لقد تخلى الأمريكيان عن الكورد في إنتفاضة 1991 في جنوب كردستان التي اشعلتها كلمة جورج بوش طالبا من الكورد والشيعية بالثورة على صدام حسين وكان نتيجة تخليهم عن الكورد أن جعلوا اكثر من مليونين من الكورد يعبرون الحدود العراقية هائمين على وجوههم في النزوح المليونى الشهير.
11. لقد تخلى الأمريكيان عن الكورد في إنتفاضة 2004 في غرب كردستان التي قامت على أثر وضع الأمريكيان لسورية وإيران وكوريا الشمالية في لائحة محور الشر إلا أن أمريكا تخلت عن الشعب الكوردي وجعلوه عرضة لمجازر عديدة إرتكبها أحد قادة محور الشر، النظام السوري بحقهم في الشوارع وتحت التعذيب واثناء تأدية الكورد للخدمة العسكرية الالزامية وفي حوادث سير مخبراتية مفتعلة.
12. لقد تخلى الأمريكيان وأوروبا والروس عن الشعب الكوردي حينما قالوا كلمتهم في الإستفتاء من أجل إستقلال كردستان في 25-9-2017... لم تبدي الدول الكبرى ولا الصغرى استنكارهم لإجراء الإستفتاء فحسب بل قاموا بمحاصرة إقليم كردستان من البر والبحر والجو. مع ان الإستفتاء حق طبيعي لأي شعب ومنصوص عليه في دساتير الامم المتحدة وفي غيرها من المنظمات الدولية. ولم يحاصروا هتلر وموسيليني كما حاصروا كردستان.
13. وتخلي الأمريكيان وأوروبا والروس عن الشعب الكوردي في إعطائهم الضوء الاخضر لصدام حسين في ضرب مدينة حلبجه بالأسلحة

الكيماوية والنزوح المليونى وقتل ما يزيد على النصف مليون كوردي من قبل المقبور صدام حسين وحزبه في عمليات الأنفال والبارزانيين والفيليين المخطوفين والمفقودين وقوافل الشهداء في المعارك والإغتيالات في الشوارع وتحت التعذيب...

14. أما القيادات الكوردية الحزبية فقد ذهبت إلى بغداد للمثول امام المجرم صدام حسين الذي قتل نصف مليون كوردي، وبدلاً أن يطلب منهم الصفح على جرائمه... حدث العكس تماماً وهو ان طلبت القيادات الكوردية الحزبية العفو والسماح منه وقاموا بتقبيل صدام حسين وبحرارة، حتى أن احدهم قال وهو يقبل صدام: "انها اسعد لحظات حياتي" وكأنهم يقولون لصدام حسين سلمت يداك فهذه المرة قتلت نصف مليون كوردي مطالبين اياه ان يقتل أكثر في المرة المقبلة، وقد اخبرني اللورد شور أحد الديبلوماسيين البريطانيين إن الشعب الكوردي بعد ضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً مهياً لتشكيل دولة كوردية في جنوب كوردستان وعلى الاقل سيحصل على دولة كوردية لمنطقة حلبجه لأن الدولة التي تضرب شعبها بهكذا سلاح لا يحق لها حكم تلك المنطقة مرة أخرى، وفي عام 1991 كتبت مقالة تحت عنوان "قبلة الذل" على ثلاث حلقات، وأخيراً وبعد 17 عاماً من قبلة الذل يكتب نوشيروان مصطفى أحد قادة القيادات الكوردية الحزبية ومن المشاركين في تقبيل صدام حسين مذكراته وهو يوصم ذلك اليوم باليوم الاسود، انه إعتراف بصحة موقفي في مقالة قبلة الذل وان جاءت متأخرة 17 عاماً وإن كان معظم القيادات الكوردية الحزبية الذين قبلوا صدام حسين يفتخرون بهذا اليوم الاسود وإلى اليوم.

15. لم تعترف الدول العظمى بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي على إنها إبادة جماعية كما لم يصدر عن الحكومات العراقية التي تدعي الديمقراطية فيما بعد الديكتاتور صدام حسين أي إعتراف رسمي بالإبادة الجماعية التي واجهها الشعب الكوردي والذي لا يزال يواجهها إلى اليوم بالإضافة إلى إستمرارهم في السياسة الإحتلالية العراقية التي كان يمارسها نظام صدام حسين والتي فشل في كثير منها ولكن

الحكومات العراقية الحالية بديمقراطيتها المزيفة قد نجحت فيها أكثر من الديكتاتور صدام حسين وساعدهم في ذلك القيادات الكوردية الحزبية في كثير من الامور ومنها على سبيل المثال:

- لم ترغب القيادات الكوردية الحزبية في الانفصال عن العراق على الإطلاق ولذلك لم يضعوا أي برنامج زمني محدد لتنفيذ الفيدرالية لأنه إذا لم يتم تنفيذ الفيدرالية بالفترة الزمنية المحددة يحق للشعب الكوردي إعلان إستقلال كوردستان وهذا ما لا ترغب به القيادات الكوردية الحزبية.

- لم ترغب القيادات الكوردية الحزبية في محاكمة صدام حسين في محكمة دولية كمحاكمة النازية في محكمة نورنبرغ التي منحت اليهود حصانة دولية ابدية.

- لم ترغب القيادات الكوردية الحزبية -أصلاً- في اعدام صدام حسين في رفض جلال الطالباني رئيس جمهورية العراق وممثلاً للقيادات الكوردية الحزبية التوقيع على مرسوم إعدام صدام حسين، بالرغم من ان صدام حسين يستحق الاعدام لأنه قتل بعض العراقيين من الدجيل ولكن اين حق النصف مليون كوردي الذين قتلهم صدام حسين؟.

- ساعدت القيادات الكوردية الحزبية على تعريب كوردستان فعلى سبيل المثال لم يكن في مدينة السليمانية عربي واحد مقيم فيها حينما زرتها في زمن صدام حسين عام 1972 فالعرب في السليمانية كانوا عبارة عن عناصر للمخابرات العراقية فقط... أما اليوم ففي السليمانية، وتحت إشراف القيادات الكوردية الحزبية وحكومة كوردستان والأنظمة العراقية الديمقراطية!، أكثر من نصف مليون عربي مقيم في السليمانية مع أولادهم الذين يذهبون إلى المدارس وغدا سيذهبون إلى العمل وبعد سنوات قليلة سيصبحون السليمانية مدينتهم وسيصبح وضع السليمانية كوضع المناطق المتنازع عليها بعد ان فشل صدام حسين في تعريبها.

16. لقد تخلى الأمريكيان والروس عن الكورد في كركوك وشنغال وكوباني وعفرين وفي شرق الفرات وباقي المناطق الكوردية في غرب كوردستان ليتركوا الشعب الكوردي فريسة بيد الجيش التركي والعراقي والسوري والدواعش في آن واحد.

17. كما هو جلي وواضح مما سبق ان الدول الأوروبية والأمريكان وصنعتهم عصابات الدواعش والكيانات التي تحتل كوردستان يتناوبون الادوار والمهمات في القضاء على اية حركة كوردية من أجل الإستقلال وحتى من أجل الحقوق المدنية والإنسانية والديمقراطية.

الخطة البديلة من أجل إستقلال كوردستان ليست نظرية كيميائية ولا فيزيائية وإنما وبكل بساطة إني درست قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 جيدا وعلمت في أنها تهدف إلى الكثير من المبادئ الخبيثة تجاه الكورد وكوردستان ولعل أهمها إشعال الحروب فيما بين الشعب الكوردي والكيانات التي تحتل كوردستان على أرض كوردستان أو فيما بين الأحزاب الكوردية في حرب كوردية-كوردية وعلى أرض كوردستان أيضا والهدف منها تدمير القرى والمدن الكوردية وقتل الشعب الكوردي وتهجيريه وبالتالي إسكان غيره مكانه لتكون كوردستان بدون صاحب وإن بقي قسم من الشعب الكوردي في كوردستان فسيكون مضطربا وفقيرا ومتخلفا ومفتقرا لأدني احتياجات الإنسان للأمن والأمان والاستقرار وذلك بسبب إستمرار الحروب والقتل... وإبعاد عواصم ومدن وقرى الكيانات التي تحتل كوردستان عن الحروب لكي تتمتع بالرخاء الإقتصادي والاستقرار والازدهار.

وبمرور الوقت ستتقوى الكيانات التي تحتل كوردستان وبالتالي ستتضمحل القوى الكوردية وثوريتها على مدى جيل أو جيلين.

لذا إني أعتقد جازما في إننا نحصل على الخطة البديلة لمجرد قلب قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 رأسا على عقب:

ان مصلحة الدول الكبرى لم تك مع قيام الدولة الكوردية منذ إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومؤتمر لوزان الإستعماري عام 1923 ولن تكون مستقبلا أيضا. لأنه هناك 22 دولة عربية وسبعة دول تركية وكلها غنية بالبترول

ومعادية لقيام الدولة الكوردية ولها علاقات تجارية مع الدول الكبرى وهذه الدول الكبرى ليست على استعداد لتتنازل عن علاقاتها مع الكيانات التي تحتل كوردستان التي تمنحها مليارات الدولارات يوميا من أجل مصالح كوردية غيبية وغير معلومة.

فعلى الشعب الكوردي ان يعتمد على نفسه وقوته لتحرير كوردستان بذلك واتخاذ قراراته بإرادة حديدية حرة ويبدأ بتنفيذ الخطة البديلة للانتفاضة الكوردية من أجل إستقلال كوردستان والتي تتلخص في النقاط التالية:

1. التوقف عن المطالبة بالديمقراطية والفيدرالية ورفع شعار واحد فقط وهو إستقلال كوردستان وتوجيه تهمة الخيانة العظمى إلى كل من لا يناضل من أجل إستقلال كوردستان.

2. النضال لتهيئة الظروف لإنفاضة جماهيرية من أجل إستقلال كوردستان

3. يقود الإنتفاضة من أجل إستقلال كوردستان أي كوردي مؤمن بالفكر القومي الكوردي التحرري لأن كوردستان ملك لـ 50 مليون كوردي وكل واحد منا له سهما في وطننا المقدس، كوردستان.

4. التوقف عن سياسة الدفاع عن النفس في كوردستان والمتبعة لغاية اليوم والتي لم يجني منها الشعب الكوردي سوى قتل أبنائه وتهديم قراه ومدنه وتهجير من تبقى وإسكان غيره من الشعوب مكانه من أجل تغيير ديموغرافية كوردستان في تعريبها وتتركها وتفريشها وهذا هو كل ما يطلبه العدو في أن تصبح كوردستان بدون صاحب.

5. نقل المعركة من أرض كوردستان إلى أرض العدو وعواصمه من أجل ضرب مراكز تمويله لأن إنهاء إحتلال كوردستان لا يتم بدون إرهاب العدو ماديا ومعنويا وهذه النقلة ليست بحاجة إلى أكثر من عشرة پيشمرگه أبطال فقط... ولأن الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع عن النفس. من أجل تحطيم العدو من جميع النواحي العسكرية والإقتصادية.

6. ستبدأ الكيانات التي تحتل كوردستان بالصراخ وطلب النجدة من أجل أنصافها لكي يعيش شعبها بسلام وأمان.

7. جواب الإنتفاضة المباركة ان لا سلام ولا مفاوضات مع اية جهة كانت حتى يرحل آخر جندي من جنود الإحتلال أرض كوردستان المقدسة.

8. إتباع سياسة إعتبار الكيانات التي تحتل كوردستان كيانات عدوة اغتصبت وطننا كوردستان ونهبت خيراته واستعبدت الشعب الكوردي... فلا إنتصار للشعب الكوردي حتى يكره العدو وليس التآخي والتطبيع معه.
9. إتباع سياسة تؤدي إلى تمزيق حدود الكيانات التي تحتل كوردستان التي تم رسمها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان باتفاقيات ومعاهدات إستعمارية في بداية القرن الماضي.
10. فالحركة التحررية الكوردية مطالبة بتغيير إستراتيجيتها حسبما ورد أعلاه وإذا لم تقم بذلك فبالأكيد انها ليست حركة تحررية كوردية لأنها تكون حركة مستسلمة وشريكة للكيانات التي تحتل كوردستان من أجل إجراء عمليات الموت البطئ للشعب الكوردي وتآكل التراث والوجود القومي والإجتماعي والثقافي والسياسي والإقتصادي الكوردي.
11. إن الشعب الكوردي بحاجة إلى تغيير حقيقي لأن القتل والإبادة الجماعية التي يتعرض لها وبدون توقف وإستمرار إحتلال وطنه كوردستان واهدار كرامة الإنسان الكوردي لمجرد أن الله خلقه كورديا وانكار وجود الشعب الكوردي وتزوير تاريخه وحضارته وانكار حقوقه وتهميش دوره وغيرها من الممارسات القمعية التي تمارسها الكيانات التي تحتل كوردستان (سوريا وتركيا والعراق وإيران والإتحاد السوفيتي السابق).
12. عدم التعامل التجاري والإقتصادي مع الكيانات التي تحتل كوردستان أي مقاطعة بضائعهم وشركاتهم.
13. العمل على تشجيع النكرات في مجتمعات الكيانات التي تحتل كوردستان ومحاربة الشرفاء بينهم أي تخريب مجتمعاتهم بالضبط كما هم يفعلونه في المجتمع الكوردي ومنذ زمن بعيد.
14. أعداؤنا كثيرون لذا علينا إيجاد تنظيم كوردي سري يشمل جميع الأقاليم الكوردستانية ليقوم بضرب إقتصاد العدو والذي يدر عليه المليارات لتمويل جيوشه.

15. إن مافيا الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان متفقة في أن لا يكون للكورد سندا إقتصاديًا لذا علينا إيجاد صندوق قومي كوردي لنصرة عوائل المعتقلين والمهجرين. وبنفس الوقت للصندوق القومي فوائد أخرى.

16. الكيانات التي تحتل كوردستان مع كل الخلاف فيما بينها إلا إنها متحدة لضرب أية حركة كوردية حتى ولو كانت تنادي من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية فقط... فالشعب الكوردي يجب عليه ان يتحد أيضا وان لا يدع العدو أن يستفرد بالكورد وهم متفرقون.

17. العمل على الإتصال بكل من يهتم بالكورد وإعلامهم في ان الكورد شعب وله وطن اسمه كوردستان ويجب أن تكون كوردستان دولة مستقلة. وأن لا تغيب مسألة إستقلال كوردستان عن فكرنا لحظة واحدة.

18. ليس عارا أن يحتل العدو وطننا في غفلة منا ولكن العار وكل العار أن ندعه يخرج من وطننا سالما.

فإعادة المياه إلى مجاريها يتم فقط بإستقلال كوردستان عن هذه الدول الهمجية التي تحتل وطننا كما ان الإستقلال وإعلان الدولة الكوردية لا يتم بحمل السلاح بدون إعلان الدولة الكوردية لإن حمل السلاح بدون إعلان الدولة الكوردية ليس سوى الارتزاق لمن يدفع ونوع من اللف والدوران والتباكي الذي لا يخرج عن كونه كتابة رسائل التنديد وتسيير مسيرات ومظاهرات الاستنكار وغيرها مما تقوم به القيادات الكوردية الحزبية وبمستوى ردى في الدفاع عن النفس.

2. بناء إستراتيجية قومية تحررية:

- 1- كتابة التاريخ الكوردي من جديد وتنظيفه من التزوير لأنه لا يمكن بناء المستقبل على تاريخ ملئ بالأكاذيب والخرافات.
- 2- فضح أكاذيب القيادات الكوردية الحزبية وفي مقدمتها في أن كل إقليم كوردستاني له خصوصياته والحقيقة أنه لا توجد خصوصيات على الإطلاق بل هناك عموميات تشمل الشعب الكوردي كله:
 - إن الشعب الكوردي كله يهدف إلى إستقلال كوردستان
 - ويواجه الكورد حالة واحدة وهي انه مُستعبد ووطنه مُحتل
 - الشعب الكوردي كله يواجه حالة التعريب والتتريك والتفريس
 - الشعب الكوردي كله يواجه التمييز العنصري والإبادة والتهجير.
 - مصدر العدوان على الشعب الكوردي واحد وهو الكيانات التي تحتل كوردستان .
- مصدر الكذب والنفاق واحد وهي القيادات الكوردية الحزبية التي تدعي الكوردية إلا أنها ترفض فكرة إستقلال كوردستان.
- 3- تأسيس حركة تحرير كوردستان على المستوى القومي ورفض الإقليمية والعشائرية والحزبية.
- 4- تحديد من هم أعداء الشعب الكوردي بكل وضوح وشفافية الكيانات التي تحتل كوردستان سوريا وتركيا والعراق وإيران وكل من يناصرهم.
- 5- تحديد من هم أصدقاء الشعب الكوردي بكل وضوح وشفافية كل من يعادي الكيانات التي تحتل كوردستان.

وان تأخرنا كثيرا ولكن لنبدأ في بناء الحركة التحررية الكوردية اليوم أفضل من ان نبدأها غدا. لأنه ما هو ممكن اليوم لن يكون ممكنا في الغد.

يتفلسف عملاء الكيانات التي تحتل كوردستان في أن الخطة البديلة ستكون حرب مدمرة... وإكأن الشعب الكوردي يعيش بسلام واستقرار وازدهار ولا يواجه الدمار ابدا... خسؤوا وخسئت فلسفتهم البالية والمقرفة.

فهل يوجد أكثر من الأسلحة الكيماوية والفسفورية حيث قاومها شعبنا بكل بطولة ولكن مع الاسف الشديد مقاومة الشعب الكوردي كانت من أجل بقاء فقااعات القيادات الكوردية الحزبية مدة أطول وليست من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

إلا أن الامل كبير جدا بالشعب الكوردي البطل الذي سيقوم بإنتفاضته من أجل أن تكون كوردستان دولة مستقلة.

والجدير بالذكر بصدد مفهوم "الدولة" فإن مؤتمر الجمعية الدولية لعلم السياسة، الذي انعقد في ريو دي جانيرو عام 1982، كان من أهم المؤتمرات الخاصة في تعريف الدولة... حيث اتفق معظم علماء الإجتماع والسياسة والإقتصاد في ذلك المؤتمر على ضرورة أن يتمتع كل شعب بدولته الخاصة. أما الإتحاد والشراكة مع الآخرين يتم عادة فيما بين الاحرار فقط ومن المستحيل تحقيق الإتحاد والشراكة فيما بين السادة والعبيد... لأن الإتحاد بين السادة والعبيد يتم على قهر وظلم العبيد والانكى من ذلك ومع مرور الزمن ان العبيد في كثير من الاحيان لا يعلمون انهم من العبيد كما هو حال الشعب الكوردي ومع كل أنواع الإستعمار والإحتلال والإستغلال التي تمارسها الكيانات التي تحتل كوردستان ضده، إلا إنه يعتقد في إنه حرا لمجرد أن يضع أمامه صحننا من الكباب أو الضولمة.

ولا بد من التأكيد على انه بدون وجود دولة كوردية لن يتحقق تعايش الشعب الكوردي مع أي شعب من شعوب الشرق الأوسط لأن أي تعايش بدون وجود الدولة الكوردية هو تزوير وتضليل، الهدف منه حرمان الشعب الكوردي من التطور الطبيعي كفرد ومجتمع ودولة ضمن ثلاثية التطور الطبيعي.

لذا لا بد لنا نحن أحرار كوردستان من التفكير والعمل على إعادة صياغة المنهج القومي الكوردي في زحمة حلبة الصراعات الحزبية والتقهقر السياسي والتفوق الإقليمي، وبمناسبة عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس في لندن بتاريخ 18-4-2009 وبمناسبة إحياء الذكرى الـ 50 لميلاد تنظيم كاژيك KAJYK "جمعية حرية ونهضة ووحدة الكورد" واضح الخطوط العريضة

للفكر القومي الكوردي التحرري بإطاره الفلسفي والذي تأسس في جنوب كوردستان بمدينة السليمانية في 14 نيسان 1959 بمبادرة من السبعة الاوائل المؤسسين لتنظيم كاژيك وهم الأعزاء : جمال نيز وأحمد هردى وكامل ژير وفريدون علي أمين وعبد الله جوهر وإحسان فؤاد وفايق عارف. لان فكر كاژيك أعاد الامل الذي كاد أن ينطفئ لأن فكر كاژيك يعتبر فكر الامة الكوردية المعبر عن فكرة إستقلال كوردستان وحرية الشعب الكوردي وإرساء العدالة الإجتماعية في المجتمع الكوردي أي بالمختصر ان فكر كاژيك الحجر الأساس للحركة الوطنية الكوردية التحررية، وكذلك فإن فكر كاژيك يعبر عن الصحو الكوردية والضمير الكوردي، لأن ما جاء به الفكر الكاژيكي صادر عن فكر حر منير وقلب كبير يشمل كوردستان الكبرى ويرعى شؤون كافة أبناء الشعب الكوردي بلهجاته وفئاته ودياناته ومذاهبه التي تشكل فسيفساء التنوع كباقة الزهور الجميلة التي تحوي كافة الالوان.

ان فكر كاژيك لم يؤثر على أعضائه وأنصاره فقط بل كان تأثيره على الامة الكوردية في كافة الأقاليم الكوردستانية وذلك في تبني المسائل التي طرحها الفكر الكاژيكي من قبل الكثير من المنظمات الكوردية: كالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وحزب إستقلال كوردستان وپاسۆك والمؤتمر الوطني الكوردستاني وغيرهم. كما قد تأثر بفكر كاژيك حزب الكوملة وحزب العمال الكوردستاني في بداياتهم فقط.

فكاژيك لا يقبل بتجزئة الحرية، لأنه يعتبر الإنسان حراً أو غير حر والذي يكون حراً جزئياً يعني ذلك بالتأكيد انه ليس حر، وقد انتسبت إليه عن قناعة لأنه ينادي بما أوّمن به ومنذ زمن بعيد... بالإضافة إلى ذلك وضع كاژيك مسألة إستقلال كوردستان في قالب تنظيمي وفكري وعقائدي لأول مرة في تاريخ الكورد المعاصر من أجل بناء الدولة الكوردية وللمحافظة على الدولة الكوردية مستقبلياً.

والجدير بالذكر في أن كل من انتمى إلى كاژيك حتى الذين اضطروا في ان ينتسبوا للحزب الديمقراطي الكوردستاني أو الإتحاد الوطني الكوردستاني أو

غيرهم من الأحزاب الكردية ولكن الفساد السياسي والانحراف القومي في تلك الأحزاب لم يؤثر فيهم على الإطلاق وبقوا يعبرون عن الوجدان القومي الكوردي وإلتزامهم الفكري مع رفاق الفكر القومي لم يتزعزع ولم يتأثر. وعلى سبيل المثال: العزيز الملازم عمر الذي تلقى التربية القومية الكاثرية مبكرا والتي دخلت دماؤه وفكره ووجدانه... وحينما قدم الملازم عمر استقالته من منصب رئيس المكتب العسكري في الإتحاد الوطني الكوردستاني أرسل لي نسخة من استقالته التي وجهها إلى مام جلال طالباني الأمين العام للإتحاد الوطني الكوردستاني حيث قال في استقالته ما يلي: "لست نادما على نضالي في الإتحاد الوطني الكوردستاني كما إني أفخر كوني كاثرية"... ومن هذه الجملة تذكرت كلمة العزيز الجنرال منصور الحفيد حينما زرت جنوب كوردستان في العام 2009 وكان يشغل منصب رئيس جهاز الأمن التابع للإتحاد الوطني الكوردستاني في مدينة كركوك زودني بسيارة مدرعة مقاومة للرصاص لتتقلني مع زوجتي من هولير إلى السليمانية... فقلت للأخ منصور إذا علم مام جلال بذلك فسوف يؤدي إلى مشاكل بينك وبينه وخاصة إني أنتقد الأحزاب علنا... فقال لي الاخ منصور إن مام جلال يعلم إني رفيقك قبل إن أشغل هذا المنصب.

هذا وإن مواقف رفاقنا الاعزاء في الأحزاب الأخرى أو من لم ينتسبوا لأي حزب، بعد أن جمد كاثرية نشاطه لا يزالون بنفس مستوى الرفاق الأعزاء منصور والملازم عمر في إلتزامهم الادبي والفكري تجاه رفاقهم، رفاق الفكر القومي الكوردي.

فكانت نهاية حزب زك بدمجه بالحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران عام 1946 ونهاية كاثرية بإعلان تجميد نشاطه عام 1974 ونهاية پاسوك بدمجه بالحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق عام 1992.

إلا ان فكر كاثرية لا يزال يشع هنا وهناك وسيبقى ينير طريق احرار كوردستان على مر الزمان حتى تحقيق إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية الكاثرية وهو الطريق الوحيد من أجل المحافظة على الدولة الكوردية ايضا.

فيما يلي صور السبعة الاوائل الذين اسسوا صرح كاثيرك الشامخ الذي نفتخر
به وبهم ما حيننا:



جهمال نهبز



نهمهد ههردي



كاميل ژير



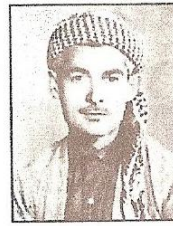
فايهق عارف



فهرديدون عهلي نهمين



يئحسان فوناد



عبدالولا جهوههر

دامهزرتنه راني كاثيرك ١٩٥٩/٤/١٤

3. الميثاق القومي الكوردي

تبنت الخطة البديلة الميثاق القومي الكوردي الذي قرره المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس بتاريخ 18-19 أيلول 1996 وفيما يلي النص الكامل للميثاق القومي الكوردي:

لقد قررنا الالتزام بمواد الميثاق القومي الكوردي شكلاً ومضموناً، وكل من ينتهك أي بند منه يعتبر خارجاً عن إرادة المجتمع الكوردستاني ومعاد الحرية الكورد وإستقلال كوردستان:

1. الشعب الكوردي: تعدادة يزيد على الـ 50 مليون نسمة، من أكرثية كوردية وأقليات قومية... الشعب الكوردي صاحب حضارة وتاريخ يمتدان آلاف السنين على أرض وطنه كوردستان.
2. كوردستان: وطن الشعب الكوردي والأقليات المتآخية التي تعيش معاً على أرض كوردستان، تقدر مساحتها بحوالي 750 ألف كيلو متر مربع، وتشمل رقعة أرضية فيما بين خطي الطول 35-55 وفيما بين خطي العرض 34-40 والتي تمتد من مضيق هرمز شرقاً وحتى البحر الابيض المتوسط غرباً وإلى القفقاس شمالاً كما جاء في كتاب الشرفنامه لمؤلفه الامير شرف خان البتليسي.
3. المعاهدات الدولية: يرفض الشعب الكوردي الحدود السياسية الدولية الحالية التي إبتلعت كوردستان لصالح دول المنطقة بدون وجه حق وبدون إرادته، وهذا الرفض قانوني لإن الشعب الكوردي أو من يمثله لم يوقعا على أي معاهدة بهذا الخصوص. وللشعب الكوردي الحق في تقرير مصيره بنفسه على أساس الحرية والمساواة. وإستعمال حق تقرير المصير يجب أن يكون بحرية ومن أجل نيل الحرية.
4. علم كوردستان: الأحمر في الأعلى، ويليهِ الأبيض، ثم يليهِ الأخضر، وعلى الأبيض شمس ساطعة باللون الأصفر، وذلك كالعلم الذي قدمه الجنرال شريف باشا ضمن مذكرته بشأن إستقلال كوردستان إلى مؤتمر الصلح

- بباريس في العام 1919 إثر نهاية الحرب العالمية الأولى، والذي أدى إلى اتخاذ قرار حول مستقبل كوردستان في معاهدة سيفر.
5. النشيد القومي الكوردي: "أي رقيب"، هو النشيد القومي لجمهورية كوردستان 1946.
6. دم ومال وكرامة الكوردي: أمور مقدسة ومصانة لا يجوز هدرها بأي حال من الأحوال.
7. الفكر والعقيدة والديانة والحرية الفردية: يجب عدم المساس بها أو بحامل لوائها حيث تكون موضع الاحترام.
8. الأمن القومي للشعب الكوردي: له الاعتبار الأول في كافة المجالات ومنها في علاقات الشعب الكوردي وأحزابه الإقليمية والدولية وبشكل خاص مع الدول التي تحتل كوردستان.
9. على المؤتمر الوطني الكوردستاني وضع القوانين اللازمة من أجل صيانة الحقوق والواجبات على كافة الأصعدة ك قانون الأحزاب والمنظمات والنقابات المهنية والإقليمية والعشائرية والدينية وغيرها.
10. العمل على تشكيل نواة للقوى الإعلامية والسياسية والإقتصادية والعسكرية الموحدة للأمة الكوردية، تتكون من المنظمات التي يهملها وحدة النضال الكوردستاني حيث تكون هذه القوى الحجر الأساس من أجل بناء الحركة الوطنية التحررية الكوردستانية الموحدة التي هي الأداة الحقيقية لتحرير كوردستان، إذ بوحدتنا فقط نكسب احترام وثقة شعبنا والعالم الخارجي.

4. الدولة الكوردية في المنفى:

إن إقامة الدولة الكوردية يشكّل الركيزة الأساسية للأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، وستمّد جسور التواصل مع شعوب الأرض كافة. وسوف تكون دولتنا حامية للسلام والتسامح والرفاه في الشرق الأوسط المضطرب. لقد أحرز المؤتمر الوطني الكوردستاني تقدماً ملموساً على صعيد بناء مؤسسات الدولة الكوردية في المنفى، على الرغم من إستمرار الإحتلال وإمعانه في ممارساته المدمرة، من التعريب والتتريك والتفريس وفرض الحصار الإقتصادي وإجتياح كوردستان بعمليات عسكرية في جميع أقاليم كوردستان.

وإدراكاً منا لتطلّع الشعب الكوردي لتحقيق حياة كريمة وحرّة في ظل الإستقلال الوطني، يتحتم علينا أن نسعى بكل طاقاتنا لتحقيق رغبتهم الأكيدة المتمثلة في إقامة الدولة الكوردية المستقلة. ومن هذا المنطلق، تعمل دولة كوردستان في المنفى، وبغض النظر عن كل الإجراءات الإحتلالية المعيقة، بتسخير كل عزمها، وتوظيف كل جهدها والإمكانيات المتاحة لها، واستنهاض جميع طاقات أبناء شعبنا، لاستكمال عملية بناء مؤسسات الدولة المستقلة تمهيداً لإقامتها الفعلية على أرض كوردستان ويتم بتنفيذ النقاط التالية:

1. لقد آن الأوان لهذا الإحتلال الإستيطاني والعسكري والإقتصادي والثقافي السوري والعراقي والتركي والإيراني والآذربيجاني أن ينتهي، وللشعب الكوردي أن ينعم بالأمن والأمان والحرية والإستقلال.
2. إن دولة كوردستان في المنفى التي تبنّاها المؤتمر الوطني الكوردستاني تدعو كافة أبناء شعبنا وشرائحه المختلفة ومكوناته المتعددة، من فصائل سياسية ومؤسسات أهلية، إلى الالتفاف حولها لتحقيق إقامة الدولة الكوردية على كامل أرض كوردستان.
3. نتوجه إلى جميع أبناء شعبنا كي نعمل معاً على أساس من الشراكة الكاملة في عملية استكمال بناء مؤسسات دولة كوردستان، والتي تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة ودون أي تمييز.

4. علينا أن نواجه العالم بأسره بحقيقة وواقع صمود وتصميم أحرار كوردستان على البقاء في وطنهم وعزمهم على إنهاء الإحتلال وتحقيق حريتهم وإستقلالهم.
 5. على العالم أن يسمع صوت أحرار كوردستان بأن الإحتلال التركي والإيراني والعراقي والسوري والأذربيجاني هو العائق الحقيقي والوحيد الذي يقف في وجه تحقيق استقرار وازدهار وتقدم شعبنا وحقه في الحرية والإستقلال والحياة الكريمة.
 6. على العالم كذلك أن يعي إننا لم نعد نحتمل مواصلة العيش تحت نير الإحتلال والإغتصاب البغيضين اللذين لا ينتهكان مبادئ القانون الدولي فحسب، وإنما يتعديان على أسس العدالة الإلهية والكرامة الإنسانية. نحن نصبو للعيش بسلام وتحقيق الازدهار لشعبنا والاستقرار للمنطقة.
 7. نسعى كذلك للوصول إلى العدالة التي لن تتحقق إلا بحصول شعبنا على حقوقه الوطنية والقومية المشروعة في تقرير مصيره بنفسه وتأسيس دولته الكوردية.
- لقد عقدت دولة كوردستان في المنفى العزم على المضي قدماً في عملية إقامة الدولة الكوردية على كامل أرض كوردستان، بالرغم ما يكابده شعبنا من سياسات محلية وإقليمية ودولية.

فحينما إحتل الجيش التركي مدينة عفرين في غرب كوردستان قامت الطائرات التركية بقصف قرى جنوب كوردستان في منطقة بالكايتي تلك المنطقة التي كانت مقراً لقيادة الثورة الكوردية في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي متذرعة بوجود قوات حزب العمال الكوردستاني، فإذا كانت القوات التركية حقاً تريد محاربة قوات حزب العمال الكوردستاني فإن قوات حزب العمال الكوردستاني موجودة في تركيا نفسها ولكن القوات التركية في هذه العملية تهدف إلى القضاء على حكومة إقليم كوردستان بعد ان قضت على الإدارة الذاتية في عفرين.

فالحمقى هم الذين لا يساعدون اخوانهم لأني على يقين ان القوى الكوردية لو كانت موحدة لما إستطاع الجيش العراقي من إحتلال كركوك في 16-10-

2017 أو إحتلال الجيش التركي لعفرين في 19-3-2018 ومنطقة بالكايتي والحبيل على الجرار حيث يتناوب الجيش العراق مع الجيش التركي في ضرب الحكومات الذاتية والفيدرالية في الأقاليم الكردستانية ولكن الاله من الحكومات الذاتية والفيدرالية السلطة المنسية سلطة الشعب الكوردي والذي يمثل الأكثرية الصامتة... لذا اني اتوجه إلى الشعب الكوردي لأنه هو صاحب المصلحة الحقيقية في انتصار كردستان المستقلة وأطالبه برفع صوته عاليا ليس في الهتافات بل في إتخاذ موقف من أجل حريته وإستقلال وطنه كردستان متمثلا في الخطوات التالية:

1- مقاطعة البضائع التي يتم تصنيعها في احدى الكيانات التي تحتل كردستان وتشجيع شراء المحاصيل الزراعية والصناعية الكوردية وبناء إقتصاد الاكتفاء الذاتي الكوردي.

2- مقاطعة سياسة أي إقليم أو حزب ينادي بالتعايش مع القتلة والمجرمين من الكيانات التي تحتل كردستان.

3- المقاطعة تشمل الدول الكبرى والصغرى التي ترسل الأسلحة والإموال إلى اية سلطة كوردية والمشروطة من أجل بقاء كردستان ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان فإن تلك الدول تسعى للقضاء على الشعب الكوردي بصورة إستعمارية حربائية خبيثة... وتشتري الكورد بإبتسامة صفراء أو تحية مزيفة يوزعونها على البسطاء في القيادات الكوردية الحزبية.

4- ان الإبتسامة الصفراء أو التحية المزيفة قد أكتوى بها شعبنا الكوردي مرارا وتكرارا من قبل قدماء العثمانيين والصفويين... ومن قبل العثمانيين والصفويين الجدد من مصطفى كمال إلى رجب طيب أردوغان ومن شاه إيران إلى الخميني... ناهيك عن الإبتسامة الصفراء أو التحية المزيفة التي إستعملها الإنتداب البريطاني في العراق والإنتداب الفرنسي في سورية وعملائهم من حكام العراق وسورية من الحكم الملكي إلى الجمهوري حتى جاء البعث العراقي والسوري.

لذا اني أرى ان سيناريو الإبتسامة الصفراء أو التحية المزيفة سيتكرر وليس امام الشعب الكوردي البطل إلا ان يقرر مصيره بنفسه ولا يدع مصيره بيد

أي كان ويبدأ بالمقاطعة الآنفه الذكر لأن مقاطعة الشعب الكوردي ستجعل الأقاليم الكوردستانية والأحزاب الكوردية تراجع سياستها العرجاء والتي أدت دائما إلى إنهيارات عديدة وتبع كل إنهييار إلى عمليات للإبادة الجماعية إرتكبتها الكيانات التي تحتل كوردستان منذ مجزرة قلعة دمدم في شرق كوردستان إلى مجزرة درسيم ووادي زيلان في شمال كوردستان وإلى مجزرة حرق أطفال الكورد في سينما عامودا في غرب كوردستان وإلى مجزرة دكا وصوريا والإبادة الجماعية في عمليات الأنفال وحرق مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية وغيرهم من المجازر والتي لا تعد ولا تحصى...

واذا ارادت القيادات الكوردية الحزبية وقواتها المسلحة تقديم اية مساعدة للشعب الكوردي في دعم عملية المقاطعة ان لا تقوم بأية عمليات عسكرية في كوردستان لأن نتيجتها قتل أبناء الشعب الكوردي وهدم قراه فالحرب يجب نقلها إلى ديار العدو في المدن الكبيرة للدول التي تحتل كوردستان وضرب مواقعه الحساسة في الصناعة والتجارة والسياحة والبنوك والبورصة ووسائل نقل البترول والغاز والمواصلات العسكرية وغيرها من المصادر التي تدر على العدو مليارات الدولارات التي يشتري بها الأسلحة من أجل إستمرار إحتلال كوردستان.

فيا شعبي الكوردي العظيم ان المقاطعة هو نوع من الحرب التي مارسها المهاتما غاندي حيث انتصر وحرر الهند.

5. جنكيزخان الكوردي

ان جنكيزخان المنغولي منذ طفولته حتى أصبح شابا كان سجيناً وحينما تمكن من الهروب من السجن بدأ يجمع القبائل المنغولية حوله ومن ثم أقام إمبراطورية حكمت العالم لحوالي قرنين من الزمان وبقيت دولة منغوليا لأكثر من خمسة قرون تحت حكمه وحكم أبنائه وأحفاده من بعده. امتدت إمبراطورية جنكيزخان من حدود فنلندا وروسيا ووسط أوروبا وحتى اليابان وإلى كمبوديا والصين والهند ومعظم قارة آسيا... بالرغم من ان عدد سكان منغوليا في ذلك الزمان كان لا يتجاوز الـ 300 ألف نسمة ولكنهم حكموا شعباً يزيد تعدادهم على 100 مليون نسمة. والسر في القوة الجبارة لإمبراطورية جنكيزخان كانت تتمثل في أنه قبل كل شيء قطع رؤوس الخونة والعملاء والفاستدين ضمن شعبه ومن ثم انطلق واحتل العالم.

فلا يعتبر الشعب المنغولي جنكيزخان سفاكاً للدماء بل يعتبره بطلا قومياً وشخصية عظيمة ورمزاً للأمة والهوية المنغولية حيث أن جنكيزخان مؤسس أكبر إمبراطورية في التاريخ عمل على اختراع القوس والنشاب المنغولي القصير فيما إذا قارناه بالأوروبي في ذلك الزمان فكان القوس والنشاب المنغولي فعالاً أكثر ويخترق جسم جندي العدو أكثر من القوس والنشاب الأوروبي كما ان مداه كان أطول وأقوى للاستفادة من قرن الغزال في صناعته وكذلك كان عملياً أكثر في إطلاق السهام من على ظهر الحصان وفي جميع الاتجاهات بينما القوس والنشاب الأوروبي الطويل كان عاجزاً عن تلك المرونة القتالية لطوله واصطدامه برقبة الحصان. كما أدخل جنكيزخان العديد من التجهيزات القتالية النوعية كالمنجنيق في قذف الحجارة الكبيرة لهدم الاسوار أو قذف المواد الحارقة لتمزيق وحدة الجيوش المعادية وغيرها من الإستعمالات العسكرية. ولم يهمل جنكيزخان أية مسألة مدنية أو عسكرية لوقاية شعبه وجنوده... فمثلاً ألبس جنوده تحت الدروع قماش الحرير الذي تبين له ان السهام يمكن

إختراق الدروع الجلدية السميكة التي يرتديها الجنود ولكن في وجود قماش الحرير يمكن السهام إختراقها ولكن لم يكن إختراقا قاتلا وكان يحدث جرحا بسيطا يمكن الجندي من متابعة القتال... فلم يخطر على بال أحد ان مادة الحرير الناعمة يمكن إستعمالها في مقاومة السهام فالأقمشة الأخرى تتمزق فورا ولكن قماش الحرير يتجوف إلى ان يفقد السهم قوته الإختراقية... نعم لقد قطع جنكيزخان رؤوس الخونة ومشعلي الفتن والإنشقاقات في المجتمع المنغولي ولكن ضحاياه لا تساوي 1% من ضحايا الإقتتال الداخلي المنغولي الذي كان سائدا من قبل... ولولاه لإستمرار الإقتتال الداخلي في منغوليا إلى يومنا هذا كما هو حال القيادات الكوردية الحزبية والتي تجاوز عددها المفبرك عن المئة حزب وتنظيم وتجمع... لأن الكيانات التي تحتل كوردستان التي فبركتها كان من أولى شروطها إلهاء الشعب الكوردي عن مسألة إستقلال كوردستان بالإقتتال الداخلي إلى الابد.

لقد جعلت جمهورية منغوليا كل شيء تقريبا باسم جنكيزخان فالطائرات تقلع من مطار جنكيزخان الدولي و الطلاب يدرسون بجامعة جنكيزخان و يقيم السياح بفندق جنكيزخان والأوراق النقدية تحمل صورته وغيرها. وفي عام 2008 تم بناء تمثال ضخمة لجنكيزخان وهو يجلس على ظهر حصانه على ضفاف نهر Tuul على بعد 54 كم شرق العاصمة المنغولية أولان باتور تخليدا لذكراه وتكريما له. تم بناء التمثال في المكان حيث تقول الأسطورة أنه وجد سوطه الذهبي فيه. ويصل ارتفاع التمثال إلى أربعين مترا و يزن 250 طن من الفولاذ اللامع المقاوم للصدأ. يقف التمثال على قمة مجمع جنكيزخان وهو عبارة عن متحف ومركز للزوار يبلغ طوله عشرة امتار. يأتي السياح لرؤية هذا التمثال الذي لفت أنظار العالم بكونه أكبر تمثال في العالم بالإضافة لتذوق المأكولات المنغولية التقليدية من لحم الخيل والبطاطا في المطعم كما يمكن للزوار الصعود إلى قاعة المعرض باستخدام مصعد في الجزء الخلفي من الحصان ثم المشي حتى رأس الحصان مروراً

بصدره والجزء الخلفي من عنقه حيث يمكن الحصول على رؤية بانورامية خلاصة لتلك المنطقة المعقدة والمناظر الطبيعية المحيطة بها.



كم نحن الكورد اليوم بحاجة إلى جنكيزخان كوردي وليس من أجل إحتلال العالم بل من أجل إستقلال كوردستان.
آخ كوردستان... وآخ كوردستان... وآخ كوردستان...
وثم ألف آخ وآخ على كوردستاننا الحبيبة التي يعتصر قلبها ألما من حجم الكوارث والمآسي الهائلة التي واجهها الشعب الكوردي على يد سفاكين الدماء الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان.
ولولا الخونة والعملاء والفاستدين والمغرر بهم والضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية لما كانت الكوارث والمآسي بهذا الحجم المخيف والمستمر حتى يومنا هذا في قتل وتشريد شعبنا في كركوك وخانقين ومندلي وشنگال وكوباني وعفرين وسريكانيه وكري سبي وغيرها وبكافة الأسلحة الفتاكة والحبل على الجرار.

هناك الكثير من الخونة والعملاء والفاستدين والمغرر بهم والضباط الجواسيس في القيادات الكوردية الحزبية من لا يسرههم كلامي ويدعون في ان جنكيزخان كان سفاكا للدماء.

ولكني أجيبهم: يا أيها السادة لماذا لم تعترضوا على سفك دماء ملايين الكورد على يد الكيانات التي تحتل كوردستان من الأتراك والعرب والفرس... كما لا تسعون لحرية الكورد وإستقلال كوردستان لحماية دماء الكورد.

الكثير من العرب من لم تصلهم أحداث الربيع العربي فرحوا للأزمة السورية واليمينية والمصرية والليبية والتونسية... بشأن تطور الربيع العربي إلى كابوس مروع بل ان بعض العرب شاركوا في تأجيج النار في تلك البلدان والى اليوم مما أدى إلى قتل وسجن وتهجير الكثيرين من أبناء جلدتهم في تلك البلدان وبدون ان يعلموا ان أزمته وإنهيارهم قادم لا محالة... كما أن الكثير من العرب كذلك فرحوا للأزمة السعودية بشأن قضية إغتيال الصحفي جمال خاشقجي وبدون ان يعلموا ان أزمته وإنهيارهم قادم أيضا لا محالة...

كما ان الكثير من الكورد فرحوا لإحتلال كركوك من قبل الجيش العراقي بل ان بعض الكورد ساعدوا الجيش العراقي على إحتلال كركوك بل وأكثر في ان بعضهم يشاركون في تأجيج النار والى اليوم... مما أدى إلى قتل وسجن وتهجير الكثيرين من أبناء شعبهم في مدينة كركوك وشنغال وبدون ان يعلموا ان أزمته وإنهيارهم قادم أيضا لا محالة... والكثير من الكورد فرحوا لإحتلال عفرين أيضا من قبل الجيش التركي بل ان بعضهم ساعدوا الجيش التركي على إحتلال عفرين بل أكثر في ان بعض الكورد يشاركون في تأجيج النار والى اليوم... مما أدى إلى قتل وسجن وتهجير الكثيرين من أبناء شعبهم في عفرين وبدون ان يعلموا ان أزمته وإنهيارهم قادم أيضا لا محالة.

مع الاسف الشديد ان شعوب الشرق الأوسط لم يفهموا التاريخ حتى وانهم لم يقرأوه ايضا... ولو فهمت شعوب الشرق الأوسط من كورد وعرب وغيرهم بأن كل إنهمار لأي منهم سيتبعه إنهمارا للبقية... ان الشرق الأوسط كباخرة

واحدة ولا يجوز لأي من سكان الباخرة ان يقول اني سأحفر حفرة في غرفتي لأن المياه ستغمر بقية الغرف سريعا... ويغرق الجميع.
والعبرة من هذا الكلام: لا تقتلوا المقاومون والصامدون منكم، فتأكلكم الكلاب.

الإقتتال الكوردي-الكوردي المستمر والذي يتكرر منذ القرن الماضي لذا أرى اننا نحن الشعب الكوردي بحاجة إلى ديكتاتور كوردي عادل بالضبط ككثير من البلدان التي عانت الكثير من التمزق والتشردم مثل إيطاليا وألمانيا التي كانت في القرن التاسع عشر عبارة عن اقطاعات متفرقة ومتنازعة حتى جاءهم القائد الالماني بسمارك في المانيا والقائد الايطالي كاريبالدي في إيطاليا... كما كان امراء المماليك في مصر قد نشروا الفوضى والتمزق حتى جاء محمد علي باشا إلى مصر فدعا امراء المماليك المتقاتلة إلى قلعة القاهرة وقتلهم دفعة واحدة فإستتب الأمن والأمان في مصر ودام حكم عائلة محمد علي باشا لأكثر من 150 عام... وكذلك الحال فقد كانت القبائل المنغولية لا تعرف شيئا سوى مقاتلة بعضها البعض إلى ان جاء جنكيزخان ووضع الأسس لبناء إمبراطورية دامت لعدة قرون.

فلا بد من ديكتاتور عادل... وأني اتذكر أحد الحزبيين في القرن الماضي هاجمني وجها لوجه وبصورة شرسة من أجل أن أكف عن كتابة المقالات ضد القيادات الكوردية الحزبية التي تتقاتل فقلت له يا قليل العقل اني لم اقتل احدا وانما أقول كفى إقتتال وإذا عندك بعض الشهامة عليك ان تقول كلامك هذا إلى الذين يقتلون شباب الكورد وأنا لست منهم.

فيما يلي مداخلة العزيز هشام عقراوي حول ما نشرته عن ضرورة وجود جنكيزخان كوردي وكما يبدو أن العزيز هشام مع كل ما لديه من إعتراز بالشعب الكوردي إلا إنه يقتبس سياسة القيادات الكوردية الحزبية حيث إختلطت عليه الامور.

العزيز هشام عقراوي يدلي بمداخلته عن موضوع جنكيزخان بما يلي:

:Hisham Akreyi

الشئ الذي يفخر به الكورد هو أنهم لم يقتلوا ولم يقطعوا الرؤوس كما فعل جنكيزخان وغيره من المحتلين المتوحشين... كم أنت عظيم أيها الشعب الذي رغم الإحتلال حافظت على توازنك وعلى الأخلاق الحميدة ضد حتى محتليه و مغتصبي أرضه.

فيما يلي جوابي للعزیز هشام عقراوي:

"العزیز Hisham Akreyi شكرا على مداخلتك القيمة... وانا أيضا ضد العنف وسفك الدماء ولكن ليس مهما عندك وضع حد لقتل أبناء الشعب الكوردي وهتك أعراض بناته في شنغال وكركوك وعفرين وقبلها في حلبجة وعمليات الأنفال وقبلهم الكثير من المآسي المستمرة منذ إنهار الإمبراطورية الميديّة ونحن الكورد نبسم للقاتل ونرحب به بعد كل إبادة جماعية ونفتخر بتمسكنا بالأخلاق الحميدة... فهذا ليس توازنا على الإطلاق... بل هذا قمة الغباء وان كنت أسميه القلب الطيب لدى الكورد ولكن ان زادت طيبة القلب عن حدها يكون مرضا.

واني أعتقد جازما إن الشعب الكوردي من أعظم الشعوب في تقديم التضحية وبدون حدود... كما ان الپيشمرگه أبطال شجعان في ميادين القتال ولكن ينقص الشعب المضحي والپيشمرگه الأبطال قيادة كقيادة جنكيزخان لكي لا يستمر قطع رؤوس الكورد... واذا كان عندك حلا آخر غير جنكيزخان كوردي فتفضل وقدم الحل من أجل التخلص من هذا الحال الذي يزداد سوءا في إنتشار امراض جديدة لم تكن موجودة سابقا كالفساد السياسي والإداري والإقتصادي الذي ينهش في جسد الامة الكوردية كلها فالיום في كوردستان مليارديرية وهناك من لا يجد لقمة خبز وینام على لحم بطنه.

وهل تعلم في أن إمبراطوريات كثيرة مثل الإمبراطورية الرومانية التي لم تنهزم عسكريا بل انهزمت بالفساد ففي أيامها الاخيرة كان منصب إمبراطور روما يتم بيعه بالفلوس ولمن يدفع أكثر.

والذي أرجوه أن لا يكون المثقف الكوردي صورة للقيادات الكوردية الحزبية الذين أثبتوا فشلهم في كل الميادين... وربما قد نجحوا نجاحا منقطع النظير

في تنفيذ كافة المخططات العنصرية أو ساعدوا الكيانات التي تحتل كوردستان على تنفيذها.

وفي هذا الصدد أتذكر ما قلته للعزیز آراس ساله يي: لماذا لا تستقبل القيادات الكوردية الحزبية بعد فشل ثوراتهم أو فشلهم في تحقيق الأمن والأمان للشعب الكوردي؟

فأخرج آراس ديوان أشعاره وقرأ لي بيتا منه حيث قال ان القيادات الكوردية الحزبية بعد كل كارثة وإنهيار لثوراتهم يتلقون أوسمة من الكيانات التي تحتل كوردستان لذا فإنهم لا يشعرون بالذنب أو بالإنهيارات على الإطلاق بل يعتبرون إنهيارات الشعب الكوردي انتصارا لهم. إحترامي وتقديري".

بالتأكيد ان كل من سكت أو شارك في إحتلال وتشريد شعبنا الكوردي في عفرين وكركوك وخانقين وسريكانيه وشنغال ليس بحاجة إلى خطة بديلة. وبالتأكيد إذا لم يتخذ الشعب الكوردي القرار وينفذ الخطة البديلة حالا سوف يشاهد ما هو أسوأ من الأسلحة الكيماوية والفسفورية التي تم بها ضرب حلبجه وسريكانيه.

وبالتأكيد ان لم يعلن الشعب الكوردي الإنتفاضة الكبرى من أجل إستقلال كوردستان سيبقى بدون كرامة حتى ما بعد يوم القيامة.

إني أعتبر المبدأ الإستراتيجي الأول من أجل الحصول على إستقلال كوردستان هو معاملة الكيانات التي تحتل كوردستان على جميع جرائمهم بالقانون الالهي: السن بالسن والعين بالعين، وهناك إمكانية لذلك، وبدلا من انتظار الشباب للموت الذي يحصدهم على يد القتلة في الأنفال وحلبجه وغيرها، فلنعكسها ولا ندع الموت ان يأتي للشعب بل يجب ان يذهب الشعب اليه ولو قام بذلك 1% فقط من شبابنا فيكفي لوضع حد لهؤلاء المجرمين الجبناء وإعطائهم الدرس الذي لن ينسوه ويرحلوا عن بلادنا كوردستان وإلى الابد.

كفاحي ومواقفي القومية من أجل استقلال كوردستان

1. أسست جمعية إستقلال كوردستان

في العام 1958 كنت في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الملك العادل في حي الأكراد بمدينة دمشق وكنت لا أتجاوز الثانية عشر من عمري حينما ضرب ابن عمي الاستاذ عز الدين ملا مدير المدرسة من أجل مسائل تتعلق في تقديم خدمات افضل للتلاميذ الفقراء الذين كان أكثرهم من الكورد. وعلى اثر الحادثة قوي الشعور القومي الكوردي عندي وعند التلاميذ الكورد تضامنا مع الاستاذ عز الدين فكانت فرصة كبيرة لي من أجل دعوة التلاميذ الكورد الذين اعرفهم من كل الصفوف للإجتماع في البساتين المجاورة لحي الكورد، فحضر الإجتماع حوالي 20 تلميذا وقررنا تأسيس جمعية إستقلال كوردستان وكان إسم الجمعية المختصر (كومله Komele) وانتخبوني رئيساً لها، وقد كنا قد اقتبسنا منهاج الجمعية من نشرات حزب خويون ومؤلفات الأمير جلادت بدرخان التي تدعو إلى توحيد وتحرير كوردستان.

ومن النشاطات التي كنت ورفاقي نقوم بها حتى العام 1961 وكانت أعمارنا بحدود الخمسة عشر عاما:

1. في العام 1961 قمنا بالإتصال مع الكورد في جميع احياء دمشق وانتقلنا إلى القرى المجاورة لمدينة دمشق... وكان لنا إتصالات مع الكورد في قرى حوران والجولان وحمص وحماه لم نتصل بالكورد في عفرين والجزيرة لأن الكورد من عفرين والجزيرة كانوا يسكنون في حي الكورد بالمئات وكنا على إتصال يومي معهم.

2. لم نترك أي كوردي يمر من دمشق من دون مناقشته حول مستقبل الكورد السياسي وفي مقدمتها إستقلال كوردستان حتى الكورد القادمين من كوردستان والمتوجهين إلى اداء مناسك الحج كنا ننتظرهم امام المزارات والجوامع التي عادة يزورونها في دمشق كضريح شيخ الطريقة النقشبندية مولانا الشيخ خالد النقشبندي وضريح الايوبية "بابا پمبو" وغيرهم وكنت أنا ورفاقي نوزع عليهم النشرات التي كنا نكتبها على ورق الكربون طوال العام ولم نترك حجيا بدون تثقيفه قوميا... وهذه المهمة جعلتنا نتعرف على جميع الكورد من شمال وجنوب كوردستان الذين

كانوا يدرسون الشريعة الإسلامية وغيرها من الدراسات في مدارس وكنيات دمشق المتخصصة ونجحنا في تنظيم معظمهم من أجل تحرير كوردستان.

3. كنا نتردد على المكتبات ونتابع قراءة الجرائد وخاصة الجرائد اللبنانية فيما إذا وجدنا أي كتاب أو أخبار نتحدث عن الكورد كنا نتجمع بالعشرات ونتخذ الاجراءات اللازمة فإذا كان الخبر جيدا أرسلنا التهاني وإن كان سيئا كنا على إستعداد للتكسير وعلى سبيل المثال:

- حينما تم عرض الفيلم الأمريكي : "مدافع نافارون" في سينما الفردوس بمدينة دمشق وكان في الفيلم مقطعاً مسيئاً للكورد في "إعتبار الجاسوس كورديا"، فتجمعنا بالعشرات أمام باب سينما الفردوس وطلبنا مدير السينما... وحينما حضر مدير السينما قلت له يجب عليك حذف هذا المقطع من الفيلم لأنه يسيئ لنا نحن الكورد فلم يأخذ أي إعتبار لكلامي فأعطيت إشارة متفق عليها وكان ورائي خمسة من الشباب الذين على الفور فتحوا أزرار جواكيتهم وأظهروا الجنازير الملفوفة على وسطهم... فجحظت عيناه وقال طبعاً، طبعاً سأحذف المقطع بالكامل فقلت له شكراً على موافقتك... وأعطيت إشارة ثانية فاختفوا الشباب بلمح البصر وتوزعوا بكل الإتجاهات لكي لا يتبعنا أحد.

- مرة دخلنا مكتبة دار الفكر بمنطقة الحجاز في مدينة دمشق وكان يبيع قصة مم وزين باللغة العربية ومؤلفها كان أردنيا لا أتذكر إسمه... وطلبت من مدير المكتبة أن يتوقف عن بيعها ويخبر الكاتب الاردني الذي سرق قصة مم وزين وإدعى في إنها من تأليفه أن يكتب اعتذاراً في الصحافة وحينما شاهد الجنازير... قال لي صاحب المكتبة: طبعاً، طبعاً سأتوقف عن بيعها وسأخبر المؤلف بما تقوله بالضبط.

4. مهمة طباعة وتوزيع البيانات كانت اروعها وأكثرها إثارة وحماسة: كنت ورفاقي في حي الكورد بمدينة دمشق نقوم بطباعة البيانات التي تدعو إلى إستقلال كوردستان كما كانت مدونة في نشرات وكتب حزب خوبيون التي كنت اقرؤها بنهم من مكتبة والدي.

في شتاء عام 1960 قررت توزيع بيانا على جميع منازل حي الكورد من أجل نشر الوعي القومي وإستقلال كوردستان فذهبت إلى زفاق رامي في مركز مدينة دمشق، الشهير بمحلات تعليم وتأجير الآلات الكاتبة... وتسجلت في دورة لأتعلم الضرب على الآلة الكاتبة. وحينما انتهت الدورة طلبت من مدير الدورة ان يؤجرني آلة كاتبة لأتدرب عليها في البيت. فقال لي ليأت والدك أو اخوك الكبير ليستأجرها لأن القانون لا يسمح لنا بتأجير الآلات الكاتبة من هم في عمرك. فذهبت إلى البيت واقنعت اخي الكبير زياد ان يستأجر الآلة الكاتبة بأسمه. وبدأت في البيت اطبع المنشورات بدون علم أحد وبواسطة ورق الكربون فكل منشور كنت اطبعه كان يطبع تحته عددا آخر وكان في الصفحة الواحدة عدة منشورات. فكل صفحة كنت انتهي من طباعتها كان تظهر بخمس صفحات والصفحة الواحدة كان فيها خمس منشورات أي كل صفحة كنت انتهي منها كان عندي 25 منشورا بعد ازالة الكربون وإستعمال المقص.

في العطلة المدرسية الصيفية لعام 1961 كنت قد إنتهيت من كتابة عدة آلاف من المنشورات عندها إستدعيت كل من الرفاق قصي آلرشي وعصمت برازي وكانا من أعز الرفاق على قلبي وقمنا بتوزيع البيان. لقد كان عصمت برازي قوميا كورديا من الطراز الأول وكان يتمتع بشجاعة وقوة جسدية عالية وكان حاضرا للدخول في أية معركة وحينما كنت أخبره بأية تعليمات لتنفيذ مهمة جديدة كان يستمع لتعليماتي بلهفة وينفذها بمنتهى الدقة.

وقصي آلرشي كان قوميا كورديا من الطراز الأول أيضا وبالرغم من كونه كتوما وحذرا جدا إلا إنه لم يتردد أبدا في تنفيذ المهمات التي كنت أوكلها له.

لقد كانا عصمت وقصي من الرفاق الذين إعتمدت عليهما وكانا يكملنا بعضهما في البطولة والحذر فإن صفاتهما كانت المساعد الكبير في نضالنا فالبطولة والحذر لا يمكن فصلهما عن بعضهما والحذر بالتأكيد ليس الخوف لأن الخوف يمنع صاحبه من النضال أما الحذر هو البطولة

المدرسة... وأذكر عصمت وقصي بالإسم لأنهما إستشهدا رحمة الله عليهما وأسكنهما فسيح جناته.

لقد اغتالت المخابرات السورية العزيز عصمت برازي بطلقات نارية حينما كان يؤدي الخدمة العسكرية الإلزامية في الجيش السوري في العام 1973. واغتالت المخابرات السورية فيما بعد العزيز قصي الرشي بطروف لا تزال غامضة.

إن عصمت وقصي كانا من الأبطال الأوائل الذين ناضلوا معي وستبقى ذكراهم محفورة في عقلي وقلبي دائما وأبدا.



قصي الرشي



عصمت برازي

أعود إلى مهمة توزيع البيان حيث تواعدت مع عصمت وقصي أن نلتقي في الساعة الثانية عشر في منتصف الليل في ذلك اليوم وباشرنا بتوزيع البيان على منازل حي الكورد من تحت الابواب بيتا بيتا وحارة حارة من ساحة شمدين آغا وزقاق عرفات حتى زقاق الوانلي الأول في رأس الحارة... وأتذكر إننا صادفنا شخصا في زقاق الوانلي الثالث حيث لاحظنا نمشي ونتوقف أمام كل باب وبدون أن نطرقه مما جعله يرتاب لأمرنا فتقدم نحوي وقال لي هل توجد أية مشكلة فقلت له على الفور وبدون

تردد إننا نبحت عن بيت أبو محمد الوانلي وللصدف قال لي أنا أبو محمد الوانلي فإقتربت من وجهه وقلت له لا إن أبو محمد الوانلي الذي نريده هو كبير بالسن وليس شاباً مثلك فقال آسف لا أعرفه ومع السلامة، لقد كانت دقيقة من هذا الحوار المفاجئ وجيوبنا متروسة بالبيانات ولكننا صمدنا وكلنا ثقة وكأننا حقاً نبحت عن أبو محمد الوانلي... وتابعنا مهمة توزيع البيان حتى آخر منزل في الحي وكان آخر بيان في حوزتنا. وبعدها كل واحد منا ذهب إلى بيته واتفقنا على أن لا نبوح بمهمتنا لأي كان على الإطلاق.

في اليوم الثاني من توزيع البيان أصبح حي الكورد يعج بسيارات المخابرات السورية من كل جانب وفي حالة من التوتر وكأنها إعلان الحرب العالمية الثالثة... وكان النظام السوري يتوقع الصدام المسلح مع جماعة البيان التي تطالب بتحرير كوردستان، ولكنهم لم يلاحظوا شيئاً من ذلك فتقلصت قواتهم ولكن بقي الجو مشحوناً وغير طبيعي وكأنهم يتربصون الخطوة الثانية لأصحاب بيان تحرير كوردستان.

وبعد أيام علم بعض الرفاق بما قمنا به من عمل عظيم وكان البعض يسعى لتوتير أم لراحة اعصابنا في أن أطلقوا علينا اسم "يهود خير" كناية على تكتلنا وسرية عملنا وبعضهم أصبح يطلق ألحانا في شكل اغنية تبدأ في: (وفي ليلة من ليالي الصيف الدافئة...) إشارة إلى توزيع البيان والذي جعلني أكثر حماسة هو ان الكثير من الرفاق قد علموا بمهمتنا ولكن المخابرات السورية لم تعلم عنا شيئاً... وهذا ما عزز الثقة فيما بيننا بشكل منقطع النظير. كما أن المخابرات السورية شعرت بوجود حركة كوردية قوية بدون ان تملك أدلة على أحد لأنني اتبعت اسلوب النضال السري وحينما كنا نتجتمع في إحدى زوايا الحارات وتتناقش في أمر ما... وكان يدخل بيننا ويسلم علينا أي شخص كان رفاقنا يغيرون أحاديثهم إلى مسائل إجتماعية أو ثقافية أو مدرسية... وكان رفاقنا يجوبون حي الكورد بدمشق للمراقبة وكانهم دورية عسكرية وبدون أن يعلم أحد بما يقومون به. كما كان هناك الكثير من العناصر الجيدة حولنا ولكني كنت أرفض

تنظيمهم لأنهم كانوا من نوعية الاشخاص الذين لا يستطيعون كتمان الاسرار.

أرجو من الرفاق الذين لا يزالون على قيد الحياة أن يخبروني بأحداث أخرى قمنا بها في تلك المرحلة ومساعدتي لأذكرها، وهي كثيرة جدا حيث كنت والرفاق ننفذ العديد منها يوميا.

كنت والرفاق في دمشق في نشاط مستمر من أجل بناء تنظيماتنا وكنا نعقد الإجتماعات ونقرر المهمات وننفذها بدون تردد أو تأخير وفيما يلي صورتي (كان عمري حوالي 16 عاما) مع الأعماء عادل وانلي (أبو سلاف) وياسين ألرشي رحمة الله عليهما.



من اليمين: ياسين آلرشي وعادل وانلي وجواد ملا

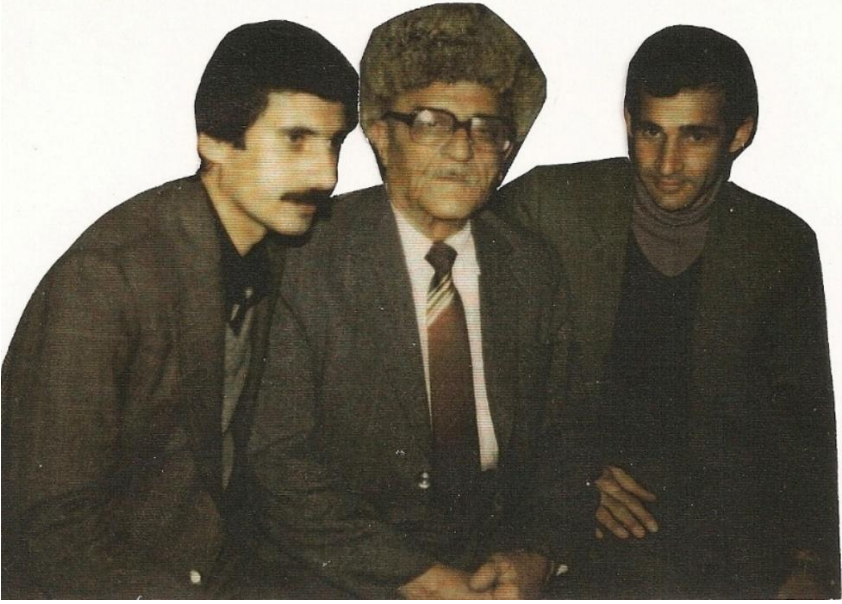
2. لقائي مع العم أوصمان صبري وانتسابي للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا واعتقالي من قبل المخابرات السورية

في العام 1961 كان لقائي الأول مع العم أوصمان صبري بعد خروجه من السجن، وفي العام 1964 طلب مني الإنتساب إلى الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا.

في 3-2-1967 في الساعة الرابعة صباحا وعلى خلفية توزيعي لبيان الاضراب العام استنكارا للحزام العربي كانت المخابرات السورية تطرق باب بيتنا بعنف فخرج والدي وفتح لهم الباب وقال لهم ماذا تريدون فقالوا له اننا رجال أمن وابنك جواد مطلوب للتحقيق وسنعيده بعد ساعة... ولكن هذا الإعتقال إستمر حتى 15 آذار وكان تحقيقهم مركزا حول عضويتي في الحزب ولكن حسب تعليمات الحزب كان علي ان أنكر انتمائي... ومن أجل ذلك تعرضت للتعذيب الشديد بالضرب في كل انحاء جسدي ولقد رديت على اللكمة الأولى فقط وتمنيت لو لم أرد لأن ضريهم صار أشد.

ان نضال العم اوصمان صبري وكتاباتهِ وكلماتهِ ستبقى منارة يهتدي بها المناضلون من أجل إستقلال كوردستان إلى الأبد.

تفاصيل هذه المرحلة في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان"



في العام 1980 - في الوسط العم أوصمان صبري وكنت على يمينه والعزیز محمد مختار بولاد علی يساره أحد أعضاء قيادة حزب كاوا من شمال كوردستان.

3. لقاء مع البروفيسور جمال نيز وانتسابي لحزب كاژيك

في 10-11-1969 وصلت المانيا والتقيت في مدينة برلين الغربية مع العزيز حمروش رشو حسب توصية العم أوصمان صبري وكنت مصطحبا معي دفترتي الصغير الذي لكلمات العم أوصمان عن النضال والقومية والحزبية والثقافة والآيديولوجيات وغيرها من المسائل. فكل ملاحظة وكلمة من كلماته كتبتها بعد نقاش إستمر لساعات أو لأيام ولهذا إني اعتبرها جزءا من سيرتي الذاتية لأنني سمعتها مباشرة من العم أوصمان وناقشته بها وكتبتها بوجوده... حيث أخذت حيزا كبيرا من حياتي النضالية في فهمها نظريا وتطبيقها عمليا.

في 15-11-1969 في منزل حمروش رشو تعرفت على الدكتور جمال نيز الذي تحدث عن النضال من أجل إستقلال كوردستان ومنذ ذلك الحديث وكأني وجدت ما أبحث عنه فطلبت منه رقم تلفونه وتتابعته لقاء آتينا وتحدث لي طويلا عن حزب كاژيك وفكره القومي التحرري... ومن خلاله انتسبت إلى

كاثيرك وأعطاني المنهاج والنظام الداخلي لكاثيرك وكذلك مطبوعات كاثيرك في مقدمتهم الكاثيريكنامه، حيث وضع كاثيرك الحركة التحررية الكوردية في قالب فكري أيديولوجي... ولمجرد إطلاعي على ما يهدف إليه كاثيرك من أفكار قومية نبيلة التي كنت أعشقها منذ طفولتي حتى إني صرحت علنا بأفكار كاثيرك بدون أن أعلم بوجوده حينما كنت منتسبا للحزب الديمقراطي الكوردي في سورية في الاعوام 1964-1968... ومنذ أن إطلعت على برنامج كاثيرك وإلى اليوم لم يتداعى إلى تفكيري لحظة تردد واحدة في إيماني المطلق بأفكار ومبادئ كاثيرك، المبادئ القومية التحررية وإقامة الدولة الكوردية. وتفصيل هذه المرحلة في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 10-8-1970 غادرت برلين إلى بيروت وجعلتها مركزا لجميع نشاطاتي. في 21-3-1971 إفتتحت دورة لتعليم اللغة الكوردية للشبيبة الكوردية في بيروت بإسم مدرسة كوردستان واستطعت من اقناع إدارة نادي الارز الرياضي بإستخدام إحدى صالاته لتدريس اللغة الكوردية حيث كان نادي الارز ناديا كورديا وكانت إدارته وأعضاؤه من كورد مدينة بيروت... وقد كتبت الصحافة اللبنانية الاخبار والمقالات عن مدرسة كوردستان لتعليم اللغة الكوردية.

4. حضوري مؤتمر طلبة كوردستان في مدينة السليمانية ولقائي مع الجنرال مصطفى البارزاني

في بداية عام 1972 حضر إلى بيروت العزيز عادل مراد رئيس إتحاد طلبة كوردستان-العراق ووجه دعوة لي بصفتي رئيسا للإتحاد القومي للطلبة الكورد في سورية ووجه دعوة إلى الرفيق خالد مللي بصفته رئيسا لإتحاد الطلبة الكورد في لبنان من أجل حضوره أيضا المؤتمر العام لإتحاد طلبة كوردستان-العراق المقرر عقده في مدينة السليمانية في نيسان 1972 ولبيت الدعوة وتوجهت بالطائرة من بيروت إلى بغداد... وإعتذر الرفيق خالد مللي إلا إنه كلف الرفيق غازي فرحو بالمهمة للمشاركة في المؤتمر عوضا عنه... في بغداد استقبلني العزيز عادل مراد في مطار بغداد في صالة التشريرات الخاصة بالوفود الحكومية والشخصيات الهامة...

لقد أُلقيت كلمة في المؤتمر ولقيت إعجابا وتصفيقا.

وفي مساء اليوم الثالث للمؤتمر أخبرني الرفيق فريدون عبد القادر في ان الرفاق في كاثيريك ينتظرونك في هذا المساء... فقلت له هل أنت كاثيريك أم بارتني فقال لي إني كاثيريك... وكاثيريك يشارك في الثورة وأنا أنفذ الاوامر. وكنت مستغربا أكثر في هل لكاثيريك مقرا علنيا. فقال لي صحيح ليس له مقرا علنيا ولذلك لا يحق لي مرافقتك فقلت كيف أذهب إلى الإجتماع فقال لي حينما تخرج من فندق السلام في الساعة السابعة مساء تشاهد شابا واقفا أمام باب الفندق ويحمل بيده مسبحة حمراء فتذهب معه. وهكذا فعلت ورافقت الشاب الذي يحمل مسبحة حمراء وفيما بعد عرفته وكان العزيز "مؤده طاهر" وأخذني إلى الإجتماع مع الرفاق كاثيريك وكان هناك الرفيق "كامل ژير" الذي كنت قد إنتقيته في برلين من قبل وكان الإجتماع الاول لي مع رفاق كاثيريك في جنوب كوردستان... وقد كان سروري عظيما بهذا الإجتماع لأنني بعد أن انتظمت في كاثيريك في العام 1969 على يد الدكتور جمال نزي في برلين -مع إني كنت قائدا لتنظيم كاثيريك في غرب وشمال كوردستان- إلا ان إجتماعي مع الرفيق كامل ژير تم تثبيت الحلقة التنظيمية فيما بين جنوب وغرب وشمال كوردستان وخلال الإجتماع تحدث الرفيق كامل ژير عن مسائل التنظيم وأهمية السرية التامة.

وبعد انتهاء الإجتماع عدت إلى فندق السلام لأتابع في اليوم التالي أعمال المؤتمر.

وخلال عقد المؤتمر وصلت برقية من مقر الجنرال مصطفى البارزاني تنص على ان الرئيس بارزاني يطلب اللقاء مع قادة التنظيمات الطلابية الكوردية التي جاءت من خارج إقليم جنوب كوردستان...

وقام العزيز عادل مراد في تبليغي والزميل غازي فرحو ممثل إتحاد الطلبة الكورد في لبنان والزميل طارق عقراوي رئيس جمعية الطلبة الكورد في أوروبا بما جاء في برقية الرئيس بارزاني وقد كان هناك في المؤتمر من يمثل طلبة شرق وشمال كوردستان إلا إنهم لم يأتوا معنا ولا أعرف السبب فمنهم قالوا لأنهم من المقيمين في جنوب كوردستان ومنهم قالوا خوفا من كشف

هوياتهم... ولكني لم أقتنع بتلك المقولات لأني في زيارتي هذه كنت إستعمل إسمي الحركي "هفال آكو".

لقد كان سرورنا عظيما لدعوة الرئيس بارزاني للقائنا. واخذنا سيارة وتوجهنا إلى مقر الرئيس بارزاني في جبال قنديل عن طريق مدينة هولير. التفاصيل كيفية الوصول إلى مقر الجنرال بارزاني والشخصيات التي إلتقيناها في هولير وفي منطقة ناوبردان حيث مركز قيادة الثورة الكوردية تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

من مقر العزيز إدريس البارزاني في قرية قصري توجهنا إلى قرية ديلمان حيث مقر الرئيس الجنرال مصطفى البارزاني، الذي رحب بنا وإستمر لقاءنا مع سيادته من الساعة السادسة مساء حتى الساعة الثانية عشر في منتصف الليل وردد لنا كلمته الشهيرة: "الطلبة هم رأس الرمح في كل نضال".

وبعد التحية والاحترام لسيادته قلت للرئيس البارزاني: وبدأتها باللغة الكوردية بالعبارة التالية: "سيدي، أهنؤكم على الحكم الذاتي وإنشاء الله أن تكون الخطوة التالية الدولة الكوردية ورفع علم كوردستان. فقال الرئيس بارزاني: ليس هناك دولة صغيرة بقدر لبنان تساعدنا في نضالنا ولو كانت، لتغيرت المعادلة السياسية رأسا على عقب.

انشغل الرئيس بارزاني في لف سيارته وثلاثة سجاثر أخرى - أعطاها لضيوفه المسنين الجالسين على يمينه مقابل مكاني وغازي وطارق بالضبط ولا أعرف إن كانوا من قادة الثورة أم من وجهاء المنطقة لأن الرئيس لم يقدم السجاثر لأحد سواهم من كيس التنباك الكبير الذي وضعه في حضنه وما إن انتهى الإجتماع في منتصف الليل إلا وكان كيس التنباك قد فرغ تماما وكان الرئيس بارزاني يلف السجاثر مرة كل ربع ساعة مع توقيت تقديم الشاي.

سألت سيادة الرئيس بارزاني عن الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان (كوردستان سورية) فقال الرئيس بارزاني: "ان قيادات اليسار واليمين هم خونة بدون قيد ولا شرط" أي انه كان يقصد رئيسي اليسار واليمين صلاح بدر الدين وحמיד درويش.

على الطرف الأيسر للرئيس بارزاني كنا نجلس بالتسلسل التالي: الاول كان يجلس طارق عقراوي ومن ثم أنا ومن ثم غازي فرحو ومن ثم كان يجلس حمزة العبد الله سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي طرده الجنرال البارزاني من الحزب حينما عاد من الإتحاد السوفيتي عام 1959... وتبين لنا إنه يقيم في بغداد واستدعاه الرئيس بارزاني من بغداد... وكان الرئيس بارزاني في ذلك الوقت على خلاف شديد مع إبنه عبيد الله ووصل إلى علمه في أن حمزة العبد الله يتعاون معه... وبعد أكثر من عدة ساعات من الجلسة مع الرئيس بارزاني إلتفت إلى حمزة العبد الله بصوته القوي وكأنه يخاطب عدوا وعيونه التي كانت ت برق بحدة كعيون الصقور وقال: حمزة! هل أنت تلتقي مع عبيد الله؟.

فإجاب حمزة العبد الله على الفور: لا يا سيدي لم ألتق به. وعاد الرئيس بارزاني إلى لف وتدخين سجائره... وبعد عشرة دقائق إلتفت مرة ثانية بإتجاه حمزة وبلهجة ونظرات أشد من المرة الأولى وقال له نفس السؤال:

حمزة! هل أنت تلتقي مع عبيد الله؟. فإجاب حمزة العبد الله: لا يا سيدي لم ألتق به ولكني تحدثت معه بالتلفون. عندها أشار بيده للپيشمرگه الواقف في نهاية الصالون في أن إجتماعه مع حمزة العبد الله قد انتهى وليأخذه من الجلسة. خرج حمزة العبد الله من الجلسة وعاد إلى بغداد مرة أخرى. الرئيس بارزاني كان قليل الكلام كثير الفعل... عندها علمت في أن الرئيس بارزاني قد تحدث معنا كثيرا وأعطانا من الوقت ما لا يعطيه لقضية هامة كقضية إبنه عبيد الله.

والجدير بالذكر في أن الصالون الذي اجتمعنا فيه مع الرئيس بارزاني كان فيه ثلاثة نوافذ ضيقة وطويلة في الارتفاع وفي صف واحد خلف الرجال المسنين الثلاثة أي في الجهة المقابلة لي وطارق عقراوي وغازي فرحو وحمزة العبد الله.

وكان يطل من كل نافذة من الخارج رأسا إثنين من الپيشمرگه مع فوهات بنادقهم أي بمجموع ستة پيشمرگه كانوا ينظرون بعيون ثابتة وثاقبة وتقذح

نارا إلينا... ومما إسترعى اهتمامي أن هؤلاء الپیشمرگه منذ بدء الإجتماع الساعة السادسة مساء وإلى منتصف الليل لم ترف أعينهم أو يغيروا أماكنهم وحتى لم يترك أحدهم مكانه ليشرب أو يأكل أو يقضي حاجته. لقد كانت الپیشمرگه عيونها متمسرة علينا كالتمثيل، وللحقيقة والتاريخ إني لم أشاهد بالواقع ولا حتى في الأفلام الوثائقية والتاريخية والخيالية بوجود حرس كهؤلاء الپیشمرگه.

انتهى الإجتماع مع الرئيس بارزاني الساعة الثانية عشر ليلا بدخول العزيز إدريس البارزاني وقال للرئيس: بابو، حسب تعليمات الاطباء يجب الذهاب للنوم.

فما كان من الرئيس بارزاني أن وقف ورفع يده إشارة للتحية وغادر الصالون ونحن جميعا وقفنا احتراماً وإجلالاً لذلك اللقاء التاريخي مع سيادته. وبعد دقائق دخل إثنان من الپیشمرگه وأخذونا إلى غرفة قريبة من الصالون لننام تلك الليلة هناك.

في الصباح حينما استيقظنا تناولنا طعام الافطار وخرجنا من الغرفة وكانت سيارة لاندروفر بانتظارنا لتأخذنا إلى منطقة ناوبردان وقصر السلام. في الليل حينما جئنا للغرفة التي نمنا فيها لم نشاهد شيئاً حول الغرفة من الظلام الدامس ولكن في الصباح وضوء النهار وجدنا أمام الغرفة مغارة كبيرة محفورة حديثاً وارتفاعها وعرضها يتسع لدخول شاحنة من الحجم الكبير... ولا أعلم هل حفرتها الثورة كملجأ من قصف الطائرات العراقية أم إنها مستودعا للذخيرة والأسلحة أم لتموين المواد الغذائية، وكم أود أن أزور تلك المنطقة المقدسة مرة أخرى.

التفاصيل كيفية العودة إلى السليمانية والشخصيات التي إتقيناها في منطقة ناوبردان كل من الأعزاء إدريس البارزاني وحبيب محمد كريم والامير تحسين بك أمير الأيزيديين والدكتور حزني حاجو وشكيب عقراوي ومصطفى جميل باشا وابراهيم كاباري والشاعر صبري بوتاني والخال حمه عزيز والجنرال عزيز عقراوي وعبد الوهاب الأتروشي وجميل محو رئيس الحزب الديمقراطي الكوردي في لبنان وغيرهم تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

5. محاولات اغتيايالي في الجيش السوري

في 1-3-1973 بعد لقائي مع الجنرال مصطفى البارزاني طلبت المخابرات السورية من الأمن اللبناني إعتقالي حيث اعتقلوني وسجنوني في سجن "زحلة" القريب من الحدود السورية من أجل تسليمي للمخابرات السورية... وأنا في السجن اللبناني أرسلت رسالة لوالدي واعتذرت لعدم تمكني من زيارتها حسبما وعدتها لأنني في سجن زحلة... وبعد أيام من رسالي زارني أخي العزيزة نهاد للإطمئنان عني وجلبت معها الاطعمة والفواكه... وبعد زيارة أخي مباشرة كلفت والدي ابن عمها المرحوم أحمد بكر آغا آلوسي (أبو بديع) الذي زارني في السجن ومعه محامي ليدافع عني وخلال يومين تم الافراج عني بكفالة مالية وأصبحت حرا طليقا وبذلك أفضل العزيز أبو بديع توقعات المخابرات السورية في تسليمي لهم موجودا.

بعد الافراج عني غيرت مكان إقامتي ولم أحضر أي محاكمة وتواريت عن الانظار. ولكني لم أستطع من حضور المحاضرات في الجامعة لأنني شاهدت عناصر من الشرطة اللبنانية ترافقهم عناصر من المخابرات السورية كانوا يترددون على الجامعة ويسألون عني للقبض علي.

في كثير من الاحيان كنت أنتقل من بلد إلى آخر عن طريق الانتقال مشيا بالقرب من مراكز التفتيش الحدودية وخاصة فيما بين سورية ولبنان. لذا فشلت المخابرات السورية في إعتقالي ضمن محاولاتها العديدة في أواخر ستينيات وأوائل سبعينيات القرن الماضي لأنني كنت أحمل وثائق بأسماء مستعارة.

في 1-5-1973 مرة أخرى إعتقلني الأمن اللبناني ولم يودعني السجن كما حدث سابقا بل قام بتسليمي إلى المخابرات السورية بنفس اليوم وأعتقد انها لم تكن قوة لبنانية وانما كانت مخابرات سورية تعمل في لبنان. ولمجرد وصولي إلى دمشق قررت المخابرات السورية ارسالي إلى الخدمة العسكرية حيث وجدت إنها خير وسيلة لشل تحركاتي ووضعني تحت المراقبة وفيما بعد علمت في إنهم أرادوا إغتيالي في الجيش السوري أثناء التدريب أو في أي حادث يبدو طبيعيا ولا علاقة له بالسياسة من أجل التخلص مني نهائيا.

لقد تعرضت في العسكرية الإجبارية السورية لعدة محاولات إغتيال كانت إحداها حينما كنت في الجبهة السورية الاسرائيلية أطلقت عناصر المخابرات السورية النار علي ولعدة مرات وأحدثوا ثقبوا في خيمتي ولكن العناية الإلهية حمّتي من محاولاتهم القذرة إذ كانت المخابرات السورية تترصدني في أن أكون لوحدي ومرة دخلت خيمتي مساء ووجدت فيها شمعة تضي فظننت بوجود بعض الجنود هناك ولكن حينما دخلت الخيمة لم أجد أحدا والشمعة تضي الخيمة فعلمت إنها فخا فقمّت فوراً بإطفاء الشمعة واستلقيت على الأرض وفي تلك اللحظة أصاب الخيمة مجموعة طلقات لكلاشينكوف وخرجت من الخيمة من الطرف الآخر زحفا ودخلت خيمة أخرى فيها مجموعة من الجنود... توقف إطلاق النار ظنا منهم نجاح عملية إغتيالي وبعدها لم أدخل إلى أي خيمة خالية من الجنود الذين كانوا يرحبون بي كصاحب رتبة عسكرية حيث كانوا يعتقدون في إني متواضع جدا في الاختلاط بهم ولم يعلموا في إني كنت أختبئ بينهم خوفا من الإغتيال وكنت واضعا سلاحي الكلاشينكوف دائما مهياً للإطلاق لأدافع عن نفسي ولكنها كانت فكرة غير صائبة لأنني سوف أعطي المخابرات السورية مبررا لقتلي ولربما إعدامي علنا في ميدان المعسكر... ففكرت بالهروب من الجيش ولكن حالة الحرب مع اسرائيل لم يكن بالإمكان الحصول على إجازة.

إلا أن المخابرات السورية في فترة الحرب مع اسرائيل نجحت في إغتيال عشرات الكورد الذين كانوا يؤدون العسكرية الإجبارية السورية وقد علمت ببعضهم ولن أنساهم ما حييت لأنهم كانوا من رفاقي الاعزاء ومن المقربين لي جدا ومنهم الشهيد عصمت برازي والشهيد خضر شاباز والشهيد رشيد مللي. في العام 1974 استطاعت الامم المتحدة الوصول إلى عقد هدنة فيما بين الجيوش المتحاربة، فانسحب اللواء الذي كنت فيه من الجبهة الاسرائيلية إلى مدينة حمص وانتقلنا من الإقامة في الخيم على الجبهة إلى الإقامة في براكات لإقامة الوحدات العسكرية فيها (البركة عبارة عن غرفة لها أبواب ونوافذ مصنوعة من الخشب في الداخل ومغطاة بالصفائح من الخارج). وفي معسكر حمص إستمرت محاولات المخابرات السورية لإغتيالي كما حدث في الجبهة وبما إننا لم نكن في الجبهة عدلوا عن فكرة إطلاق النار...

وفي يوم هجم علي ثلاثة عناصر من المخابرات السورية وهم أنفسهم برتب عسكرية أيضا ووضع إثنان منهم يديهم حول عنقي لخنقي وكادوا ان يقطعوا نفسي والثالث كان أمام باب البراكة يراقب ولكن في تلك اللحظة دخل قائد اللواء علي المهجع (البراكة) فجعلهم يتراجعون وكان قائد اللواء العميد "نذير" دمشقى ومتعاطفا معى لكوني من سكان دمشق... فأمر بنقلي بعيدا عنهم إلى لواء آخر يتمركز في منطقة القطيفة القريبة من مدينة دمشق ومعظم قياداته من أهالي دمشق وضواحيها فكان مكان فرزي في كتيبة للمدفعية وكان قائد الكتيبة المقدم "هشام السمان" الذي ينتمي إلى عائلة شامية عريقة وكان إنسانا بكل ما في الكلمة من معنى... كما كان قائد أركان الكتيبة المقدم "محمد معتوق" وكان من أهالي بلدة "التل" في ضواحي دمشق وكان بعثيا حاقدا بالضبط كبن بلده "عبد الله الاحمر" الأمين العام المساعد لحزب البعث ومنذ البداية حصلت على رعاية المقدم "هشام السمان" والله أعلم، ان قائد اللواء الدمشقى في حمص قد أخبره بمحاولة إغتيالي هناك.

لقد أصدر المقدم "هشام السمان" أمرا بنقلي من قائد جماعة مدفع إلى تعييني مسؤولا عن السلاح والذخيرة في الكتيبة وأعطاني مكتبا بجانب مكتبه وحرسه الشخصي كان بمثابة حرسا لي أيضا ولا أعلم هل كان ذلك لكي أكون تحت مراقبة قيادة الكتيبة أم كان النقل لإبعادي عن الجماعات والسرايا وقواعد الجيش الدنيا حيث كان من السهولة اغتيالي هناك.

كما كان في قيادة الكتيبة المساعد الاول "أبو حسين زازا" وكان مسؤولا إداريا في الكتيبة وهو من الكورد الذين نزحوا من منطقة الجولان... كما كان في قيادة الكتيبة مجموعة من ضباط الصف والجنود المحبوبين وكأنهم قد تم جمعهم في تلك الكتيبة لأسباب شبيهة لحالي ومنهم:

الرقيب "وليد باكير" من كورد اللاذقية الذين تم تعريضهم ولم يكن هو نفسه يعلم في أنه كورديا مع أن عائلة "الباكير" هم من أغوات عشيرة البرازية. والمجند زورو من كورد منطقة الجزيرة.

في العام 1975 هبط علي كالصاعقة خبر توقف الثورة الكوردية في جنوب كوردستان ولم أعد أطيع البقاء في الجيش السوري لأني قررت الذهاب إلى

جنوب كردستان واللقاء مع الرفاق للتباحث عن إمكانية استمرار الثورة ولكن في تلك الاثناء زارني العديد من الرفاق بعد إنهيار الثورة مباشرة ومنهم "شيركو" ابن الشاعر هژار مكرياني والدكتور حزني حاجو وغيرهم ممن كانوا في الثورة الكوردية وأخبروني أن الثورة انتهت وان مئات الألوف من الپيشمرگه سلموا أنفسهم إلى العراق أو إلى إيران والكثير منهم قد انتحر من هول الفاجعة التي لم يكن أحدا يتوقعها.

وتفاصيل تلك المرحلة وخاصة محاولات المخابرات السورية لإغتيالي والأفخاخ التي نصبوها لإغتيالي سياسيا ومعنويا تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

6. الإلتحاق بالپيشمرگه في جنوب كردستان ومحاولات إغتيالي:

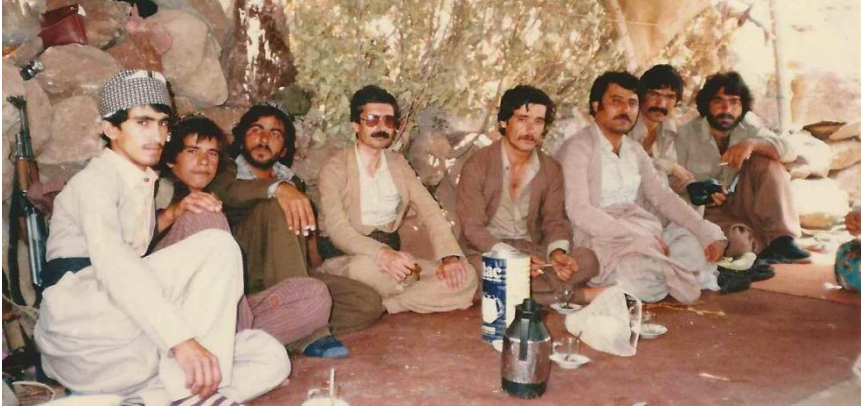
في العام 1982 قررت التوجه إلى جنوب كردستان لأعرف من هو آزاد مصطفى ولماذا يريد قتلي وقبل أن نعرف بعضنا... وفي جنوب كردستان كانت له عدة محاولات أخرى لإغتيالي.

لقد فشلت جميع محاولاته لإغتيالي وان خرجت منها ببعض الجروح وكدت أقع في يد المخابرات الإيرانية لقتلي أو تسليمي إلى المخابرات السورية. في 29-11-1982 من اللحظة الأولى لوصولي مطار طهران مارست سلطتي كقيادي سياسي وعسكري ميداني لقوات الپيشمرگه، وعضوا في المكتب السياسي لحزب پاسوك (الحزب الاشتراكي الكوردي) وكذلك عضوا في قيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) في جنوب كردستان التي كانت تضم الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الاشتراكي الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي الكوردي- پاسوك، الذي كنت أمثله في الجبهة.

وفي ميري سور كان حوالي 30 پيشمرگه إذ لم تكن أعداد الپيشمرگه ثابتا لأنه كان هناك كل يوم عناصر جديدة تلتحق كما كانت عناصر أخرى تنزل في جولات بين القرى على شكل مفارز أو أنهم يعودوا إلى بيوتهم في السليمانية. وقال لي أحد الپيشمرگه في إنه خلال العامين الماضيين شاهد أكثر من ألف پيشمرگه في مقر پاسوك في جبال سورين.



الواقفون في الصف الأول من اليسار: مريوان وخاله ربيوار وجواد ملا



من اليمين: جمال ومام هزار وكريم عبوش وخاله ربيوار وجواد ملا وخبات رش

وتفاصيل تلك المرحلة ومواقفي في الثورة الكوردية في جنوب كوردستان ومشاركتي في معركة پشتآشان وأشقولكه وقرناقة ومحاولات اغتياي في جبال قنديل وفي مدينة كرج الإيرانية ولقاءاتي مع الاعزاء مسعود البارزاني وإدريس البارزاني وجرجيس فتح الله وجليل فيلي والشيخ حسين المارونسي والملازم منصور الحفيد والملازم سيف الدين وسيد موسى حفيد الشيخ عبيد الله النهري وأراس صالح ومحمد أمين رئيس عشيرة بيران وقيادة حزب اتحاد المساواة جماعة الشهيد أحمد توفيق وغيرهم تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

تفاصيل محاولات اغتياي في ايران التي أجبرتني على التوجه إلى أوروبا ومداواة جروحي ومكانا هادئا للتفكير، فعبرت جبال حكاري مشيا على الاقدام وما تلا ذلك من أحداث حيث وصلت مدينة اسطنبول ومنها إلى أوروبا تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

ونحن في منطقة حكاري الجميلة والفريدة من نوعها فالغابات والمياه العذبة تجري بإندفاع من ينابيعها من أعالي الجبال... كما رأيت مياهها عذبة باردة تجري بموازة مياهها ساخنة ينبعث منها البخار التي لم أشاهد مثيلا لها سوى في الأفلام التاريخية القديمة... والذي إستعري إئتباهي شلالات العسل على جبل شاهق وواقفا كالجدار وليس بالإمكان أن تصله يد إنسان وكانت الشلالات بعدة ألوان عسل فاتح وعسل أغمق وأغمق فقلت لمرافقي لماذا هذه الألوان فقال مرافقي إن اللون الفاتح هو إنتاج هذا العام والألوان الأخرى لإنتاج الاعوام السابقة والقديمة...

وقبل أن نصل إلى القرية الثانية وجدنا قرصا من الفطر قطره وبدون مبالغة متراكما لأن مرافقي حينما حاول وضعه في كيس كبير معه لم تستطع ذراعيه من تطويق القرص فأضطر إلى وضع القرص في كيسه قطعة قطعة.

وصلنا إلى القرية الثانية وكانت منازلها متباعدة على سفح جبل وكانت البيوت محفورة في الجبل وشبابيك غرفها مطلّة على الوادي وكان طريقنا إلى القرية ليس من قمة الجبل ولا من الوادي بل كان عن طريق بمستوى القرية نفسها وبعض القرويين كانوا يجلسون بقرب الشبابيك ويتناولون القهوة والشاي.

دخلنا أول بيت من بيوت القرية وأعطيناهم لفافة الخبز والجبنه وكذلك قرص الفطر العملاق وبعد السلام وضعوا لنا مختلف أنواع الطعام الساخن الذي كان يدفئ معدتنا مع أننا كنا في فصل الربيع ولكن الجو كان باردا بعض الشيء.

وبعدها عاد مرافقي إلى قريته ورافقي صاحب البيت في القرية الثانية وهكذا كلما وصلت إلى قرية عاد مرافقي إلى قريته ورافقي آخر من القرية الجديدة وبينما نحن ننقل من قرية إلى أخرى في منطقة حكاري أحسست بشعور فيه الفخر ممزوجا بعظمة جبالنا الرائعة التي كانت ولا تزال طريق أبطال الكورد الاعتيادي لثورات وانتفاضات عديدة من أجل الحرية فمنطقة حكاري كانت مركزا لثورة عبید الله النهري في القرن التاسع عشر كما أن الشيخ أحمد البارزاني والجنرال مصطفى البارزاني ومعهم العشيرة البارزانية قد عبروا حكاري بعد انهيار جمهورية كوردستان في مهاباد في العام 1947 وتوجهوا من مهاباد إلى بارزان وبعدها انطلق الجنرال مصطفى البارزاني مع 500 پیشمرگه وعبروا حكاري مرة أخرى إلى الإتحاد السوفييتي وهذا الشعور الخاص الذي شعرت به وكأني شاهدت قوات الشيخ عبید الله النهري كانوا يمرون من هناك كما شعرت في أن الشيخ أحمد البارزاني والجنرال مصطفى البارزاني قد مروا من أمامي... وأنا كنت شاردا في أفكاري وفجأة يقول لي مرافقي في إننا وصلنا إلى بلدة كفري Keverه واسمها بالتركي يوكساكوا.



خارطة مسيرتي في جبال حكاري من رازان إلى وان في العام 1984 والمتعامدة مع مسيرة الجنرال بارزاني من بارزان إلى الإتحاد السوفيتي عام 1947.

كفاحي ومواقفي القومية عالميا من أجل استقلال كوردستان
 في نهاية العام 1984 استقرت في لندن واشترت آلة طباعة عربي ماركة IBM من أجل طباعة البيانات والنشرات حتى إني طبعت بعض الكتب عليها أيضا قبل ان أشتري كومبيوتر في العام 1988. وكان منها:

- تقرير البحث في مصير الـ 8000 كوردي بارزاني.
- تقرير إلى الأمم المتحدة حول القضية الكردية
- إعادة طباعة قصة تتو وستو للميجر سون
- طباعة كتاب العراق دولة بالعنف لپيرش
- الإعلان عن ميلاد تيار المنادين بتحرير كوردستان

في 1-25-1985 حضرت مؤتمرا عالميا حول القضية الكردية في جنيف- سويسرا والتقيت بعدد من الاعزاء خلال جلسات المؤتمر كان منهم عصمت شريف واني وهوشنك أوصمان صبري وبعد المؤتمر كانت لي جلسة خاصة جميلة معهم.



من اليمين: هوشنك صبري وعصمت شريف واني وجواد ملا

أسست التنظيمات اللازمة لنضالي في أوروبا

في 22-2-1985 أسست الجمعية الثقافية الكوردية "كوردولوجيا" ومن مهامها نشر الفكر القومي الكوردي التحرري.

في 21-3-1985 أسست "تيار المنادين بتحرير كوردستان - كاك" مع كل من الاعزاء د. شفيق قزاز ود. فرياد حويزي والمهندس جمال علمدار وغيرهم.

في 25-3-1985 أسست لجنة حقوق الإنسان الكوردي مع الاعزاء الشيخ لطيف مريواني وجلال كوچكيا وشريف آما وغيرهم.

في 14-4-1985 أعلنت عن تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني: بعد انهيار ثورة ايلول في آذار 1975 تكاثر عدد الأحزاب الكوردية كما ازدادت تنافرا وعداء لبعضها البعض... لذا قررت تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني عام 1985، من أجل بناء مظلة قومية للأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية الكوردية على طاولة مستديرة، لالتذويها بل لتفاهم من أجل توحيد الخطاب السياسي الكوردي من أجل إستقلال كوردستان... أو على الأقل الإتفاق على ألف باء السياسة التي لخصتها بالنقاط التالية:

1. علم واحد.
2. نشيد وطني واحد.
3. قائد واحد أو مجلس قيادة واحدة.
4. الإتفاق على خارطة واحدة لكوردستان (ليس مهما أن تكون كبيرة أو صغيرة) بل المهم تعميم خارطة واحدة.
5. الإتفاق على عدد موحد لنفوس الشعب الكوردي (ليس مهما أن يكون العدد كبيرا أو صغيرا) بل المهم تعميم عدد واحد لنفوس الشعب الكوردي.

وغيرها من المسائل البديهية اللازمة لبناء حركة تحررية كوردستانية حقيقية يقبل بها الشعب الكوردي وتحظى باحترام العالم.

في 20-5-1985 إلتقيت بالصحفي والمعارض العراقي الشهير "سامي فرج علي" رئيس تحرير جريدة "التيار" صوت المعارضة العراقية في ثمانينيات القرن الماضي التي كانت تصدر في لندن، وكان قد سمع بنضالي القومي الكوردي فسلمني ظرفا وفيه الكثير من أعداد جريدته التيار ومعظمها تحوي من الاخبار الإيجابية حول القضية الكوردية كانت إحداها المؤرخة في 20-8-1983 وفيها مقالة للمفكر العراقي الدكتور "محمد المهدي" تحت عنوان "ماهو مصير الكورد، عراق أصغر عراق أقوى" وعلى أثر هذه المقالة اغتالته المخابرات العراقية فيما بعد في العاصمة السودانية الخرطوم لأنه قال الحقيقة... رحمه الله.

وبعد هذا اللقاء إستمرت صداقتي مع الاستاذ سامي فرج علي لعشرات السنين وقدمني للعديد من الصحفيين كما دعاني لإجراء مقابلات تلفزيونية على فضائيات الديمقراطية والمستقلة وKNN TV وغيرهم من الفضائيات حيث كان مديعهم المعتمد.

وإني أتفق مع الدكتور محمد المهدي في عنوان ومحتوى مقالته التي بدأها في "إن دولة كوردستان موحدة ومستقلة آتية لا ريب فيها" حيث استرعت إنتباهي أكثر من غيرها وقمت بنشرها على أوسع نطاق.

مقالة الدكتور "محمد المهدي" تحت عنوان "ماهو مصير الكورد، عراق أصغر عراق أقوى" تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 15-1-1986 أرسلت مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير ديكيولار وإلى ملوك ورؤساء العالم وإلى جميع الشخصيات والمنظمات العالمية حول القضية الكوردية وإستقلال كوردستان وأخبرتهم في أن الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهمجير الإجباري الذي يواجه الشعب الكوردي في جميع أجزاء كوردستان هو ليس القضية الكوردية على الإطلاق بل هو نتائج القضية الكوردية لأن القضية الكوردية هي مسألة حرية الشعب الكوردي من العبودية واستقلال كوردستان من الإحتلال التركي والسوري والعراقي والايрани.

في 9-7-1986 طبعت كتاب "كوردستان أو الموت" لمؤلفه الصحفي الفرنسي رينيه موريس وترجمه إلى اللغة العربية المحامي جرجيس فتح الله وكتبت للكتاب مقدمة ودراسة.

التفاصيل تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان". وكيف إستولت المخابرات السورية على معظم النسخ العربية كما استولت المخابرات العراقية على النسخة الفرنسية وبقي بعض النسخ منها فقامت بتصويرها إلكترونياً صفحة صفحة ووضعت الكتاب بين أيدي القراء الاعزاء بجزئين على الرابط التالي:

<http://www.knc.org.uk/.../uploads/2013/01/Le-Kurdistan-1.pdf>
<http://www.knc.org.uk/.../uploads/2013/01/Le-Kurdistan-2.pdf>

في 24-10-1986 شاركت في المؤتمر الاول التأسيسي للأكاديمية الكوردية بمدينة كاسل الالمانية من أجل وضع الأسس العلمية للدراسات والبحوث التي تتطرق إلى القضية الكوردية... وحضر المؤتمر الشخصيات الكوردية السياسية والعلمية والثقافية والإجتماعية من جميع الأقاليم الكوردستانية... وكان منهم كل من شاهين بكر سوركي وكمال فؤاد وحمروش رشو وفؤاد حسين.

في 13 و14-12-1986 شاركت في إجتماع فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا وقيادة "يكبون" كل من عصمت شريف وانلي وحمروش رشو وقيادة "كاك" كل من د. شفيق قزاز والمهندس جمال علمدار وجواد ملا المنعقد بمدينة دوسلدورف في ألمانيا. وقررنا توحيدهم تحت إسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني-التنظيم القومي.

التفاصيل تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 1-7-1987 أصدرت العدد الاول من جريدة "كوردنامه" صوت لجنة "كاك" ومؤسسة "كوردولوجيا" للدراسات والبحوث والطباعة وصدر منها

27 عددا. التفاصيل تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

قضية اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني وكيف أوصلتها إلى الأمم المتحدة

في 2-5-1988 إستلمت دعوة رسمية من الامم المتحدة للحضور إلى مقرها العام في نيويورك لمناقشة قضية اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني... وفيما يلي تفاصيل هذا الحدث الهام:

1. في 30-7-1983 إختطف العراق 8000 كوردي بارزاني.. كجزء من إبادة الشعب الكوردي.

2. في العام 1983 زرت سماحة الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية في داره حيث كان يقيم في مدينة كرج الإيرانية ورحب بي وشرح لي مأساة البارزانيين المخطوفين ووعدته في إن أعمل على تعريف العالم بقضيتهم حتى نعلم مصيرهم وتحريرهم من السجون العراقية إن كانوا لا يزالون على قيد الحياة...

3. في نهاية عام 1984 حينما وصلت إلى أوروبا بدأت إتصلاقي بالامم المتحدة وقمت بعدة زيارات لمقرها بمدينة جنيف السويسرية وفي إحدى زياراتي إلتقيت الدكتور محمد بوكري المغربي الذي كان مسؤولا عن مكتب الامم المتحدة في أنقرة من قبل...

4. وكانت صداقتي مع العزيز محمد بوكري المغربي في العام 1984 حينما كنت في اسطنبول أعطاني موعدا للقاء في مكتب الامم المتحدة في اسطنبول وأتذكر حينما زرته ذهب بسرعة إلى باب المكتب وأغلقه وقال لي: كيف تأتي إلى تركيا وأنت أحد قادة البيشمركة؟؟ فكان مرعوبا من وجودي في تركيا... كما أخبرني في أنه لا يمكنه مساعدتي للسفر إلى أوروبا إلا حينما أسلم نفسي للسلطات التركية فقلت له وهذا لن أفعله... وهكذا انتهى إجتماعي مع محمد بوكري المغربي في اسطنبول الذي أحب مساعدتي بقدر ما أعبه وجودي في تركيا...

5. لقد أخبرني الدكتور محمد بوكري المغربي في إحدى زيارتي للامم المتحدة في جنيف... في أنه قرأ رسائل في قضية اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني وتبين له في إني أهملت مسألة هامة من أجل الحصول على النتيجة المرجوة... وهي بما انهم بشر فلا تستطيع ان تقول 8000 إنسان بل يجب ان تذكر أسمائهم الثلاثية لكل واحد من هؤلاء الـ 8000 كوردي بارزاني ومكان وتاريخ تولده ومكان اختطافه.
6. في العام 1985 ذهبت إلى مقر الامم المتحدة في جنيف برفقة البروفيسور صلاح جمور المقيم في مدينة جنيف أيضا لكي تعتمد الامم المتحدة في كل ما يلزم في قضية البارزانيين المخطوفين... بدل السفر من لندن إلى جنيف في كل مرة وأصبح البروفيسور صلاح جمور الوسيط فيما بيني وبين الامم المتحدة
7. منذ العام 1985 أرسلت العديد من الرسائل إلى الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية وإلى الشيخ جهاد البارزاني من أجل تزويدي بالمعلومات التي طلبها الدكتور محمد بوكري المغربي...
8. في العام 1986 استلمت من الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية رسالة يمنحني فيها تفويضا شخصيا لرفع مظلومية البارزانيين في المحافل الدولية.
9. في العام 1987 استلمت من سماحة الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية والشيخ جهاد بارزاني حفيد الشيخ الشهيد عبد السلام البارزاني، لائحة بأسماء 2281 كوردي بارزاني الذين إختطفهم العراق عام 1983 وهي اللائحة التي تمكنوا من جمعها لحد الآن وكانت باللغة العربية وأخرى بالفارسية ولا أزال محتفظا بجميع اللوائح التي ترجمتها إلى الإنكليزية وطبعتها ضمن تقرير مفصل وأرسلته إلى الامم المتحدة.
10. في العام 1988 بعث لي البروفيسور صلاح جمور دعوة الامم المتحدة بشأن قضية البارزانيين من أجل التحقيق في هذا الموضوع في المقر العام للامم المتحدة في نيويورك.
11. إن الإجتماع في الامم المتحدة ليس بالقليل... لذا طلبت من العديد من معارفي في أوروبا ليشتركوا معي في هذه المهمة ومنهم أيوب ابن الشيخ

بابو البارزاني والدكتور شفيق قزاز وغيرهم ولكنهم إعتذروا لوجود ارتباطات ومشاكل لديهم ولا يمكنهم تركها... كما طلبت ممن يعلم أحدا في نيويورك لأني لا أعرف أحدا هناك وهي أكبر مدينة في العالم... فاتصلت تلفونيا مع العزيز عصمت شريف وانلي الذي تربطني به علاقة متينة وقديمة حيث كنا جيران بمدينة دمشق، وأخبرته في إني سأوجه قريبا إلى مقر الامم المتحدة في مدينة نيويورك من أجل مناقشة مسألة 8000 كوردي بارزاني الذين إختطفهم العراق وعندي مشكلة في إني لم أزور مدينة نيويورك سابقا ولا أعرف أحدا هناك كما إني لأول مرة في حياتي أقوم بمهمة في هذا المستوى فقال لي عصمت إني أعرفك صاحب إرادة قوية فالنجاح حليفك وإن كنت لوحدا ولكني سأبعث لك برسالة وفيها تفاصيل عن معارفي في نيويورك وخاصة السيدة فيرا سعيد بور فقد كنت ضيفها في العام 1982 كما إن جلال الطالباني وعبد الرحمن قاسملو وغيرهم من قادة الكورد حينما يزورون نيويورك ينزلون ضيوفا عندها... وإن فيرا صديقة للشعب الكوردي وعندها بيتا كبيرا من ثلاثة طوابق وترحب بالكورد دائما (الطابق الأول عبارة عن مكتبة ومتحف كوردي والثاني تسكن فيه والثالث للضيوف).

وكتب الدكتور عصمت لي وللدكتورة فيرا رسائل تفصيلية في هذا الصدد. 12. يبدو ان خبر ذهابي إلى الامم المتحدة قد انتشر في جميع البلدان... وبدأت بإستلام الإتصالات الهاتفية وبالفاكس وعن طريق البريد ممن أعرفهم ومن لا أعرفهم... كما زارني الكثيرون ومنهم العزيز دارا عطار الشخصية الوطنية الكوردية من جنوب كوردستان وقدم لي التهاني بهذه المهمة ومغلفا فيه قيمة بطاقة الطائرة إلى نيويورك لتكون هدية منه... فشكرته وقلت له لست بحاجة لها فرجاني فلم أرد رجائه، وفي زيارته اخبرني ان الاستاذ إبراهيم أحمد مستعد للسفر معي إلى الامم المتحدة... فقلت لدارا عفوا وبدون مجاملات إني لا أقبله مرافقا لي... فهو ألد أعداء البارزانيين... ولا يجوز لخبطة السياسة وأغراضها الدنيئة مع هذه المهمة الإنسانية والقومية، فوافقني.

13. إستلمت الدعوة الرسمية من الامم المتحدة عن طرق البروفيسور صلاح جومر وتقول الدعوة: أنه على جواد ملا الإتصال تلفونيا بمقر الامم المتحدة في نيويورك بتاريخ 19 أو 20 أيار ليتم حجز الوقت ورقم غرفة المؤتمر. للإجتماع الذي يتم في 23 أيار.

14. في العام 1988 كنت لا أزال أحمل وثيقة سفر بريطانية الخاصة باللاجئين ولم أكن قد استلمت جواز السفر البريطاني بعد... فذهبت في يوم 9-5-1988 إلى السفارة الأمريكية وقدمت طلبا للحصول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة الأمريكية (الفيزا) فختم موظف السفارة الأمريكية على جواز سفري ختما كبيرا بالرفض... فقلت له لماذا ترفض طلبي... فقال لأنه غير مستوفي الشروط القانونية... فقلت له إنها وثيقة بريطانية ولا يحق لك رفضها... فقال إني لا أرفض الوثيقة بل ان المدة المتبقية فيها أقل من ستة أشهر وأمريكا لا تعطي فيزا للجواز السفر الذي يحمل أقل من مدة ستة أشهر... وعلى ما أذكر كان فيه أكثر من خمسة أشهر.

15. في اليوم الثالث ذهبت إلى وزارة الداخلية قسم الجوازات بمنطقة كرويدون في جنوب لندن وطلبت من الموظفة تجديد جواز سفري... فقالت لي لا يمكن لأنه لم ينتهي... فقلت لها عن مشكلة الفيزا الأمريكية وعندي إجتماع في الامم المتحدة واعطيتها دعوة الامم المتحدة لتقرأها... فقالت لي بكل برود لا بأس سوف أرسل جواز سفرك إلى الدائرة المختصة وبعد تجديده نرسله لك بالبريد وتستلمه خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأكثر... فقلت لها يجب أن أكون في نيويورك بعد عشرة أيام... فقالت لي ان القانون عندنا يسري على الجميع... فشعرت ان ضغط الدم عندي ارتفع ولم أعد أسيطر على أعصابي... وكانت هي خلف زجاج النافذة فأشرت لها بإشارة هادئة تماما بإصبعي بأن تدنو مني أكثر... وحينما إقتربت قلت لها يمكن إنك سمعت عن مدينة حلبجة في كوردستان التي ضربها العراق قبل أيام بالأسلحة الكيماوية وفقدت 5000 كوردي من سكانها... وأنا اليوم لن أخرج من هنا حتى أحصل على تجديد جواز سفري وإذا لم أحصل على التجديد اليوم سأقتل نفسي هنا

وأجعلهم 5000 زائدا واحدا... فإرتخت نبرة وصوتها وقالت سأخبر المدير وأعود إليك... وبعد دقائق عادت وقالت لي اجلس في غرفة الانتظار وسأكون على إتصال معك... وبعد أقل من ساعة جاء من باب الموظفين الدكتور برهم صالح الذي كان موظفا عندهم واليوم هو رئيس جمهورية العراق... وسلم علي بحرارة وكنا نعرف بعضنا من قبل وقال لي ما هي المشكلة فشرحتها له مرة أخرى مع إنه كان يعرفها ولكنه جاء ليتأكد من إني جواد ملا وليس شخصا آخر... وقال لي كل شئ سيكون على ما يرام ولا تأكل هم أي شئ... وقبل نهاية الدوام جاء إلي موظف آخر وسلمني جواز سفري وعليه ختم التجديد.

16. في اليوم التالي عدت إلى السفارة الأمريكية وحينما شاهد موظف السفارة الأمريكي رفض السفارة الأمريكية على جواز سفري البارحة وعدت في اليوم التالي وعليه التجديد فما كان منه إلا أن ختم على جواز سفري الفيزا الأمريكية ولعدة سفرات... مع إن طلبي كان لسفرة واحدة.

17. إشتريت بطاقة طائرة إلى نيويورك ووصلت إلى عنوان فيرا سعيد بور قبل موعد الإجتماع بإسبوع... وكانت تملك البناء بالكامل ففي الطابق الارضي كان مركزا لعدة نشاطات كوردية من تعليم الدبكة الكوردية إلى متحف ومكتبة كوردية وغيرها من النشاطات... وفي الطابق العلوي كان منزل إقامتها فيه العديد من غرف النوم وأعطتني واحدة منهم...

18. منذ اليوم الاول عند فيرا سعيد بور سألتها هل يوجد في أمريكا من الشخصيات الكوردية الجيدين والجديين وغير المرتبطين بالأحزاب الكوردية فقالت لي: قل لي سبب سؤالك وحسب حاجتك سأخبرك بما تريد... فقلت لها حاولت من لندن أن نكون وفدا وليس شخصا واحدا... لكي أعطي إنطباعا حسنا ولكن فيرا قالت لي إن الدعوة لك فقط فقلت لها لا يهم فأنت سكرتيرتي وهم يقومون بأعمال الترجمة فقالت جيد وإني أقترح الدكتور أحمد عثمان (شقيق الدكتور محمود عثمان) والدكتور اسفنديار شكري فهما شخصان متزانان ووطنيان ومن أفضل الاطباء الجراحين في أمريكا.

19. تحدثت تلفونيا بالدكتور أحمد عثمان والدكتور اسفنديار شكري وأخبرتهم عن حاجتي لهم في مشاركتي في حضور التحقيق في المقر العام للامم المتحدة ووافقا على المشاركة... وعلمت منهما انهما في ولاية بعيدة عن نيويورك وجاءا بالطائرة في اليوم التالي.

20. في يوم 19-5 اتصلت تلفونيا بالامم المتحدة وأعلمتهم في وجودي في نيويورك وفي إستعدادي للحضور... فأعلموني الساعة ورقم غرفة الكونفرانس.

21. في 23-5 توجهت مع الدكتورة فيرا سعيد بور والدكتور أحمد عثمان والدكتور اسفنديار شكري إلى المقر العام للامم المتحدة وكان هناك ممانعة لدخول الوفد لأن الدعوة كانت لي شخصيا... وبعد شرح لحاجتي الماسة لهم... قررت إدارة أمن بوابة دخول الامم المتحدة السماح لنا جميعا بالدخول.

22. توجهنا إلى القاعة ووصلنا بالوقت المحدد ودخلنا القاعة الكبيرة وكان فيها سبعة من المحققين يجلسون على كراسيهم وأمامهم طاولة طويلة... ومقابلهم بالضبط وعلى بعد حوالي خمسة أمتار سبعة كراسي وأمامهم طاولة أيضا... وطلبوا منا ان نأخذ مكانا مقابلهم... فجلست في الوسط وعلى يميني كل من الدكتور أحمد عثمان والدكتور اسفنديار وجلست على يساري فيرا سعيد بور... وحسبما قالوه فهمنا أن أحدهم كان سفيرا لدولة المكسيك في واشنطن وآخر كان سفيرا للهند في موسكو والآخرين كانوا من الاساتذة الجامعيين في اختصاصات مختلفة.

23. منذ البداية تحدثوا الواحد تلو الآخر وكان تركيزهم على ان ال 8000 كوردي بارزاني المخطوفين من قبل العراق هم من أقارب مسعود البارزاني المشارك في الحرب العراقية-الإيرانية... ففكرة الترجمة كانت فكرة رائعة لنا ليس للترجمة لأننا جميعا فهمنا ما يقولونه بينما الفكرة كان لدينا الوقت الكافي للتشاور وإعطاء الجواب الصحيح بحجة الترجمة... وفكرنا في تركيزهم على أن ال 8000 كوردي بارزاني هم من أقارب مسعود البارزاني المشارك في الحرب... وإذا قلنا نعم هم أقاربه فسيقولون لنا مع السلامة فحينما تنتهي الحرب سيتم البحث في مصيرهم... بينما كان

جوابي عكس ما كانوا يرغبون... حيث قلت لهم ما يلي: صحيح إنهم أقارب مسعود البارزاني ولكن ليس لهم أية علاقة سياسية بمسعود البارزاني والحقيقة إنهم ضد مسعود البارزاني والكثير منهم مع العراق ومنهم من كان وزيرا في الحكومات العراقية مثل عبيد الله بارزاني الذي كان وزيرا عند صدام حسين... كما أن الشيخ عثمان البارزاني الرئيس السابق للعشيرة البارزانية كان على خلاف مع والد مسعود البارزاني مما أدى إلى تنحيته من رئاسة العشيرة البارزانية... وان اختطاف البارزانيين هي مسألة اختطاف مدنيين وليس لهم علاقة بالحرب... وبدا على وجوههم الارتياح لمتابعة التحقيق...

أثار السفير الهندي مسألة أخرى وهي في أنه حينما كان سفيرا للهند في موسكو كان الجنرال مصطفى البارزاني لاجئا سياسيا في الإتحاد السوفيتي... فما هو رأيك؟ وبجدة الترجمة في كل مرة كنا نتناقش حول كل سؤال وأعتقدنا من سؤاله إنه يتهم الكورد بعدائهم للغرب والدليل انهم يطلبون اللجوء السياسي في الإتحاد السوفيتي الشيوعي والمعادي للغرب الرأسمالي... فكان جوابي كالتالي: إن الشعب الكوردي يغرق وفي طريقه إلى الموت... لذا فإن الكورد يتمسكوا بيد كل من يحاول انقاذهم أكان راكبا سفينة بلون أحمر أو أخضر أو أصفر فلا يهمنا لون السفينة بقدر ما يهمنا النجاة من الغرق.

24. عندها تقدمت بمذكرة لهم من أجل توضيح بعض استفساراتهم. ملاحظة:

حين البحث عن المخطوفين بموجب اللائحة المرفقة بأسمائهم يرجى مراعاة كلمات (شيخ - فقة - ملا) المدونة مع بعض الأسماء والتي تكون هذه الكلمات عبارة عن ألقاب مستعملة ضمن المجتمع الكوردي وغير موجودة في السجلات الحكومية أو الهويات الشخصية. وبعد عدة ساعات من الأسئلة والأجوبة قام المحققون وتوجهوا إلينا وصافحونا وشكرونا على الحضور.

25. بناء على هذا التحقيق فقد تم وضع العراق في اللائحة السوداء لإنتهاكات حقوق الإنسان... كما وجهت الامم المتحدة مذكرة إلى وزارة الخارجية

العراقية تستفسر عن اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني... ولكن العراق المنافق والكذاب أرسل إلى الأمم المتحدة جواباً نفى الاتهامات ومما قاله إن المحجوزين البارزانيين عنده لا يتجاوزون 36 شخصاً فقط...

26. بالحقيقة إني أفخر بهذه الوقفة التي وقفتها في الأمم المتحدة ضد العراق في الوقت الذي كانت أمريكا وجميع الدول الغربية تقف مع العراق في حربه ضد إيران... إنه انتصار للديبلوماسية الكوردية حتى في أصعب الاوقات وبالجهود والإمكانات المحدودة.

وفي النهاية أشكر كل من ساعدني في هذه المهمة الإنسانية والقومية وعلى رأسهم كل من الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية والشيخ جهاد البارزاني والشيخ أيوب البارزاني والشيخ عبد المصور البارزاني والدكتور أحمد عثمان (شقيق الدكتور محمود عثمان) والدكتور اسفنديار شكري والدكتورة فيرا سعيد بور والدكتور صلاح جمور والدكتور محمد بوكري المغربي ودارا عطار والدكتور برهم صالح ولجنة المؤتمر الوطني الكوردستاني في نيويورك كل من الأعزاء جلال من روجافا وشمس فيلي ومحمد علي مراد كرم وعزت اسبينداري من جنوب كوردستان وغيرهم...

والجدير بالذكر... لقد استلمت تقريراً من أحد العاملين في إحدى المشافي العراقية في بغداد التي كانت تعاني من نقص حاد في الدم والأعضاء الآدمية منذ بداية الحرب العراقية-الإيرانية اللازمة للجنود الجرحى إلا هذا النقص قد تلاشى نهائياً وأصبح لدى المشافي العراقية وفرة في الدم والأعضاء الآدمية منذ اليوم الأول لإختطاف الـ 8000 كوردي بارزاني... وهذا يعني وبصورة واضحة ان البارزانيين قد تمت تصفيتهم وإستعمال دمائهم وأعضائهم في معالجة الجنود العراقيين الجرحى.

التفاصيل مع رسائل الشيخ محمد خالد البارزاني والشيخ جهاد البارزاني والدكتور عصمت شريف وائل ولوائح بأسماء البارزانيين وغيرها من الوثائق تجدونها في الجزء الثالث من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 8-8-1989 شكلت لجنة حقوق الإنسان الكوردي من عدة لجان:

1. لجنة البحث عن الـ 8000 كوردي بارزاني
2. لجنة البحث عن 5000 كوردي فيلي
3. لجنة حلبجه والأنفال ومقاومة عمليات الإبادة الجماعية.

في 19 و 20-8-1989 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن بعد أن وجهت دعوة رسمية إلى جميع الأحزاب والمنظمات الكوردية ومن جميع أجزاء كوردستان وبدون إستثناء كما أرسلت الدعوة للشخصيات الاجنبية الصديقة للشعب الكوردي. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في شهري آذار ونيسان عام 1991 إستطاعت جماهير جنوب كوردستان القيام بالإنتماضة المباركة وإستطاعت من تحرير كركوك وباقي المدن الكوردستانية في الوقت الذي كانت قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني في سورية وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران... ولكن القيادات الكوردية الحزبية عادت إلى كوردستان وأول ما قامت به هو أن تنازلت عن كركوك وغيرها من المناطق الكوردية مبررة عملها هذا، في انها ستحصل عليها بموجب القانون ولكن القانون العراقي سماها بالمناطق المتنازع عليها ولا تزال مناطق متنازع عليها ولم تستطع القيادات الكوردية الحزبية من تحرير شبر واحد منها.

معركتي أمام السفارة الأمريكية في لندن

في شهري آذار ونيسان 1991 شارك رفاقنا في الاعتصامات التي أقامتها الجالية الكوردية أمام سفارات الدول الكبرى في جميع مدن العالم تضامنا مع الإنتفاضة المجيدة في جنوب كوردستان والنزوح المليون الكوردي. شاركت مع رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني في الاعتصام الذي أقامته الجالية الكوردية أمام السفارة الأمريكية في لندن حيث حصلت المعركة في لندن وفي بقية مدن العالم.

في الاعتصام أمام السفارة الأمريكية في لندن كان يختلف عدده فيما بين الليل والنهار فيما بين 50 ليلا إلى 200 شخصا نهارا، واتخذة مثلا لبقية الاعتصامات التي حصلت في عواصم العالم لأنني شاركت في أحداثه شخصيا وساعة بساعة.

طالبت المجتمع الدولي في التدخل، ولكن تعرض علم كوردستان الوحيد الذي كنت ارفعه لهجوم مكثف من قبل كافة المنظمات والشخصيات الكوردية في لندن.

فمن اليوم الأول لاعتصام الجالية الكوردية أمام السفارة الأمريكية في لندن حملت علم كوردستان وكل يوم كنت اتوجه إلى داخل السفارة الأمريكية حاملا علم كوردستان لتقديم مذكرة باسم المؤتمر الوطني الكوردستاني عن الوضع الحالي في كوردستان وخاصة النزوح المليون وكانت لهجة المذكرات مرة تهديدية ومرة ترحي للتدخل وانقاذ الشعب الكوردي من الإبادة وحل قضيته القومية... كما قدمت مذكرات مشتركة مع شخصيات وطنية مستقلة مثل د. فريدون رفيق حلبي وغيره.

ومنذ اليوم الأول للاعتصام كانت الأحزاب الكوردية والعراقية متضايقة جدا من رفعي لعلم كوردستان الذي كاد يصل إلى حد الانفجار... واني اسجل مواقف الأحزاب الكوردية والعراقية هذا للحقيقة والتاريخ لأن مواقفهم كانت مخزية ومدعاة للقرف بكل ما في الكلمة من معنى... وفيما يلي اذكر بعضها كما حدثت بالحرف الواحد مع الأسماء:

لكون الاعتصام كان ليلا ونهارا ومفتوحا بدون مدة محددة مع الاضراب عن الطعام حتى يتم التدخل الخارجي لحماية الشعب الكوردي وكان المضربون عن الطعام يفترون الارض ويلتحفون السماء... لذا لقد قمت بتثبيت علم كوردستان (على الحاجز الذي وضعت الشرطة البريطانية امامهم) لكي يعرف المارة بأننا شعب ولسنا مستلقين على الارض كما يستلقي المشردون في الشوارع عادة.

ومنذ اليوم الأول واول من ابدى اعتراضه على رفع علم كوردستان كان الاستاذ إبراهيم أحمد ولمجرد وصوله وبدون سلام أو كلام قال لي: كاك جواد هذا ليس وقته... فقلت له صحيح كان من المفروض عليك يا ماموستا إبراهيم ان ترفعه قبل 40 عاما...

وتقدمت زوجته من علم كوردستان رافعة يدها نحو العلم وقالت: من وضع هذه الخرقه هنا؟!

فاجابها الرفيق شريف من كورد شمال كوردستان بما يلي: من انت ايها المرأة... اذهبي إلى بيتك.

فصاح الاستاذ صباح صهر إبراهيم أحمد وبصوت عال: كاك جواد انت سبب هذه المشكلة... وكنا ننظر إلى بعضنا وكأنه بيننا حالة حرب وانتقام... نعم كان هناك حوالي 200 شخص في المظاهرة يسمعون كل شيء ولكنهم لم يتعاطفوا مع اية جهة ولكن حوالي 20 رفيقا من رفاق المؤتمر شكلوا حلقة حولي وحول علم كوردستان بشكل رائع لن أنساه ما حييت... والجمال فيهم انهم كانوا ينتمون لمختلف الأقاليم الكوردستانية وأتذكر منهم د. فريدون رفيق حلمي وشيروان رشيد وأخيه كريم رشيد وسعد الله عبد الله الكركوكي. وعمر وشريف وكولباران من شمال كوردستان والشيخ لطيف مريواني من شرق كوردستان وغيرهم كثيرون لا أتذكر أسمائهم.

في هذه الاثناء وصلت شخصية كوردية مشهورة (...) وكان يرتجف وهو يقول: رجاء انزل العلم، انهم يقتلوننا بدون رفع علم كوردستان... فلم اجابه احتراماً لشيخوخته وخوفاً على صحته من الانهيار حينما وجدته في تلك الحالة العصبية... والجدير بالذكر إننا إلتقينا بعد بضعة أشهر واعتذر مني على موقفه المخجل. وقال لي: إني أعتر منك على ما صدر مني حينما تقابلنا

في المظاهرة أمام السفارة الأمريكية والله يلعن الشيطان... وأريد أن أخبرك بقصة حقيقية وهي:

خلال زمن ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد قصفت الطائرات البريطانية مدينة السليمانية ولأول مرة شاهد الكورد حربا بالطائرات مما أجبر أهالي السليمانية للهروب من المدينة والإلتجاء إلى الكهوف أو الاختباء تحت اشجار ضواحي المدينة.

وتابع قصته الحقيقية وقال: في ذلك الزمان كنت لا أزال في بطن أمي وكانت النساء في هذا الهروب يقولون لوالدي في أن هذا الطفل الذي في بطنك سيكون طفلا جباناً من شدة خوفك من قصف الطائرات... فقلت له ماموستا أرجوك لا تكمل فهمت ما تريد قوله فلقاؤنا الاخوي اليوم يكفيني. كما وصل ممثل الحزب الشيوعي العراقي ومعه مجموعة من العراقيين الشيعة لا اذكر أسمائهم وقالوا لي انك بهذا العلم تقوم بتجزئة العراق... فقلت لهم هذا العلم ليس خاصا بالكورد في العراق... انه علم كوردستان... واذا لا يعجبكم ان تقفوا تحته اذهبوا بعيدا عن العلم.

كان د. فؤاد معصوم يقف بالقرب مني يتحدث إلى أحد معارفه ولكنه كان قريب مني بشكل وكأنه كان يريدني ان اسمع ما يقوله... أو كأنه كان يريدني ان احادثه أو أرد عليه وكان يقول: "ان الكورد لم يك لهم دولة حتى يكون لهم علم... على كل لا بأس ان هذا العلم هو علم جواد ملا"... ولكني لم اجبه لأنني كنت في حرب حقيقية في مواجهة شبيحة الأحزاب الذين كانوا يريدون إنزال العلم بالقوة ولكن أبطالنا منعوهم. وفي اليوم التالي من المعركة وجدت ثلاثة ثقوب في العلم نتيجة حرقه بالسيجارة خفية بهدف حرقه أو تهديدنا بحرقه. في اليوم الثاني جاء هوشيار عابد ممثل المركز الثقافي الكوردي في لندن وقال لي بصوت عال وبأسلوب عدواني ووقاحة وباللغة الإنكليزية: "انت بهذا العلم تريد ان تختطف المظاهرة لنفسك"... وكأنه كان هناك من لا يعرف الكوردية ويريده ان يعلمه عن عدم رضاه برفع علم كوردستان. ولكني نظرت إليه نظرة احتقار كانت كافية لهروبه من امامي. وبعدها علمت انه قال ذلك لأنه كان برفقة أحد موظفي السفارات الكيانات التي تحتل كوردستان.

ودخل ميدان المعركة هوشيار عبد الرحمن مسؤول الحزب الديمقراطي الكوردستاني في بريطانيا (الذي أصبح وزيرا للكهرباء في حكومة هولير... للحقيقة والتاريخ كل من كان ضد علم كوردستان أصبح مسؤولا مهما في حكومة كوردستان فيما بعد، والمزعج أكثر أن الذين هجموا على علم كوردستان هم الآن في كوردستان وكأنهم هم الذين ثبتوا علم كوردستان، أما المخلصين له يتحرقون ألما في الغربة التي يفضلونها مع مرارتها عن العيش غرباء في داخل الوطن). وقال العزيز هوشيار عبد الرحمن : "كك جواد عندي كلمة اريد ان أقولها لك بعيدا عن ازدحام الاعتصام"... فذهبنا بعيدا وقال لي: "اني رأيت المشاهدات التي حصلت بينك وبين كافة الأحزاب الكوردية وغير الكوردية بشأن علم كوردستان والمسألة متوترة جدا ومن المحتمل ان الموضوع سيصل إلى صدام أشد وبالايدي وفي حينها ستتدخل الشرطة البريطانية ونفضح بين العالم... واني أرى ان تأخذ علم كوردستان إلى بيتك... ولا اطلب منك ان تأخذه الآن في هذا الازدحام بل في الليل يقل عدد المعتصمين وعناصر الاضراب عن الطعام يكونوا نائمين وانت تأخذ العلم بحيث لا أحد يشعر... لأن بقاء العلم هنا فيه مسؤولية كبيرة فهل تتحمل مسؤوليته فقلت له لقد جئت بهذا العلم ليق هنا ولن آخذه لبيتي مهما كانت النتائج وعلى مسؤوليتي ولا اطلب منك ان يكون على مسؤولية الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

وبعدها عدت إلى الاعتصام فجاءني العزيز الشيخ لطيف مريواني أحد رفاقنا من شرق كوردستان قال لي كك جواد اني اخاف ان يقتلوننا... فقلت له اصبر يا اخي فإذا كان لا بد من الموت فلنموت من أجل علمنا الذي هو شرفنا. لقد كانت جماهيرنا المعتصمة نساء ورجالا تشاهد المعركة من اليوم الأول وهي صامتة إلا انهم في اليوم الرابع اتخذوا قرارهم وجاءوا إلى الاعتصام رافعين عشرات الاعلام الكوردستانية وأكبر من العلم الذي كنت ارفعه... عندها شعرت بالانتصار وحلاوته ولكن كنت مرهق وعيوني حمراء من قلة النوم... عندها قلت لرفاقنا انتهت مهمة حراسة العلم التي كانت مستمرة 24 ساعة في اليوم خوفا من إنزاله بالقوة من قبل الأحزاب الكوردية... حتى بعض النساء الكورديات صنعت ملابس لأطفالهم بألوان علم كوردستان...

أما علم كردستان الذي رفعته بعد انتهاء المعركة وجدت فيه ثلاثة ثقوب نتيجة حرقه بالسجائر ولا أزال إلى اليوم أحتفظ به كشاهد على معركة الشرف معركة علم كردستان مع القيادات الكردية الحزبية وإلى اليوم أسعى لمعرفة من حرق علم كردستان لمحاسبته حسابا عسيرا.

لذا إني أفخر بالنزوح المليوني مع كل مأسية إلا أنه كشف المستور وفضح عملاء إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان ومؤتمر طهران والكيانات التي تحتل كردستان والقيادات الكردية الحزبية بضربة واحدة.



مظاهرة الجالية الكردية أمام السفارة الأمريكية-لندن في شهري آذار ونيسان وعلم كردستان الذي رفعته كان العلم الوحيد في البداية



علم كردستان الجريح في معركة السفارة الأمريكية حيث حاول الحزبيون الكورد تشويبه بحروق السجارة وبعض المواد لتوسيعه وتغيير ألوانه وسأعرف من فعل ذلك في يوم لا رحمة فيه.



في الصورة كنت على يمين رافع علم كردستان عمر وغيره من انصارنا أمام السفارة الأمريكية. في شهري آذار ونيسان 1991



من اليسار: جواد ملا والشيخ لطيف مريواني في مظاهرة أمام السفارة الأمريكية
في شهري آذار ونيسان 1991

مؤتمر حلبجه - مارزابوتو في ايطاليا

في 24 و 25-4-1991 حضرت المؤتمر العالمي في إيطاليا لإحياء ذكرى شهداء الإبادة الجماعية الكوردية والايطالية في مدن حلبجه ومارزابوتو. في 30-3-1991 تلقيت من السيد دانتي كرويكي رئيس اللجنة الإقليمية لتكريم شهداء مارزابوتو دعوة لحضور مؤتمر حلبجه-مارزابوتو في إيطاليا المدن التي تعرضت للإبادة الجماعية... حلبجه التي قصفها العراق بالأسلحة الكيماوية في العام 1988 أما مارزابوتو فقد تعرضت للإبادة الجماعية خلال الحرب العالمية الثانية من قبل الانظمة النازية الالمانية والفاشية الايطالية. أخبرني السيد كرويكي في أن المؤتمر ينعقد بالتزامن مع الإتحاد العالمي لمدن السلام حيث يتم العمل في هذا المؤتمر للتوقيع على معاهدة ثنائية فيما بين المدن الشهيذة مارزابوتو وحلبجه.

قبلت الدعوة وحضرت المؤتمر الذي انعقد في مدينة مارزابوتو ولكن فعالياتاته كانت قبل وبعد المؤتمر أي فيما بين 23-28 نيسان 1991... حينما وصلت مطار مدينة بولونيا كان في انتظاري أحد الاصدقاء وكان من المفروض ان ادخل عن طريق قاعات الاستقبال الرسمية للحكومة الايطالية ولكن هذا الصديق اخرجني من المطار عن طريق المسافرين الاعتيادي. وبينما نحن هناك تم اذاعة اسمي بالمكرفونات لمراجعة الاستعلامات. وقد كدنا ان نهرب كأحوالنا في بلدان الدول التي تحتل كوردستان حينما الحكومة تنادي على أي إسم معناه إن الحكومة تريد إلقاء القبض عليه... ولكننا تذكرنا اننا هنا بدعوة ايطالية رسمية فعدلنا عن الهروب فإلتقيت بالوفد الذي اصطحبني بسيارتهم إلى مدينة مارزابوتو التي تبعد حوالي 25 كم عن مدينة بولونيا.

وصلت المؤتمر الذي كان بحراسة الشرطة الايطالية وحينما دخلت القاعة في البداية رفضت الجلوس لأنه لم يكن هناك علم كوردستان وكادت ان تكون ازمة حقيقية لأنني قررت العودة إلى لندن... وفجأة وجدت تسلسل ألوان العلم الايطالي كتسلسل علم كوردستان ولكنه بشكل عمودي وبدون شمس

فجئت بعلم ايطالي وقلبته لتصبح ألوانه بشكل أفقي ووضعت في الوسط مكان الشمس ورقة صفراء قصيتها بشكل الشمس ولصقتها على العلم... علقت علم كوردستان على جدار المؤتمر على نفس مستوى العلم الايطالي. على المنصة الرئيسية أمام علم كوردستان وعلم إيطاليا كان يجلس كل من دانتي كرويكي ومحافظ مارزابوتو وعادل مراد ممثلاً للجبهة الكوردستانية وجواد ملا ممثلاً للمؤتمر الوطني الكوردستاني وجميل بك ممثلاً لمدينة حلبجه.

وكما هو مبين في الصورة أدناه كنت جالسا تحت علم كوردستان بالضبط وامامنا على منصة أخرى كان يجلس عليها قادة الجيوش الايطالية البحرية والجوية والبرية... وألقيت كلمتي كما ألقى دانتي كرويكي وعادل مراد ومحافظ مارزابوتو وجميل بك كلماتهم... وحينما تم التقاط الصورة كان دانتي كرويكي واقفا يلقي كلمته.

وفي كلمتي أكدت على أن مطلب الشعب الكوردي إستقلال كوردستان من أجل أن لا تتكرر مأساة حلبجه مرة أخرى.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر تم التوقيع على وثيقة شهداء حلبجه ومارزابوتو من أجل أن تكون حلبجه ومارزابوتو اعضاء في إتحاد المدن الشهيدة إلى جانب مدن هيروشيما وناكازاكي اليابانية التي تم قصفهما بالقنبلة الذرية خلال الحرب العالمية الثانية.

وبعدها خرجنا إلى أطراف مدينة مارزابوتو لزراعة شجرة كوردستان إلى جانب شجرة القيتنام وكمبوديا وارمينيا وغيرها من الشعوب التي تناضل من أجل إستقلالها.

وفي المساء حملنا المشاعل بمسيرة ليلية مضاءة بالمشاعل التي نحملها وزرنا اضرحة الشهداء ووضعنا أكاليل الورود والزهور أمام النصب التذكاري للشهداء.

وفي اليوم الاخير قمت والاعزاء عادل مراد وجميل بك بزيارة المسؤولين الايطاليين في مدينة بولونيا وكانت مصادفة اننا كنا هناك في نفس الوقت لإحتفالات إستقلال إيطاليا ووقفنا على شرفة الاحتفالات وفي الميدان الألوفا من الجماهير الايطالية التي تحتفل وأمام الجماهير الايطالية قدم لنا

محافظ مدينة بولونيا ميداليات ذهبية وفضية ايطالية بمناسبة زيارتنا التاريخية لمدينتهم.

في المساء عدنا إلى الاوتيل الذي نقيم فيه ضيوفا على الحكومة الايطالية وكان التلفزيون الايطالي يتحدث عن اخبار كردستان وكنت مع الشخصية اليسارية العالمية الشهيرة دانتي كرويكي وعادل مراد وجميل بك وغيرهم نشاهد الاخبار وظهرت القيادات الكردية الحزبية على التلفزيون الايطالي وهم يقبلون المجرم صدام حسين على أثر النزوح المليوني الكردي.

إن صدام حسين كان المسؤول الأول على قتل نصف مليون كردي وحينما شاهدت القيادات الكردية الحزبية وهي تقبل صدام حسين تزلزل جسمي وانتابني قشعريرة وكأني قد تعرضت لضربة قوية على رأسي مما أدى لإصابتي بدوار وكأن الدنيا تلف وتدور من حولي وبدون أن يكون لدي أي قوة... بالحقيقة كانت أقسى صدمة واجهتها في حياتي كما ان دانتي كرويكي تأثر بالمنظر كثيرا وقال بأنه كان عضوا في الوفد الفيتنامي المفاوض من أجل إنهاء الحرب الفيتنامية-الأمريكية وحينما كان مشاركا في المفاوضات كان يدخل الوفد الفيتنامي من باب ويدخل الوفد الأمريكي من باب آخر ولم يتصافحوا إلا بعد عدة شهور حينما انتهت المفاوضات وتحقق السلام... واردف دانتي ولكن ان يقبل الكرد هذا القاتل منذ البداية وقبل ان يصلوا إلى أي إتفاق فهذا شيء مشين وجديد في علاقات المتخاصمين... ومن المؤسف جدا ان يتم تقبيل هذا المجرم مع ان ملك كردستان الشيخ محمود الحفيد المسلم أرسل رسائل إلى لينين الكافر من أجل التدخل وانصاف الامة الكردية... وكذلك كان مطلب القاضي محمد رئيس جمهورية كردستان ومطلب جميع القادة الكرد وكذلك مطلب قوافل الشهداء وقوافل الايتام والارامل الذين كانوا ولا يزالون يطالبون بالتدخل الخارجي وحينما جاء الوقت للتدخل الخارجي قامت القيادات الكردية الحزبية بتقبيل المجرم صدام حسين الذي قتل نصف مليون كردي وفي تقبيله قتلت القيادات الكردية الحزبية على الأمل في تحقيق إستقلال كردستان.

وكنت في حالة يرثى لها وبصعوبة وصلت إلى غرفتي في الاوتيل ولمجرد دخولي للغرفة وقعت على الارض مغمى عليّ من شدة الدوار الذي أصاب

رأسي مع انهيار كامل ولم أصحو إلا بعد عدة ساعات فأمسكت التلفون واتصلت بإستعلامات الاوتيل وطلبت منهم استدعاء الطبيب فوراً، وجاء الطبيب الذي فحصني وأخبرني إن الدوار الذي أصابك بسبب هبوط مفاجئ في ضغط الدم.

ومنذ ذلك اليوم توقف التعاطف الدولي مع الشعب الكوردي واختفت القضية الكوردية من الصفحات الأولى للصحافة العالمية وانتقلت إلى الصفحات الاخيرة وبزاوية مهمة... وفي حينها كتبت العديد من المقالات والرسائل بأن هذه الفرصة كانت من أجل قيام الدولة الكوردية قد خسرها الشعب الكوردي بتقبيل القيادات الكوردية الحزبية لقاتل الشعب الكوردي صدام حسين.

فضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية والنزوح المليونى وقتل ما يزيد على النصف مليون كوردي من قبل المقبور صدام حسين وحزبه في عمليات الأنفال وحلبجه والبارزانيين والفيليين المخطوفين والمفقودين وقوافل الشهداء في المعارك والإغتيالات في الشوارع وتحت التعذيب، فقد كانت ردود فعل القيادات الكوردية الحزبية ان ذهبوا إلى بغداد للمثول امام المجرم صدام حسين، الذي كان من المفروض أن يطلب منهم الصفح على جرائمه... ولكن الذي حدث العكس تماماً وهو ان القيادات الكوردية الحزبية طلبت العفو والسماح.

لقد قامت القيادات الكوردية الحزبية بتقبيل صدام حسين بحرارة، حتى أن احدهم قال وهو يقبل صدام: "انها اسعد لحظات حياتي" وكأنهم يقولون لصدام حسين سلمت يداك فهذه المرة قتلت نصف مليون كوردي مطالبين اياه ان يقتل أكثر في المرة المقبلة.

ولقد اخبرني أحد الدبلوماسيين البريطانيين إن الشعب الكوردي بعد ضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً مهياً لتشكيل دولة كوردية في جنوب كوردستان أو على الاقل سيحصل على دولة كوردية لمنطقة حلبجه لأن الدولة التي تضرب شعبها بهكذا أسلحة لا يحق لها حكم تلك المنطقة مرة أخرى، وفي عام 1991 وكانت أهم المقالات لهذا الحدث الأليم،

مقالي المعنونة بـ "قبلة الذل" التي نشرتها جريدة "كوردنامه" على ثلاثة حلقات.

والجدير بالذكر وبعد 17 عاما من قبلة الذل كتب نوشيروان مصطفى أحد المشاركين في تقبيل صدام حسين في مذكراته وهو يوصف ذلك اليوم باليوم الاسود، فكان اعتراف نوشيروان مصطفى بصحة موقعي وان جاء متأخرا 17 عاما ولكنه كان موقفا يشكر عليه لأن هناك ممن قبلوا صدام حسين لا يزالون إلى اليوم يفتخرون بذلك اليوم الاسود.

إن معركتي مع القيادات الكوردية الحزبية هذه كانت دليلا جديدا على أنهم ضد إستقلال كوردستان ولذلك كنت في صدام دائم معهم وضد دعاياتهم الكاذبة والمفبركة علي وعلى أحرار كوردستان.



المنصة الرئيسية لمؤتمر حلبجه-مارزابوتو، كنت جالسا تحت علم كوردستان فيما بين عادل مراد وجميل بك وكان دانتي كرويكي واقفا يلقي كلمته وعلى يمينه محافظ مارزابوتو.



الميداليات الايطالية التي حصلت عليها من محافظ منطقة أميليا - رومانيا
في مدينة بولونيا



في الصورة الذين يحملون المجارف من اليمين: عادل مراد ودانتي كرويكي ومندوب
محافظ مارزابوتو وجميل بك وكنت ماسكا الشجرة حتى الانتهاء من غمر جذورها بالتراب
وزراعتها إلى جانب أشجار الشعوب التي تناضل من أجل حريتها.

في 15-5-1991 تلقيت دعوة إلى المؤتمر العالمي حول القضية الكردية في مدينة أثينا-اليونان ولكي ألقى كلمة عن الكرد في سورية. ولكن قبل عقد مؤتمر أثينا بثلاثة أيام تعرضت إلى وعكة صحية فرضت علي البقاء في البيت لمدة أسبوع فقررت الاعتذار عن الحضور بسبب صحي التي لا تساعدني على السفر في هذه الايام، ولكني أرسلت كلمتي باللغة الإنكليزية التي تم قراءتها وتوزيعها على أعضاء المؤتمر.

التفاصيل والرسائل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 22-7-1991 استلمت رسالة شكر من وزارة الخارجية البريطانية على رسالتي للسيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية التي طالبت فيها بإستقلال كردستان ولكن السيد دوغلاس هوغ وزير الخارجية البريطانية كان يركز في رسالته على حقوق الإنسان الكوردي ضمن الحدود الدولية الحالية وكرر ذلك أكثر من مرة في رسالته القصيرة هذه... ولكن مهما تجاهلوا مسألة إستقلال كردستان فلا بد من يوم ويعترفوا بالجريمة التي إرتكبوها بحق الكورد وكوردستان ولا بد من أن تقوم الدولة الكوردية.

التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 2-8-1991 حضرت مؤتمر الاكاديمية الكوردية للعلم والفن في العاصمة النمساوية فيينا بناء على دعوة وجهتها الاكاديمية لي لأتحدث عن اللغة الكوردية.

والجدير بالذكر أن البروفيسور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم والدكتور بهرام قزاز والدكتور كمال علي وفخري سلاشور والدكتور ميكائيل علي والدكتور محمد ليلا وغيرهم من المتخصصين في مختلف العلوم والاداب والفنون والثقافة قاموا بتأسيس الاكاديمية الكوردية للعلم والفن... كما أن الكثير من العلماء الكورد والاجانب هم أعضاء في الاكاديمية ومنهم: العالم السوفيتي لازاريف في مجال الاستشراق والعالم الارمني حسرتيان والبروفيسور

شاكر محو في جامعة يريفان وغيرهم وكان لي الشرف في أن أكون عضوا فيها وممثلا للأكاديمية في بريطانيا.
التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 30 و 31-8-1991 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني في لندن حضره من مختلف الإتجاهات السياسية والشرائح الإجتماعية والثقافية والعلمية ومن كافة أجزاء كوردستان.
التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 17-10-1991 استلمت رسالة شكر من السيد أندرو وايتلي Andrew Whitley المدير التنفيذي للمنظمة العالمية "مراقبة الشرق الأوسط" Middle East Watch على رسالتي التي تم توزيعها في مؤتمر أثينا ويطلب بعض الاستفسارات حول كلمتي عن القضية الكوردية في سورية التي تم إلقاؤها في مؤتمر القضية الكوردية في أثينا بالنيابة عني، وأجبتة على جميع أسئلته.
التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 10-1-1992 إتصلت باللورد جيفري آرشر وشكرته على تصريحاته التاريخية في مدينة هولير في 6-1-1992، إذ قال للجماهير الكوردية في هولير: "انكم 30 مليون نسمة وتستحقون الإستقلال"، إلا ان أحد مسؤولي الأحزاب الكوردية والذي كان يقوم بالترجمة أخذ الميكرفون من يد اللورد آرشر وقال للجمهور ان اللورد آرشر إرتكب خطأ، وكان يقصد اننا 3 ملايين ونطالب بالحكم الذاتي... واللورد آرشر في ذلك الوقت من حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا ولم تكن كلمته في ذلك الوقت أقل من وعد بلفور الذي إستغله

اليهود وأقاموا دولتهم مع ان وعد بلفور لم يكن بوضوح وصراحة كلمة اللورد آرشر على الإطلاق.

الرسالة التاريخية من السيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية

في 1-5-1992 استلمت الرسالة التاريخية من السيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية بناء على طلب مني لدعم إستقلال جنوب كردستان... لأنه بعد أن تم انتخاب برلمان وحكومة جنوب كردستان في العام 1992 أرسلت مئات الرسائل إلى زعماء العالم بأن الوقت قد حان من أجل تصحيح الخطأ الذي إرتكبته فرنسا وبريطانيا بحق كردستان والشعب الكوردي وتركوه بدون دولة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى...

فمعظم قادة العالم وافقوني ومن ضمنهم السيد جون ميجر John Major رئيس الحكومة البريطانية وإن كانت موافقته بشكل مبطن... حيث قال في رسالته اننا لا نؤيد إستقلال كردستان وانما نؤيد الحكم الذاتي لأن هذا هو كل ما يطالب به قادة الكورد.

ومن كلامه هذا أو من وراء السطور يفهم الإنسان انه كذلك يؤمن بالإستقلال ولكن ليس له حيلة فالقادة الكورد يريدون الحكم الذاتي فماذا يفعل.

فيما يلي صورة عن رسالة رئيس الحكومة البريطانية السيد جون ميجر للاطلاع عليها كإحدى الوثائق التاريخية:



10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA

From the Private Secretary

1 May 1992

Dear Mr Mella,

Thank you for your letter of 10 April to the Prime Minister congratulating him on the elections. I have been asked to reply.

We remain concerned about the humanitarian situation in the whole of Iraq including the Kurdish north. We have raised our concerns with the Iraqis, reiterating the need for the Iraqi regime to cease repressive actions against all the peoples of Iraq, contrary to UN Security Council resolution 688. We shall keep up the pressure on Saddam Hussain to implement the Security Council resolutions in full.

We support autonomy - not independence - for the Kurdish regions of Northern Iraq. The political leaders of the Kurdish community have told us that this is what they want. We want to see a democratic and pluralistic system in Iraq which respects the human and political rights of all Iraq's peoples.

The Turkish government is well aware of our concerns about human rights in Turkey, including the treatment of Turkish Kurds. On his recent visit to Turkey, the Foreign Secretary raised these issues with the Turkish government welcoming their commitment to tackling the problems of South East Turkey by legal and democratic means. We also welcome the Turkish government's moves to recognise the Kurdish identity and to liberalise use of the Kurdish language.

Yours sincerely,
Stephen Wall
J.S. Wall

Mr Jawad Mella

وفي ذلك الوقت، اذكر جيداً كلمة جون ميجر في مؤتمر حزبه المنعقد في اسكتلندا وقالها بالحرف الواحد "إن إستقلال كوردستان قد تحقق في زماننا...".

ولكن قادة الكورد اجبروه ان يخفض لهجته فطالب بعدها بأن كوردستان منطقة حرة Free Zone...

ولكن القيادات الكوردية الحزبية ضغطوا عليه مرة أخرى في ان يخفض لهجته فطالب بمنطقة آمنة Save Haven للكورد

ولكن القيادات الكوردية الحزبية ترجوه مرة ثالثة ان يخفض لهجته فطالب لعدة شهور بأن كوردستان منطقة خالية من الطيران No Fly Zone...

ومن يتابع البيانات الرسمية البريطانية سوف يجد التسميات الأنفة الذكر عوضاً عن إستقلال كوردستان وكذلك كانت على صفحات الصحافة البريطانية وكيف تبدلت وهبطت من الإستقلال إلى منطقة لا يسمح بطيران صدام حسين من التحليق فوقها.

وللتاريخ والعبرة ولكي لا تتكرر هذه المأساة في الأقاليم الأخرى من كوردستان. فعشرات الأمثلة العالمية التي تشجيع الكورد ليقولوها اننا نريد دولة كما أنه لا يوجد لأحد الحق في ان يطالب للكورد بدولة فيما إذا كان قادة الكورد لا يريدون الدولة والإستقلال.

وعلى ما يبدو ان تلك التجربة المرة في جنوب كوردستان تتكرر في غرب كوردستان في الاعوام 2004 و2011 مع الاسف الشديد، لأن الساسة في غرب كوردستان وفي بقية أجزاء كوردستان يتعلمون الفشل من القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان.

التفاصيل ورسالة جون ميجر تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

إن القوى الكبرى تعمل على تقييم القضية الكوردية بالشكل الذي يفهمونه... وما علينا نحن الكورد إلا إعلامهم بالطريقة التي يجب حل القضية الكوردية، لأنها قضيتنا وليست قضيتهم... حيث تتمثل في إعلان إستقلال كوردستان

ووضع الكيانات التي تحتل كوردستان عند حدها وحتى ولو تم وضعهم في قفص.

وفي هذا الصدد أصابت الصحافة العالمية بنشرها الكاريكاتير التالي الذي يصور رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر والرئيس الأمريكي جورج بوش وهم يصنعون قفصا للكورد بإسم المنطقة الآمنة... ولكن الشعب الكوردي الذي تم تصويره عصفورا في القفص، يقول لهم: عليكم وضع القط أي الكيانات التي تحتل كوردستان في القفص وليس أنا.



في 1-7-1992 إستلمت كتاب السيد هاري دونالد شولتز Harry Donald Schultz تحت عنوان: في إعادة صياغة العالم، إعادة الدول إلى حجمها الطبيعي "On Re-Making the world, cut nations down to size" وذكر المؤلف في كتابه: "وفي أي قضية، مساومة أم لا، يجب أن يُمنح الشعب الكوردي دولة خاصة به وليس حكم ذاتي".

في 13-7-1992 إستلمت رسالة من العزيز محمد أمين بوزارسلان بشأن مراسلة اليونيسكو في الامم المتحدة من أجل احتفالية عالمية في العام 1995 بمناسبة مرور 300 عام على الملحمة الشعرية "مم وزين" التي كتبها المفكر الكوردي أحمد خاني في العام 1695.

لقد راسلت اليونيسكو في عدة رسائل ووثائق باللغة الإنكليزية توضح القيمة الاعتبارية والادبية والتاريخية لملمحة أحمد خاني والتي تزيد على 2661 بيت شعر، تحكي قصة الغرام العذري فيما بين مم وزين... بالإضافة إلى مقدمة القصة التي تعتبر من أروع ما كتبه الشعراء الكورد عن الفكر القومي التحرري الكوردي.

التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 15-12-1992 اقترحت على حكومة جنوب كوردستان إصدار هوية جمهورية كوردستان وعملة كوردية وتأسيس البنك المركزي الكوردستاني بالضبط كالعملة الاسكتلندية والبنك الملكي الاسكتلندي الذي تأسس عام 1727 مع أن اسكتلندا لا تزال جزءا من بريطانيا... وأرفقت مع اقتراحي نموذج لهوية جمهورية كوردستان وللعملة الكوردية بإسم كورو على وزن العملة الأوروبية يورو.

التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 17-4-1993 كتبت بيانا حول إغتيال الرئيس التركي توركت أوزال من قبل المخابرات التركية وهذه الجريمة تدل بشكل قاطع عمليات الاغتيال التي تتبعها الدولة التركية بحق أي كوردي حتى ولو كان رئيسا لتركيا: إن الرئيس التركي توركت أوزال من أصل كوردي ومن مواليد مدينة ملاطية في شمال كردستان 1927. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 5-7-1993 إستلمت رسالة من العزيز جلال بارزاني وكانت واحدة من مئات الرسائل التي كتبها لي وإلى الحكومات والمنظمات الدولية من أجل أنصاف الشعب الكوردي المغدور. إن المناضل جلال بارزاني واحدا من المناضلين الأحرار الذين لم يتوقفوا عن النضال من أجل تحقيق الحرية للشعب الكوردي وإستقلال كردستان. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 18-7-1993 إتصل بي العزيز حمه مام عبد الرحمن الذي يقيم في هولندا وطلب مني عن طريق الدكتور جمال نبز مساعدته من أجل ترجمة رسالته إلى اللغة الإنكليزية وإرسالها إلى قادة العالم... لبيت طلبه كما لبيت طلبات مماثلة للكثير من الرفاق ومن جميع أنحاء العالم. فيما يلي رسالته من أجل معرفة المستوى الجميل لرسائل رفاقنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني:

حضرات السادة مع تقديم الاحترام والتحيات لكم،
لا أريد أن أقدم لكم تاريخ الشعب الكوردي بالتفصيل لأني أحسب إنكم على علم بذلك... فهو ذلك الشعب الذي تكلم عنه المؤرخ اليوناني كزنيفون وتشير إليه المصادر التاريخية والعلمية كشعب ميديا.
لقد تم تقسيم الوطن التاريخي لهذا الشعب أي "كوردستان" حسب إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 إلى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية، ثم تم تقسيمها

بعد الحرب العالمية الأولى على خمس دول: تركيا والعراق وإيران وسوريا والإتحاد السوفيتي السابق.

فالشعب الكوردي يقارب 30 مليون نسمة يعاني من الإضطهاد والحرمان من كافة الحقوق السياسية والاجتماعية... وهو يعيش تحت إرهاب الدول التي تقتسم وطنه وهو يعاني من التجويع والقتل الإجتماعي والتهجير كما وهو يعاني من التتريك والتعريب والتفريس... والأنكى من ذلك أن الدول العظمى تساند هذه الدول وتقدم لها المساعدات المالية والعسكرية.

إن الشعب الكوردي عبّر عن استنكاره لهذا الإضطهاد الموجه ضده في كل المناسبات والأحوال وما مظاهرة "بون" والتي إشتراك فيها أكثر من 70 ألف كوردي في يوم 29-5 من هذه السنة إلا مثالا بسيطا على مقاومة الشعب الكوردي وقدرته الفائقة للبقاء.

وعليه أطلب منكم ما يلي:

1. أنا لا أطلب منكم أن تقدموا لنا السلاح لأننا ضد إستعمال السلاح ولكن أطلب منكم أن توقفوا إستعمال السلاح ضدنا وبيعه للدول التي تحتل وطننا كوردستان.
 2. أنا لا أطلب منكم تزويدنا بالأكل والشرب ولكن أطلب منكم أن تمنعوا الغاصبين والمضطهدين من أن يأخذوا أكلنا وشربنا لأن كوردستان هي من أخصب بلاد الدنيا فيما إذا سمحوا لنا أن نعيش أحرارا.
 3. أنا لا أطلب منكم أن تزودونا بالملابس والحاجيات الشخصية ولكن أطلب منكم أن توفرنا لنا جوا من الحرية حتى نتمكن أن نشتغل وحينذاك تجدوننا ونحن نساعد الشعوب الفقيرة بنتاجاتنا الحياتية.
 4. أطلب منكم أن تمنعوا الدول الغاصبة لكوردستان من إضطهادنا وتعذيبنا في السجون وممارسة الإبادة الجماعية وحرق القرى وإستعمال الأسلحة الكيماوية وغيرها.
- إن كان بإمكانكم أن تساعدونا في هذا المجال نشكركم جدا.

في 20-10-1993 إستلمت رسالة من العزيز محمد عسكري مدير القسم الكوردي في مكتبة الكونغرس الأمريكي... يطلب فيها وثائق ومعلومات

ووثائق عن الشعب الكوردي لأهميتها لدى الكونغرس الأمريكي وقمت بتزويد مكتبة الكونغرس الأمريكي بالكتب والدراسات الكوردية المتوفرة لدي. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 1-5-1994 أصدرت مع الاعزاء الدكتور جمال نبز والدكتور محمد صالح غابوي بياناً باسم المفكرين الكورد في العالم وإلى قادة كوردستان الوطنيين القوميين – المتدينين والعلمانيين للتحذير والتذكير والتقرير بشأن إيقاف الإقتتال الكوردي-الكوردي في كوردستان وقد جمعت مئات التوقيعات وتم إرسال البيان إلى القيادات الكوردية الحزبية المتحاربة وإلى الاعلام المحلي والعالمي وبعده لغات. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 1-11-1995 حضرت إجتماع برلمان كوردستان في المنفى الذي انعقد في البرلمان الروسي (الدوما) كنت أجلس بالقرب من يشار كايا رئيس برلمان كوردستان في المنفى فوجدت على الطاولة أمامي علم روسيا ورأيت أن علم روسيا كان أمامي فقط فأمسكت بالعلم الروسي ووضعت على طاولة خلفي. وحينما انزعج يشار كايا من تصرفي فأعدت العلم الروسي من الخلف ووضعت أمام يشار كايا وليس أمامي. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 17-1-1996 حضرت إجتماعاً في البرلمان البريطاني لمناقشة قضايا الشرق الأوسط وشارك في الإجتماع أعضاء البرلمان البريطاني لمعظم الأحزاب البريطانية... كما شارك في الإجتماع الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيل وغيره من الشخصيات السياسية البريطانية والعربية والكوردية... وكانت لي

مداخلة حول الشعب الكوردي أحد شعوب الشرق الأوسط والمحروم في أن تكون له دولته القومية الخاصة به.

في 14-2-1996 حضرت عدة اجتماعات في البرلمان البريطاني: الأول كان برئاسة اللورد أريك إيفبوري في الساعة الرابعة والنصف وسلمته رسالتي حول القضية الكوردية ومحتوى هذه الرسالة وجهتها إلى قادة العالم وأعضاء البرلمان والشخصيات السياسية المتنفذة ومجبي الحرية والعدالة في العالم. وحضر الاجتماع عددا كبيرا من أعضاء البرلمان البريطاني ومن كافة الاتجاهات والأحزاب البريطانية ووزعت عليهم بيانا حول حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان. الاجتماع الثاني كان في الساعة السابعة مساءً، وكنت الكوردي الوحيد مع سبعة أعضاء في البرلمان البريطاني وكان معظمهم يؤيدون النضال الكوردي من أجل الحرية. وخلال هذه الاجتماعات كانت لي عدة لقاءات مع دبلوماسيين وإعلاميين. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان".

في 15 ولغاية 18-4-1996 حضرت إجتماع برلمان كوردستان في المنفى المنعقد في البرلمان الدانماركي في العاصمة كوبنهاغن. وتحدث بعض أعضاء البرلمان الدانماركي ولكن مع الاسف لم يتطرق أي منهم لمسألة إستقلال كوردستان وكانت كلماتهم محصورة بمسألة الديمقراطية في تركيا وحقوق الإنسان وتبين لي من نوعية كلماتهم المتشابهة كانت بناء على توجيهات يشار كايا رئيس برلمان كوردستان في المنفى، وكأن مهمة برلمان كوردستان القيام بعملية غسل أدمغة الأوروبيين في أن يتناسوا مسألة إستقلال كوردستان. مما جاء في كلمتي في إجتماع البرلمان الكوردستاني في المنفى: في ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قام بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد بهدف عقد إتفاق سلام فيما بين سورية واسرائيل واذا نجحت هذه المساعي فإني اتوقع

إتفاق سوري-تركي أيضا... وعليه اني اخاف على رفاقنا في سورية ومن ضمنهم عبد الله أوجلان وعلينا من أوروبا تدبير سلامتهم في مكان آخر لأنني لا اريد ان ارى انهيار ثورتنا في شمال كردستان كما إنهارت ثورتنا في جنوب كردستان عام 1975... بعد أن أنهيت كلمتي قامت السيدة "خانة" مسؤولة PKK في الإجتماع وقالت: شكرا اخ جواد أنت وطني ولكن أفكارك قديمة واعلم جيدا ان ثورتنا ليست كثورة البارزاني... ومن مكاني قمت وأجبتها: انشاء الله.

ولكن في اقل من عامين من كلمتي تم الإتفاق السري فيما بين سورية واسرائيل وبناء عليه تم الإتفاق العلني فيما بين سورية وتركيا في إتفاقية أضنة عام 1998 وبموجبها تم طرد زعيم PKK عبد الله أوجلان من سورية وإعتقاله في العام 1999 مما أدى إلى انكماش ثورة شمال كردستان نتيجة عدم سماع بككا لنصائح أحد وخاصة إن كانت من أحرار كردستان.

في 15 ولغاية 18-7-1996 حضرت إجتماع البرلمان الكوردستاني في المنفى المنعقد في العاصمة الايطالية روما وجرت لقاءات مع الحكومة والبرلمان الايطالي والصحافة. وحاولت مع بعض أعضاء البرلمان إفشال إعادة انتخاب يشار كايا رئيسا للبرلمان في تقديم ورقة الانتخابات فارغة لكي لا يحصل يشار كايا على العدد اللازم لإنتخابه. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 18 و19-9-1996 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس ومن أهم قرارات المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث الموافقة على الميثاق القومي الكوردي. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 18 و 20-11-1996 حضرت إجتماع برلمان كوردستان في المنفى الذي انعقد في أوصلو العاصمة النرويجية وفي الإجتماع قدمت استقالتي من البرلمان الكوردستاني في المنفى. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

لقائي مع الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس

في 29-1-1997 إستقبلني الرئيس الليبي معمر القذافي مع أعضاء الوفد المرافق كل من الشيخ لطيف مريواني والمهندس بروسكا ابراهيم. فيما يلي حديث العقيد معمر القذافي معي ومع أعضاء وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني:

1. هناك حقائق ومسلمات يجب الاعتراف بها بوجود الامة الكوردية في الشرق الأوسط يجب أن تأخذ مكانها.
2. إن عدم الايمان بوحدة وحرية الشعب الكوردي وإقامة الدولة الكوردية هي محاولات الجهلاء.
3. أما بشأن الغرب المنافق الذي يكيل بمكيالين حينما يعالج القضية الكوردية يعالجها بإزدواجية مقرفة فمثلا المنطقة الآمنة للكورد في العراق يجب أن تكون للكورد في تركيا وفي غيرها من الأقاليم الكوردية أيضا.
4. وردد عدة مرات نحن والكورد من أصل واحد واليوم نحن قوميتان وكل واحدة لها خصائصها ويجب أن تعيش حياتها وإني ملتزم برفع شعار وحدة الامة الكوردية وإستقلال كوردستان.
5. أما بالنسبة للقيادات الكوردية الحزبية: كان جلال الطالباي يأتي لعندي ويقدم نفسه بأنه ناصري ومؤمن بالعروبة وأحيانا يدعي بأنه عربي وغيرها من المفارقات المضحكة... أما البارزانيون فهم أناس طيبون ولكن تعاونهم مع التحالف الغربي أفقدهم مصداقيتهم... لأن الذين يتعاملون مع الصهيونية والإستعمار قصيرو النظر... وتحدث عن مهزلة دخول

القوات العسكرية التركية والإيرانية إلى المنطقة الكردية في العراق من حين لآخر هي ضمن هذا التعامل الغبي مع الغرب.

6. أما بشأن الكتاب الأخضر والمؤتمرات الشعبية إذا تم تنفيذهم في كردستان بكونها حركة غير مسلحة وثنائية غير حزبية بل جماهيرية من أجل توعية الجماهير الكردية والدعوة للإستقلال وهنا قال الأستاذ سعد إن الاخوة يقولون أن الترجمة الكردية للكتاب الاخضر غير صحيحة وإن جلال الطالباني وضع إسم حزبه على الكتاب الاخضر فنظر القائد معمر إليّ يريد معرفة رأيي بكلام الأستاذ سعد... فقلت نعم إن الترجمة سيئة وإننا مستعدون لترجمة الكتاب الاخضر مرة أخرى وكتابة مقدمة له تتضمن كلمات سيادتكم حول إستقلال كردستان وكذلك أجوبة الدكتور جمال نيز حول تصريحاتكم المنشورة في كتاب المقابلات الصحفية وبذلك نقدم للجماهير الكردية صورة أكثر شفافية حول سيادتكم ونضالكم من أجل الحرية والعدالة... فبدى على وجه القائد معمر السرور والموافقة وأن يكون الكتاب صادر عن اللجان الثورية الكردية أي المؤتمرات الشعبية.

7. وبعد ذلك قلت إن المؤتمرات الشعبية المذكورة في الكتاب الاخضر من أجل الوصول إلى المؤتمر القومي العام فهي التي نؤمن بها ولكننا بدأنا بالمؤتمر القومي العام ولم نستطع من تشكيل المؤتمرات الشعبية لكل منطقة كردستانية لأن كردستان ليست محرر مثل ليبيا ولكننا يمكن تنفيذها بشكل سري ففرح القائد معمر كثيرا لحديثي وأوعز إلى مستشاره الأستاذ إبراهيم البشاري الذي كان واقفا بجانبه ويكتب كل شيء وحينما قلت له عن الاذاعة فقال سيادته إنها فكرة جيدة وقال سننفذها في الوقت المناسب.

8. وقال القائد معمر: حينما جاءت لعندي تشيلر رئيسة الحكومة التركية قلت لها إني أحب الشعب الكردي فردت وقالت وأنا كذلك أحبهم ولكننا نحارب الإرهابيين فقلت لها يجب التحقق من ذلك وتقديم الدليل.

9. ثم قال لي: لقد وضعتني الولايات المتحدة الأمريكية في اللائحة السوداء لأنني ساعدت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والزعيم الإيرلندي جيري آدم وزعيم جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا... وفي الآونة الأخيرة استقبلت الولايات المتحدة الأمريكية في البيت الأبيض كل من ياسر عرفات وجيري آدم ونيلسون مانديلا ورضيت أمريكا عنهم وكان من المفروض ان ترضى أمريكا عني أيضا ولكنها لم تفعل وبقيت في اللائحة السوداء وهذا يعني ان السياسة الأمريكية مزاجية وانتقائية.

10. وقال أيضا: في العام 1972 حينما زرت العراق إستقبلني في مطار بغداد كل من صدام حسين وأحمد حسن البكر ببرود وجفاء فقلت لهما لماذا هذا الاستقبال الغير ودي. فقالا لأنك تساعد الثورة الكوردية بقيادة مصطفى البارزاني الذي له علاقة مع اسرائيل... فأجبتهما بما يلي: لو كنتم أعطيتكم الشعب الكوردي حقه في الإستقلال فإني أعطيكما كل الحق... ولكنكما تخنقان الشعب الكوردي ولا تريدانه في أن يطلب المساعدة من الآخرين، فهذا غير مقبول وغير معقول.

11. كما قال لي: إني أتعجب من العرب الذين يعترفون بدولة اسرائيل ولا يعترفون بدولة كوردية.

12. قال لي العقيد معمر القذافي ما يلي: إني أسعى منذ زمن بعيد من أجل إقامة وحدة فيما دول الشرق الأوسط وخاصة مع الدول التي تعيش فيها الشعوب المضطهدة لأنني كلما أردت الاعتراف بالأمازيغ والطوارق في ليبيا وان تصبح ليبيا جمهورية العرب والأمازيغ ولكن دول الجوار في شمال أفريقيا كانت تحاريني وترفض ذلك جملة وتفصيلا لذلك أسعى لوحدة الدول لكي أستطيع تنفيذ برنامجي.

13. من أجل أن يكون نضالنا متكاملًا عليكم أنتم الكورد إقامة منظمة عالمية للشعوب المضطهدة والعمل بكل جدية لأنه هناك مؤامرة خبيثة على الشعوب المضطهدة تديرها الدول الكبرى... أي أن المؤامرة أكبر بكثير من جميع دول الشرق الأوسط وشعوبها.

وأخبرني سيادة العقيد معمر القذافي في أنه يتكلم معي عن هذا المشروع لأن الشعب الكوردي أحد الشعوب المضطهدة، وقال "إن إقامة منظمة

عالمية للشعوب المضطهدة هي أمانة أسلمها لك ولغيرك من قادة الشعوب المضطهدة".

وقال: "إن وحدة الشعوب المضطهدة في منظمة عالمية للشعوب المضطهدة في أن تكون منظمة الأمم المتحدة الحقيقية".

كما قال: "إن وحدة الشعوب المضطهدة في منظمة عالمية لهم، هو الطريق السليم لإستقلال كافة الشعوب وحصولها على دولها القومية الخاصة بها.

فالكورد لا ينتموا للعراق وسورية وتركيا وإيران بل ينتموا لوطنهم كوردستان.

والأمازيغ لا ينتموا لدول شمال أفريقيا بل ينتموا لوطنهم تمازيغيا والبلوش لا ينتموا لإيران والباكستان وأفغانستان بل ينتموا لوطنهم بلوشستان"

وبموجب تفويض سيادة العقيد معمر القذافي قمت بتأسيس منظمة عالمية للشعوب المضطهدة.

14. وإن لائحة طلباتنا كانت أمامه على الطاولة ولكن بدا أن الوقت المخصص لنا حوالي الساعة قد انتهى ووقف سيادته وودعنا بالقبلات ومنحنا أطيب تمنياته... ورجعنا إلى القصر الجمهوري بنفس الطريق الذي سلكناه عند المجئ.

نعم لقد صدق القائد معمر بكل حرف قاله، ومما يدعو المرء إلى التفكير قليلا بتوارد الأفكار فيما قاله العقيد معمر وما قلته في البيان الذي كتبته حول مؤتمر المعارضة العراقية في لندن عشية الحرب على العراق حيث قلت في أن هكذا مؤتمر سيولد حالة في العراق يخرج الكورد منها بلا حمص، بالضبط كما نوه عن هذه الحالة سيادة العقيد معمر القذافي بعد الحرب في العراق بمقالته: "وخرج الأكراد من المولد بلا حمص".

ليس ما ورد آنفا من توارد للأفكار فقط بل كل ما جاء به حزب كاثيرك عام 1959 والمؤتمر الوطني الكوردستاني في 1985 لا تخرج عن مبادئ القائد معمر والكتاب الاخضر، فالاحرار والطيبين في كل مكان تفكيرهم متوافق وان

لم يلتقوا. ولا بد هنا من التأكيد على لو ان القدر قد منح الكورد قائدا كالعقيد معمر القذافي لحصل الشعب الكوردي على إستقلاله منذ زمن بعيد.



أهديت علم كوردستان للقائد معمر القذافي وكان السيد إبراهيم البشاري المستشار الشخصي للعقيد معمر القذافي يقف خلف علم كوردستان، ولمحبة العقيد معمر لعلم كوردستان جعل ألوان خيمته أيضا كألوان علم كوردستان.

التفاصيل من الدعوة والإقامة في طرابلس وتقديم مطالب المؤتمر الوطني الكوردستاني والنتائج، وصور للجرائد التي تداولت هذا اللقاء التاريخي تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 1-29-1997 في نفس يوم لقائنا مع القائد معمر القذافي وصل إلى ليبيا وفد عن بككا والبرلمان الكوردستاني في المنفى برئاسة يشار كايا ود. عصمت شريف وانلي ولم أعلم عن سبب وصولهم إلى ليبيا في نفس توقيت وجودنا

هناك... وبعد عدة شهور زارني في لندن العزيز د. عصمت شريف وانلي وقال لي: إن زيارتك إلى ليبيا لم تسفر على نتيجة فقلت له كيف عرفت؟ فقال د. عصمت: إن يشار كايا أخبر المسؤولين في ليبيا بأن المؤتمر الوطني الكوردستاني لجواد ملا ليس كالمؤتمر الوطني الكوردستاني لبكاكا الذي يملك قوات عسكرية... وحسبما أخبرني د. عصمت في أن أحد المسؤولين الليبيين كان صديقا ليشار كايا وكنا يدرسان معا في جامعة اسطنبول... ولذلك لم يتم تنفيذ أي شيء من طلباتنا التي قدمتها كتابيا لسيادة العقيد معمر كورقة عمل. إن تخريب علاقاتنا من قبل قيادة بككا وبقية القيادات الكوردية الحزبية كانت ولا تزال مستمرة ليس لأن فلان أو فلان معنا ولكن من أجل محاربة مبادئنا التي تدعو لإقامة الدولة الكوردية.

ومع كل التخريب الذي مارسته القيادات الكوردية الحزبية ضد المؤتمر الوطني الكوردستاني إلا أنني لم أواجههم بتخريب مماثل لأني على أمل أن يستفيقوا من الغفلة التي هم فيها غارقون...

أما بالنسبة للقيادة الليبية التي لم تنفذ طلباتنا إلا أنني إستمرت في علاقاتي الدبلوماسية معها وكما تعلمته عن الدبلوماسية هو علم قرع جميع الابواب وحينما لا تفتح الابواب علينا أن نقرع الابواب مرة أخرى في اليوم التالي حتى يأتي اليوم وتفتح الابواب على مصراعها... وبفضل هذه الدبلوماسية إستمرت القيادة الليبية في الإتصال معي أيضا وتمكنت من حضور العديد من المؤتمرات في ليبيا لاحقا.

في 31-1-1997 زارني في لندن كل من البروفيسور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم للتباحث في أمور المؤتمر الوطني الكوردستاني وسفر وفد المؤتمر إلى ليبيا والأوضاع في كوردستان وخاصة في جنوب كوردستان. وفي ذلك اليوم تلقيت مكالمة هاتفية من جلال الطالباني وبعد التحية قال لي: سمعت ان جمال في ضيافتك فقلت له نعم والمهندس بروسكا إبراهيم أيضا... فقال جلال: اني مشتاق لجمال وهو رفيقي منذ ايام الدراسة ومشتاق لرؤيته وأود دعوتكم لتناول طعام الافطار سوية (كان شهر رمضان) وكان

آنذاك يقيم في منزل شقيقة زوجته المقيمة في لندن... وذهبنا ثلاثتنا إلى دعوة جلال على الافطار.

التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 14-4-1997 شاركت في مهرجان الربيع للصدقة والسلام في طرابلس، وكنت مرتديا الزي القومي الكوردي وقدمت كلمة.

وفي احدى الاستراحات واجهت ثلاثة اشخاص وكأنهم يريدون السلام علي وتقدم أولهم مصافحي ويقول لي بالكوردية كيف حالك كاكأ، فقلت له لا بأس ومن حضرتك قال: أنا ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني واسمي محسن، وجاء الثاني وقال أنا ممثل الحزب الثوري الكوردستاني، وقلت لهما أهلا وسهلا، وجاء الثالث وصارت يدي بيده وهو يقول بالعربية أنا السفير العراقي، وكأن شرارة كهربائية اصابتني فسحبت يدي من يده بنثرة تلقائية لا إرادية، فقال السفير العراقي: لماذا سحبت يدك هكذا، هذا تصرف غير حضاري وقلت له: هل قتل نصف مليون كوردي هو تصرف حضاري؟ فلو قلت لي أنا فلان من الناس وعراقي فأهلا وسهلا بك أما تقول انك السفير العراقي، يعني انك شريك ذلك المجرم، وانا لست مستعدا لأضع يدي في يد قتلة الشعب الكوردي، فذهب يمشي في الصالون في عصبية ويعود ويقول ليس الحق عليك فالحق على الذي دعاك للمؤتمر، فقلت له ان الذي دعاني هو القائد معمر الذي يطالب بإقامة دولة كوردية، فيذهب مرة أخرى بعيدا ويعود ويقول: من لهجتك يبدو انك سوري، ليس لك علاقة بنا نحن العراقيين. فقلت له: نعم أنا كوردي من سوريا... ونحن الكورد في سوريا والعراق شعب واحد فأنت الذي ليست لك علاقة فينا، واتجهت إلى ممثلي الأحزاب الكوردية وقلت لهم كيف ترافقون مثل هذا القاتل، فإجابوني بأنهم ينتمون إلى الأحزاب الجبهوية مع الحكومة العراقية عندها فهمت انهم من الأحزاب الكوردية التي احدثها صدام، فقلت لهم اذهبوا والحقوا برفيقكم، وغادر ثلاثتهم المؤتمر ولم يعودوا، وبعدها علمت من أحد المقيمين في ليبيا بأن السفير العراقي هذا يدعى علي الحديثي، وإني أجزم ان علي الحديثي لن

ينسى هذا الموقف أبدا كما أجزم لو ان القيادات الكوردية الحزبية كان لها موقفا كهذا لإنتهت مأساة الشعب الكوردي منذ زمن بعيد.

في 1-6-1997 شاركت في مؤتمر عقده تحالف أحزاب كوردستان في ألمانيا تحت إسم "خطوة نحو عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني" وكنت في المؤتمر مع العديد من رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني ومنهم الدكتور جمال نبز ومسؤول المؤتمر في فنلندا الفنان رهبر جلال مامش وغيرهم وتعرض أعضاء المؤتمر إلى هجوم وحشي من قبل رفاق بكاك. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 8-9-1997 إستلمت من المفكر الكوردي العزيز مهرداد أيزادي Mehrdad Izady البروفيسور في جامعة هارفارد الأمريكية رسالة مع الدستور المؤقت لجمهورية كوردستان الإتحادية للقيام بحملة جمع التواقيع على الدستور وإستقلال كوردستان وقد قمت بالتوقيع على الدستور وأرسلته لأعضاء وأنصار المؤتمر الوطني الكوردستاني للتوقيع عليه. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 10-3-1998 رفعت علم كوردستان على تلفزيون الجزيرة في برنامج الإتجاه المعاكس من قطر في قلب الامة العربية بينما كانت الأحزاب الكوردية في كوردستان في ذلك الوقت تمنع رفع علم كوردستان وتتقاتل فيما بينها من أجل اعلامها الصفراء والخضراء... وقلت في المقابلة: ان سورية والعراق وتركيا وإيران دولا إستعمارية... اغتصبت كوردستان ونهبت خيراتها... هناك طريق واحد لا غير وهو طرد هذه الدول الإستعمارية من كوردستان وإقامة الدولة الكوردية. وللإستعمار أنواع، إستعمار عسكري كما حصل في الهند من قبل بريطانيا، إستعمار إستيطاني للأوروبيين في جنوب إفريقيا، إستعمار ثقافي كما حصل في

الجزائر من قبل فرنسا. ولكن كوردستان تعاني من جميع أنواع هذه الإستعمارات، فهي مستعمرة من أبشع أنواع الإستعمار الذي واجهته البشرية حتى الآن ولذلك فلا يوجد حل إلا بإقامة دولة.

الأحداث الهامة التي حدثت قبل وبعد هذه المقابلة:

1. في 6-3-1998 اتصل بي الدكتور فيصل القاسم من تلفزيون الجزيرة وأخبرني في أنه يود أن يستضيفني في برنامجه الإتجاه المعاكس في الاستديو الرئيسي بدولة قطر في يوم الثلاثاء القادم فقلت له عندي شرط وهو أن لا تتوقف الطائرة في دمشق أو بغداد ناهيك عن تركيا وإيران فقال لي سأرتب ذلك كما تطلب فشكرته على اللقاء.
2. بعد عدة ساعات اتصل الدكتور فيصل وأخبرني عن تاريخ السفر يكون في 9-3-1998 ولمجرد وصولي إلى مطار هيثرو سأجد بطاقتي للسفر جاهزة عند مكتب شركة الطيران القطرية. فقلت له شكرا.
3. في 9-3-1998 كنت في المطار وعلى صدري علم كوردستان وفي شنطتي علم كوردستان آخر له قاعدة لوضعه على الطاولة وكان الجحز في الطائرة بمكان الدرجة الأولى.
4. بعد ساعات وصلت مطار الدوحة وكان مندوب تلفزيون الجزيرة في استقبالي مع سيارة التلفزيون حيث اصطحبني إلى فندق الشيراتون.
5. استقبال الشيراتون أخبر أحد عماله أن يصطحبني لغرفتي فقلت له أين مفتاح الغرفة فقال مكتب الاستقبال إن المقيم قبلك في غرفتك نسي المفتاح معه ومفتاح جديد سيوصلك حالا فقلت له شكرا... بعد أن وصلت غرفتي وغسلت وجهي ويدي للتنشيط وذهبت مرة أخرى لكي أرى ما يوجد في الطابق الارضي من الصالونات والدكاكين الجميلة والتي لم أفرقها عما في أوروبا وهناك قرأت بعض الجرائد القطرية المحلية... وحينما أردت العودة إلى غرفتي سألت الاستعلامات عن المفتاح وقال لي أحد العمال يأتي معي ليفتح لي الغرفة فقلت له لا شكرا إني أريد أن أغير غرفتي بغرفة أخرى ومعها مفتاحها فقال لا تأكل هم المفتاح يصلك حالا فقلت له أين المدير فقال لي في نهاية هذا الصالون وذهبت إليه

- وطلبت منه غرفة غير غرفتي ولا أريد انتظار المفتاح... فأمر المدير موظف الاستقبال بإعطائي غرفة ومعها مفتاحها وفعلاً إستلمتها فوراً.
6. وبعد عدة ساعات زارني الدكتور فيصل وقال لي: لقد سألت عنك في الغرفة ولكنهم قالوا لي في أنك غيرت غرفتك... لماذا؟ فقلت له: الغرفة الأولى بدون مفتاح ولا أستطيع الذهاب إلى غرفتي بدون موافقة الاستقبال وعمالهم وشبهتها بالحكم الذاتي وأنت تعلم إنني أطالب بالدولة الكوردية المستقلة... فضحك الدكتور فيصل طويلاً... وبعدها تحدثنا عن برنامج التلفزيون والمسائل التي ينوي طرحها... فقلت له إنني على إستعداد لذلك.
7. في صباح يوم المواجهة في 10-3-1998 أخذت تاكسي من الشيراتون إلى الديوان الاميري حيث مكتب أمير دولة قطر وأخبرت السائق أن ينتظرني لكي أعود معه إلى الشيراتون... وهنا إلتقيت بسكرتير الديوان الاميري وسلمت عليه وأخبرته عن زيارتي السريعة إلى قطر من أجل مقابلة على تلفزيون الجزيرة وقلت له زيارتي لكم أيضاً مفاجئة وبدون موعد مسبق لأنني سأغادر غداً إلى لندن لذا أردت أن أقدم لسمو الامير تحياتي ورسالي مع ملف كوردستان للإطلاع مع كتاب المستضعفون الكورد وكتاب المقابلات الصحفية وكتاب كوردستان والكورد وطن وشعب بدون دولة فقال لي تحياتك ورسالتك وملف كوردستان والكتب بالتأكيد تصل لسمو الامير فشكرته وودعته في أمان الله.
8. وبعد الظهر زارني العزيز الدكتور وليد كامل الطبيب الشخصي للامير فقلت له ان يدعم رسالي للامير التي اطلب فيها عن رغبة المؤتمر الوطني الكوردستاني بشرح وجه نظر المؤتمر بالنسبة للقضية الكوردية وخاصة مسألة إستقلال كوردستان.
9. في مساء يوم المواجهة في 10-3-1998 سيارة تلفزيون الجزيرة مع مندوبها جاء إلى الشيراتون وطلب مني مرافقته إلى الاستديو الرئيسي لتلفزيون الجزيرة وفي الساعة العاشرة بتوقيت قطر بدأت المناظرة مع تمام البرازي أحد عملاء المخابرات العراقية الذي كان سابقاً في الاخوان المسلمين السوريين وضد الحكومة السورية حيث حاول جاهداً لجعل

المناظرة حرب كلامية شخصية بيني وبينه أو بينه واحد قادة الأحزاب الكوردية وليس لسبب إلا لتحويل انظار المشاهدين عن القضية الأساسية هي قضية الشعب الكوردي التي ليست هي قضية لا جواد ولا جلال لذا تجاهلت معظم الاتهامات الشخصية لكي لا يفوز بغرضة وإستمررت بالضغط على أعصابي من أجل شرح النقاط الهامة في القضية الكوردية وهي الدولة الكوردية وحالة الإستعمار الذي يعيشه شعبنا في كوردستان. قبل بدء المناظرة أخرجت من شنطتي علم كوردستان ووضعت على الطاولة أمامي ولكن الدكتور فيصل قال لي إن الدعايات لأي جهة غير مقبولة لأن الطرف الآخر سيضع علما أو شعارا فقلت له فليضع وكان مدير التلفزيون يسمع مناقشتي مع الدكتور فيصل بشأن علم كوردستان... وهو أيضا رفض وجود أعلام أو شعارات وهذا حسب دستور التلفزيون وعندها تبين لي في أي إذا أصريت على العلم سيتم إلغاء المقابلة لذا اتخذت قرارا فوريا في أن أنفذ كلامهم وأنفذ كلاي أيضا... فوضعت علم كوردستان في الشنطة تحت الكرسي الجالس عليه وتركت الشنطة مفتوحة في انتظار اقتراب نهاية البرنامج سأعمل على إخراج علم كوردستان من الشنطة وأضعه على الطاولة في حركة درامية وهذا ما فعلته بالضبط... فقامت قيامة تمام البرازي أما الدكتور فيصل فقد أعطى إشارة إلى التلفزيون وقال: خلاص. ولكني كنت قد وضعت العلم وأنا أقول هناك حل واحد للقضية الكوردية هو الدولة الكوردية وتحت راية علم كوردستان وانتهى البرنامج.

بعد المقابلة قلت لنائب رئيس مجلس إدارة تلفزيون الجزيرة السيد محمود عبد العزيز السهلاوي من هذا ابن الشوارع الذي اتيت به فقال لي لك الحق ان شاء الله ساعوضك بمقابلة افضل واعطاني كرتي وطلب مني ان نكون على إتصال... وقال لي أحد الاخوة المسؤولين في التلفزيون إن هذا الشخص المخربط والمبهدل جاء لمصلحة شعبك وأعطى صورة واضحة في نوعيه الناس الذين يعادون الشعب الكوردي كما أنت والكورد الذين اتصلوا هاتفيا بأنكم شعب متحضر ولم تنزلوا الي مستواه.

بعد المقابلة وصلت الي الفندق الساعة الواحدة بعد منتصف الليل واستلمت مكالمه هاتفيه من الدكتور علي القرداغي الذي يعمل استاذاً في جامعة قطر ورحب بقدومي وابدى سروره من المقابلة وطلب مني رأيي بمداخلته فقلت له جيدة ولكنك خربتھا في النهاية وتحدثت ضد الدولة وحينما قلت له ذلك عرف الخطأ الذي إرتكبه.

وبعده اتصل بي مراسل جريدة الوطن القطرية وطلب مني ان يجري مقابلة صحفية معي فقلت له الآن الوقت متأخر وغدا صباحا سوف اغادر إلى لندن في الساعة 11 فقال لي هل ممكن ان آتي الساعة العاشرة فقلت له تفضل وجاء معه مصور الجريدة واجرى المقابلة وفي تمام الساعة 11 جاء مندوب التلفزيون مع سيارته لتودعي إلى المطار وقلت له جيد ولكني لست مستعدا للركوب مع تمام البرازي في سيارة واحدة فقال كما تريد فالادارة تقول ان نلبي طلباتك اولا وثم تمام البرازي فقلت هيا لنذهب إلى المطار فاخذوني لوحدي الي المطار ولا اعرف كيف ذهب الي المطار ولمحته كان بنفس الطائرة فتجاهلته نهائيا.

وهنا لا بد لي من توجيه شكري إلى تلفزيون الجزيرة على تعاونه وبشكل خاص الدكتور فيصل القاسم... وأشكر كل من الاخوة المشاركين تلفونيا: محسن جوامير رئيس تحرير مجلة حلبجه في السويد ونظيرة عبد الرزاق وسردار بشدري وأسامة الديس وحازم كورده وكيفي ميزوري وعلي القرداغي وعبد السلام برواري سربست بامرني وعبد الرزاق أبو تارا المسؤول الاعلامي في المؤتمر الوطني الكوردستاني.

ومعظم المداخلات كانت مؤيدة للشعب الكوردي وبعضها كانت مترددة بشأن مسألة إستقلال كوردستان ولكني لا ألوم من تحدث باسمه الشخصي بل ألوم كل من عبد السلام برواري مسؤول الاعلام المركزي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وسربست بامرني ممثل الإتحاد الوطني الكوردستاني في دمشق على مشاركتهم:

قال عبد السلام برواري مسؤول الاعلام المركزي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني ما يلي: بالنسبة لموقفنا مما يجري حاليا أو ما جرى بحقنا القضية الكوردية في العراق هي قضية حقوق الشعب الكوردي الثقافية

والإدارية ضمن الحكومة المركزية... وهذا البرلمان المحلي نعم أقر مبدأ
الفدرالية لكل العراق ومن ضمنه أن تكون هناك منطقة فدرالية في شمال
العراق هذا ليس كيانا مستقلا أرجو أن تساعدونا في ألا يتم تشويهه...
ولكن يكفي فخرا بما قاله العزيز عبد الرزاق أبو تارا المسؤول الاعلامي في
المؤتمر الوطني الكوردستاني: المطلوب هو توحيد الفصائل والأحزاب
الكوردية في جبهة قومية وطرح برنامج قومي مشترك من أجل إستقلال
كوردستان.



من اليمين: جواد ملا وفيصل القاسم وتمام البرازي في الوقت الذي قلت فيه أن حل
القضية الكوردية هو إقامة الدولة الكوردية تحت راية هذا العلم ووضعت علم كوردستان
على الطاولة عندها كانت أصواتهم وأياهم ترتفع استنكارا لعلم كوردستان وإشارة من
فيصل القاسم من أجل توقيف التصوير... وبهذه الصورة انتهى البرنامج.

في 14-7-1998 أعلنت بدء حملة جديدة لجمع توقيعات الشخصيات
العالمية من أجل دعم مسألة إستقلال كوردستان.

في 6-8-1998 وزعت استبياناً لجمع توافيق الشخصيات العلمية والادبية والسياسية في العالم لتقديم دعوى قضائية إلى محكمة العدل الدولية والمحكمة الجزائية الدولية في لاهاي وإلى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك بحق كل من إرتكب جنائية فردية أو إبادة جماعية بحق الشعب الكوردي في جميع أقاليم كوردستان منذ مذبحه قلعة دمدم وإلى اليوم.

في 19-9-1998 كتبت على النت ما يلي:
في هذا اليوم التاريخي وقع السادة مسعود البارزاني وجلال الطالباني في واشنطن على إتفاق وقف الإقتتال فيما بينهما وكان الإتفاق بوساطة السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.
ولكن المؤسف حقاً أنهما أجريا مقابلة تلفزيونية بهذه المناسبة على تلفزيون MBC حيث أن وحدتهما تشير إلى اقتراب إعلان الدولة الكوردية ولكن جوابهما كان كالتالي:

جلال الطالباني قالها ثلاثة مرات لا لا لا للدولة الكوردية...
بينما مسعود البارزاني أكد من خلال كلامه، لا للدولة الكوردية، في أنه عراقيا وأنه جزء من العراق ولا يسمح لأحد أن يتآمر على العراق أي إنه يعتبر الدولة الكوردية تآمر ومؤامرة مع الاسف الشديد.

في 10 و 11-10-1998 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع في مدينة لندن. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".



صورة لبعض أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع

في 17-11-1998 اتصل بي السيد ويليام موريس رئيس منظمة القرن القادم البريطانية واخبرني بأن الحكومة العراقية وجهت دعوة له لزيارة بغداد وطلبت منه أيضا وفدا كورديا لزيارة العراق وكوردستان فقال لي ويليام موريس بأنه اقترح اسمي ويقول لي ما رأيك فقلت له على الفور بالنسبة للمؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أشغل منصب الرئيس فيه فهذا شيء مستحيل ان نذهب الي العراق أو إلى سوريا أو إيران أو تركيا التي تحتل كوردستان حتى لا تعترف بوجودنا وحقنا في الحرية على أرض وطننا كوردستان وقلت له بالتأكيد ستجد غيري من المنظمات الكوردية التي لا تقبل بمرافقتك فقط بل مستعدة للذهاب إلى عواصم الدول التي تحتل كوردستان زحفا.

في 18-4-1999 وصل السيد زير آيدار إلى لندن واتصل بي تلفونيا من مركز الاستعلامات الكوردي وطلب أن نجتمع فذهبت إلى المركز وكان حديث زير يحوم حول عودتي إلى البرلمان والمؤتمر القومي الكوردستاني الذي أسسوه بعد اعتقال عبد الله أوجلان فقلت له ليس عندي أي مانع ولكن هناك بعض المسائل علي توضيحها:

1. مسألة إستقلال كوردستان أساسية ولا يهمني أبدا مناهج الأحزاب ولكن المؤتمر الوطني الكوردستاني ملك للشعب الكوردي ولا يجوز التنازل عن حقه في الإستقلال.
 2. لا يجوز أن يكون المؤتمر الوطني الكوردستاني تحت سيطرة حزب ما لأن الأحزاب الأخرى ستعمل على إفشال المؤتمر لأنهم سيعتبرن المؤتمر جزء من ذلك الحزب.
- فلم يقبل زير آيدار بما قلته أعلاه وانتهى الإجتماع على إنه إذا طرأ أي تغيير فإني على إستعداد للتعاون.

في 6-7-1999 استلمت رسالة شكر وأحر التمنيات من اللورد هيلتون على الرسالة التي أرسلتها للسيد طوني بلير.

حيث أخبرني اللورد هيلتون في أنه إستعملها لأنه بنفس اليوم الذي استلم بها رسالة السيد طوني بلير كان عنده مداخلة في مجلس اللوردات حول نفس الموضوع.

وقال في رسالته في أن الكورد الذين هجرتهم تركيا خلال الـ 15 عام الماضية عددهم يفوق سكان كوسوفو.

التفاصيل ورسالة اللورد هيلتون تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 12-7-1999 استلمت رسالة شكر من وزارة الخارجية البريطانية على رسالتي للسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية المؤرخة في 30-6-1999 ومع إنني لست من أعضاء حزب عبد الله أوجلان إلا إنني طالبت رئيس الحكومة البريطانية بممارسة الضغوط على تركيا من أجل حرية الشعب الكوردي وزعيم بككا عبد الله أوجلان المعتقل في السجون التركية.

فكان جواب الخارجية البريطانية كالتالي: على محام عبد الله أوجلان الطلب من محكمة الإتحاد الأوروبي التدخل لكي لا يواجه عبد الله أوجلان حكم الاعدام... وإن الخارجية البريطانية تراقب الوضع عن قرب، إلا أن الحكومة البريطانية بنفس الوقت تدين تنظيم بككا الإرهابي. لمجرد استلام هذه الرسالة

أرسلت للخارجية البريطانية رسالة أخرى شرحت فيها أن تركيا هي الإرهابية وإن أي دفاع للشعب الكوردي عن نفسه يسمونه الأتراك بالإرهاب وهذا غير صحيح كما أرجو أن لا تردد الحكومة البريطانية أكاذيب الحكومة التركية. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 4-9-1999 التقيت مع الدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم في بيت الدكتور جمال رشيد أحمد بمدينة هيرنفين في هولندا لمناقشة قضايا المؤتمر الوطني الكوردستاني وآخر تطورات مشروعنا من أجل افتتاح معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية في مدينة هولير.

في 22-9-1999 إتصل بي العزيز شيروان رشيد من السليمانية وأخبرني في أن قوة مسلحة قبل أيام إختطففت العزيز بختيار زنكنه ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني في السليمانية، في ذلك اليوم قمت بإتصالات مكثفة لإنقاذ رفيقنا العزيز بختيار زنكنه.

في 7-10-1999 التقيت بجلال طالباني والدكتور فؤاد معصوم في مقر الإتحاد الوطني الكوردستاني في لندن وكان الوفد المرافق معي كل من الأعضاء الشيخ لطيف مريواني وشيروان رشيد والدكتور كمال صالح، كما كان يرافقني اثنين من الشبيبة كحماية وبقوا في غرفة الإستقبال ولم يدخلوا الإجتماع وكان لقاء وديا وتبادلنا وجهات النظر حول العديد من المسائل في كوردستان. قال مام جلال إني لا أرى أي خلاف بيننا وسأعمل على تمتين العلاقات فيما بيننا في المستقبل فقلت شئ جيد ولكن قبل كل شئ أرجو أن يتم الافراج عن رفيقنا بختيار زنكنه ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني في السليمانية حيث إختطفته قوة من الإتحاد الوطني الكوردستاني... فقال مام جلال لا علم لي بذلك وإذا حدث فإن مسؤولية الافراج عنه احسبها علي... وقال لي: سأكون في السليمانية بعد بضعة أيام فأرجو منك أن تسلم المعلومات عن العزيز بختيار إلى الدكتور فؤاد الذي يرسلها لي... ومن الآن إطمئن.

وبالفعل بعد عدة أيام تم الافراج عن رفيقنا العزيز بختيار زنكنه. وأنتهى الإجتماع بشكل ودي وأخذنا بعض الصور سوية، وبلغني بتحياته الحارة للدكتور جمال نيز. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 4-3-2000 لبيت دعوة الحزب الديمقراطي الكوردستاني للإجتماع الجماهيري على مدرج جامعة لندن بمناسبة احياء الذكرى الـ 21 لرحيل الجنرال مصطفى البارزاني وقد حضر الإجتماع أكثر من 500 شخصية كوردية وعراقية. وبهذه المناسبة ألقى كلمة باللغة الكوردية. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 30 و31-8-2000 حضرت مؤتمر المثابة العالمية بصفتي الرسمية رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني ومرتديا الزي القومي الكوردي وفي المؤتمر كان أمامي علم كوردستان على نفس طاولة رؤساء الجمهوريات. حضر المؤتمر 500 مندوب من مختلف أنحاء العالم بينهم 15 رئيس جمهورية و60 وزير خارجية وسفير لدولهم وثمانية عشر رئيسا لحزب ومنظمة من مختلف أنحاء العالم وأجريت محادثات مع ممثلي الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة وفي مقدمتهم مع قادة شعب الهنود الحمر في أمريكا. وقرأت رسالة المؤتمر الوطني الكوردستاني في المؤتمر الثالث للمثابة العالمية. التفاصيل تجدونها في الجزء الرابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".



جواد ملا في مؤتمر المثابة العالمي في الصف الأول مع علم كردستان

في 23-1-2001 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني عن القضية الكردية وتحدث فيه كل من اللورد إيفبوري Avebury واللورد ريا Rea والكتبة البريطاني ديفيد ماكدوال David McDowall والدكتور عصمت شريف وآنلي وغيرهم من البريطانيين والكورد وكان بينهم الدكتور محمود عثمان ودارا عطار والشيخ دارا الحفيد والشيخ منصور الحفيد وممثلو المنظمات البريطانية والكوردية والعربية.

لقد كانت كلماتهم حول حقوق الإنسان والديمقراطية لـ "الأقلية الكردية" في تركيا وهذا الإصطلاح كرروه في كلماتهم وكأنهم قد اتفقوا عليه قبل دخول القاعة.

وحينما إنتهوا من كلماتهم طلبوا من الحضور بيان رأيهم أو توجيه الأسئلة فتحدث الدكتور محمود عثمان وتحدثت بعده ومن بعدي تحدث ثلاثة أشخاص احدهم بريطاني وآخر ممثل الحزب الشيوعي العراقي ودارا جميل.

ولكن ديفيد مكدوال ذكر في كلمته نقطة هامة وهي: "علينا دراسة فلسفة الدولة التركية".

وحينما تحدثت بدأت من هذه النقطة الهامة وقلت إن ما ذكره ديفيد مكدوال صحيح، حيث ذكرها من قبل المفكر الصيني الكبير "ماوتسي تونغ"، حيث قال: إذا عرفت نفسك وعرفت عدوك ومن ثم دخلت معه في مئة معركة فسوف تنتصر مئة مرة.

فعلينا معرفة أنفسنا وعدونا أولاً، أما الإصطلاح الذي ذكرتموه اليوم "الأقلية الكوردية" في تركيا هو إصطلاح غير صحيح على الإطلاق. والإصطلاح الصحيح هو أن الكورد في طهران وبغداد واسطنبول ودمشق هم "أقلية كوردية" وحتى الكورد في لندن يمكننا وصفهم بأقلية كوردية... أما الكورد في كوردستان هم شعب مجزأ ومستعمر كما وصفه البروفيسور إسماعيل بشيكي في كتابه "كوردستان مستعمرة دولية" ويجب تحقيق إستقلالها وإقامة الدولة الكوردية.

وثانيا لمعرفة عدونا الدولة التركية فإني سوف أوصفها باختصار كما قالها زعيم النازية "أدولف هتلر" في أن مصطفى كمال مؤسس الدولة التركية كان أستاذه. فأية حقوق إنسانية وديمقراطية تطلبونها من النازية التركية فالحل الوحيد هو فصل وطننا كوردستان عن النازيين وإعلان الدولة الكوردية... فصفق الحاضرون طويلاً وبحرارة.

في 17-3-2001 إستلمت رسالة شكر وتقدير من صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الاردنية الهاشمية جواباً على رسالي مع إهدائي له كتابي كوردستان والكورد... ويتمني جلالته في رسالته لي مزيداً من التقدم والنجاح.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 22-7-2001 شاركت في ندوة حول مدينة كركوك أقامها مركز كربلاء في لندن وكانت الندوة ليومين في 21 و 22 ولم أذهب في اليوم الأول لأنني لم

أرتاح لعنوان الندوة "كركوك مدينة القوميات المتآخية نموذجا لعراق المستقبل" ولكني ذهبت إلى الندوة عندما إتصل بي العزيز الدكتور جمال رشيد أحمد وقال لي إننا لم نراك في الندوة... فذهبت في اليوم الثاني من أجل أن أرى الاعزاء الدكتور جمال وزوجته د. كوردستان موكرياني. فالذين سمعتمهم يتحدثون في الندوة كانوا يركزون على أن كركوك عراقية وجزء من الحضارة العراقية... وسألت عن الذين تحدثوا في اليوم الأول فقالوا إن التركمان قالوا بأن كركوك تركمانية وإن عدد نفوس التركمان أكبر من نفوس الكورد والعرب... فلم يكن أُمامي إلا أن رفعت يدي وطلبت الحديث ورحب رئيس الجلسة وقال لي تفضل وقل مداخلتك على الميكرفون... فكانت مداخلي كما يلي:

فالندوة كانت في الجامع فبدأت كلامي بقول: بسم الله الرحمن الرحيم
إني أشكر مركز كربلاء على إقامة هذه الندوة حول كركوك ودعوتهم لي،
أريد أن أؤكد على التآخي بين القوميات ليس في كركوك فحسب بل في لندن
وفي جميع أنحاء العالم أيضا...

هناك قوميات عديدة في كل مكان وإني مع التآخي فيما بينها ولكن في مسألة كركوك يجب أن لا يغيب عن بالكم بأن كركوك جزء بل جزء هام وأساسي من كوردستان وهذه حقيقة تاريخية وجغرافية وبشرية وحضارية تدل على إنها كوردستانية ويجب احترام إرادة الشعب الكوردي في كوردستانية كركوك التي لا يمكن لأي حيادي من إنكارها.

ففي العام 1974 كانت كركوك نقطة الخلاف الرئيسية فيما بين الحكومة العراقية والثورة الكوردية، ولو أن الثورة الكوردية كانت قد قبلت بأن لا تكون كركوك كوردستانية لما كان هناك مأساة حلبجه ولا عمليات الأنفال وغيرها من عمليات الإبادة الجماعية. لذا أردت أن ألفت إنتباهكم إلى أهمية كركوك من خلال توضيحات الشعب الكوردي من أجلها. وجرى تصفيق حار من الحضور.

وحيثما انتهت الندوة سلم علي الشيخ محسن العراقي وقال لي: إن كركوك مدينة كوردية ولا داعي للتشدد فقلت له إنه موضوع حساس ويجب التأكيد عليه. كما تبادلت التحية مع الدكتور محمود عثمان وقال لي: إن كلمتك

المختصرة كانت كرفعك علم كردستان في نهاية مقابلتك في تلفزيون الجزيرة فكانت مختصرة جدا ومعبرة جدا. كما هنأني الكثير من الحضور على هذه المداخلة التي غيرت مسار الندوة كلها، لأن الذين تحدثوا بعدي مباشرة كل من الجبهة العراقية وعز الدين مصطفى رسول والدكتور فؤاد معصوم قد كرروا ما قلته حول كوردستانية كركوك... وكل ذلك حدث في الساعة الأخيرة من الندوة والتي دامت يومان وبدون التطرق صراحة إلى كوردستانية كركوك. وشكرني محمد سعيد الطريمي رئيس مركز الكوفة في هولندا على كتابي حيث أخذ منه مقتطفات في دراساته.

وتحدثت طويلا مع الدكتور عز الدين مصطفى رسول وقال لي: أنه يعتبر الدكتور جمال نزار أخ له منذ النشأة الأولى في السليمانية وفي الجامعة وحينما توفي كمال شقيق الدكتور جمال وقفت مع أهل جمال في استقبال المعزين وغيرها من المسائل وكان يلح في كلامه كثيرا على أن جمال أكثر من أخ له... فقلت له سأخبر الدكتور جمال نزار بكل ما قلته وهنا أصابته نشوة وارتياح. وكان الجو صيفيا جميلا فقلت للدكتور جمال رشيد أحمد تعال لنخرج من هذا الازدحام ونتحدث ونحن نمشي في الشارع ومشينا سوية مع الدكتورة كوردستان والدكتورة ميرلا جيلاتي Mirella Galletti الباحثة الإيطالية الشهيرة التي كتبت العديد من الكتب والدراسات في الشؤون الكوردية. وإتفقت مع الدكتور جمال رشيد في أن نعقد إجتماعا في القريب من أجل إرسال وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى حكومة كوردستان في هولير لتعزيز العلاقات الثنائية.

استنكرت العمل الإرهابي في تفجير مركز التجارة العالمي

في 11-9-2001 حينما استيقظت في صباح 11 إيلول 2001 في يوم ذكرى الثورة الكوردية فتحت جهاز التلفزيون فشاهدت برج مركز التجارة العالمي تخرقهما الطائرات ويتساقطا حطاما ونارا على الأرض... في البداية ظننت الصورة جزءا من فيلم هوليودي خيالي ولكنني فوجئت في إنها كانت الاخبار وليست فيلما... وللحظة قلت في نفسي هل من المعقول إن الشعب الكوردي انتقم من أمريكا التي اتفقت مع صدام حسين لضرب الثورة الكوردية

في 11 إيلول في نفس يوم ذكرى انطلاق الثورة الكوردية؟ ولكن ما هذا الانتقام الذي جاء متأخرا أكثر من ربع قرن من الزمان؟

وحينما تابعت نشرات الاخبار وتبين لي ضحايا هذه الكارثة من المدنيين حيث لا تقل عن كارثة مدينة حلبجة التي قصفها العراق بالأسلحة الكيماوية، فقلت فورا لا أعتقد أن تكون هذه العملية من قبل الشعب الكوردي أبدا... لأن الكورد لا يقتلون المدنيين فحسب بل إن الكورد ضد كل من يقتل المدنيين لأننا ضحية من ضحايا الإرهاب العالمي والإقليمي.

فاتصلت مع جميع رفاقنا في جميع أنحاء العالم وطلبت منهم التوجه إلى السفارة الأمريكية في بلدانهم وتقديم التعازي.

وفي بريطانيا توجهت شخصا إلى السفارة الأمريكية في لندن التي أقامت خيمة للتعازي أمام مقر السفارة وكان برفقتي كل من المهندس غياث أحمد وكاميران وديلان ورشيد.

وقعت على دفتر التعازي بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني ووضعت الورود على أرواح الضحايا ونحن نضع الورود حضر سعادة السفير الأمريكي ويليام س. فاريش William S. Farish وشكرنا على مشاعرنا التضامنية في تقديم التعازي إلى الشعب الأمريكي على تفجيرات مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك وسلم علينا وصافحنا واحدا واحدا وأخبرته في إن الحادث قد آلمنا جدا لأننا نحن الكورد نشعر بهكذا ألم لأننا ضحية من ضحايا هذا الإرهاب أيضا. وقلت للسفير الأمريكي أرجو منكم إعلام إدارتكم الاهتمام بقضية إستقلال كوردستان... فقال السفير الأمريكي نحن على علم بقضيتكم وصافحنا مرة ثانية وشكرنا على مجيئنا وفي تلك اللحظة كانت مجموعة من حملة الكاميرات أخذوا لنا الصور وأعتقدها تابعة للسفارة لأنهم غادروا بمغادرة السفير... لقد كانت لحظات رائعة في إيصال صوت إستقلال كوردستان إلى الادارة الأمريكية وعلى صدورنا علم كوردستان واعطينا السفير علم كوردستان أيضا.



جواد ملا يوقع على دفتر التعازي ويقف إلى جانبه كل من الاعزاء غياث وديلان

في 21-9-2001 إستلمت رسالة من السيد ويليام س. فاريش السفير الأمريكي في لندن يشكرني ويشكر المؤتمر الوطني الكوردستاني على الرسالة التي كتبتها في سجل التعازي للسفارة الأمريكية بمناسبة تفجيرات مركز التجارة العالمي في نيويورك في 11 سبتمبر 2001. التفاصيل والرسائل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 15-1-2002 شاركت في إجتماع حول القضية الكوردية دعت إليه منظمة ليبرشين Liberation البريطانية وحضر الإجتماع أكثر من مئة شخصية بريطانية وأعضاء البرلمان البريطاني كل من جيرمي كورين ورودي فيس وغيرهم... كما حضر الإجتماع كل من الأعضاء الاستاذ شيروان رشيد والمهندس غياث أحمد والدكتور عبد الحميد السراج والدكتور آشتي هورامي والاستاذ أوميد وشاباز وغيرهم...

وتحدث دلشاد ميران ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني والدكتور لطيف رشيد ممثل الإتحاد الوطني الكوردستاني ونيلوفر كوج ممثلة "بككا"... وثلاثتهم تحدثوا عن أحزابهم وعلاقاتهم ببعضهم ونزاعاتهم وإتفاقاتهم فيما بينهم... ولم يتحدثوا بكلمة واحدة عن القضية الكوردية وكأن أحزابهم هي القضية الكوردية... وبعدهم كان دوري في البرنامج وقلت باللغة الإنكليزية في أن القضية الكوردية هي استقلال كوردستان.

في 2002-2-1 نشرت جريدة ميديا في العاصمة هولير لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني كلمتي التي ألقيتها في البرلمان البريطاني في 2002-1-15. التفاصيل وكلمتي تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 2002-6-25 إلتقيت مع اللورد هيلتون الذي قال لي في أن يكون في الامم المتحدة من يمثل الشعب الكوردي كمراقب هو أقل ما يمكن أن تفعله الامم المتحدة تجاه الشعب الكوردي وأثناء اللقاء كان معي كل من المهندس غياث أحمد والفنان الكوردي الشهير نوروز.



من اليمين: اللورد هيلتون وجواد ملا والمهندس غياث أحمد والفنان نوروز أوراماري

في 24-8-2002 عقدت مؤتمرا استثنائيا للمؤتمر الوطني الكوردستاني فرع بريطانيا الذي عقد اعماله في المركز البولوني في لندن تحت شعار إستقلال كوردستان وحضر المؤتمر كل من مسؤول العلاقات الخارجية للمؤتمر المهندس بروسكا إبراهيم ومستشار المؤتمر البرفيسور جمال نبز الذي ألقى محاضرة قومية رائعة لجمهور الحاضرين. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

إلتقيت بالساسة العرب في احتفالات السفارة القطرية

في 19-9-2002 حضرت احتفالات السفارة القطرية في لندن بمناسبة العيد القومي لدولة قطر وهناك استقبلني فخامة السفير القطري العزيز الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وغيره من الشخصيات القطرية وتعرفت على الكثير من الشخصيات السياسية العربية والبريطانية وكان بينهم السكرتير الأول في وزارة الخارجية السعودية وحينما علم إني من كوردستان من علم كوردستان المعلق على صدري جرى بيبي وبينه الحديث التالي:

قال لي إنكم أيها الكورد تتعبون أنفسكم على لا شيء فقلت له لماذا تعتقد أن نضالنا على لا شيء... فإبتسم وقال لي يبدو إنك جديد في الحركة الكوردية لذا سأقول لك الحقيقة الغائبة عنكم فقلت له تفضل وإني كجديد في الحركة الكوردية أريد أن أتعلم... فقال لي إني في مركز المسؤولية في المملكة العربية السعودية أكرر في إنكم تتعبون أنفسكم على لا شيء لأن المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج لنا سياسة واحدة تجاهكم وهي: "إننا مستعدون لنتنازل عن نصف ميزانيتنا من أجل أن لا يكون للكورد دولة حتى لا نقبل أن يسيطر الكورد على العراق أو سورية... فلا يوجد سوري أو عراقي يستطيع أن يصمد أمام إغراءات ميزانيتنا التي نقدمها لحكام سورية والعراق من أجل أن لا يكون للكورد الدور الرئيسي في المنطقة." فقلت له لماذا كل هذا الكرم من

أجل أن لا يكون للكورد دورهم مع أن كوردستان بعيدة آلاف الكيلومترات عن حدود بلادكم أو غيرها من دول الخليج. فقال كلامك منطقي ولكن هذه هي سياستنا.

كما إلتقيت في الاحتفالات بأحد سفراء دول الخليج ولا أريد ذكر أي بلد أو إسم السفير لكي لا تقع عليه المسؤولية:

قلت له لقد إلتقيت بالعديد من زعماء العالم ولكني لم أسمع من دولتكم أي اهتمام بالقضية الكوردية... فقال لي إننا نهتم بالقضية الكوردية وقد أرسلت معلوماتك إلى المسؤولين ولكن لم أستطع من ترتيب دعوة لك لسبب أنك من جماعة العقيد معمر القذافي ودولتنا لا ترغب في التعامل مع القذافي... وهنا ابتسمت ابتسامة سخرية وقلت له ألا تعلم دولتك في إني صاحب قضية إستقلال كوردستان ومن حقي أن أطرق كافة الابواب وبالتأكيد إن قضيتي ليست لإرضاء حكومتك أو حكومة القذافي بل إني أرحب بكل من يؤيد مسألة إستقلال كوردستان، ولا يسرني أن ألتقي بمن لا يؤيد استقلال كوردستان.



من اليمين السفير القطري الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وجواد ملا

عقدت خمسة ندوات في ثلاثة دول خلال أسبوع واحد في 22-9-2002 حضرت ندوة نظمها المؤتمر الوطني الكوردستاني للدكتور جمال نيز تحت عنوان مستقبل العراق والقضية الكوردية، بمدينة هانوفر في ألمانيا وقام بإدارة الندوة كل من الاعزاء يوسف نصرو وجلال بارزاني. وخلال الندوة ألقى كلمة مختصرة عن نضال البروفيسور جمال نيز والمؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

في 23-9-2002 عقدت ندوة حول القضية الكوردية في غرب كوردستان نظمها الاعزاء مروان علي ورزكار قاسم. بعد ندوة هانوفر ودورتموند اتصل بي العزيز الدكتور شيروان محي الدين وقال لي إن مدينتنا "مانهايم" ليست بعيدة عن دورتموند فتبرع الدكتور كمال سيدو ورفاقه وأوصلوني بسيارتهم إلى مانهايم.

في 25-9-2002 عقدت ندوة في مانهايم حول إستقلال كوردستان والتي نظمها كل من الاعزاء سوارا عارف والدكتور شيروان محي الدين. كذلك اتصل الاعزاء في سويسرا وأخبروني في إن مدينتهم زوريخ ليست بعيدة عن مانهايم الألمانية وإنهم على إستعداد لتنظيم ندوة لي فقبلت وتوجهت إلى سويسرا.

في 27-9-2002 عقدت ندوة بمدينة زوريخ في سويسرا حول مسألة إستقلال كوردستان والتي نظمها الاعزاء حامد سوري والدكتور فوزي قدور ممثل حكومة إقليم كوردستان في سويسرا. وكذلك اتصل الاعزاء بمدينة "ميلانو" في إيطاليا وأخبروني في إن مدينتهم ليست بعيدة عن زوريخ وإنهم على إستعداد لتنظيم ندوة لي فقبلت وتوجهت إلى إيطاليا بالقطار من خلال جبال الألب الرائعة حيث المناظر التي شاهدها كانت كالخيال من شدة جمالها.

في 28-9-2002 عقدت ندوة بمدينة ميلانو في إيطاليا والتي نظمها كل من الاعزاء الدكتور كارلو بولدريني رئيس المركز الثقافي الكوردستاني في إيطاليا، ابن أريكو بولدريني عضو مجلس الشيوخ الايطالي والدكتور عزت سيدو ممثل حكومة إقليم كوردستان في إيطاليا.

وان الهدف الرئيسي من هذه الفعاليات هو ارشاد الشعب الكوردي حول كيفية حصوله على حريته، لأن الشعب الذي يعلم حقه ويعرف الطريق إلى ذلك الحق بالتأكيد سينال حقه بلمح البصر، ولكن مع الاسف الشديد، التثقيف الموجود في المجتمع الكوردي -الى الآن- هو تثقيف حزبي إقليمي والولاء للعائلة والعشيرة وللحزب ولرئيس الحزب حيث في معظم الاحيان يكون الولاء لهم أكبر بكثير من الولاء للوطن، كما ان أمن الحزب والرئيس والعشيرة أصبحوا أهم بكثير من الأمن القومي الكوردي أو حتى مجرد التفكير في بناء إستراتيجية قومية.

التفاصيل وصور الندوات الخمسة الآتية الذكر التي أجريتها في ثلاثة دول أوروبية خلال أقل من أسبوع واحد تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 22-10-2002 إستلمت رسالة من رئيس الجمهورية الإيطالية السيد كارلو أزيجليو كيامبي Carlo Azeglio Ciampi عن طريق العزيز أريكو بولدريني عضو مجلس الشيوخ الايطالي ورئيس جمعية المحاربين القدماء في روما الذي كان قد أرسل رسالة بالنيابة عني إلى رئيس الجمهورية الإيطالية يطلب منه الإجتماع معي... إذ كنت قد أرسلت إلى جميع أصدقائنا في العالم في جس نبض رؤساء دولهم حول المطالبة بإستقلال كوردستان عن طريق دعوتي للإجتماع بهم وأنا أطالب بإستقلال كوردستان... حيث تبين لي في أن جميع دول العالم ترفض مسألة إستقلال كوردستان من أجل إرضاء الدول التي تحتل كوردستان في الشرق الأوسط وهذا ما كنت أريد أن أعلمه كتابيا في أن دول العالم تنفذ قرارات المعاهدات الإستعمارية التي تجاهلت كوردستان. فيما يلي ترجمة رسالة رئيس الجمهورية الإيطالية الموجهة إلى السيد أريكو بولدريني عضو مجلس الشيوخ الإيطالي:

عزيزي أريغو

أشير إلى رسالتكم الرقيقة المؤرخة في 11 تشرين الأول (أكتوبر) بشأن طلب لقاء الدكتور جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني. أحيطكم علما بشأن تعليقاتكم الإيجابية على شخصية الدكتور ملا. يجب أن أشير أيضا إلى أن الطلبات التي قدمتها منظمتك لا تتوافق مع الإرشادات الحالية للسياسة الخارجية الإيطالية ومع علاقات الصداقة والتعاون التي نحافظ عليها مع مختلف دول الشرق الأوسط. عندما أجد نفسي مجبرا على رفض طلب الإجتماع وأنا متأكد من أنك ستفهم الأسباب، خاصة في اللحظة الحالية الحساسة للغاية، أغتنم الفرصة لأرسل لك أطيب تحياتي.

التوقيع رئيس الجمهورية الإيطالية
التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

لقائي مع اللورد نذير أحمد

في 29-10-2002 شكلت وفدا للمؤتمر الوطني الكوردستاني من الاعضاء كمال چلبي وشيروان رشيد والمهندس غياث أحمد والدكتور عبد الحميد السراج والدكتور طارق باشا العمادي وعقدنا إجتماعا مع اللورد البريطاني نذير أحمد (كشميري الأصل) في مبنى البرلمان البريطاني في صالون اللوردات الفخم وقدم لنا الشاي والقهوة.

في بداية الإجتماع عرفته بنفسه وبأعضاء الوفد... فقال إنكم نخبة مثقفة عالية المستوى، فالدكتور طارق كان رئيس جامعة السليمانية فيما بين 1972-1978 على سبيل المثال.

لقد كان اللورد نذير مهتما بمسألة الحرب على صدام... ولكني قلت له إن إجتماعنا معك ليس من أجل صدام حسين... فقال إذا أخبرني... فقلت له إن قضيتنا واهتماماتنا مسألة إستقلال كوردستان وكيف يمكنك أن تساعدنا

من أجل إستقلال وطننا كوردستان وقدمت له ملفا من 20 صفحة عن القضية الكوردية وإستقلال كوردستان.

فقال اللورد نذير أحمد وعلى وجهه علامات الاستفهام: إن جميع الأحزاب والمنظمات التي إلتقيتها ومنهم الاخ مسعود بارزاني يطالبون بالفيدرالية أو الحكم الذاتي... وأنتم المنظمة الكوردية الوحيدة التي إلتقيتها تطالب بالإستقلال... فقلت له إن مطالبتنا بالإستقلال من أجل مساعدة الذين يطالبون بالفيدرالية... حيث حينما نطالب بأكثر من الفيدرالية يمكننا تحقيق الفيدرالية بسهولة. ولكن اللورد أحمد قال: لا أستطيع مساعدتكم من أجل إستقلال كوردستان لأني من أعضاء حزب العمال البريطاني وفي الحزب من هو صديق لتركيا أو إيران أو العراق أو سورية... وإذا تحدثت عن إستقلال كوردستان فسوف تقع خلافات شديدة ضمن حزب العمال البريطاني وهذا ليس بإمكانه عمله... فقلت له إني لا أطلب منك أن تطالب بإستقلال كوردستان، فالمطالبة بإستقلال كوردستان إتركه لنا، ولكن أرجو أن يكون بإمكانك أن تطالب في مجلس اللوردات البريطاني في تبني مشروع إجراء إستفتاء للشعب الكوردي وتحت إشراف الأمم المتحدة... لأننا بدأنا الدخول في القرن 21 وإلى الآن لم يتم أخذ رأي الشعب الكوردي وماذا يريد؟ حيث تعداده يزيد على 40 مليون نسمة ومحروم من كل شيء.

فقال اللورد أحمد: مسألة الإستفتاء تصب في مجرى الإستقلال أيضا. فقلت للورد أحمد: أريد أن أسألك سؤالا فيما بيني وبينك وليس أمام حزبك ولا أمام مجلس اللوردات، هل أنت تؤمن بأن يكون للشعب الكوردي دولته؟ فقال نعم وهذا متأت من كوني كشميري وعندي قضية مثل قضيتكم ولهذا متعاطف معكم، فقلت له شكرا ويبقى عندي سؤالا واحدا: بما إنك تؤمن بإستقلال كوردستان، هل بالإمكان أن تدلنا على الطريق من أجل الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان وإقناع العالم الغربي بذلك؟

فقال اللورد نذير أحمد هناك عدة طرق يمكنكم الإستفادة منهم:

1- حكومات الغرب تبني سياستها من خلال مجموعة من المحللين السياسيين في الجرائد اليومية، فما عليكم إلا اللقاء مع هؤلاء المحللين أو واحد منهم ليكتب عن مسألة إستقلال كوردستان بين الحين والآخر.

2- بما أن نصف كوردستان تقع في تركيا أي في أوروبا عليكم تركيز إتصالاتكم على الإتحاد والبرلمان الأوروبي حيث يمكنكم الإستفادة منهم بشكل كبير.

3- الإستمرار بلقاءاتك معي ومع غيري من أعضاء اللوردات والبرلمان البريطاني حتى الذين يتعاطفون مع أعداءكم وذلك من باب تعريفهم بالكورد وكوردستان لربما يكون فيه خيرا.

في نهاية الإجتماع قدمت للورد نذير أحمد استبيان المؤتمر الوطني الكوردستان لجمع التواقيع من أجل أن يكون للكورد من يمثلهم في الامم المتحدة... فقال هذا شيء جيد ووقع عليه مشكورا وودعنا على أمل اللقاء مرة أخرى.

اجتماعي مع ممثل الامم المتحدة في بريطانيا

في 26-11-2002 اجتمعت مع السيد "برتي لويس ناينا" ممثل السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في بريطانيا وبمشاركة كل من الاعزاء الدكتور طارق باشا العمادي مدير جامعة السليمانية سابقا والسيدة هوما عضوة إتحاد نساء كوردستان والمهندس غياث أحمد والدكتور محمد شايدا مذيع القسم الكوردي في إذاعة صوت العرب بالقاهرة عام 1957 والدكتور ريبوار فتاح مدير كوردش ميديا وقدمنا إلى السيد برتي لويس ناينا ملفا يتضمن مذكرة وعلى تواريخ أكثر من 2000 من الشخصيات الكوردية والاجنبية السياسية والعلمية والإجتماعية في العالم ومنهم اللورد هيلتون واللورد جيفري آرشر واللورد نذير أحمد والبارونة كوكس أعضاء مجلس اللوردات البريطاني والسناتور أريكو بولدريني عضو مجلس الشيوخ الايطالي والسناتور بوب فيانر عضو مجلس الشيوخ الأمريكي من أجل قبول ممثل للشعب الكوردي في الامم المتحدة بصفة عضو مراقب كعضوية فلسطين والبوليساريو وغيرهم كثيرون من الشعوب التي ليس لها دولة فتنمتع بعضوية مراقب... وسبب هذا الطلب لأن اعضاء الامم المتحدة حينما يريدون الحصول على معلومات عن الشعب الكوردي فإنهم يطلبونها من سورية

وتركيا والعراق وإيران، الكيانات التي تحتل كوردستان، وهذه الكيانات دائما تعطي معلومات غير حقيقية عن الشعب الكوردي ووطنه كوردستان بل يقدمون معلومات مزورة ومعادية لوجود الكورد وكوردستان. وهناك السبب الآخر لطلي هذا والذي لا يقل أهمية عن السبب الأول وهو أن العضو المراقب له الحق في الانتساب إلى كافة اللجان والمواثيق والمحاكم المرتبطة بالامم المتحدة ومن هناك يمكننا رفع شكاوي الشعب الكوردي. وكادت الحملة أن تنجح في أن يكون كورديا يمثل الشعب الكوردي في الامم المتحدة ولكن اخبرني السيد برتي لويس ناينا ممثل السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في بريطانيا أن الطلب قد تم رفضه لأن القيادات الكوردية الحزبية أخبرت الامم المتحدة في أنهم ليسوا بحاجة لمن يمثلهم فممثل العراق في الامم المتحدة يقوم بتمثيل الكورد أيضا. ولكننا لن نتوقف وسنتابع المسيرة مهما كانت الظروف. فيما يلي صورة للوفد الكوردي في لندن ونحن نقدم الطلب إلى السيد ناينا ممثل الامم المتحدة في لندن. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".



من اليمين: غياث أحمد وطارق العمادي وبرتي لويس ناينا وجواد ملا
وهوما رزائيان ومحمد شيدا وريبوار فتاح

في 16-12-2002 نظمت مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة البريطانية في نفس يوم زيارة بشار الاسد وزوجته للسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية وبنهاية المظاهرة سلمت مكتب رئيس الحكومة البريطانية مذكرة عن القضية الكوردية في غرب كوردستان. فمذ 30 عام وبشكل متواصل أقمت المظاهرات وتقدمت إلى كافة رؤساء الحكومات البريطانية برسائل ومذكرات حول الظلم والإغتصاب والإعتداء الذي يتعرض له الشعب الكوردي في غرب كوردستان وفي باقي الأقاليم الكوردستانية واحقية الشعب الكوردي بالحرية والإستقلال. وحينما خرج بشار الأسد من الإجتماع ضربناه بالبليض والطناجر.

التفاصيل وضرب البيض مذكورة في الصحافة البريطانية مع الترجمة، تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 20-12-2002 استلمت رسالة شكر من صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة جوابا على رسالتي حول زيارة بشار الاسد لبريطانيا... وأكدت جلاله الملكة في أنها أخذت رسالتي بعين الاعتبار وبكل اهتمام. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 23-12-2002 استلمت رسالة شكر من السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية جوابا على رسالتي حول إستقلال كوردستان... وأكد أنه أخذها بعين الاعتبار وبكل اهتمام. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 9-1-2003 استلمت رسالة وزارة الخارجية البريطانية... جوابا على المذكرة التي أرسلتها إلى السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية والتي استلمها بساعات قليلة قبل إجتماعه مع بشار الاسد في 16-12-2012. التفاصيل مع الرسالة وترجمتها تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 27-2-2003 نشرت جريدة ميديا ندائي إلى الشعب الكوردي... ونهت القيادات الكوردية الحزبية في رسالة مفتوحة نشرتها بالكوردية والإنكليزية والعربية قبل دخول القوات الأمريكية العراق وكوردستان بشهر واحد، حول كيفية تحرير كركوك ولكن القيادات الكوردية الحزبية تجاهلت ندائي بل وجهت إلى رفاقنا رسائل جارحة بأن ما نقوله خيالي وان غدا سيكون في العراق

دستورا وسنأخذ حقنا بالقانون... متجاهلين بأن معظم دول العالم قد حصلت على حقوقها في أزمنة الحروب والفوضى.
التفاصيل مع الرسالة وترجمتها تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

فيما بين 7 و 21-3-2003 نظمت عدة مظاهرات أمام السفارة الأمريكية في لندن من أجل دعم حرية الشعب الكوردي في جنوب كوردستان (كوردستان العراق) للحصول على إستقلاله عن النظام العراقي وإيقاف التدخل العسكري التركي في جنوب كوردستان.
التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 10-4-2003 استلمت كتاب "قصة حكومة خيالية" للشاعر الكوردي الشهير زيّور Zewar الذي اهداني اياها العزيز محمود ابن الشاعر زيّور.
قصة حكومة خيالية كتبها الشاعر زيّور قبل نصف قرن وبقيت مكتوبة بخط يده حتى قامت حكومة كوردستان فوجدت طريقها للطباعة وأرسل العزيز محمود زيّور نسخة منها لي وبتوقيعه مشكورا، لأنه يعرف اني مشغول بمسألة الدولة الكوردية منذ زمن والده... القصة تقول ان الشاعر زيّور شاهد في منامه فرسان عشائر الجاف فقال لهم إلى اين ذاهبين فقالوا له اننا ذاهبون إلى منطقة پشدر... وبعدها شاهد فرسان الهماوند والبادينان والهورامان والمكريان... وغيرهم وكل ومجموعة كانت تقول اننا ذاهبون إلى پشدر فقرر الشاعر الذهاب إلى پشدر وهناك شاهد عشائر الشعب الكوردي كله مجتمعون من أجل إعلان الدولة الكوردية... وهنا يستيقظ الشاعر زيّور من نومه... رحم الله الشاعر زيّور واسكنه فسيح جناته... واللهم اجعل حلمه وحلم فقير الله من غرب كوردستان يتحقق لأنه حلم الشعب الكوردي كله.
آمين يارب العالمين.
التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 5-6-2003 كتبت مع الدكتور جمال نيز مقدمة كتاب الكورد والايرنة لمؤلفه العلامة سماحة الشيخ عمر غريب وقمت بطباعته... حيث يتضمن معلومات قيمة جدا وتفنييد للادعاءات الإيرانية في أن الكورد ولغتهم ووطنهم وتاريخهم جزء منهم.

في 28-6-2003 أرسلت رسالة بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى السيد بول بريمر أول حاكم أمريكي في العراق بعد سقوط الديكتاتور صدام حسين من أجل التعاون مع قيادة المؤتمر في جنوب كوردستان. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 13-7-2003 نشرت جريدة ميديا العدد 144 لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني الصادرة في هولير عاصمة جنوب كوردستان حول رسالة المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش من أجل إجراء إستفتاء لجميع الأقاليم الكوردستانية. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 26-7-2003 نظمت مظاهرة امام السفارة السورية في لندن دعما لمظاهرة مئات الأطفال الكورد في دمشق في 25-6-2003 وفي مدينة حلب في 30-6-2003 المسجلين أجانب في محافظة الحسكة، وكانوا يحملون الزهور البيضاء أمام مكتب اليونيسف في دمشق، وتعرضوا للضرب من قبل المخابرات السورية من أجل تفريقهم حيث جرحوا وإعتقلوا الكثير منهم. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 9-8-2003 عقدت إجتماعا في مقر المؤتمر الوطني الكوردستاني في لندن
لإنتخاب لجنة الإستفتاء من أجل إستقلال جنوب كوردستان وكانت نتيجة
الانتخابات كالتالي:

د. رؤوف عزيز رشيد

المهندس غياث أحمد

المهندس آريان غفور

الپیشمرگه صابر کوکي (جنوب كوردستان)

الپیشمرگه آزاد محمد (شرق كوردستان)

د. ريبوار فتاح

الصحفية لاجان ديالان

د. جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من
أجل استقلال كوردستان".

في 20-8-2003 أصدرت بروتوكول أصدقاء إستقلال كوردستان من أجل
بناء اللوي الكوردي في العالم الغربي وكان اللورد جيفري آرشر أول من اقترح
هذا المشروع ووقع عليه.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من
أجل استقلال كوردستان".

في 8-10-2003 استلمت رسالة شكر من السيد ويليام بويل مسؤول قسم
تركيا في مديرية الإتحاد الأوروبي في وزارة الخارجية البريطانية جوابا على
رسالي للسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية حول إستقلال كوردستان
إلا أن وزارة الخارجية البريطانية قالتها علنا في أن بريطانيا ليست مع إستقلال
كوردستان وهذا الجواب الذي أسعى له لكي نعلم من هم مع إستقلال
كوردستان ومن هم المعادون.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من
أجل استقلال كوردستان".

في 19-11-2003 استلمت رسالة من منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة جوابا على رسالتي التي استنكرت فيها ما حدث لمظاهرة الأطفال الكورد أمام مقر اليونسيف بمدينة دمشق، وأكدت اليونسيف برسالتهما في أن ما حدث للأطفال الكورد أمام مقرها في مدينة دمشق لم يكن من رجال الأمن التابعين لهم بل إن ما حدث للأطفال الكورد كان من قبل رجال الأمن السوري.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 5-1-2004 أرسلت رسالة مفتوحة ونداء عاما للشعب الكوردي في جنوب كوردستان باللغة الكوردية من أجل تنظيم مسيرة مليونية في جميع مدن كوردستان من أجل إستقلال كوردستان. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 23-1-2004 نظمت إجتماعا مع منظمات غرب كوردستان لمناقشة التطورات السياسية الدولية تجاه سورية وغرب كوردستان. حيث رفعت الدول الكبرى شعارا من أجل الاطاحة بالدول المارقة وسورية إحداها تحت مسمى محور الشر Axis of Evil وذلك قبل الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان بحوالي شهر ونيف وكان هذا الإجتماع عبارة عن احساس بأن الإنتفاضة قادمة.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 6-2-2004 نشرت صفحة eKurd الالكترونية مشكورة العديد من أصداراتي من بيانات وكتب ونشاطات حول القضية الكوردية... كما أوجه

الشكر إلى جميع الصفحات الاعلامية الورقية والالكترونية التي تحذو حذو الاعزاء في eKurd.
التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

معركة شعار استقلال كوردستان في مظاهرة لندن

في 7-2-2004 نظمت مع رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني مظاهرة للجلالية الكوردية في لندن استنكارا للتفجيرات الإرهابية التي استهدفت الكورد في هولير في 1-2-2004.

إشترك في المظاهرة حوالي 700 كوردي من الجالية الكوردية في بريطانيا. وفي المظاهرة رفعت شعار إستقلال كوردستان وكانت شبيبة المؤتمر ترتدي ملابس موحدة مكتوبا عليها كوردستان وخارطة كوردستان الكبرى أيضا وفي مقدمتهم الرفاق الاعزاء آمانجه بير وخالد نبو وغيرهم كما هو مبين في الصور أدناه.

بدأت المظاهرة من منطقة Lincolns Inn Fields ولغاية مقر رئيس الحكومة البريطانية في وسط لندن 10 Downing Str. رفعت لافتة كبيرة بالانجليزية تقول "إستقلال كوردستان Independence for Kurdistan".

كانت المظاهرة واقفة بمكانها بانتظار الساعة المحددة للإنطلاق فطلبت من الرفاق أن تكون لافتة الإستقلال لكوردستان في مقدمة المظاهرة وبالفعل نفذ الرفاق الاوامر ووقفوا مع اللافتة في المقدمة ولكن الأحزاب الكوردية حاولت بكل قوتها إنزال اللافتة إلا أنها فشلت بفضل صمود رفاقنا.

فجأة نشرت الأحزاب الكوردية خبرا في تغيير سير المظاهرة إلى طريق آخر حيث جعلوا مؤخرة المظاهرة هي مقدمة المظاهرة، ومقدمة المظاهرة أصبحت مؤخرة المظاهرة حيث لافتة إستقلال كوردستان، فأخبرت الرفاق الذين يحملون لافتة إستقلال كوردستان في أن يركضوا سريعا إلى المقدمة وأنا بقية الرفاق سرنا وراءهم بعجلة ولكن حينما وصلت إلى مقدمة المظاهرة

وجدت الرفاق الذين يحملون لافتة إستقلال كوردستان يقومون بطيها فقلت لهم لماذا تفعلون ذلك فأشاروا على ممثلي الأحزاب الكوردية وشاهدت الفرحة على وجوههم ويتلذذون بطي لافتة إستقلال كوردستان، فقلت للرفاق ارفعوا اللافتة للأعلى وأريد ان أرى هل يوجد بينهم رجل يقوى على انزالها؟ ولمجرد أن قلت ذلك وبصوت عال، انهالت جماهير المظاهرة على عناصر الأحزاب الكوردية بشتى أنواع الشتائم وأتذكر الموقف الجريء والبطولي للسيدة "چنور خان" حيث وبختهم وقالت لهم إلا تخجلون إن أعداء كوردستان كثيرون ولم يبق أمامكم سوى معاداة لافتة إستقلال كوردستان، وفي تلك اللحظة بدأ العزيز صابر كوكي بخلع ثيابه وهو يقول للممثلي الأحزاب الكوردية تعالوا لتشهدوا، فظنت عناصر الأحزاب الكوردية ان العزيز صابر ينزع ثيابه ويطلب مصارعتهم، في تلك اللحظة هربوا واختبأوا بين جماهير المظاهرة ولم أعد أشاهد أي منهم بعد ذلك... فقلت للعزيز صابر إرتدي ثيابك فالجو بارد جدا، ولماذا فعلت ذلك؟ فقال لي العزيز صابر: لكي أريهم، هؤلاء المرتزقة الجبناء الذين يزايدون علينا، عدد الاصابات والطلقات في جسدي التي تدل على نضالي كپيشمرگه لربع قرن من أجل الكورد وكوردستان.

نعم لقد فشلت الأحزاب الكوردية في محاولاتهم لإنزال لافتة إستقلال كوردستان كما فشلت في انزال علم كوردستان في العام 1991 أمام السفارة الأمريكية في لندن ولكنهم على ما يبدو لا يريدون أن يتعلموا من دروس خذلانهم ووقاحتهم وعمالتهم.



صورة جانبية لشبيبة المؤتمر الوطني الكردستاني في لندن ويرتدون لباسهم الموحد ومعهم لافتة إستقلال كوردستان وغيرها من اللافتات التي تدعو إلى الدولة الكردية.



صورة مقدمة المظاهرة في لندن تزينها لافتة إستقلال كوردستان

في 14-2-2004 على أثر رسالتي وندائي للشعب الكوردي في جنوب كوردستان من أجل تنظيم مسيرة مليونية من أجل إستقلال كوردستان قامت قيادة جنوب كوردستان للمؤتمر الوطني الكوردستاني بمسيرة جماهيرية تاريخية من أجل إستقلال كوردستان في مدينة السليمانية. ونشرت جريدة الحياة في 15-2-2004 خبرا حول المسيرة الجماهيرية التاريخية وفي الصحافة العربية والكوردية. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 12-3-2004 نظمت مع رفاقنا في جمعية غرب كوردستان والمؤتمر الوطني الكوردستاني بحملة تضامنية للإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان شملت المظاهرات والندوات وإرسال المذكرات إلى قادة العالم والمنظمات الدولية. التفاصيل ولماذا قامت الانتفاضة في هذا التوقيت والنضال اليومي من أجل الانتفاضة تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 25-4-2004 عقدت مؤتمرا للجالية الكوردية في المانيا بمدينة هيرنه بعد الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان استجابة لجماهير الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان في 12-3-2004 الذين احرقوا العلم السوري وحطموا تمثال الاسد ورفعوا علم كوردستان... فأعلن مؤتمر هيرنه عن حكومة غرب كوردستان في المنفى للدفاع عن شعبنا في الوطن وللإستمرار في النضال من أجل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.

وفي 29-4-2004 نشرت جريدة الحياة الدولية خبرا صحفيا عن تشكيل جواد ملا لحكومة غرب كوردستان في المنفى. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 3-5-2004 أجرت جريدة السياسة الكويتية مقابلة صحفية معي حول قرار تشكيل حكومة غرب كردستان في المنفى جاءت بعد الإنتفاضة المباركة في غرب كردستان. وفي 5-5-2004 نشرت جريدة ميديا لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني في هولير خبر الإعلان عن تشكيل حكومة غرب كردستان في المنفى بقرار صادر عن مؤتمر هيرنه في ألمانيا. وفي 10-5-2004 صادق المؤتمر الوطني الكردستاني على تشكيل حكومة غرب كردستان في المنفى ومؤسساتها وفي مقدمتهم صادق على دستور حكومة غرب كردستان في المنفى. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 7-11-2004 عقدت مؤتمرا استثنائيا للطلبة والشبيبة الكورد في أوروبا. في الإجتماع قرر المؤتمر تأسيس الإتحاد القومي للطلبة والشباب الكورد في أوروبا وحضر المؤتمر العديد من الشخصيات الكوردية والبريطانية. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 25-11-2004 نشرت جريدة السياسة الكويتية تقريرا للعزیز مروان علي حول لقائي بالمسؤولين الأمريكيين من أجل الحصول على إستقلال غرب كردستان. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 5-12-2004 شاركت مع عدد من المنظمات في لندن لعقد مؤتمر للإستفتاء من أجل إستقلال كردستان وألقيت كلمة مفادها أن إستقلال كردستان هو النضال الحقيقي من أجل الوجود. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 7-1-2005 زرت أستاذي البروفيسور جمال نبز في بيته بمدينة برلين وتحدثنا طويلا حول ندوتنا في بيت شعب كوردستان في برلين ومؤتمر مرور مئة عام على ميلاد العم أوصمان صبري.



من اليسار: جواد ملا والمفكر القومي الكوردي جمال نبز في منزله بمدينة برلين

في 8-1-2005 بدعوة من بيت شعب كوردستان في برلين الذي عقد ندوة لي وللدكتور جمال نبز.

في 9-1-2005 حضرت مؤتمرا في مدينة برلين بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد العم أوصمان صبري تكريما لنضاله من أجل حرية الشعب الكوردي إستقلال كوردستان.
التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

لقائي بالسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية

في 2005-4-29 لقائي بالسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية وقدمت له مذكرة عن القضية الكوردية وعلم كوردستان كما قدمته إلى كل من قابلته من الزعماء والشخصيات السياسية، حيث أن علم كوردستان كان له أكبر الاثر في تذكير القوى الكبرى بمسألة إستقلال كوردستان. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".



من اليمين: جواد ملا والسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية

في 10-5-2005 كتبت بيانا استنكرت فيه إختطاف المخابرات السورية لسماحة الشيخ معشوق الخزنوي، من مدينة دمشق، لمواقفه القومية الكوردية المشرفة خلال الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان 2004 وما تلاها من أحداث ومناسبات شارك فيها شيخنا الجليل جنبا إلى جنب الشعب الكوردي المناضل في قامشلو وفي غيرها من المدن الكوردية في غرب كوردستان.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

قال المستشار چارلي تريلوگان: إن وطنكم مسروق

في 30-7-2005 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الخامس بمدينة لندن. وقال المستشار چارلي تريلوگان محافظ هامرسميث وفولهام في كلمته التي ألقاها على أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الخامس: "...وستعودوا مرة أخرى كأمة واحدة على أرض بلادكم، وليس إلى دول أخرى التي سرقها منكم". حينها نظرت إلى كل من الاعزاء ورفاق النضال القومي الكوردي كلا من الدكتور جمال نبز والمحامي كامل ژير وقلت لهم للآن نحن الكورد نقول في أن وطننا محتل ومغتصب من قبل المستعمرين وغيرها من العبارات... ولكن الحقيقة هي ما قاله چارلي تريلوگان في أن وطننا كوردستان مسروق، وأعتقد إننا يجب إعادة طباعة ما كتبناه مرة أخرى.

فيما يلي مقتطفات من المؤتمر الوطني الكوردستاني الخامس:

<https://www.youtube.com/watch?v=mHX1izJO1E4>

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".



صورة جماعية لبعض أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الخامس

في 13-12-2007 أجرت السيدة كاترين حنا مذبة برنامج "في الممنوع" على تلفزيون الجديد New TV اللبناني مقابلة تلفزيونية معي من لندن ومع كل من: د. غسان العطية من لندن و د. محمود عثمان من بغداد والناشط الكوردي إبراهيم يوسف من القامشلي حول القضية الكوردية. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 24-8-2005 نظمت مظاهرة أمام مقر رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير في لندن وقدمت مذكرة له حول الشعب الكوردي وحقه في الإستقلال وإعلان دولته الكوردية مع وفد كوردي رسمي وسلمناه عشرة آلاف توقيع للجالية الكوردية في بريطانيا الذين يطالبون بإجراء إستفتاء من أجل إستقلال كوردستان. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 11-10-2005 إلتقيت مع السيد ويليام بروكتور سكرتير وزارة الخارجية البريطانية في مقر وزارة الخارجية البريطانية وجرى بيننا حديثاً طويلاً عن الأوضاع في غرب كوردستان وكان عنده العديد من الاستفسارات والتي أجبته

عليها وكان يسجل كل كلمة قلتها له ولكني حينما رجعت إلى مقر حكومة غرب كردستان سارعت في وضع النقاط على الحروف وأجبتة على استفساراته كتابيا أيضا. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

مؤتمر غرب كردستان المنعقد في الكونغرس الأمريكي
في 12 و 13-3-2006 شاركت في مؤتمر غرب كردستان المنعقد في الكونغرس الأمريكي في واشنطن وكنت مرتديا اللباس القومي الكوردي، وهذا كان الأول في تاريخ الكورد كما كانت زيارة رئيس كردستان العزيز مسعود البارزاني للرئيس الأمريكي جورج بوش بالزي الكوردي أيضا. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".



جواد ملا يلقي كلمته في الكونغرس الأمريكي

في 29-4-2006 أرسلت رسالة باللغة الإنكليزية إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش حول كوردستان الكبرى وحق الشعب الكوردي في أن تكون له دولة مستقلة.

في 27 و 29-5-2006 شاركت في مؤتمر غرب كوردستان في البرلمان الأوروبي بالزي القومي الكوردي والمنعقد بمبنى البرلمان الأوروبي في بروكسل. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

مؤتمر "حضارة عالمية أم تصادم حضارات"

في 20-1-2007 حضرت مؤتمر "حضارة عالمية أم تصادم حضارات" في قاعة الملكة إليزابيث الثانية الواقعة مقابل مبنى البرلمان البريطاني في لندن وكان المؤتمر تحت رعاية محافظ مدينة لندن السيد كين ليفنغستون وحضره عن ما يزيد عن ألف شخصية بريطانية ورئيس جمعية ومنظمة يمثلون كافة الاقليات القومية في بريطانيا وتمت فيه مناقشة القضايا التالية: تحول بريطانيا إلى دولة مشروخة السكان وهل هناك إستعمار تقدي ودور الاعلام في زمن العولمة وحقوق لبس الملابس الدينية وقيم التنوير والمجتمع المعاصر والدفاع عن حرية التفكير والضمير والمعتقد وفيما إذا كان هناك تهديد إسلامي ومعاداة السامية كمثال على جميع أنواع العنصرية والحريات المدنية فيما يتعلق بالقضاء على الإرهاب وإستعمال التعذيب والحلول الديمقراطية في الشرق الأوسط وفيما إذا كان هكذا نقاش فاعلا ومؤثرا في مدينة لندن ذات الثقافات المتعددة.

لقد عملت عشرات السنين لإيصال صوت الشعب الكوردي إلى المحافل الدولية ما استطعت اليه سبيلا... وفي هذا الصدد اريد ان اذكر ما قلته في هذا المؤتمر من أجل الحوار في إحدى المواقف التاريخية التي افتخر بها... وفيما يلي ثلاثة مداخلات لي قدمتها في المؤتمر وامام 1000 شخصية بريطانية ومندوب عن الجاليات القومية والدينية في بريطانيا:

1. حول حدود تشرشل المخمورة،

إذا أردنا تفادي تصادم الحضارات يجب ان نعود إلى الجذور التاريخية للمسألة والتي تتمثل في المعاهدات الإستعمارية في بداية القرن الماضي، مثلاً لماذا منذ ذلك الوقت تم حرمان الشعب الكوردي من ان تكون له دولة مستقلة؟ وبصدد هذا السؤال أرسلت العديد من الرسائل إلى رؤساء الحكومات البريطانية من السيدة مارغريت تاتشر والسيد جون ميجر والسيد طوني بليز واليوم اسألكم (أشرت بيدي نحو محافظ لندن السيد كين ليفنغستون الجالس على المنصة الرئيسية) لماذا وما السبب الذي جعل بريطانيا ان تحرم الكورد من الدولة؟ اذ ليس من العدل ان يتقرر مصير الشعب الكوردي على يد شخص سكير مثل السيد ونستون تشرشل الذي كان وزيرا للمستعمرات البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى، حيث كان يقال انه كان سكرانا حينما رسم حدود الشرق الأوسط، لذا ترون حدود دول الشرق الأوسط ذات حدود مستقيمة وفجأة تذهب الحدود لليسار أو اليمين بدون سبب منطقي ويعود ذلك إلى حالة السكر الشديد للسيد تشرشل والسكران تنتابه حزقة (شهقة) السكر وقلمه نتيجة للحزقة يذهب لليسار أو اليمين تلقائياً، وبذلك تم تقطيع اوصال كوردستان حسب شهقة تشرشل، واليوم (ورفعت يدي موجهها اصبعي باتجاه محافظ مدينة لندن السيد كين ليفنغستون) اطالبكم بتصحيح ما خربته حزقة تشرشل في وطني كوردستان. تصفيق

وبعد دقائق قليلة تحدث محافظ مدينة لندن السيد كين ليفنغستون وضمن حديثه ذكر ان ونستون تشرشل قد إرتكب اعمالاً سيئة للغاية... فقال لي الشخص الجالس بجاني وبصوت منخفض: لقد أثرت كلمتك فيه.

2. حول مسح كوردستان من الخريطة،

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد اعلن بأنه يريد مسح اسرائيل من خارطة الجغرافيا، واستنكر ذلك كافة رؤساء العالم وانا كذلك استنكره ولكن كوردستان 10 مرات أكبر من اسرائيل وقد تم مسحها من خريطة الجغرافيا

بالفعل قبل 90 عاما وليس بالقول إلا أن هذا العمل الاجرامي لم يستنكره أحدا من الدول الكبرى ولا من الدول الصغرى، وبنفس الوقت كنت اتمنى ان يعامل الكورد في بلادهم كوردستان كما تعامل اسرائيل العرب، كما اتمنى ان يعامل الكورد كما تعامل بريطانيا الكلاب والقطط أيضا، لأن الكلاب والقطط في بريطانيا في عنقهم حلقة معدنية مكتوبا عليها هذه قطة وهذا كلب، اما الشعب الكوردي لم يصل بعد إلى مستوى القطط والكلاب لأن الكورد لا يملكون أي نوع من الهوية الشخصية لتقول هذا كوردي. تصفيق

3. العرب والمسلمون يطالبون بإستقلال شعب الشيشان ومسلمي الفليبين وفلسطين ولكن يقولون لا لإستقلال كوردستان، قبل اعوام تم إستقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا و قبل 6 اشهر استقل شعب الجبل الاسود عن يوغوسلافيا بواسطة اجراء إستفتاء وهذا ما نطلبه لكوردستان أيضا . تصفيق

في نهاية المؤتمر إلتقيت بالكثيرين من أعضاء المؤتمر الذين شكروني على مداخلاتي القيمة ولكني لن انسى إحدى قادة الحركات النسائية في بريطانيا التي قالت لي وهي تبكي: من المؤسف جدا ان يحول شخص سكير حياة شعب بأكمله إلى مأساة.

والى الآن يتصل الكثيرون بي من قادة الجاليات والاقليات القومية والدينية في بريطانيا والذين حضروا المؤتمر ويقولون لي نرجو لك التوفيق في تصحيح ما خربته حزقة تشرتشل بوطنكم كوردستان.

فيما يلي صور لبعض الحاضرين وكنت في الصف الأول وحديثي كان بالمسائل الأنفة الذكر بالإنكليزية وعلى المايكرفون على مسمع ألف شخص وفي كل مرة من مداخلاتي كان تصفيق ألف شخص دفعة واحدة وكأنه الزلزال.



جواد ملا يجلس في مؤتمر الحضارة في الصف الأول والأول من اليسار



جواد ملا يتحدث إلى مؤتمر الحضارة في الصف الأول والأول من اليسار

في 21 و 22-4-2007 أجرى العزيز سامي فرج علي عدة مقابلات معي على فضائية ANN بشأن سورية والكورد في غرب كوردستان وحقوقهم المشروعة في الحرية والإستقلال.



من اليمين: جواد ملا وعلم كوردستان وسامي فرج علي

في 25-5-2007 إشتراك مع لجنة الدفاع عن الأيزيديين في كوردستان، التي أسسها في مدينة السليمانية مجموعة من الاعلاميين الكورد كل من الاعزاء نزار محمد وستيفان شمزيناني وصلاح الدين بايزيدي وعمر فارس ومريوان صلاح حلمي.

في 24-6-2007 كتبت مقدمة كتاب المؤلفات الكاملة رقم 7 للدكتور جمال نبز وحسب طلبه في أن تكون المقدمة بالكوردية في بداية الكتاب وبالإنكليزية في نهاية الكتاب وليت طلبه وثقته بي مشكورا. فيما يلي رابط الكتاب كاملا:
<https://www.knc.org.uk/wp-content/uploads/2017/04/M.-JN-Collected-7-Internet.pdf>

في 6-7-2007 أجرى الصحفي الشهير علي الحاج حسين حوارا صحفيا معي حول مختلف القضايا الكوردية والشرق أوسطية تحت عنوان: "تعالوا نختلف... تعالوا نتحاور... وقد نتفق... مع جواد ملا...! التفصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 18-7-2007 ألقى د. رضوان باديني محاضرتة حول كتابه الجديد في مقر جمعية غرب كردستان في لندن وحضرها عددا من الشخصيات الكردية والعربية مثل : الدكتور كمال مظهر أحمد وزوجته وشاهو أمين وزوجته وخاني هزار موكرياني والدكتور طارق باشا العمادي والمهندس غياث أحمد وشيركو حبيب وكمال آميدي وباقي شورش وغيرهم.

وبعد المحاضرة كنت من مكاني بالاشارة أقدم وأؤخر الأسئلة، فقال لي: د. كمال مظهر أحمد، بإشارتك أشبهك بالموغ رجال الدين الزرادشتيين الذين كانوا يوجهون الساسة والقادة من وراء الكواليس، فشكرته وقلت له ليس إلى هذه الدرجة يا دكتورنا العزيز.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 17-10-2007 أرسلت مئات الرسائل إلى قادة العالم والمنظمات الدولية حول هجوم الجيش التركي على جنوب كردستان وطالبت المجتمع الدولي من أجل أنصاف الشعب الكردي في أن تكون له دولته الكردية المستقلة وإيقاف هجوم الجيش التركي وغيره من جيوش الكيانات التي تحتل كردستان على شعبنا الكردي الذي لا يملك دولة كردية تحميه.

وفي هذا الصدد أجرت التلفزيونات التالية مقابلات تلفزيونية معي:

مقابلة مع الدكتور جواد ملا على تلفزيون أبو ظبي في 23-10-2007

مقابلة مع الدكتور جواد ملا على تلفزيون الشرقية في 24-10-2007

مقابلة مع الدكتور جواد ملا على تلفزيون بي بي سي البريطاني في 25-10-2007

كما أجرت الاخت العزيزة فريشته رابر بإسم المؤتمر الوطني الكردستاني مقابلة على تلفزيون الجزيرة انترناشيونال في 18-10-2007

في 23-10-2007 نظمت مظاهرة كردية أمام مقر رئيس الحكومة البريطانية في لندن بمناسبة زيارة رجب طيب أردوغان رئيس الحكومة التركية المفاجئة لرئيس الحكومة البريطانية غوردون براون، إستمرت المظاهرة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة 12 ظهرا وخلال المظاهرة أجرى

تلفزيون أبو ظبي مقابلة تلفزيونية معي. وشاركني في المظاهرة كل من الاعزاء إبراهيم خليل وآلان مرشد حيث وقفا إلى جانبي أثناء المقابلة التلفزيونية التي أجراها تلفزيون أبو ظبي معي. وحينما انتهت زيارة أردوغان وبدأ موكبه بالخروج من مقر الحكومة البريطانية، هجم آلان مرشد على سيارة أردوغان وهو حاملا علم كردستان ويصرخ في وجه أردوغان عاشت كردستان وعاشت الحرية. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 27-11-2007 زارني الأكاديمي الكوردي البروفيسور نادر نادروف أحد كورد الاتحاد السوفيتي السابق، وأعجب بالمتحف الكوردي الذي أسسته وتحدثنا عن مآسي الشعب الكوردي وكان رأينا واحدا في أن سبب المآسي هو إلغاء القيادات الكوردية الحزبية لمسألة إستقلال كردستان من مناهجها ونضالها. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".



من اليمين: جواد ملا والبروفيسور نادر نادروف

في 28-11-2007 أصدرت باللغة الإنكليزية كتاب القضية الكردية في غرب كردستان تحت الإحتلال السوري والمعاناة التي يلاقيها شعبنا في هذا الجزء الكردستاني منذ فصله عن كردستان الكبرى فيما بعد الحرب العالمية الأولى بموجب معاهدة لوزان 1923 الإستعمارية. الكتاب على الرابط التالي: <https://www.knc.org.uk/wp-content/uploads/2013/01/Western-Kurdistan-Book.pdf> التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 13-3-2008 لبيت دعوة السيد كين ليفينغستون محافظ مدينة لندن من أجل المشاركة في حفل استقبال بمناسبة عيد النوروز المجيد وفي الحفل تحدثت معه في رفع قضية حرية الشعب الكردي وإستقلال كردستان إلى أعلى المستويات. التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

المؤتمر العالمي الأول حول الإبادة الجماعية

في 16-3-2008 تلقيت دعوة لحضور المؤتمر العالمي الأول حول الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكردي في الأنفال وحلبجه والمنعقد في قاعة بلدية كنزينغتون في لندن. ان قضية حلبجه والأنفال كغيرها من قضايا الإبادة الجماعية للشعب الكردي هي قضايا ليست ملك أو طابو لأحد بل هي قضايا تمس وجود الشعب الكردي كله لذا انها تعتبر ملك للشعب الكردي كله وكل فرد من أبناء الشعب الكردي له الحق في عقد المؤتمرات والإجتماعات أو تسيير المظاهرات أو اصدار بيانات الاستنكار، ومن وجهة نظري حينما تقوم مجموعة ما في اية مدينة بهذا العبء على الآخرين مشاركتهم لكي لا يكون هناك تجزئة للفعاليات الكردية، ومن هذا المنطلق كنت في صدد احياء

ذكرى حلبجة والأنفال في مدينة لندن، ولكني وجدت ان هناك مجموعة قد بدأت بتنظيم هذه الفعالية في عقد مؤتمر في يوم 16-3-2008، فقررت مشاركتهم وخاصة كون بعضهم من أصدقائي ووجهوا لي دعوة للحضور، وقد كان كالتالي:

حضر المؤتمر حوالي 150 من الكورد واصدقائهم، وكان تقييم مثل هذا المؤتمر عن حلبجة والأنفال وبمناسبة مرور 20 عاما على هذه المأساة، فلم يكن المؤتمر على ذلك المستوى اللائق.

على مستوى الشكل:

لم يكن في القاعة علم كوردستان، وحينما طلبت وضع علم كوردستان رفضت ادارة المؤتمر ذلك لأن القاعة تابعة لبلدية كنسغتون التي تمنع تعليق الملصقات والاعلام فيها، فقلت إذا أنا لست مستعدا للحضور في مكان يكون فيه علم كوردستان ممنوعا، وخرجت من القاعة وتبعني عدد من منظمي المؤتمر حتى الباب الخارجي يترجونني أن أعود فقلت لهم ليس الموضوع مسألة ترجي بل اني لا أتنازل عن مسألة العلم، وبالصدفة وانا اتناقش معهم وبصوت عال واذا بوصول العزيز إبراهيم ملا زاده وعائلته إلى المؤتمر وتقدمت ابنته مني وأخرجت علم كوردستان من شنطتها، فقلت لها هذا هو المطلوب اذهبي الآن وعلقه على المنصة الرئيسية، وذهبت وعلقت علم كوردستان كما هو موجود في الصورة ادناه عندها عدت إلى مكاني في المؤتمر، وكان اعضاء المؤتمر شمالا ويمينا يلقون علي تحيات النصر، ولكن ادارة المؤتمر كانت وجوههم مكفهرة... نعم قبلت المشاركة في المؤتمر وإن كان مكان علم كوردستان ليس هو المكان الواجب وضعه إذ يجب أن يكون في الوسط فوق رؤوس إدارة المؤتمر أو أمامهم... ولكن الادارة أمرت في أن يوضع العلم بعيدا عنهم لكراهيتهم لعلم كوردستان وأجبروا على قبوله على مضض.

على مستوى المضمون: كان بين الحضور من الاكاديميين الكورد وغير الكورد ولكن ادارة المؤتمر اختارت اشخاص سمتهم بالمفكرين والاختصاصيين، والكثيرين منهم تحدثوا 20 دقيقة إلى نصف الساعة ولكن لم يفهم أحد ماذا يريدون، لأنه من المحتمل هم لا يعرفون ماذا يريدون أم عن قصد من أجل

أن يدوروا ويدوروا حتى يدوخوا الحاضرين وبدون اية نتيجة، وبهذه المناسبة أتذكر مؤتمر جمعية الطلبة الكورد في أوروبا في العام 1989 المنعقد في مدينة برلين بعد مأساة حلبجه والأنفال وكان مقررا ان يناقش الطلبة الكورد هذه المأساة، ولكن مثل كل مرة تقوم جماعة بتدويخ الحاضرين بمسائل جانبية لكي لا تتم مناقشة المسائل الهامة، فمن بداية المؤتمر حتى نهايته كان النقاش دائرا ليس على حلبجه والأنفال كما كان مقررا ومفروضا بل كان النقاش حول اسم المنظمة وجعلها جمعية طلبة كوردستان في أوروبا بدلا من اسمها القديم جمعية الطلبة الكورد في أوروبا، وقبل انتهاء المؤتمر بساعة تنازلت جماعة التدويخ عن اقتراحها وقالت فلتبق المنظمة بإسمها القديم، وانتهى المؤتمر!! وهذا ما حدث في هذا المؤتمر ولو بعد 20 عاما ولربما سيتكرر ذلك مستقبلا أيضا ولكن إلى متى فهذا ما سوف تقرره الجماهير الكوردية فيما إذا ارادت الخروج من هذه الدوامة.

ففي مؤتمر حلبجه والأنفال لم يقيم أحد بتعريف الإبادة الجماعية، فقط الدكتور غريغوري ممثل منظمة (جينوسايد ووتش) الأمريكية، الذي عرف الإبادة الجماعية بثمانية مراحل، عندها قلت له: ان تعريف الإبادة الجماعية بثلاثة مراحل، الأولى: تحديد نوعية الضحية، الثانية: جمع المراد إبادتهم بمعسكرات، الثالثة: ارسالهم إلى الموت، في الحالة اليهودية تم ارسالهم إلى المحرقة، وفي الحالة الكوردية تم ارسالهم إلى صحاري جنوب العراق ودفنهم احياء في حفرة كبيرة، عندها سألت الدكتور غريغوري: هل المراحل الثلاثة تعني نفس المراحل الثمانية، فقال: نعم انها نفس الشيء.

بعد ان تحدثت السيدة چنار سعد وزيرة الأنفال في حكومة إقليم كوردستان عن الأنفال بتقرير كومبيوتري مفصل، بعدها قمت وقلت لها وللحاضرين بأني قمت بإيصال قضية اختطاف النظام العراقي لـ 8000 كوردي بارزاني إلى المنظمات الدولية لمعرفة مصيرهم، ولكني لم اتمكن من إيصال صوتهم مع كل الرسائل والتقارير التي قدمتها، وكان جوابهم بما ان هؤلاء المخطوفين من البشر يجب تقديم لائحة بأسمائهم، فطلبت من ساكن الجنان الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية وكذلك من الشيخ جهاد البارزاني بتزويدي بلائحة بأسماء المخطوفين، فإستجابوا لطلبي واستلمت منهم

لوائح بأسماء حوالي 2280 من أصل 8000 كوردي بارزاني مع تولدهم ومكان اقامتهم وقمت بترجمتهم إلى اللغة الانجليزية ووضعتهم ضمن تقرير وقدمته إلى الامم المتحدة وخلال اشهر قليلة استلمت دعوة رسمية من الامم المتحدة للحضور إلى مقرها العام في نيويورك لبحث مسألة المخطوفين الكورد، وهنا سألت السيدة چنار سعد وزيرة الأنفال في حكومة إقليم كوردستان عن وجود لائحة بأسماء الـ 182000 المؤنفين لكي نقوم بعمل مماثل لما قمنا به في مسألة البارزانيين، فقالت السيدة الوزيرة: لا يوجد لدينا لائحة مع الاسف الشديد.

ولا أعتقد أن القائمين على المؤتمرات من الجهلة أبدا... لذا لا يجوز أبدا هدر الوقت والمال والجهد من أجل تصحيح مسارهم لأنه لا يجوز أن نبني بيتا على جدار مائل وآيل للسقوط.



إدارة المؤتمر أمرت في أن يوضع علم كوردستان بعيدا عنهم لكراهيتهم له كما في الصورة

في 2008-3-26 أرسلت رسالة تهنئة إلى الرئيس المصري حسني مبارك على رفضه حضور القمة العربية المقرر عقده في العاصمة السورية دمشق.

التفاصيل تجدونها في الجزء الخامس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 18-4-2009 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس بمدينة لندن. التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 5-10-2010 نظمت مظاهرة امام مقر وزارة الخارجية البريطانية وقدمت مذكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني للخارجية البريطانية عن القضية الكوردية وهذه المذكرة واحدة من عشرات المذكرات التي قدمتها للحكومة البريطانية منذ أن وصلت لندن في نهاية عام 1984 حيث كانت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ومعظم مذكراتي كهذه المذكرة كانت تحوي على ثلاثة نقاط:

1. لماذا قامت بريطانيا وفرنسا بتقسيم كوردستان وإهداء أقسامها إلى دول غريبة؟

2. هل ارتكب الشعب الكوردي أية جريمة بحقكم حتى قسمتموه على دول الآخرين، أرجو إعلامي بهذه الجريمة أو الخطأ حتى لا نكرره؟

3. هل عندكم أية خطة لإعادة كوردستان حرة وموحدة، ذلك الوطن الذي قسمتموه؟

ولقد إستلمت الرسائل عن كل مذكرة أرسلتها وفيها ما يلي: "استلمنا رسالتكم وأخذنا ما ورد فيها بعين الإعتبار".

ولكن هكذا جواب ليس جوابا على أسئلتني التي لا أزال أثيرها كلما سنحت الفرصة.

التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

إجتماع بمناسبة مرور نصف قرن على قرار الامم المتحدة

في 16-11-2010 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني بمناسبة مرور نصف قرن على قرار الامم المتحدة بتاريخ 1960 وتحت رقم 1514 الخاص بإزالة الإستعمار. نظم الإجتماع وليامز ايلين وعضو البرلمان البريطاني انجوس بريندان ماكنيل.

ففي العام 1960 صدر قرار عن الامم المتحدة تحت رقم 1514 الخاص بإزالة الإستعمار عما تبقى من شعوب العالم والتي لا تزال تحت الإستعمار... والجدير بالذكر ان التقسيم الأول لكوردستان حصل في العام 1514 فيما بين الإمبراطورية الصفوية الإيرانية والعثمانية الذي يحمل نفس رقم قرار الامم المتحدة 1514 ولا اعرف هل كان هذا الرقم مصادفة أم كان خصيصا للكورد.

نحو إتحاد الأمم المحرومين من الدولة : تسليط الضوء على :

1. شعب الكارين وشعوب أخرى في الإتحاد البورمي بوا بوا فان
 2. الأقليات في العراق (مع التركيز على المندائيين والمسيحيين، (جمعية حقوق الإنسان المندائية)
 3. كوردستان هي أيضا أرض محتلة
 4. بلوشستان أيضا أرض محتلة
 5. أرمينيا الغربية هي أيضا أرض محتلة
- وكان الدكتور جواد ملا مع الدكتور فرحان أحمد يمثلان غرب كوردستان المحتلة من قبل الدولة السورية منذ الحرب العالمية الأولى.

وكانت كلمتي التي ألقيتها في الإجتماع كما يلي:

ايها السيدات والسادة

لقد تم مسح كوردستان فعليا من على الخريطة منذ وقت طويل، ولا أحد أو أية هيئة أو دولة أدان هذه الجريمة حتى الآن.

تلقيت لائحتين من الأمم المتحدة :

1. لائحة بحوالي 200 دولة الأعضاء في الأمم المتحدة كدول مستقلة.

2. لائحة بـ 16 شعب لا يزالون تحت الاحتلال، وأنهم ليسوا أحراراً.

ولكني لم أجد كوردستان في كلا اللائحتين، ليس كوطن حر وليس كوطن محتل، وهذا يعني ان كوردستان قد تم مسحها من الخريطة، وبمعنى آخر وطننا كوردستان وطن مغتصب ومسروق وليس له أي وجود.

قضية شعب كوردستان هي أن تكون له دولة كوردية كشعب بلوشستان (وهنا رفع انجوس بريندان النائب في البرلمان البريطاني يديه وقال: لا تنسى اسكوتلندا أيضا واشرت له بالتأكيد)، ولكن المندائيون والمسيحيون في العراق قضيتهم مختلفة تماما ومتمثلة في الحقوق الديمقراطية والإنسانية. نحن الشعب الكوردي لسنا أقلية، ونحن نطلب بالكيان الكوردي المستقل، والتي من المستحيل أن يكون ذلك بين هذه الكيانات الوحشية من حولنا، لديهم تاريخ طويل من القتل ولأكثر من 1400 سنة؛ فقد قتلوا الحسين حفيد النبي محمد في العراق بوحشية فوجدوا جثته في دمشق، ورأسه في القاهرة، وبهذه الطريقة الوحشية تم قتل الناس وهم بتلك القدسية! فماذا تفعل هذه الكيانات الوحشية بالناس العاديين؟

مع هؤلاء الجيران المتوحشة لا يمكن لشعبنا ان يعيش بأمان بدون دولة كوردية لتحميه.

اليوم في معظم أجزاء كوردستان وخصوصا في غرب كوردستان (التي تحتلها سورية) نواجه الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، والنظام السوري قام بحرق 380 طفل كوردي في 1960 و اغتال النظام السوري قادتنا مثل الشيخ معشوق الخزنوي في عام 2005 و اغتال المئات من الشبان الكورد في الشوارع وتحت التعذيب خلال الإنتفاضة الكوردية في عام 2004 وآخرين اغتيلوا خلال الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش السوري... بالإضافة إلى الاستيلاء على ممتلكات الكورد وجنسياتهم كما تمارس الدولة السورية سياسة الإبادة الجماعية بحق اللغة والتراث الكوردي أيضا. شكرا لإصغائكم.

فهل يعلم الشعب الكوردي ان الامم المتحدة قد أصدرت قانونا دوليا لإزالة الإستعمار في العالم في العام 1960 من أجل حصول الشعوب التي لا تزال

مستعمرة على حريتها، هل يوجد أحد من القادة الكورد قد تحدث عن هذا القانون الدولي في بيان أو نشرة أو في كتاب؟ لماذا لا يتحدثون عنه؟ ولماذا يخفون الحقائق عن الشعب الكوردي؟ رسالتي عن هذا القانون، عسى ان تستطيعوا الإستفادة منه إذا اردتم الحرية؟ ومع الاسف الشديد القيادات الكوردية الحزبية لم يستفيدوا من قرار الامم المتحدة هذا ولا من غيره من القرارات لأنه لا يوجد حزب واحد في كوردستان يعترف في ان كوردستان مستعمرة وجميعهم يقولون ان الذين يحتلون كوردستان هم اخوة للكورد مع كل الجرائم التي إرتكبوها بحق الكورد. ولذلك تقول الامم المتحدة للكورد ليس من اختصاصنا التدخل في حل المشاكل العائلية والداخلية فيما بين الأخوة!



الجالسون من اليسار فرحان أحمد وجواد ملا وانجوس بريندان ماكنيل
والبقية ممثلون عن شعوبهم الارمنية والبلوشية والمندائيين المابوتشي وغيرهم

في 20-7-2011 كتبت على النت باللغة الكوردية مقالة تحت عنوان "لماذا لم يتحرر الشعب الكوردي لحد الآن؟":
التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

مؤتمر المعارضة الكوردية والسورية في لندن

في 30-7-2011 حضرت مؤتمرا للمعارضة السورية انعقد في ضواحي مدينة لندن وهو مؤتمر تمهيدي لمؤتمر شامل سينعقد قريبا في واشنطن، وكان مجرد تبادل للآراء وكان الحضور من مختلف الإتجاهات من مندوبين عن الاخوان المسلمين ويساريين وأحزاب كوردية وإتحاد تنسقيات الشباب الكورد القادة الميدانيين لمظاهرات شعبنا في غرب كوردستان وشخصيات سياسية أوروبية وأمريكية، ومندوبة السفارة الالمانية في لندن ومندوب الكنيسة البريطانية وغيرهم...

قدمت بيان من سبع صفحات إلى الحاضرين باسم رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى، كما اهديت كتابي كوردستان والكورد إلى السيد مارك هامبلي مستشار وزارة الخارجية الأمريكية وكان سفيرا في عدد من الدول وشكرني السيد هامبلي على الكتاب ولكنه قال لي من فضلك وقع عليه، لأنك قريبا ستكون رئيسا للجمهورية ولا يستطيع احدا اللقاء بك، فقلت له إن السلطان الكوردي صلاح الدين الأيوبي لم يكن رئيسا لسوريا فحسب بل كان رئيسا لكل العرب والمسلمين ولكن بقيادته لم تتحرر كوردستان وأنا لا أسمى لأكرر ذلك، فهدفي استقلال كوردستان فقط.

كانت لي عدة مداخلات وفيما يلي بعضها:

1. ان الثورة السورية اقوى ثورة من كل الثورات، لأن النظام السوري قد حصل على تأييد الشرق والغرب (روسيا وأمريكا) والإسلام واليهود (إيران واسرائيل) حتى جامعة الدول العربية، وكل منهم يدعم النظام السوري لأسباب تختلف الواحدة عن الأخرى ومع كل ذلك فإن الثورة السورية مستمرة وسيفشل النظام السوري مع كل ما يتمتع به محليا ودوليا، لأن قدرة الشعوب غير محدودة.

2. ان الإستفتاء يجب ان يتم على المسائل التي تهم كل شعب أو طائفة ضمن ذلك الشعب أو تلك الطائفة، فالكورد يقررون مصيرهم، والمسيحيون يقررون حقوقهم، فلا يجوز للعربي ان يقرر مصير الكوردي

ولا يحق للمسلم ان يقرر حقوق المسيحي، واذا حدث ذلك فإنه يكون ايذانا بمولد بعث جديد.

3. ان النظام السوري منذ نصف قرن ينتهج سياسة الدولة الامنية والتي تعتمد على الفساد الفكري والسياسي والإجتماعي والاداري والمالي، ونشره بشكل مبرمج بين كافة فئات المجتمع ويجعل كل فرد في المجتمع مشارك أو شريك في الفساد لكي لا يبق أحد يرفع رأسه، وبهذه الطريقة الخسيسة يتم تأمين السيطرة على كافة مرافق الحياة في البلاد.

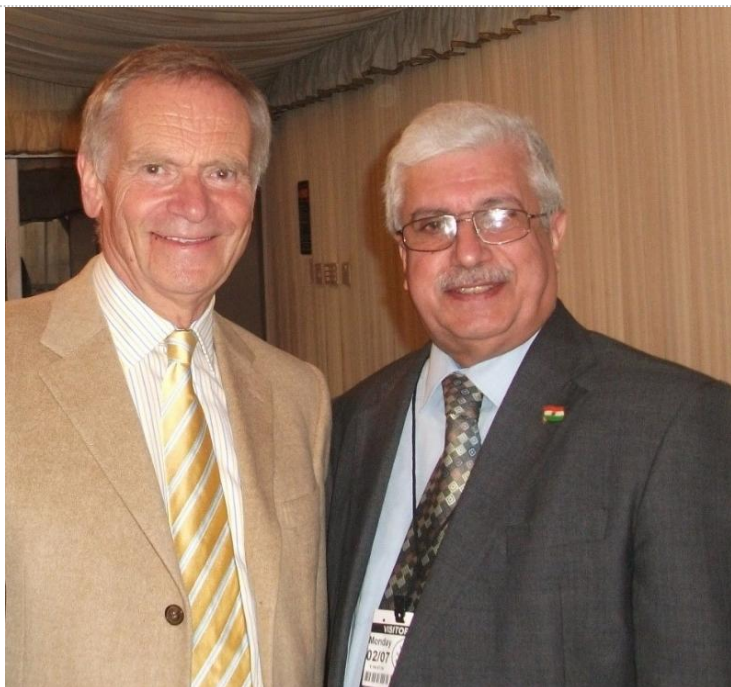


من اليمين: جواد ملا ومارك هامبلي مستشار وزارة الخارجية الأمريكية وويليام موريس

في 2012-1-28 حضرت مؤتمر اربيل للجالية الكوردية السورية المنعقد في جنوب كردستان-هولير تحت رعاية حكومة اقليم كردستان. واكدت للصحافة إلى ضرورة "إقامة حكومة كوردية في سوريا"، ويتم ذلك بعملية عسكرية اجنبية ضد سوريا. وقلت لوكالة فرانس برس ان "التدخل

الدولي هو الحل الوحيد ولدينا تجربة لان نظام صدام حسين لم يكن ليزول لولا التدخل الخارجي".
التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 2-7-2012 لبيت دعوة سفارة حكومة اقليم كوردستان في لندن للمشاركة في حفل استقبال أقامته في البرلمان البريطاني وهناك التقيت مع السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة كوردستان في لندن ومع السيد فلاح مصطفى بكر وزير خارجية حكومة اقليم كوردستان واصدقائي من البريطانيين الذي أعرفهم منذ عشرات السنين كاللورد جيفري آرشر الذي ينادي بالدولة الكوردية منذ عشرات السنين. التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".



من اليمين: جواد ملا وفخامة اللورد جيفري آرشر

ندوة المائدة المستديرة لشعوب الشرق الأوسط

في 12-7-2012 شاركت في ندوة المائدة المستديرة لشعوب الشرق الأوسط حيث وزعت بيانا حول حقيقة الشرق الأوسط وشعوبه عقدت المنظمة العالمية البريطانية International Forum ندوة المائدة المستديرة حول الربيع العربي أم الشتاء الإسلامي؟ على ضوء انتصار جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات المصرية وحمام الدم في سوريا والإطاحة بالرئيس البمني ونظام القذافي وصعود الإسلاميين في تونس حيث أوصل الشرق الأوسط إلى نقطة الغليان ويشكل خطرا على منجزات جيل الشباب العلماني الذي جاء بالانتفاضات المؤيدة للديمقراطية في أقل من عامين. شارك في الحوار ناشطين من كوردستان ومصر وسوريا وليبيا والبحرين والهند وبورما واسرائيل وفلسطين والعراق وجمهور غفير من الشخصيات البريطانية والأوروبية والأمريكية المهتمين بشؤون الشرق الأوسط وهمومه وآلامه وآماله (لقد كان الحضور جيدا برغم هطول الامطار الغزيرة التي كانت لا تختلف بغزارتها عن امطار منتصف الشتاء ولعله كان ذلك اشارة إلى إنه ربيعا شتويا).

اختارت منظمة International Forum مجموعة من الخبراء بقضايا شعوب الشرق الأوسط للإدلاء بأرائهم أولا ومن ثم للإجابة على أسئلة الحاضرين والدخول في مناقشة مفتوحة... دامت الندوة حوالي الثلاث ساعات وكان مستوى المداخلات عال جدا ويتحلى بالإيجابية واحترام الرأي والرأي الآخر مهما كان مختلفا.

وفيما يلي أسماء مجموعة الخبراء المشاركة في الندوة:
الدكتور شاول زادكا مدير الندوة

الدكتور جواد ملا - رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني
السيد مصطفى كنفاني - ناشط في المعارضة السورية
السيد عادل درويش - الكاتب والصحفي والمعلق من مصر
السيد أحمد الشيباني - مؤسس الحزب الديمقراطي في ليبيا

افتتح الدكتور شاول زادكا الندوة بالترحيب بالمشاركين والضيوف والحاجة الماسة لمثل هكذا ندوات لمعرفة حقيقة ما يدور في الشرق الأوسط... وثم بدأ بتقديم الخبراء وقال أبدأ أولا بتقديم الدكتور جواد ملا لكم صاحب السيرة النضالية الكوردستانية الكبيرة، وكانت كلمتي كما يلي: شكرته وشكرت الحاضرين... وقلت ان قضية الشرق الأوسط كتبتها في بيان وسأعطيك نسخة منه في نهاية الندوة ولا اريد الاطالة عليكم لإعطاء الوقت الكافي لأسئلتكم لذا وباختصار اخبركم بما يحويه البيان: تحياتي اليكم ايها الاخوات وايها الاخوة في إجتماع المائدة المستديرة فمئذ أكثر من مئة عام قامت القوى العظمى بترتيب مؤامرة معاهدة لوزان عام 1923 التي أنكرت وجود عشرات الشعوب في منطقة الشرق الأوسط مثل الشعب الأمازيغي والدارفوري والنوبي والكوردي واليهودي والارمني والآرامي والسرياني والفينيقي والقبطي واللاز والأذري والبلوشي وغيرهم... وما علينا إلا ان نعمل على توحيد نضال هذه الشعوب في تحالف تحرري للرد على الظلم الذي لحق بهم وإعادة ملكية الشرق الأوسط لهم ويعلنوا عن إستقلالهم في دول عليها اسمائهم. شكرا لإصغائكم (تصفيق الجمهور).

وبعد ذلك تحدث مصطفى كنفاني عن الثورة السورية والمعارضة السورية والجرائم التي يرتكبها النظام السوري... كما تحدث عادل درويش وداعما لما قلته بأن الشعب المصري كله ينتمي إلى الشعب القبطي... وتحدث أحمد الشيباني عن الربيع العربي والتجربة الليبية وكذلك ذكر الشعب الأمازيغي وغيره في ليبيا. وفيما يلي بعض اجوبيتي على أسئلة مدير الندوة والحاضرين حول مختلف المواضيع:

1- ان القوى العظمى رسمت هذه المؤامرة ضد شعوب الشرق الأوسط لأنها تفضل التعامل مع ديكتاتور واحد وليس مع عشرين حزب للحكومة وللمعارضة وهذا ما قاموا به في دعم الأنظمة الديكتاتورية خلال القرن الماضي وكذلك الحال لا يرغبون التعامل مع عشرين شعبا واختصروهم في الشرق الأوسط على الشعب العربي والتركي والفارسي.

- 2- لا بد من ان يحصل الشعب الكوردي في سورية الذي يزيد على الخمسة ملايين على إستقلاله وإعلان دولته... اما بالنسبة للحكم الذاتي الذي ذكره الدكتور شاول فإنني ارفضه لأن الدولة هو حق مشروع للشعب الكوردي والذي زادني ايمانا بوجود قيام الدولة الكوردية هو ما جاء على لسان قيادة المعارضة السورية في مؤتمر القاهرة الاسبوع الماضي الذين اعتبرهم أسوأ من بشار الاسد لما يكنوه من عداء سافر ضد الشعب الكوردي واني اعلن اننا نحن الكورد لا نستطيع العيش مع هكذا أعداء.
- 3- ان الوطن العربي مزور وغير حقيقي لأنه قام بتعريب أكثر من عشرين شعبا لا ينتمون إلى العرب لا من قريب ولا من بعيد والشعوب التي لا تعيش في وطن يمثل حقيقتها فلا تقوم بالإنتاج والمشاركة الفعلية لذا فإننا نرى الوطن العربي المصطنع يحوي على أكثر من 250 مليون نسمة ويحتل مساحة إستراتيجية شاسعة فيما بين أوروبا واسيا وافريقيا ويشكل اغنى مناطق العالم بالبتروول وغيرها... ولو كانت هذه الإمكانيات عند أي شعب حقيقي وغير مزور كالشعب العربي لاستلم قيادة العالم كله بينما نجده في الصفوف الاخيرة في ترتيبهم بين شعوب العالم.
- 4- وجوابا على موقف إيران وأمريكا وروسيا... قلت بأنهم جميعا على اتفاق تام ولكنهم يقومون بتوزيع الادوار فيما بينهم... فمنهم المتشدد ومنهم الوسطي والآخر متعاون... ولكنهم في الحقيقة لهم سياسة واحدة في معالجة القضية السورية والكوردية أيضا... كما أؤكد انه لا يوجد أي خلاف فيما إيران وأمريكا... وكيف تعطي أمريكا سورية المهلة تلو المهلة لقمع الثورة السورية فإنها تقوم بتضليل العالم بالمفاعل النووي الإيراني... حيث ان المشكلة الأساسية هو النظام الإيراني الذي يجب اسقاطه... ولكن أمريكا تقوم بإفتعال معركة اجبار النظام الإيراني من أجل إيقاف العمل بالمفاعل النووي الإيراني فليس من ضمان ان يقوم النظام الإيراني ببناء مفاعل آخر ونوع آخر فالمشكلة ليست المفاعل النووي وانما النظام نفسه حيث تعمل أمريكا على تضليل العالم كله واعطاء

النظام الإيراني والسوري المهلة تلوة المهلة كالدور الروسي بالضبط ولكن بشكل مختلف عن الدور الأمريكي.

5- وتحديث سيدة عن صعوبة إستقلال كوردستان لأن الكورد ضمن عدة دول مثل العراق وتركيا وسورية وإيران... فقلت لها نعم ان كوردستان والشعب الكوردي ضمن عدة دول في المنطقة ولكن لا يوجد أي شعب آخر يفصل بين الكورد في العراق عن الكورد في تركيا وإيران وسوريا... والذي يفصلهم عن بعضهم حدود مصطنعة لدول مصطنعة وان الكورد بحاجة إلى تفهم القوى الكبرى من أجل توحيد وتحرير كوردستان... وان هذا التفهم غير متيسر لأن سياسة مؤتمر لوزان الإستعماري لا تزال قائمة إلى اليوم والخصم بالتالي: منذ ان تم تقسيم كوردستان في بداية القرن الماضي دخلت أمريكا السياسة الدولية ومنذ ذلك الوقت انقسم العالم إلى معسكرين أحدهما صديق لأمريكا وآخر عدو لأمريكا وكذلك ومنذ ذلك الوقت كان واحدا أو أكثر من الكيانات التي تحتل كوردستان صديقة لأمريكا وأخرى معادية لأمريكا، لذلك نرى ان اصدقاء أمريكا يتهمون الكورد في تركيا بالإرهاب كما يقول أعداء أمريكا ان الكورد في العراق جواسيس للأمريكان... وبذلك خسر الكورد مساعدة أعداء وأصدقاء أمريكا على حد سواء، والحقيقة ان الكورد ليس لهم أية علاقة بالإرهاب ولا بالتجسس على الاطلاق وانما تم وضعهم بزاوية خبيثة تستدعي من المجتمع الدولي قليلا من التفهم وان الكورد ليسوا طرفا في الصراعات الدولية وانما يطالبون بحريتهم وإستقلال وطنهم كوردستان.

6- واخيرا تم السؤال حول موقف اسرائيل من ثورات الربيع... فقد اجبت على هذا السؤال من خلال تجربتي في الحركة الكوردية قياديا في النضال السياسي وكاتباً ومعتقلاً سياسياً ومقاتلاً من أجل حرية كوردستان لما يزيد عن 50 عاما: اني قرأت تاريخ اليهود الذي يحوي على مآسي كثيرة منذ الاسر البابلي إلى محارق النازية... وعرفته كشعب مضطهد ومظلوم... وحينما اقاموا دولتهم كنت أعتقد انهم سيقفون مواقف

مشرفة إلى جانب المضطهدين والمظلومين ولكنهم والى الان يقفون إلى جانب الدول القوية وبالضد من الشعوب التي تعرضت للإبادة كما هم تعرضوا لها. فقد اعتبرت اسرائيل الدولة الإيرانية في زمن الشاه أكبر صديق لإسرائيل وضد الشعب الكوردي الذي يعيش تحت الإحتلال الإيراني، وخلال 24 ساعة انقلبت إيران في زمن الخميني من أكبر صديق إلى أكبر عدو لإسرائيل ولا تزال لا تكتث للشعب الكوردي هناك... واليوم تقوم اسرائيل بدعم تركيا وبالضد من مصلحة الشعب الكوردي الذي يعيش تحت الإحتلال التركي مع ان تركيا تنتج سنويا عشرات الأفلام والمسلسلات المعادية لإسرائيل واني اتعجب لذلك ان اسرائيل ليست ضد الشعوب المظلومة فحسب بل تدعم الظالمين... ولربما يعود ذلك للحالة النفسية التي تعاني منها الشعوب التي تعرضت لحقبة طويلة من الإضطهاد فيأتي يوم يفرحون لكل من يقول لهم مرحبا.

وبهذه الثناء قال لي أحد الحاضرين لما لم تذكر مساعدة اسرائيل لثورة البارزاني فقلت له ان مساعدة اسرائيل مشكورة ولكنها كانت عبارة عن مستشفى ميداني متنقل لمساعدة الجرحى في الثورة الكوردية ولا يمكن إقامة دولة كوردية من خلال إقامة مستشفى.

7- احدى المداخلات كانت: هل هناك دولة كوردية في شمال العراق؟ فأجبت: اني زرت جنوب كردستان (شمال العراق) قبل عامين والتقيت مع الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان وقلت له مبروك ان عندكم الآن شعبكم الكوردي تحت ادارتكم وعلى أرض كردستان وعندكم حكومة وبرلمان وجيش وكل صفات الدولة الكوردية فلماذا لا تعلنوا عن دولتكم... فقال لي ان ما تقوله صحيح ولكن الدول الاقليمية ضد الدولة الكوردية والأمريكان لم يساعدونا من أجل إقامة الدولة الكوردية... فقال لي المداخل اريد ان اعرف بالضبط هل يمارسون السلطة فقلت نعم انهم دولة كاملة ولكن بدون إعلان رسمي.

في نهاية الندوة جرى تصفيق حار وسلم علي معظمهم وتبادلنا معلومات للإتصال وشكروني على الندوة القيمة... كما شكرتهم وسلمتهم باليد البيان التالي باللغتين العربية والإنكليزية:

حقائق عن إغتياال 20 شعبا في الشرق الأوسط ومسحهم عن الخارطة

تحياتي لكم جميعا في إجتماع المائدة المستديرة
ان المسألة المطروحة على بساط البحث في إجتماعنا هذا تعتبر من أهم المسائل التي تقلق العالم بأسره والتي بحاجة إلى دراسة ومخرج... واريذ ان ابين وجهة نظري فيها كما أرجو ان تنال رضاكم وتفهمكم:

ايها الأعزاء الحضور،

منذ أكثر من مئة عام قامت القوى العظمى بترتيب مؤامرة خبيثة من أجل مصالحها وضد مصلحة شعوب الشرق الأوسط فكانت قمة تلك المؤامرة معاهدة لوزان عام 1923 التي أنكرت وجود الشعوب الأصلية لمنطقة الشرق الأوسط واصحابها الشرعيين... فقسمتهم وألحقتهم بدول ذات مسميات عديدة ومخالفة لحقيقتهم ولأسمائهم ليس كمستعمرات تحت سيطرة دول عربية وتركية وفارسية وباكستانية مصطنعة فحسب بل قدمت بلادهم هدايا وشعوبهم عبدا للأبد للدول العربية والتركية والفارسية والباكستانية التي سعت وبدعم دولي بتحويل شعوب الشرق الأوسط الأصلية إلى اقليات دينية وقومية، بل صورتها للرأي العام بأنها ليست سوى اقليات دينية وقومية زرعها الإستعمار في بلادهم لتحريكهم ضد دول المنطقة حينما يريد الإستعمار ذلك.

والحقيقة ان الأمازيغية والدارفور و النوبية والكوردية واليهودية والارمنية والآرامية والسريانية والفينيقية والقبطية واللازية والآذرية والبلوشية والسندية هي من شعوب الشرق الأوسط الأصلية وهم ضحية من ضحايا الإستعمار وليسوا صنيعه الإستعمار كما يحلو للشوفينية العربية والتركية والفارسية والباكستانية قوله.

وللحقيقة والتاريخ أيضا أقولها ان صنيعة الإستعمار هي الدول العربية والتركىة والفارسية والباكستانية وغيرهم التي أمعنت في اقضاء وتهميش وتجهيل ومحو شعوب الشرق الأوسط الأصلية عن الوجود لكي لا تقو على المطالبة بإستقلالها في دول خاصة بها وخنق صوتها بغية عدم اعطائها فرصة لتتحدث عن المجازر والتهجير والتعريب والتتريك والتفريس التي تعرضت له وتمييع لوجودها وتشويه لثقافتها ولغاتها وإلغاء لتاريخها...

نعم لقد أنكروا وجودها كشعوب وجعلوها اقلليات بل جعلوا بعض الشعوب اقلليات دينية بعد ان زوروا تاريخها بشكل سافر مثل الاقباط في مصر حيث انهم شعب له لغته التي تعود لآلاف السنين إلا ان الشوفينية العربية جعلتهم اقلية دينية مسيحية بينما الحقيقة إن الشعب المصري كان قبليا والشعب القبطي كان موجودا في مصر قبل المسيحية بزمان بعيد وحينما جاء العرب ونشروا الإسلام بين الشعب القبطي وبفضل القرآن تم تعريب الاقباط وبقي قسم قليل منهم على ديانتهم المسيحية فجعلوهم اقلية دينية وانما الحقيقة إن الشعب المصري جله ان لم يكن كله بمسيحيه ومسلميه ينتمي للشعب القبطي الذي يعود تاريخه إلى زمن الفراعنة.

وكذلك الحال مع الشعب الآرامي صاحب الحقيقي لسورية القديمة إلا ان الشوفينية العربية قامت بتزوير التاريخ الآرامي في سورية وجعلته اقلية دينية مسيحية أيضا بينما الحقيقة إن الشعب السوري كله كان آراميا والشعب الآرامي كان موجودا في سورية قبل المسيحية وحينما جاء العرب ونشروا الإسلام في سورية وبفضل القرآن تم تعريب السوريين وبقي قسم قليل منهم على ديانتهم المسيحية فجعلوهم اقلية دينية وانما الحقيقة إن الشعب السوري جله ان لم يكن كله بمسيحيه ومسلميه ينتمي للشعب الآرامي الذي يعود تاريخه إلى آلاف السنين...

ان معاهدة لوزان ألغت وجود العديد من القوميات والأديان وصهرتها في بوتقة عنصرية واحدة ولكن إستمرار ثورات شعب جنوب السودان وثورات شعب كوردستان وغيرهم كان قد وضع اسفينا في نعش هذا الاتفاق العالمي الإستعماري والعنصري... فسارعت الدول الإستعمارية التي وقعت على معاهدة لوزان 1923 إلى التوقيع على دستور الامم المتحدة عام 1945

كمؤامرة جديدة مزودة بسلاح الفيتو... والحقيقة انها الدول المتحدة وليست الامم المتحدة وقد شاهدنا الدور السلبي الذي لعبته الامم المتحدة والفيتو الروسي في العديد من قضايا شعوب الشرق الأوسط ودوره الإيجابي في المحافظة على أنظمة الدول المصطنعة وفي مقدمتهم سوريا وهذا لا يعني ان الروس لوحدهم في المؤامرة وانما هم اشجعهم في الدفاع عن افرازات مؤتمر لوزان الإستعماري ودستور الامم المتحدة المزيف.

ان الاتفاق والاجماع العالمي الخبيث والعنصري الذي يدعم النظام السوري المجرم اليوم ليس من أجل خوفهم على مصير الجولان الذي يمثل المصالح الغربية وليس من أجل خوفهم على مصير آخر قاعدة عسكرية للروس في الشرق الأوسط والتي تمثل مصالح الدول الشرقية وانما الحقيقة من أجل الإستمرار في خنق صوت شعوب الشرق الأوسط الشرعيين... لذا اني أعتقد ان سقوط النظام السوري المجرم يعتبر توجيه ضربة وصفعة قوية للجهات التي تدعمه والتي هي نفس الجهات الواقفة منذ مئة عام ضد تحرر شعوب الشرق الأوسط الأصليين وفي مقدمتهم الشعب الكوردي.

ان ادعاءات معاهدة لوزان ودستور الامم المتحدة وشعاراتها التي تنادي في حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وحقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها من الشعارات الطنانة لم تعد تستطيع تضليل الشعوب وحماية القوى العظمى والشرق أوسطية المصطنعة... لذا قامت القوى العظمى التي انكشفت مؤامراتها بمباركة شعار جديد وهو تشجيع إقامة الأنظمة الإسلامية في الشرق الأوسط كغطاء جديد من أجل المحافظة على افرازات معاهدة لوزان ودستور الامم المتحدة القائم على الفيتو والحرب الباردة التي انتهى مفعولها عمليا بانتهاء المعسكر الشيوعي عام 1990.

ان دول معاهدة لوزان ودستور الامم المتحدة وجماعة الحرب الباردة لا يؤمنون بالإسلام ولكنهم يريدون إستغلال الإسلام من أجل المحافظة على حدود الدول التي نصت عليها معاهدة لوزان الإستعمارية والإستمرار في خنق صوت شعوب الشرق الأوسط الشرعيين.

ان كل ما بني على باطل فهو باطل... وان ما يسمونه كذبا بالوطن العربي لو كان فعلا وحقا وطنا للعرب الذي يمتد من المحيط إلى الخليج وبتعداد يزيد عن 250 مليون نسمة ويحتل مساحة شاسعة فيما بين أوروبا وآسيا وأفريقيا والتي تعتبر من أهم المناطق الإستراتيجية في العالم وتعتبر من اغنى المناطق البترولية في العالم أيضا... فإذا كان العرب شعبا حقيقيا وغير مزيف ألم يكن من المفروض ان يحكموا العالم بعددهم وإموالهم وموقعهم الإستراتيجي؟. ولكن الحقيقة ان هذا الوطن تم إغتصابه من اصحابه واصبح شعبه عربيا عن طريق تعريب شعوبه الأصلية.

إني أدعو إلى نهاية عصر الظلمات هذا الذي شجع كل من هب ودب من بلاد القاق والواق أو من شعوب الماوماو والذين تعلموا كلمتين باللغة العربية فيدّعون العروبة ويدّعون نسبا يصل إلى النبي محمد وينكرون وجود الشعوب الأصلية.

كما اني ادعو في إجتماعنا هذا المائدة المستديرة إلى تحالف الشعب الأمازيغي والدارفوري وجنوب السودان والازوادي والنوبي والكوردي واليهودي والارمني والآرامي والسرياني والفينيقي والقبطي واللاز والآذري والبلوشي والسندي وغيرهم من أجل أن تحصل هذه الشعوب الأصلية لمنطقة الشرق الأوسط على أوطانها المغتصبة وتعلن عن إستقلالها وكذلك من أجل أن تحصل كافة الأديان والمذاهب والعقائد على حقوقها كاملة وغير منقوصة مثل الأيزيديين والزرادشتيين والبهائيين والعلويين والدروز والسنة والشيعة والإسماعيليين والمسيحيين والكاثوليك والمندائيين والآراميين والأقباط واليهود وغيرهم... وبدون وصاية أو قهر أو تعالي البعض على الآخرين. شكرا لكم



من اليسار: الدكتور شاول زادكا مدير الندوة (واقفا) الدكتور جواد ملا يلقي كلمته
ومصطفى كنفاني وعادل درويش وأحمد الشيباني

المؤتمر التشاوري القومي للقوى الكردية في البرلمان الفرنسي

في 13-10-2012 شاركت في المؤتمر التشاوري القومي للقوى والأحزاب الكردية والكوردستانية في البرلمان الفرنسي لمناقشة قضية غرب كوردستان... واجتمع حوالي 200 شخصية كردية واجنبية في مبنى البرلمان الفرنسي بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت حداد على أرواح شهداء الكورد وكوردستان... ومنذ الصباح طلبت ادارة المؤتمر من ممثلي المنظمات السياسية الذين يودون إلقاء كلماتهم بتقديم اسمائهم واسم منظماتهم كتابيا... وقمت بتسليمهم طلبي لإلقاء كلمة بإسمي رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني وتالت قراءة كلمات المنظمات حتى بعد الظهر ووصل عددها 28 منظمة سياسية كردية وغير كردية عندها قالت مقدمة البرنامج الآن انتهت كلمات المنظمات وسنبدأ بكلمات المستقلين... فقامت وقلت لها يبدو انكم نسيتم كلمتي وقد سلمتك طلبي بأني رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني... فقالت أرجو المعذرة فلم يكن سوى خطأ تكنيكي وقالت لي تفضل بإلقاء كلمتك وتكون المنظمة الـ 29 ... وتقدمت إلى الميكروفون من أجل إلقاء كلمتي التي كنت قد حضرتها مسبقا ومتضمنة شكرا خاصا لـ PYD في ادارة غرب كوردستان بدون ان يكون أي صدام فيما بينهم وبين القوى

الكوردية الأخرى كما نجحت في تجنب المدن الكوردية من الدمار الذي لحق بالمدن السورية ولكن نسيانهم لكلمتي جعلني ان أقول كلمة جديدة وارتجالية واهدف منها إبعاد اعمال هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات مستقبلا عن أي نوع من الحزبية والاقليمية الضيقة لأنه إذا لم نحترم بعضنا ولم نعطي كل واحد منا حقه فلن يحترمنا الغريب ولن يقبل أحد بحق شعبنا ووطننا: فلكمتي الارتجالية وباللغة الكوردية كانت كما يلي:

تحياتي للجميع وشكرا لـ KNK على تحمل اعباء عقد هذا المؤتمر... نسيتم ان تدعوني لإلقاء كلمتي كمنظمة سياسية مع ان المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أترأسه وقمت بتأسيسه في العام 1985 مع الدكتور جمال نيز والجنرال عزيز عقراوي والدكتور محمد صالح غابوري كما كنت ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني في البرلمان الكوردستاني في المنفى وغيرها... وسأبدأ بالعموميات لأنتهي بالخصوصيات:

انا كوردي قبل ان أكون زردشتيا أو يزيديا
انا كوردي قبل ان أكون مسلما أو مسيحيا أو يهوديا
انا كوردي قبل ان أكون سنيا أو شيعيا
انا كوردي قبل ان أكون سورانيا أو كورمانجيا
انا كوردي قبل ان أكون سوريا أو تركيا أو إيرانيا أو عراقيا
انا كوردي قبل ان أكون بارتيا أو يكييتيا أو ب ك ك
مع الاسف ان المنظمات الكوردية تطالب بالأيزيدية والإسلامية والاقليمية والكورمانجية والسورانية أو المناداة بالإنتماء لسورية وتركيا وإيران والعراق أو بالإنتماء للبارتي واليكييتي والب ك ك وتم نسيان قضيتنا الأساسية حرية الكورد وإستقلال كوردستان.

كل يوم اسمع عن عقد المؤتمرات والمجالس والإتحادات والهيئات العليا الكبرى والصغرى ولكن لا اعلم على ماذا يجتمعون وعلى أي مسألة يتفقون بينما لم يستطيعوا إلى الآن الاتفاق على ألف باء السياسة... فإذا سألتنا المجتمع الدولي من هو رئيسكم؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من عشر رؤساء. وإذا سألتنا المجتمع الدولي ما هو علم كوردستان؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من علم.

وإذا سألنا المجتمع الدولي عن النشيد القومي الكوردي؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من نشيد. وإذا سألنا المجتمع الدولي هل عندكم خارطة كوردستان؟ فجوابنا سيكون ان للكورد آلاف الخرائط فمنهم يجعل كوردستان صغيرة جدا ومنهم يجعلها كبيرة جدا. وإذا سألنا المجتمع الدولي كم عددكم؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من رقم فمنهم يقولون 20 مليون ومنهم يقولون 50 مليون أو أكثر. وإذا سألنا المجتمع الدولي ما هو هدفكم؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من هدف يبدأ من الحقوق الديمقراطية والإنسانية إلى الحكم الذاتي والفيدرالية والإستقلال.

فالمجتمع الدولي لا يعيرنا أي اهتمام لأننا إلى الآن لا نعرف مساحة بيتنا ولا عددنا ولا هدفنا أو من أجل ماذا نقوم بالثورات.

ويجب ان لا يغيب عن بالنا مقولة الصحفي الفرنسي كريس كوتشيرا الذي أعتقد انه موجودا بيننا في هذه القاعة، حيث قال في كتابه ان من حق الكورد الإستقلال والدولة الخاصة بهم وانهم حينما يقبلون بالحكم الذاتي فإنهم يخسرون 50% من المعركة قبل دخولهم المعركة...

واليوم في غرب كوردستان قوات كوردية مسلحة على الارض وتقوم بإدارة شؤون الشعب الكوردي في غرب كوردستان... فإذا كانت هذه الادارة ذاتية أو فيدرالية أو أي نوع آخر فيجب القيام بالإعلان عن حكومة غرب كوردستان الذاتية أو الفيدرالية أو أي نوع آخر وفي حال الإعلان عن حكومة غرب كوردستان فإننا جميعا جنودا لها ولحمايتها لأن الحرب القائمة في سورية ستستمر سنوات فإذا بقي النظام السوري أو جاء نظاما آخر فبعد عدة سنوات لا يستطيع أحد من تجاهلها لأنها ستكون امرا واقعا.

ان الكوردي بقي صامدا شامخا ولا يزال يطالب بالحرية ولو تعرض أي شعب لما تعرض له الشعب الكوردي لإنقرض منذ زمن بعيد... عاش الشعب الكوردي حرا على أرض بلاده وبلاد اجداده كوردستان... واني ابشركم ان يوم الحرية قادم لا شك وقريبا بإذن الله وان كره الكارهون.

والسلام عليكم.



جواد ملا يلقي كلمته في البرلمان الفرنسي في 2012-10-13

وقد قامت ادارة المؤتمر بكتابة المطالب الواردة في الكلمات التي تم إلقاؤها وفي نهاية المؤتمر اختارت ادارة المؤتمر خمسة اعضاء من المؤتمر لترتيب البيان الختامي في صيغته النهائية التي تمت قراءته على الاعضاء... وتنفيذا لقرارات المؤتمر تم تشكيل لجنة المتابعة من 15 عضوا. والجدير بالذكر إني إلتقيت في المؤتمر بالكثير من الرفاق الذين أعرفهم سابقا... كما إلتقيت بالشهيدات البطلات الكورديات الثلاث سكيمة جانسر ورفيقاتها الذين اغتالهم النظام التركي العنصري في باريس في 9-1-2013 أي بعد حوالي ثلاثة أشهر من لقائي بهن في المؤتمر فالشهيدة سكيمة كانت شعلة من الذكاء وغزيرة المعلومات والشئ الاهم كانت تتمتع بالبساطة والتواضع... ومن الأمثلة التي شاهدتها اننا (اعضاء المؤتمر) حينما خرجنا من إجتماع اليوم الأول ووقف الجميع بانتظار سيارة لتأخذنا إلى مكان لننام فيه فوقف البعض وذهب آخرون إلى داخل البناء ليجلس على كرسي بانتظار السيارات... ولكن الشهيدة سكيمة بتواضعها جلست على درجات مدخل البناية ولم تهتم بتوسخ ملابسها الجميلة... ويقول المثل ان أهم صفة

للعلماء هو التواضع. ألف رحمة عليها وعلى رفيقاتها وشهداء حرية الكورد
واستقلال كوردستان.



من اليمين: جواد ملا وحكمت إبراهيم وسكينة جانسر وآسيا عبد الله في البرلمان الفرنسي

**جولتي الميدانية الثالثة في كوردستان،
فيما بين 2012-11-6 ولغاية 2012-11-27**

تفاصيل مشروعى لإعلان دولة جنوب وغرب كوردستان الذي قدمته
شخصيا للقيادات الكوردية الحزبية، وكان سرورهم كبيرا بالكلام ولكنهم
عملوا على إفشال المشروع عمليا تجدونها في الجزء السادس من كتابي
"سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 2012-11-26 أجرى العزيز بهزاد ميران مقابلة تلفزيونية معي في برنامج
"زلال" على تلفزيون زاغروس حول الأحداث الأخيرة في غرب كوردستان.
على الرابط التالي: <https://www.youtube.com/watch?v=gctivs0Jc6Y>

في 31-12-2012 شاركت في حوار كوردي تركي على تلفزيون سكاى نيوز حول غرب كردستان وحق الشعب الكوردي في إقامة دولته. على الرابط التالي:

[حوار الليلة... الكورد وبداية حلم الدولة خريطة ج1 \(skynewsarabia.com\)](http://skynewsarabia.com)
[حوار الليلة... الكورد وبداية حلم الدولة خريطة ج2 \(skynewsarabia.com\)](http://skynewsarabia.com)

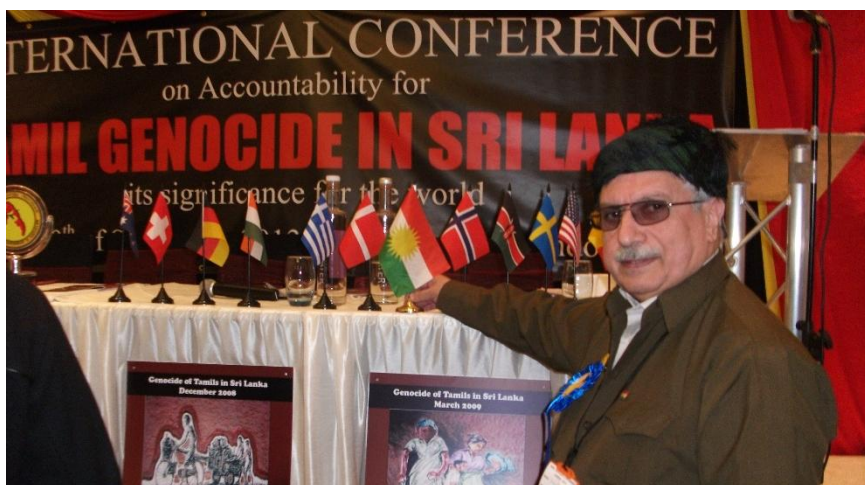
في 24-2-2013 حضرت إجتماعا دعا إليه صاحب السمو الامير سليمان خان أمير بلوشستان بمناسبة زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي (اعضاء في الكونغرس الأمريكي وممثلو لجنة الأمن القومي في الكونغرس وعلى رأسهم عضو الكونغرس الأمريكي دانا روهرايتشر Dana Rohrabacher) إلى لندن وحضر الإجتماع حوالي 80 شخصية أمريكية وبريطانية والعديد من الشخصيات السياسية والإجتماعية للجالية البلوشية قدمت إلى لندن من مختلف الدول الأوروبية خصيصا لحضور هذا الإجتماع الهام وتحدث أعضاء الكونغرس الأمريكي وبعض الحضور وكنت أحد الذين تحدثوا ووجهت كلامي إلى أعضاء الكونغرس الأمريكي وسلمتهم مذكرة وخارطة الشرق الأوسط للشعوب التي تم مسحها من الخارطة لإطلاع القيادة الأمريكية. التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 23-9-2013 شاركت بالزي القومي الكوردي في مؤتمر الشعوب التي لا تزال بدون دولة.

انعقد المؤتمر في مبنى البرلمان الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل تحت عنوان الديمقراطية وتقرير المصير وتحرير الشعوب. التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كردستان".

في 28-9-2013 شاركت في المؤتمر العالمي حول الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب التاميلي من قبل الدولة السيرلانكية في العام 2009

وضعت علم كوردستان بين أعلام شعوب العالم وألقت كلمة نالت استحسانا كبيرا من الجميع.
التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".



جواد ملا، يضع علم كوردستان إلى جانب أعلام الشعوب المشاركة في المؤتمر

في 16-11-2013 أجرى مذيع قناة الغد العربي موسى العمر مقابلة تلفزيونية معي حول النظام السوري والمعارضة السورية وإعلان الكورد عن حكومة ذاتية انتقالية في غرب كوردستان.
على الرابط التالي مقطع صغير من المقابلة ولكنه كبير جدا بمعانيه:

<http://www.youtube.com/watch?v=vCe6ldVt8qA>

https://www.youtube.com/watch?v=vCe6ldVt8qA&feature=youtu.be_gdata_player

التفاصيل تجدونها في الجزء السادس من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 1-4-2014 نشرت جريدة ميديا مقابلي التي أجراها العزيز د. شاخوان خالد رئيس تحرير جريدة ميديا تناولت معظم القضايا الهامة للشعب

الكوردي ونضال المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل إستقلال كوردستان والسياسات الحزبية الإقليمية التي لم يجني منها الشعب الكوردي سوى المآسي والهزائم.

لقائي مع الدكتور إسماعيل بشيكجي

في 7-4-2014 حضرت ندوة للدكتور إسماعيل بشيكجي ولقد كان لقاء تاريخيا في البرلمان البريطاني مع البروفيسور د. إسماعيل بشيكجي حيث أهداني كتابه "كوردستان مستعمرة دولية" والذي قضى 17 عاما من أجله في سجون الإحتلال التركي. كما أهديته علم كوردستان وكتابي كوردستان والكورد. وركز الدكتور إسماعيل في كلمته، امام أكثر من 150 شخصية بريطانية ومنهم السيد جيرمي كوربن عضو البرلمان البريطاني، على مسألة إستقلال كوردستان وان كوردستان مستعمرة تحت الإحتلال. كما ألقى كلمة وركزت على إن الشعب الكوردي كله يؤمن بما يقوله الدكتور بشيكجي واني اطلب من الدكتور بشيكجي ان يقنع القيادات الكوردية الحزبية بذلك. وبعد إجتماع البرلمان تناولنا العشاء سوياً وتبادلنا اطراف الحديث عن إستقلال كوردستان. وقلت له اني والشعب الكوردي كله نفتخر بك.. وليس فخري بك من أجل كتابك "كوردستان مستعمرة دولية" ولكني مرة قرأت لك دراسة حول لماذا لا توجد أيديولوجية قومية خاصة بالشعب الكوردي كما هي الكمالية للأتراك والناصرية للعرب. واني معك ولكني اخاف ان يقتنع القادة الكورد بكلامك في وقت متأخر جدا في يوم لا ينفع الندم. وفيما يلي غلاف كتابه ووقع عليه وجاء في كلمة الأهداء باللغة التركية ما يلي: "إلى عزيزي الدكتور جواد ملا، مع الحب والصدقة. غرفة اللوردات في البرلمان البريطاني من البروفيسور د. إسماعيل بشيكجي، في 7 إبريل 2014" إلى جانب إهداء، مترجم كتاب "كوردستان مستعمرة دولية"، العزيز د. زهير عبد الملك الذي وقعه مع كلمة الأهداء باللغة العربية في العام 1998 كما يلي:

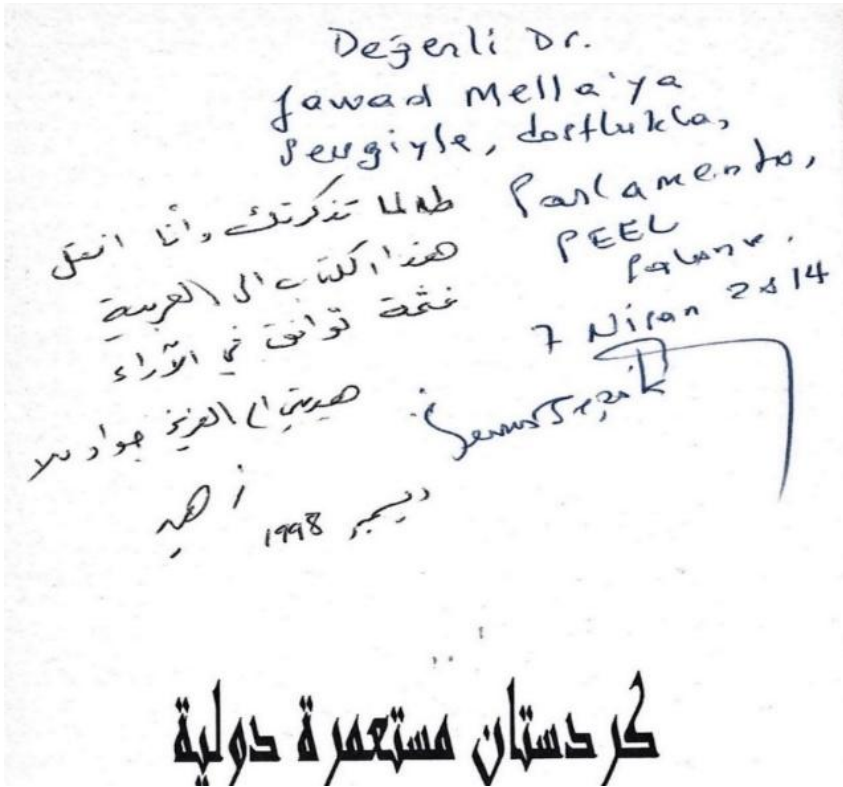
"طالما تذكرتك وأنا أنقل هذا الكتاب إلى العربية، فثمة توافق في الآراء. هديتي إلى العزيز جواد ملا زهير، في ديسمبر 1998" ويقصد د. زهير في توافق آرائي مع آراء الدكتور بشيكي. لأني والعزيز زهير كنا دائما نتناقش في القضية الكوردية خلال لقاءاتنا العديدة في بروكسل ولندن وفي غيرها من المدن الأوروبية وفي حينها أهديته مجموعة من كتيبي. لذا يعلم آرائي تماما. كما أهداني الدكتور زهير عبد الملك العشرات من كتبه ودراساته عن الكورد وكوردستان وخاصة عن الكورد الفيلية.

والجدير بالذكر في إني حينما أهديت د. إسماعيل بشيكي علم كوردستان ضحك ضحكة طويلة فسألت العزيز اسحاق تبه Ishak Tepe الذي كان يقوم بالترجمة فيما بيني وبينه، تركي-كوردي، (اسحاق تبه مدير مؤسسة وقف اسماعيل بشيكي في اسطنبول)، عن سبب هذه الضحكة؟ فسأله اسحاق وكان جواب د. بشيكي كما يلي: "إن المخابرات التركية الآن يقولون في أن إسماعيل بعد ربع قرن من السجون والمنع من السفر وأول شيء فعله إسماعيل بأن سافر فورا إلى بريطانيا من أجل أن يرفع علم كوردستان في البرلمان البريطاني" وهو يقول هذا ويستمر في الضحك فقلت له فليقولوا ما يريدون وهذا العلم سنرفعه يوما في ديار بكر أيضا.

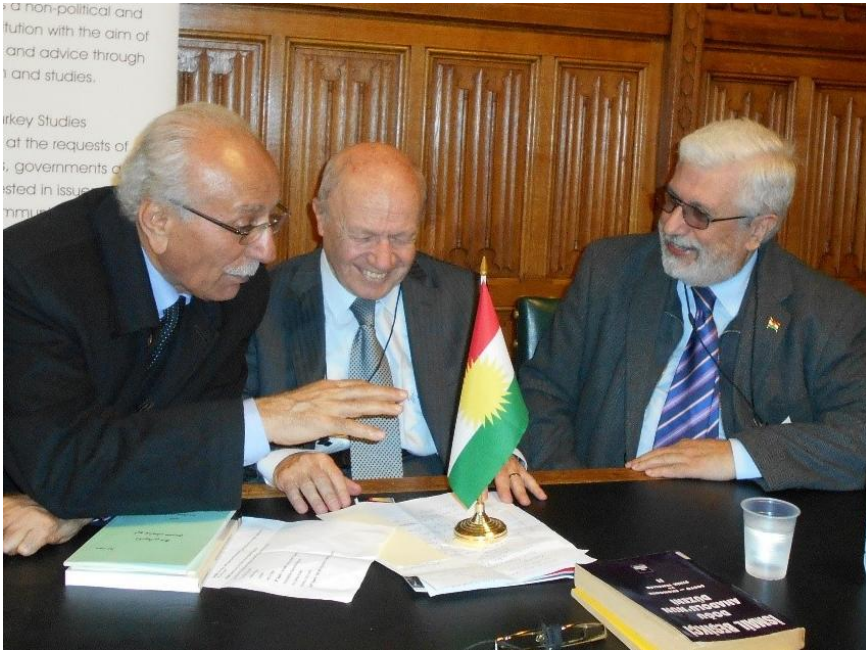


من اليسار: د. إسماعيل بشيكي يحمل كتاب جواد ملا، "كوردستان والكورد"

وجواد ملا يحمل كتاب إسماعيل بشيكجي، "كوردستان مستعمرة دولية".



على اليمين: إهداء المؤلف د. اسماعيل بشيكجي باللغة التركية
وعلى اليسار إهداء المترجم د. زهير عبد الملك باللغة العربية



من اليمين: جواد ملا واسماعيل بشيكي والمترجم اسحاق تپه



من اليمين: جواد ملا وجيري كورين وهفال دجلة واسماعيل بشيكي واسحاق تپه

في 14-4-2014 كتبت على النت ما يلي:
نضالنا من أجل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية
في هذا اليوم ثلاثة ذكريات غالبية علينا:
الذكرى الـ 55 لتأسيس حزب كاژيك KAJYK في السليمانية في 14-4-1959.
والذكرى الـ 29 لتأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985.
والذكرى العاشرة لتأسيس حكومة غرب كوردستان في 25-4-2004.
للمنظمات الثلاثة هدف واحد وهو إستقلال كوردستان والدولة الكوردية.

في 15-4-2014 نشرت جريدة ميديا الصادرة في هولير لسان حال الإتحاد
القومي الديمقراطي الكوردستاني مقابلة صحفية معي تحت عنوان "قيام
الدولة الكوردية فقط هي التي تحمي الأمن القومي الكوردي"

في 15-6-2014 أجري تلفزيون آرك (ARK TV) مقابلة معي حول تنظيم
الدولة الإسلامية (داعش) وتحشداتهم في جنوب وغرب كوردستان.
الصورة في منزلي ويبدو في الصورة مكتبي وعلم كوردستان المقدس وكنت
لابسا الزي الكوردي وربطة الرأس (الجامانه الهورامي).
وقام العزيز صباح ميراني في ترتيب المقابلة من هولير عاصمة كوردستان على
السكايب والهاتف أيضا لأن الاتصال على السكايب فقط كان ضعيفا.
المقابلة على الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=xT2hxDOdZUc&feature=youtu.be>

في 16-6-2014 أجرى تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني مقابلة تلفزيونية
معي باللغة الإنكليزية حول القضية الكوردية وداعش وإستقلال كوردستان
وقبل المقابلة طلبت منهم وضع علم كوردستان من الحجم الكبير.
على الرابط التالي:

<https://vimeo.com/99159663>

<https://www.youtube.com/watch?v=5rSWx6rr5Nk&feature=youtu.be>

في 16-6-2014 كتبت على النت ما يلي:
تعزية، إلى عائلة ورفاق الشيخ محمد برزنجي المرشد العام للحركة الإسلامية الكوردستانية. لقد كان الشيخ محمد برزنجي رحمه الله وطنيا كوردستانيا من الطراز الاول ومن المؤمنين بكوردستان الكبرى وضرورة قيام الدولة الكوردية من سنه في شرق كوردستان وحتى البحر الابيض المتوسط في غرب كوردستان وقد سمعته يقول هذا الكلام في العديد من المناسبات وقال لي أكثر من ذلك حينما زارني في لندن في العام 1998.
رحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله
الصورة في لندن 1998 كنت جالسا فيما بين الشيخ محمد برزنجي رحمه الله وبين الشيخ لطيف مريواني أحد رفاقي المؤسسين للمؤتمر الوطني الكوردستاني أطال الله في عمره.



من اليمين: الشيخ محمد برزنجي وجواد ملا والشيخ لطيف مريواني

في 26-6-2014 أجرى تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني مقابلة تلفزيونية معي باللغة الإنكليزية حول كركوك وإستقلال كوردستان.
على الرابط التالي:

<https://vimeo.com/99460612>

<http://youtu.be/iZq-Nmhut0k>

في 7-7-2014 أصدرت بيانا للمؤتمر الوطني الكوردستاني مع كل من المهندس بروسكه إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني والمحامي كامل ژير مسؤول إقليم جنوب كوردستان في المؤتمر الوطني الكوردستاني. حول دعوة رئيس إقليم كوردستان العزيز مسعود بارزاني لپرلمان إقليم كوردستان من أجل إجراء الإستفتاء التي كانت مجرد كلام. والإستفتاء لم يجر إلا بعد القضاء على داعش في العام 2017 وتم خذلان الكورد لأنه لم يعد أحدا بحاجة إلى الكورد. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 16-7-2014 كتبت على النت ما يلي:
خلال أكثر من نصف قرن وضعت القيادات الكوردية الحزبية ثقتها بدولة من الدول التي تحتل كوردستان وبسلاحها حاربت دولة أخرى من الدول التي تحتل كوردستان وفي كل عشر سنوات تعرض شعبنا نتيجة هذه السياسة الحمقاء إلى هزيمة وانهايار وإبادة جماعية وانسحاب القائد أو إغتياله أو وقوعه في السجون. وإني أتساءل، متى ستتعلم القيادات الكوردية الحزبية من دروس الماضي وتوقف المآسي التي يتعرض لها شعبنا الكوردي والطريق واضح إلا وهو إعلان الدولة الكوردية.

في 26-8-2014 كتبت على النت ما يلي:
يا بنات وأبناء شعب كوردستان البطل.
ان الأحزاب الكوردية تقترب أبشع الاعمال وبنفس الوقت يبدون انزعاجهم فيما إذا تكلم أحد ما عن بشاعة أعمالهم:
رفاق عبد الله أوجلان هم الذين أرسلوه إلى كينيا ولست أنا.
رفاق د. عبد الرحمن قاسملو هم الذين أرسلوه إلى فيينا ولست أنا.
رفاق الأحزاب الكوردية منذ 40 عاما يتقاتلون فيما بينهم ولست أنا.

ولكني حينما أتكلم عن بشاعة أعمالهم يهاجموني أكثر بكثير من مهاجمتهم للذين يقتلون الشعب الكوردي أو من يأسرون ويغتالون قاداته. اني بدأت اشك بوجود نسبة كبيرة بينهم ممن قتلوا الكورد ومن الذين ساعدوا الإيرانيين والأتراك على إغتيال قاسمלו واسر أوجلان. فليزعم من ينزعج لأني لا استطيع اخفاء الحقيقة لأن عملاء الدول التي تحتل كوردستان وخونة الشعب الكوردي هم الذين يقومون بإخفاء الحقيقة ولست أنا. ولكن مهما انزعج المنزعجون ومهما كره الكارهون فإنني ابشر بنات وأبناء شعب كوردستان البطل بإقتراب إعلان الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان.

في ظهر 13-9-2014 شاركت في مظاهرة امام مبنى رئيس الحكومة البريطانية من أجل المطالبة بوقف الإبادة الجماعية بحق الأيزيديين في كوردستان، وشارك في المظاهرة الجالية الكوردية في لندن ومن جميع أقاليم كوردستان كما شاركت زعماء الشعوب الاخرى وفي مقدمتهم الأمازيغ والبلوش والتاميل وغيرهم. وقد تحدثت إلى الجماهير بكل وضوح وشفافية بأن الشعب الكوردي يجب ان يقول كلمته من أجل إستقلال كوردستان وعلى الذين يتاجرون بدماء الشعب الكوردي عليهم التوقف عن المطالبة بالحكم الذاتي والفيدرالية وحقوق الإنسان وحقوق الحيوان. إن الشعب الكوردي يدفع فاتورة باهظة الثمن من دماء أبنائه وبناته وإن عدم المطالبة بإستقلال كوردستان سنشهد مآسي كثيرة كمأساة حلبجه والأنفال وحرقت أطفال الكورد في عامودا في غرب كوردستان وحرقت قرى وادي زيلان في شمال كوردستان التي ستكرر إلى يوم القيامة فلا بد من الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان ومخطئ كل من يقول انه يمكن حماية الشعب الكوردي أو غيره من الشعوب بدون دولة قومية خاصة به. وحاول بعض المتحيزين الكورد من أجل أن لا تصل كلماتي إلى الجماهير وضعوا الاغاني والموسيقى العالية فإلتفت اليهم وقلت لهم اقلوا الاغاني

فقالوا لي لا تهتم إلى الاغاني فصوتك مسموع فصرخت بأعلى صوتي وانا حاملا للميكرفون لقد قلت اغلقوا الموسيقى يا كلاب، (ولم أعتذر منهم ولكني أعتذر من الكلاب بأني جعلتهم بمستوى المتحزين) عندها فقط اغلقوا الموسيقى، وتابعت كلمتي.
كما اجريت بعض المقابلات الصحفية والتلفزيونية الكوردية والعربية والبريطانية.



جواد ملا يلقي كلمته في المظاهرة والعزير "رفيق برزنجي" يحمل علم كوردستان

في مساء 13-9-2014 شاركت في إجتماع عقدته ممثلية حكومة كردستان في لندن من أجل جمع التبرعات لضحايا هجمة الدولة الإسلامية داعش) على سنجار. وفي الإجتماع كدت انفجر من الغضب والقهر من ممارسات الساسة الكورد فوطننا كردستان قد تم مسحه عن الخارطة وبين الحين والآخر يتعرض شعبنا للمجازر ويطالبون بالفلوس مقابل الدماء... فقلت في الإجتماع ما يلي:

ان الساسة في كردستان يمثلون قمة الفساد السياسي في العالم. انكم تكررون وتساعدون الكيانات التي تحتل كردستان على قهر إرادة الشعب الكوردي وحشره في زاوية الخنوع. فإني اذكرك في العام 1991 حينما اجرت محطة BBC مقابلة تلفزيونية خلال النزوح المليون الكوردي من كردستان، وكان العالم كله في حالة هيجان لمعرفة سبب هذا النزوح الكبير، واذا بالسياسي الكوردي على شاشات التلفزة العالمية يبكي ويطلب بطانيان. ان كلمته كانت في قمة الغباء أو العمالة لأنه أعطى العالم كله ان قضية الشعب الكوردي هي قضية فقراء وانها ليست قضية سياسية ووطنية من الطراز الاول. وتابعت كلامي وقلت لهم انتم اليوم تريدون ارسال بطانيات مرة أخرى مع العلم في بيت كل كوردي توجد عشرات البطانيات وان ما يتعرض له هو قضية سياسية وبجاجة إلى قرار سياسي. فتكلمت ممثلة حكومة كردستان عن ان نسبة كبيرة من النازحين في معسكرات اللاجئين هم من العرب. وحينما وجدتهم مستمرين في مسألة البطانيات وعدم اكترائهم للأسباب الحقيقية وراء المجازر والنزوح التي يتعرض لها الشعب الكوردي فقلت أرجو ان لا تنسوا العرب وتوزعوا عليهم البطانيات أيضا مع اني اعلم انهم جاءوا إلى كردستان من أجل تعريبها ومعظمهم جواسيس لداعش وللشيعة وللجنة. الاخوة الاعزاء ان سياسة الأحزاب الكوردية تسببت في قتل شعبنا في الأنفال وحلبجة واليوم في شنغال ويمشون في الجنازة أيضا ويريدون ان يأكلون ويشربوا مرة أخرى على أرواح شهداء الكورد وكوردستان كما اكلوا وشربوا في رفع التقارير بحقهم وحتى المشاركة في قتلهم. وقد ذكرت سابقا أحداثا كثيرة مماثلة وفي جميع أجزاء كردستان.

في 1-10-2014 أرسلت مذكرة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية حول العلاقات المصرية-الكوردية. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 7-10-2014 بإسم منظمنا، المؤتمر الوطني الكوردستاني، وقعت بيانا مشتركا مع خمسة وثلاثين حزبا ومنظمة كوردستانية المجتمعة اليوم في هولير من أجل التضامن مع نضال شعبنا البطل بمدينة كوباني في غرب كوردستان.

في 8-10-2014 أجرت قناة الغد العربي مقابلة تلفزيونية معي حول كوباني وضرورة إستقلال كوردستان وقيام الدولة الكوردية على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=KWAgKx5Yxic&list=PLkCwgVIXtL4JA6esJTGTTPKlV0qT8Yo&index=9>

في 12-11-2014 كتبت على النت ما يلي:
على الشعب الكوردي النضال من أجل إعلان الدولة الكوردية فورا والتخلص من الحيوانات الآدمية الدول التي تحتل كوردستان وميليشياتها. وعلى الشعب الكوردي إقتلاع سياسة القيادات الكوردية الحزبية الفاشلة التي تدعو الشعب الكوردي إلى التعايش مع هؤلاء الهمج. أنظر إلى الرابط التالي لترى استحالة التعايش مع هؤلاء الهمج.

<https://www.facebook.com/video.php?v=563480943751902>

في 18-11-2014 كتبت ما يلي: ان كلامي ليس موجهاً لأحد معين بل هو كلاما عاما من أجل تحسين مسيرتنا إجتماعيا. لأن الشعب الواعي إجتماعيا سيعرف طريق السياسة والإقتصاد والعلوم ومن المجتمع السليم يمكن بناء الحضارة والرقى والازدهار :

1- لا يحتاج المرء لتوظيف جسده حتى يكون عاهرا، فقد يكون العهر فكريا وهو أكثر عهرا وبشاعة من عهر الجسد.

- 2- وعندما يقوم الإنسان في تحويل ذكائه إلى سلوك خبيث، فهو إنسان حقير بكل ما في الكلمة من معنى.
- 3- كما إن أحقر الناس من يخون من إئتمنه أو يتسلى بمشاعر وآلام الآخرين. ويقوم أعداء الكورد وكوردستان بنشر الفئات الثلاثة المذكورة أعلاه في المجتمع الكوردي لتكون سندا للفئات اللامبالية.

في 24-11-2014 اتصل بي التلفزيون البريطاني ITV لإجراء مقابلة تلفزيونية معي بشأن اختفاء فتاة إنكليزية من منطقة هاكني في مدينة لندن ويقال انها إلتحقت بالقوات الكوردية في كوباني. وعلمت منهم ان مدة المقابلة ستكون خمسة دقائق. ومن الموضوع وطريقة السؤال فهمت انهم يريدون نشر دعاية في المجتمع البريطاني ان الكورد وراء اختفاء بناتهم. فقلت لمسؤولة البرنامج لماذا لا تتحدثون عن آلاف الإنكليز الذين يقاتلون إلى جانب الدولة الإسلامية وفيما إذا انتصرت داعش ستصل نيرانها لأوروبا. كما ان سياستكم في كوردستان قد كلفت الشعب الكوردي ملايين الضحايا من الرجال والنساء واني ارغب في الحديث عن هؤلاء الملايين الذين فقدناهم منذ تقسيمكم لكوردستان في بداية القرن الماضي وبقي الشعب الكوردي من جراء سياستكم إلى اليوم بدون دولة ولست على إستعداد للحديث عن فقدان فتاة أو قطة إنكليزية مع احترامي للفتيات والقطط الإنكليزية إلا اني صاحب قضية لا يمكنني ان أحيد عنها وهي قضية 50 مليون كوردي محروم من دولة خاصة به وأنتم السبب.

التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

ففي هذا العام 2014 مرت علينا مناسبات عديدة كان اهمها مرور 500 عام على التقسيم الاول لكوردستان فيما بين العثمانيين والإيرانيين على أثر معركة چالديران عام 1514. ومرار 100 عام على التقسيم الثاني لكوردستان القسم العثماني إثر الحرب العالمية الأولى التي اندلعت عام 1914. وعلى اثر الحرب

تم تقسيم كردستان العثماني إلى اربعة أجزاء إلى تركيا والعراق وسورية وروسيا.

مع الاسف الشديد انتهى عام 2014 ولم يتم اعطاء هذه المناسبات اية قيمة مادية أو معنوية مع ان هذه المناسبات هي السبب الرئيسي للمآسي والمجازر التي تعرض لها الشعب الكوردي.

وهذا الالهمل يرمز إلى ان هناك نسبة كبيرة من انصار تقسيم كردستان، هذه النسبة الكبيرة هي نفسها التي قادت حروب شرسة فيما بين الكوردي واخيه الكوردي أيضا. وهي نفسها التي لا تسمح بمحاكمة الذين تسببوا في قتل الآلاف من خبرة كوادر الشعب الكوردي السياسية والعسكرية. وهي نفسها قامت بتوزيع القبلات لقتلة الشعب الكوردي. حتى صدام حسين الذي قتل نصف مليون كوردي فقد حاكموه واعدموه من أجل قتل 148 شيبي من اهالي قرية الدجيل. وكان من المفروض ارسال صدام حسين إلى المحكمة الدولية كمحاكم نورنبورغ التي حاكت النازيين لقتلهم اليهود بعد الحرب العالمية الثانية التي اصبحت كالطابو لليهود.

فاليهود في المانيا لا يدفعون ضرائب ولم يعد أحدا يستطيع معاداة اليهود وكذلك المساعدات الالمانية مسخرة لليهود. كما أن عدد السجائر في العلبة الواحدة 20 سيجارة إلا في المانيا فعددها 19 حيث قيمة سيجارة واحدة من

جيب كل الماني تذهب لمساعدة اليهود وغيرها الكثير من الامتيازات. وكم كان الشعب الكوردي بحاجة إلى هكذا غطاء دولي لكي لا تتكرر عمليات الإبادة الجماعية ليس في العراق وجنوب كردستان فحسب بل ان شعبنا الكوردي في سورية وتركيا وإيران تحت تهديد الابادة الجماعية أيضا.

وهذا الالهمل يرمز إلى ان هناك نسبة كبيرة من انصار تقسيم كردستان محليا ودوليا، هذه النسبة الكبيرة هي نفسها التي تعمل بجد داخل برلمان كردستان من أجل قتل كل جميل في المجتمع الكوردي من مطالبتهم بتغيير علم كردستان وبعضهم يمتنع عن الوقوف احتراما للنشيد القومي الكوردي (اي رقيب) وهناك اصوات عالية من أجل إلغاء عيد النوروز المجيد أيضا. ولا اعرف، في كردستان، ماذا يفعلون بالصرامي العتيقة وإذا لا كانوا يعلمون

فليسألوا الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ونوري المالكي حينما واجهوا الضرب بالصرماية.

في 5-12-2014 أجرى العزيز فايز محمود بلوش مقابلة صحفية معي نشرتها صحيفة مؤسسة أخبار بلوشستان الاعلامية باللغة الإنكليزية حول القضية الكوردية والنضال من أجل إستقلال كوردستان، على الرابط التالي:

<http://balochwarna.com/2014/12/05/exile-kurdish-leader-dissatisfied-with-wests-actions-against-isi/>

التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 14-12-2014 شاركت في مظاهرة أبناء عمومتنا الشعب السندي امام مقر رئيس الحكومة البريطانية للتنديد بالنظام الباكستاني الذي يقتل قادة الشعب السندي. حيث يتوقع عن طريق القتل القضاء على الحركة التحررية السندية من أجل إستقلال السند عن دولة الإحتلال الباكستانية. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 24-12-2014 كتبت على النت ما يلي:

تفسير المساعدة والصدقة والتبرع في الأديان لها تفسيراتها بينما المساعدة والتبرع عندي لها معان قومية سامية. ففي هذه الأيام تطل علينا اعياد ميلاد المسيح. وفي هذه المناسبة قصص عديد عن تبرع الاغنياء لمساعدة الفقراء والمحتاجين. وفي الديانات اليهودية والإسلامية والزرادشتية قصص مشابهة. وفي هذا الصدد اختلف معهم من حيث الاسلوب وان كنت أؤيدها من حيث المبدأ. فلا استطيع مساعدة الاشرار والانتهازيين والوصوليين حتى ولو كانوا ينامون على لحم بطنهم. ولكني أرغب في مساعدة الذين وهبوا حياتهم ودمائهم ووقتهم من أجل الخير العام وحتى ولو كانوا اغنياء. فإني مستعد للاستدانة من أجلهم ومساعدتهم حتى وبدون ان يطلبوا المساعدة.

في 21-3-2015 أجرى مقدم برامج تلفزيون "الغد العربي" المذيع "موسى العمر" مقابلة تلفزيونية معي حول تركيا والشعب الكوردي في تركيا ومسألة إستقلال كوردستان. المقابلة على الرابط التالي:

<http://youtu.be/zEhO7PH2Mio>

<https://youtu.be/lrT16OKzims>

التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 25-3-2015 كتبت على النت ما يلي:

هناك نسبة كبيرة من العرب الذين يقولون انهم اصدقاء للكورد ولكنهم يكشفون عن انيابههم فيما إذا طالب الكورد بالإستقلال. ولكن على ما يبدو ان المثقف العربي بدأ يعي الديمقراطية الحقيقية في ان حريته تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين. وبدأ هذا الوعي اليوم بالمقالة الرائعة للسيد جهاد الخازن رئيس تحرير جريدة الحياة. التي كتبها تحت عنوان: لست من هذه الأمة. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 20-11-2015 كتبت على النت ما يلي:

ان مختصر الكلام هو اني لست سوريا ولا عراقيا ولا إيرانيا ولا تركيا وانما انا كورديا وكوردستاني وادعو إلى إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية. والدولة الكوردية قادمة ومهما كلف الامر ومهما طال الزمن.

وان شروط قيام الدولة الكوردية في غرب وجنوب كوردستان صعبة ولكن الاصعب هي شروط وحدة العراق أو سورية التي تحتل غرب وجنوب كوردستان. أي ان تفتت العراق وسورية وإنفصال كوردستان عنهما واقع لا محالة ان طالب الكورد بالإنفصال أم لم يطالبوا.

ونشرت صحيفة "ماف روج" الألكترونية مقابلي التي أجراها المذيع والمحاور الشهير "موسى العمر" على تلفزيون الغد العربي وكتبت ما يلي: سياسي كوردي يحرج المذيع ويقول له مشروعنا هو إستقلال كوردستان وأنتم تحتلون دولتنا وارضنا. وفيما يلي بعض روابط المقابلة:

<https://www.facebook.com/hedimedia1/videos/538984276263583/>
https://www.facebook.com/rojmaf11/videos/538984276263583/?hc_ref=PAGES_TIMELINE
<https://www.youtube.com/watch?v=vCe6ldVt8qA>.



جواد ملا يقول إني أعلن إنفصالي عن سورية وإعلان الدولة الكوردية

في 14-7-2017 كتبت على النت ما يلي:
كتب الشاعر الأمريكي روبرت فروست Robert Frost مقالة وكأنه كتبها
للشعب الكوردي على نشرة الأمن الدولي Globalsecurity.org حول
العلاقات الدولية فيما بين الشعوب والدول تحت عنوان: "الجدران، خطوط
وتحصينات الحدود" Walls, Lines and Frontier Foertifications
ويمكن تلخيص المقالة في كلمتين: "الأسوار الجيدة تصنع جيران جيدين"
وهنا أريد أن أعلق على معرفة سبب وحشية جيران الشعب الكوردي لأن
الشعب الكوردي لم يقرر بعد ان يبني دولته ويحد وطنه كوردستان بحدود
لا يسمح لأحد بتجاوزها بدون جواز سفر.

في 16-7-2017 كتبت على النت ما يلي:
ان تحرير كوردستان ليس بالكلام بل يستوجب فكر وعقيدة وإستراتيجية وممارسة وتضحية من أجلها. فإستقلال كوردستان ليست سلعة للمتاجرة بها أو المساومة عليها.
ولقد صدق الزعيم الأمريكي الأسمر "مارتن لوثر كنج": في ان المصيبة ليست في ظلم الأشرار بل المصيبة في صمت الأخيار.

في 17-7-2017 كتبت على النت مقالة بعنوان: كيف يمكن إعلان إستقلال كوردستان؟ التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 25-9-2017 كنت مرتديا الزي القومي الكوردي حينما أجرى تلفزيون "الغد" مقابلة تلفزيونية معي بشأن استفتاء جنوب كوردستان وتفاعل غرب كوردستان بهذا الخصوص وأكدت على أن استقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية لا بد من تحقيقهم من أجل إنهاء الحروب واستقرار المنطقة.
<https://www.youtube.com/watch?v=OiSzhSL1pII>
التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 16-10-2017 كتبت على النت ما يلي: بيان من المؤتمر الوطني الكوردستاني حول الهجوم العسكري العدواني العراقي في 16-10-2017 على شعبنا في جنوب كوردستان.
التفاصيل ولائحة ببعض ما قيل عن إحتلال الحشد الوحشي والجيش العراقي لمدينة كركوك من أجل معرفة من باع كركوك، تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 17-10-2017 بعد الهزيمة بيوم كتبت على النت مقالة بعنوان:
ما العمل وكيف نعالج هزيمة 16-10-2017 ؟

التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 26-1-2018 نشرت على النت مقطعاً لفديو خلال مظاهرة كوردية في ألمانيا من أجل كركوك، سيدة كوردية شجاعة وهي تبكي قالت للأحزاب الكوردية كفى، كفى، كفى تحزب ومحاربة بعضكم ودعتهم لتوحيد قواهم.
<https://www.facebook.com/Rudaw.net/videos/1576878609074603>

في 4-2-2018 كتبت على النت ما يلي:
ان بطولات عفرين في وجه الإحتلال التركي جعلت العالم يستيقظ من غفوته ومن عمليات غسل الأدمغة بحق جميع الشعوب بأن الشعوب لا يمكنها ان تقاتل الطيران والأسلحة المتطورة. لذا بدأ العالم في التحرك دفاعاً عن عفرين بعد ان شاهدوا بطولاتها. البارحة قرر برلمان الباسك تأييده لنضالات عفرين ضد الإحتلال التركي ورفع مذكرات شديدة اللهجة إلى الإتحاد الأوروبي وللأمم المتحدة دفاعاً عن عفرين وتحريرها من الغزو التركي.
لو كانت صحي تساعدي على السفر لكنت اليوم في عفرين إلى جانب أبطالها وبطلاتها وليس احلى من الاستشهاد في سبيل طرد الغزاة الترك وتحرير ارضك الطاهرة يا عفرين.
عاش أبطال عفرين وعاشت كوردستان حرة مستقلة

في 18-3-2018 أصدرت بياناً حول إحتلال عفرين
بيان حركة مقاطعة تركيا العالمية.
التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 21-3-2018 كتبت على النت حول كركوك وعفرين مرة أخرى.
التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 31-3-2018 أرسلت رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن عفرين والغزو التركي باللغة الإنكليزية. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 1-4-2018 شارك ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC في الإجتماع المنعقد في هولير لـ 42 حزبا وجهة سياسية كوردستانية لمناقشة الهجوم التركي على عفرين. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 22-12-2018 كتبت رسالة إلى العزيز مسعود بارزاني بوفاة البروفيسور جمال نيز. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 19-2-2020 كتبت على النت مقالة بعنوان: على الشعب الكوردي إختيار الطريق الصعب (الدولة الكوردية) أو الطريق المستحيل (أية حقوق وتعايش مع الدول التي تحتل كوردستان) حيث لا ثالث لهما. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 25-5-2020 كتبت على النت مقالة بعنوان: الملايين من البشر تستنكر مقتل جورج فلويد وتهتف: "إن حياة السود مهمة". ولكن لم يستنكر العالم مقتل ملايين الكورد كما إستنكر مقتل جورج فلويد. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

في 9-12-2021 سألني أحد أبناء إخوتي "عن صحتي وشو عم يصير معي" فقلت له ما يلي:

يا عمو الغالي شو عم يصير معي قصة طويلة وطويلة جدا ولكني أختصر بعض جوانبها لك:

إني أعتقد أن الإنسان لا يموت دفعة واحدة بل يموت جزءا بعد جزء وفي الفترة السابقة لقد فقدت والدتي التي لم أراها منذ 40 عاما وأنت تعرف محبة الأم والاهم إنها أربعون عاما في بلاد الغربه وهناك قصصا كثيرة عن إبتعاد الناس عن أهلهم وموطنهم.

وكذلك فقدت إخوتي زياد ومزداد ومنذ صغري كنت متأثرا بهما كثيرا وكنت الاقرب عمرا بهما من بقية اخوتي.

وكذلك فقدت ابن عمي الغالي عز الدين الذي كان تأثيره كبيرا في منذ الصغر وكان استاذي.

وأما فقدان ابن العم "الملا صلاح الدين" الذي كان من أبناء عشيرتنا الأعزاء في دياربكر وكان على إتصال دائم معي وكان إماما لجامع أرغني التابع لمنطقة دياربكر وكان يكتب ويقرأ بالعربية ومن يعلم العربية في تركيا هم قلائل وعندي العديد من رسائله باللغة العربية.

كما أن فقداني لأعز أصدقائي البروفيسور جمال نبز الذي كان بروفيسورا في جامعة برلين وتربطني به صداقة لأكثر من خمسين عاما وعندي أكثر من 400 رسالة كتبهم لي بخط يده.

وصديقي العزيز البروفيسور جمال رشيد أحمد الذي كان استاذ التاريخ الكوردي القديم في جامعة اربيل وذكريا في معه لا تنسى. وكذلك فقدت الكثير غيرهم من الاعزاء.

وبالإضافة إلى ما تقدم، لقد كنت على إتصال مع إخوتي ومع غيرهم قبل أن يتوفوا بأيام أو ساعات ولكن لم يقل لي أي منهم كلمة وداع. وهذا يبين أن الإنسان لا يعلم إنه يغادر. وكان ذلك تأثيره الكبير، في أن الحياة يمكن أن تنتهي بأية لحظة وبدون أن ندري، إنها حياة بائسة.

أرجو أن تكون قد عرفت يا عمو الغالي شو عم يصير معي. تحياتي ومحبي للجميع.

في 17-9-2022 كتبت على النت ما يلي: اني انحني لعظمة المرأة الكوردية. التفاصيل تجدونها في الجزء السابع من كتابي "سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل استقلال كوردستان".

الخلاصة

1. حينما تفشل قوانين الكيانات التي تحتل كوردستان في إنصاف الشعب الكوردي ليس في أن يحصل على حقوقه القومية المشروعة كشعب فحسب بل انه لم يحصل على أبسط حقوقه الإنسانية أيضا حيث بقي الشعب الكوردي مهددا بالقتل والتهجير وانتهاك ممتلكاته وكرامته ومقدساته منذ إحتلال وطنه كوردستان بموجب الإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية في بداية القرن الماضي.
2. حينما تفشل القوانين السماوية (ممثلة بالأنظمة الإسلامية الشيعية في إيران والسنية في تركيا وسوريا ومن يدور في فلکهم من الدواعش والحشد الشعبي وحزب الله وغيرهم). في أن يحصل على حقوقه القومية المشروعة كشعب.
3. وحينما تفشل القوانين الدولية (ممثلة بالمنظمات الدولية وفي مقدمتهم منظمة الامم المتحدة والإتحاد الأوروبي وحلف شمال الاطلسي وغيرهم) في إنصاف الشعب الكوردي... والآنكى من ذلك انها تتجاهل وجود الشعب الكوردي على وجه الارض ناهيك عن حقوقه.
4. وحينما تفشل القيادات الكوردية الحزبية في إنصاف الشعب الكوردي أي في حمايته... لأن كل ما عملته القيادات الكوردية الحزبية ان حاربوا العراق لصالح إيران وحاربوا إيران لصالح العراق أو حاربوا تركيا لصالح سوريا أو حاربوا سوريا لصالح تركيا أو حاربوا داعش لصالح أمريكا أو حاربوا أمريكا لصالح السوفييت وبالعكس... والأسوأ من كل ما تقدم أن القيادات الكوردية الحزبية حاربوا بعضهم البعض أيضا لصالح أعداء الشعب

الكوردي، من خلال هذه الحروب التي ليس لها أية علاقة بإستقلال كوردستان تم هدر الوقت والإمكانات الكوردية بشكل ممنهج ومن الداخل الكوردي وفي كل حرب خسر الشعب الكوردي خيرة أبنائه وبناته الذين إستشهدوا من أجل مصالح الكيانات التي تحتل كوردستان أو مصالح الدول الكبرى وبدون ان تحصل القيادات الكوردية الحزبية مقابل حروبها على أية ضمانات للكورد وكوردستان في أن يكونوا في أمان وسلام.

5. وحينما تفشل الإنسانية وأخلاقياتها ومبادئها عن قصد أو غير قصد إلا إنها قد فشلت. فليس أمام الشعب الكوردي سوى طريق الإنتفاضة بالإعتماد على نفسه للحصول على حقوقه كاملة بالطرق التي يراها مناسبة وفي الزمان والمكان الذي لا يناسب الدول التي تحتل كوردستان ويتم ذلك في تنفيذ الخطة البديلة المذكورة آنفا.

هنا تأتي مهمة المؤتمر الوطني الكوردستاني ودولة كوردستان في المنفى، في إدارة الكفاح من خلال بناء جبهة وطنية داخلية قوية ومتمّدة. في هذا السياق يقع على عاتق دولة كوردستان في المنفى أن تُعدّ السياسات وتتخذ القرارات التي تُعزّز تماسك مجتمعنا الكوردستاني وصموده وإنطلاقه نحو التحرير وبناء الدولة الكوردية على كامل أرض كوردستان المقدسة.

لأن الدولة الكوردية نستطيع حماية وجود الشعب الكوردي. وفي هذا الصدد قال شهيد قامشلو:

مصيبة إذا بقيتم حبيسين بين حلمكم وواقعكم.

فلا واقعكم يحتمل ولا حلمكم يكتمل.

لذا يجب عليكم أن تنتفضوا.

لقد أنتفض أجدادكم في 29 ثورة ولتكن ثورتكم ثورة الثلاثين

ثورة إستقلال كوردستان، ثورة حماية الوجود الكوردي.

إن الدولة الكوردية قادمة، لا محالة، وان كره الكارهون.